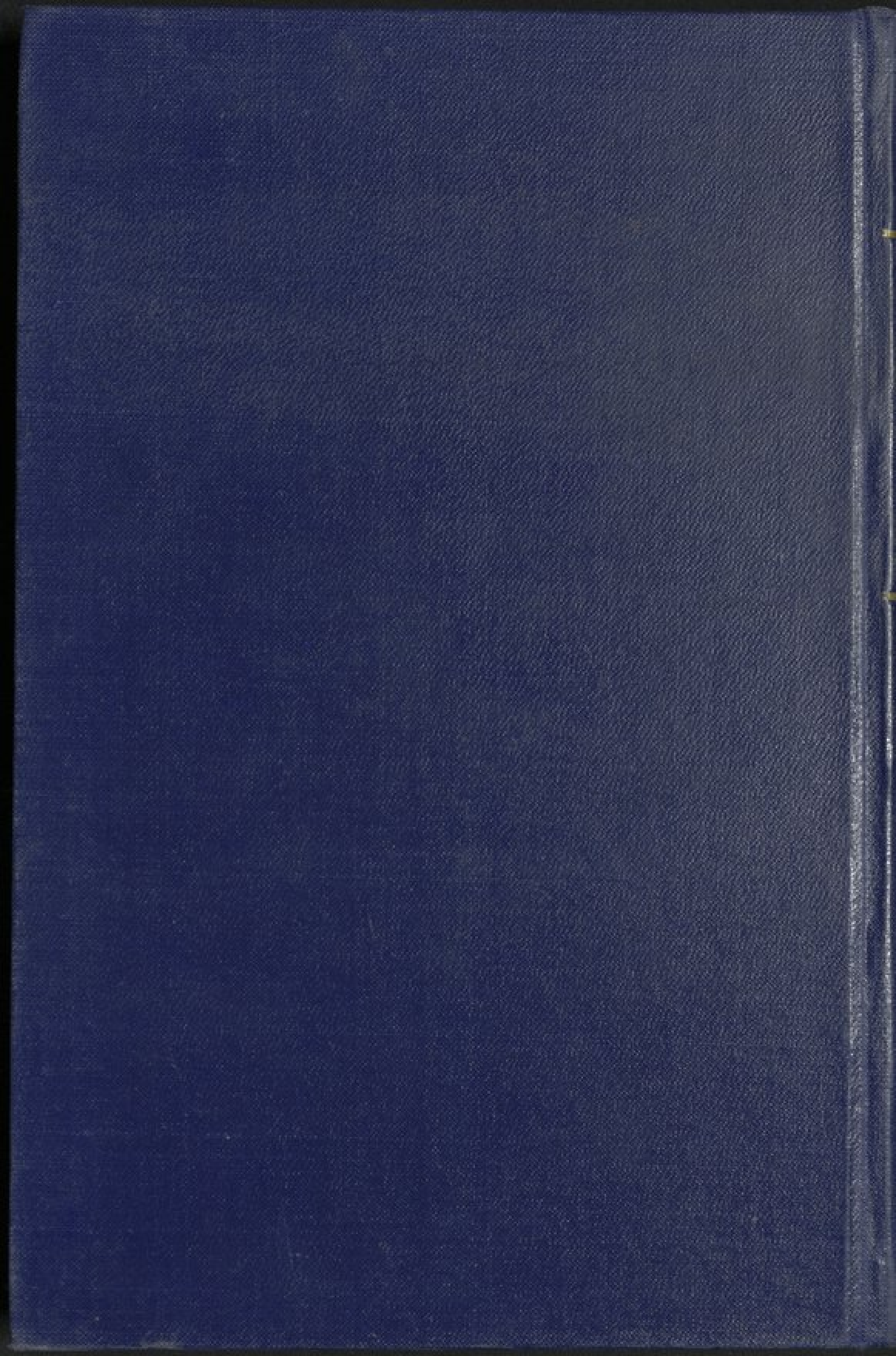


تاريخ العالم الجديد

اقتبسه والفه

الاكسرخوس يوحنا حداد

GEOGRAPHY AND HISTORY

Of The New World

by

Exarch JOHN HADDAD

CHICAGO ILLINOIS

GEOGRAPHIE ET L'HISTOIRE

Du Nouveau Monde

par

Exarque JEAN HADDAD

GEOGRAPHIE UND GESCHICHTE

Der Neuen Welt

von

Exarch JOHANN HADDAD

GEOGRAFIA e STORIA del NUEVO MONDO

SCRITTA DE ESAROA GIOVANNI HADDAD

GEOGRAFIA Y HISTORIA

del Nuevo Mundo

Por

Exarcha JUAN HADDAD


الاكسرخوس يوحنا حداد



His Excellency General Michael Haddad, who defrayed the highest expenses of this book, the tower of languages.

أمركا

او امريكا او اميريكا او امرقة . احدى القارات الكبيرة المعروفة من يابسة الكرة الارضية وتسمى ايضاً العالم الجديد واسمها مأخوذ من امركوس فسبوسيوس الذي كشف قسماً منها وكان حقها ان تسمى كولمبيا باسم كرستوفورس كولمبوس .

حدودها

يحدها شمالاً المحيط المتجمد الشمالي ، وشرقاً المحيط الاطلانتيكي الذي يفصلها عن اوروبا وافريقيا ، وغرباً المحيط الباسيفيكي الذي يفصلها عن آسيا ، وجنوباً المحيط المتجمد الجنوبي .

اقسامها

تنقسم قارة امركا الى ثلثة اقسام كبرى وهي الآتية :

١ - امركا الشمالية

تمتد امركا الشمالية من الاقليم الشمالي المتجمد وتتجه جنوباً الى نحو الدرجة ١٥ شمالاً . ويحدها شمالاً الاوقيانوس الشمالي المتجمد ، وشرقاً الاوقيانوس الاطلانتيكي وخليج مكسيكو ، وجنوباً خليج مكسيكو وامركا الوسطى وغرباً الاوقيانوس الباسيفيكي . وساحلها الشرقي من مضيق برو الى الطرف الجنوبي من مكسيكو يبلغ نحو ١٣ الف ميل وذلك مع سواحل هدسون وخليج مكسيكو . واما ساحلها الغربي فلا تتخلله اجوان كثيرة كالساحل

الشرقي ولذلك كان ١١ الف ميل . وقيل ان مساحة سواحلها اربعون الفاً و٢٠٦ اميال مربعة .

٢ً - امركا الوسطى

ان امركا الوسطى تشغل معظم برزخ داريان وتشتمل على كل من ولاية غواتيمالا وسان سلفادور وهندوراس ونيكاراغوا و كستاريكا وهي قد انضمت سنة ١٨٦٣ بعضها الى بعض واقامت اتحاداً سياسياً منفرداً سمته ولايات امركا الوسطى .

٣ً - امركا الجنوبية

وهي تمتد من رأس غليناس في عرض ١٢ درجة و٣٠ دقيقة شمالاً الى رأس هورن في عرض ٥٥ درجة و٥٩ دقيقة جنوباً . ومعظم طولها ٤،٥٥٠ ميلاً .

تشتمل اميركا الشمالية على القسم الشمالي من اميركا وتتصل باميركا الجنوبية بواسطة برزخ بناما .

ثغورها

نيويورك ، وبوستن ، وبلتيمور ، وفيلادلفيا ، ونيواورلنس ، وسان فرنسسكو ، وسفانا ، وجلفستون وغيرها .

شواطئها

شواطئها الشرقية اكثر تعرجاً واحديداباً من شواطئها الغربية .

مضايقها

داڤيز ، هدسن ، باوچوان دي فبكا ، بهرنج . فلوريدا الواقعة بين شبه جزيرة فلوريدا (جزء من الولايات المتحدة) - وبين جزيرة كوبا .

جزائر امركا

وهي : ١ً - جزائر انتيلة الكبرى وهي تشتمل على كوبا وهايتي وجامايكا وبورتوريكو . ٢ً - جزائر انتيلة الصغرى وهي تحتوي على جزيرة بربادوس

وعلى نحو ٣٠ جزيرة اخرى . ٣ – جزائر بهاما وهي نحو ٥٠٠ جزيرة اكثرها غير مأهول .

جبالها

جبال العالم الجديد تمتد من الشمال الى الجنوب بخلاف جبال العالم القديم . واكثر انهارها تصب في المحيط الاطلسي . وفيها سلسلتا جبال وهما سلسلة الجبال الصخرية . والغاني ، فالسلسلة الصخرية تحاذي الشواطيء الغربية . واشهر قممها : جبل هوكر ، وبرون في كندا ، جبل لوحان ، وجبل القديس الياس في اميركا الشمالية ، وارتفاع جبل مرسي اعلى جبال ادبرنداك ٥،٣٣٧ قدماً . وارتفاع جبل واشنطون اعلى جبال هويت او الجبال البيضاء ٦،٢٨٥ قدماً . ومن الجبال الواقعة قرب الطرف الجنوبي من السلسلة ما هو اعلى من ذلك . فان قمة متشل في كارولينا الشمالية تبلغ ٦،٧٣٢ قدماً .

الجبال الأبلاشية هي سلسلة جبال عظيمة في امركا تسمى ايضاً اليغانيز . وهي ممتدة من كانادا بين ولاية نيوانكلند ونهر سنت لورانس في كل وادي فرمونت قاطعة الجهة الغربية من ولاية مستشوستس وولاية الاتلانتيك الوسطى الى الجهة الشمالية من ولاية ألاباما . وقد سماها الاسبانيول بالابلاشية وهم تحت قيادة دوسوتو نقلوه عن الهنود الذين كانوا مجاورين لها ، والاسم الاخر المذكور قد سماها به المهاجرون الانكليز الذين حلوا في الشمال ونقلوه ايضاً عن الهنود والمظنون ان معناه بدون نهاية . وجبال الهويت في ولاية نيوهمبشير وجبال ادروندك في ولاية نيويورك هي فروع منها وان كانت منفصلة عنها بسهول واطية متسعة . وفيها معادن كثيرة لا تعرف نهايتها ولا تحد مقاديرها ، منها الفحم الحجري والحديد والنحاس والفضة والرصاص والجبين والملح والمغناطيس والقصدير والسليسيوم والالواح الحجرية .

اشهر براكين امريكا

بركان القديسة هيلانة بالولايات المتحدة ، بوبوكاتابتلى بالمكسيك ، فويجو بجواتيمالا ، توليما بكولوميا ، شمبرازو بخط الاستواء ، اكيبا ببيرو ، ايليماني ببوليفيا ، اوكانجوبتشيلي .

اشهر هضاب امريكا

هضبة كولومبيا البريطانية ، اوتاوه ، اناهواك ،

رؤوسها

اشهرها على الشواطىء الشرقية : ريس وهو في نيوفوندلاند . سابل في نوفاسكوتشيا . هتراس كود ، سابل في الولايات المتحدة ، فيرول في جنوبي جرين لندن ، شدلي ، شارلس في لابرادور ، واشهر رؤوسها في الجهة الغربية رأسا سنت لو كاس في كليفورنيا السفلى . وبرنس اوف ويلس على بوغاز بهرنج وهو اقرب رأس الى آسيا .

اشهر سهول امريكا

السهل الشمالي ، سهول نهر المسيسبي ، سهول نهر الاورينوك ، سهول نهر الامازون ، سهول لابلاتا وباناجونيه .

اشهر بحار امريكا

(يتكون من المحيط المتجمد الشمالي) بحر بفان بقرب جرينلنده ، هودسن بشمال كندا .

(يتكون من المحيط الاطلانتيكي) بحر — او خليج — المكسيك بين المكسيك والولايات المتحدة ، بحر أنتيله بين جزائر الهند الغربية والامريكتين الوسطى والجنوبية .

(يتكون من المحيط الباسفيكي) بحر بهرنغ بين بحيث جزيرة الآسكا وأسيا ، بحر — او خليج كاليفورنيه — (الخليج الذهبي) بالمكسيك .

اشهر خلجان امريكا

(يتكون من المحيط الاطلانتيكي) خليج سان لوران بين كندا وجزيرة الارض الجديدة ، فندى ، دلاوار ، شيزابيك بشرق الولايات المتحدة — كمبيش بالمكسيك — داريان ، ماراكيبو ، هندوراس بامريكا الوسطي وجزائر الهند

الغربية — سان جورج في باتاجونيه .

(يتكون من المحيط الباسفيكي) خليج بنما في كولومبيا ، جوياكيل بحكومة خط الاستواء .

اشهر بوغازات امريكا

بوغاز بهرنغ بين امريكا وآسيا ، دافس بمدخل بحر بفان ، هودسن بمدخل بحر هودسن ، بيل ايل بين اللبرادور وجزيرة الارض الجديدة ، فلوريده بين بحيث جزيره فلوريده وجزيرة كوبه ، يوقاطان بين بحيث جزيرة يوقاطان وجزيرة كوبه ، ماجلان بين امريكا الجنوبية وجزيرة ارض النار .

اشهر جزائر امريكا

ان في الولايات المتحدة ٨ آلاف جزيرة .

(وبالمحيط المتجمد الشمالي) جزيرة ايزلنده وجزيرة — او ارض — جرينلنده

(وبالمحيط لاطلانتيكي) جزيرة الارض الجديدة « نيوفنلنده » ، رأس بريتون والبرنس ادوار لحكومة كندا ، برموده لانكلترا ، جزائر الهند الغربية بين امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية وهي تابعة لدول اوروباوية مختلفة ، فولكلند لانكلترا ، ارض النار لجمهوريتي ارجنتينا « الفضية » وشيلي .

وجزيرة بيرين هي جزيرة على الساحل الشرقي من كمتشتكا ، وطولها نحو ٩٠ ميلا ولم يكن فيها سكان عندما كشفها بيرين الا انه سكنها بعد ذلك تجار الفراء ولها فرضة تشتو فيها السفن التجارية . وتكثر فيها ينابيع المياه العذبة وفراء حيوانات القطبة الشمالية وهي ثمينة جداً واحسنها جلود ثعلب الجليد واللوترا .

واما بحر بيرين فهو اسم لقسم من الاوقيانوس الباسيفيكي واقع رأساً الى جنوبي مضيق بيرين بين قارتي امركا وآسيا .

ألوتيان : جزائر واقعة بين الاسكا وكمتشتكا وفاصلة بين بحر بيرين والاوقيانوس الباسيفيكي الشمالي . وهي بين ٥١ درجة و٥٦ درجة من العرض الشمالي و١٦٣ درجة و١٨٨ درجة من الطول الغربي .

وقد اكتشف بيرين جزائر الوتيان سنة ١٧٤١ ، وفي القرن نفسه استولى

عليها الروسيون وحلوا فيها وفي املاكهم بالقارة الامركانية . وسنة ١٨٦٧ انتقلت منهم مع الاملاك المذكورة الى الولايات المتحدة الامركانية وهي الان تابعة لالاسكا .

دخول الهنود الى اميركا

ان الهنود دخلوا الى اميركا من مضيق بهرين الضيق الفاصل بين آسيا واميركا عند الاسكا ولا يزال اهل آسيا في تلك الجهة يعبرون هذا المضيق بالقوارب حتى الان وهنالك رأي اخر هو ان اهل جنوبي آسيا جاءوا الى اميركا عابرين الاوقيانوس الباسيفيكي ومنتقلين من جزيرة الى اخرى بسفنهم الصغيرة ويؤيد ذلك وجود مشابهة بين هنود اميركا وبعض قبائل آسيا في الهيئة والاخلاق والعادات .

جزائر الهند الغربية

سميت كذلك لان كريستوف كولومبس مكتشف اميركا سنة ١٤٩٢ ظنها بلاد الهند فاطلق عليها هذا الاسم - واهمها اربع : جاميكا ، كوبا ، هيتي ، بورتوريكو ، وفي السواحل الغربية جزائر اهمها : ڤانكوڤر ، ستكا ، اوشان ، كوين شارلوت .

اشباه الجزائر التي بها - على السواحل الشرقية من اميركا اربع اشباه جزائر وهي : لبرادور ، نوڤا اسكوتشيا او سكتلندا الجديدة ، يكتان ، فلوريدا ، وعلى الشواطىء الغربية اثنتان وهما : كاليفورنيا السفلى ، والسكا .

اشهر بحيرات اميركا

بحيرات الدب الاكبر والعبيد بالسهول الشمالية - وينيبج مانيتوبا ببحر هيدسن - البحيرات العليا ، مشيكان ، هورن ، اونتاريو بكندا - البحيرات المالحة بالولايات المتحدة - نيكاراجو ، ماناجوا باميركا الوسطى - تيتيكاكا بين بيرو وبوليڤيا .

اشهر انهارها في الولايات المتحدة

التي تطفو على المدن والقرى فتدمرها ويفيض ماؤها على سكانها فيغرقهم

نهر مسسبي ، يخرج من شمالي مينسوتا ويجري الى الجنوب ويصب في خليج المكسيك وطوله ٣١٠٠ ميل ومن مصبه الى مخرج نهر مزوري ٤٤٩١ ميلاً .

ونهر مزوري وطوله ٣١٠٠ ميل وهو يخرج من الجبال الصخرية في شمالي ولاية نبراسكا ويجري الى الجنوب الشرقي ويصب في نهر مسسبي قرب مدينة سانت لويس . ويصب فيه ايضاً نهر بلات وطوله ١٥٠٠ ميل . ونهر يلوستون وطوله ١١٠٠ ميل وغيرهما . ومنها نهر اركنساس يخرج من الجبال الصخرية ويجري الى الجنوب الشرقي ويصب في نهر مسسبي وطوله ٢٠٠٠ ميل ، والنهر الاحمر مخرجه من الجبال الصخرية فيجري الى الجنوب الشرقي ويصب في نهر مسسبي وطوله ١٥٠٠ ميل ، ونهر ريودلنوت يخرج من الجبال الصخرية ويجري الى الجنوب الشرقي على الحد الفاصل بين ولاية تكساس وبلاد المكسيك ويصب في خليج المكسيك وطوله ٢٠٠٠ ميل ويمر في ولاية تكساس نهر برازوس طوله ٦٠٠ ميل . ونهر كلورادو وطوله ٦٠٠ ميل . ومن الانهر التي تجري الى الغرب نهر كلومبيا فيخرج من الجبال الصخرية ويجري الى الشمال الغربي ويصب في البحر المحيط وطوله نحو الف ميل . وفي ولاية كاليفورنيا نهر سكرامنتو ونهر يواكين وغيرهما .

ومن هذه الانهار كنكتكت يخرج من الجبال شمالي نيوهمشير وفرمونت ويجري على الحد الفاصل بين هاتين الولايتين ويمر في ولاية ماستشوستس وكنكتكت ويصب في خليج لون ايلند قرب مدينة نيوهافن وطوله نحو ٤٠٠ ميل . ونهر هدسن مخرجه في شمالي ولاية نيويورك وطوله نحو ٣٥٠ ميلاً . ونهر دلاوير مخرجه في جنوبي ولاية نيويورك ويجري على الحد الفاصل بين ولايتي نيوجرزي وبنسلفانيا ويصب في خليج دلاوير وطوله نحو ٣٠٠ ميل . ونهر سكواهانا يخرج من جنوبي ولاية نيويورك ويجري في ولاية بنسلفانيا ماراً على مدينة فيلادلفيا ويصب في خليج تشاسبيك وطوله نحو ٥٠٠ ميل . ويصب في ذلك الخليج ايضاً نهر بتوماك وهو الفاصل بين ولايتي ماريلاند وفرجينيا ويمر على مدينة واشنطون العاصمة . وطوله ٥٠٠ ميل ويصب في الاوقيانس انهر كثيرة مثل نهر جيمس ورونوك وبيدي وسوانا وغيرها . ومن انهارها العظيمة نهر اوهايو وهو يتألف من نهرين ملتقاهما عند مدينة بتسبرغ الواقعة في غربي

ولاية بنسلفانيا ويجري جنوباً وشرقي ولايات اوهايو وانديانا والنويز من الشمال وولايتي فرجينيا وكنتاكي من الجنوب ويصب في نهر مسسبي وطوله من مدينة بتسبرغ الى مصبه ٩٥٠ ميلاً . ويصب فيه من الشمال نهر وباش وطوله ٥٠٠ ميل وغيره . وفي الجنوب نهر تناسي وطوله ١٢٠٠ ميل .

ينابيع البترول

ان البترول حول ينابيع نهر اليغاني في نيويورك وبنسلفانيا قدعرفه المهاجرون الاولون . وكان الهنود يجمعونه في سواحل بحيرة سينيكا ويبيعونه دواء باسم سينيكا او زيت جنيسي . وقد سمي جدول في كونتية اليغاني من نيويورك بما معناه نهر الزيت لان الزيت ظهر على ضفافه . واطلق هذا الاسم نفسه على فرع اخر من نهر اليغاني في ڤيننغو من بنسلفانيا . فانه كان يخرج من جوانبه ينابيع حاملة زيتاً فيجتمع على وجه المياه في البرك التي كانت تحفر لها تحت الينابيع واما في هذا العصر فانه يستخرج من اكثر ولايات اميركا .

جغرافية امريكا السياسية

(اقسامها) تنقسم امريكا بواسطة برزخ بنما الى قسمين وهما : امريكا الشمالية ، وامريكا الجنوبية ، ويتصلان ببعضها بواسطة جزء من امريكا الشمالية يسمى امريكا الوسطى .

الولايات المتحدة

(تعريف) الولايات المتحدة هي اعظم واهم جمهورية في العالم وهي بلاد الاختراعات والاكتشافات .

(عاصمتها) واشنطون على نهر بوتوماك وبها يقيم رئيس الجمهورية .

في سياتل

خمس صحف يومية ، وثلاث يابانية ، واكثر من سبعين مجلة اسبوعية .

سياتل وشنطن مدينة ولايتها ، وهي في اقصى الشمال الغربي في الولايات

المتحدة الاميركية فيها ١٠ مدارس عالية ، وتسع كليات ، وعشرون مستشفى و ٢٤ ساحة لعب و٤٤ حديقة و ١٣ مرفأ و ٢٧ معملاً للسفن واحدى عشرة بحيرة اكبرها بحيرة وشنطن .

وفيها انشئت جامعة واشنطن سنة ١٨٥٤ مساحة اراضيها ٣٥٥ فداناً مربعاً . بناياتها اربعون ،

(تاكوما) مدينة بديعة الموقع والاقليم .

(بورتلاند) مدينة ولايتها كسباتل في ولاية اوريغون وعاصمة اوريغون مدينة سالم .

نيويورك

على جزيرة عند مصب نهر هودسن وهي اكبر مينا تجارية في العالم الجديد واعظم موانى الولايات المتحدة واكبر مدنها .

اقسامها خمسة وهي منهاتن وهي نقطة المدينة . وبروكلين وبرونكس ، شمالي منهاتن يفصل بينهما قناة هرلام وكوينز شمالي بروكلين وستيتن ايلاند فيها المخازن الجميلة والبنايات العالية منها امبيرستيت علوها الف ومئاتان وخمسون قدم وهي مؤلفة من خمس وثمانين طبقة ما عدا الطبقات الارضية بلغت نفقة بنائها اثنان وخمسون مليون دولار ، والجامعات واشهرها جامعة كولمبيا ومتحف الفنون الجميلة .

وفيه قاعات الاثار المصرية والاشورية واليونانية والرومانية وقاعات الاجيال الوسطى والحديثة . وتماثيل مشاهير اليونان والهتهم .

وهنالك مدن وقرى عديدة مرتبطة بنيويرك ارتباط اقسامها الخمسة المذكورة منها جرزي ستي على ضفة هدسن تجاه نيويرك . وهوبوكن ووست هوبوكن .

نيوهافن كونكتيكت

هي ارقي مدن كونكتيكت ، موقعها على شط الاطلانتيك وعلى بعد ٧٢ ميلاً من مدينة نيويورك شرقاً . واشهر ما فيها ساحة غرين الساحة الخضراء وفيها جامعة يال وهي اهم جامعات اركا الشمالية انشئت سنة ١٧١٨ .

موقعها على ضفة نهر كونكتيكت وهي جميلة الموقع ، حسنة الاقـاليم ، وهي حاضرة الولاية .

(كوني آيلاند) هو منتزه كبير في جنوبي برو كلين على البحر كثير الملاعب والملاهي والغرائب ، واتلنتك ستي وهي من المصايف الشهيرة .

(جرزي ستي) على نهر هدسن وهي الصق الضواحي بنيويورك . في محطاتها اعظم حركة ، تتصل بالصابواي بمنهاتن .

يلاصقها مدينة هوبو كن على شط هدسن . وفي هذه المدينة محطة لا كوانا وست هوبو كن ، تشرف على نهر هدسن وعلى رحاب نيوجرزي واشهر ما فيها دير القديس بولس الهيام وهو يشغل قسماً كبيراً من الارض في وسطها وفيه دير كبير للرهبان .

(يوتيكا) مدينة جميلة من ولاية نيويورك تقع في وادي موهاك على مدخل جبال الاديروندراك الشهيرة ، تحيط بها الجبال من الجنوب والشمال والاحراش الغضة من كل جانب ويمر في وسطها نهر موهاك وينساب بقربه القنال الاصطناعي الذي يبدأ من مدينة بفلو وينتهي في مدينة نيويورك للملاحة التجارية .

(بوفاللو) واقعة على بحيرة ايريه شهيرة ، بصناعة الحديد والفولاذ وتجارة المواشي والقمح واللحوم .

تقع على الحدود بن الولايات المتحدة وبين كندا .

(بتسبورج) عــــلى نهر اوهيو وهي اول مدينة في الولايات المتحدة شهيرة بصناعة الحديد والفولاذ والزجاج .

وفي بتسبرغ الانهار والجبال يخترقها نهر اليغني ومونغهيلا ويبرز من وسطها نهر اوهيو وفيها متحف شهير مشيد بالرخام . وحديقة مساحتها ٤٢٠ فدانا مربعاً وفي جانبها جامعة بتسبرغ ومكتبة كارنغي ومدرسته الصناعية .

جامعة بتسبرغ من اشهر جامعات امركا . انشئت سنة ١٧٨٨ فيها ١٥ كلية ومساحة ارضها ٤٥ فدانا مربعاً .

اما مدرسة كارنغي ففيها ثلاثون بناية .

وفي ولاية (بنسلفانيا) منجم للفحم (يبلغ عمقه ٣٠٠ قدم تحت الارض . وقد قيم في هذا المنجم مرقص فخم هو أول مرقص من نوعه في العالم .

(فيلادلفيا) على نهر دولاوار فيها كلية انشئت سنة ١٧٤٠ ويخرج من مرفأها البترول والفحم واللحم والبضاعة .

وفيها مضرب النقد وهي من المدن العظمى .

وفيها ميتم ستيفنس جيرارد الافرنسي الذي ولد بفرنسا سنة ١٧٥٠ وتوفي باميركا سنة ١٨٣٠ وترك خمسة ملايين دولار لانشاء ميتم سمي باسمه وفيه بنايات رحيبة وفي البنايات مكتبة تضم انواع الكتب طولها ١٦٩ قدماً يحيط بها رواق على ٣٤ عموداً ارتفاع الواحد ٥٤ قدماً . وقطره سبعة اقدام والبناء مسقوف بالرخام ووزن سقفه الف طن .

(اري) فرضة ومركز قضاء في بنسلفانيا واقعة على تل مرتفع على بحيرة اري ، وفيها ابنية عمومية جميلة ولها ميناء امين على مدخله منارتان وصادراتها الواح الخشب والفحم والحديد وزيت البترول وفيها معامل كثيرة ومحلات صرافة ويجلب اليها الماء من البحيرة بالآلات وبها عدة مدارس وجرائد ، وبحيرة اري بحيرة كبيرة في امركا الشمالية موقعها بين ٤١ درجة و٢٥ دقيقة و٤٢ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٧٨ درجة و٥٥ دقيقة و٨٣ درجة و ٣٤ دقيقة من الطول الغربي . طولها المتوسط نحو ٢٤٠ ميلاً وعرضها المتوسط ٤٠ ميلاً وارتفاعها عن سطح البحر ٥٦٥ قدماً وهو ارفع من سطح بحيرة انتاريو بثلثمائة وثلث وثلاثين قدماً . وهاتان البحيرتان يصل بينهما نهر نياغرا .

(بوستن) على خليج ماساشوستس شهيرة ببنآ السفن ، واهم صادراتها القمح ، واللحم .

وفيها جامعة هرفرد وهذه الجامعة اهم جامعات امركا . انشئت سنة ١٦٣٦ في مدينة بوسطن .

وقبلما مات القس هارفرد سنة ١٦٣٨ ترك لها ثروة تزيد على ما وهبتها الحكومة فدعوها باسمه ووضعوا تمثاله في مدخلها ، وجرى بها اول قطار .

لأن اول قطار في الولايات المتحدة كانت الخيول تجره على خط مصنوع من خشب في مدينة بوستن حوالي سنة ١٨٠٧ ثم غطي الخشب بحديد .

(لورانس ماس) سميت مدينة الاجواخ لوفرة معامل الاجواخ فيها . ومنها معمل ووانغ له ٥٤ فرعاً وكان ربحها سنة ١٩٣٩ — ٣٢ مليون دولار .

وورسستر ويلفظونها وستر ماس هي ثانية مدن ولاية مساشوستس . فيها سبعة الاف معمل وجامعة كلارك وثلاث كليات .

(سبرنغفيلد ماس) وهي من انظف مدن امركا والطفها اقليما وابدعها مناظر . موقعها على ضفة نهر كنكتيكت .

(نوارك) هي اكبر مدن نيوجرزي يخترقها نهر باسيك ، اختطت المدينة سنة ١٦٦٦ .

(باترسون) فيها معامل عديدة للحرير وتسع محطات للسكك الحديدية وقد اختط هذه المدينة اسكندر هملتون سنة ١٧٩٢ .

وفيها كلية شهيرة قد زارها فيصل بن عبد العزيز بن سعود ومحمد بهلوي شاه العجم سنة ١٩٤٩ وغيره .

(سنساتي) على نهر اوهايو من اهم صادراتها الملابس والاحذية وجامعة اوهايو انشئت سنة ١٨٦٢ وحاضرة ولاية اوهايو مدينة كولومبوس الجميلة .

(كليفلند) على بحيرة ايريه وهي محطة سكة الحديد فيها شارع سوبريور وفيه اربعة خطوط للترامواي الكهربائية وهي من المدن الجميلة وفيها جامعة

(توليدو اوهيو) وهي من امهات مدن ولاية اوهيو شهيرة في شغل الموازين والمطاط ، وفي توليدو جامعتان وهما جامعة توليدو وجامعة سنت جون ومثلها اكرون وديتون في الصناعة ويجاور توليدو بحيرة ايري وهي قريبة من رأس الدلتا بين ولايات اوهيو والينويز وتنسي ومزوري .

ديترويت

اول من وضع اساس مدينة ديترويت في مركزها الحاضر هو الشريف ديلاموت كادلاك الفرنساوي مرسلا من الحكومة الافرنسية في عهد الملك لويس الرابع وذلك سنة ١٧٠١ .

ان القيادة الافرنسية العليا المقيمة في كندا كانت قررت في ذلك الحين تشييد حصن منيع على ضفة نهر ديترويت فاوفدت لهذا الغرض الشريف كادلاك المذكور فكان وصوله الى موقع المدينة في ٢٤ من شهر تموز سنة ١٧٠١ قادماً من مونتريال وفي الحال اخذ في تشييد حصن بونشرطران المشهور في تاريخ

المدينة واقام حوله سوراً منيعاً من جذوع الاشجار فوفد الى المدينة الفتية جمهور المستعمرين من انحاء كندا الفرنسوية واخذوا في بناء المنازل والمدارس والكنائس .

ولما عرف الهنود بتأسيس هذه البلدة وفدوا من الاحراج المجاورة واقاموا مضاربهم على مقربة منها . وبعد اضطرابات كثيرة ومعارك دموية مع الهنود حدثت الحرب بين الفرنساويين والانكليز فغلب الافرنسيون على امرهم واضطروا الى ترك مستعمراتهم في كندا وانسحبوا ايضاً من ديترويت فاستولى عليها الانكليز الى ان وقعت الثورة الاميركية وحرب الاستقلال وبعد معارك دامية ما بين الدولة الانكليزية والاميركيين استولى هؤلاء على المدينة ورفعوا فوقها علم الخطوط والنجوم المحبوب وذلك في ٤ تموز سنة ١٧٩٦ .

اما مدينة ديترويت الحاضرة ففيها المباني الضخمة العالية والمنازل الفخمة والشوارع العريضة التي تخترقها الى كل جهة والمصانع الكبيرة المتنوعة والكنائس الفسيحة الرائعة والقصور الشاهقة ومثلها دربون وفلنت وهي مشهورة بالزبوت والخضر والاثمار ، لانسنغ حاضرة مشيغن وهي زاهرة ولا سيما حول الكابيتول الواقع على رابية تجاه اعظم شوارع المدينة .

(انديانابوليس) هي حاضرة ولاية انديانا . في انديانابوليس ثلاث جامعات وتسع كليات وفيها نصب الجيش في ساحة المدينة .

موقعه في ملتقى ستة شوارع . قاعدته ٣٦٥٧ قدماً مربعة علوه ٣١٤ قدماً وفي النفق الذي تحت الارض رسوم تمثل تواريخ الجيش .

وفيها ميدان لسباق السيارات يأتي اليه المتسابقون من كل الانحاء ويتسابقون في ٣٠ ايار .

(مشيغن سيتي على طرف بحيرة مشيغن الغربي الجنوبي) وفيها معمل لدواليب القطر وتركيبها .

(كاوي انديانا) مدينة زراعية على حدود شيكاغو وفيها مصانع للحديد وللذخائر الحربية .

(شيكاغو) مبنية على بحيرة مشيغن تلتقي بها قطر الخطوط الحديدية وفيها ٥٢ جسر وبناية على البحيرة طولها ٣٠٠٠ قدم والقناة الموصلة نهر شيكاغو

بنهر ميسيسبي ، واكبر نزولها نزل ستيفن فيه ٣٠٠٠ غرفة وبقربه متحف فيـل ومسبح السمك والمنجم الفلكي والفواره وبها الحدائق واكبرها حديقة لنكن التي تحتوي عـــلى انواع الحيوانات واجناسها والطيور وسائر انواع النباتات والازهار .

ومدرسة التحف ومتحف العلوم والأكادمي والمكتبة العمومية وفروعهـا والمخازن الكبرى ، والمطابع والجرائد والمعامـــل والمصارف وحديقة السباق والمستشفيات والمسلخ الاكبر والمطاران .

وفيها كلية شيكاغو التي تحتوي على ١٠٠ بناية من البنايات الكبرى ومؤسسها جان روكفلر ، وكلية لوبولا وكلية دي بول وكلية الولاية .

وفيها فرع لكلية افنستون .

وفيها المعابد لكل الاديان . اليهودية والبوذية والنصرانية والاسلامية .

وفيها خمس محطات للقطر التي تأتي اليها من كل ولاية .

(ملواكي) مدينة واقعة على بحيرة مشيغن مشهورة معاملها بالجعة وفيها مخزن جميل وبها كلية مركات ومستشفيات .

(ماديسون) هي حاضرة الولاية بها كلية جميلة ، ولاكروس مدينة يصطاف بها

(سان بول) مدينة شهيرة بالبرودة والزراعة ، مينا بوليس على نهر ميسيسبي فيها مطحنة بلسبري للدقيق . وفيها جامعة منسوتا فيها ١٧ بناية من اهم البنايات

(رشستر) مدينة جميلة فيها مستشفى . تؤمه المرضى مـن كل الاقطار ويدعي مصح مايو ودلوث على بحيرة سوبيريور ومنها يشحنون الغلال والاخشاب

(ديموان أيوا) مدينة مشهورة بتربية المواشي والمزروعات .

(ولاية ايوا) متاخمة داكوتا وهي ولاية جميلة يشتد فيها البرد ويحيـط بها نهرا مسسبي من الشرق ومزوري من الجنوب .

(بلتيمور) مدينة واقعة على مرفأ بلتيمور الجميل تصدر منها الصادرات وترد اليها الواردات من بضاعة وقماش وجلود وغيرها . وسميت باسم اللورد بلتيمور .

« تدفرد مانيز » فيها مناجم الازبتسوس وهو حجر يندفونـه قطناً .

ويصطنعون منه ثيابا لا تقوى عليها النار . ويصنعون منه دهانا يطلى به الخشب

(جكسن مسيسبي) هـي عاصمة الولاية وتدعى ولاية مسيسبي ولاية العبيد . وهي تمتد من خليج مكسكو الى الشمال مئات من الاميال محاذية نهر مسيسبي اشتهر فيها بوكر وشنطن الاسود . وانشأ مدارس لابناء جلدته انفق عليها مئة وخمسة وخمسون مليون دولار ، دفع البيض منها ١٣٢ مليوناً .

(سنت لويس مزوري) مبنية بقرب نهر مسيسبي ويطوف عليها كلما فاضت مياهه وفوقه جسر طويل .

وفي سنت لويس جامعتان احداهما جامعة واشنطن والثانيـة سنت لويس تصدر منها الغلال والأقطان واللحوم وفيها محطة قطر جميلة .

وفي سنة ١٩٠٤ شُيّد بها معرض اشتركت به الدول .

(كنساس سيتي) على نهر ميسوري بها محطة سكة حديدية ومنها تشحن غلالها .

(اورليانس الجديدة) ميناء عظيمة على مصب نهر المسيسبي واهم ميناء لتصدير القطن الخام والسكر واشهر شوارعها قنال ستريت تمتد فيه الحدائق على طوله الى جانبيها طرق السيارات .

في وسط الساحة الزمردية بركة كبيرة عليها نوافر عالية تتلون مياهها بالالوان المتنوعة وتتغير اشكالها .

(لافيات لوزيانا) مدينة جميلة ومثلها شريف بورت وبطسن رودج حاضرة لوزيانا موقها على ضفة مسيسبي وجامعة لوزيانا في وسط الحدائق والغابات على النهر . وفي غيطان المدرسة قناة ممتدة اليها من النهر يتمرن الطلاب فيها عـلى التجذيف .

(اوستن) حاضرة ولاية تكسس وجامعة تكسس ، انشئت سنة ١٨٨١ يمتاز كابيتول اوستن بحجارته السماقية الضخمة واعمدتها الكبيرة .

(ويكو) وهي اجمل مدن تكسس وهي قريبة مـن اوستن حاضرة الولاية .

(دالص) هي اكبر مدن تكسس فيها محطة كمحطة برمنغهام الاباما وفيها فنادق وشوارع زاهرة .

(هيوستن) شرقي اوستن فيها شارع طويل جميل يدعى مـاين ستريت

فيه مكتبة كرنيغي الشهير . وفي نهايته جامعة بريص على اسم مؤسسها وليم بريص . وفيها معامل الارز والقطن والسكر والخشب والزيت . وتمتد منها قناة تصلها بالبحر عند بورت ارثر .

(الامو بلاصا) كلمة بلاصا اسبانية ترجمتها الساحة او الحديقة . اشتهرت ساحة الامو في سان انطونيو بما حدث فيها سنة ١٨٣٦ اذ لجأ اليها وهي على ما يظهر دير قديم ، المدافعون من أهالي تكسس فذبحهم المكسيكيون كلهم وهم ١٨٠ نفساً . فجعلوا ذلك البناء مزاراً يؤمه الناس .

(شيتافولز) وهي مدينة البترووليوم . وموقعها في شمالي الولاية على مقربة من اوكلاهوما .

(بورت ارثر) بلدة جميلة على مقربة من مصب قناة هيوستن في البحر

(لايك شارل) مدينة بديعة وعلى مقربة منها بلدة صلفر ماينز وترجمة الاسم مناجم الكبريت ومثلها الباسو وسنت انطونيو ولاريدو في ولاية تكسس .

(راتون) في ولاية نيومكسكو . يفصل بينها وبين ولاية كلورادو نفق راتون . علوه فوق سطح الارض ٧٠٠٠ قدم .

(لبوكركي) هي اكبر مدن نيومكسكو .

(طوسون) هي اجمل مدن اريزونا . موقعها على الخط الحديدي بين الباسو وكاليفورنيا ، توما هي بلدة على الحدود بين اريزونا وكاليفورنيا .

(لوس انجلس) الكلمة اسبانية ترجمتها « الملائكة » فيها الزيوت المتدفقة والاثمار من كل الانواع ونوادي التمثيل وحولها هوليوود التي اشتهرت بمراسحها .

(سانتا) برباره فيها الطرق المنقورة في حنايا الجبال وأبار الزيت تحت سطح البحر .

(سان فرنسسكو) مدينة الباسيفيك ، جميلة الشوارع والابنية حسنة الموقع يطل اقصاها على الاوقيانوس .

(تمبا) هي مدينة كبيرة على خليج تمبا بقرب خليج مكسكو .

(لويزفيل) على نهر اوهيو وهي مدينة شهيرة بتجارة الدخان واللحوم

(ممفيس تنسي) وهي اكبر مدينة على ذلك النهر بين نيواورلنز وسنت لويس . وفيها اخر جسر عليه . وهو مزدوج للمشاة والقطار ، وتشغل فيها جامعة فندربلت سميت باسم القائد فندربلت . مساحة ارضها ٦٢ فدانا مربعاً .

فيها مدفن ١٧ الف جندي قتلوا في معركة ١٨٦٣ . وعلى الهضاب فوقها مدافن الضباط والاميرالية .

(سلما) بلدة على ضفة الاباما وعلى ٥٠ ميلا من منتغمري غرباً . فيها جامعتان للسود ، و كليتان للبيض ، واكاديميا لكل منهما ، و ٢١ كنيسة للسود ، و ١٦ للبيض ، ومستشفيان ، وثلاث صحف ، وسوق الاقطان الكبير ، ومعامل قطن .

(منتغمري) هي حاضرة ولاية الاباما . موقعها على نهر الاباما . وعلى بعد تسعين ميلاً من برمنغهام جنوباً .

(برمنغهام) فيها بناية جفرسن سيفن بنك ذات سبع وعشرين طبقة و ٦٠٠ غرفة فيها تسعة خطوط حديدية واكبر معامل الفولاذ والحديد .

(موبيل الاباما) موقعها عند مصب نهر الامابا في خليج مكسكو .

(يازوستي) وهي على رأس قناة يازو وهي من اشهر مزارع الاقطان .

(شارلستن) في كارولينا الجنوبية اختطها الانكليز سنة ١٧٦٠ وهي اعظم اساكل كارولينا الجنوبية . موقعها عند اتحاد نهري اشلي و كوبر على ثمانية اميال من الاطلانتيك فكانت بذلك مرفأ امينا اختارته الحكومة للاسطول الشرقي .

(البطارية) هي اشهر حدائق شارلستن . نصبوا بها المدافع ومنها تمتد اهم شوارع المدينة . هي حسنة الموقع ، جميلة المنظر .

في شارلستن ثلاث كليات وميتم واكاديميا — مجمع علمي —

(رشمند) مدينة السبع الهضاب . موقعها على نهر جيمس بين غابات الصنوبر وهو يغطي اكثر السهول من هنا الى خليج مكسكو الشرقي .

وفي الساحة امام مدخلها نصب من اجمل الانصاب . في الوسط تمثال وشنطن على قاعدة علوها ٦٩ قدماً حوله تماثيل اربعة من مشاهير امركا على اربع قواعد ، كل على حدة ، وحول هذه اربعة تماثيل رمزية تمثل الزمان والربيع والعدالة

والتجارة ويحيط بالجميع درابزين حديد . صنع هذا الاثر سنة ١٨٨٥ .

وفي رشمند جامعتان للسود وكليتان للبيض وكلية للسيدات وثلاث تجارية وصناعية، دخلها الانكليز سنة ١٦٦٩ وانتزعوها من فرنسا سنة ١٧٦٣، انشأت فيها الحكومة الامركية معامل السلاح .

(اتلانتا جورجيا) هي حاضرة لاية جورجيا فيها سبع جامعات للسود تغص اسواقها بالناس كامهات العواصم . يحيطها جنات وفراديس وهي اكبر مخازن القطن في الجنوب. وفي ظاهر اتلانتا معمل قطن يدعى « كاتلي ويرهوس » مساحته ٤٤٧ فدان .

اهم حدائق اتلانتا « لنكلن بارك » وهي الوحيدة التي يباح للسود دخولها.

(سافانا) وهي اسكلة جورجيا اختطها اوغلثروب سنة ١٧٢٣ .

(سنت اوغسطين فلر) وهي من اقدم مدن الامركان . شيدت سنة ١٥٦٨ موقعها على شط الاطلانتيك على نحو ٣٧ ميلًا من جكسنفيل . يقصدها الموسرون شتاء من كل اقسام امركا لاعتدال اقليمها وجمال مناظرها . شادوا بها افخم الفنادق وابهاها . ومثلها ارلندو واوكالا وبلنكا .

(تلاهاسي) حاضرة لاية فلريدا . موقعها في شمال غربي الولاية على مقربة من جورجيا .

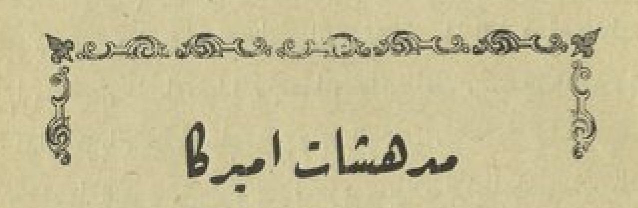
(جكسون فيل) مدينة شهيرة بالاثمار، وميامي اشهر مدينة فيها النزول الفخمة والحدائق وتجارتها رائجة وهي معرضة للعواصف .

وتدعى ولاية فلوريدا ولاية البحيرات . ففيها ثلاثون الف بحيرة على ما يقال وتمتد من مدينة ميامي على شط الاطلانتيك سكة حديد على مئات من الجزر المتصلة بجسور فوق البحر مسافة ثلاثمائة ميل الى كي وست تجاه كوبا .

اهم المعلومات عن فلوريدا

فلوريدا واقعة في الطرف الجنوبي من الولايات المتحدة وهي شبه جزيرة يبلغ طول شواطئها الف ميل على خط مستقيم . تمتد من الشمال الى الجنوب مسافة ٤٥٠ ميلًا ومن الشرق الى الغرب مسافة ٤٠٠ ميل .

(بورتلند) مدينة هي قصبة كونتية كمبرلند من ولاية ماين واكثر تجارتها الخارجية مع الهند الغربية وامركا الجنوبية واوربا واكثر صادراتها الاطعمة والخشب والجلد السمك واما وارداتها فهي الدبس والسكر والملح والحديد والآنية الخزفية وبها كثير من المدارس والجرائد . لعبت بها النار في ٤ و ٥ تموز سنة ١٨٦٦ فاتلفت نحو ثلث المدينة وكانت الخسارة نحو ١٠ ملايين ريال .



مدهشات اميركا

في ١٦٦٢ اخترع المرجل وفي ١٧٠٥ منح الامتياز بآلة نيوكمن البخارية وفي ١٧٧٣ اتقنها جمس وط الانكليزي وفي ١٧٧٩ اخترع اوليفر ايفنز الاميركي آلة الضغط .

(اول قطار) سار اول قطار للركاب في بلتمور واوهايو الولايات المتحدة في ١٨٢٨ واول قطار للشحن في كونس (ماس) في ١٨٢٦ واول قطار بخاري قطع ١٦ ميلاً من البني الى سكنيلتادي في ١٨٣٠ واول قطار للنوم في ١٨٣٠

(اول قاطرة) حديدية في الولايات المتحدة امتحنت في ٨ آب سنة ١٨٢٩ وذلك في بلدة هونزدايل بنسلفانيا . وقد جرت على خطوط مصنوعة من خشب . اما مخترعها فهو هوراتيوالين وهو مهندس سار وحده فيها وقطع ثلاثة اميال في غابات بنسلفانيا وفي بلدة اري في ولاية بنسلفانيا قاطرة كهربائية للخط الجاري بين باريس واورلينس في فرنسا . وقد امتحنت هذه القاطرة فبلغت سرعة سيرها ١٠٥ اميال في الساعة .

(واكبر جسر) خشبي في العالم هو ذلك الجسر الذي يقطع بحيرة

(بونشارتين) على مقربة من نيواورلين . طوله ٢١ ميلاً واعلى جسر في الولايات المتحدة هو المبنى فوق نهر (كينزينا (على مقربة من (برادفورد) بنسلفانيا بني سنة ١٨٨٢

(واطول جسر) بني من الحديد هو جسر سان فرنسيسكو طوله ثمانية اميال يحتوي على ١٥٢،٠٠٠طن من الحديد والفولاذ كلفت قيمته ٧٧٠٠٠،٠٠٠ مليون دولار اوله في مدينة اوكلند وآخره في سان فرنسيسكو، تدشن في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣٨

(قنطرة الصخرة) هي قنطرة طبيعية متكونة من الصخرات واقعة في ولاية فرجينيا على جبل صغير يظهر انه مشقوق بزلزلة ارضية وتظهر في رأى العين كأنها معلقة في الهواء بعيدا عن سطح الماء بمائتين وسبعين قدماً ويجري من تحتها نهر كدار كريك ومياهه تجري بسفح الوادي .

واكبر محفظ للنقود في فورت نكوس بولاية كنتاكي تحفظ الولايات المتحدة ذهبها به وتحفظه للدول .

(مغارة كنتاكي) هذه المغارة من عجائب امركا وهي في الحقيقة عبارة عن مجتمع مغارات متصلة ببعضها بواسطة مرافق مستطيلة وهي ممتدة تحت الارض بمسافة عدة فراسخ وجوانبها قائمة معتدلة يبلغ ارتفاعها ستين قدماً فاكثر الى مائة وسقفها على شكل قبة واكبرها يقال له المدائن وتبلغ مسافتها نحو عشرة فدادين وليس بها دعائم تسند سقفها مع ان ارتفاعه يبلغ مائة قدم .

(اكبر كهف) بحري في العالم هو في مقاطعة (ادمونسن كنتكي) في الولايات المتحدة وهو على مقربة من النهر الاخضر ونحو ستة اميال من مدينة (قاف) وثمانية وعشرين ميلاً من (بولن كرين)

(واعمق) اسطوانة معدن فحم حجري في الولايات المتحدة هي في «بوتسفيل» (بنسلفانيا) عمقها ١٨٠٠ قدم ومن هذا العمق العظيم يستخرج يومياً ما يملاء اربعمائة (كار) يسع كل منها (اربعة طنات) من الفحم الحجري واعمق معدن فضي في الولايات المتحدة هو المدعو (بلوجاكت) في (فرجيناستي) في ولاية نيفادا . واوطأ مسطحاتها ٢٧٠٠ قدم .

(اعظم وَزَرَ) « قلعة او حصن او معقل » للفنون الحربية هو وَزَر

« غبولتو » فهو يشغل صخراً ناتئاً خارج البحر طوله نحو ثلاثة اميال وعرضه ثلاثة ارباع الميل ويعلو عن سطح البحر ١٤٣٥ قدماً وجهته الشمالية عمودية في حين ان جهته الشرقية ملأى بالاحادير المرعبة . ويحده من الجنوب المكان المعروف برأس « يوربا » وتحدوه في غربيه اقل منه في شرقيه ويفصل بينه وبين البحر مضيق وتلك القلعة من القلاع التي هزأت وتهزأ بحملات الجنود البواسل وقنابل مدافعهم الهائلة ويبلغ عدد الجنود فيها في زمن السلم سبعة الاف جندي.

(اكبر بلاطة) رصفت في دار للسكن هي في دار وليم فاندربلت المثري الشهير في مدينة نيويورك . وقد جلبت من قضاء « بايك » في بنسلفانيا (الولايات المتحدة) وكلف نقلها لنيويورك تسعة آلاف ومئتي دولار اما اكلافها كلها فبلغت سبعة واربعين الف دولار .

اعظم ملاك للاراضي في العالم هو « ولسن ودنفهام » فله من الاراضي في المكسيك وغير المكسيك مليون ونصف مليون (آكر وكلها صالحة للزراعة .

(اكبر ديوان) للجمارك في العالم هو في (نيوارلينس) له ١١١ غرفة وعلوه من قاعدته الى قمة اطار عموده ثمانون قدماً ومن قاعدته الى رأس قبته ١٨٧ قدماً ومساحة هذه وحدها ٤٩ قدماً مربعاً وعلوها ٦١ قدماً وذلك الديوان مبني من الرخام والاخشاب النفيسة ويقدرون اكلافه باربعة ملايين وتسعمائة دولار .

(اكبر آلة) لنقل الآلات هي في معمل بولمن في شيكاغو وعلوها اربعون قدماً وقوتها توازي قوة ١٤٠٠ حصان ولها اسطوانات طول كل منها اربعون قيراطاً وقد شاهدتها فيه .

(اعلى عمود تذكاري) اقيم في العالم هو في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة علوه ٥٥٥ قدماً واخر في تكسس اعلى منه .

(اكبر آلة) لرفع المياه في العالم هي تلك المضخة « الطلمبة » المشهورة في « فردسفل بنسلفانيا » الولايات المتحدة . فهي ترفع في الدقيقة سبعة عشر الف وخمسمائة « غالون » « مكيال انكليزي يسع عشر ليبرات او ١٤٤٠ درهماً من الماء » اما قطر دواليبها ذات الدفع فهو خمسة وثلاثون قدماً ويزن كل منها

مئة وستين قنطاراً وطول قضيب بجذافها اربعون قدماً وقطر اسطوانتها مئة وعشرة قراريط وقطر قبضتها ثمانية عشر قيراطاً .

(اكبر مدفع) في الولايات المتحدة هو في معقل « هملتن » في مرفأ نيويورك العظمى. طوله ٢٤٣ قيراطاً وقطره الادني ٣٤ قيراطاً وقطر ثقبه ١١

واكبر المدافع الغريبة الشكل والمدهشة الصنع التي تصنع في واشنطن هي من عيار ١٤ انشاً وتوضع على الدوارع ويقتضي من البارود لحشو المدفع الواحد ٣٦٥ بوندا . ويقذف قنبلة وزنها ١٤٠٠ بوند مسافة ٢٥ ميلاً على معدل سرعة نصف ميل في الثانية .

(حرب الغيوم) في سنة ١٧٩١ قرر الكونغرس الاميركي تخصيص عشرة الاف دولار تنفق على ضرب الغيوم بالمدافع استنزالا للمطر .

(اعلى بناية) في الكون هي بناية ستيت امبير في مدينة نيورك .

(اطول رجل في اميركا الشمالية) طوله ٨ اقدام و٧ قراريط اسمه « كليفورد تومسن » ووزن هذا الجبار ٣٢٥ بونداً وطول صدره ٤ اقدام و٤ قراريط ويلبس حذاء من قياس ١٦ وملابسه وقبعته تصنع خصيصاً له .

(اعظم حيوان) هو المسمى ماموث يوجد على ملاحة في ملتقى احد فروع نهر هولستن مع نهر تينيزة وفي عدة محال اخرى ابعد منه شمالا مقدار جسيم من اثار هذه الحيوانات العظيمة الجثة .

(طير البوم المسمى هيبو) اكبر هذه الطيور بامريقة يسكن الغابات وطول اجنحتها خمسة اقدام او ستة .

حية بحرية طولها ١٢٥ قدماً

من اخبار بوسطن في الولايات المتحدة ان قد رجع اليها الكبتن رتشردين ونوتية الماعونة البخارية « فوم » واخبروا انهم رأوا في المحيط حية طولها نحو ١٢٥ قدماً في مكان يبعد زهاء ٨٠ ميلاً الى الجنوب الغربي عن منارة بوسطن ولها عينان واسعتان كل منهما بحجم جوزة الهند الكبيرة ولها ١٦ زعنفة وفحيحها يعم الاذان ومما يعتقد ان الزلازل الاخيرة في هذا القسم من العالم هي التي اخرجتها

من وكرها في قاع المحيط ، « ولكن حية حلب طولها ١٠٠ متر .

واكبر مرصد مرآته ٢٠٠ قدم في كاليفورنيا .

(اللغات) كانت مدينة نيويرك منذ عهد قديم مدينة كثيرة اللغات فعندما جاءها الكاهن جوغاه اليسوعي سنة ١٦٤٣ وجد عدد اللغات المحكية فيها خمس عشرة . اما الان فعدد اللغات المحكية فيها ٩٥ .

اخترعت الات السلك البرقي « التلغراف » في ١٦٨٧ في السنة نفسها اخترع تلغراف مورس .

اول تلغراف فحص في اميركا بين بلتيمور والعاصمة واشنطن في ١٨٤٤ واول رسالة برقية ارسلت في هذه البلاد في ١٨٥١ من دوفر الى كالي واول رسالة برقية قطعت المحيط الاتلانتيكي في ١٨٥٨

عرض « الحاكي » التلفون المدعو جرس كبراهام لاول مرة في معرض سينتسنيال فيلادلفيا في ١٨٧٥

افتتحت المدارس العمومية في الولايات المتحدة لاول مرة حوالي سنة ١٦٤٢

اول كلية اقيمت في الولايات المتحدة كلية « هارفرد » المعروفة اليوم بجامعة هارفرد . اسست سنة ١٦٣٨

واكبر كلية في اميركا هي كلية كولومبيا .

واجمل الاكاديميات في الولايات المتحدة اكادمية في بنسلفانيا للفنون المستظرفة انشئت سنة ١٨٠٧ في فيلادلفيا . اما اكاديمية الرسم الوطنية المقامة في نيويورك فانشئت سنة ١٨٦٨ واعضاؤها كلهم مصورون . وقد زهت الاكاديمية الطبية التي انشئت في نيويورك وبات القوم يعتنون بها . واقتفت مدينة نيويورك اثر باريس فسمت اكبر اوبيراتها اكاديمية الموسيقي . وفي شتاء سنة ١٨٥٦ و١٨٥٧ فتحت اكاديمية في فيلادلفيا وسميت الاكاديمية الاميركانية للموسيقي واقيم بعد ذلك اكاديميات اخرى في بروكلن وانشئت اكاديمية شيكاغو سنة ١٨٧١

واول جريدة اميركية طبعت في بوسطن (ماس) سنة ١٦٩٠ اسمها « حوادث الجمهور » واول جريدة سيارة في اميركا انشئت في ١٥ ايار سنة

١٧٧٥ ، اكتشف الكلوروفورم في اميركا وجرمانيا سنة ١٨٣١
صنعت الاوراق المالية لاول مرة في اميركا سنة ١٧٤٠
اول مصرف افتتح في الولايات المتحدة مصرف فيلادلفيا . افتتحه رهط من اكابر البلاد في ١٧ حزيران سنة ١٧٨٠ برأس مال قيمته ٨٣٤٩١٦ دولاراً .
نشرت الراية الاميركية لاول مرة في كمبردج ماستشوستس في اول كانون الثاني سنة ١٧٧٦ وناشر تلك الراية جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة وقد وافق على نشرها مجلس الامة رسمياً في ١٤ حزيران سنة ١٧٧٧
واعظم مخترع هو الفا اديسون ، وبلغ عدد الاوسمة والنياشين التي اهداها الدول والحكومات الى العالم اديسون مخترع الفونغراف وغيره الفان وثمانمائة نيشان ووزنها ما يقارب الخمسة ارطال .
واخترع اديسون نجل العالم الكهربائي الشهير قنبلة جديدة على شكل عجلة محدودة الطرق اذا اطلقت تقطع كلما تلقاه في سبيلها حتى انها وتخترق الجدار ثم تنفجر فيمتد انفجارها على مسافة ١٥٠ متراً .

اكتشاف الذهب

اكتشف الذهب في كاليفورنيا سنة ١٨٤٨ وقد اكتشفه فيها جايمس ولسن مرشال من ولاية نيوجرزي سافر الى الجهات الغربية واقام حيث انشئت فيما بعد مدينة سكرسنتو فقد كان يكسر صخراً ليضع اساس بيته الجديد فرأى حبوباً صفراء متفرقة على الارض فالتقط عدداً منها واراها للجنرال سوتر في القلعة ففحصها فثبت له انها تحتوي على ذهب .

جسر البوابة الذهبية

بني جسر عظيم فوق البوابة الذهبية في مدخل مرفأ سان فرنسيسكو على مسافة ميل تمر السفن من تحته .
اما الابراج الفولاذية القائمة عند طرفيه فعلو الواحد منها ٩٥٠ قدماً .

نقل البنايات

نقل البناؤون في شيكاغو بناية مؤلفة من سبع طبقات مبنية من الاجر تزن

خمسة عشر مليون ليبره الى مكان يبعد عن مكانها الاول خمساً وثمانين قدماً والغريب في هذا النقل ان سكان البناية ظلوا يعملون في ادارتهم اثناء تحرك البناية كأنه لم يكن شيء وقد تم النقل في خلال اربع وعشرين ساعة . وقد نقلوا بناية طولها ٩٠ قدماً لبعد ٣٠٠٠ قدماً عن موضعها الاول .

وسنة ١٩٤٩ نقلوا بناية علوها خمس طوابق من شارع كود كرس الى شارع هايون واخذ البرت سر'و الناقل اجرة النقل تسعين الف دولار .

ان اكبر منظار في العالم منظار بالومار في كاليفورنيا ثقله ٥٠ طنا وقطر مرآته ٢٠٠ انش وثقلها ٢٠ طناً وقد تبرع ببناية المرصد جان روكفلر سنة ١٩٢٧ ووهب ست ملايين دولار لبنائه .

صانعو السيارات في اميركا

ان دوريا كان الاول في صنع السيارات سنة ١٨٩٦ وبعده يأتي فورد سنة ١٨٩٣ ثم هينز سنة ١٨٩٤ فهؤلاء الثلاثة هم الذين وضعوا اساس صنع السيارات الامريكية واليهم يرجع الفضل في التقدم العظيم الذي بلغته تلك الصناعة .

ولا يخفى انه وجدت في الولايات المتحدة سيارات تسير بقوة البخار قبل ظهور عهد السيارة التي تسير بالغازولين بعدة سنين . واول سيارة من ذلك النوع صنعها رجل يدعى س . روبر من بلدة بوكسبري في ولاية ماس سنة ١٨٨٩ و كثر عدد هذه السيارات بعد ذلك جداً وفي سنة ١٩٠٠ كانوا يظنون ان صناعة السيارات التي تسير بقوة البخار ستجاري صناعة السيارات التي تسير بالغازولين ولكن لم تلبث الثانية ان سبقت الاولى وتغلبت عليها .

تمثال الحرية

صنع في باريز وارسل في شهر ايار سنة ١٨٨٦ فوصل نيويورك في ١٧ حزيران من السنة نفسها واركزوه فوق القاعدة الحجرية التي يبلغ علوها مائة وخمسين قدماً اما وزن التمثال فكان ٥٠،٠٠٠، ٤ ليبرة، فعين الجنرال تشارلس ب . ستون للاعتناء بوضعه وتحت عنايته اركز في مكانه في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٨٨٦

صعود اول منطاد في امريكا

اول منطاد حلق في الفضاء في الولايات المتحدة كان في فيلادلفيا في ٩ كانون الثاني سنة ١٧٩٣ وقد صعد به الطيار الفرنساوي جان بيار بلانشار وكان جورج واشنطون من جملة المتفرجين على هذا المطير الاول .

اكبر سفينة جوية

هي المسماة (المريخ) وهي صنع الولايات المتحدة ويبلغ حجمها اكثر من حجم خمس عشرة غرفة وثقلها وهي فارغة سبعة وثلاثون طناً ونصف وتستطيع حمل ضعفي وزنها وطول جناحيها مائتا قدم . ولها اربعة محركات وكل محرك ذو قوة الفين ومائتي حصان . امـــا سرعتها فظيعة ايضاً وقد قطعت المسافة بين سان فرنسيسكو كاليفورنيا وجزيرة هاواي وهي اكثر من الفين واربعمائة ميل بخمس عشرة ساعة وثماني عشرة دقيقة واستخدمت في رحلتها هـــذه ستة الاف غالون من الغاز .

واسرع طيارة في العالم هي المسماة (كونستيليشن) الاميركية وقد قامت في السابع عشر من شهر نيسان سنة ١٩٤٥ برحلتها الاولى الاختبارية من بربانك كاليفورنيا الى واشنطون العاصمة فاجتازت مسافة الفين وستمائة وثلاثة وستين ميلاً وعلى متنها سبعة عشر راكباً بست ساعات واحدى وثلاثين دقيقة. ويبلغ وزنها وهي فارغة اربعين طناً .

— عند الساعة السادسة والدقيقة ٤٧ بعد ظهر الاحد ٢٥ تموز سنة ١٩٤٨ حطت في وازع الطيران البحري بنهر باتوكسنت مريلند طيارة الركاب البحرية « كونستيتوشن » اكبر طيارة من نوعها في العالم قاطعة المسافة من مطـــار موفيت بسان فرنسيسكو كاليفورنيا الى مريلند (٤٢٤٥ ميلاً) في عشر ساعات و١٩ دقيقة . والطيارة ذات طابقين وتتسع لنحو ١٦٧ راكباً .

طيارة اميركية

دارت حول الكرة الارضية بدون توقف سنة ١٩٤٩

اكملت الطيارة الاميركية « لكي لايدي » وهي من طراز ب ٥٠ اول

دورة جوية حول الكرة الارضية بدون توقف او نزول الى البر واكملت هذه الدورة في ظرف ٩٤ ساعة وقطعت مسافة ٢٣ الفاً و٤٥٢ ميلاً وقد جهزتها الطيارات الاميركية بالوقيد اللازم اربع مرات في الطريق دون ان تضطر للنزول الى البر .

(المركب الجوي الجبار) الذي اقل ٢٠٧ من الركاب في رحلة من الاميدا الى سان دياغو كاليفورنيا سنة ١٩٤٩ وبعد عودته من سان دياغو الى الاميدا حمل ٢٢٢ راكباً . وقد كان اكبر عدد من الركاب اقلته طيارة قبل اليوم ١٦٩ راكباً طارت بهم طيارة المانية ذات ١٢ محركاً فوق سويسرا عام ١٩٢٩

(اكبر طائرة في العالم) من نوع المقنبلات وتعرف باسم « اكسربي - ٣٦ » جرى امتحانها في مطار لوس انجلس وتبلغ قوة كل محركاتها الستة ثلاثة الاف حصان ومدى الجناح من الطرف الى الاخر ٢٣٠ قدماً طول الهيكل ١٦٣ قدماً .

الجبال الكاليفورنية

في الجبال الكاليفورنية العظيمة المدهشة بكثرة عددها توجد منتزهات واحراج كثيرة .

فيها بحيرات وشلالات وانهر واشجار واطيار وازهار وحيوانات برية ومناظر طبيعية كلها يروق للمتفرجين وبعضها عجيب غريب مدهش .

اعظم المنتزهات الوطنية في كاليفورنيا شهرة وجمالاً هو (يوسيمتي) ويلي يوسيمتي بالشهرة منتزه سيكوؤيا حيث توجد الاشجار العظيمة التي اكبرها شجرة اسمها جنرال شرمان . طول هذه الشجرة مئتان واثنان وسبعون قدماً ومحيط قطرها ستة وثلاثون قدماً تليها بالضخامة طولا واستدارة شجرة اسمها (ايب) لنكلن . ثم شجرة وليم ماكنلي . وهناك شجرة اسمها (الغرفة) التي دعيت كذلك لان في جوفها غرفة ودرجاً . وفي منتزه سيكوويا سهول جبلية عالية تصلح شتاء لكل انواع الالعاب والملاهي الثلجية، وتتحول صيفاً الى مروج مفروشة باعشاب خضراء زمردية منقوشة نقشاً شائقاً باشكال والوان من الازهار

الغريبة .

في آخر الولاية شمالا وشرقاً عند حدود ولايتي اورغن ونيفادا يوجد حرج مودوك الوطني .

والى الجهة الشمالية في السلسلة الساحلية من جبال الولاية يوجد حرج ترنتي الوطني .

الى الشمال الغربي من لوس انجلس يوجد حرج لوس بادريس .

ومن اغرب الاحراج واروعها حرج لاسن وهـــو من الاحراج التي تحت مشارفة النظارة الاهلية . في هذا الحرج الذي تبلغ مساحته مليون ايكر بقعة مساحتها مئة وستون ميلاً مربعاً تمتاز بمناظرها المخيفة التي احدثتها المقذوفات والسوائل البركانية من قمة البركان (لاسن) الذي في وسطها . هناك صخور غريبة التطور واجراف عجيبة التكون وطين احمر واسود تحولت الى ما هي عليه اثنـــاء الانفجارات البركانية التي حدثت من قديم الزمن وحديثه - آخر مرة قذف هذا البركان حممه وسوائله كانت سنة ١٩١٤ وهناك يسمع هدير المياه الحارة وصوت غليان البخار .

في الجنوب الشرقي من كاليفورنيا يوجد المنتزه الصحرائي العظيم (وادي الموت) او دث ڤالي الذي مساحته نحو مليونين من الايكرات . سمي هذا المكان الرملي كذلك لاشتداد الحرارة فيه في الربيع والصيف والخريف لما كان يهلك المسافرون فيه اذ يضلون طريقهم وينضب ماؤهم .

ومن احراج كاليفورنيا المشهورة حرجا (انيو) .

سكان اميركا القدماء

يراد بسكان اميركا الاصليين الذين اقاموا بها قبل الذين اكتشفوا اميركا مثل كولمبوس وغيره القبائل الهندية التي كانت تعيش بها كما يعيش البدو العرب في البوادي على الغزو والقنص وتربية المواشي والانتقال من مرعى الى آخر.

وقد قدموا من اسيا وملامحهم تدل على انهم من اصل صيني وهندي وكوردي جاؤا مع سكان كمشتكا عن طريق مضيق او بوغازبيرين.

ومضيق بيرين هو شبه ترعة تصل بين الاوقيانوس المتجمد الشمالي والباسفيك بين قارتي اسيا وامركا، اكتشفه بيرين سنة ١٧٢٨ وعرضه بين الرأس الشرقي من آسيا وراس برنس والس من امركا ٣٦ ميلا فقط وعمقه من ٢٠ الى ٣٠ قامة ويحسبون طوله نحو ٤٠٠ ميل وفي اواسط الطريق واضيق اماكنه ٣ جزائر تسمى ديوميدة ومقابل الفتحة الجنوبية من المضيق جزيرة سان اورانس الكبيرة.

واشد القبائل هم الاسكيمو الذين انتشروا قرب البحر الشمالي المتجمد فوق الدرجة ٦٠ من العرض الشمالي وهي منتشرة في غرينلاندة ولبرادور وسواحل الاوقيانس الشمالي وشاطىء الاوقيانوس الباسيفيكي وشبه جزيرة اليسكا وقسم من الساحل الاسيوي المجاور امركا. ويقسمهم المؤلفون الى خمسة اقسام اولها الكارليته او الغرينلانديون. الثاني الاسكيمو الشرقيون او اسكيمو لبرادور. الثالث الاغلوليك او المتوسطون الرابع الكنزيبوة او الغربيون. الخامس التشوكتشبة في اسيا وهم يسمون انفسهم انوت ومعناه رجال. اما اسم اسكيمو الذي اطلقه عليهم الالغنكوينة فمعناه اكلة النيء وكان النروجيون المقيمون في غرينلاندة يسمونهم سكرولنغة.

وفي قسم من المنطقة الكبيرة التي كان يحتلها الالجونكيون سكنت قبيلة هيورن او وياندوتوس واماكن سكناها تمتد من مضيق جيورجيا وبحيرة هيورن الى بحيرة امري واونتاريو ومن جنوبيها الى وادي اوهايو وشرقاً الى نهر سوروال وسكنت معها قبائل اخرى .

فقبيلة هيورن الاصلية قطنت شمالي بحيرة ايري وعشيرتا ايريس وانداستس سكنتا جنوبيها وعشيرة تسكارووراس سكنت في كارولينا اما عشائر سينكاس وكايوغاس وانواغاس واونيداس وموهكس فهي التي كانت تؤلف قبائل نيويورك الخمسة ويطلق على مجموعها اسم ايروكويس ، واهم عشيرة بين قبائل الموبيليان كانت عشيرة الباماسيس التي استوطنت ضفاف جداول جيورجيا وعشيرة السيمينوليس القاطنة في فلوردا وقبيلتا تشوكتوا وتشيكاسوا اللتان قطنتا في مسسبي .

والى الغرب من نهر المسسبي استوطنت قبائل داكوتا او سيوك التي انتشرت من نهر اركنساس الى بلاد الاسكيمو ومن الغرب الى البلاد الصخرية .

ومن القبائل الشهيرة قبيلة اتاوه وهي من سكان اميركا الاصليين اصلهم من الالغنكونية منهم السيناغوسة والكسكاكنسة والكينوشة كانوا ساكنين في جزائر مانيتولين والساحل الشمالي الغربي من شبه جزيرة ميشيغان ومن معبوداتهم ميكابو (الارنب الكبير) وهو الذي حسب زعمهم كوّن الارض وميز الانسان عن الحيوان ، وميرابيشي وهو معبود المياه وميسابيزي (النمر الكبير) وبعد انكسار الهورون وهم من القبائل الهندية سنة ١٦٤٩ هرب الاتاوه المقيمون في مانيتولين وساجينو وجون ثندر خوفاً من الايروكوي الى الجزائر الواقعة عند جون غرين ثم اجتازوا ميسيسبي راحلين الى بلاد السيوكسة وهم من قبائل الهنود ايضاً فجرى بينهم وبين تلك القبيلة حرب كانوا سبباً في شبوب نيرانها فرجعوا الى شغواميغون قبل سنة ١٦٦٠ (وكان اليسوعيون قد اقاموا هناك جماعة من الدعاة) ثم الى ماكينو وهناك اختلطوا بقبيلة ايروكوي وشاركوا الفرنسويين في كثير من المعارك ولما انشئت مستعمرة دترو اقام جماعة من الاتاوة بالقرب منها اما الذين بقوا منهم في ماكينو فساروا الى اربكروش وكان فيها حينئذ منزل للدعاة ، وقاتل الاتاوة مع الفرنسيون في

حرب كندا وبعد انتهاء الحرب ابى بنتياك رئيسهم في دتروا ان يخضع للانكليز واتفق مع كثيرين من الهنود على الايقاع بهم الا ان الاتاوة الذين كانوا مقيمين باربر كروش لم يوافقوا على ذلك وفي زمن الثورة كانوا خاضعين لسلطة انكليزية واشتركوا في المعاهدات التي عقدتها عدة قبائل في مكنتوش سنة ١٧٨٥ وفي فورت هارمر سنة ١٧٨٩ الا انهم قاموا للقتال بعد ذلك هم وقبيلة المياميسة ثم قرروا السلام اخيراً في غرينفيل في ٣ آب (اغسطوس) سنة ١٧٩٥ وفي تلك الاثناء اقامت جماعة منهم عند نهر ميامي .

(ومن القبائل الرحل) قبيلة ألغنكوينة كانت مقيمة قرب نهر اتاوا وان الكبرى من قبائلهم كانت تسمى كيشيسبيريني ومعناه رجال النهر الكبير وكانوا اعداء للايروكوي يضربون جزية على القوارب التي تسير في النهر وتقيم تجارة مع الاوربيين . وحملوا الفرنسيين على مشاركتهم في محاربة الايروكوي . غير انه باد اكثرهم بالحرب وبما اصابهم من الامراض والباقون منهم يقيمون في سواحل بحيرة تومونتنس اي بحيرة الجبابن . وقد طرأ على لغتهم تغيير عظيم لاختلاطها بلغة النيبسنغ والارجيبوايس جيرانهم .

وقد درس المرسلون لغات متنوعة من لسان الالغنكوينة وربطوها بقواعد غراماطيقية . واكبر كتاب طبع في اللسان المذكور التوراة وقد ترجمها اليه اليوت . ومن القبائل السلابة قبيلة اوساجه كانت منتشرة في جوانب نهر ميسوري واغار عليها قوم من اعدائها قبل سنة ١٧٠٠ فاخرجوها من مواطنها وساقوها الى نهر اركنساس . وسنة ١٧١٢ ساعد جماعة منها الفرنسيون في دتروا على الفكسة . وسنة ١٧١٩ زارها دوتسيني وجعل لفرنسا سطوة عليها وفي السنة التالية ارسل اليها الاسبانيول جيشاً من مكسيكو الجديدة لمساعدتها على قهر الامة الميسورية فدارت عليه الدائرة وبدد الميسوريون شمله . وسنة ١٧٢٦ زار بعض رؤسائها فرنسا فتمكن ما كان بينها وبينها من المودة والمحالفة وانضمت اليها في محاربتها للتشيكاسوس وساعدتها على الانكليز في حربها وجرى لها حرب مع الساكة والفكسة غير انهم تصالحوا سنة ١٨٠٤ وهم قوم من اكبر اللصوص وقطاع الطرق وكانت نار الحرب تتأجج دائماً بينهم وبين القبائل المجاورة لهم ولا سيما مع الشيروكة الذين قتلوا كلارمنت سنة ١٨١٧ وخربوا

مدينته .

وعرف عام ١٨٩١ ان لكل قبيلة من الهنود لغة مختصة بها وثبت ان للهنود ٥٩ لغة . اما عدد عشائرهم فقد ناهز الثلاثمائة عشيرة .

(اعياد الهنود) للهنود اعياد نظير غيرهم من الامم منها عيد الذرة الخضراء .

وعيد الشراب يدوم يومين او ثلاثة ينقطعون في خلالها عن مناولة الطعام والعمل ولا يشتغلون بشيء سوى ارتشاف الشراب وهو مسكر قوي تصنعه النساء من اصول نبات اسمه « بلغتهم مانيوق » وعيد الشكر .

ويعتقدون ان في عدد الخمسة شيئاً من الاسرار ولا يجوز للرجل عندهم ان يتزوج امرأة من قريته فاذا اراد الزواج وجب عليه ان يخطب امرأة من قرية اخرى والاولاد يحسبون من قرية الوالد .

(لباسهم) قد كانوا يرتدون بقميص قصير يلفون فوقه منطقة من جلد ويزينون رؤوسهم بريش الطيور الملونة ويحتذون بسيور يلفونها حول اقدامهم ويلبسون جوارب من اديم او نسيج يحيطونها حول ارجلهم . ولهم كساء للزينة يلبسونه في اعياد واحتفالات معينة فقط وهو مصنوع من جلد الجاموس او الايل وله على اطرافه حواش من شعور البشر الذين قتلوهم في حروبهم وينقشون اجسامهم بالالوان والصور .

(عبادتهم) ان الهنود من الموحدين لا يعبدون الا رباً واحداً يسمونه ال . وتوحيدهم هذا يدنو بهم من عقيدة بني اسرائيل الذين كادوا يكونون الامة المنفردة بالتوحيد في عصرها . وفوق هذا فان اسم الباري تعالى عند الهنود ال هو ذات الاسم العبراني ايل . واذا رقص الهنود وطربوا هتفوا هللويا وهي ذات كلمة التسبيح عند اليهود . ولهم اعياد سنوية شبيهة بما نص عليها في الشريعة الموسوية ومثل ذلك يستعملون الذبائح في الصباح .

وهؤلاء الهنود يتخذون من بعض اسماء الحيوان القاباً ينعتون بها بعضهم وليس هذا بالغريب عن النهج الاسرائيلي لان يعقوب اقب بنيه للتحبب . فاطلق على يهوذا لقب الاسد وعلى دان الحية وعلى بنيامين الذئب وعلى يوسف لقب غصن شجرة مثمرة .

اكتشاف اميركا

نشر ابلتن وشركاه كتاباً سموه التمدن المجهول في الغرب موضوعه البحث عن اصل الشعوب التي سكنت اميركا قبل كولمبوس ومما يقولون ان ستة شعوب قديمة يدعون السبق باكتشاف اميركا قبل كولمبوس وهم الاسوجيون والنروجيون والبولانديون والاسبانيون والايطاليون والفينيقيون .

فالاسوجيين والنروجيون يقولون انه منذ تسعمائة سنة اتى رجل نروجي اسمه ليف اركسن ومعه ٣٥ بحرياً ركبوا البحر من كرين لند الى الجهة الجنوبية فوصلوا الى نيوفوندلاند في ضواحي بوسطن وورود ايلند ولم يجدوا شيئاً سوى براري يقطنها بضعة من الهنود . وبعد اركسن المذكور سافر رجل من شمالي نروج اسمه ثورفين وبصحبته خمسمائة وخمسون رجلاً فوصلوا ال نفس المكان الذي وصل اليه سافهم اركسن في ولاية ماستشوست وسموها فيلاند نسبة لكروم العريش التي وجدوها هناك . ومما يبرهنونه على صدق مزاعمهم انه يوجد حجر لا يزال للان في نهر تونتن من الولاية نفسها مكتوب عليه اسم ثورفين وان قد كان معه ماية وخمسين من الرجال الشماليين الذين قدموا معه هذه البلاد .

والارلنديون يدعون بانهم اسبق من النروجيين الى افتتاح اميركا وانهم هاجروا اليها قبلهم بنحو ٣٠٠ سنة . ومن مروياتهم ان ارلندياً منهم اسمه سانت براندن ومعه ٧٥ ناسكاً اعتقدوا وجود ارض يابسة وراء البحر موعود بها للقديسين وانها ستكون مقراً لهم . فسافروا في البحر وصرفوا نحو سبع سنوات تائهين حتى ابصروا اليابسة في جهة « كارولينا » وسموها مكل ايلند .

والبولانديون يقولون انه من مضي سبعماية سنة سافر البرنس هدوك ومعه مائة وعشرون رجلاً وبعد ان قضى مدة طويلة في البحر وقاسى صعوبات جمة وصل الى خليج المكسيك .

والاسبانيون يقولون ان من عهد مئة سنة قبل كولمبوس خرج جماعة منهم الى البحر بقصد اصطياد الاسماك والحيتان الكبيرة فوصلوا صدفة الى جهة نيوفونلاد واحفاد الفينيقيين يقولون ان اجدادهم جاؤا الى اميركا وآثارهم باقية في مكسيكو وبرازيل وغيرها ثم ان الايطاليين يقولون ان رَوْزُو وسَافو ركيا قاربين من نحو ستمائة سنة وقطعا الاوقيانوس ووجدا هنود اميركا الجنوبية .

خريستوفورس كولمبوس واكتشافاته في اميركا

ولد كولومب في (جنوى) من اعمال ايطاليا سنة ١٤٤٥ وقيل ١٤٥٢ وكان ابوه (دومينيك كولومب) وامه (سوزان فونتاناروزا) يقطنان بيتاً مطلاً على حديقة وكان ابوه عاملاً في مشاقة الصوف وله خمسة اولاد ذكور وانثى واحدة وكان خريستوفورس اكبرهم عقلاً واشدهم ذكاء ونباهة .

فبلكرينو الابن الاول مات صغيراً وبقي كريستوف وبرتليمي ودوكو وجاك وتعلّم خريستوفورس في كلية بافيار ثم سار في بعثة بحرية للتفتيش عن بعض المراكب البندقية بالقرب من لسبون في اسبانيا فاشتعلت نار الحرب بين الفريقين واحترقت بعض المراكب ولحقت النار بمركب خريستوفورس فالتهمته فطرح نفسه بالبحر وسبح الى حدود البورتوغال . والتقى هناك باخيه برتلماوس كولمبس . وبقي في البورتوغال من سنة ١٤٧٠ — ١٤٨٤ وفي غضون تلك المدة تعرف الى مارتن بيهام مخترع الكرة المشهورة التي فرغ من صنعها سنة ١٤٩٢ .

وتزوج خريستوفورس من ابنة احد قباطنته بوسترالو واسم ابنته فيليبا فسكن معها في بورتو سانتو من اعمال ماديرا وهناك تعرف الى عديله كوريو وهو رحالة مشهور فاستفاد كولمبس منه كثيراً ومن غيره .

ودرس مؤلفات العلماء وعرف ان نصف الكرة لم يكتشف، فرام اكتشافه وعرض مشروعه على يوحنا الثاني ملك البورتوغال طالباً منه الامداد لاتمام قصده

فانكره عليه .

فجاء الى اسبانيا واوضح افكاره الى مارشينا رئيس دير سنت ماري . فسر منه وسلمه رسالة توصية الى الملك فردينند والملكة ايزابلا ليساعداه في مشروعه، وايزابلا الاولى الملقبة بالكاثوليكية هي ملكة قسطيلة وليون ولدت سنة ١٤٥١ وتوفيت سنة ١٥٠٤ كانت بنت يوحنا الثاني ملك قسطيلة من ايزابلاً البرتوغالية زوجته الثانية . وفي السنة الرابعة من عمرها توفي ابوها فخلفه في الملك ابنه هنري من ماريا الاراغونية زوجته الاولى واستمرت ايزابلا مع امها الى السنة ١٢ من عمرها وكانتا منفردتين في بليدة اريڤالو .

وقد اقترنت ايزابلاً بفردينند سنة ١٤٦٩ وولد لها خمسة اولاد وهم ايزابلاً التي تزوجت عمنوئيل ملك البرتوغال . وجوان وكان اميراً فاضلاً توفي سنة ١٤٩٧ وله من العمر ٢٠ سنة وجوانا التي تزوجت فيليب ارشيدوق اوستريا وولد لها منه الامبراطور كارلوس الخامس . وماريا التي تزوجت عمنوئيل بعد وفاة اختها . وكاترينا زوجة هنري الثامن ملك انكلترا .

ولما بسط مشروعه لهما ساعدته بمالها لمشروعه وتم الاتفاق بينه وبين الملكة في ايار سنة ١٤٩٢ وجهز ثلاث سفن للسفر واستصحب معه ١٢٠ بحاراً واركبهم في تلك السفن وهي «سانتا ماريا» و«بنيتا» و«نينا» وكان طول سنتا ماريا القديسة مريم ٢٣ متراً وامضى معاهدة مع الملك والملكة فحولها اذا اكتشف اميركا يكون نائب الملك في تلك البلاد التي يكتشفها مع بحارته .

الرحلة الاولى

وفي صباح يوم الجمعة ثالث شهر اب سنة ١٤٩٢ نشرت تلك السفن اشرعتها وسارت من ميناء بالوس واتجهت اولا جنوباً فوافقتها الريح مدة ثلاثة ايام ثم تعطلت السفينة «نينا» فعرجوا على جزائر كناري لاجل ترميمها . فرممت وبعدئذ كتب رسالة وارسلها الى الملكين ومن هذه الرسالة ومن اسم اخيه برتلماوس يبدو للمطالع ان خريستوفورس اسمه نصراني وهو نصراني وانسباءه نصارى وهذا القول يدحض مزاعم الكاتب شرل دوف الذي قال في تاريخه ان كولمبوس كان يهوديا .

رسالة كولمبوس الى فرديننـد وايزابالا

باسم ربنا يسوع المسيح الى فرديننـد وايزابالا ملكينا المحبوبين

بعدما القت الحرب اوزارها ، وطردنا المغاربة الذين طال زمن تملكهم في اسبانيا وانتزعنا منهم غرناطـة ، آخر حصونهم ، رأيت انا كولمبس ، العلم الاسباني المقدس يخفق على الحمراء فلثمت انامل‌كما وركبت البحار ، بناء على ما عرضته على جلالتكما بخصوص الهنود المغول ، الذين كانوا قد بعثوا الى رومية يلتمسون ارسال دعاة ومبشرين الى جنكيز خان الراغب في اعتناق النصرانية والدخول في ايماننا المقدس . ولكن طلبهم قد رفض وخسرنا شعباً غفـيراً ظل عاكفاً على عبادة الاصنام .

اما جلالتكم كملك مسيحي ، مع الامراء الراغبـين في نشر الايمان ، فارسلتموني ، انا خريستو فوروس كولمبوس ، الى تلك البلاد لادرس احوال امها ، واقودهم الى الايمان . وكما عرضت على جلالتكم اذنتم لي بالذهاب بطريق الاتلانتيك الذي لم يسلكه احد قبلي . وانعمتم علي بلقب دون وامرال مع الوعد ان اكون حكمدار الهند والبلدان التي سوف يكتشفها زملائي ، وان يرث كل هذه المنح ابكر انجالي الى ما شاء الله من الزمان .

فبرحت غرناطه في ١٢ ايار سنة ١٤٩٢ الى بولا حيث جهزت السفن الثلاث — سنتا ماريا ، وبنتا ، ونينا — الصالحة لهذه الحملة واعددت كل ما يلزم للطريق .

ويوم الجمعة في ٣ آب قبل الشروق بساعة قمت من قادس الى جزر كناري خاصة جلالتكم ، لاتمام معداتي واستئناف السير الى هندستان .

وقد عولت على حفظ يومية اثبت بها حوادث كل نهار وماجريات كل ليلة واضم الى ذلك مقـاسات الطـول والعرض . وذكر الاكتشافات البحرية والتغيرات الجوية . فاكتب كل ليلة قبل النوم حوادث النهار المنصرم ، مع ذكر الدرجات ، وتبيان ما قطعناه اميالا وسالازم الدرس لاتمام :

عمل لم يسبق له نظير في البشرية

خريستوفوروس كولمبوس

ولما اشتدت العواصف على البحارة ظنوا انه يقودهم الى الغرق وهموا بطرحه الى البحر فوعدهم ان لم يروا اليابسة بعد ردح من الحين سيعيدهم الى الوطن وفي ١٢ تشرين الاول سنة ١٤٩٢ اقبل البحارة واطلوا على جزيرة مخضرة ذات اشجار وغابات وجداول تروي ارضها فعند ذلك اقاموا الصلاة شكراً لله وبكوا من شدة فرحهم بهذا الاكتشاف السعيد وخروا على اقدام الاميرال كلمب يطلبون الصفح عما فرط منهم بحقه ووصفوه بانه ملهم من الله فخرج كلمب عند طلوع الشمس الى هذه الجزيرة شاهراً سيفه واصحابه خلفه على نغم الموسيقي العسكرية وكان اهل الجزيرة ينظرون الى هذا الامر الجديد وتملك كلمب الارض لدولة قسطيلة وليون ودعى اسم الجزيرة سان سلفادور وكان اهاليها يسمونها غواناهاني ووجد اهلها يعلقون في انوفهم صفايح من الذهب فسألهم كلمب من اين يستخرجون هذا المعدن فاشاروا له من جهة الجنوب ثم استكشف بلاداً اخر سماها له من كان معه في السفينة من اهالي الجزيرة باسم كوبا ثم دلوه ايضاً على جزيرة يكثر فيها الذهب في جهة الشرق وسموها له باسم هايتي فوصل اليها في اليوم السادس من كانون الاول وسماها اسبانيولة فبادله اهلها على ذهبهم باجراس وخرز من زجاج ودبابيس ثم دلوه ايضاً على ان الذهب يأتي اليهم من بلاد سبأ وجهة الشرق فساروا اليها فاذا هي اقليم يحكمه كاسيك (اي امير) يسمي غواكنهاري وهو واحد من خمسة حكام مقتسمين الجزيرة فبعث اليه الكاسيك المذكور بهدايا وطلب منه اجتماعاً خاصاً في محل مخصوص فقصد كلمب ذلك المحل لكن صدمت سفينته صخرة في البحر فغرقت وفر ملاحوها في زوارق السفينة الثانية المدعوة لا نجنا .

وانتشلوا السفينة وبنوا من اخشابها حصناً صغيراً وهو اول بناية شادتها يد اوروبية في العالم الجديد واقاموا فيه وسماه كولمبس حصن ناتفتي (الميلاد) وكان قد حدث تفاهم وائتلاف بينهم وبين الاهلين فصاروا يبادلونهم بعض الاشارات وبعض الالفاظ .

رجوع خريستوف كولومبس الى اسبانيا

وفي يوم الجمعة حادي عشر كانون الثاني سنة ١٤٩٣ اقلع كولمبس الى اسبانيا

فاخذ معه بعض رجاله وترك البعض الاخر في الحصن . واخذ معه نفراً من سكا الجزيرة . وكانت تحف بعودتهم هذه المخاطر العظيمة لان النوء اشتد عليهم . فكتب كولمبس تقريراً بما توقع له على رق ولفه وطلاه بالقير وجعله في برميل والقاه في البحر وكتب رقاً اخر وطلاه كالاول ووضعه في برميل وعلقه بالسفينة حتى اذا غرقت يعوم البرميل ويدل على مكانها ويشرح حكايتها وبينما هم في وسط ذلك الخطر شاهدو براً فاقتربوا منه واذا هو جزيرة سانتا ماريا . وكان حاكمها برتوغالياً .

ثم توجه الى اسبانيا ووصل الى مينا بالوس في اليوم الخامس عشر من شهر اذار ومن هذه المينا مضى الى برسلونه وكان بها يومئذ فردينند وايزابلا فامرا ان يكون دخوله المدينة بموكب عظيم .

وكان في اوائل الموكب الهنود الذين اتى بهم معه من امريكا وخلفهم انواع الحلى والزينة الذهبية المصنوعة بصياغتهم وحبوب الذهب التي وجدوها في الجبال وتبر الذهب الذي من النهيرات وجملة من انواع محصولات هذه البلاد الجديدة وكان كلمب في آخر الموكب وجميع الابصار منجذبة اليه فتلقاه فردينند وايزابلا وهما على سرير ملكهما وعليهما جميع الشعائر الملوكية وفوقهما مظلة فاخرة ولما دنا منهما قاما له ومنعاه من الجثو على ركبتيه واجلساه على كرسي كان اعد له فقص عليهما اخبار سفره ولما اتم كلامه جثيا على ركبهما شكراً لله تعالى ومنحا كلمب ما دل دلالة بيّنة على استحسانهما فعله حيث اقراه هو وذريته على المزايا المقررة لهم في معاهدة سنتافء وانتظمت عيلته في سلك الاشراف .

وبلغت نفقة حملته البحرية ٢٦٠٠٠ بيسو .

الرحلة الثانية

— سار كولومب في رحلته الثانية باربع عشرة سفينة —

فقام من (بالوس) في الخامس والعشرين من سبتمبر سنة ١٤٩٣ . وفي يوم الاحد ٨ نوفمبر اكتشف جزيرة (دومينيك) التي دعاها بهذا الاسم نسبة ليوم اكتشافها (دومينيك اي الاحد) .

وشرع كولمبس من ذلك الحين في بناء البيوت فبنى بلدة سماها ايزابلا وهي اول بلدة بنيت في العالم الجديد وشيد حصناً سماه حصن القديس توما اودع فيه حاشيته .

واكتشف جاميكا وبورتوريكو وبعد قليل وصلهم من اسبانيا المدد كذلك جاء برثلماوس اخو كولمبس يحمل اليه كتاباً من الملكة وهو اول كتاب نقل الى العالم الجديد .

ولما تطاول الاسبان على الهنود وفرضوا عليهم الغرامات وامروهم بتأدية الحصون اغتاظ الهنود منهم وثاروا وتحالف امراؤهم تحت رعاية (كاونابو) فحاصر عشرة الاف منهم حصن (سنت توماس) الصغير ولكن الاسبان بجرحهم وبقائهم في الحصن تحت امرة (اوجيدا) امكنهم بعد ثلاثين يوماً ان يتعبوا المحاصرين الذين التزموا ان يفكوا الحصار عنهم اما (جواكاناجاري) فلم يقطع حبل مودته مع الاسبان .

واما كولمب مع كونه تأثر من معاملة عساكره للهنود فقد اقسم بالانتقام من قساوة امرائهم ولذلك هاجم (جواتجوانا) . وامر (اوجيدا) بالقبض عليه وشد وثاقه على جواده ثم اتجهوا جميعاً على هذه الحال نحو مدينة ايزابل ، فذعر الهنود لهذا المشهد العجيب ثم انتشروا في كل الجزيرة تحت قيادة اخوة الامير المخطوف الثلاثة .

فسلم كولمبس قيادة رجاله الى اخيه برثلماوس وصلى لله لينصره ، وبعدما حمي وطيس القتال بين الطرفين انتصر الاسبانيون .

اما قائد حامية ذلك الحصن ففر الى اسبانيا وشرع يشي بكولمبس متهماً اياه بالظلم والاستبداد فلم يثق الملك بصحة كلامه بل اوفد من قبله مندوباً يتحرى حقيقة الامر اسمه اوجيدا وكان مديوناً لكولمبس بامور كثيرة ولكنه انكر الجميل . ففحص الاحوال وتفقد الشؤون وامر كولومبوس بالذهاب الى اسبانيا

وفي العاشر من مارس سنة ١٤٩٦ اقلعت السفن قاصدة بلاد الاسبان وعليها كولومب واجوادو ، وفي الحادي عشر من يونيه دخلت السفن في ميناء (كاديس) واذ مثل كرستوف بين يدي ايزابل نزع من فكرها كلما كان اتهم به نظراً لتواضعه ووداعته وحسن اساليبه في الكلام اما الملكة فكانت تعزيه والملك يهدىء روعه .

الرحلة الثالثة

اقلع كولمب في اليوم الثلاثين من مايو سنة ١٤٩٨

ووصل في اول شهر اب الى جزيرة عظيمة سماهـا ترينته (اي جزيرة الثالوث) ثم قصد جهة الغرب محاذياً للاقاليم المعروفة باسم باريا وكومانا حتى وصل الى ارض الدنيا الجديدة التي كان ما اكتشفه قبل ذلك ليس الا جزءاً من جزائرها فقط وكان اخوه برتلمي في مدة غيبته اسس مدينة سنت دومنغ.

ثم تكررت التشكيات بحق كرستف كلمب من بعض الاسبانيول الذين وجدوا معه وخرجوا عن طاعته في اسبانيولة فارسلت الملكة وكيلاً يسمى فرنسيس دوبواديلا لينظر في احوال كلمب ورخصت له في عزله ان ثبت عنده صحة التهمة فعزم هذا الوكيل في نفسه ان يجعل كلمب مذنباً على اية صورة كانت ومن ثم امر بالقبض عليه وقيده بالسلاسل والاغلال وبعثه الى اسبانيا ومعه اخواه مكبلين بالحديد ايضاً فلما وصل الى اسبانيا غضب الملك والملكة بما لحق هذا الاميرال من المنقصة وامرا بفكه من الاغلال وطلباه الى الحضور في الديوان فاثبت لديهما برائته ولكنهما لم يعيداه الى منصبه بل ابقياه وارسلا نيقولاوس دوروندو بدلا منه وكان ذلك في سنة ١٥٠١ م فاغتاظ الاميرال كلمب وصار يحمل قيوده الى اي محل ذهب اليه ليظهر مكافأة الاسبانيول على صنيعه وكان دائماً يعلق تلك القيود في حجرته واوصى ان تجعل في تابوت وتدفن معه بعد موته .

الرحلة الرابعة

ابحر في ٢٥ ايار سنة ١٥٠٢ واصحب معه اخاه برتالماو وابنه وقصدوا جهات هسبنيولا في ٢٥ حزيران .

وفي التاسع والعشرين من يونيو رسا على بعد فرسخ من (هسبنيولا) وكان

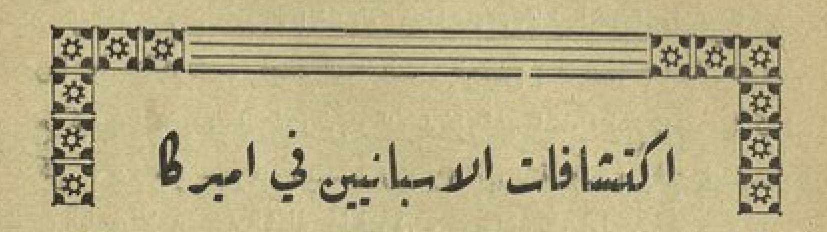
عازماً على ابدال سفينة (جاليسيين) باخرى اخف سيراً فارسل ضابطاً على قارب يلح على الحاكم (اوفندو) في طلب سفينة اخرى يدفع له ثمنها ليحصل منه على تصريح يسمح له بالالتجاء في الميناء ريثما تهدأ العاصفة التي اظهرت بوادرها انها ستكون من افظع العواصف . فرفض (اوفندو) ابدال السفينة ومنع كولمب ان يرسو على الارض او ان يدخل الى الميناء فتابع سفره واكتشف اماكن كثيرة منها جزيرة ترينينداد وفي ١٧ اب سنة ١٥٠٢ بلغ الى ما بين قسمي القارة الاميركية الشمالي والجنوبي ، ووصل الى بناما .

وذهب الى (سيجوفيا) في ربيع سنة ١٥٠٥ حيث كان فرديناند هناك . فاستقبله بكل ترحاب وانعطاف واصغى الى قصته الغريبة وتاريخ رحلاته واكتشافاته .

ولما تحقق كولمبس ما لحق به من الاهانة وسوء المعاملة زهد في الحياة الدنيا وزاد ضعفاً ونحولا فلازم الفراش الى ان قضى نحبه في ١٩ ايار سنة ١٥٠٦ في مدينة سيغوفيا .

وقيل توفي كريستوفوروس كولمبوس في فلادوليد في ٢٠ ايار سنة ١٥٠٦ ودفن فيها ثم نقلت رفاته الى اشبيلية في اسبانيا سنة ١٥١٤ ثم الى سنتو دومنكو ومنها الى كاتدرائية هافانا كوبا سنة ١٧٩٦ وبعد الحرب الاسبانية الامريكية اعيدت الى اشبيلية .

ان كولومبوس عومل باسوأ معاملة من البحارة وممن صاحبهم واعتمد على صداقتهم وافتقر والتمس القوت من الهنود ونسبت اميركا التي اكتشفها الى اميركوس فاسبوكسي الفلورنسي الذي ولد في ايطاليا في ٩ اذار سنة ١٤٥١ واقام في اسبانيا والبورتوغال . وفي سنة ١٤٩٠ خاض عباب اليم مع رفقة له واكتشف اميركا الجنوبية عند جنوبي الاكوادور .



اكتشافات الاسبانيين في اميركا

في سنة ١٥١٠ شاد الاسبانيون اول مستعمرة لهم على برزخ داريان . وسنة ١٥١٢ اقلع جوان دي ليون مع رفقة له من بورتوريكو ومروا في طريقهم على سان سلفادور والجزر المجاورة وفي ٢٧ اذار اكتشفوا فلوردا وفي سنة ١٥١٧ اكتشف فرناند كوردوفا يوكاتان ومضيق كابتسيتي . وفي سنة ١٥١٩ القى فرناندو كورتز مرساة اسطوله في ميناء تاباسكو وباشر اكتشافاته وفي صباح ثامن تشرين الثاني سنة ١٥١٩ دخل الفاتحون العاصمة ونزلوا في المحلة القائم عليها هيكل ازتك . فلما صار الامبراطور في قبضة كورتز اجبره بان يعترف بكونه تحت سلطة ملك اسبانيا وبان يدفع له غرامة قدرها ستة ملايين و٣٠٠ الف ريال وجزية سنوية معينة بعد ذلك .

وسار فرنندو مجلان للاكتشاف وهو بحار بورتوغالي ولد سنة ١٤٧٠ استنجد شرل الخامس ملك اسبانيا للاكتشاف وسلمه ٥ مراكب ليجول حول الكرة الارضية واكتشف الاوقيانوس الباسيفيكي وداوم سيره نحو اربعة اشهر تضايق في اثنائها من قلة الطعام والشراب وفي شهر اذار سنة ١٥٢٠ مر بمجموع جزائر دعيت لادرونز وهي واقعة في منتصف الطريق بين اوستراليا واليابان وتابع مسيره غرباً فاكتشف جزائر الفيلبين وفيها قتل .

ووصل المكتشفون الذين كانوا معه الى الرجاء الصالح في ١٧ ايلول سنة ١٥٢٢ واستغرقت سفرتهم ثلاث سنوات قضوها في سفينتهم فكتوريا التي جالت حول الشواطيء في العالم الجديد والقديم واعاد السفن الى اسبانيا جوان سبستيان الذي خلفه في رحلته .

وتجول بعدهم لوكاس فاسكويز دي ايلون الذي كان قاضياً في سان دومنيكو وحصل على ثروة وافرة .

ومرّ بمصب نهر كمباهي هو ورفقته فسموا الارض التي مرُّوا عليها خيكورا وسموا النهر نهر الاردن وعاد الى اسبانيا فذهب لوكاس تواً الى الملك شارل الخامس وقص عليه خبر اكتشافه الجديد .

فجعله حاكماً على خيكورا وحكم في ولايته الجديدة سنة ١٥٢٥ .

وفي سنة ١٥٣٧ شرعوا باكتشاف جديد بزعامة فردينـــاند دي سوتو من مدينة كسيرس وفي اول ايار بلغوا كارولينا الجنوبية .

وعند مصب نهري الاباما وتومبكبي وجدوا مدينة حصينة للهنود تدعى موفل او موبيل وهناك اشتبكوا مع الهنود بموقعة هائلة فاحترقت المدينة وهلك من الهنود ٢٥٠٠ قتلاً وحرقاً وقتل من رجال دي سوتو ١٨ وجرح ١٥٠ووصل دي سوتو ورجاله الى اراضي داكوتا .

واصابته حمى خبيثة قضت عليه فوضع في نعش حقير وصلى عليه الكهنة وعند منتصف الليل انزلوه بقارب واغرقوه في قعر نهر مسيسبي .

وقبل ان تدرك الوفاة دي سوتو عين الموسيو موسكوسو خلفاً له وتحت قيادة هذا الحاكم الجديد سار بقية رجال دي سوتو جياعاً يفتشون عن طريق تؤدي الى المكسيك فوصلوا الى تكسس وجهاتها .

واضحت كل الشواطيء من برزخ داريان الى بورت رويال في كارولينـــا الجنوبية في حوزة الاسبان وكانت لهم معرفة باراضي مسيسبي حتى مكسيكو الجديدة ومزوري شمالا ومن شرقي النهر الى تناسي وكارولينا الشمالية .

ولا زال الاسبانيول يستكشفون اجزاء هذه الارض الواسعة شيئاً فشيئاً ويستعبدون اهاليها الاصليين وينزلون بهم انواع المصائب والنكبات ويعاملونهم بالظلم والجبر والقسـاوة الى ان تمموا افتتـاحها في ايام الامبراطور شرلكان (كرلوس الخامس) سنة ١٥٥٠ م .

يحكى ان الكاسيك هاتوي احد حكام البلاد القدماء كان فرّ من اسانيوله واستولى على الطرف الشمالي من كوبا فحاربه الاسبانيول هناك ايضـاً واسروه وحكموا عليه بالحرق حياً واذ جاء اليه احد الرهبان الفرنسيسكانيين واخذ يرغبه

في التنصر قبل الحرق لكي يرث فردوس النعيم اذا مات مسيحياً فاجابه الكاسيك المذكور هل يوجد في محل النعيم الذي ذكرته لي اسبانيول فقال الرهب نعم ولكن الصالحون الاخيار فاجابه الكاسيك وهل يوجد بينهم صالحون واخيار . حاشا . وانا لا اريد ان اذهب الى محل يجمعني بهم ثم خرجت روحه وهو في لهيب النار .

وسنة ١٥٦٢ ساعد كوبجني الاميرال الافرنسي بروتستانت فرنسا ليؤسسوا مستعمرة في فلوردا فجاؤا وحلوا بها .

وفي سنة ١٥٦٥ ارسلت حكومة اسبانيا سفنها الى فلوردا وقادها بادرو ملنديز من مياه اسبانيا في تموز وبلغت بورتوريكو في اوائل شهر آب وفي ٢٨ منه وصلوا الى فلوريدا. ومما يذكر ان ملنديز كان قصده الاول من تلك السفرة مهاجمة المستعمرة الافرنسية وابادة البروتستانت الذين فيها من شيعة الهوغنوتس وهي واقعة على بعد ٣٥ ميلا فوق مصب نهر سانت جان وتلك الاماكن كانت اسبانيا تدعي السلطة عليها .

ولما وصل الاسبان الى برّ فلوريدا كان موافقاً عندهم يوم عيد القديس اوغسطينوس لكنهم لم ينزلوا الى البر حتى ثاني ايلول فدعوا ذلك المرفأ الواسع الذي يصب فيه من جهة الجنوب باسم القديس اوغسطينوس . وفي ثاني شهر ايلول سنة ١٥٦٥ نادوا بفيليب الثاني ملكاً على كل اميركا الشمالية واقام القسوس احتفالا دينياً باهراً بمناسبة ذلك وفي ذلك اليوم اسسوا مدينة سانت اوغسطين .

وهاجموا الافرنسيين فقتلوا منهم مئتين وهرب الباقون الى الغابات وفي جملتهم زعيمهم لودنير ثم بلغوا شاطىء البحر ودخلوا سفينتين من سفنهم كانتا قد نجتا من الانكسار .

وبعد ذلك هم ماندير بطلب من كان في السفن الافرنسية التي تحطمت فلما عرف مقرهم اغراهم بالوعود الكثيرة فسلموا له فارسلهم بالقوارب الى عبر النهر ثم اوثقوهم وارسلوهم ان سانت اوغسطين حيث أودوهم حتفهم .

وعين ملك اسبانيا بونيس حاكماً على ارض الازهار وفوض اليه انشاء مستعمرة هناك وما وطأت اقدام الاسبانيين اراضي فلوردا حتى هجم عليهم الهنود واشتبك الفريقان بمعركة هائلة قتل فيها نفر من الاسبان والباقون

التجأوا الى السفن . واصيب بونيس بجرح خطير من سهام احد الهنود فاحتملوه الى كوبا حيث قضى نحبه متأثراً من جرحه .

اكتشافات الانكليز في اميركا

فوّض الملك هنري السابع الانكليزي جان كابوت من فينيسيا بان يخوض غمار اليم في الاوقيانوس الاتلانتيكي والاوقيانوس الهندي قصد الاكتشاف .

وفي شهر نيسان اقلع الاسطول من ميناء بريستول وفي صباح ٢٤ حزيران سنة ١٤٩٤ رأوا البر في ضواحي لابرادور .

وسار كابوت على شواطىء البلاد التي اكتشفها مسافة مئات من الاميال وهو يظنها قسماً من مملكة التتار في اسيا ولكنه لم يجد سكاناً فخرج الى الشاطىء هو ورفاقه النجباء وامتلك تلك النواحي باسم ملك الانكليز .

وورث شهرة جان كابوت وثقة الناس به ابنه الثاني سباستيان .

وفي سنة ١٥٤٨ عين مجلس الملك مبلغ مئة ليرة انكليزية ليحمل سبستيان كابوت على العود من اسبانيا ويشغل نفس الوظيفة في بلاده فقبل

وسنة ١٥٧٧ اقلع الاسطول الانكليزي من انكلتره وقصد ميناء اكوكنينا لشحن المعادن الثمينة منها . فصادفت السفن مخاطر .

وسنة ١٥٨٧ شرع همفري كلبرت بمساعدة والتر والي وهيأ اسطولا مؤلفاً من خمس سفن وخاض البحر هو ورجاله في حزيران سنة ١٥٨٣ وسار الى بلموث وفي آب وصلوا الى نيوفوندلند وامتلك الجزيرة باسم ملكته وسنة ١٥٨٥ قاد السير رتشرد غرينفل اسطولاً مؤلفاً من سبع سفن فاقلع من مينا بلموث وبلغت

حملته الى شاطىء اميركا في ٢٠ حزيران وبعد ستة ايام القت مراسيها في رونوك سالمة فنزل هناك لاين مع مائة وعشرة من المهاجرين ليؤسسوا المهجر . واما غرينفيل فبعد ان اكتشف بضعة اكتشافات رجع الى انكلترا بالذخيرة واسر في طريقه سفينة اسبانية ملاءى بالذخيرة والنفائس وجاء بها مع سفنه .

وسرق هنود قرية مجاورة لرونوك بعض امتعة للمهاجرين الانكليز فنقموا منهم باحراق قريتهم كلها واشتعلت بين الفريقين نار الحسد والبغضاء .

وفي اليوم العاشر من نيسان سنة ١٦٠٦ اصدر الملك جيمس الاول الانكليزي رخصتين لرجال من مملكته تخولانهم حق امتلاك واستعمار الاراضي في اميركا الشمالية من مصب نهر راس فير الى مضيق باسامكودي وغرباً الى الاوقيانوس الباسيفيكي .

فالرخصة الاولى اعطيت لجماعة من الاشراف والاعيان والتجار المقيمين في لندن ويعرفون باسم «شركة لندن» والاخرى ومنحت لرجال من طبقة الاولين قاطنين في بلموث والجنوب الغربي من انكلترا ويعرفون باسم «شركة بلموث» فأعطيت للشركة الاولى الاراضي الواقعة بين الدرجة ٣٤ — ٣٨ من العرض الشمالي وللاخرى البقعة الممتدة من الدرجة ٤١ الى الدرجة ٤٥

وسافرت سفن بقيادة القبطان خريستوفور نيوبورت . في تاسع ايلول سنة ١٦٠٦ تقل ١٠٥ مهاجرين بينهم ونفيلد وسمث الى العالم الجديد. وسار نيوبورت في الطريق القديمة اي جزائر كناري وجزائر الهند الغربية ولم يصل الى شطوط اميركا حتى شهر نيسان من السنة التالية .

التنافر بين الهنود والانكليز

اغرى الهنود لاين وبعض رجاله ليتوغلوا في داخلية البلاد حيث كنوز الذهب والمعادن الكريمة وكانوا قد دبروا حيلة لاغتيالهم ولولا اسراعهم بالرجوع الى رونوك لابادهم الهنود وكذلك الانكليز بدورهم احتالوا على ونجينا ملك الهنود وبعض رؤساء القبائل وذبحوهم فثار الهنود على الاوربيين وهاجموهم .

وبمساعي السير ولتر جعل احد رؤساء قبائل الهنود اميراً انكليزياً بلقب لورد رونوك فساء ذلك المهاجرين ولم تسرهم كثيراً رؤية ذلك اللورد الهندي .

وفي شهر آب سنة ١٦٠٦ ارسلت شركة بلموث اول سفينة الى اميركا ولم تتم تلك السفينة نصف مهمتها حتى اسرتها بارجة اسبانية .

وارسلت شركة لندن ثلاث سفن وسيرتها في البحر وعثرت على مصب نهر جميل فدعاه المهاجرون نهر جيمس اكراماً لملك انكلترا وساروا فيه مسافة ٥٠ ميلاً فلاحظ نيوبورت على الشاطىء الشمالي شبه جزيرة ممتازة بجمالها عن البقية فنزل الى البر .

ووضعت الجالية الانكليزية في ١٣ ايار سنة ١٦٠٧ اساس مدينة جيمس تون .

وفي تموز سنة ١٦٥٦ ابتدأت مهاجرة اتباع شيعة الكويكر الى بوسطن واول من وصلها منهم امرأتان هما آن اوستن وماري فشر اللتان اتهمتا بانهما ساحرتان ففتشتا وامتعتهما بكل تدقيق ثم احرقت كتبها وزجتا في السجن مدة عدة اسابيع ثم نفيتا من المستعمرة كلها . وقبل نهاية تلك السنة قبض على ثمانية اخرين من اعضاء تلك الشيعة وارجعوا الى بلاد الانكليز .

حكاية جان سميث

ان جان سميث انكليزي تمرن في الجندية في هولاندا وساح في فرنسا وايطاليا ومصر ثم انخرط في الجندية بهنغاريا فاسره الاتراك وباعوه رقيقاً فارسل من القسطنطينية الى القرم وسجن فيها وهناك قتل الحارس لضربه اياه وهرب متوغلاً في احراج روسيا ومن ثم نجا الى غربي اوروبا وانتظم في سلك الجيش الزاحف على مراكش ثم عاد الى انكلترا ودخل في خدمة شركة لندن .

وقصد اميركا وسار القبطان سمث يصحبه نيوبورت وعشرون رجلاً غيره في نهر سانت جيمس مستطلعاً حالة تلك النواحي الى مسافة ٤٥ ميلاً ، وعند مصب النهر المذكور في المكان القائمة فيه الان مدينة رتشمند عثر سمث على عاصمة بوهاتان ملك الهنود فاستقبلهم الملك بكل ترحاب .

وسار في زورق في نهر جيمس حتى بلغ الى هامبتن رود فنزل الى البر يصحبه خمسة رجال وزار الهنود ورام ان يتاجر معهم ولكنه تنافر مع الهنود واطلق هو ورجاله عياراتهم عليهم فهربوا فتبعهم وسقط في مستنقع فنشلوه .

وطاف الهنود باسيرهم من قرية الى اخرى الى ان بلغوا بلدة مانكي عاصمة الملك ابتشا نكانوغ وقصوا عليه حكاية سميث فحاكمه بالموت .

ولكن كبرى بنتي الملك بوهاتان واسمها ماتوكا تقدمت ووقفت بين آلة الموت المرتفعة والاسير المسكين المضجع على الارض وطوقت رأسه بيديها وما برحت تطلب الرحمة والعفو حتى سمع ابوها لتضرعاتها واستبقى سمث فامر بحل قيوده وانهاضه فنجا .

فعاد سمث الى جيمس تون يصحبه ١٢ هندياً فاستقبله قومه بكل فرح وترحاب مهنئين اياه بخلاصه وسلامته .

ورسم خارطة جميلة بكل ما اكتشفه وارسلها الى انكلترا مع القبطان نيوبورت وهي محفوظة في متحف لندن مع الاثار النفيسة .

وبعد رجوع سمث بثلاثة ايام انتخبوه رئيساً وحاكماً فقام خير قيام بمهام وظيفته .

ثم اقترن بماتوكا وذهبت معه الى انكلتره واعتنقت الديانة المسيحية وعلمتها للهنود وعين جان سميث حاكماً على نيوانكلند واسر سفينة قرصان فرنسويين في اسكلة روشيلد .

(نيو انكلند) او انكلترا الجديدة اسم مطلق على عدة ولايات في ولايات امريكا المتحدة . واول من اطلق هذا الاسم هو الكابتن جان سميث الانكليزي فقد اطلقه على الاراضي التي اكتشفها في العالم الجديد من كاب كود الى نوفاسكوشيا سنة ١٦١٤

اكتشافات الافرنسيين في امريكا

ارسل فرنسيس الاول بعثة اكتشافية بزعامة جان فيرازانو الفلورنتيني وكان القصد من تلك البعثة ايجاد طريق من جهة الشمال الغربي الى اسيا وفي كانون الثاني سنة ١٥٢٤ اقلع فيرازانو من مياه اوروبا .

واستمر في سيره خمسين يوماً هو ورفقته واكتشفوا شواطىء نيوجرزي وولجوا ميناء نيويورك ونيوبورت وتاجروا مع الهنود وآبوا الى فرنسا في اول تموز .

وسنة ١٥٣٤ ارسلت فرنسا بعثة برئاسة شابوت جيمس كارتير من مدينة سانت مالو وهونوتي وبعد ٢٠ يوماً وصل في عاشر ايار الى نيوفوندلاند ثم طاف حول الجزيرة شمالا وعبر خليج سانت لورنس الجنوبي انتيكوستي ودخل مضيق كارلوس واجتاز الشواطىء حتى مضيق كابسي وخرج الى البر ونصب صليباً ورفع العلم الافرنسي ونادى بسلطة فرنسا على تلك النواحي .

وما زالوا يتوغلون حتى وصلوا الى نيوفوندلاند في عاشر آب الواقع فيه عيد الشهيد لورانس فسموا ذلك المضيق باسمه وبعد ذلك سموا النهر الذي يصب فيه من جهة الغرب بالاسم نفسه وساروا الى جزيرة وبلدة دعوها (مونتريال) وعادوا الى فرنسا في ٦ تموز ووصفوا ما لاقوا من الاخطار والزمهرير .

وسنة ١٥٦٢ ارسلت يوحنا ريبونت فجاء بالبروتستنت من فرنسا الى اميركا ووصلوا الى فلوردا ارض الزهور وشادوا قلعة اكراماً للملك شارل التاسع ودعوها كارولينا وترك يوحنا ريبونت ٢٦ رجلاً من المهاجرين في تلك القلعة وعاد الى فرنسا، وفي سنة ١٥٩٧ ارسلت فرنسا جنوداً ومحابيس وعينت المراكز

لاروش مفوضاً من قبلها ليؤسس مملكة افرنسية جديدة في العالم الجديد ففتحت ابواب السجون واخرج المسجونون وارسلوا الى المستعمرة الجديدة فاقلعت السفن تخوض عباب الاتلنتيكي وبلغت شواطيء نوفا سكوشيا ورست في ميناء جزيرة سابل .

وسنة ١٦٠٣ اعطت للموسيو دي مونت الولاية على الاراضي الواقعة من فيلادلفيا الى شمالي مونتريال . وسافر من فرنسا الى العالم الجديد صموئيل تشامبلين مع تجار الرين لاكتشاف اراضي سانت لورنس وتأسيس فرضة تجارية ورأى اولئك التجار ان مبادلة الهنود بالفرو طريق اقصر الى احراز الثروة من التنقل الى هنا وهناك وراء الذهب والالماس فتاجروا بها وفي خريف سنة ١٦٠٣ عاد الى فرنسا وفي سنة ١٦٠٩ جاء صموئيل الى اميركا وتفقد شؤون اميركا وعاد الى فرنسا .

ورجع الى اميركا وثبّت دعائم المستعمرة الافرنسية في كباك واكتشف بحيرة تدعى باسمه ومات تشامبلين في مدينة كباك سنة ١٦٣٥

وفي سنة ١٦٤١ سار شارلس رايمبوت (وهو اول رائد من المبشرين الافرنسيين) في القسم الشمالي من بحيرة هيورن ودخل بحيرة سبرير وقد داوم الجزويت الاستطلاع والاستكشاف مدة ثلاثين سنة وانشأوا مراكز تبشيرية في اماكن مختلفة في شمالي البحيرتين المذكورتين وفي اماكن متعددة من مشغن ووسكنسن والنويز . وسنة ١٦٧٣ اجتاز الاب يعقوب ماركات تلك النواحي وعبر الى نهر مسسبي ورافقه لويس جوليات الذي ولد في كباك سنة ١٦٤٥

ودخلا نهر النيوز وجاءا الى حيث قائمة مدينة شيكاغو الان ودخلا بحيرة مشغن وانحدرا الى دترويت .

ومات جاك ماركات الذي ولد سنة ١٦٣٧ في سنتالون بفرنسا في ١٨ ايار سنة ١٦٧٥ ، قرب نهر مركات في مشيغن . وشيد جوليات قلعة في جزيرة انتيكوستي وحاصره الانكليز بها واسروا حرمته وهدموا القلعة . ومات جوليات في كندا سنة ١٧٠٠

وروبرت دي لاسال المكتشف الافرنسي كان يقطن في جوار مخرج بحيرة اونتاريو عندما بلغه خبر سفرة ماركات ورفيقه . فاستفزه حب الاكتشاف

وابتنى اول سفينة مخرت في مياه نياغرا فولز . فسار غرباً في بحيرة ايري ثم في بحيرة هيورن ورمى مرساته في كرين باي وعبر بحيرة مشغن الى نهر سانت جوزف ومخر فيه مع رفقة له وراد كل الاراضي على ضفتيه الى النيوز وفي مدة غيابه راد الاب هنبين كل ضفاف نهر النيوز ونهر مسسبي الى سانت انطوني فولز

وعاد لاسال الى محطته على نهر النيوز سنة ١٦٨١ مصطحباً رجالا ومؤونة واكتشف خليج مكسكو وعاد الى كبك وسافر منها تواً الى فرنسا حيث اذاع اخبار اكتشافاته وافاض في وصف محاسن وخصب تلك الاصقاع فاهاج كلامه الافرنسيين وفي تموز سنة ١٦٨٤ اقلعت من فرنسا اربع سفن تقل مايتين وثماني مهاجر . فترأس الاسطول الموسيو بيجو واما لاسال فتولى الادارة والحكم .

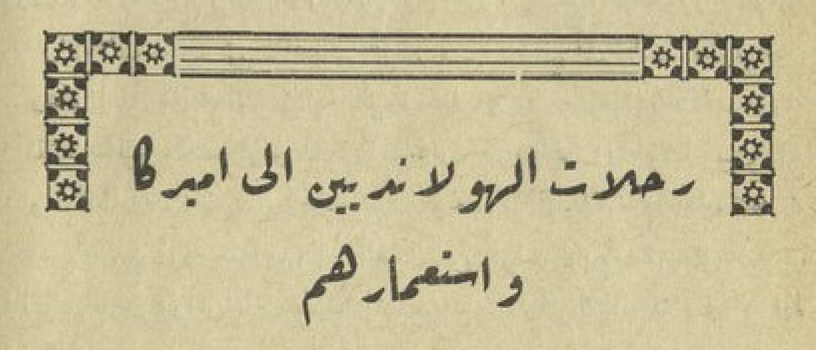
فسارت السفن الى خليج متاغوردا وتحطمت السفن التي تحمل المؤونة والذخيرة وسائر الحاجيات بسبب عاصف حدث هناك .

وجاء لاسال الى كندا مع رفاقه في كانون الثاني سنة ١٦٨٧ وبعد مسير ستين يوماً وجدوا ذواتهم في ضواحي كولورادو حيث كمن له اثنان من رفقته الذين ملوا حياة الاسفار والاستطلاع فاطلقا عليه عياراتهما فارداه قتيلاً .

واقامت فرنسا مخافر عسكرية سنة ١٦٨٨ في فرونتناك ونياغرا ومضيق ماكنو وضفتي نهر النيوز .

وبعد ذلك صار لها مستعمرات ايضاً على شاطىء نهر مومي وفي دترويت وضفتي نهر سانت جوزف وكرين باي وفي اماكن اخرى .

وفي عام ١٦٩٤ هجمت شرذمة من الهنود بقيادة رجل افرنسي اسمه فيليو على بلدة اويستر رفرر واسمها الان دوهام واخربوها وقتلوا معظم سكانها واسروا البقية . وبعد ذلك بسنتين افتتح الفرنساويون للمرة الثانية قلعة بياكود الانكليزية . وفي شهر اذار التالي هاجم الهنود ايضاً بلدة هافرهل الواقعة على نهر مريماك وقتلوا من اهلها نحو اربعين نفساً .



رحلات الهولانديين الى اميركا واستعمارهم

اول مهجر هولاندي في اميركا الشمالية انشيء في جزيرة مانهاتان او نيويورك وذلك كان نتيجة رحلات السير هنري هدسن سنـــة ١٦٠٩ الذي بلغ مضيق نيويورك في شهر ايلول والقى مرساة مركبه في ساندي هوك وبعد يوم نزل مع رجاله الى البر من سفينته المسماة نصف القمر . وابتـاع هدسن من الهنـود جزيرة منهاتان بمبلغ ٢٤ ريالا .

وفي ٤ تشرين الاول قفل راجعاً الى اوربا وعرج في طريقه على ميــنــاء دارتموث الانكليزية وقد يكون حب الوطن دفعه الى ذلك فحجزت الحكومة الانكليزية على مركبه بحجة ان البحارة انكليز .

وفي سنة ١٦١٠ اطلق الانكليز سراح السفينة « هاف مون » فعـادت الى امستردام . وفي تلك السنة نفسها سافرت عدة سفن خاصة تجار هولانديين الى شواطيء نهر الهدسن وتاجر الهولانديون بالفرو فكانت تجارتهم رابحة جداً وفي السنتين التاليتين سافرت ايضاً عدة سفن قصد الاتجار والربح .

ثم عاد هدسون الى اميركا .

وفي صباح يوم احد بينما كان هدسن خارجاً من حجرته امسكه المضمرون له الشر وشدوا وثاقه ووضعوه مع ابنه الوحيد وثمانية من الرجال المخلصـين في قارب صغير وتركوهم يتغالبون الامواج وعادوا هم الى بلادهم .

وفي سنة ١٦١٣ بلغ خبر ما فعـله اولئك القساة الى بلاد الانكليز فقبضت

الحكومة عليهم وزجتهم في السجون قائلة لاتخرجون من هنا حتى يحضر قبطانكم هدسن بالسلامة غير ان هدسن لم يعد ، وفي ١٦١٤ حصر مجلس حكومة هولاندا حق المتاجرة في العالم الجديد بعدد معين من التجار وبانشاء مهاجر في الاماكن التي اكتشفها هدسن . فارسل اولئك التجار في صيف تلك السنة اسطولا مؤلفاً من خمس سفن صغيرة تجارية الى جزيرة مانهتان . وكان بعض التجار قد انشأوا اكواخاً فيها وشرعوا بتشييد حصن للدفاع عـن حياضها ودعوا تلك المستعمرة (امستردام الجديدة) . وفي خريف تلك السنة سار القومندان ادريان بلوك باحـدى السفن في النهر الشرقي الى مضيق لونغ آيلند مكتشفاً الشواطىء حتى وصل الى كنكتكيت ثم سار الى جون ناراغنست فراس كود . وفي نحو ذلك الوقت سار كريستنون وهو قبطان هولندي في الاسطول نفسه بسفينة من مانهتان الى كاسل آيلند وهي على بعد قليل من موقع مدينة البني وبني بيتاً من الخشب دعاه حصن ناسو . كما ان كرنيليوس ماي وهو قبطان سفينة صغيرة سار من امستردام الجديدة واكتشف شطوط نيوجرسي وسار جنوباً حتى مضيق دولاير .

وفي سنة ١٦٢٣ هاجر نفر من الهولانديين الى نذرلاند الجديدة .

وفي نيسان سنة ١٦٢٣ وصلت السفينة نيونذرلاند الى مرفـأ امستردام الجديدة (نيويورك) تقـل ثلاثين عائلة مهاجرة وهم هولانديون وابتدأ الحـكم السياسي في نذرلاند الجديدة عام ١٦٢٤ .

ولما كان الحاكم ستيفسانت زاحفاً على الاسوجيين نشرت قبائل الالجونكيين الهندية راية العصيان . وظهروا امام نيوأمستردام ورشقوا اليها سهامهم وحرقوا ونهبوا وقتلوا .

ولما عادت الجنود الهولاندية الى المدينة استولى عـلى الهنود الرعب فطلبوا السلام صاغرين فرفق بهم ستيفسانت وعاملهم بالرقة .

وعام ١٦٤٠ اشتبكت جالية نذرلاند الجديدة بالحرب مع هنود لون ايلند ونيوجرزي فذبح الهنود البيض وحرقوا منازلهم وسلبوها .

وسنة ١٦٤٣ تعين جان اندرهل من مساتشوستس قائداً للجيش الهولاندي فزحف بفرقة على نيوجرزي واخضع دلاوير . وخاض مـع جيشه غمار معركة

فاصلة في لون ايلند وفي كرينوش غلب الهنود فيها واضمحلت قوتهم فاوفدوا سفارة للسلم الذي تمت شروطه ووقع على معاهدته في حصن امستردام في ٣٠ آب سنة ١٦٤٥

رحلات الاسوجيين

في اواخر سنة ١٦٣٧ سافر لفيف من اسوجيين وفنلنديين من مرفأ استكهولم فوصلوا في شباط من السنة التالية الى خليج دولاير . ولم يكونوا قد ابصروا اجمل من الاماكن التي رأوها في العالم الجديد فدعوا رأس هنلوبن « مدخل الجنة » وابتاعوا من الهنود الاراضي الممتدة من طرف الخليج الغربي الى اعلى النهر الى شلالات ترنتون وسموها « اسوج الجديدة » . واختاروا لهم بقعة صالحة للبناء على بعد ستة اميال من الخليج وشادوا فيها حصناً وبيوتاً . واطلقوا على الحصن والنهر الذي بقربه اسم كرستيانا اكراماً لملكة اسوج .

وشاد الاسوجيون حصناً في جزيرة تانيكر . وسنة ١٦٣٣ شاد الحاكم برنتز فيها مسكناً له ايضاً والفضل في ايجاد اول مستعمرة في دولاير وبنسلفانيا عائد الى اسوج .

وعام ١٦٥١ اقلعت بارجة هولاندية من امستردام الجديدة ومخرت في الخليج والقت مرساتها في الشاطىء الغربي على بعد خمسة اميال من براندبوين حيث مدينة نيوكاسل الان وشادوا هناك قلعة دعوها كاسمير . فهجم الاسوجيون على الهولنديين وغلبوهم ولكن الحاكم ستيفسانت قاد الهولنديين في شهر ايلول سنة ١٦٥٥ وسار بستماية جندي ومخر بهم في خليج دولاير ونزلوا في بلدة نيوكاسل . اما الاسوجيون فلم يكن في امكانهم المقاومة فسلموا حصونهم ومعاقلهم قبل ٢٥ ايلول ووقع الحاكم ريزن اسيراً وتقوضت اركان المستعمرة الاسوجية .

حرب الفرنساوين والهنود سنة ١٧٥٤

ان اسباب هذه الحرب الحسد والتنافر بين الفرنساويين والهنود والانكليز فالفرنساويون قد هاجموا المستعمرة الانكليزية في مومي فاخربوها واستاقوا

الحامية اسرى الى كندا . وملك مومي الذي كان موالياً للانكليز ذبحه الهنود المصافون لفرنسا فاستغاث الهنود بالانكليز وطلبوا مساعدتهم فثار ثائر شعب فرجينيا على الافرنسيين وهاجوا للقتال ولكن قبل اضرام نار المعارك ارسل حاكمها منشوراً للافرنسيين به يحدد ويبين املاك انكلترا ومن ضمنها وادي اوهايو وارسل منشوراً الى الجنرال الافرنسي سانت بيري الذي كان مقيماً مع جيشه في ايري مع جورج واشنطن فسار في تشرين اول سنة ١٧٥٣ لاتمام ما فوض اليه يرافقه اربعة رجال خلا الترجمان فدخل عليه واشنطن فقابله القائد بالترحاب في قلعة لابوف، ثم دفع الى واشنطن جواباً مضمونه ان كل الاراضي على ضفتي نهر اوهايو هي ملك حلال لفرنسا بحق الاكتشاف والاحتلال .

ولكن الانكليز لم يرضخوا لقول القائد الافرنسي بل دافعوا عن الهنود وعينوا جورج واشطون قائداً فقاد جيوش فرجينيا في شهر ايار سنة ١٧٥٤

ووصل الى حصن تذسي في ٣ تموز فلاقاه الجنرال دي فيلير بجيشه وهزمه

وفي ٤ تموز غادر الانكليز الحصن واخلوا تلك النواحي ووردت النجدات من فرنسا وانكلترا الى اميركا، فلويس الخامس عشر اوفد ثلاثة الاف جندي الى كندا وانكلترا ارسلت فرقتين الى اميركا بقيادة الجنرال برادوك .

وفي ١٩ حزيران تولى برادوك قيادة الف ومائتي جندي مدربين وتقدم بهم ، وسار ٢٣٠ افرنسيا بقيادة بيجو وديماس ومعهم ٦٣٧ هندياً من دي كيسن قصد ازعاج الانكليز اكثر من منازلتهم في معركة رسمية فتلاحموا وكروا على بعضهم وقد قتل ستة وعشرون ضابطاً وجرح سبعة وثلاثون . وسبعمائة من خيرة الجنود سقطوا مثخنين بجراح خطرة واصيب الجنرال نفسه بجرح في جنبه الايمن فسقط على الارض مغشياً عليه وبعد اربعة ايام من الملحمة توفي الجنرال برادوك .

اما خسارة الهنود والافرنسيين فكانت طفيفة . فقتل ثلاثة ضباط وثلاثون جندياً . ولم يلحقوا بالانكليز بل اكتفوا بجمع الاسلاب التي تركت في ساحة العراك . وقد عاد الهنود الى حصن دي كيسن مرتدين ثياب الانكليز التي غنموها ومتقلدين اسلحتهم .

وبعد وفاة الجنرال برادوك سلمت قيادة القوات الانكليزية في اميركا الى

الحاكم شيرلي وعلم ١٧٥٦ تولى جورج واشنطن قيادة جيش فرجينيا وقهر الفرنساويين والهنود في ضواحي شنندوه . بينما متطوعوا بنسلفانيا اختاروا فرنكلين قائداً لهم ومشوا تحت قيادته الى نهر لاهاي وشادوا هناك حصناً وقاموا بغزوات رابحة .

المستعمرات التي ثارت على انكلتره

سنة ١٧٧٥

ان المستعمرات الاميركية بلغ عددها ثلاث عشرة مستعمرة اربع منها في نيوانكلند اي انكلترا الجديدة وهي مساتشوستس ورد ايلند وكنكتكيت ونيوهمشير . واربع متوسطة وهي نيويورك ونيوجرزي وبنسلفانيا ودولاير . وخمس في الجنوب وهي ماريلاند وڤرجينيا ونورث كارولينا وسوث كارولينا وسكان هذه المستعمرات هم من الذين رحلوا من انكلترا الى اميركا وجددوا واقتنوا الارزاق وشيدوا البنايات وانشأوا في الولايات التي ثارت . كلية هارفرد ووليم وماري ويال وبرنستون وكن (وهي الان جامعة كولمبيا) وبرون وكوين (دعيت بعد ذلك تجرز) ودار تموث وهمبدن وسرفي . وسنة ١٧٦٤ انشأت اول مدرسة طبية في فيلادلفيا .

وسنة ١٧٠٤ انشأت في بوسطن مطبعة وجريدة « النيوز لتر » وهي الاولى في العالم الجديد وسنة ١٧٢١ انشأت جريدة اسمها « انكلندكرنت » انشأها الاخوان جيمس وبنيامين فرنكلين وخصصاها لنشر المبادي الحرة .

وسنة ١٧٤٠ انشئت جريدة في كل من مستعمرات نيويورك وفرجينيا وسوث كارولينا .

فرجينيا

ان المهاجرين الانكليزيين انشأوا بلدة جيمزتون في فرجينيا سنة ١٦٠٧ وصارت مستعمرة ملوكية سنة ١٦٢٤ وكان حاكماً على فرجينيا جان سميث وحارب بها الهنود ولما مرض ذهب الى انكلترا وفوض السلطة مكانه الى جورج بارسي اخي ارل نورثمبرلاند في شهر ايلول سنة ١٦٠٩

وفي ثالث وعشرين ايار سنة ١٦٠٩ الغى الملك جيمس الاول شريعة مستعمرة جيمس تون بدون معرفة سكانها ومنح شركة لندن براءة جديدة تغير بموجبها كل الحكم في تلك المستعمرة وامتدت سيطرة الشركة المذكورة من رأس فير الى ساندي هوك ومن الغرب الى الاوقيانوس الباسيفيكي .

وسنة ١٦١٢ تشاجر القبطان ارغول مع قائد قبيلة الهنود وكان له ابنة تسمى بوكاهونتاس فاستدل على محل وجودها بواسطة بعض الهنود وقبض عليها ووضعها في سفينة واستاقها الى جيمس تون اسيرة وشعب جيمس تون طلب الى ابيها بوهاتان ان يؤدي عنها فدية عظيمة فرفض الملك الشيخ ذلك ونادى بشعبه للقتال . اما الاسيرة فاعتنقت الدين المسيحي وانضمت الى كنيسة الاسقفين (الابسكبول) وفعلت ذلك باغراء والحاح جان رولف عليها وبعد ذلك بسنتين ذهب رولف المذكور وامرأته الهندية لزيارة بلاد الانكليز فجرى الاقتران في ربيع السنة التالية فامتنعت الحرب وغدا ذلك القران ضمانة للائتلاف بين الحمر والبيض .

وقد كانت حكومة اكاديا المحلية آنئذ شارعة ببناء قرية في جزيرة مونت دزرت فجاء ارغول واحتلها ونهبها ثم احرقها واما سكانها فاودع قسماً منهم سفناً كانت ماخرة الى فرنسا والقسم الاخر جلاهم الى تشاسبيك . وبعد ذلك استلفت انظاره المهجر الافرنسي على نهر سانت كروا فسار نحوها واطلق مدافعه على حصنها فاخربه كما انه خرب كل بناية في المستعمرة . ثم عبر المضيق الى بورت

وبال واحرق القرية الصغيرة التي كان ابتناها بوتوني كورت ورفقاؤه قبل ذلك بثماني سنوات وفي رجوعه الى فرجينيا هاجم المهجر الهولاندي في مانهاتن فدمر عدداً من اكواخه وارغم السكان على الاعتراف بسلطة بريطانيا .

وفي تموز سنة ١٦٢١ اعطيت شركة لندن (وكانت على شفير السقوط) لمهاجري فرجينيا شريعة مكتوبة واقامت لها حكومة منظمة على مبدأ الدستور الاساسي في انكلترا .

وسنة ١٦٢٤ الغيت البراءة وانحلت الشركة وفتك الهنود بالمهاجرين والامراض الوبيلة والجوع وجاء الى فرجينيا توماس كيث ورفيقاه الذين كانوا ببرمود وشخص الى فرجينيا اللورد دلاوير وحكم على سكانها واعتراه مرض فحكم بعده توماس دايل وتحسنت الزراعة وصنعوا بها القلي والصابون والزجاج .

ثم ان الحاكم بيردلي قسم المستعمرة الى احد عشر قسماً وسمى كلا منها ناحية وارسل منشوراً الى كل ناحية يطلب منها ارسال مندوبين للاشتراك في ادارة الاحكام في المستعمرة فتم ذلك في ٣٠ آب سنة ١٦١٩ وحضر النواب الى الى جيمس تون وهناك تأسس مايسمونه مجلس النواحي او مجلس ارباب الشريعة وهو اول مجلس التأم في العالم الجديد واستقدموا اليها البنات وتزوجوا بهن ودفع المهاجرون لهن اجرة السفر وبلغت نفقة كل واحدة منهن ١٥٠ ليرة .

وانتهت مدة الحاكم بيرادلي في تشرين الاول سنة ١٦٢١ وفي تلك الاونة حضر السير فرنسيس ويت الحاكم الجديد ومعه الشريعة المكتتبة الجديدة لمستعمرة فرجينيا .

وسنة ١٦٢٦ استقال الحاكم ويت من وظيفته فخلفه فيها يباردلي الذي تولى الحكم في فرجينيا قبلا وبلغت في زمان حكمه درجة سامية في الارتقاء والفلاح ومات في تشرين الثاني من السنة التالية .

وسنة ١٦٢٨ هاجر من انكلترا الى فرجينيا نيف والف نسمة .

وفي السنة الاولى من الحرب الاهلية تولى الحكم في فرجينيا السير وليم باركلي ودام في كرسي الحكم مدة عشرين سنة متوالية .

وفي ١٨ نيسان سنة ١٦٤٤ هجم الهنود على المهاجرين وذبحوا منهم ثلاثمائة

نفس وفروا هاربين فتعقبهم الانكليز فتغلغلوا في الاحراج والاجام ووقع زعيمهم اوتبشهانكنوع اسيراً ومات في الاسر وقد انتقم الانكليز منهم .

وسنة ١٦٧٣ اقطع الملك ولاية فرجينيا الى لورد كلبير وارل ارلنتن واعطاهما حجة شرعية بتوقيعه الرسمي مولياً اياهما على كل ولاية فرجينيا باراضيها ومياهها ومحصولاتها لمدة ٣١ سنة فانتقما ممن يقاومهما وفرضا الفرائض والضرائب على السكان .

مساتشوستس – استعمارها

في ربيع عام ١٦٢١ جاء حجاج (بلغرمز) نيوبلموث الى مساتشوستس وكان يساورهم الخوف من الهنود .

ففي شهر شباط قد اصطحب القبطان ميلز ستة رجال اشداء وتوغل بهم في الداخلية لاستطلاع عدد الهنود وقوتهم . فوجدوهم منتشرين هناك .

وفي عام ١٦٣٠ هاجر نحو ثلاثماية عائلة من خيرة شيعة البيورتان الى نيوانكلند .

ونزل شطر من اولئك المهاجرين في سالم واخر في كامبردج ووترتون على نهر شارل . وقسم آخر سار جنوباً واسس دوكسبري وروشستر .

وعام ١٦٢٨ قضي القس جان هارفرد من شارلستن نحبه واوصى بمكتبته ومبلغ خمسة الاف ريال لتلك المدرسة فاراد القائمون بذلك المشروع ان يعترفوا بفضل ذلك المحسن النبيل فدعوا المدرسة باسمه (كلية هارفرد) واكراماً للمكان الذي تلقى فيه اشهر رجال مساتشوستس علومهم وغيروا الاسم من نيوتن الى كامبردج .

وفي عام ١٦٣٨ حضر الى بوسطن استفان راي الانكليزي وهو طباع وانشأ مطبعة في كامبردج واول ما طبعه فيها التقويم السنوي (روزنامة) لسنة ١٦٣٩ وفي غضون السنة التالية ترجم بعض القسس سفر المزامير من العبرانية الى الانكليزية وطبعوه وهو اول كتاب طبع في العالم الجديد .

ولم تكن في مساتشوستس شرائع منظمة حتى سنة ١٦٤١ اذ وضع نثانيل وارد لائحة شرائع مكتوبة قرأت في اجتماع عمومي وصودق عليها بالاجماع

كدستور لتلك الولاية وحكم على سكانها جان ونشروب وهو من نسل ملوكي .

وفي سنة ١٦٤٤ هاجر ما ينيف عن الثلاثة الاف نسمة بزعامة هوز بيترز والسير هنري فاين، فالاول احد قسس البيورتان اللاجئين الى هولندا والاخر شاب متحدر من اسرة عريقة بالشرف وقد اشغل قسماً مهماً في تاريخ انكلترا واختاره شعب ماساتشوستس سنة وصوله اليهم حاكماً عليهم واسسوا مدينة كنكرد .

وبزعامة سيمون ولرد وبيتر بلكاي وضعوا اسس وندسور وهارتفورد ووترسفيلد ، ومستعمرة نيوانكلند قد نمت بسرعة مدهشة وبلغ مجموع مدنها وقراها الخمسين وانفق على بنائها ما يناهز المليون ريال . وانشئت فيها المصانع والبيوتات التجارية وراج سوق التجارة وابتنى وليم ستيفانس (وهو بناء سفن ماهر كان قد حضر الى بوسطن مع الحاكم ونشروب) سفينة اميركية محمولها اربعماية طن .

وقد حسدهم الهنود على ذاك النمو وراموا استرجاع املاكهم من المهاجرين الذين عاملوهم بالجور في محاكمهم وهجم الهنود عليهم واحرقوا بيوتهم وفر سكان بروكفيلد وفتكوا بهم ووافى القائد موسلي مع جنوده وصدوا الهنود عن الهجوم لكنهم عادوا وهجموا على دير فيلد وسبرنغفيلد واحرقوا بيوت القريتين كما احرقوا هانفيلد وهادلي . ورجال بلدة هانفيلد قد قتلوا من الهنود كل من رام الفتك بهم وصبغوا بالدماء مياه النهر ففقدت بذلك قبيلة النارغنست مجدها وباد عزها ولكن الهنود قتلوا ثمانين جندياً وستة ضباط خروا صرعى في ذلك العراك وجرح ماية وخمسون من الانكليز .

والذين فازوا بالنجاة من الهنود اجتمعوا معاً تحت قيادة فيليب وانضموا الى عشيرة النيمكس . وفي الربيع التالي دارت رحى الحرب بين الحمر والبيض باشد هولا من الاول وحارب الهنود ببأس لاستسلامهم الى اليأس وتحققهم ان املاكهم ستضحي .

وبعدئذ اوفدت حكومة انكلتره ادورد رندولف ليتقاضى المهاجرين ضرائب فقال له الحاكم لافرت ان المهاجرين حاربوا الهنود بدون مساعدة انكلتره فهم لا يدفعون ضرائب .

نيويورك

ان صموئيل شامبان افتتح الجهة الجنوبية من نيويورك سنة ١٦٠٠ وهنري هدسون افتتح الجهة الشمالية وسموا النهر باسمه وهو ملاح انكليزي سافر من لندن الى اميركا سنة ١٦٠٧ وفي رحلته الثانية جاء الى انكلتره واختفت آثاره وآثار ولده جان الذي رافقه في رحلته .

وابتدعت شركة الهند الشرقية الهولاندية طريقاً جديداً للاستعمار . ففي عام ١٦٢٩ اصدرت براءة جديدة دعتها « براءة الامتياز » وبموجبها كان يحق لاشخاص معلومين ان يمتلكوا المستعمرة .

فنشأت على اثر هذا النظام الجديد خمس مزارع . منها ثلاث في وادي هدسن والرابعة في لون ايلند والخامسة وهي اهمها تشمل نصف ولاية دلاوير وارسلت جماعة من هولاندا لاستعمارها في ربيع سنة ١٦٣١ وسلمت ادارتها الى داود باترسن الذي دخل خليج دولاير بثلاثين مهاجراً ورسى في رأس هنلوبن .

وفي سنة ١٦٦٣ تجرد هنود مقاطعة بولستر للقتال فهاجموا بلدة اليسوبس واسمها الان (كنغستون) واخربوها . فخرجت فرقة من نيوامستردام لقمع ثورتهم ففر من امامهم متوغلين في الاحراج فتعقبهم الهولانديون الى اكواخهم فاحرقوها وقتلوا كل رجل صادفوه

وسنة ١٦٦٤ ابحرت عمارة انكليزية بقيادة الاميرال رتشرد نيكولس الى اميركا فوصلت الى بوسطن في شهر تموز ومن ثم تقدمت لمباغتة نيوا ستردام . وفي ٢٨ آب عبرت السفن المضائق ورست في خليج كرافسند وعسكر الانكليز في برو كلن فري وقبل ان ينتبه الهولانديون من اندهالهم كان الانكليز قد احتلوا كل لون ايلند فجاءهم وفد من نيوامستردام يستفسر بلسان الحاكم ستيفسانت .

فاجاب الاميرال الانكليزي اننا قد جئنا لاستلام المدينة فمن استسلم لحكومة انكلترا عد انكليزياً ونال جميع حقوق الانكليزي ومن سولت نفسه له المقاومة نسمعه نغمات كرات مدافعنا .

فاضطر الحاكم الهولندي بطرس ستيفسانت الى التسليم .

وفي ثامن شهر ايلول سنة ١٦٦٤ خفق العلم الانكليزي فوق القلعة والمدينة التي تحول اسمها من امستردام الى نيويورك . وعقب ذلك تسليم حصن اورانج وهو يدعى الان البني وتمّ ذلك في ٢٤ ايلول وفي غرة تشرين اول سلم سكان دلاوير من اسوجيين وهولانديين للانكليز . وصار علمهم يخفق من شمال شرقي ماين الى حدود جيورجيا الجنوبية .

رود ايلند

سنة ١٦٣٦ غادر روجر وليمز المنفي الى بلاد الومباغس وجاء الى نهر نارغنست فنزل هو ورفقاؤه الخمسة في مكان يدعى موشساك وابتاعوا من زعيم قبيلة نارغنست ارضاً ووضعوا اساسات مدينة بروفيدنس . ومن ثم انضم اليهم غيرهم من المحكوم عليهم بالنفي وفي ربيع عام ١٦٢٨ انشأت المستعمرة اولا في برتسموث في الجانب الشمالي من الجزيرة . ولحق باولئك المنفيين غيرهم من اصحابهم .

وعقد المهاجرون اجتماعاً عاماً واستقر رأيهم على وجوب وضع دستور اساسي لمستعمرتهم . وبعد ثلاثة ايام كملت بنوده وصودق عليها ودعوا نوع الحكم « ديموقراطياً » اي حكم بواسطة الشعب . اما السلطة العليا فجعلت بيد الرجال من سائر انحاء المستعمرة وكل الامور كانت تجري بالتصويت العمومي واطلقت الحرية الدينية لجميع المذاهب على السواء .

كنكتكيت

يبتدىء تاريخ كنكتكيت سنة ١٦٣٠ و كنكتكيت هي البقعة التي وهبها مجلس بلموث لارل وروك . وفي السنة التالية وهبها هذا لاصحابه اللورد ساي اندسيل واللورد بروك والمستر جان همبدن وغيرهم . وقبل ان يشرع هؤلاء بتأسيس مستعمرة كان الهولانديون من نذرلاند قد بلغوا الى نهر كنكتكيت وشادوا حصناً دعوه بيت الرجاء الصالح .

وسنة ١٦٣٣ قبض الهنود على بحارة سفينة انكليزية تجارية وقتلوهم ثم ارسلوا وفداً الى بوسطن ليعتذر امام حكومتها عن ذلك .

وقد هجم على الهنود ماسون قائد الانكليز وامر بحرق الهنود فاحرق الانكليز محلات الهنود وحرقوا من الهنود نحو ستمائة شخص من رجال ونساء واولاد وفرَّ ساساكوس زعيم الابيكودس الى قبيلة الموهوكس فقبضوا عليه وقتلوه وتأسست بهذه الولاية جامعة يال الشهيرة التي فتحت ابوابها سنة ١٧٠٢ في سايبروك اولا وبعد ١٥ سنة نقلت الى نيوهيفن ولم تزل فيها . واهم ركن لتلك الجامعة كان اليود يال .

وتعين ادموند اندروس حاكماً ملوكياً على نيوانكلند (انكلتره الجديدة) سنة ١٦٨٦ وكانت كنكتكيت تحت حكمه .

نيوهمشير

ان اول رجل وطئت قدمه ارض نيوهمشير كان مارتن بارن وذلك سنة ١٦٠٣ وبعد ذلك باحدى عشرة سنة اكتشف القبطان سميث مرفأ نيوهمشير .

ونيوهمشير هي البقعة الواقعة بين نهري مريماك وكنباك والممتدة من البحر الى سانت لورنس قد وهبها مجلس بلموث سنة ١٦٢٢ للسير فرديناند جورج والمستر جان ماسن وكان شعب نيوهمشير وشعب مساتشوستس شديدي الرغبة في اتحاد البلادين معاً . فوضع مندوبو الشعبين الشروط اللازمة لذلك .

وفي ١٤ نيسان ١٦٤١ تم الاتحاد بين البلادين .

وفي ٢٤ تموز سنة ١٦٧٩ عينت حكومة لندن اول بلموث حاكماً عاماً على نيويورك وجعلت نيوهمشير ومساتشوستس تابعتين لحكمه ايضاً ودامتا كذلك مدة ٤٢ سنة .

نيوجرزي

في سنة ١٦١٨ انشىء مركز صغير في برغن الواقعة الى غربي نهر هدسن وسنة ١٦٢٣ بني البيت الخشبي الذي سمي صرح ناسو في تمبر كرك على نهر دولاير وبعد ان اقام فيه ماي ورفقته بضعة اشهر غادروه وعادوا الى نيوامستردام .

وسنة ١٦٢٩ وهب القسم الجنوبي من ولاية نيوجرزي الحالية الى غودن وبلومرت الهولنديين .

وسنة ١٦٦٥ تعين فيليب بن السير جووج كارتويت حاكماً على تلك المستعمرة فقاومه في اول الامر نيكولس حاكم نيويورك زاعماً بان الدوق اوف يورك لا يرضى عن قسمة املاكه . غير ان فيليب المذكور كان مزوداً باوامر ملكية اقنع بها نيكولس .

وعام ١٦٨٢ ابتاع وليم بن مع احد عشر رجلاً اخرين من الكويكر ايست نيوجرزي وانتخبوا روبرت باركلي الاسكوتلاندي حاكماً لها مدي الحياة .

وقضى باركلي نحبه سنة ١٦٩٠ وتمتاز مدة حكمه بوفور عدد المهاجرين من من الكويكر الى نيوجرزي . وكذلك البرزباتيريان (المشيخيون) المضطهدون في اسكوتلندا هاجروا اليها .

وعند تبؤ جيمس الثاني عرش الملك سنة ١٦٨٥ وحد المستعمرات من ماين الى دلاوير وعين ادموند اندروس حاكماً عليها . فصرف السنة الاولى في مد سلطته على بوسطن وبروفيدنس وهارتفورد اما نيويورك وقسما نيوجرزي فلم تدخل في حكمه حتى سنة ١٦٨٨ .

وعام ١٧٣٨ رفع نواب نيوجرزي عريضة للملك جورج الثاني يتوسلون اليه ان يفصل مقاطعتهم عن نيويورك فحازت عريضتهم قبولا بسعي المستر لويس موريس ففصلت عن نيويورك وتعين موريس حاكماً عليها .

بنسلفانيا

ولد وليم بن مؤسس مدينة فيلادلفيا في ١٤ تشرين الاول سنة ١٦٤٤ وهو اكبر انجال ابيه السير وليم بن فيس اميرال في البحرية الانكليزية وقد ادخله ابوه جامعة اكسفورد وانصب على درس الشريعة .

ثم مضى الى ايرلندا ودخل في الجندية وهناك سمع مبشراً من شيعة الكويكر يعظ فاعتنق مذهبه . فساء ذلك ابوه حتى انه طرده من بيتـــه ، وجاء وليم بن الى اميركا واسس مدينة فيلادلفيا سنة ١٦٨٠

وبعد شهر واحد من تأسيسها اجتمع فيها الشعب مع رئيسهم وشرعوا في تدوين الشرائع اللازمة وبتنظيم هيئة حكومة ديمقراطية محضة . واختاروا حاكماً وانشأوا مجلس ادارة وقد صدق وليم بن حينما قال سأنشيء مستعمرة حرة لكل بني البشر .

ونمت فيلادلفيا بسرعة مدهشة . ففي سنة ١٦٨٣ لم يكن عدد بيوتها يتجاوز الاربعة و كانت شوارعها مسرحاً للايل . وغيره من الحيوانات واما في سنة ١٦٨٥ فتجاوز عدد بيوتها السمائة واصلحت شوارعها ومهدت طرقها فصارت مدينة جميلة شيدت فيها المدارس والكنائس والمطابع .

وبعد ان وطد بن تلك المستعمرة على اسس ثابتة ونشر راية الحرية والاخاء والمساواة فوق ربوعها ودعها في شهر آب سنة ١٦٨٤ وعاد الى انكلترا وتعين طوماس لويد رئيساً مدة غيابه يعاونه خمسة من اعضاء مجلس الادارة وزار بن مستعمرته سنة ١٦٩٩ وحوّر دستورها واصلح شعبها وعاد الى انكلتره سنة ١٧٠١

دلوير

ان الاسوجيين قد اسسوا مستعمرة دلوير وحلوا بها حيثما هي قائمة مدينة ولمنتون وكان تأسيسها سنة ١٦٣٨ واستولى عليها الهولنديون سنة ١٦٥٥ واحتلها الانكليز ١٦٦٤ وقد سميت باسم اللورد دلوير حاكم فرجينيا .

واول رجل ابيض دخل خليج ديلاوار في الولايات المتحدة هو هنري هدسن مكتشف النهر المعروف باسمه فقد وصل اليه في سفينته القمر ولكنه لم ينزل الى اليابسة . وفي السنة التالية دخله لورد ديلاوار الذي اطلق اسمه عليه وعلى النهر وبعد مرور ست سنين جاءه كرنيليوس هندركسن الهولندي واكتشف تلك الجهة لمنفعة بلاده . وفي سنة ١٦٣٠ اشترى الهولنديون قطعة ارض صغيرة عند مصب نهر ديلاوار استعمروها في السنة التالية ودعيت مستعمرتهم سوانندايل التي دمرها الهنود . وجاء بعدها الاسوجيون فانشأوا مستعمرة سموها باسم كرستيانا عاصمة مملكتهم وهي اليوم مدينة ولمنتن . وفي سنة ١٦٤٣ بنوا قلعة

جزيرة تنيكوم تحت فيلادلفيا وانشأوا مستعمرة ابلند التي صارت اليوم مدينة تشستر .

ماريلاند

كان الربان جان سميث اول من اكتشف بقاع خليج شاسبيك . وبعده ارسلت شركة لندن وليم كليبورن سنة ١٦٢١ لكي يرسم خريطة تلك الاماكن .

ثم جاء جورج كالفرت من يوركشير .

وولد جورج سنة ١٥٨٠ وتخرج في جامعة اوكسفورد وهو جوالة كثير الاختبار وكاثوليكي غيور وظهير للانسانية وقد نال رتبة شرف وثم رتبة امير ايرلاندي ولقب لورد بلطيمور ، وقد زار ڤرجينيا عام ١٦٢٩؛

وسنة ١٦٣٣ وفد المهاجرون اليها واطلقوا على اول مستعمرة في ماريلاند اسم سانت جورج .

وادركت المنية سسل كلفرت سنة ١٦٧٥ فورث القابه واملاكه ابنه شارلس وتولى رئاسة الاحكام في ماريلاند كصاحب الملك مدةست عشرة سنة .

وصدرت البراءة باسمه بدلا من صدورها باسم ابيه وذلك في ٢٢ حزيران سنة ١٦٣٢ واطلق على الايالة اسم ماريلاند اكراماً لهنرياتا ماريا ابنة هنري الخامس ملك فرنسا وزوجة شارلس الاول ملك الانكليز .

نورث كارولينا
وسوث كارولينا

اول من حاول استعمار نورث كارولينا السير وليم رولي عام ١٦٣٠

وسنة ١٧٠٧ جاءت جماعة من شيعة الهوغنوتس الافرنسيين ومائة عائلة جرمانية كانت سئمت الحروب والاضطهادات في وطنها فغادرت ضفاف الرين وهاجر اليها غيرهم من سويسرا وغيرها. واخذالهنود ينزحون عنها والاروبيون يحلون محلهم ويأخذون املاكهم اما شراء او اغتصاباً .

فغضب الهنود على البيض وحاربوهم ولكن البيض قهروا الهنود سنة ١٧١١ وبنيت فيها اول كنيسة سنة ١٧٢٢ . واول مطبعة وجدت فيها سنة ١٧٥٤ .

وبقيت كارولينا تحت سلطة حاكم واحد الى سنة ١٧٢٩ اذ قسمت الى نورث وسوث كارولينا وتعين على كل قسم حاكماً ملوكياً .

وهاجمها الاسبان سنة ١٧٤٤ ولم ينالوا مآربهم .

وسنة ١٦٨٣ اوقف المستر جوزف بليك اخو الاميرال بليك كل ثروته وما تبقى من حياته على الاهتمام بنقل عدد كبير من البروتستانت من سومر ستشير الى شارلستن . وفي تلك السنة عينها نزل على ضفاف نهر اشلي مهاجرون ايرلانديون بزعامة فرغسن فقوبلوا بالترحاب .

وفي السنة التالية جاء الى بورت رويال مهاجرون من شيعة البرزباتيريان من اسكوتلندا برئاسة لورد كاردروس .

وادعت حكومة شارلستن السيادة على بورت رويال فقابل المهاجرون مدعاها بالخضوع التام وبعد ذلك بسنتين جاءت ثلة من الجنود الاسبانية من سانت اوغسطين وطردت اولئك الاسكوتلنديين من بيوتهم وقد تخلت فرنسا عن دعاياها .

ولما تولى الحكم بعد ذلك جيمس مور شهر الحروب على الجالية الاسبانية في سانت اوغسطين ابان كان حرب الملكة حنة قد اتقد سعيرها .

وغزا مور هو وجماعته قبائل الهنود سنة ١٧٠٥ ووصلوا الى بلدة يافالا فهاجموها واحرقوا الكنيسة فخرج احد رهابين الفرنسيسكان وطلب من الغزاة الرأفة فصموا اذانهم وداوموا الهجوم واسروا ما ينيف عن المائتي شخص .

وسنة ١٧٠٦ جاء اسطول فرنساوي واسطول اسباني من هافانا لاحتلال سوث كارولينا فهيج الحاكم جونسون والكولونل وليم الشعب وعندما انزل الاسطول الفرنساوي ثمانمائة جندي الى اليابسة هجم عليهم الانكليز وقتلوا واسروا ثلاثمائة رجل ورفع الفرنساويون والاسبانيون الحصار ورجعوا عن كارولينا التي سميت باسم كارل الاول .

وسنة ١٧١٥ ثارت قبيلة ياما سيز على نزلاء سوث كارولينا وقتلوا منهم كثيرين فانتقم منهم الحاكم كارفن واضطرهم الى اخلاء اراضيهم والهرب منها الى جهات فلوردا . حيث انضموا الى الاسبانيين وحالفوهم .

جيورجيا

تأسست ولاية جيورجيا بمساعي جيمس اغليثروب وجيمس ادورد اغليثروب مؤسس مستعمرة جيورجيا ولد في لندن سنة ١٦٨٨ وتوفي في كريهام سنة ١٧٨٥ وكان من حرس الملكة سنة ١٧١٤ ومن اركان حرب البرنس اوجين شاركه في حروبه ضد الترك من سنة ١٧١٦ الى سنة ١٧١٧ وكان من المتقدمين في حصار بلغراد ومعركتها ثم رجع سنة ١٧٢٢ الى بلاد الانكليز وانتخب في تلك السنة عضواً للمجلس الاعلى من قبل هازلمير وبقي نائباً عنها مدة ٣٢ سنة واجتهد بنجاح في اصلاح احوال المديونين الذين كانوا في سجون لندن وعزم على اقامة مستعمرة في شمالي امركا يلتجىء اليها بروتستانت جرمانيا وغيرها الذين كانوا تحت الاضطهاد .

فوافق الملك على ملتمسه واصدر قراراً ملكياً في ٩ حزيران سنة ١٧٣٢ ناطقاً بمنحه الارض الواقعة بين نهري سافانه والتاماها . وغرباً من الجبال العالية المحيطة بالنهرين المذكورين الى الاوقيانوس الباسيفيكي لمدة ٢١ سنة فيستعملها لمنفعة فقراء انكلترا . ولقد دعيت هذه الاراضي ولاية جيورجيا اكراماً للملك جورج المشار اليه .

وسنة ١٧٣٣ وصل الى كارلستون جماعة من المهاجرين تحت قيادة اغليثروب الذي اقيم والياً لتلك المستعمرة وسنة ١٧٦٥ جعل قائداً عاماً لكل جيوش ملك انكلترا .

وسنة ١٧٣٦ اشاد حصناً في اوغسطا واخر على ضفة نهر التاما على بعد ١٢ ميلا عن مصبه ودعي حصن وارين وبنى اخر في جزيرة كمبرلاند قرب مصب نهر سانت ماري ودعي حصن وليم . وسار بعصبة من رجاله الاشداء على ضفتي ذلك النهر الى ان وصلوا الى نهر سانت جان وشادوا حصناً في جزيرة اميليا دعوه حصن القديس جارجيوس وادعى اوكليثروب ان نهر سانت جان هو حد جيورجيا الجنوبي . ولكي يجعل ذلك الحاكم استعداداته تامة عاد الى انكلترا وحصل على رتبة امير لواء وقائد عام لجيش جيورجيا وسوث كارولينا وقد عاد الى جيورجيا سنة ١٧٣٧ ومعه فرقة من الجند عدد رجالها ستمائة .

هذا ما فعله الحاكم او كليثروب استعداداً للحرب مع الاسبان .

الحرب مع الاسبان

ان انكلترا اعلنت الحرب على اسبانيا في اواخر تشرين الاول سنة ١٧٣٩ وفي اوائل كانون الثاني من السنة التالية زحف الحاكم او كليثروب بجيشه على فلوردا واحتل مدينتين حصينتين من مدن الاسبان . ومن ثم سار لحصار سانت اوغسطين وحارب الاسبان . غير ان الاسبان ثبتوا ثبات الابطال ودحروا الانكليز الذين تفشت بين رجالهم الحمى الخبيثة وكادت تودي بحياة القائد نفسه فلما رأى جيش سوث كارولينا ان لا امل لهم بالغلبة تركوا اوكليثروب وعادوا الى اوطانهم ، ووفد لمساعدة الاسبان اسطول قوي من كوبا مؤلف من ٣٦ سفينة حربية مختلفة الطراز وعلى متنها ما يزيد على الثلاثة الاف مقاتل ورسى في ميناء سانت اوغسطين . وفي حزيران سنة ١٧٤٢ مخر الاسطول المذكور ماراً في جزيرة كمبرلاند وحاول نسف قلعة وليم . غير ان اوكليثروب كان سبق فزاد عدد حاميتها ورجع الى فردريكا فتتبع اثاره الاسطول الاسباني ورسي في ميناء سانت سيمون المؤدية الى فردريكا ولكن الانكليز كمنوا للاسبان وهجموا عليهم فعادوا الى فلوردا في ٧ تموز .

ووافى طوموشيشي زعيم قبيلة ياما كوز لمشاهدة او كليثروب فلما التقى به حياه ببشاشة وقدم له هدية وهي حلة من جلد الجاموس الاميركي « بفلو » وداخلها منقوش بصورة رأس نسر بريشة فقدمها له الهندي قائلا : « هذه هدية الك . ان الريش ناعم ويرمز الى المحبة واما جلد الجاموس فيرمز الى الحماية اذن أحببنا واحمنا » فرأى او كليثروب ان الفرصة سانحة لاقامة السلام على دعائم ثابتة واستدعى زعماء القبائل الى اجتماع خصوصي في « عاصمته » فلبوا طلبه . وعقد ذلك الاجتماع فنهض احد الهنود ورحب به .

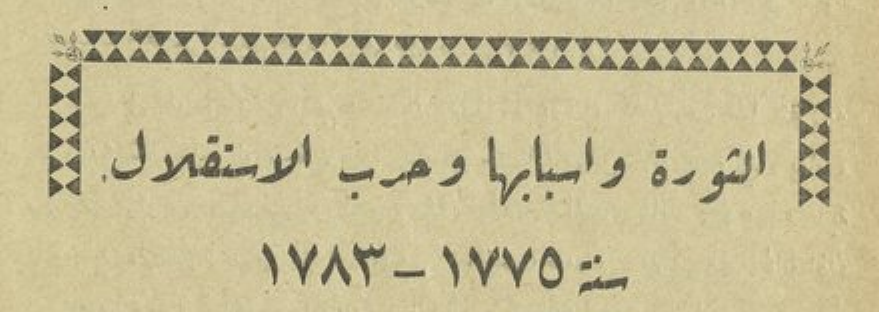
وفي جيورجيا عبيد كانوا ارقا ويقيمون في محطات القطر على حدة لا يختلطون بالبيض ولهم معابد

حكاية جان رو كفلر وقسيس العبيد

يحكى عن رو كفلر انه كان سائراً صباح احد في قرية حقيرة في مقاطعة جيورجيا فسمع انغام ارغن في منزل خشبي صغير فطرق الباب ودخل الكوخ فاذا هو معبد للعبيد. فجلس على المقعد الاخير ولما جاء دور جمع الصدقة تناول رو كفلر ورقة بمائة ريال والقاها في « الصينية » .

وبعد ان اكتملت الدورة حسب القسيس المال المجموع تبعاً للعادة في تلك المقاطعة ثم التفت الى المصلين وقال :

يا اخوتي لقد بسط الله علينا اليوم جناح حمايته . فان مجموع الصينية قد بلغ ريالا و ١٤ سنت . واذا كانت الورقة المالية التي دفعها هذا الشيخ الغريب صالحة للاستعمال فيكون المجموع مائة ريال وريال و ١٤ سنت .. فاركعوا يا اخوتي ولنصلِّ لله لكي لا تكون هذه الورقة المالية مزيفة ! ! !



ان اسباب الثورة هي : اولا ان سكان المستعمرات كانوا جمهوريين في سياستهم واحراراً في ديانتهم بخلاف شعب بريطانيا الذين هم ملكيون سياسة ومقيدون ديناً بتقاليد كنيسة انكلترا اما المهاجرون فلم ينظروا ملكاً ولا عرفوا السلطة الارستوقراطية كما في بلاد الانكليز .

ثانياً : ان حكومة انكلتره امرت سنة ١٧٦٤ بوضع ضرائب على المستعمرات ولكن المستعمرات رفضت تأدية الضرائب .

ثالثاً : في اذار سنة ١٧٦٥ فرضت حكومة انكلتره شريعة الختم وهذه تأمر بان تكتب الكمبيالات واوراق الرهن والاجار والرخصات وما شاكل ذلك على اوراق مختومة بختم الحكومة وتلك الاوراق لا يمكن ابتياعها الا من حكومة انكلترا .

رابعاً : في ٢٩ حزيران سنة ١٧٦٧ وضعت لائحة صادق عليها المجلس بانه يجب ان يؤخذ رسم جمرك على كل واردات اميركا وسنت شريعة قاضية بالغاء مجلس نيويورك العمومي الى ان يفرض مال معين لنفقات الجنود المقيمة في تلك الايالة، فاغتاظ المستعمرون في اميركا الشمالية .

وفي ايلول سنة ١٧٧٢ اجتمع مجلس نواب الشعب العمومي في فيلادلفيا وحضره نواب عن احدى عشرة مستعمرة وقرروا وجوب الدفاع عن المستعمرات .

وقرّر البارلمانت سنة ١٧٧٢ بان راتب كل من الحاكم والقضاة في مساتشوستس يجب ان يدفع من المكوس بدون معرفة او استشارة مجلس نواب الشعب . فاجتمع هؤلاء وقرروا بان ذلك مخالف لمنطوق الامتيازات الملوكية التي بيدهم وعليه فقرار البارلمانت يعد لغواً . وفي غضون ذلك كانت سفينة ملوكية اسمها كاسبي تختلف كثيراً الى ميناء بروفيدنس وتزعج الاهلين بطرق مختلفة فدخلها عدد من الرجال الصادقي الوطنية واحرقوها .

وارسلت تسع مستعمرات نواباً عنها وفي اول تشرين الاول التأم « الكونغرس » او مجلس نواب الشعب لاول مرة في اميركا في مدينة نيويورك وكان عدد النواب ثمانية وعشرين وانتخبوا تيموتاوس ركلس من مساتشوستس رئيساً له وبعد مباحثات جمة اصدروا منشور « المساواة في الحقوق » ومن مضمونه ان شعب المستعمرات الاميركية هم نظير شعب انكلترا فلا يرضون بوضع ضرائب عليهم الا بواسطة نوابهم ورفعوا بذلك عريضة للملك واظهروا خضوعهم واحترامهم له ورجوه ان يمنح رعاياه الاميركيين شرائع حقة وعادلة ولكن الانكليز لم يعبأوا بذلك . فحمل جمهور من نوهمشير تابوتاً كبيراً ضمنه

عنوان الحرية ومشوا كما تمشي الناس بجنازة ودفنوا «تابوت الحرية» واتحد المستعمرون وكتبوا على راياتهم : «استحد او مت» وهيأوا جيوشهم ومعداتهم وقوتهم وجنودهم . فانذرهم كايج الحاكم الانكليزي ان لم يرتدعوا يعلن الحرب، ولما شاع ما قال الحاكم رحل البعض من سكان بوسطن الى قرية كنكرد التي تبعد عن بوسطن ١٦ ميلاً وتهيأ الاميركيون للحرب وجيشوا جنودهم .

وفي غاية كانون الاول سنة ١٧٧٥ قبل بزوغ الفجر انقسم الجيش الاميركي الى اربعة اقسام ولدى هجوم الاميركيين اطلق الانكليز بطارياتهم فوقع مونتغمري ومعاوناه قتلى وتشتت فرقته . غير ان الفرق الاخرى داومت عملها .

وفي ١٨ نيسان سنة ١٧٧٦ امر الحاكم كايج جنود انكلتره لكي يخربوا المخازن والحوانيت في لكسنتون وفي بوسطن .

وفي منتصف الليل سارت الجنود وقادها الكولونيل سمث والماجور بتكيران الى كنكرد فاستيقظ سكان بوسطن وشارلستن وكمبردج على رنين الاجراس ودوي المدافع .

فقاد الكابتن باركر الاميركاني سبعين رجلاً الى طلائع الانكليز فلما رآهم القائد قال لهم : اطرحوا الاسلحة وتفرقوا فلم يرضخوا لقوله . فاطلقت الجنود الانكليزية النار عليهم . فتألب الاميركيون في شارلستون ولكزنتون وناوشوا الانكليز .

وفي غضون ذلك كان الجنرال (هوي) قد خلف الحاكم كايج في قيادة القوات الانكليزية في بوسطن التي كانت محاصرة كل الشتاء بجيش واشنطن ومهمة هوي كانت محصورة بابلاغ شعب اميركا العفو الملوكي عنهم فاجاب واشنطن انه طالما الاميركيون لم يرتكبوا ذنباً فهم لا يحتاجون الى العفو وان المستعمرات حرة الان ومستقلة .

فامتعض اللورد هوي لحبوط مساعيه وصمم مع اخيه على مباشرة الحرب . فانزل الانكليز عشرة الاف جندي في لون ايلند قرب قرية نيويورشت . وكان ثمانية الاف من الجنود الاميركية بقيادة الجنرالين سلفان وسترلن نازلين في ضواحي بروكلن .

ولما تحاربوا وقع الجنرال ستاران وسلفان وودهول اسرى بيد الانكليز .

واستولى الكولونل ايشان ألن على تيكوندروغا وكان فيها قلعة كلفت الدولة الانكليزية ثمانية ملايين ليرة سقطت بايدي رجال ليسوا من الجند المنظم بل من ذوي الوطنية الصادقة وبذلك استولى الاميركيون على مركز حصين وعلى ١٢٠ مدفعاً ومقادير عظيمة من الذخيرة وبعد ذلك بيومين اخذت كرون بوينت ايضاً بدون خسارة في النفوس .

وفي ٢٥ ايار وصل الى بوسطن من انكلترا القواد هوي وكلنتن وبرغوين واحضروا معهم نجدة قوية من انكليز وايرلانديين فبلغ عدد الجيش الانكليزي عشرة الاف .

وحدثت الموقعة الثانية في بنكرهيل وبلغت خسارة الانكليز في ذلك النزل الفا واربع مائة وخمسين بين قتيل وجريح . وخسر الاميركيون مائة وخمسين قتيلاً وثلاثمائة وخمسة جرحى واثنين وثلاثين اسيراً . وتولى القائدان برسكوت وبوتنام امر التراجع بطريقة عقبة شارلستون الى بروسبكت هل وشادوا هناك استحكاماً اخر يطل على بوسطن . وفي ١٥ حزيران صادق المجلس على القاء مقاليد القيادة العامة الى عهدة واشنطن وكان عدد جنود واشنطون ٢٣ الفاً .

واوفد جورج الثالث الى اميركا ٢٥ الف جندي نقلهم اليها اسطول يساعد في تدمير المستعمرات واخضاع سكانها. وقرر البارلمانت صرف مليون دولار زيادة عما قرره قبلاً لنفقات تلك الحرب واستأجرت انكلترا من بعض مقاطعات جرمانية سبعة عشر الف جندي لمساعدتها في حربها في اميركا .

وحصل اتفاق غير رسمي بين واشنطن والجنرال الانكليزي بان الثاني يترك بوسطن على شرط عدم احراق المدينة وهكذا اخلى الانكليز بوسطن في ١٧ اذار ودخلوا اسطولهم واقلعوا من الميناء . وكان في المدينة الف وخمسمائة نسمة امناء للانكليز فلما رحلوا خشي هؤلاء نقمة الاميركان فتركوا كل املاكهم وهربوا مع الانكليز فتقدم الاميركان واحتلوا المدينة .

وفي ٢٠ اذار دخلها واشنطن راكبا جواده في مقدمة الجيش الظافر فنجت المدينة من ويل الحصار الذي دام عشرة اشهر والمنفيون عنها بتهم مختلفة عادوا اليها وشمل السرور الجميع .

وقتل اللورد كامبل الحاكم الملوكي في سوث كاروليناً وجرح الاميرال باركر .

وفي ٧ حزيران سنة ١٧٧٦ اقترح رتشرد هنري لي من فرجينيا على ديوان نواب الشعب ان المستعمرات المتحدة هي ذات حق بان تكون ولايات حرة مستقلة وبوجوب قطع كل علاقة لها مع التاج الانكليزي . فتولى رئاسة اللجنة توماس جفرسن اما الاعضاء فهم جان ادمس من مساتشوستس وبنيامين فرنكلين من بنسلفانيا وروجر شارمن من كنكتكيت وربرت لفنستن من نيويورك فاتموا عملهم ونظموا لائحة اعلان الاستقلال وكتبها جفرسن بخط يده وفي ٤ تموز سنة ١٧٧٦ قرع جرس الحرية في فيلادلفيا معلناً تحرير اميركا .

جرس الحرية الاميركي

صنع في لندن وجيء به الى فيلادلفيا فوصلها عام ١٧٥٢ ولما علق وقرع انصدع حالاً بالمقرعة اما ثقله فكان بالغاً الفين وثمانين بونداً وقد اعيد صنعه في فيلادلفيا ونقشت عليه هذه العبارة « اعلن الحرية في البلاد كلها ولكل سكانها » وقد جاءت هذه العبارة مطابقة كل المطابقة له فان الامريكيين عندما نادوا باستقلالهم عن انكلترا قرعوا وحملوا السلاح .

ولما اصبحت الجنود الانكليزية تهدد فيلادلفيا أخذ هذا الجرس وغيره من اجراس الكنائس البالغة احدى عشر الى النتون من اعمال ولاية بنسلفانيا ولما انتهت الحرب واستقل الامريكيون اعيد الجرس الى المكان الذي نصب فيه اولاً حيث قرع مذيعاً اخبار اعلان الاستقلال .

وفي ٢٠ ايلول شبت نار في نيويورك والتهمت نحو خمسماية بناية . وفي ١٦ تشرين الاول عندما كان الاميركيون في مركزهم نزل هوي بجنوده في ضواحي وستشستر للانقضاض على جناح الاميركيين الايسر وسد الطريق الموصلة بين الايالات الشرقية . اما واشنطن فكان يراقب حركات الانكليز فزحف بجيشه والتقى بخصومه شرقي نهر هارلم والتحم الفريقان في ٢٨ تشرين الاول بموقعة دموية في هويت بلينز فطرد الانكليز اعداهم وهجم الانكليز على قلعة واشنطن في سادس عشر تشرين الثاني .

ولم يستطع ماكو الثبات في مركزه بل ارغم على التسليم . وبعد تسليم قلعة واشنطن بيومين عبر القائد كورنوالس نهر هدسن بستة الاف جندي وزحف على قلعة لي . فرأى واشنطن ان المقاومة نهايتها الفشل فاخلى الحصن وسار برجاله الى عابرها كنساك فاستولى الانكليز على ذخيرة وامتعة الاميركان التي في القلعة وطاردوا خصومهم المتقهقرين .

فطاردهم واشنطون على ضفة النهر بين ترنستون وبرلنتون وقسم جيشه الى ثلاثة اقسام .

القسم الاول بامرة الجنرال كادولدر وامره ان يعبر النهر من بريستول ويهاجم الانكليز في برلنتن والقسم الثاني بامرة الجنرال يون فرابط على ترنتن وقطع على الانكليز خط الرجعة . والقسم الثالث بقيادة واشنطن نفسه ومعاونة القائدين كرين وسلفان ومعهم الفان واربعماية جندي وعينوا ليلة عيد الميلاد لاتمام ذلك . وهجموا على الانكليز وقد جرح قائدهم والف منهم طلبوا الرحمة ركوعا على ركبهم والباقون استبقوا اسرى وكانت خسارة الانكليز فادحة بالمال والرجال .

وفي تشرين الثاني سنة ١٧٧٦ اوفد الكونغرس الى فرنسا ارثر لي وبنيامين فرنكلين مفوضين لابرام معاهدة ودية وتجارية مع ملك فرنسا فبلغا باريس في الشهر التالي وباشرا اتمام مهمتهما .

في اول كانون الثاني سنة ١٧٧٧ بلغ عدد جيش واشنطن في ترنتن نحو خمسة الاف . وفي اليوم التالي زحف كورنوالس من برنستون بجيش يفوق جيش واشنطن في العدد . لكن واشنطون انتصر عليه وفقد من رجال واشنطون القائد مارسر .

وفي ١٣ نيسان ارسل كورنوالس فرقة من نيوبرنزويك لتهاجم فرقة الجنرال لنكلن المحتلة بوندبروك . غير ان لنكلن تراجع من مركزه بخسارة طفيفة .

وفي ٢٥ الشهر المذكور انزل القائد الانكليزي تريون الفي جندي في دنبري كنكتكيت بعد ان اتلف كمية كبرى من الذخيرة ونحوها واحرق المدينة وابتدأ يتقهقر الى الاسكلة فلحق به الامير كيون بقيادة وستر الشيخ وارنولد

الشجاع وطاردوه وقبل ان يصل الانكليز الى سفنهم سقط منهم مائتا قتيل وخسر الاميركيون ستين قتيلا وجريحاً وسقط معهم القائد وستر الشيخ .

وفي غضون سنة ١٧٧٧ ادخل عمال فرنسا الى المستعمرات الاميركية ما ينيف عن العشرين الف بندقية والف برميل بارود وجاء منها المار كيز لافيات وديكالب وغيرهما لمساعدة الاميركان .

وسار يشق عباب اليم فوصل الى جورج تون في سوث كارولينا في نيسان سنة ١٧٧٧ وانضم من فوره الى الجيش الاميركي متطوعاً . وفي تموز التالي ارتقى الى رتبة ماجور جنرال ولم يكن بعد بلغ الربيع العشرين من العمر .

وفي ١٦ حزيران وافى الجنرال بركوين من كندا وحارب الجنرال جان ستارك وحاز النصر عليه في موقعة بننتون .

وفي ٢٥ آب مخرت الجنود الانكليزية نهر الك في ماريلاند وبعد تسعة ايام ابتدأوا الزحف على فيلادلفيا . وعقد واشنطن مجلساً حربياً تقرر فيه ان تجعل ضفة نهر برادوين اليسرى خط الدفاع . واحتل جناح جيشه الايسر شادفورد بينما الجانح الايمن بقيادة سلفان رابط على بعد ثلاثة اميال من النهر المذكور . وبلغ الانكليز الضفة الاخرى من النهر في حادي عشر ايلول ومن ثم حمي وطيس القتال، وبعد كر وفر واندحار وانتصار ظهر النصر بجانب الانكليز .

واحتل هوي بجيشه فيلادلفيا ودخلها في ٢٦ ايلول بلا مقاومة ونزل الجيش الرئيسي في جرمنتون .

وجرح في ذلك المعترك لافيات الشجاع جرحاً بليغاً . وقد خاض غمار تلك المعركة مع الاميركيين وقد جاهد ايضاً جهاد الابطال في سبيل انتصارهم الكونت بولاسكي البولوني المشهور بشجاعته . فاكرمه الكونغرس بترقيته الى رتبة امير لواء وتسليمه قيادة فرقه الفرسان . وارغموا الاميركيين على التقهقر وقادهم كرين وبولاسكي . وتم ايضاً للانكليز امتلاك قلعتي مفلن ومارسر فانتشرت بذلك سيادتهم على كل نهر دلاوير .

وبعد موقعة جرمنتون المذكورة جعل واشنطن مركزه في هويتمارش وهي تبعد عن فيلادلفيا ١٢ ميلاً . وحل فصل الشتاء ببرده وزمهريره وابتدأ الاميركيون يشعرون بافتقارهم الى القوت والكساء ثم عادوا الى فيلادلفيا التي

كان فيها كل فصل الشتاء ما ينيف على العشرين الف جندي انكليزي لديهم كل ما يحتاجون من قوت و كساء ودفء ونحو ذلك بخلاف الاميركيين الذين كانوا بافتقار الى كل ذلك

وفي شهر نيسان اقلع الى اميركا اسطول افرنسي معقود اللواء على الاميرال دستين ووجهته نهر دولاير لمضايقة الاسطول الانكليزي في فيلادلفيا .

وابرم معاهدة في ٦ شباط سنة ١٧٧٨ وقعها الملك لويس السادس عشر وقد اعترفت فرنسا رسمياً باستقلال الولايات المتحدة . وكان من شروط تلك المعاهدة بانه اذا شهرت انكلترا الحرب على فرنسا فاميركا تقف بجانبها وتناصرها ولا تعقد احداهما شروط صلح بدون معرفة وموافقة الاخرى .

وامضى الجيش الاميركي فصل الشتاء من سنة ١٧٧٨ – ٧٩ في نيوجرزي وفي اوائل الربيع بدت ادلة القنوط على محياه لان الجنود لم يتناولوا رواتبهم .

وقد استمد احرار اميركا العون من الدولة الافرنسية التي امدتهم بالرجال والمال .

لا بل ان الافرنسيين قد اشتركوا في اعلان الثورة على الانكليز لان الاحرار لما عقدوا مؤتمرهم في اليوم الرابع من تموز كان بينهم اربعة من رجال فرنسا وهم لافاييت ، رشمبو ، شوازي ، ودي بورتال .

وفي ١١ تموز ١٧٧٩ ظهر الاسطول الافرنسي قرب ساندي هوك وكان في عزم اميراله مهاجمة الاسطول الانكليزي .

وبينما كان الاسطولان يتأهبان للقتال اذا بعاصف هب فاحدث نوءاً تضررت منه سفن الاسطولين فافترقا فالافرنسي اقلع الى بوسطن والانكليزي عاد الى نيويورك .

وهجم (لي) على الانكليز في جرزي ستي فتغلب عليهم وقتل منهم مائتي رجل . وفي ٢٥ تموز جاء اسطول مساتشوستس المؤلف من ٣٥ سفينة لمهاجمة الموقع الانكليزي في بنوسكت وادرك الاميركيون بعض النجاح ولكن الاسطول الانكليزي اسرع بالحضور فحطم السفن الاميركية . اما الاميركيون فلم تخر عزائمهم بل ثابروا على الجهاد في سبيل نيل الحرية ونازلوا ليس الانكليز فقط بل الهنود ايضاً .

ثم ان الجنرال لنكلن استجمع قوته في كارولينا . وبلغ عدد جيشه خمسة الاف . وكان على ثقة من استعادة جيورجيا فزحف بجيشه عن طريق اوغوسطا وفي نفس الوقت كان القائد بريفوست زاحفاً ايضاً بجنوده من سفانا الى شارلستون فوصلها في ١٢ ايار وطلب من القائد الاميركي القائم على حمايتها التسليم له فابى . وهم بريفوست بضرب نطاق الحصار حول المدينة ولكنه لما علم ان القائد لنكلن قادم لمنازلته قفل راجعاً فلحق به لنكلن وادركه على بعد عشرة اميال من شارلستون ونازله بموقعة دحر فيها الاميركيون وعاد الانكليز الى سفانا .

وفي ثامن ايلول تقدم الانكليز من كامدن الى نورث كارولينا فبلغوا الى شارلوط في ٢٥ منه . وكان الاميركيون قد اخلوها الى سالسبوري . وفي نفس الوقت ارسل القائد فرغسن الانكليزي بالف ومائة جندي الى جهات غربي نهر كوتبوا لارهاب الاميركيين واغراء الامناء للانكليز على حمل السلاح وبين كان فرغسن المذكور في خيامه مع جنوده في قمة جبل كنغ هاجمهم الف رجل بزعامة الكولونيل كامبل فاحاطوا بالمعسكر واعملوا السيف في رقاب الجنود فقتل فرغسن وسقط ثلاثماية من رجاله قتلى وجرحى والبقية طرحوا اسلحتهم وسلموا للاميركيين . ومدة الشهرين التاليين لم تحدث مواقع بين الفريقين على شيء من الاهمية فظلت جيورجيا وسوث كارولينا بيد الانكليز وكانت الغزوات تتوالى على نورث كارولينا .

وفي شهر تموز سنة ١٧٨١ وصل الاميرال دي تيراني الافرنسي الى ميناء نيوبورت باسطول يقل على متنه ستة الاف جندي تحت قيادة الكونت روشامبو .

خيانة ارنولد

طلب ارنولد من السلطة الاميركانية ان تسلم اليه حرس قلعة وست بوينت فاجابت لطلبه سلمت اليه قيادة حرس قلعة وست بوينت القائمة على نهر هدسن وفي تموز سنة ١٧٨٠ وصل الى مركزه الجديد ووضع يده على اعظم مستودع اسلحة وذخائر في اميركا . وكان متفقاً سراً مع الانكليز على تسليم تلك القلعة بما فيها اليهم .

وارتضى ارنولد ان يسلم القلعة وحاميتها وكل ما فيها من اسلحة وذخيرة لقاء عشرة الاف ليرة انكليزية ورتبة قائد في الجيش الانكليزي ، وابتدأ ارنولد الخائن الحركات الحربية في الشمال فانه لما بلغ الى نيويورك نال من الانكليز المكافأة المتفق عليها لاجل خيانته واصبح قائد برتبة ماجور جنرال في الجيش الانكليزي . وسقطت الثقة المالية بشعب اميركا . ولم تكن لدى الكونغرس نقود فضية او ذهبية للقيام بنفقات الحرب فلجأ الى عملة الورق التي قبلت في اول عهدها نظير النقود الذهبية والفضية ولكن لما توالى صدورها اخذت قيمتها بالسقوط .

وفي سنة ١٧٨١ لم يعد يساوي الدولار منها ثلاثة سنوت . وحكومة انكلترا رفضت قبول الاوراق التي كانت منتشرة بكثرة في البلاد فوقفت الحركة التجارية لقلة النقود وساءت الحال .

غير ان روبرت مورس وغيره من متمولي الاميركيين وضعوا ما لديهم من النقود بين ايدي الشعب وانقذوا البلاد من الدمار وكذلك النساء الوطنيات بذلن كل ما في وسعهن في مساعدة المحتاجين واطعامهم ونحو ذلك من الخدم المفيدة .

ان الحد الفاصل لتلك الخصومات قد وضع في ڤرجينيا التي تولى قيادة القوات الانكليزية فيها كورنوالس في نيسان سنة ١٧٨١ وشرع بالانتقام في سائر الاماكن الواقعة على ضفتي نهر جيمس وتقدر قيمة ما اتلفه بمدة شهرين فقط باكثر من ١٥ مليون ريال . اما لافيات الذي وكل امر الدفاع عن ڤرجينيا اليه فلم تكن منازلة كورنوالس في استطاعته ، لكن واشنطن تابع سيره حتى التقى بلافيات في وليمز برغ .

وفي ٢٨ آب وصل الاسطول الافرنسي وعدد سفنه ٢٨ سفينة تقل على متنها نحو اربعة الاف جندي الى شاسبيك والقى مرساته في نهر يورك فاصبح الجيش محاصراً براً وبحراً .

وزادت قوة الاميركان بمجيء ثمانية سفن اخرى من العمارة الافرنسية التي كانت في نيوبورت بقيادة الكونت دي باراس وعشر سفن نقالة تحمل المدافع لاجل الحصار وفي خامس ايلول وصل الاميرال كرايفز الانكليزي بسفنه الى الخليج ونشبت معركة بحرية بين الاسطولين الانكليزي والفرنساوي

فتضررت السفن الانكليزية وعادت الى نيويورك وفي ٢٨ ايلول احتاط الاتحاديون بيوركتون وكانوا اكثر من الانكليز عدداً وحاصروا خصومهم مكررين الهجوم على استحكاماته . وبعد كروفر التزم الانكليز ان يسلموا لخصومهم . وفي تشرين الاول دونت شروط التسليم ووقعت . وفي الساعة الثانية بعد ظهر تاسع الشهر المذكور سيق الجيش الانكليزي برمته من استحكاماته الى الفلاة . والماجور جنرال اورهانور كورنوالس تمارض ولازم ابوانه وهناك بحضرة كبار الضباط من اميركيين وافرنسيين سلم سبعة الاف ومايتين وسبعة واربعين جندي انكليزي جردوا من اسلحتهم واستبقوا اسرى وسلم ايضاً ثمانماية واربعين جندي بحري واستولى الاميركيون على ٧٥ مدفعاً نحاسياً و٣٠ مدفعاً حديدياً خلا امتعة الجنود وغيرها ولم يبق في حوزة الانكليز من كل مقاطعات جنوبي ڤرجينيا سوى شارلستون وسفانا والاخيرة اخلاها الانكليز في ١١ تموز والاولى في ١٤ كانون سنة ١٧٨٢ هكذا كانت نهاية حرب الاستقلال في نورث وسوث كارولينا وفي جيورجيا .

وفي ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٧٨٢ تم اتفاقهم على البنود الاساسية في باريس فوقعها اوصولد بالنيابة عن انكلترا وادمس وجاي وفرنكلين ولورنس بالنيابة عن اميركا .

وفي اوائل اب صدرت الاوامر للسيركاي كارلتون بان يخلي مدينة نيويورك فاقتضى لذلك مده ثلاثة اشهر ثم في ٢٥ تشرين الثاني ركبت الجنود الانكليزية السفن فسارت بهم تشق عباب الاوقيانوس . وهكذا تم للاميركان ما ارادوا ورتعوا في نعيم الاستقلال والحرية بعد حروب ثماني سنوات .

وفي ثالث ايلول سنة ١٧٨٣ عقد سفراء هولاندا واسبانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة مؤتمراً في باريس وهناك وقعت شروط الصلح الثابت وغايتها الاستقلال والف الاميركانيون الدستور .

ولما انتشرت بنود الدستور واطلع الشعب على مضمونها انقسم الى قسمين مستحسن ومستهجن . فاطلق على الاولين اسم فاديرلست « الاتحاديين » وعلى الاخرين اسم انتي فاديرلست « ضد الاتحاديين » او الريبلكان .

وفي ٢٣ كانون الاول جاء واشنطن الى الكونغرس وفاه بخطاب وسلم

وظيفته كقائد عام للجيوش الاميركية فاجابه الجنرال مفلن رئيس الكونغرس على خطابه واثنى على شجاعته وامانته .

وجمع واشنطن ضباطه ورجال حربه وودعهم وداعاً مؤثراً . ثم تقدم كل منهم وعانقه شارقاً بدموعه وذهب بعد ذلك الى بيته في مونت فرنن .

وانتخبه الشعب رئيساً على الولايات المتحدة التي اتحدت ضد انكلتره في ٧ كانون الثاني سنة ١٧٨٩ ومنذ ذلك العهد تقرر اجراء هذه الانتخابات في شهر تشرين الثاني مرة كل اربع سنين وتقرر اجراؤها نهار الثلاثاء بعد الاثنين الاول من ذلك الشهر .

وهو اول رئيس من رؤساء الولايات المتحدة ادى يمين الاخلاص لمنصبه في في ٣٠ نيسان سنة ١٧٨٩ وسن شرائع الحكومة ، وحنى رأسه لصولجان الولايات المتحدة .

وفي الرابع والعشرين من شهر ت ٢ سنة ١٨٨٩ انشد النشيد الوطني (لتعش كولومبيا) لاول مرة في المسرح الوطني الواقع تحت رقم ١٥ شارع جون برئاسة « فايلس » المؤلف .

والصولجان الذي هو رمز السلطة الوحيد في امريكا ينتهي طرفه الاعلى بكرة قام عليها نسر فضي ويشتمل الصولجان على ثلاثة عشر قضيباً من الابنوس تمثل الولايات الثلاث عشرة المتحدة الاصلية . وقد اختار مجلس النواب سنة ١٧٨٩ هذا الرمز لسلطة الولايات المتحدة فيوضع في قاعة المجلس اثناء انعقاد الجلسات .

القسم الثاني من تاريخ العالم الجديد

الحكومة

الحكومة حكومتان حكومة اريستوقراطية وحكومة ديموقراطية .

فالحكومة الاريستوقراطية : (ارستا) اعيان (كراتوس) سلطـــة . ومعناها حكومة الاعيان وسلطتهـا منحصرة بين ايدي اشرف السكان نسباً واعظمهم علماً وقدراً وثروة مثلاً كحكومة اسبارتا في ايام صولتها

والحكومة الديموقراطية هي التي تشترك فيها جميع طبقات الشعب المتساوية الحقوق والامتيازات لاصـدار الحكم وتولي الرتب والمناصب . هكـذا هي الحكومة في الجماهير المتحدة الاميركية وفي الجمهورية الفرنسية وغيرهـــا وفي اغلب دول العالم الجديد .

والديموقراطية مؤلفة من كلمتين يونانيتين (ديموس) الشعب، (كراتوس) السلطة . اعني سلطة الشعب، وتعبر منطقياً : حكومة الشعب، بواسطة الشعب، ولاجل الشعب . اي هي تلك الهيئة الادارية التي تمنح المواطنين عن الحقـوق السياسية والمدنية وتؤهلهم لسن دستور بلادهم وتطبيق قوانينه بانفسهم .

والديموقراطية هي (١) قوة (٢) رأي (٣) وشعور (٤) تشتغل في الشعب (٥) وتمكن السواد الاعظم منه (٦) من الحصول على ما يحتاج اليه (٧) بواسطة تنظيم (٨) وتأمين منافعه بشرائع (٩) لان الامة باصلاحها اغلاطها وحدها تقدر (١٠) ان تدرك غايتها التي هي النماء .

وحكومة الولايات المتحدة جمهورية مؤلفة من ٤٨ جمهورية ومقاطعتان

مقاطعة كولمبيا وألسكا مستقلة في ادارتها الداخلية وتابعة كلها لحكومة عليا مركزها في واشنطن التي هي عاصمة العواصم وتتركب الحكومة العليا من ثلاث سلطات وهي بيد رئيس الجمهورية ووزرائه ، وثانياً السلطة التشريعية وهي بيد مجلسي الشيوخ والنواب والسلطة القضائية وهي بيد المحكمة العليا وينتخب رئيس الجمهورية لمدة اربع سنوات بمعرفة منتخبين تعينهم كل ولاية على حدتها ولا يكون لهم علاقة باعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ومن حقوق الرئيس تعيين الوزراء والسفراء بمعرفته وله نقض ما صادق عليه مجلسا الشيوخ والنواب من الشرائع الا ان ما ينقضه الرئيس يعاد النظر فيه في هذين المجلسين فاذا رفض النقض ثلثا الشيوخ والاعيان اصبح قانوناً نافذاً .

وبمقتضي الدستور تألفت حكومة الولايات المتحدة من ثلاث ادارات وهي التشريعية والتنفيذية والقضائية . فالاولى خصت بالكونغرس وهو يقسم الى قسمين مجلس الشورى او الشيوخ « السنت » ومجلس النواب « هوس اوف ربرزنتتيف » فاعضاء المجلس الاول تنتخبهم مجالس الولايات ويخدمون لمدة ست سنوات . ولكل ولاية عضوان في مجلس الشيوخ . واما اعضاء مجلس النواب فينتخبهم شعب الولايات ولكل ولاية نواب بالنسبة الى عدد سكانها .

اما القوة التنفيذية فخولت لرئيس ينتخب لمدة اربع سنوات . اما المنتخبون فطائفة من الرجال يعرفون بمجمع المنتخبين وهؤلاء ينتخبهم شعب الولايات ولكل ولاية حق بانتخاب اعضاء لمجمع المنتخبين بقدر ما لها اعضاء في مجلسي الشورى والنواب ومن اخص واجبات الرئيس تنفيذ قرارات الكونغرس ضمن دائرة القانون وهو القائد العام لقوات الولايات المتحدة البرية والبحرية والجوية .

والقوة التنفيذية في حكومة اميركا بيد رئيس الجمهورية فهو يعين النظار الذين يترأسون الادارات المختلفة وهو مسؤول عنهم وعن اعمالهم في سائر اشغال الحكومة اما الادارة التشريعية فمؤلفة من مجلسي الشيوخ والنواب (الكونغرس) والادارة القضائية هي محكمة الولايات المتحدة العليا .

ويكون الرئيس قائداً عاماً للقوات البرية والبحرية والجوية في الولايات المتحدة

وللجنود الولايات التي تدعى لخدمة ابان الحرب وله حق الوقوف على اعمال رؤساء دوائر الاجراء والقواد وسلطة على تأجيل العقوبات واصدار العفو عما يرتكب من الجرائم الا في ما يتعلق منها بالخيانة الوطنية .

وله سلطة على عقد المحالفات بمشورة واتفاق مجلس الشيوخ وبرضى ثلثي اعضائه الحاضرين . وله ايضاً ان يعين سفراء ووزراء عموميين وقناصل وقضاة المحكمة العليا وغير ذلك من الموظفين في خدمة الولايات المتحدة .

والسفير هو يمثل شخص ملك او سلطان او رئيس جمهورية البلاد التي ترسله وهو يشغل نفس المقام الذي يشغله مرسله . كذلك سفير الولايات المتحدة في دولة اجنبية هو يمثل الرئيس ويتوقع من تلك الدولة ان تنزله في المقام الذي يستحقه رئيسه فيها .

وذلك بمشورة ورضى واتفاق مجلس الشيوخ ايضاً ولمجلس الشورى حق بموجب الشريعة ان ينيط بالرئيس وحده او بمحاكم الشرع او برؤساء الدوائر تعيين موظفين ، وللرئيس حق باملاء كل فراغ يحدث في احد المراكز اثناء عطلة مجلس الشورى بتعيين لجان ينتهي عملها عند انتهاء رخصة المجلس وعوده الى الاجتماع .

فالكونغرس (مجلس الامة) يسن الشرائع والنظامات والمحاكم تفسرها اما الرئيس فينفذها . والكونغرس يتألف من مجلسين وهما مجلس نواب الامة ومجلس الشورى او مجلس الشيوخ واولهما اكثر اقتراباً من الشعب ومنه يستمد قوته رأساً . فاعضاء مجلس الشورى ينتخبون لمدة ست سنوات ولذلك هم اقل عرضة لانتقاد وسخط الرأي العام من اعضاء مجلس النواب . والرئيس ينتخب لمدة اربع سنوات . ويتألف مجلس النواب من اعضاء ينتخبهم شعب الولايات المتعددة مرة كل سنتين ويشترط على المنتخبين ان يكونوا حائزين على الصفات المطلوبة ليصير لهم حق انتخاب نواب لمجلس المشترعين الاعلى .

يشترط في النائب ان يكون قد بلغ السنة الخامسة والعشرين من عمره وان تكون قد مضت سبع سنوات على دخوله في الجنسية الاميركية وان يكون آن انتخابه قاطناً في الولاية التي تستنيبه .

اما راتب الرئيس السنوي فكان خمسة وسبعين الف دولار وهو الوحيد

من بين كل موظفي الحكومة الذي لا يوقع وصلاً براتبه وفي زمان رئاسة كليفلند كان يتناول الرئيس مبلغ ٤١٧٧ دولاراً وستة وستين سنتاً وثلثي السنت كل شهر . وفي سنة ١٩٤٩ صار راتب هري ترومن مائة الف دولار مثل راتب ابنته مرغريت التي تغني في المراسح .

لا تمنح الولايات المتحدة القاب شرف . ولا يجوز لاي شخص من موظفي الحكومة في منصب امانة او نافعة ان يقبل بدون مصادقة الكونغرس هدية او علوفة او منصباً او لقباً مهما كان نوعه من اي ملك او امير او دولة اجنبية ولا يحق لاية ولاية من الولايات المتحدة ان تعقد لذاتها معاهدة او محالفة ولا ان تسمح للافراد بغزو العدو ابان الحرب . ولا ان تصك نقوداً . ولا ان تعقد قروضاً ولا ان تفي ديونها من غير الذهب والفضة . ولا ان تنفذ شريعة او صكاً عدم نفعها بمرور الزمان ولا ان تسن شريعة تقلل من اهمية العقود التجارية والاتفاقات او ان تمنح لقب شرف .

والقوة القضائية تتولى النظر في كل الدعاوى الشرعية والعدلية التي تحدث بموجب دستور وشرائع الولايات المتحدة والمعاهدات المعقودة او التي ستعقد بسلطتها . وفي كل دعاوى السفراء وغيرهم من الممثلين الاجانب والقناصل والقضايا المتعلقة بالبحرية والمحاكمات البحرية والشجار الذي فيه للولايات المتحدة يد والاختلافات التي تحدث ما بين ولايتين او اكثر . وبين ولاية وسكان ولاية اخرى وما بين سكان ولايات مختلفة وما بين سكان ولاية واحدة يدعون املاكاً في ولايات اخرى . وما بين ولاية وسكانها . او بين سكان ولاية او اكثر وبلاد أجنبية او رعاياها وكل الدعاوى المتعلقة بالسفراء وغيرهم من الممثلين العموميين .

والمحكمة العليا هي الركن الثالث لاركان الحكومة الاميركية وهي ذات القوة على الحكم في ما يجريه الرئيس والكونغرس والولايات وتطبيقه على الدستور . وقضاة المحكمة العليا يعينهم الرئيس ويثبت الكونغرس تعيينهم غير انهم قد يفوقون كليهما قوة الا في حال الاتهام اي اذا وجهت تهمة الى احد القضاة توجب كف يده فعندئذ يكون مجلس النواب بمثابة مجلس محكمين « جوري » ومجلس الشورى المحكمة التي تجري فيها محاكمة المتهم .

مجلس الشورى

مجلس شورى الولايات المتحدة هو مجلس اشتراع ويمتاز في امور عديدة عن سائر فروع الحكومة الاميركية . فتوجد اشياء التي يمكن للرئيس ومجلس الشورى ان يفعلوها بدون رضى الرئيس غير ان الرئيس ومجلس النواب لا يمكنها فعل شيء بدون رضى مجلس الامة الذي له قوات الثلاث ادارات القائمة عليها حكومة اميركا وهي التنفيذية والاشتراعية والقضائية .

نظارة الخارجية

ناظر الخارجية هو الذي يتولى رئاسة الجمهورية بعد موت الرئيس او نائبه او تقاعدهما عن القيام بمهام الرئاسة لمرض او غير ذلك . واذا لم يكن في استطاعته تولي الرئاسة فيتولاها الوزير الذي بعده في الاهمية وهو وزير المالية فوزير الحربية فالبحرية فالداخلية فالبرية فالبريد فالقضاء فالزراعة فالتجارة والعمل ومقام ناظر الخارجية هو الاول بين الوزراء .

نظارة الداخلية

نظارة الداخلية عبارة عن مجموع ادارات كل منها مستقلة في اعمالها . فلا توجد علاقة مثلاً بين ادارة مرتبات التقاعد وادارة الهندسة الجيولوجية والمسح والقرض الذي انشئت نظارة الداخلية لاجله هو النظر والاهتمام بشؤون البلاد الداخلية .

نظارة المالية

نظارة المالية تجبي الاموال التي يفرضها مجلس الشورى للقيام بنفقات الحكومة . وتنفق تلك الاموال بحسب تفويض واستحسان المجلس عينه . وكلما التأم مجلس الشورى في جلسته القانونية السنوية يقدم وزير المالية له لائحة بالمبلغ المقتضي لنفقات الحكومة في تلك السنة ويوضح فيها ذلك مفصلاً .

اما العمل الذي يختص بهذه النظارة فهو صك النقود اما الورقية منها فتصنع

في مكان معين يعرف « بادارة الحفر والطبع » . والمادة المصنوعة منها الدراهم الورقية هي من اخشن انواع الكتان وتستحضر بطريقة سرية .

اما الصحائف التي تطبع عليها فمصنوعة بكل حرص وضبط واعتناء ولا يؤذن للعموم ان يروا الحفارين يشتغلون بتحضيرها ولا ينجز حفار واحد صفيحة منها بل كل واحد يحفر قسماً معيناً له وكل مكان مستقل عن الاخر .

ومن متعلقات نظارة المالية ايضاً اقتناء اسطول مسلح يجول في عرض البحار ليمنع تهريب البضائع وغيرها ولينفذ شرائع الحجر الصحي «كورنتينا» وتشارف ايضاً اعمال ادارة انقاذ الغرقى وادارة الصحة العمومية والمستشفيات البحرية وتشييد كل البنايات العمومية والعناية بها وتتولى فحص ومحاسبة دوائر الحكومة .

نظارة التجارة والعمل

نظارة التجارة والعمل تشمل عدداً من دوائر الحكومة . . فاليها تنضوي دائرة فحص الشركات وادارات المهاجرة والتجنيس واحصاء النفوس وتعيين المكاييل والموازين والمقاييس وتحديد اماكن الصيد وادارة الفنار ومناظرة المياه التي تمخر فيها السفن وادارة المرافيء وفحص السفن البخارية وغير ذلك .

فادارة المهاجرة والتجنس موكول اليها النظر في قبول مهاجرين الى هذه البلاد وتنفيذ الشرائع التي بموجبها يسوغ لهم ان يتجنسوا بالجنسية الاميركية .

نظارة الزراعة

ان نظارة الزراعة اتت البلاد بمنافع وفوائد عظمى فبفضل اجتهادها وعنايتها قد استنبطت طرقاً جديدة للزراعة وابتكرت الات زراعية .

ولدى ادارة الاهتمام بالحيوانات مستوصف في بلدة بيتجسدا من ولاية ماري لاند لفحص الامراض التي تعتورها . ولديها ايضاً مزرعة للامتحان والتجربة في بلدة بتسفل من الولاية المذكورة حيث يقومون بامتحان وتجربة مواره الدر في الحيوانات الحلوبة وتفقيس البيوض وعلف البهائم وغير ذلك مما يؤول الى تكثير الموارد وحفظ النوع .

وقد اجاز الكونغرس نظاماً به يسمح للراغبين في الاقـــامة في اراضي الحكومة ان يستثمروا الارض ولكن على شرط ان مناجم الفحم التي تظهر فيها تكون ملكاً للحكومة .

وينضوي الى ادارة الاراضي العمومية التماثيل والانصاب الوطنية . ومـــا اذخر في الاجام من الغرائب الطبيعية وغيرها ومن ذلك الجسر المعروف بجسر قوس قزح وهو عبارة عن عقد طبيعي يضارع في شكله قوس قزح علوه ٣٠٩ اقدام واتساعه ٢٧٨ قدماً وهو في جنوبي ولاية يوطا . وايضاً تمثال ستكا الوطني في الاسكا وهو قائم في المكان الذي جرت فيه حروب روسيا في الاسكا سنـــة ١٨٠٤ وفيه عدة اعمدة قديمة توضح تاريخ قبائل مختلفة من طوائف الاسكيمو .

نظارة المعارف

ان نظارة المعارف تنشر العلوم في الولايات المتحدة وفي بلدان العالم وقـد شيدت المدارس الاعدادية والعالية والجامعات الكبرى في كل ولاية وبعـدما يقضي الطلاب الاعوام المديدة في المدارس ينالون شهاداتهم ويلجأون الى المدن الكبرى ليستخدموا بها .

وتهتم دائرة المعارف ايضاً بتهذيب طائفة الاسكيمو في الاسكا وتعلمهم كيفية الزراعة واستثمار الارض والطبخ والخياطة والغسيل وغير ذلك من الاعمـــال النافعة وتعتني ايضاً بقطعان حيوان الرنة في الاسكا .

اما مدير شؤون الهنود فينظر في احوال قبائل الهنود المنتشرة في الولايات المتحدة و الاسكا واملاكهم وثروتهم ومدارسهم ومعاملاتهم وكل ما يتعلق بهم .

نظارة الحربية

وزارة الحربية تهتم بالجنود والضباط والقواد وتتولج اعمال الاكاديمية الحربية الاميركية المشادة في مدينة وست بوينت وهي من اشهر المدارس الحربية في العالم واساتذتها يدخلونها بعد اجتيازهم فحصاً معيناً وبواسطة طلب نواب ولاياتهم ذلك وتعتني وزارة الحربية بالحدائق والمدافن العسكرية في البلاد .

وفي عام ١٩٠٣ انشئت في الولايات المتحدة وظيفة اركان حرب ووظيفة جنرال اركان حرب الجيش فاركان الحرب هو مستشار كاتم اسرار التعليمات والاوامر الصادرة من الرئيس رأساً او بواسطته . وكل اوامر كاتم اسرار النظارة بما يتعلق بالجنود النظامية لما تستدعى لخدمة الحكومة يصدرها بواسطة معاون الجنرال .

ثم ان فرقة المهندسين في الجيش الاميركي فضلاً عن عملها في ما يختص بالجندية من الحصون والمعاقل وترميم ما يتهدم منها ونحو ذلك من الاعمال الكثيرة فهي تعمل في تحسين الانهار والمرافىء وجعلها صالحة لسير السفن فيها . ويشتغلون في جعل كل الانهار والبحيرات ومجتمعات المياه في داخلية البلاد ذات منفعة لنقل حاصلات البلاد وانشاء ابراجاً للتلغراف اللاسلكي وللراديو .

فالاول في واشنطن العاصمة ، والثاني في بنـــاما ، والثالث في هنولولو ، والرابع في شاطىء الولايات المتحدة الغربي ، والخامس في البوارج ، والسادس في كل مطار وطائرة .

نظارة البحرية

نظارة البحرية هي التي تهتم بجنود البحر والبوارج والطرادات والمدرعات والغواصات والنسافات والمدمرات والمراكب البحرية التي تدافع عن الشواطيء والثغور والشروع والعوم المبثوثة في البحار .

نظارة الدفاع

ان نظارة الدفاع من اهم النظارات في واشنطن . وهي تضم تحت مشارفتها رأساً ثلاث نظارات ، هي الجيش والبحرية والطيران ومع ان لكل واحد من رؤساء هذه الدوائر الثلاث ذات اللقب الذي يحمله سائر النظار اي لقب ناظر - فهم بالواقع اعوان ملحقون بنظارة الدفاع وناظرها . ولا يتمتعون بالصفة الوزارية او حق التصويت في مجلس النظار . فهذا الحق محفوظ في المجلس لناظر الدفاع ذاته .

وتأخذ الحكومة تمام التحفظ لمنع تهريب البضائع وقد تفنن المهربون في طرق التهريب تفنناً غريباً فالرجال يخبئون حجارة الالماس ونحوها في احذيتهم والنساء يلففن اجسادهن بالحرج الثمين وغيره ويخطن الثياب الاميركية فوق الثياب الباريسية ليتمكنّ من ادخالها بدون رسم جمركي بل ان ربابين البواخر احياناً ينزلون بضائع حيث لا ادارة جمرك وكل هؤلاء تراقبهم عيون « موظفي الخدمة السرية » الذين يدونون اسماء كل المعروفين بالتهريب في كل العالم ويتتبعون خطواتهم بكل دقة وتحفظ ويرسلون بالتقارير عما يشترون من الحلي وغيرها من الاشياء الثمينة في البلاد الاجنبية الى نظارة المالية فيراقب عمال الحكومة وصول تلك الاشياء بكل حرص وانتباه .

ادارة البريد

ادارة البريد هي التي توزع الرسائل والرزم الى اصحابها .

وادارة البريد لها دائرة مستقلة وعدد من المفتشين المتجولين وجيش من الموظفين في اعمال مختلفة ومعاون المدعي العمومي لنظارة البريد له سلطة على تنفيذ منطوق الشريعة ضد « اليانصيب » والاختلاس والمعلنين في البريد احتيالا على بضائع ونحوها ويوجد فرع لادارة البريد يعرف بقسم « الرسائل الميتة » اي المرسلة الى اناس لا يهتدى اليهم لعلة فيفتحون تلك الرسائل والرزم ويرجعونها الى مرسليها .

واحياناً يعثرون على زحافات وحشرات حية في اكياس البريد . فمرة وجد احد الموظفين سرباً من خنافس الشنفيلا من كنساس . واخر فتح صندوقاً صغيراً فوجد ضمنه عقرباً ميتاً من النوع الذي لا ينجو الملدوغ منه من الموت . وفي علبة اخرى وجدوا صلاً معلقاً به بطاقة عليها هذه الكتابة : « ارجو ان هذا يرديك حتفك » وديناميت ومفجرات .

ويرسلون تحارير بدون طوابع وقد جاء في نشرة مصلحة البريد الاميركية ان الرئيس روزفلت دفع نحو ٩٦٠٠ دولار لمصلحة البريد كغرامة للرسائل التي تصل اليه وليس عليها طوابع بريدية كفاية . وقد وضع الرئيس رصيداً له

يتجاوز ٣٠،٠٠٠ دولار لدي مصلحة البريد لتأخذ منه ما تتقاضاه عن الرسائل المغرمة التي تصله . ويرجع ذلك الى المبدأ الذي يتبعه وهو وجوب ايصال كل رسالة اليه مهما كان امرها .

اسماء ولايات اميركا المتحدة

ان الذي ينظر الى العلم الامريكي يجده مؤلفاً من ثلاثة عشر خطاً وثماني واربعين نجمة . فالخطوط ترمز الى الولايات الثلاث عشرة التي تألف منها الاتحاد الامريكي يوم ثار الامريكيون وشهروا الحرب على انكلترا سنة ١٧٧٤ والنجوم ترمز الى الولايات الداخلة في الاتحاد الامريكي اليوم وعددها ٤٨ .

ومن هذه الولايات ست وعشرون اسماؤها هندية وهي كنكتكت ومعناها نهر طويل . وماس وديلوار وهما اسما قبيلتين هنديتين . واوهايو معناها نهر جميل . وكنتكي معناها ارض الصيد . وتنسي معناها نهر ملتو . ومسيسبي معناها النهر العظيم . والاباما معناها مقر الراحة . والينوىز معناها اتحاد هندي. ومشيغن معناها بحيرة كبرى . ووسكنسن معناها مياه مجتمعة . ومينسوتا معناها مياه غائمة . وايوى ومزووري اسما قبيلتين هنديتين . ومعنى اركنسس قوس . واوريغون ماء جميلة . وتكساس اسم قبيلة هندية . واوكلاهوما معناها بلاد جميلة . ونبراسكا معناها ماء ضحضاح . وكنسس معناها مهوى . وداكوتا معناها حلفاء . ووبومنغ معناها تدابير واسعة . وايداهو معناها درة الجبال . ويوته معناها بيت جبلي . واريزونا معناها جداول صغيرة .

وتوجد ولايتان لهما اسم فرنساوي هما ڤرمونت ومعناها الجبل الاخضر . ولويزيانا دُعيت باسم لويس الرابع عشر ملك فرنسا .

وخمس ولايات اسماؤها اسبانية وهي فلوريدا ومعناها البلاد المزهرة . ومونتانا ومعناها ارض جبلية . وكولورادو معناها احمر نسبة الى نهر كولورادو الاحمر .

ونيفادا معناها الجبال الثلجية . اما اسم كاليفرنيا فمأخوذ من اسم جزيرة ورد في اساطير الاسبانيين الاقدمين انها كانت غنية بالذهب والحجارة الكريمة في القرن السادس عشر

وعشر ولايات اسماؤها انكليزية هي ماين اي اكبر قسم من انكلترا الجديدة . ونيوهمشير اي همشير الجديدة نسبة الى مقاطعة همشير في انكلترا . ونيويرك معناها يورك الجديدة اخذ اسمها عن دوق يورك الذي صار بعد ذلك الملك جايمس الثاني . ونيوجرزي معناها جرزي الجديدة نسبة الى جزيرة جرزي في انكلترا وهي مشهورة بكثرة مواشيها . وماريلند نسبة الى هنريتا ماري زوجة الملك كارلوس الاول . وفرجينيا باسم الملكة اليصابات الملقبة الملكة العذراء . وكارولينا باسم كارلوس الثاني . وجيورجيا باسم جورج الثاني .

واندين تر توري : ارض الهنود مقاطعة كولمبيا منتمية الى كولمبوس ومعنى اسم ولاية روداْيلند هو جزيرة حمراء . والاسم الاول هولندي والثاني انكليزي . وواشنطن باسم محرر الولايات المتحدة . ونيومكسكو معناها المكسيك الجديدة التي تخلت المكسيك عنها للولايات المتحدة سنة ١٨٤٨ . وانديانا كلمة لاتينية معناها ارض الهنود . ثم اضيفت اليها كلمة بن باسم الرجل الذي اسسها وله تمثال فوق دار الحكومة في فيلادلفيا .

دستور الولايات المتحدة

ان للولايات المتحدة دستور سنته ساستها في ايار برئاسة جورج واشنطن وحوّر وزيد عليه بعده والذين وضعوه في ايامه هم الذين وقعوا عليه .

وعمل به برضى جميع الولايات في اليوم السابع عشر من شهر ايلول من شهور السنة السابعة والثامنين بعد السبعمائة والالف ميلادية والسنة الثانية عشرة لاستقلال الولايات المتحدة .

—* كشهود قد دونا اسمائنا بايدينا *—

جورج وشنطن رئيس الولايات المتحدة وممثل ولاية فرجينيا

ولاية نيوهمشير — جون لانكدن ، نيقولاس كلمن . ولاية ماستشوستس — نثنائيل كورهام ، روفس كنك . ولاية كونكتكت — ويليم صموئيل جونسن ، روجر شرمن . ولاية نيويورك — اسكندر هملتون . ولاية نيوجرزي — وليم لفنكستون ، دافيد بريبلى ، وليم

باترسون ، جوناثان وايتون . ولاية ديلاور – جورج ريد ، كننك بدفورد ، جون ديكنسن ، ريشارد باست ، جاكوب بروم . ولاية ماريلند – جمس مكهنري ، دانيال أوف سانت توماس جنيفر ، دانيال كارول . ولاية ڤرجينيا – جون بلار ، جمس مديسون . ولاية نورث كارولينا – ولم بلونت ، ريشردروبسن سبيت ، هف ويليمسن . ولاية بنسلڤانيا – بنيامين فرنكلين ، توماس ميفلن ، روبرت موريس ، جورج كليمر ، توماس فتزمنس ، يارداانكرسل ، جمس ويلسن ، كفرنرموريس . ولاية سوث كارولينا – جون بتلدجر ، شارلس . س . بنكناي ، بيرس بتلر . ولاية جيورجيا – وليم فيو ، ابرهيم بلدوين .

صادق على صحة هذه الاختام
وليم جكسن

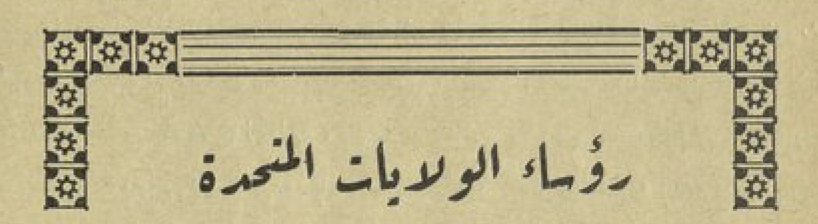
علاوة

في سنة ١٧٧٥ اجتمع الكونغرس للمرة الثانية واعلن ان المستعمرات المتحدة في حالة حرب مع انكلترة للحصول على الحقوق . وذلك بعد نشوب معركة لكسنتن وكونكورد .

وفي تموز سنة ١٧٧٦ سلم القائد الانكليزي كردنوالس وانتهت الحرب . وفي سنة ١٧٨٣ عقدت معاهدة باريس واعترفت انكلترا وعدة دول اوروبية باستقلال الولايات المتحدة الاميركية

ولكن الولايات المتحدة لم تكن في اولى عهدها كما هي الان . فقد ظلت لعدة سنوات ولايات متفرقة كل واحدة مستقلة عن سواها لا يجمعها الا الكونغرس الذي لم تكن له الا سلطة محدودة . اي انها لم تكن بالواقع بلاداً واحدة مستقلة بل اشبه بثلاثة عشر دولة يجمعها بعض التضامن .

وفي سنة ١٧٨٧ دعا الكونغرس كل الولايات لارسال مندوبين الى مؤتمر لمحاولة توحيد البلاد وسن قانونها الاساسي . فالتأم المؤتمر في فيلادلفيا في شهر ايار سنة ١٧٧٨ برئاسة جورج واشنطون ودام هذا المؤتمر عدة شهور .



رؤساء الولايات المتحدة

اصل اسرة واشنطون الانكليزية

قدم لورنس واشنطون واخوه جان من انكلتره الى الولايات المتحدة وكان لورنس محامياً نال شهادته من كلية اكسفرد وجان تاجراً وبعدما وصلا الى فرجينيا ابتاعا قطعة ارض قرب نهر بوتوماك واقترن جان بالانسة بوب وبعد موت جان خلفه ابنه اوغسطين في ادارة رزقه واقترن بالانسة جين بتلر. وبعدما توفيت اقترن بماري بل في ٥ اذار سنة ١٧٣٠ ومنها ولد جورج واشنطون في ٢٢ شباط سنة ١٧٣٢ وتوفي جان في ١٢ نيسان سنة ١٧٤٣ وامتلك جان ٢٥٠٠ اكر من الارض سميت جبل فرنون وكان جورج فارساً مغواراً.

رئاسة جورج واشنطن سنة ١٧٨٩ – ١٧٩٧

ان جورج واشنطون ولد في فرجينيا في مقاطعة وستمورلاند في ٢٢ شباط سنة ١٧٣٢ في اميركا الشمالية ولما كان في السنة السادسة والعشرين تزوج الانسة مرتا كورتس وهو من اسرة انكليزية وكان عمره عندما مات والده ١١ عاماً فربته امه وتعلم وبرع في الهندسة ومساحة المثلثات وتخطيط الاراضي وكان مصارعاً ومتمرناً على العلوم ولا سيما فنون الحرب وقد حارب الفرنساويين في شمالي اميركا ثم الانكليز وبعدما استقلت المستعمرات الانكليزية انتخبه سكانها حاكماً عليهم.

واستدان مبلغ ثلاثة الاف دولار للقيام بنفقاته عند حضوره الى نيويورك حيث احتفل بتنصيبه رئيساً .

وعندما دخل القاعة التي جرت فيها حفلة التنصيب لم يكن هناك نسخة من الكتاب المقدس لاجل تحليفه القسم فاستعاروا نسخة من المحفل الماسوني الملاصق دار الحكومة .

وانشأ دائرة الامور الاجنبية ووزارة المالية ووزارة الحربية فعين واشنطن وزيراً للاولى جفرسن وللثانية نوكس وللثالثة هملتن . وانشئت ايضاً وفقاً للدستور محكمة عليا ومجلس الامة وتعين اول قاضي قضاة جان جاي وتعين معه ستة قضاة اخرين ثم أنشأ واشنطن وزارات ودوائر مختلفة وتقرر ان تجعل مدينة فيلادلفيا العاصمة لمدة عشر سنوات وتم احصاء النفوس في الولايات المتحدة اول مرة سنة ١٧٩٠ فبلغ عدد سكانها آنئذ ثلاثة ملايين وتسعماية وتسعة وعشرين الف نسمة .

وسنت شريعة حصر الامتياز لاول مرة في الولايات المتحدة في ١٥ نيسان سنة ١٧٩٠

وسنة ١٧٩١ قرر الكونغرس انشاء مصرف « بنك » الولايات المتحدة فاقترح ذلك وزير المالية فقاومه جفرسن وغيره من مناهضي الاتحاد . وفي تلك الاونة اتخذت ڤرمونت الدستور وقد كانت مقاطعة مستقلة منذ سنة ١٧٧٧ . وفي ١٨ شباط جرى قبولها في عداد الولايات فصار عددها اربع عشرة ولاية . وقد كانت ڤرمونت تابعة لنيويورك فدفع شعب ڤرمونت لخزينة نيويورك مبلغ ثلاثين الف دولار لقاء تخليها عنها .

وفي سادس ايلول سنة ١٧٩١ سار الجنرال سانتكلير بالفي مقاتل من فورت واشنطن لسحق قوة قبائل ميمي المتحالفة . فوصل في ثالث تشرين الثاني الى مكان يبعد ماية ميل عن شمال فورت واشنطن ونزل في المكان المعروف الان بمارسر كونتي من ولاية اوهايو . وفي صباح اليوم التالي احتاط بمعسكره فجاة ما ينيف على الالف رجل من الهنود يقودهم لتل تارتل ونفر من الاميركيين كانوا قد انضموا الى الهنود . وتلاحم الفريقان بموقعة مريعة انتهت بانكسار سانتكلير ورجاله وخسر نصف جيشه والباقون فروا .

ولكن الجنرال فرق قبائل ميمي ، وفي سنة ١٧٩٣ دخل مقاطعة الهنود ومعه ثلاثة الاف جندي . ولما بلغ الى نهر سانتكلير شاد حصناً سماه حصن ركفري ثم تقدم الى ان بلغ الى وليمز كونتي من ولاية اهايو وشاد هناك حصن ديفانس ومخر في نهر مومي حتى شلالاته وزحف في ٢٠ آب على الهنود وكسرها في المكان القائمة فيه الان مدينة ونسفيلد .

وارسلت فرنسا الموسيو جنيت سفيراً لحكومتها الجديدة الجمهورية الى الولايات المتحدة فوصل الى شارلستون . وفي طريقه الى فيلادلفيا كان الاهلون يخرجون للقائه وسنة ١٧٩٣ ذهب عالي هوتني من مساتشوستس وهو خريج احدى كلياتها الى جيورجيا فاصطنع آلة وهي تفصل القطن عن البزر بسرعة فائقة ونظافة تامة فزاد بذلك ايراد زراعي القطن .

— واول مطبعة في الولايات المتحدة انشئت في مدينة كمبردج ماس سنة ١٦٣٩

وفي سنة ١٧٩٣ انشئت جريدة الغلوب في نيويورك .

— واكتشف هرنديز كوردوفا شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك سنة ١٥١٧

وسلمت انكلتره ما كان بعد في حوزتها من الامـلاك في الغرب وكانت الجنود الانكليزية لم تزل محتلتها وتم ذلك سنة ١٧٩٥ . وفي تشرين الاول وضعت الحدود الفاصلة بين الولايات المتحدة ولوزيانا بموجب اتفاقية مع اسبانيا التي ضمنت لاميركا حرية الملاحة في نهر مسسبي .

ثم ان القرصان من المغاربة كانوا منذ زمن طويل مرابطين في البحر المتوسط يسطون على مراكب الدول التجارية ويسلبونها . فاتفقت الدول على ان تؤدي جزية سنوية لهم لقاء عدم تعرضهم لسفنها .

واضطرت حكومة الولايات المتحدة ان تؤدي ايضاً جزية للمغاربة اتقاء لشرهم .

وسنة ١٧٩٦ انضمت ولاية تناسي الى الاتحاد .

وبعدما انتهت مدة واشنطون الذي انتخب مرتين من سنة ١٧٨٩ الى سنة ١٧٩٧ رام الشعب انتخابه مرة ثالثة فأبى فانتخبوا بدلاً منه جان ادمس .

وتوفي جورج واشنطن في ١٤ كانون الاول سنة ١٧٩٩ في بيته المعروف بمونت فرنون : «خلاصة اعماله» ولد واشنطون في واكفيلد من ولاية ڤرجينيا وتقلد قيادة جيوش الاستقلال في كمبردج بولاية ماس وفي ترنتون نيوجرزي باشر هجومه المعاكس وعبر نهر دلوار ، وفي فالي فورج بنسلفانيا قضى فصول الشتاء الباردة في اثناء الحرب وذاق ثمرات اليأس والانتظار وفي بوركتون ڤرجينيا تقبل استسلام القائد الانكليزي كورنولس وفي نيوبورغ بولاية نيويورك ودع جيوشه بعدما حرر الولايات المتحدة من سلطة انكلتره .

حكم جان ادمس من سنة ١٧٩٧ الى سنة ١٨٠١

ولد جان ادمس الرئيس الثاني على الولايات المتحدة في بلدة برينتري من ولاية مساتشوستس في ١٩ تشرين الاول عام ١٧٣٥ . وهو من سلالة هنري ادمس الذي هاجر من انكلترا الى اميركا سنة ١٦٤٠ .

وكان ابوه شماساً في كنيسة البيورتان ووجيهاً في قومه وفلاحاً واسكافاً وقد تخرج في كلية هارفرد واحرز شهادتها وهو العشرين من العمر . واشتغل بالتعليم مدة ثم مال الى درس الشريعة ونبغ فيها . ثم استوطن في بوسطن .

وتقلب في مناصب عديدة في خدمة بلاده وتعين سفيراً لدولته في فرنسا وهولاندا وبريطانيا وهو اول سفير اليها بعد اعترافها باستقلال الولايات المتحدة . ولما عاد من انكلترا سنة ١٧٨٨ انتخب نائب رئيس الولايات المتحدة . فشغل ذلك المركز مدة ثماني سنوات ومن ثم انتخب لمنصب الرئاسة وجرى تنصيبه في رابع شهر اذار سنة ١٧٩٧ .

وقد عقدت حكومة الولايات المتحدة معاهدة مع فرنسا فلم ترض بها فرنسا فاوفدت حكومة الولايات المتحدة البرت كاري وجان مارشال لينضما الى المستر نبكني الذي كان في فرنسا وان يسعى الثلاثة معاً لدى حكومتها لتسوية الامور بالحسنى حقناً للدماء ولكن كل مساعيهم السلمية ذهبت ادراج الرياح حتى ان ذوي العقد والحل في فرنسا ابوا مقابلتهم الا اذا كانت حكومتهم تتعهد بان تدفع لخزينة فرنسا مبلغ ربع مليون دولار فاجاب المستر نبكني على ذلك بقوله

« ان اميركا لديها ملايين للدفاع عن حياضها ولكن ليس عندها سنت واحد على سبيل الحرية »

وبينما كان الكومندان تركستن في شباط سنة ۱۷۹۹ ماخر بدارعته في مياه وست انديز هاجمته دارعة افرنسية كانت تنقل اربعين مدفعاً وعدد بحارتها ينيف على الاربعماية فتغلب عليها .

واستدعى المجلس جورج واشنطن لينظم الجنود فنظمها وعاونه على ذلك الجنرال هملتون وبنت الحكومة ست دوارع وانزلت المدرعات الى المياه سنة ۱۷۹۹ وتأهبت لمحاربة فرنسا ولكن الشعب تأثر في هذه الاونة على موت جورج واشنطون .

وقد اثنى بونابرت على فضائل وسجاياه القائد العظيم والمشترع الحكيم والوطني الغيور » وامر بالحداد عليه مدة ثمانية ايام .

وعقدت فرنسا مع الولايات المتحدة معاهدة سلمية في ايلول سنة ۱۸۰۰ وفرحت بها الولايات المتحدة لانها لم تعرض جنودها وشعبها لويلات الحروب وزادت تجارتها وصناعتها ، وفي غضون تلك السنة تم بناء مدينة واشنطن التي شرع ببنائها منذ سنة ۱۷۹۲ وجعلت عاصمة البلاد . والتأم الكونغرس فيها للمرة الاولى في كانون الاول سنة ۱۸۰۰ .

وقبل ميعاد انتخاب سنة ۱۸۰۰ كان قد تألف في البلاد حزبان الاول حول حول آدمس باسم الحزب المركزي . والثاني حول جفرسن باسم الحزب الديمقراطي .

رئاسة جفرسن من سنة ۱۸۰۱ الى سنة ۱۸۰۹

ولد طوماس جفرسن في فرجينيا في ۲ نيسان عام ۱۷٤۳ وارسل الى اوروبا مع ادمس وفرنكلين للسعي بعقد معاهدات تجارية وودية بين ممالكها والولايات المتحدة وبعد ذلك عين سفيراً من قبل حكومته لدى حكومة فرنسا ومن هناك استدعي لاستلام منصب وزارة الخارجية بمدة رئاسة واشنطن وسنة ۱۷۹٦ انتخب نائب رئيس الولايات المتحدة وسنة ۱۸۰۰ تم انتخابه لها . وفي سنة ۱۸۰۰

الزم نابوليون دولة اسبانيا ان تتخلى لفرنسا عن تلك المقاطعة الكبيرة التي لها في اميركا الشمالية .

فاوعز الى سفير دولته في اميركا ان يطرح لوزيانا للمبيع فعين الرئيس المستر لفنستن وجيمس منرو مفوضين لاتمام الشراء . وفي ٣٠ نيسان سنة ١٨٠٣ تم الاتفاق بينهما وبين المعتمد الفرنساوي . فابتاعت الولايات المتحدة مقاطعة لوزيانا بمبلغ احدعشر مليوناً ومائتين وخمسين الف دولار ، وسنة ١٨٠٣ اوفدت حكومة اميركا القومندار بريبل ليبحر بعمارته الى البحر المتوسط ويقطع دابر القرصان الذين يسطون على المراكب التجارية الاميركية .

وفي اواخر تموز سنة ١٨٠٤ وصل الكومندور بريبل باسطوله الى طرابلس الغرب واطلق المدافع على المدينة واغرق عدداً من سفن العدو .

وبعدئذ ابرم المستر لير القنصل الاميركي العام لبلاد البربر معاهدة في رابع حزيران سنة ١٨٠٥ .

والمستر لير دفع للملك يوسف مبلغ ستين الف ريال فكاك الاسرى الاميركيين ، وفي خريف سنة ١٨٠٤ اعيد انتخاب جفرسن لمنصة الرئاسة .

واعلنت انكلتره في ذلك الوقت ان من ولدوا في انكلتره هم من رعيتها ولو تجنسوا او سكنوا في الممالك والقصد في ذلك منع الايرلنديين من المهاجرة الى اميركا ، ومن ركب سفينة اميركية زجته في الحبس وساقته الى الخدمة في البحرية الانكليزية . وعندما فتشت البحارة البارجة الاميركية شاسبيك استاء الكومندور بارون الاميركي من البحارة ورام اطلاق المدافع عليهم ولكن الانكليز اطلقوا مدافعهم من دارعتهم واجبروا بارون على التسليم فقبضوا على اربعة من رجالها ، ثلاثة منهم على كونهم اميركيي التبعة والرابع كان انكليزياً فاراً فحاكموه وحكموا عليه بالموت شنقاً ، فعلى أثر ذلك الحادث اصدر رئيس الولايات المتحدة امراً بمنع دخول السفن الانكليزية المرافيء الاميركية .

رئاسة مادسن وحرب سنة ١٨١٢

ولد جيمس مادسن الرئيس الرابع على الولايات المتحدة في بلدة كن جورج

من ولاية ڤرجينيا في ١٦ اذار سنه ١٧٥١ : وقد شغل منصب ناظر الخارجية مدة ثماني سنوات وفي رابع اذار سنة ١٨٠٩ احتفل بتنصيبه رئيساً للولايات المتحدة .

وفي هذه المدة اجتمع الحاكم هارسن بعدد من زعماء الهنود في فورتوين سنة ١٨٠٩ وطلب اليهم توقيع صك المبيع للاراضي التي ابتاعها منهم ومساحتها ثلاثة ملايين ايكر فابى تيكمثا زعيم قبيلة الشاونيس اكثر قبائل الهنود انتشاراً بين نهري ارهايو ووباش التوقيع .

وفي ٧ ت ٢ سنة ١٨١١ احتاط سبعماية من اشداء الهنود بهارسن ورجاله قصد الفتك بهم ولكن الاميركيين كانوا على اتم الاستعداد فالتحم الفريقان وانتصر الاميركيون .

اما الحاكم فصمم على وجوب انفاذ شروط المعاهدة واستبقاء الاراضي فمخر بجنوده في النهر الى تَرْهوت وشاد حصناً اطلق عليه اسمه وتقدم الى مونترّوما حيث بنى حصناً اخر خشبياً ومن ثم زحف على بلدة « النبي » الواقعة على نهر تبيكانو فلما صار على مقربة منها لاقته رسل الهنود طالبة اليه ان يعين زماناً ومكاناً لعقد مؤتمر في الغد فاجابهم الى طلبهم وبات مع جنوده في ذلك المكان ، وذهب زعيم الهنود تيكمثا الى كندا وانضم الى جيش انكلتره فيها .

الحرب بين الاميركيين والانكليز

كان عند انكلتره ١٠٣٦ مركباً منها ٢٥٤ عدد مدافع الواحدة منها ٦٤ مدفعاً وكان لها في المواني الاميركية ٨٥ سفينة معدة للحرب و٤ كانت في بحيرة اونتاريو على متونها ٦٠ مدفعاً وكان الجيش الانكليزي في كندا ٧٥٠٠ جندي نظامي و٤٠٠٠ رديفاً .

وفي رابع حزيران سنة ١٨١٢ قرر الكونغرس وجوب شهر الحرب على انكلترا واعدت الولايات مئة الف جندي رديف لحماية المرافيء البحرية والحكومة استلفت مبلغ احد عشر مليون دولار لنفقات الحرب وتعين هنري دربون من مساتشوستس قائداً عاماً لجيوش الولايات المتحدة وساعده وليم هول

حاكم اراضي مشيغن .

وقد فوض هال بالزحف على كندا اذا مست الحاجة . فابتدأ الزحف في اول حزيران فما بلغوا اقصى الغرب من بحيرة اونتاريو الا بعد شهر لصعوبة المسالك فلما وصلوا الى مومي ارسل هال الامتعة والاوراق الرسمية السرية بسفينة الى دترويت . وكانت القوات الانكليزية مجتمعة في ملدن . فنمي الى قائدها خبر مسير هال وجنوده وشاع في تلك الاونة ان الانكليز اسروا الحامية الاميركية في ماكنو فاتخذ هال ذلك عذراً لعدم تقدمه فنكص راجعاً الى دترويت حيث بلغه ان حاكم اوهايو اوفد القائد برش لنجدته بفرقة من الجند مع ميرة وذخيرة وكذلك الماجور فان هورن اسرع بكتيبة للمحافظة على برش ورجاله ريثما يبلغون الى دترويت . غير ان الزعيم تيمكثا مع شرذمة من الجنود الانكليزية قطعوا خط الاتصال عليه . فكمنوا لفان هورن في جهات برنستون واصطادوه بالشرك وكسروه .

وجاء الجنرال بروك حاكم كندا العليا الى مولدن وتولى قيادة القوات الانكليزية . ومن ثم تقدم بالاتفاق مع تيكمثا لحصار دترويت التي كان هول حاكماً عليها واستلمها واستولى الهنود على قلعة دربورن في شيكاغو سنة ١٨١٢ وقتلوا الخفراء وأسر الانكليز الجنود التي قادها وليم هول حاكم اراضي مشيغن .

فافتدى الاميركيون هال من الانكليز بثلاثين من اسراهم واتهموه بالخيانة والجبانة وسوء التصرف وحاكموه امام مجلس حربي واذ ثبت جرمه حكم عليه ان يمات بالرصاص ولكن الرئيس عفا عنه لسابق خدماته في حرب الاستقلال .

وقال الاميركيون في تواريخهم ، قد نشبت معارك متعددة بين السفن الاميركية والانكليزية عقد النصر فيها للاولى . وقد غنم الاميركيون في خلال تلك السنة من السفن الانكليزية المختلفة ما يربو على المائتين وخمسين سفينة عدد بحارتها ينيف عن الثلاثة الاف .

وفي افتتاح سنة ١٨١٣ كان الجيش الاميركي منظماً ومقسوماً الى ثلاثة اقسام :

(١) جيش الشمال بقيادة الجنرال همبتون كان مرابطاً في ضواحي بحيرة شامبلين .

(٢) جيش الوسط بقيادة القائد العام قام على حدود نياغرا وضواحي بحيرة اونتاريو .

(٣) الجيش الغربي بقيادة الجنرال ونشستر الذي خلفه بعد قليل الجنرال هرسن وهذا الجيش تألف من جنود الولايات الغربية وزحف الى ضواحي بحيرة ايري .

وبعد ذلك هجم على الامير كبين الف وخمساية جندي انكليزي وهندي بقيادة الجنرال بروكتر واشتبك الفريقان بموقعة دموية ، وما كاد الامير كيون يغادرون ملدن حتى تراكض اليها الانكليز . اما الجرحى من الاميركان فتركوا تحت رحمة الهنود الذين شرعوا يذيقونهم العذاب الواناً ، وفي اواخر شهر تموز غادر بروكتر وتيكمثا باربعة الاف جندي الى مهاجمة قلعة ميغز التي كان قائماً على حمايتها الجنرال كلاي ولما فشل بروكتر في ما اراد من امتلاك تلك القلعة غادرها بنصف جيشه وسار لمهاجمة قلعة ستيفنسن القائمة في اسفل سندسكي وكان عدد رجال حاميتها مائة وستين بقيادة الكولونيل كروغهان فلغمها وتنحى جانباً مع رجاله فخال الانكليز ان مدافع العدو اسكتت وذخيرته نفذت فاندفعوا الى القلعة ودخلوها فانفجرت الالغام واباد تهم كلهم تقريباً ما عدا بروكتر .

وجاء الى شواطىء ڤرجينيا الاميرال كوشرين وقاد اسطولا مؤلفاً من اثنتي وعشرين سفينة ورافقه الجنرال روس ومعه اربعة الاف جندي وكان موصى بالتخريب وسار الى نهر نشابيك ليهاجم واشنطون وبلطيمور وكان الكومندور بارني يقود الاسطول الاميركاني .

وقهر الاميركيون الانكليز على ضفة نهر شيمس في ٥ تشرين الاول وقد تولى قيادة الامير كيين الجنرال هارسن والجنرال شلبي حاكم كنتكي . وما كادت الموقعة تبتدي حتى فرّ بروكتر .

وجدوا في طلب الهنود وعددهم الف وخمساية كانوا متفرقين في الآجام والادغال والتحموا معهم بموقعة هائلة . وكان زعيمهم تيكمثا بشجعهم

ويستحثهم على الثبات ولكنه مات في المعمعة .

وصرف جيش الشمال شتاء سنة ١٧١٣ – ١٤ في فرنش ملز التي دعيت بعد ذلك فورت كوفنتن . وفي اواخر شباط تقدم الجنرال ولكنسن بقواته الى بلاتسبرغ وفي الشهر التالي ابتدأ بالزحف لاكتساح كندا . ولما بلغ الى بلدة لاكول التقى بالجيش الانكليزي وجرت هناك موقعة بين الجيشين دحر فيها ولكنسن فعاد بجيشه الى بلاتسبورغ حيث تنحى عن القيادة وتولاها مكانه الجنرال ايزارد .

وفي الرابع والعشرين من شهر آب سنة ١٨١٤ انزل الانكليز حملة مؤلفة من خمسة الاف جندي في خليج تشاسبيك بقيادة الجنرال روس وسيروها الى العاصمة واشنطون فاحتلتها ثم اضرمت فيها النيران فاحترقت بناياتها بما فيها مجلس الامة وبيت الرئاسة .

رئاسة جيمس منرو ١٨١٦ – ١٨٢٥

ولد جيمس منرو في ٢٨ نيسان سنة ١٧٥٨ في ڤرجينيا وقد كان في عداد الجنود الذين خاضوا غمرات معارك حرب الاستقلال وانتخب عضواً في مجلس النواب وفي مجلس الشيوخ . وتولى منصب حاكم فرجينيا . وقد انتدب من من قبل حكومته مفوضاً الى فرنسا بمهمات سياسية وشغل منصب سفير عن دولته لدى حكومة انكلترا . وفي مدة رئاسة مادسن تعين وزيراً للخارجية وسنة ١٨١٦ انتخب رئيساً .

وسنة ١٨١٧ تحولت مقاطعة مسسبي الى ولاية بنفس الاسم وانضمت الى الاتحاد الاميركي ، وحفرت ترعة ممتدة من بفلو الى البني وطولها ٣٦٣ ميلاً . وقد بلغت نفقات ذلك العمل العظيم سبعة ملايين دولار ونصف . وركب في مقدمة الف فارس من غربي تناسي في ربيع سنة ١٨١٨ ودخل اراضي الثائرين الذين خشوا نزاله .

وتقدم جيمس من هناك لافتتاح مدينة بنساكولا التي احتلها الاسبانيون فاحتلها وافتتح حصن برناكاس بعد حصاره وارسل الحكام الاسبانيين الى هفانا

وانضمت الى الاتحاد الاميركي سنة ١٨١٨ ولاية الينويز واول من استوطنها الفرنسيون فانهم تبوأوها سنة ١٦٩٣ واطلقوا هذا الاسم خصوصاً على البلاد الواقعة الى شرقي نهر ميسيسيبي بين نهري اوهايو والينوي . وكان سكانها قبيلة من الهنود تسمي الينوي . وسنة ١٧٦٣ تخلت فرنسا عن تلك البلاد لانكلترا ثم تخلى عنها الانكليز للولايات المتحدة الاميركانية سنة ١٧٨٣ فالحقت بمقاطعة انديانا وسنة ١٨٠٩ فصلت عنها وجعلت مقاطعة . وسنة ١٨١٨ جعلت ولاية من جملة ولايات الاتحاد .

واعترفت الجمهورية الاميركية باستقلال جمهوريات اميركا الجنوبية سنة ١٨٢٢

وحينئذ قال منرو لا يحق في المستقبل لاية دولة اوروبية انشاء مستعمرة في قارتي اميركا الشمالية والجنوبية وذلك التصريح هو المعروف في الدوائر السياسية « بشريعة منرو » لتبقى « اميركا للاميركيين » .

وسنة ١٨٢٤ زار القائد لافيات الفرنسي اميركا الشمالية وسنة ١٨٢٥ ودع شعب الولايات المتحدة ، ودفعت له حكومة الولايات المتحدة ٢٠٠،٠٠٠ الف دولار لانه ساعدها هو ودولة فرنسا على الاستقلال .

ودخلت ولاية ميزوري بالاتحاد مع الولايات وتعقبت الحكومة القرصان الذين انبثوا في وست انديز .

وكانوا يوالون تعدياتهم على السفن الاميركية فسيرت الحكومة البارجة « كونغرس » وثمانية سفن اخرى لاستئصال شأفة اولئك اللصوص . فاستولت العمارة الاميركية في خلال سنة على اكثر من عشرين سفينة للقرصان .

رئاسة جان كونسي ادمس من سنة ١٨٢٥ - ١٨٢٩

ولد جان كونسي أدمس في ١١ تموز سنة ١٧٦٧ في مساتشوستس ومنحته كلية هرفرد رتبة استاذ في علم الفصاحة والبيان والادب بعدما تخرج بها وقد تعين عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية مساتشوستس ولما انتخب منرو رئيساً اسندت اليه وزارة الخارجية . وارتقى كرسي الرئاسة في رابع شهر اذار سنة

١٨٢٥ وابتاعت الحكومة من الهنود اربعة ملايين فدان ارض معظمها خصيب بمبلغ اربعة عشر الف دولار نقدتها لرؤساء القبائل اما العشائر التي لها علاقة بتلك المعاهدة فهي عشيرة الويندوس ودلاوير وسنكايس وشاونيز وغيرها .

وسنة ١٨٢٦ ابرمت معاهدة بين زعماء قبيلة الكريك ورئيس الولايات المتحدة وتخلى الهنود عن اراضيهم فدخلت في حوزة جيورجيا وهم نزحوا من هناك الى عابر نهر مسسبي ووضع الرئيس ادمس ووزراؤه تعريفة على الواردات

وسنة ١٨٢٨ رفعوا الرسوم الجركية على منسوجات الصوف والكتان والقطن والحرير والادوات الحديدية والرصاصية الخ الواردة من خارج الولايات المتحدة وذلك لحماية المصانع الوطنية من مزاحمات الاجانب .

رئاسة جاكسن من سنة ١٨٢٩ الى سنة ١٨٣٧

ولد اندرو جاكسن في مدينة واكسهو من ولاية نورث كارولينا في ١٥ اذار سنة ١٧٦٧، وقد شهد موقعة هنفسروك التي غلب فيها القائد سمتر ورجاله ووقع جاكسن اسيراً بيد الانكليز فاساءوا معاملته .

وبعد الثورة انكب على درس الشريعة ولما بلغ الحادية والعشرين من عمره دخل في عداد طلبة كلية ناشفل . وسنة ١٧٩٦ انتخب عضواً في مجلس النواب عن تنامسي ، وفي السنة التالية ارتقى الى عضوية مجلس الشيوخ .

وفي ايام رئاسته جرت معارك دموية عديدة بين الاميركين وهنود مقاطعة وسكنسن وهنود ولايتي جيورجيا وفلوردا وكلها انتهت بفوز الاميركين واحباط مساعي الهنود الذين كانوا يحلمون بالاتحاد والتعاضد لخضد شوكة البيض واسترجاع الاراضي التي سلبوهم اياها . واحترق في نيويورك سنة ١٨٣٦ ٥٢٩ بيتاً .

وفي سنة ١٨٣٧ التهمت النار بناية الامتيازات ودار البريد في واشنطن وانضمت ولاية اركنساس الى الاتحاد الاميركي سنة ١٨٣٦ وولاية ميشغن سنة ١٨٣٧ .

وطالب جكسون فرنسا بالقيمة التي تضررت بها الولايات المتحدة بتجارتها

بسبب حروب نابليون ووعدت حكومة فرنسا الولايات المتحدة بدفع خمسة ملايين دولار في سنة ١٨٣١ ولكنها امطلت بالوعد فامر الرئيس اعضاء مجلس الامة بمطالبة فرنسا بالقيمة فطالبها ودفعت القيمة المشار اليها، ويا ليتها تدفع اليوم ما استدانته من الولايات المتحدة .

رئاسة فان بيورن من سنة ١٨٣٧ الى سنة ١٨٤١

ولد مارتن فان بيورن الرئيس الثامن للولايات المتحدة في مدينة كندرهوك من ولاية نيويورك في خامس ك ١ سنة ١٧٨٢ . وبعد ان انهى دروسه الاولية انكب على درس الشريعة ، ثم في سنة ١٨٢١ وسنة ١٨٢٨ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ .

وفي اوائل رئاسة فان بيورن تم اخضاع قبائل سيمينول الهندية ومن تبقى منهم جلوا الى الجهات الغربية ، واجتاحت البلاد ازمة مالية .

واهم تلك الاسباب الناتج عنها ذلك الضيق المالي ازدياد عدد المصارف في البلاد حتى تجاوز عددها السبعماية . وشرعت تعطي صكوكاً مالية لا قيمة لها بدلا من النقود العينية . فوفر عدد المحتالين والغشاشين وابتلعوا اموال الشعب وافلست بيوتات تجارية كثيرة فبلغ مجموع الافلاسات في غضون شهري اذار ونيسان سنة ١٨٢٧ في مدينتي نيويورك ونيواورلينس فقط نحو ماية وخمسين مليون دولار .

وسنة ١٨٣٧ ثار قسم من سكان كندا على الحكومة الانكليزية وراموا الاستقلال وناصرهم شعب الولايات المتحدة وتطوع من مدينة نيويورك سبعماية رجل كاملي العدة وهاجموا جزيرة نافي الواقعة في نياغرا واحتلوها . فقاومهم الكنديون المخلصون لحكومة انكلترا وحاولوا استرجاعها منهم فلم يفلحوا . غير انهم احرقوا السفينة التي كانت تنقل ذخائر الاميركيين واغرقوها .

فاوفد الرئيس الجنرال وول الى حدود نياغرا بقوة كافية من الجند لاخماد نيران الثورة واستئصال شأفة المشاغبين . فاضطر متطوعو نيويورك الى التسليم وفي ايامه بلغت واردات الحكومة من المكوس عشرين مليون دولار .

رئاسة هرسن وتيلر من سنة ١٨٣١ الى سنة ١٨٤٥

ولد هنري هارسون في ٩ شباط سنة ١٧٧٣ في ڤرجينيا وهو ابن بالتبني لروبوت مورث المثري الشهير الذي امد الحكومة بالمال في زمان الثورة . وتخرج في كلية هامبدنسدني ودرس فن الطب وتجند في جيش سانتكلير وترقى سريعاً من وظيفة الى اخرى حتى تعين حاكماً لمقاطعة الهنود .

وفي رابع اذار سنة ١٨٤١ استلم ادارة الاعمال وتوفي، وبعد وفاته خلفه نائبه لان الشريعة قررت اذا مات الرئيس يخلفه نائبه وفي سادس نيسان اقسم تيلر نائب الرئيس اليمين المفروضة واستلم رئاسة الولايات المتحدة وولد في ٢٩ اذار سنة ١٧٩٠ وهو فرجيني المولد وخريج كلية وليم وماري . وقد اتقن فن المحاماة وانتخب عضواً في مجلس النواب وسنة ١٨٢٦ انتخب حاكماً لولاية ڤرجينيا . وبعد ذلك صار عضواً في مجلس الشيوخ من قبل تلك الولاية .

وبحث في شريعة الافلاس العمومية واجازها وبذلك تخلص كثيرون من التجار من عبء الديون المتراكمة عليهم .

وكان بين الولايات المتحدة وكندا اختلاف على الخط الممتد من الاوقيانوس الاتلانتيكي الى نهر سانت لورنس فلم يتفق عليه . ودام الاختلاف على ذلك التخم مدة ٢٥ سنة . وقد كاد الاختلاف ان يفضي الى القتال بين الدولتين مراراً . واخيراً فوّض امر وضع الحد على ما يرضي الدولتين الى لورد اشبرتون نائباً عن انكلترا والمستر وبستر نائباً عن الولايات المتحدة وبعد الاخذ والرد والبحث الطويل اتفقا ووضعا حداً فاصلاً بين املاك الدولتين فزالت بذلك دواعي النفور والخصام .

وفي عام ١٨٤٢ تم بناء الاثر التذكاري في بنكرهل الذي وضع حجر زاويته المار كيز لافيات الافرنسي في ١٧ حزيران سنة ١٨٢٥ وهو اثر تذكاري للابطال الذين جاهدوا في سبيل تحرير وطنهم سواء كانوا احياء او امواتاً . واقيم هناك نصب محيط قاعدته ٣١ قدماً وارتفاعه ٢٢١ قدماً . وبلغت اكلاف بنائه ١٥٠ الف دولار ، وفي ١٧ حزيران سنة ١٨٤٣ احتفل بتدشينه .

وحدث هياج عظيم في البلاد بسبب مقاطعة تكساس الواقعة بين ولاية لوزيانا ومكسكو . وقد كانت من سنة ١٨٢١ - ٣٦ تابعة لمكسكو . وكانت اسبانيا ومكسكو غير راغبتين في استعمار تكساس خوفاً من ان الاميركين يتوسعون بالاستعمار فتمتد حدودهم الى بلاد مكسكو . وبعد ذلك اقطعت اراض فسيحة للمستر موسى اوستن من كنكتكيت بشرط انه يسكن فيها ثلاثماية عائلة اميركية ومن ثم تثبت تلك الهبة لابنه استفان وابيح له ان يسكن فيها خمسماية عائلة اخرى .

وفي سنة ١٨٣٦ حدث اختلاف بين حكومة المكسيك وبين سكان تكساس وفي سادس اذار سنة ١٨٣٦ احتاط ثمانية الاف مكسيكي تحت قيادة الرئيس (سانتانا) بحصن في تكساس اسمه ألامو قام على حمايته نفر قليل من الاهلين فتغلب عليهم المكسيكيون وذبحوهم والتحم الفريقان بموقعة فاصلة وهي المعروفة بموقعة جان جاسينتو وانتهت باستقلال تكساس وقد اعترفت باستقلالها حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وانضمت فلوردا الى الاتحاد سنة ١٨٤٤ وأيوا سنة ١٨٤٥ .

رئاسة بولك وحرب المكسيك من سنة ١٨٤٥ الى سنة ١٨٤٩

ولد الرئيس جيمس بولك في ولاية نورث كارولينا . وفي صبوته نقل مع ابيه الى تناسي وانتخب عضواً في الكونغرس وبقي عضواً وخطيباً فيه مدة ١٤ سنة ، وعام ١٨٣٩ تم انتخابه حاكماً لولاية تناسي .

والمؤتمر الذي تم فيه ترشيح جيمس بولك عقد في مدينة بلطيمور وفي ايار سنة ١٨٤٤ ارسل خبر تعيينه الى واشنطن العاصمة بالتلغراف البرقي وهي اول رسالة من نوعها في العالم . ارسلت من اختراع صموئيل مورس الذي تقاضى مجلس الامة مبلغ ثلاثين الف دولار اجرة اول رسالة برقية في اميركا . وسنة ١٨٤٥ تحاربت الولايات المتحدة مع المكسيك وسبب الحرب هو : لما استقلت تكساس ادعت اهاليها ان الاستقلال يعم مقاطعة كوهويلا ايضاً وبانها قد اضحت قسماً من تكساس وتم اتفاق شعب تكساس وكوهويلا على ذلك وتثبت في ١٩ ك١ سنة ١٨٣٦ ؛ اما المكسيك فادعت بان ذلك الاستقلال تم لتكساس وحدها فلا

يشمل كوهوبلا التي لا تزال قسماً من املاكها . فنشأ النزاع بين تكساس ومكسكو فساعدت الولايات المتحدة تكساس وارسلت الولايات المتحدة القائد تيلر الى نهر ريو كركرند وهو نقطة الاختلاف وفي ٢٦ نيسان سنة ١٨٤٥ قال الجنرال اريستا المكسيكي المقيم في بلدة مطاموراس تيلر ان الحرب قد ابتدأت .

ولما تحاربوا على النهر المذكور اسر الاميركيون الكابتن تورن المكسيكي وفرقته واسروا القائد العام لافيكا وفي ١٣ ايار سنة ١٨٤٦ تطوع ثلاثمائة الف رجل في الجندية . ورسم الجنرال سكوت خريطة غزو المكسيك . وقسمت القوات الاميركية الى ثلاثة اقسام اولها جيش الغرب بقيادة كيرني وفرض عليه ان يقطع الجبال الصخرية ويغزو اقاليم المكسيك الشمالية . والثاني جيش الوسط بقيادة الجنرال سكوت القائد العام وتعين ان يعبر خليج المكسيك ويحتل قلب البلاد . والقسم الثالث بقيادة الجنرال تيلر فرض عليه ان يحتل الاماكن في ضواحي نهر غراند .

اما مسألة جمع الجنود وتوزيعها فعهد بها الى الجنرال وُول . وفي منتصف الصيف تمكن من ارسال تسعة الاف جندي الى الجنرال تيلر .

وبلغ تيلر بجيشه في ١٩ ايلول الى مونتيري وحاصرها . وما لبث الاميركيون حتى دخلوا المدينة عنوة غير مبالين برصاص الاعداء .

واستدعى المكسيكيون الجنرال انطونيو لوبز سانتا آنا الشهير من منفاه في كوبا لكي يتولى رئاسة البلاد . وفي غضون فصل الخريف جهزت المكسيك عشرين الف جندي وارسلتهم الى ساحة القتال وفي ١٥ ت ٢ احتل الجنرال ورث ورجاله مدينة سالتيلو وهي على بعد سبعين ميلاً الى الجنوب الغربي من من مونتيري . وكذلك الجنرال باترسن احتل مدينة فكتوريا في مقاطعة طامولبياس .

واحتل الاميركيون سنة ١٨٤٦ مدينة سانتافه ونيومكسيكو وكاليفورنيا وفي كانون الثاني سنة ١٨٤٧ فازوا على جنود المكسيك في سان غبريل واحتلوا قصر سان جوان دلوا الذي شاده الاسبانيون في اوائل الجيل السابع عشر وبلغت نفقة بنائه اربعة ملايين ريال .

واستولوا في ٢٢ نيسان على قصر بروتي الشهير وغنموا كميات وافرة من الميرة والذخيرة والاسلحة .

وفي ١٩ آب صدر الامر لفرقتي الجنرالين بلو وتوكس لتهاجما مركز المكسيكان في كونتيرياس ونحو المساء قطعوا خط الاتصال بين ذلك المكان ومركز الجنرال سانتا آنا وعند منتصف الليل سار الاميركيون نحو معسكر اعدائهم وهاجموهم عند بزوغ الشمس وبمدة ١٧ دقيقة فقط اخلى ستة الاف جندي مكسيكي مراكزهم .

وفر القائد سانتا آنا ولكن ترك اوراقه الرسمية وساقه الاصطناعي وسار القائد سكوت الى العاصمة ليستولي عليها . وامر الجنرال ورث ان يستولي على مولينو وكاسادي ماتا وهما مركزا الدفاع عن شابولتبك . وكان قائماً على حمايتها ١٤ الفاً من جنود المكسيك فتغلب الاميركيون عليهم وهرب القائد سانتا آنا واصبحت املاك الولايات المتحدة ممتدة من الاوقيانوس الاتلنتيكي الى الاوقيانوس الباسيفيكي .

وفي ثامن شهر شباط سنة ١٨٤٨ وقعت شروط الصلح بين دولتي اميركا والمكسيك وارجعت اميركا للمكسيك كل القصور والحصون التي امتلكتها في بلادها ابان الحرب ودفعت لها ١٥ مليون دولار واتخذت على عاتقها وفاء الدين الذي كان على حكومتها وقيمته ثلاثة ملايين ونصف المليون واستخدمت الكابتن ستر ليحفر قناة لطاحون قريبة من نهر سكارمنتو فعثر على بعض قطع ذهبية اثناء الحفر . ولدى التفتيش وجدت كميات اخرى من معدن الذهب وسنة ١٨٤٨ انضمت وسكنسن الى الاتحاد الاميركي .

رئاسة تيلر وفلمور من سنة ١٨٤٩ الى سنة ١٨٥٣

ولد الرئيس ذكريا تيلر في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٧٨٤ في فرجينيا وتربى في كنتكي . وعام ١٨٠٨ غادر الزراعة وانخرط في سلك الجندية وفي اثناء حرب سنة ١٨١٢ اشتهر في الجهات الشمالية الغربية سيما في دفاعه عن قلعة هارسن عندما هاجمها الهنود . كما انه اشتهر في مواقع اخرى ولكن شهرته العظيمة نالها

في حرب المكسيك .

وقد نصح سكان كاليفورنيا لينضمو الى الاتحاد الاميركي وفي سنة ١٨٤٩ قد انضموا واجاز اللائحة المتضمنة هذه الامور التالية « ١ » ادخال كاليفورنيا في عداد الولايات كولاية حرة « ٢ » انشاء ولايات اخرى لايتجاوز عددها الاربع من مقاطعة تكساس الشاسعة ويترك امر الاسترقاق وعدمه لسكان الولايات انفسهم « ٣ » انشاء حكومات لمقاطعتي نيومكسكو ويوطا « ٤ » وضع التخم الفاصل بين املاك تكساس ونيومكسكو وان الاخيرة تدفع للاولى عشرة ملايين ريال لقاء تخليها لها عن اراض معينة « ٥ » سن قوانين اكثر صرامة بشأن استرداد العبيد الابقين « ٦ » منع النخاسة من مقاطعة كولمبيا وتلك اللائحة هي المعروفة باسم « اومنيبوس بل » .

واعترى الرئيس تيلر مرض اودى بحياته في حزيران سنة ١٨٥٠ فافضت الرئاسة بحسب النظام الى المستر فلمور نائب الرئيس فاقسم اليمين المعينة واستلم الرئاسة وباشر تعيين وزارة جديدة وعين دانيال وبستر رئيساً لها .

وبعث الرئيس رسالة الى الكونغرس وكانت تتضمن اموراً ذات اهمية وقد وجه انظار النواب الى اتخاذ الوسائل لتخفيض اجور البريد تسهيلاً للمواصلات وانشاء ادارة خاصة بالزراعة . وتخصيص مبلغ كاف لاصلاح الانهار والمرافيء وابتناء ملجأ وطني لعجزة ومنكوبي البحارة . ووضع رسوم جمركية كبرى على الواردات التي تضر بالمصنوعات الوطنية . وفتح قناة تصل نهر مسسبي بالاوقيانوس الباسيفيكي .

وفي سنة ١٧٩٠ دارت رحى الحرب مع هنود ميمي فشيدت فورت « قلعة » واشنطن حيث موقع مدينة سنسناتي الان وجعلت عاصمة مقاطعة الشمال الغربي وتعين الجنرال سانتكر حاكماً على تلك المقاطعة . فتخلى هنودها عن حقوقهم فيها . غير ان قبائل اخرى هندية جاءت تدعي حقوقاً لها هناك . فارسل الجنرال هارمر بفرقة من الجند من فورت واشنطن لتبديد شمل اولئك الادعياء فخرب القرى واتلف المزارع وبلغ الى مومي . فقسم رجاله الى شراذم واما الكولونيل هاردن الذي كان يقود متطوعي كنتكي فغلب في قرية تبعد عن فورد احد عشر ميلاً وكانت خسارته فادحة . فالتزم الجنرال هارمر ان يخلي

اراضي الهنود ويعود الى فورت واشنطن وفازت الحكومة .

رئاسة فرنكلين بيرس من سنة ١٨٥٣ الى سنة ١٨٥٧

ولد هذا الرئيس في ٢٣ تشرين الثاني في ولاية نيوهمشير وتخرج في كلية بدون ونبغ في علم الشريعة . وكان سياسياً محنكاً وخاض غمار المعارك في حرب المكسيك برتبة جنرال .

وفي السنة الاولى من رئاسة بيرس ارسلت اليابان وفداً الى اميركا عندما فتح القصر البلوري في مدينة نيويورك والمعرض العمومي الثاني . وكان القصر المذكور مبنياً من الحديد والبلور وعرضت فيه مصنوعات سائر الامم المتمدنة . واراد ان يبتاع كوبا ولكن اسبانيا رفضت بيعها .

وسنة ١٨٥٤ طرح احد النواب على بساط البحث مسألة انشاء مقاطعتي كنساس ونبراسكا وان تترك مسألة الاسترقاق لاختيار سكانهما وبعد محاورات طويلة اجاز مجلس النواب اللائحة المذكورة وصادق عليها الرئيس سنة ١٨٥٤ واضحت كنساس ميداناً لمعارك الجدال والمناقشات التي قامت حول مسألة الاسترقاق ، وانقسم سكانها الى حزبين فالحزب الاول سن دستوراً يجيز الاسترقاق فسن الحزب الاخر دستوراً يمنعه وتلاحموا بحرب اهلية توقد سعيرها من خريف سنة ١٨٥٥ الى صيف السنة التالية . فعين الرئيس جان كيري من بنسلفانيا حاكماً لمقاطعة نكساس وكان مفوضاً تفويضاً تاماً بتأديب المشاغبين فأعاد السلام الى نصابه .

رئاسة جيمس بوشنان من سنة ١٨٥٦ الى سنة ١٨٦١

ولد الرئيس في ١٣ نيسان سنة ١٧٩١ في بنسلفانيا ودرس الشريعة واشتغل في مهنة وكيل دعاوى . وسنة ١٨٣١ تعين سفيراً لدولته لدى دولة روسيا . وبعد ذلك انتخب عضواً في مجلس الشيوخ وبعد ذلك عينه الرئيس بولك ناظراً للخارجية . وسنة ١٨٥٣ تعين سفيراً في لندن واقام فيها الى زمن ترشيحه للرئاسة وقد عين الجنرال لويس كايس من مشغن ناظراً للخارجية .

وفي ايامه ابتاع الطبيب امرسون درد سكوت الزنجي وابتاع زنجية فاقترن درد سكوت بها وولد لهما ولدان ونقلت العائلة من مينساسوتا الى سنت لويس وبيعت هناك فطلب درد الانعتاق من سيده وقدم دعواه للمحكمة فاصدرت المحكمة حكمها في شهر اذار سنة ١٨٥٧ ومما قاله قاضي القضاة ابان الحكم في تلك الدعوى ان الزنوج سواء كانوا ارقاء ام احرار ليسوا رعية اميركية ولا يستطيعون ان يصيروا كذلك بحسب الدستور . وانه بموجب شريعة الولايات المتحدة ان العبد لا يشكو ولا يشكى عليه وبناء على ذلك فالمحكمة ليس لديها دعوى لكي تنظر فيها وتبت حكماً وان العبد حكمه حكم سائر المقتنيات الاخرى فيسوغ انتقاله من مالك الى آخر .

وتمرد المرمون في يوطا على الحكومة فعزلت يونالمُرموني وعينت مكانه الفرد كن مدير الهنود في مزوري العليا . وعينت قاضياً يجلس على دكة القضاء العليا في يوطا وسيرت الفين وخمسماية جندي الى يوطا لتأديب من يعصو اوامر الحكومة ، وفي سادس تشرين الاول هجم متطوعو المورمون على القطارات الناقلة امتعة الجنود فكسروها ودمروا ما فيها ، ثم ثابوا الى الرشد وخضعوا للحكومة .

وفي خامس شهر آب عام ١٨٥٨ مُدَّ اول سلك برقي قاطع الاوقيانوس الاتلانتيكي بواسطة سيرس فيلد وهو تاجر غني في نيويورك . والسلك المذكور طوله الف وسمماية واربعون ميلاً ويمتد من خليج الثالوث في نيوفوندلاند الى الى خليج فالنيث في ايرلاندا . وبه تمت المواصلات بين العالمين القديم والجديد.

واشتبكت البلاد بمعركة سياسية عظيمة بسبب الانتخابات ، فحزب الشعب قد تحول اسمه الى حزب الريبلكان ورشح للرئاسة ابراهيم لنكلن فقال زعماء الولايات الجنوبية اذا تم انتخاب لنكلن للرئاسة فيكون ذلك سبباً لفصم عرى الاتحاد الاميركي . اما حزب الريبلكان فتم لهم ما ارادوا وفاز مرشحه وكانت الحكومة نفسها منقادة لرأي دوغلاس الديموقراطي .

واول من باشر حل الاتحاد ولاية سوث كارولينا . ففي ١٧ ك ١ سنة ١٨٦٠ عقد نوابها مؤتمراً في شارلستون وبعد محاورات ومناقشات مدة ثلاثة ايام اجازوا القرار التالي وهو : ان الاتحاد الكائن حتى هذا اليوم بين سوث كارولينا

والولايات الاخرى والمعروف باسم الولايات المتحدة الاميركية قد انحل منذ هذا التاريخ . وكانت تلك الخطوة من جانب سوث كارولينا خطيرة . ولم تلبث الولايات الجنوبية الاخرى حتى اقتفت خطوات سوث كارولينا. ففي غرة شباط سنة ١٨٦١ اعلنت ولايات مسسبي وفلوردا والابامة وجيورجيا ولوزيانا وتكساس خروجها من الاتحاد الاميركي .

وفي رابع شهر شباط سنة ١٨٦١ اجتمع نواب الولايات المنفصلة المذكورة في مؤتمر عقد في مونتغمري من ولاية الابامة والفوا حكومة جديدة باسم الولايات المتحالفة الاميركية ، وفي ثامن الشهر المذكور تأيدت تلك الحكومة الجديدة بانتخاب جفرسن دايفس من مسسبي رئيساً لها واسكندر ستيفنس نائب رئيس .

رئاسة ابراهيم لنكلن والحروب الاهلية
من سنة ١٨٦١ الى سنة ١٨٦٥

ولد ابراهيم لنكلن في مقاطعة لارومن ولاية كنتكي في ١٢ شباط سنة ١٨٠٩ وقد هاجر والده اليها من فرجينيا .

وسنة ١٨١٦ نقل والده الى مقاطعة سبنسر في ولاية انديانا وكان ذلك عام انضمامها الى الاتحاد الاميركي وبنى له كوخاً في الاحراج قرب قرية جنتريفل حالاً وهناك قطن ابراهيم لنكلن .

وفي السنة السادسة عشرة من عمره كان يدير قارباً يعبر فيه الناس في نهر اوهايو من الجانب الواحد الى الجانب الاخر قرب مصب جدول اندرسن . وكان مرتبه ستة دولارات في الشهر . ولما ادرك سن البلوغ نقل مع عائلة ابيه الى مكان يبعد عشرة اميال عن بلدة دكتشر في ولاية الينوز . وهناك ابتنوا كوخاً خشبياً ايضاً وافتنوا مزرعة ، ولما نشبت حرب الهنود المعروفة بحرب (البلاك هوك) خاض معاركها برتبة ضابط في فرقة المتطوعين . ومن سنة ١٨٣٣ الى ٣٦ اشتغل ببيع السلع وكان له شريك سبب افلاسه . فحول ابصاره الى فن المحامات ودرس الشريعة .

الحرب الاهلية واسبابها سنة ١٨٦١

ان السبب الاول والاهم في حرب الولايات المتحدة الاهلية هو الاختلاف الحاصل بين شعب الشمال وشعب الجنوب على فهم مضمون الدستور او الشرائع الاساسية .

قال الشماليون ان المرجع الاعلى لكل اميركي ليس ولايته بل الحكومة الرئيسية وكل ولاية تحاول مخالفة هذه الامور وتسعى لحل الاتحاد الاميركي تكون خائنة . اما الحزب الاخر اي سكان الولايات الجنوبية فادعوا العكس تماماً .

والسبب الثاني اختلاف طرق العمل في الشمال عن الجنوب . ففي الشمال كان العملة يعتبرون احراراً ولهم حق التصويت ، وفي الجنوب كانوا يحسبونهم عبيداً وليس لهم حقوق مدنية قط وزعموا ان الثروة تستولي على العمل .

والسبب الثالث هو قلة المواصلات بين سكان الشمال وسكان الجنوب . فالطرق الحديدية الكبرى كانت ممتدة بين الشرق والغرب .

والسبب الرابع كان المصنفات المختلفة والاحاديث الملفقة . فقد صنّف كثيرون من الفريقين كتباً عديدة مملوءة اختلافات واكاذيب ذمّ بها كل حزب من يقاومه :

والسبب الخامس مساواة العبيد بالبيض .

حوادث السنة الاولى من الحرب الاهلية سنة ١٨٦١

لما انقسم الشعب الى قسمين قسم شمالي وقسم جنوبي انقسم الجيش الى قسمين : جيش الاتحاد وهو جيش الولايات المتحدة الشمالية وجيش التحالف وهو جيش الولايات المنفصلة الجنوبية، وفي ١١ نيسان ارسل الجنرال بيورغراد رئيس القواد في شارلستون خبر الى قلعة سمتر طالباً الى حاميتها التسليم فاجاب الماجور اندرسن انه سيحمي القلعة ويدافع عن راية حكومته . وفي الصباح التالي عند الساعة الرابعة والنصف اطلقت القنبلة الاولى من بطاريات الولايات

المتحالفة على حصن الولايات المتحدة وعقب ذلك صب ناراً حامية على تلك القلعة مدة اربع وثلاثين ساعة فاخربت القلعة واندلعت السن اللهيب .

وفي ١٣ نيسان سلم جيش الاتحاد الى جيش التحالف القلعة وانسحبت ڤرجينيا من الاتحاد الاميركي . وفي سادس شهر ايار حذت حذوها اركنساس وتبعتها نورث كارولينا في ٢٠ منه .

وهجمت كتيبة من ڤرجينيا على معمل السفن في نورفوك فاحرقه رجال حاميته بما فيه واتلفوا المدافع وانسحبوا من هناك . غير ان الجنوبيين اصلحوا عدداً من السفن والمدافع فصارت صالحة للعمل وتقدر قيمة ما غنموه بعشرة ملايين دولار .

وفي ثالث شهر ايار اصدر الرئيس منشوراً اخر بطلب ثلاثة وثمانين الف جندي ومدة الخدمة اما ثلاث سنوات او مدة دوام الحرب . وتعين الجنرال ونفيلد سكوت قائداً عاماً .

وفي ٢٤ ايار سنة ١٨٦١ عبر جيش الاتحاد نهر بوتوماك من واشنطن العاصمة الى الكسندريا . وكان آنئذ ١٢ الف جندي نازلين في حصن منرو القائم على نهر جيمس يقودهم الجنرال بطلر . وكانت ايضاً فرقة من جيش التحالف نازلة في كنيسة بيت ايل في مدينة الكسندريا بقيادة الجنرال مجرودر . فهاجمتها في ١٠ حزيران فرقة من جيش الاتحاد لازاحتها من تلك الكنيسة فرد المتحالفون خصومهم على الاعقاب وكان الجنرال مكللان قد زحف بجيشه لاكتساح وست ڤرجينيا .

وفي اواخر شهر ايار زحف الجنرال موريس بفرق اوهايو وانديانا من بار كرسبرج الى غرافتن . وفي ثالث حزيران بلغ الى حيث كان جيش التحالف مرابطاً فجرت مناوشات قصيرة الامد بين الفريقين كان الفوز فيها للشماليين اما الجنوبيون فتقهقروا الى الاماكن الجبلية واذا بالجنرال مكللان قد اقبل وتولى القيادة بنفسه .

وفاز في موقعة نهر تشيت وفي ٢١ تموز زحف جيش الاتحاد على جيش الجنوب المقيم بين بولرن ومنسي جانكشن وهناك دارت رحى الحرب وتطاحن الخصمان وفاز جيش الجنرال جونستون على جيش القائد مكدول وبلغت

خسارة الاتحاديين في تلك الموقعة الفين وتسعماية واثنين وخمسين رجلاً ، اما خسارة اعدائهم فكانت الفين وخمسين .

ولما رأى الجنرال سكوت الشيخ قائد جيش بوتوماك ان الشيخوخة تقعده عن خدمة بلاده كما يجب استعفى من القيادة فخلفه فيها الجنرال مكللان الذي دعي خصيصاً من وست ڤرجينيا لتلك الغاية . وبلغ عدد جيشه ماية وخمسين الف جندي وكان الفان من جند الاتحاديين بقيادة الكولونيل بيكر عابر نهر بوتوماك . فهاجمهم الجنوبيون بقيادة الجنرال ايفن وقتلوا قائدهم بيكر وعدداً منهم .

وفي صيف سنة ١٨٦١ قام الاتحاديون بحملات بحرية مهمة منها حملة الكومودور سترنهام والجنرال بطلر على مواني نورث كارولينا . وقد امتلكا في ٢٩ آب القلاع القائمة في بوغاز هاتراس وفي ٧ ت ٢ دخلت عمارة اخرى بورت رويال واحتل الاتحاديون قلعتي وكر وبيرو غراد واحتلوا ايضاً راس هلتن .

حوادث سنة ١٨٦٢ من الحرب الاهلية

بلغ مجموع جيش الاتحاد سنة ١٨٦٢ نحو اربعماية وخمسين الف جندي ومن هذا الجيش كان نحو مئتي الف بقيادة الجنرال مكللان معسكرين في ضواحي العاصمة وقسم اخر منه بقيادة الجنرال بيل كان مرابطاً في لوزفل كنتكي حيث ابتدأت الحركات العسكرية اولاً في تلك السنة اذ هجم في تاسع كانون الثاني الكولونيل غارفليد بفرقته على قسم من جيش التحالف كان نازلا على ضفاف نهر بكصندي شرقي ولاية كنتكي بقيادة الكولونيل مارشال فانغلب الجنوبيون وانهزموا وبعد ذلك بعشرة ايام جرت في ملسبرن من الولاية نفسها موقعة اعظم من تلك . وكان يقود قوات المتحالفين فيها الجنرالان كرتندن وزوليكوفر اما قوات الاتحاديين فتولى قيادتها جورج طوماس وبعد ان تحارب الفريقان دارت الدائرة على الحلفاء الذين كانت خسارتهم اعظم بقتل قائدهم الجنرال زوليكفور . وحاصر الجنرال يوسلي غرانت الذي كان عدد جيشه ثلاثين الفاً قلعة دونلسن وكان عدد رجال حاميتها عشرة الاف كاملي العدة وكان متولياً

القيادة الجنرال بكنر، وفي ١٦ شباط اضطر الجنرال بكنر الى التسليم. فاصبح العشرة الاف جندي حماة القلعة اسرى حرب .
وفي سادس نيسان هاجمت الجنود المتحالفة الجنود المتحدة وكان يقود الاولين الجنرالان جونستون وبيوغراد في بتسبوغ لاندن وهجم الجنرال غرنت على اخصامه وقتل الجنرال جونستون وتقهقر الجنرال بيووغراد وسار الى كورنيث وكانت الخسارة باهظة واحتل الجنرال بوب بيو مدريد وقبض على المتحالفين واسر منهم ٥٠٠٠ رجل .
وارسل الاتحاديون قوة من الجند بقيادة الجنرالين برنسيد وغولسبرو لمهاجمة قوات التحالف في جزيرة رونوك .
وفي شباط هوجمت استحكامات الجزيرة فسقطت ووقع ثلاثة الاف جندي اسرى . وبعد هذا تقدم القائد برنسو بجنوده الى نيوبرن من ولاية نورث كارولينا واستولى عليها وسار الى مرفأ بيوفورت فهاجم صرح ماكون فيها واستولى عليه وفي ٢٤ نيسان احتل المدينة .
وفي ١١ نيسان سلمت قلعة بولاسكي وهي الحامية نهر سفانا للجنرال غلمور .
وفي ٢٥ نيسان احتل الاميرال فراغت نيواورليانز وفي ٢٨ سلمت قلعتا جكسون وسنت فيليب للاميرال بوتر الذي حاصرهما .
وفي ١٠ ايار استولى الجنرال وول بفرقته على نورفوك .
وفي ٢٦ حزيران جرت موقعة في منشكنفل انتصر فيها المتحدون وانتصر الجنرال مكللان في موقعة ملفرنهل .
ورام الجنرال (لي) الوصول الى ماريلاند ليدخل الى العاصمة وقد لاقاه الجنرال جان بوب قائد جيش المتحدين .
وفي ٣١ آب هجم الحلفاء على جيش الاتحاد في شانتيلي والتحموا معهم بموقعة دامت سحابة ذلك النهار وانجلت عن فوز الاولين .
اما الجنرال لي فتابع حملته على ماريلاند . وفي سادس ايلول احتل بلدة فردريك وفي العاشر منه احتل هجر ستون . وفي ١٥ منه قاد ستونول جاكسن فرقة من جيش التحالف الى هاربرز فري والقى وهقا على الكولونيل ميلز القائم على حمايتها باثني عشر الف جندي فسلم له واستاق جاكسن كل تلك الالوف

اسرى . وفي اليوم السابق اشتبك الفريقان بمعركة في سوث مونتن فاز فيها المتحدون . وكان جيش مكللان برمته قريباً جداً من مؤخرة جيش لي الذي عاد في ١٤ ايلول الى انتيتان كرك واحتل مركزاً منيعاً في ضواحي شاربسبرغ وفي ١٥ منه جرت مناوشات بين فرسان المتحدين والمتحالفين وعاد روبرت لي الى ڤرجينيا بدون ان يتمم مرامه .

والجنرال فان دون تمكن في ٢٠ ك ١ من قطع الذخيرة والميرة عن الجنرال غرانت في هوي سبرنز فاضطره الى التقهقر . وفي اليوم نفسه اقلع الجنرال شرمان بعمارة قوية من ممفيس وبلغ الى ميناء يازو حيث انزل الجنود وهجم على المتحالفين في شكسوبيو وخسر ثلاثة الاف جندي بين قتيل وجريح واسير وعاد بعد ذلك الفشل بمن تبقى من رجاله الى المدفعيات الراسية في نهر مسسبي .

حوادث سنة ١٨٦٣

وفي غرة كانون الثاني اصدر الرئيس لنكلن منشوراً يسمى منشور الاعتاق وبه انتهى عهد الاسترقاق في الولايات المتحدة بعدما مضى عليه ٢٤٠ عاماً وفي ٧ كانون الثاني قاد الى اركنساس قوات البر الجنرال مكلرند والاسطول تولى قيادته الاميرال بورتر . فوصلت الجنود الى مكان قصدها في عاشر الشهر المذكور واشتبكوا مع المتحالفين بموقعة هائلة عقد النصر فيها على لوائهم . وفي الغد سلم لهم قائد الحلفاء فوقع بيد المتحدين خمسة الاف جندي من اعدائهم اسرى .

وهجم غرانت على فكسبرج في ١٩ ايار فدحر وخسر ثم حاصر المدينة فسلمت في ثالث تموز وبموجب شروط التسليم اضحى رجال الحامية وعددهم ٣٧ الفاً اسرى حرب فضلاً عن غنيمة الاسلحة وغيرها

وفي صباح ثالث ايلول دارت رحى الحرب وقد حاول الجنرال سرجوك نجدة هوكر من فردركسبرج فاندحر وارغم على التقهقر الى عابر نهر راپهنوك واضحى الجيش الرئيسي محصوراً بين شانسلر سفل والنهر وبقي كذلك الى خامس الشهر حيث تمكن الجنرال هوكر من التقهقر به الى ضفة النهر الشمالية وبلغت خسارة المتحدين في ذلك الصراع بين قتيل وجريح سبعة عشر الف

رجل وخسارة اعدائهم اثني عشر الفاً .

وفي ٢٤ ت ٢ هجم الجنرال هوكر على مركز حصين للحلفاء في لوكاوت مونتن فصادف نجاحاً . وفي الغد هجموا على مركز الجنرال براغ في مشنريودج فازاحوه منه وولت جنوده الادبار الى رنغولد في ولاية جيورجيا .

وجمع الجنرال ربرت لي قائد قوات الجنوب وسلم جيشاً الى الجنرال بيكت لغزو بنسلفانيا باسرع ما يمكنه في مدينة غاتسبرغ قاعدة مقاطعة ادمس من ولاية بنسلفانيا ، وفي اليوم السابق ليوم الموقعة تحولت قيادة جيوش الاتحاد من الجنرال هوكر الى الجنرال جورج ميد . وكان عدد كل من الجيشين ثمانين الفاً واقفين وجهاً لوجه . وغاتسبرغ قرية كان سكانها الف وخمساية نسمة . وبقربها سلسلتا جبال متوازيتان تعرف احداهما باسم سمنري والاخرى سمتري فاحتل الحلفاء الاولى والمتحدون الثانية .

وفي صباح غرة تموز ابتدأ دوي المدافع وصليل السيوف وانهمل وابل الرصاص على صدور الرجال ودام الخصمان يتطاحنان مدة ثلاثة ايام متوالية واضطر الجنرال لي ان يتقهقر بمن تبقى من جيشه المتبدد الى نهر بوتوماك . وقد بلغت خسارة الحلفاء في تلك الموقعة الدموية الهائلة نحو ثلاثين الفاً وخسارة المتحدين ٢٣ الفاً ومائة وستة وثمانين رجلاً . ونكص الجنرال لي عائداً بجيشه الى ڤرجينيا وعاد جيش الاتحاد الى مركزه الاول على ضفاف نهري بوتوماك وربهنوك .

وفي صيف تلك السنة قام الجنرال جان مورغن بحملته الشهيرة خارقاً ولاية كنتكي الى ولايتي انديانا واوهايو .

وما زال يجتاح العدو ويمر في ارضه حتى بلغ الى بلدة نيولسبون حيث احتاط به المتحدون وقبضوا عليه وعلى رجاله وبقي في سجن ولاية اوهايو مدة اربعة اشهر تمكن بعدها من الفرار الى ولاية كنتكي ومنها الى رتشمند .

حوادث سنة ١٨٦٤

ان القائد فورست داوم حملته شمالا حتى دخل تناسي . وفي ٢٤ اذار احتل بونيون سني ومن ثم تابع المسير حتى بلغ الى بلدة بادوكا من ولاية كنتكي وهاجم قلعة اندرسن في ضواحي البلدة المذكورة ولكنه دحر بخسارة ثلاثمائة من رجاله فقفل راجعاً الى تناسي وبلغ الى حصن بالو على ضفة نهر مسسبي وهو يبعد ٧٠ ميلاً عن ممفيس وكان عدد الحامية فيه خمسماية وستين جندياً نصفهم زنوج فاستولى فورست على الاستحكام الخارجي وطلب من قائد الحامية التسليم فابى عندئذ هجم عليه وامتلكه عنوة .

وفي ربيع تلك السنة قام الجنرال بانكس بغزوته المعروفة « بحملة النهر الاحمر » والغرض منها الاستيلاء على مدينة شريفبورت مركز حكومة التحالف في ولاية لوزيانا .

وفي ثامن نيسان بلغت طليعة الجيش الى بلدة مانسفيلد فهجم عليهم الحلفاء بغتة وكسروهم . وفر المتحدون من ساحة القتال وخصومهم يتعقبونهم حتى الى المكان المعروف ببلزنت هل وهناك التقوا بالجيش .

ودارت رحى الحرب ثانية وقد كادت تدور الدائرة على المتحدين لولا استبسال فرقة الجنرال سمث التي جعلت التقهقر الى النهر ممكناً . فخسر الاتحاديون ثلاثة الاف رجل وعشرين مدفعاً وقطرا مشحونة ميرة وذخيرة .

وفي ثاني شهر ايار سنة ١٨٦٤ تعين الجنرال غرانت قائداً عاماً لكل جيوش الولايات المتحدة . ومنحه الكونغرس لقب لوتننت جنرال ولم ينل هذه الرتبة قبله سوى اثنين وهما جورج واشنطن ووِنفيلد سكوت .

وفي ١٤ ت ٢ احرق الجنرال شارمان اتلنتا وابتدأ حملته الشهيرة على السواحل البحرية وكان عدد جيشه المدرب ستين الفاً وصحب معه في قطار النقل ستين مدفعاً ضخماً وستماية محمل لنقل جرحى ومرضى الجنود وستة بغال .

وفي ١٣ تشرين الاول هاجمت فرقة الجنرال هازن قلعة مكلستر بقرب المدينة واحتلتها . وفي ليل العشرين منه فر الجنرال هاردي قائد جيش المتحالفين

بخمسة عشر الف جندي هاربين الى شارلستون . وفي ٢٢ كانون اول اضحت سفانا بيد المتحدين واتخذها الجنرال شارمن مركزاً له . ومن هناك طير على جناح البرق رسالته المشهورة الى الرئيس لنكلن وهي (اسمحوا لي ان اقدم لكم مدينة سفانا هدية عيد الميلاد مع مابة وخمسين مدفعاً ضخماً وكمية وافرة من الذخيرة وايضاً خمس وعشرين الف بالة قطن » وكانت خسارة شارمان من اتلنتا الى سفانا ٥٦٧ رجلاً .

ثم ان الجنرال غرنت سير جيشين على اخصامه الاول جيش بوتوماك زحف بقيادة الجنرال ميد والقائد العام على رتشمند التي كان لم يزل قائماً على حمايتها جيش شمالي ڤرجينيا بقيادة الجنرال لي . والثاني جيش شتانوغا وعدده مابة الف تحت قيادة الجنرال شارمان زحف على اتلنتا التي كان يحميها الجنرال جونستون بجيشه .

وتقدم الجنرال شارمان بجيشه الى الامام فالتقاه في دالتن القائد جونستون بستين الف مقاتل وبعد مناوشات عديدة ارغم جونستون على التقهقر الى ريسا كا وامامها اشتبك الفريقان ايضاً بموقعة دامت يومي ١٤ و١٥ ايار فانتصر فيها المتحدون .

وتحارب الاعداء في سوتسلفانيا وقد بلغت خسارة الجنرال لي الذي اخذ جانب الدفاع اقل من خسارة خصومه . وقد ناف عدد القتلى من كل من الفريقين على الثلاثة الاف وسبعماية .

وبعد الموقعة المذكورة زحف غرانت بجيشه الى جهة اليسار وعبروا نهر بمنكي وجاؤا الى مكان يدعى كولد هاربر وهو على بعد ١٢ ميلاً عن رتشمند الى جهة الشمال الشرقي وهناك هاجم الحلفاء في اول حزيران فدحروه بخسارة كبرى واعاد الهجوم ثانية في ثالث الشهر فسقط اثنا عشر الف جندي من جيشه قتلى امام استحكامات الحلفاء واندحر المتحدون اندحاراً تاماً . وبلغت خسارتهم من بداية تلك الحملة الى ذلك الوقت ستين الف رجل وخسر المتحالفون ٣٥ الفاً .

وسلم الجنرال غرانت الى الجنرال فيليب شريدان قيادة الجيش المرابط في اعلى نهر بوتوماك وعدده اربعون الفاً فسار بهم في وادي شنندوه وفي ١٩ ايلول

وصل الى ونشستر حيث كان الجنرال ايرلي بجيشه فنازله شريدان وفاز عليه .

وصرف جيش الاتحاد شهر كانون الثاني من ١٨٦٥ في سفانا وفي غرة شباط زحف الجنرال شارمان على كولمبيا وابقى في سافانا حرساً كافياً لحمايتها ، ولما وصل الى كولمبيا التي كان يحميها الجنرال هامبتون سلمها اليه واحترقت كولمبيا وسار جيش الاتحاد ودخل الى بلدة والي وسلم الجنرال جونستون جنوده بدون مقاومة .

وبعد الموقعة استولى الاتحاديون على قلعة غاينس . وفي ٢٣ شهر آب ارغمت حامية قلعة مورغان على التسليم ايضاً وهكذا اطبق المتحدون على مرفأ موبيل من سائر الجهات واستولوا على قلعة فيشر .

ومثلما فاز جيش الاتحاد على جيش التحالف في البر قد فاز عليه في المواقع البحرية .

ولما وافت للجنرال لي اخبار اندحار جيشه في كل المواقع واستيلاء المتحدين على محطة السكة الحديدية واهم المواقع والحصون ارسل الى الجنرال غرانت كتاباً يطلب الاجتماع به لوضع شروط التسليم فاجابه غرانت الى ما اراد وفي الساعة الثانية بعد ظهر احد الشعانين الموافق تاسع نيسان سنة ١٨٦٥ اجتمع القائدان العظيمان في صاعة وليم مكلين في بلدة ابوماتكوس كورتهوس من ولاية فرجينيا وهناك دونت شروط التسليم وتم الاتفاق عليها فاخلي سبيل المتحالفين بعد ان اقسم كل منهم بالا يحمل سلاحاً في المستقبل ضد الولايات المتحدة .

حوادث سنة ١٨٦٥

وكان قد بلغ دين الحكومة عند نهاية الحرب نحو ثلاثة الاف مليون دولار وفي رابع اذار عام ١٨٦٥ احتفل بتنصيب ابرهيم لنكلن رئيساً على الولايات المتحدة للمرة الثانية وبعد مبارحة الجنرال لي وجيشه مدينة رتشمند بمدة ثلاثة ايام زارها الرئيس لنكلن فتفاوض مع ذوي السلطة فيها ثم عاد الى واشنطون. وفي مساء رابع عشر شهر نيسان ذهب الى ملعب فورد مع امرأته وبعض اصدقائه . وبينما قارب التمثيل الانتهاء انسل احد الممثلين واسمه جان ولكس

بوث وتقدم الى الرئيس واطلق عليه عيار مسدسه فاصابه في دماغه فسقط الرئيس الى الامام واحتملوه الى بيته وهو في حالة الاغماء وفي صباح اليوم التالي فاضت روحه .

اما القاتل الاثيم فشهر مسدسه مهدداً بالقتل كل من يتصدى للقبض عليه وخرج من الملهى وتوارى في الظلام فلم يهتدَ اليه . وفي الساعة نفسها انسل لويس باين بول الى غرفة كاتم اسرار الرئيس وكان مريضاً ملقى على سريره وشرع يضربه حتى افقده رشده وفرّ هارباً .

وفي ٢٦ نيسان وجدوا بوث قاتل لنكلن مختبئاً في اسطبل جنوبي فردريكسبرغ فطلبوا منه ان يسلم فابى فرماه الجاويش كوربت بالرصاص .

وبعد ذلك قبضوا على بول فحوكم واعدم . وامسكوا عدداً من المشتركين في تلك المؤامرة والامرأة التي اجتمع المؤتمرون في بيتها واماتوهم جميعاً وغيرهم حكم عليهم بالسجن المؤبد .

والرئيس دايفس حجز عليه في قلعة منرو حتى شهر ايار سنة ١٨٦٧ ومن ثم استاقوه الى رتشمند لمحاكمته بجريمة الخيانة الوطنية . فلما بلغ رتشمند خرج من السجن بكفالة مالية ومرت سنة ونصف ولم تجر محاكمته واخيراً اسقطت عنه الدعوى .

وفي اواخر شهر ايار سار جيش الاتحاد وعدده ٦٥ الفاً بثياب بالية واعلام ممزقة وقوى منحطة الى العاصمة حيث اخلى سبيلهم فمضى كل الى بيته ومما يروى عن لنكلن ما قاله احد اصدقائه فعندما ترشح لعضوية مجلس النيابة في ولاية الينويز كان خصمه في الانتخاب احد القسوس الانجيليين . وقد شاء لنكلن ان يحضر تظاهرة تقام لذلك الخصم ويسمع خطبته فدخل الى قاعة التظاهرة وجلس مع الحاضرين في الصف الامامي فابصر به خصمه الذي افتتح خطبته بقوله للجمهور : ليقف الان جميع الذين يرغبون في الحياة الصالحة فيرسلون الى المجلس النيابي رجلاً صالحاً ويستحقون على ذلك ملكوت السموات .

فوقف الجميع الا لنكلن . عند ذاك قال الخصم : والان ليقف كل من لا يهمه الحياة الصالحة بل يرغب في ان يساعد على انتخاب نائب خاطىء فيكون نصيبه جهنم .

فاتجهت الابصار كلها الى لنكلن ولكنه بقي جالساً في مكانه . عند هذا اتجه الخصم الى لنكلن وقال : لقد حيرتني يا مستر لنكلن فانت لا تريد ان تذهب الى السماء ولا الى جهنم فالى اين اذن تريد ان تذهب ، اطلب منك الجواب ؟

وما سمع لنكلن سؤال خصمه حتى هب ونهض متثاقلاً وعلى مهل ثم اخذ قبعته وتحرك من مكانه فيما الجمهور يتطلع اليه بذهول ثم قال بصوت عال : انا ذاهب الى مجلس النواب .

رئاسة جونسون من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٦٩

بعد مصرع الرئيس لنكلن بيوم واحد جرى تحليف اندرو جونسون القسم المفروض فاضحى رئيساً للولايات المتحدة . ولد في بلدة رالي من ولاية نورث كارولينا سنة ١٨٠٨ وكان فقيراً مهملاً . وسنة ١٨٦٠ – ٦١ قاوم الانفصال ودام في مركزه نائباً عن تناسي وفي رابع اذار سنة ١٨٦٢ تعين حاكماً عسكرياً على تلك الولاية . وبقي في ذلك المنصب الى سنة ١٨٦٤ اي زمن ترشيحه لنيابة الرئاسة .

ولما حزن سكان الولايات المتحدة على الجنود الذين قتلوا بالحرب الاهلية شعروا بالحنون والفوا جمعية الرفق بالحيوان وتأسست في مدينة نيويورك سنة ١٨٦٦

وفي غضون رئاسته اشترت الولايات المتحدة من روسيا شبه جزيرة الاسكا في ٣٠ اذار سنة ١٨٦٧ بسبعة ملايين ومائتي الف دولار فمنذ اشترتها الى سنة ١٩٢٠ استخرجت من مواردها الطبيعية ما بلغت قيمته بليون دولار .

واكتشف الاسكا الرحالة كوك سنة (١٧٧٤) وزارها الرحالة بيروز سنة (١٧٨٦) م وطافها سنة (١٨٤٢ م السائح الروسي زوجوسكين .

عاصمة الاسكا تيسكا ، وهي مأهولة باقوام من الاسكيمو والهنود الذين يعيشون من الصيد وفيها صينيون يشتغلون في استخراج معادنها .

تبلغ البرودة في جهاتها الشمالية ٥٠ درجة تحت السفر اي ٥٠ درجة بعد

تجمد الماء . وفي سنة ۱۹٥۲ وصلت الى ٦۰ درجة تحت الصفر .

وسنة ۱۸٦۸ ارسل الرئيس ينبيء ادون ستانتون وزير الحربية بخلعه من منصبه . فعد الكونغرس ذلك تطاولا من الرئيس واستبداداً ومخالفة للشريعة المرعية .

وفي ثالث اذار نظم مجلس النواب صورة شكوى رسمية على الرئيس مدعين انه خالف منطوق الشريعة الاساسية وقدموها لمجلس الشيوخ للمحاكمة . وقد ابتدأت محاكمته امام ذلك المجلس في ۲۳ اذار وطالت حتى ۲٦ ايار واسفرت عن تبرئة الرئيس .

اما القاضي الذي تولى النظر في دعوى نواب الشعب على رئيس الولايات المتحدة فهو سلمون تشارلس اشهر سياسي وقضاة اميركا .

وكانت مقاطعة داكوتا قد انفصلت عن نبراسكا وصارت مقاطعة مستقلة و۱۸٦۳ انفصلت مقاطعة اريزونا عن نيومكسكو واستقلت .

وفي ثالث اذار من السنة عينها غدت ايداهو مقاطعة مستقلة وهي اقسام من داكوتا ونبراسكا وواشنطن . وفي ۲٦ ايار سنه ۱۸٦٤ انفصلت مونتانا عن القسم الشرقي من ايداهو وصارت مقاطعة مستقلة .

وفي غرة اذار سنة ۱۸٦۷ انقصت مساحة نبراسكا واتصلت في مصاف الولايات المتحدة . وفي ۲٥ تموز سنة ۱۸٦۸ صارت وَيومُن مقاطعة .

وخصصت الولايات المتحدة يوم تذكار الموتى في ۳۰ ايار سنة ۱۸٦۸ ومنذ ذلك الوقت صار هذا اليوم عيداً شرعياً في البلاد تسير به المواكب منها رجالة ومنها خيالة في اجمل شوارع بالمدن منهم يطبلون ومنهم يزمرون ومنهم مدججون بالسلاح سائرين تحت الرايات بين الحفل الواقف على الرصيف في كل جهة وتحمل فيه الاهالي الزهور الى القبور وتصبح المقابر كالحدائق .

رئاسة غرانت من سنة ۱۸٦۹ الى سنة ۱۸۷۷

ولد يوسلي غرانت الرئيس الثامن عشر على الولايات المتحدة في بلدة بوينت بلزنت من ولاية اوهايو في ۲۷ نيسان ۱۸۲۲ . ولما بلغ الربيع السابع عشر

من عمره دخل مدرسة الولايات المتحدة الحربية في وست بوينت وانهى دروسه فيها عام ١٨٤٣؛ ثم دخل الجندية وتقلب في مناصب متعددة فيهـا ونال شهرة في حرب المكسيك وافتتح قلعتي هنري ودنلس سنة ١٨٦٢ وتولى قيادة الجيش العامة حتى سنة ١٨٦٤ .

والامور المهمة التي جرت في عهد الرئيس غرانت انهاء سكة باسيفيـك الحديدية فذلك المشروع بوشر به منذ عام ١٨٥٣ وهي تقسم الى قسمين :

فالقسم الاولى : يمتد من اوماهابراسكا الى اوغدن يوطا والمسافة بين المكانين ١٠٣٢ ميلاً . والفرع الغربي منها ويدعى « سنترال باسفيك » يمتد من اوغـدن الى سان فرنسيسكو في كاليفورنيا والمسافة بينهما ٨٨٢ ميلاً . وقد انتهوا من العمل بتلك الطريق العظيمة في عاشر ايار سنة ١٨٦٩

وفي سنة ١٨٧٠ تأسست شركة الزيت المعروفة باسم ستندرد اويل في ولاية اوهايو وسنة ١٨٧٠ تم ارجاع الولايات الجنوبية الى الاتحاد الاميركي الذي انفصلت عنه .

وفي غضون الحرب الاهلية قـد بنت الحكومة الانكليزية سفناً لجيش الاحلاف والتي دمرت من سفن الولايات المتحدة اكثر من كل ما دمره اسطول الاحلاف هي البارجة الاباما الشهيرة التي بنيت في ليفربول وكان ربانها الكابتن رفائيل سمس واكثر بحارتها من الانكليز المشهورين بمعرفة الخطط الحربية في البر والبحر وقد الحقت بوارجها الاضرار بالرجال والتجارة .

فاجتمع لتلك الغاية في ٢٧ شباط سنة ١٨٧١ في واشنطن العـاصمة خمسة مفوضين عن كل من الدولتين . وبعد مناقشات طويلة اتصلوا الى حل مرضي لتلك المعضلة وابرموا محالفة تعرف بمحالفة واشنطن مؤداها ان كل المنازعات التي تحدث بين الدولتين ينظر فيها مجلس تحكيمي يؤلف قضاة من الدول الاخرى وتفض المشاكل بالتسوية فالتأم مجلس تحكيمي في جنيفا من اعمال سويسرا سنة ١٨٧٢ لامعان النظر في دعوى الولايات المتحدة على انكلترا حكم للاولى عـلى الثانية فدفعت لخزينة الولايات المتحدة خمسة عشر مليوناً وخمسماية الف دولار .

وفي سنة ١٨٧١ احترق قسم من مدينة شيكاغو وسبب الحريق هو ان كاترين اوولي كان عندها بقرة وعندما كانت تحلبها في ثامن تشرين الاول في بيتهـا

بشارع دي كوفن لبطت المصباح واحترق الحشيش والتبن واندلع اللهيب الى شارع دسبلن وجفرسن وكلنتون وكنال ومن هناك اتصل بشوارع المدينة وبناياتها ومخازنها فذاب زجاجها ورصاصها وحديدها وما زال يمتد حتى اتصل ببحيرة ميشغن وكانت الخسارة باهظة .

وشبت النار في مدينة بوسطن فاوقعت بها اضراراً جسيمة . وبلغت مساحة الاماكن المحترقة ٦٥ فداناً وعدد البنايات التي التهمتها النيران ثماناية وقدرت الخسائر بثماني مليون دولار وخسارة النفوس خمسة عشر نسمة .

وصدرت اوامر الحكومة سنة ١٨٧٢ الى الناظر اودنيل بان يجلو عشيرة مودوك الهندية عن ارضهم على شواطيء بحيرتي كلامات واورغن الى مكان اخر فابي الهنود ذلك . وكان الحكام السابقون يسيئون معاملتهم فاوفدت الحكومة كتيبة من الجند لارغامهم على الجلاء فقاومهم الهنود ودامت المناقشات بين الفريقين كل الشتاء ومن ثم نزحوا الى مكان حصين عند المسالك وبركاني يدعى لافابدس واعتصموا فيه فاحتاطت بهم الجنود في ذلك المكان سنة ١٨٨٣ غير انها لم تستطع اخضاعهم . وفي ١١ نيسان من تلك السنة عقد مؤتمر صلح حضره ستة نواب عن الحكومة وبينما هم جالسون مع زعماء الهنود قبض هولاء على الجنرال كانبي والدكتور طوماس وقتلوهما . ورموا المستر متشام احد مفوضي السلم بالرصاص بعد ان اثخنوه جراحاً بحرابهم .

وفي سنة ١٨٧٦ اقام الاميركيون معرضاً لمرور مائة سنة على الاستقلال عرضت به الصادرات والواردات والمخترعات وانشيء المعرض في حديقة (بارك) فيرمونت الشهيرة في فيلادلفيا وشيدت هناك خمس بنايات كبرى واكبر تلك البنايات البناية المعروفة بالرئيسية طولها الف وثماني قدماً وعرضها اربعماية واربعة وستون قدماً وبلغت اكلاف بنائها مليونا وخمسة وثماني الف دولار . والبناية الثانية هي المدعوة ماموريال هول « قاعة التذكار » وارت غلري « رواق الصناعة » بنيت من الحجر السماقي والحديد والبلور وشغلت مساحة ٧٦ الف و٦٥٠ قدماً مربعاً وقس عليها سائر البنايات المتعددة للحكومات الاجنبية .

وقد فتح المعرض ابوابه من عاشر شهر ايار سنة ١٨٧٦ الى عاشر تشرين الثاني من السنة نفسها فخصص الكونغرس مليوناً وخمسماية الف دولار لتلك

الغاية فضلاً عما تبرعت به كل ولاية ومقاطعة من المبالغ .

وقد بلغ مجموع الذين زاروا المعرض تسعة وثلاثين وسبعة الاف وستة وثمانين الف نسمة . ومجموع رسم الدخول بلغ ثلاثة ملايين وسبعين الفاً وواحد وستين الف دولار . وفي عاشر تشرين الثاني اوصد ابواب المعرض الرئيس غرانت نفسه .

وخلال سنة ١٨٧٦ دخلت مقاطعة كولارادو في عداد الولايات المتحدة .

رئاسة هايس من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٨٨١

ولد رثفورد هايس رئيس الولايات المتحدة التاسع عشر في مدينة دولاوير من ولاية اوهايو في رابع تشرين اول سنة ١٨٢٢ وبعد ان اتم دروسه في المدارس العمومية انقطع لدرس اليونانية واللاتينية في اكاديمية نورواك وبعد ذلك دخل كلية كنيسون وانهى دروسه فيها عام ١٨٤٢ نائلاً شهادة الامتياز عن اترابه كلهم . وبعد ثلاث سنوات انهى دروسه القانونية وانتخب لوظيفة مدعي عمومي لمدينة سنستاتي وارتقى في الحرب الاهلية الى رتبة ماجور جنرال وجاهد في سبيل تأييد سلطة الاتحاديين .

وعام ١٨٦٤ وهو بعيد في ميدان القتال انتخب عضواً في الكونغرس . وبعد ثلاث سنوات انتخب حاكماً لولاية اوهايو واعيد انتخابه مرتين لتلك الوظيفة ومن ثم فاز بمنصب رئاسة الجمهورية الخطير وبعد ان تولى الاحكام حدث اضراب من عمال السكك الحديدية سنة ١٨٧٧ ، ففي ١٦ تموز اضرب عمال سكة بلطيمور لان اجورهم كانت زهيدة بالنسبة الى الربح وتوقفت وسائل النقل فوقف دولاب الاشغال وتوقفت الحركة التجارية . وبلغ عدد المضربين في مدينة بتسبرغ وحدها عشرين الفاً تولوا قيادة المدينة مدة يومين واحدثوا من القلائل والمشاغب ما لم يدون تاريخ البلاد نظيره . وقد لعبت السن اللهيب في محطة السكة العمومية وفي بيوت الادوات وسائر البنايات المختصة بشركة السكة الحديدية . واتلف في ذلك الهياج شحن ٢٥٠٠ قطار نقل مشحونة باشياء ثمينة . وبعدئذ بادرت جنود بنسلفانيا واوقفت ثوران العمال ولكن بعد ان سقط

نيف ومائة شخص قتلى وقدرت الخسارة المادية بما ينوف عن الثلاثة ملايين دولار .

وفي تلك الاونة نشبت الحرب مع قبائل نزبرسي الهندية القاطنة في ايداهو وابتدأ الهنود الحرب بالتخريب والسلب والنهب فزحف عليهم الجنرال هورد بفرقة صغيرة من الجند النظامي غير ان الهنود بقيادة زعيمهم جوزف كانوا يفرون من مكان الى آخر فلم ينازلوا الجنود بموقعة رسمية وبقي هورد يطاردهم كل فصل الصيف فلم يستطع ان يدركهم او ينازلهم وفي الخريف وصلوا الى شمال مونتانا وهناك صدمتهم فرقة اخرى بقيادة الكولونيل ميلز ففرقت شملهم وسقط منهم كثيرون قتلى واستيق اخرون اسرى وقليلون فازوا بالنجاة فتبددت قبائل نزبرسي .

وخلال سنة ١٨٧٧ حدث شغب بسبب العدول الى الفضة في المعاملات وبيان ذلك . ان المقياس للنقود الاولى التي صكت فيها الولايات المتحدة كان الدولار الاميركي المصنوع من الفضة ووزنه ٣٧١ قمحة وربع من الفضة الخالصة ودام الحال كذلك الى عام ١٨٧٣ على رغم مزج مواد اخرى مع الفضة التي صكت الدولارات منها ثم انه في سنة ١٨٤٩ اضيف الى المصكوكات الاميركية دولار مصنوع من الذهب فاضحى من ذلك التاريخ المقياس الدولار الفضي والدولار الذهبي .

وفي ١٨٧٧ طلبت بريطانيا مبلغاً من المال لقاء امتيازات منحتها اميركا لها فلم تنل ما يقابلها ، وبعد المفاوضات دفعت خمسة ملايين دولار لبريطانيا وقد نظم القس سمث النشيد الوطني لاميركا في هذه البرهة .

وفي ١٨ حزيران سنة ١٨٧٨ انشئت بامر الكونغرس « دائرة انتشال الغرقى » وذلك باقامة محطات ومنارات على شطوط الاوقيانوس والبحيرات العظمى وخصصوا لها مستخدمين لينتشلوا الغرقى .

وارسلت حكومة الصين سفيراً الى الولايات المتحدة وقابل في ٢٨ ايلول سنة ١٨٧٨ الرئيس هايس وتوثقت العلاقات التجارية بين الحكومتين .

رئاسة غارفيلد وارثر من سنة ١٨٨١ الى سنة ١٨٨٥

ولد جيمس غارفيلد الرئيس العشرون للولايات المتحدة في قرية اورنج من ولاية اوهايو في ١٩ تشرين الثاني عام ١٨٣١ . ومنذ طفوليته ترك لعناية امه التي كان شديد الشغف بها وكان يسكن معها في كوخ خشبي بين جيرة من الفلاحين الفقراء .

وكان الفلاحون يتسارعون لاستخدامه اذ كانت له معرفة في الالات الميكانيكية والزراعية . وبعد ذلك اشتغل كسائق وربان في احدى سفن القناة التي تسير في نهر اوهايو . ولما بلغ السابعة عشر من العمر تتلمذ لمدرسة شستر العليا وفي خريف عام ١٨٥١ دخل كلية هيرام وسنة ١٨٥٤ دخل كلية وليمز واحرز شهادتها سنة ١٨٥٨ ومن ثم عاد الى اوهايو وتعين استاذاً ثم رئيساً لكلية هيرام .

وفي الحرب الاهلية انضم الى الجيش واكتسب شهرة ببسالته وشجاعته وارتقى الى رتبة جنرال وبينما هو بعد في الجندية انتخبه شعب ولايته عضواً في مجلس النواب ثم في مجلس الشيوخ الى ان تم انتخابه لمنصب رئاسة الجمهورية .

واحتفل بتنصيب غارفيلد رئيساً في رابع اذار سنة ١٨٨١ واقسم اليمين المفروضة ومن ثم فاه بخطاب بليغ بسط فيه حالة البلاد الزراعية والصناعية والتجارية .

وفي صباح ثاني شهر تموز دخل محطة سكة حديد بلطيمور فاطلق عليه شارلس جولس غيتو مسدسه فنقلوه الى العاصمة .

وفي الساعة العاشرة ونصف من مساء يوم ١٩ ايلول بينما كان الاحتفال قائماً بتذكار موقعة شيكاغو التي فيها احرز غارفيلد شهرته العسكرية انحلت قوته فجأة وتوفي ونقلت جثته الى كليفلند ودفنت في ٢٦ ايلول .

وكان غيتو مختل الشعور طلب من الرئيس وظيفة قنصلية فابى الرئيس فاطلق عليه فاصابه .

وفي غد وفاة الرئيس اقسم نائبه ارثر اليمين المعينة في مدينة نيويورك

واضحي رئيساً للولايات المتحدة وذهب تواً الى العاصمة .

ولد دتشستر ارثر في بلدة فرنون من ولاية ڤرمونت في ١٥ تشرين الاول سنة ١٨٣٠ وهو متحدر من اصل ايرلاندي . تخرج في كلية يونيون واحرز شهادتها عام ١٨٤٩ . وقد مارس فن التعليم مدة في فرمونت ومن ثم جاء الى مدينة نيويورك ليتلقى علم الحقوق وبعد انهاء دروسه زاول مهنة وكيل دعاوي وعين نائباً للرئيس جيمز غرفيلد ثم ترأس بعد قتله .

وقد حضر الاحتفال بتذكار ميلاد واشنطن وتنصيب تمثاله في عاصمة البلاد وبلغت اكلاف ذلك التمثال مليوناً وخمسماية الف دولار وعلوه ٥٥٥ قدماً وقد تم تدشينه في ٢١ شباط سنة ١٨٨٥ وكان ذلك اليوم يوماً مشهوداً في العاصمة .

وفي الشهر الاخير من رئاسة ارثر والاول من رئاسة كليفلند اقيم معرض القطن الشهير في مدينة نيواورلينس وهو اعظم معرض اقيم في الولايات المتحدة بعد معرض سنة ١٨٧٦ وقد دام من كانون الاول سنة ١٨٨٤ الى حزيران من من السنة الثانية .

وفاز بالرئاسة مرشح حزب الديموقراط كروفر كليفلند من نيويورك وبنيابة الرئاسة طوماس هندريكوس من انديانا .

رئاسة كليفلند من سنة ١٨٨٥ الى سنة ١٨٨٩

ان كروفر كليفلند ولد في بلدة كولدول من ولاية نيوجرزي في ٤ اذار سنة ١٨٣٧ . وسنة ١٨٤٠ نقل مع ابيه الى فياتفل في ولاية نيويورك وهناك نشأ وتربى . وقد تلقى العلوم في مدارس واكادميات تلك الجهة . وعام ١٨٥٧ نقل الى مدينة نيويورك وانهى دروسه في الحقوق وعام ١٨٥٩ زاول مهنة المحامات وبعد اربع سنوات تعين مساعداً للمدعي العمومي لمقاطعة ايري وعام ١٨٨١ انتخب محافظاً « مير » لمدينة بفلو وفي السنة التالية انتخب حاكماً لولاية نيويورك وقبل ان تنتهي مدته ترشح من قبل حزبه لرئاسة الولايات المتحدة وفاز بالانتخاب العمومي، وتنصب في ١٤ اذار سنة ١٨٨٥ .

وعام ١٨٨٦ ابتــدأ الاضراب عن العمل في مدن عـديدة واجتمع الاشتراكيون والفوضويون في شيكاغو وحملوا البيـارق في الشوارع وفي رابع ايار ١٨٨٦ اجتمع الثائرون في شارع هاي ماركت وهموا بالقاء الخطب حسب عادتهم واذا بفرقة من رجال البوليس قـد حضروا الى ذلك المكان قصد منع تلك الاجتماعات . فنشبت هناك موقعة بين الفريقين . فرمى الثائرون قـذائف ديناميتية وكرات متفجرة على رجال البوليس فانفجرت ومزقت عـدداً منهم ارباً وجرح كثيرون . ورجال البوليس اطلقوا عياراتهم عـلى الثائرين فاردوا منهم عدة قتلى وبعـد قليل اخلدوا الى السكينـة . فتعقبت الحكومة محلاتهم وحاكمتهم واعدمت اربعة منهم وسجنت اخرين ، وفي اليوم التالي لحادثة شيكاغو جرى مثل ذلك مدينة ملواكي .

وقسمت داكوتا سنة ١٨٨٧ الى قسمين داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية ودخلت واشنطون في الاتحاد الاميركي .

وفي عام ١٨٩٢ جرى ترشيح كروفر كليفلند لرئاسة الولايات وفي بداية رئاسة كليفلند الثانية سنة ١٨٩٣ اجتاحت البلاد ازمة مـالية اوقفت حركة الاشغال اضطرته الى عقد قرض دولي قدره ثلاثة وستون مليون دولار .

وانشأت الحكومة في مدة رئاسة كليفلند وزارة الزراعة وهي اهم وزارة لان كل الناس تحتاج الى الزراعة .

وشيدت في سنة ١٨٩٣ معرض كولمبيا في شيكاغو ، قد انشيء ذلك المعرض تذكاراً لمرور اربعمائة سنة عـلى اكتشاف اميركا . وقد فاق سائر المعـارض السابقة عظمة واتقاناً . وانفق على تشييد بناياته المتعددة نحو اربعـين مليون دولار وقد استعرضت فيه سائر انواع الاختراعات والصنائع والفنون الجميـلة وكل ما اتصل عقل الانسان الى اصطناعه او ادراكه .

وكان موقع ذلك المعرض في ساحات ميدواي قرب كلية شيكاغو وحديقة واشنطون وحديقة جكسون وبحيرة ميشغن . تحيط ببناياته الاشجار البـاسقة والمياه الغزيرة وكانت اجمل بناياته بناية الادارة والزراعة والصنـاعة والشحن والمناجم والتلغراف والتليفون والكهرباء وبناية المياه وبنايات الولايات المتحدة منهن بناية ولاية نيويورك وبنسلفانيا وانديانا والنيز وبناية اسبانيا التي كانت

محاطة بالسفن الثلاث التي جاء بها خريستوف كولمبوس ورفاقه وتسمى تلك السفن باسم سنتاماريا ونينا وبنتا وبقربها بيوت الهنود المقيمين في مقاطعة الاسكا وبناية كندا وفنزويلا وبرازيل وارجنتين وهايتي وغاقالا وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا واوستريا واسوج ونروج وبلجيكا وقربة ايولندا ومصر وتركيا وسيلان واليابان وجوهور وكان يشرف على هذه البنايات دولاب فارس الذي تدور به الركاب وحوله فرسان العرب وقريتهم .

وقد اشترك بهذا المعرض اللبنانيون والسوريون وعرضوا بهذا المعرض الخيول العربية وتخاصموا وخسروا اموالهم كما روى علي خليل سركيس رئيس اللجنة .

رئاسة هارسن ١٨٨٩ – ١٨٩٧

ولد بنيامين هارسن الرئيس الثالث والعشرون للولايات المتحدة في بلدة نورث باند من ولاية اوهايو في ٢٠ اب سنة ١٨٣٣ وهو ابن جان سكوت هارسن احد مشاهير ولاية اوهايو وهو حفيد وليم هنري هارسن احد رؤساء جمهورية الولايات المتحدة وكان يواظب الذهاب الى المدرسة ويقضي ما يفرض من الاشغال في البيت وفي الحقل . وقد صرف مدة سنتين في الكلية المعروفة باسم « كلية الفلاحين » وبعد ذلك تتلمذ لجامعة مولي في مدينة اوكسفورد من ولاية اوهايو وانهى دروسه في شهر حزيران عام ١٨٥٢ واقترن بابنة الدكتور جان سكوت رئيس تلك الجامعة واكب على درس علم الحقوق ثم ذهب الى انديانا بوليس وزاول وكالات الدعاوى . ولما نشبت الحرب الاهلية انخرط في الجندية مع الاتحاديين وارتقى الى رتبة جنرال في جيش المتطوعين . وتعين كاتباً لقرارات المحكمة العليا في مدينة انديانا بوليس ، وانتخب عام ١٨٧٦ حاكماً للولاية وسنة ١٨٨١ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ وثم ارتقى الى منصب رئاسة الجمهورية في ٤ اذار سنة ١٨٨٩ .

واشتهرت رئاسة هارسن بادخال ست ولايات في الاتحاد الاميركي وهي داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية ومونتانا وواشنطن وايداهو وويمن .

رئاسة وليم ماكنلي ١٨٩٧ - ١٩٠١

وليم ماكنلي - رئيس جمهورية الولايات المتحدة ولد في ٢٩ يناير ١٨٤٢ وهو اسكتلندي الاصل نزح اجداده الى امريكا واقاموا في اوهايو . ولفقر عائلته اشتغل كاتباً في مصلحة البوستة ولكنه كان ميالا الى الدرس فتعاطى مهنة التعليم في المدرسة التي تعلم بها ولما نشبت الحرب الاهلية سنة ١٨٦١ انتظم في الجندية فارتقى الى رتبة بكباشي (ماجور) ثم عكف على درس القضاء فنال في ١٨٦٨ الشهادة المؤذنة له بالمحاماة واقترن بابنة احد الماليين فاستعان بنفوذه للظهور في عالم السياسة وبذا دخل مجلس النواب عام ١٨٧٨ ثم عين حاكماً لاوهايو وقلد مناصب اخرى الى ان انتخب في ١٨٩٦ رئيساً للجمهورية وفي ايامه انتشبت الحرب بين الولايات المتحدة واسبانيا بخصوص كوبا وحوادثها .

ان جزيرة كوبا هي اكبر جزائر وست انديز « الهند الغربية » وهي واقعة عابر الخليج من ولاية فلوردا وكانت تحت حكم اسبانيا ورامت الاستقلال عنها .

وعام ١٨٩٥ تجسمت المشاغب وكثرت القلاقل حتى تحولت الى حرب رسمية بين شعب كوبا وحكومة اسبانيا . والف الثائرون شبه حكومة وجندوا عسكراً حتى غدا تفريق شملهم من الامور الصعبة وعام ١٨٩٧ في بداية رئاسة ماكنلي . تداخلت حكومة الولايات المتحدة بشؤون كوبا فبعث دي لوم سفير دولة اسبانيا في واشنطون الى حكومته يحذرها من اميركا ومن ماكنلي فطلب ماكنلي عزله فعزل .

وفي كانون الثاني سنة ١٨٩٨ اوسلت الدارعة ماين الى ميناء هفانا وفي ١٥ شباط من تلك السنة نسفت تلك الدارعة بسبب مجهول فهلك من بحارتها ٢٦٤ ومن ضباطها اثنان وقد تعينت محكمة عسكرية لتحري حقيقة نسف الدارعة المذكورة وكان رئيسها الكابتن وليم سامبسون فاسفر البحث عن ان الدارعة ماين قد دمرت من الخارج بلغم في البحر على الارجح .

وكذلك اسبانيا عينت لجنة للفحص عن سبب تدمير الدارعة الاميركية فجاء تقريرها مخالفاً لما قرره الاميركيون اي انها نسفت من انفجار حدث في

داخلها .

وفي ٢١ نيسان سحب السفير الاميركي الجنرال وودفورد اوراق تعيينه من لدن الحكومة الاسبانية وسافر مسرعاً الى باريس، وفي ٢٤ منه اشهرت الحكومة الاسبانية الحرب رسمياً وقد كان اسطول جورج دوي مرابطاً في هون كون من بلاد الصين عندما وردته الاوامر من واشنطن ان يهاجم الاسطول الاسباني اين يجده . فاقلع في ٢٤ نيسان وقطع البحر الصيني جاعلاً وجهته ارخبيل الفلبين .

وفي اول شهر ايار بطش ديواي امير البحر الاميركي بطشته المشهورة بالاسطول الاسباني المؤلف من احدى عشرة دارعة بقيادة الاميرال مونتوجو في فرضة مانيلا ولم تنج واحدة من الدوارع الاسبانية .

وفي اول حزيران حاصر الجنرال سمبسون مضيق سانتياغو باسطوله وقد تحقق الاميرال سرفيرا ان المدينة ساقطة فاقلع باسطوله صباح ثالث تموز وحاول الخروج من المرفأ الى عرض البحر واذا بالاسطول الاميركي قد تصدى له واشتبك الاسطولان بموقعة هائلة حطم بها الاسطول الاميركي اسطول اسبانيا واما بحارة الاسبان فقسم منهم غرق وقسم امر واسر معهم الاميرال سرفيرا .

وقد سلمت سانتياغو على الاثر واضحت كوبا تحت سيطرة الولايات المتحدة وانتهت الحرب التي استغرقت ٩٠ يوماً

وفي ١٢ آب وقع البروتوكول اما المعاهدة النهائية فابرمت في باريس في شهر تشرين الاول وبموجب تلك المعاهدة استقلت كوبا واما بورتوريكو فاتبعت بالولايات المتحدة . وكذلك جزائر الفلبين . وقد دفعت اميركا لاسبانيا لقاء ذلك مبلغ ٢٠ مليون دولار وفي كانون الثاني عام ١٨٩٩ بارحت الجنود الاسبانية جزيرة كوبا فنال اهلوها الوطر .

ثم ثار سكان جزر الفلبين بزعامة اوغينا لدو الذي ساعد الاميركيين في احتلال مانيلا وقد ارسلت الولايات المتحدة خمسة وستين الف جندي الى الفلبين لقمع الثورة وهذبت قسماً من قومها وعينت القاضي وليم تافت حاكماً عليها سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٢ انتخبت رئيساً لحكومتها واستلمت ادارة شؤون نفسها .

وانتخب ماكنلي رئيساً ثاني مرة وذهب الى معرض بفلو ووقف في ٦ ايلول

على منصة يرى بها زوار المعرض فاطلق عليه ليون سزو لفوز مسدسه وهو تلميذ آما كولدمان الفوضوية المشهورة فقبض عليه حالا وبالكاد نجا من التقطيع ارباً بيد الشعب المتأثر لذلك الحادث الفظيع واستيق الى السجن .

اما الرئيس فنقل الى مستشفى المعرض وهناك اجرى عليه الاطباء عملية جراحية ومن ثم نقل الى بيت المستر ملبرن حيث ظل طريح الفراش مدة ثمانية ايام وقضى نحبه في ١٤ ايلول ١٩٠١ ، ونقلت جثمان ماكنلي من بفلو الى واشنطن العاصمة حيث استعرض اياماً معدودة ومن ثم نقل الى كانتن اوهايو ودفن وبعد موت ماكنلي افضت الرئاسة الى ثيودور روزفلت نائب الرئيس .

رئاسة ثيودور روزفلت ١٩٠١ – ١٩٠٩

ولد ثيودور روزفلت في مدينة نيويورك في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٨٥٨ وتعين رئيساً لادارة بوليس مدينة نيويورك وتسمى كولونل لفرقة المتطوعين الاولى عام ١٨٩٨ وحارب الاسبانيين عندما اشهرت الولايات المتحدة الحرب على اسبانيا وانتخب سنة ١٨٩٨ والياً لولاية نيويورك وسنة ١٩٠٠ نائباً لماكنلي على رئاسة الجمهورية وفي ١٤ ايلول سنة ١٩٠١ خلف ماكنلي ثم انتخب رئيساً للولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ .

وسنة ١٩٠٣ كملت مئة سنة على ابتياع لوزيانا . فانشأوا في السنة التالية معرضاً جميلاً في سانت لويس تذكاراً لذلك .

كانت مساحة معرض سانت لويس الف ومائتان واربعون اكراً ونفقته خمسون مليون دولار ، ولما انجز بناؤه البديع امر الرئيس روزفلت بفتح ابوابه في ٣٠ نيسان سنة ١٩٠٤ واحسن بناية كانت به قصر الصناعة طوله ٧٥٠ قدماً وعرضه ٤٢٥ قدماً ونفقته ١٥٤٠،٠٠٠ دولار ، وقصر الاقتصاد طوله ٧٥٠ قدماً وعرضه ٥٢٥ قدماً ونفقته ٤٧٥٠٠٠ دولار ، وقصر العمل طوله ١٢٠٠ قدماً وعرضه ٥٢٥ قدماً ونفقته ٦٠٤٠٠٠ دولار ، وقصر الزراعة طوله ١٦٠٠ قدم وعرضه ٥٠٠ قدم ونفقته ٥٥٠٠٠٠ دولار ، وقصر النقل طوله ١٣٠٠ قدم وعرضه ٥٢٥ قدماً ونفقته ٧٠٠،٠٠٠ دولار ، واجمل ما به قصر الكهرباء وبقية

القصور التي تسبي الالباب وهي لدول الامم التي اشتركت به .

وكان في معرض سانت لويس العام معرض خاص شيدت به معاهد القدس الشريف وقصورها ودورها وشوارعها وبناياتها الشهيرة مثل كنيسة القيامة وجامع عمر وقبة داود وما شاكل ذلك وقد انتدبت من شركة هذا المعرض لتدشينه فشخصت من شيكاغو الى سنت لويس ودشنته وفتحته بحفلة حافلة .

وفي سنة ١٩٠٤ انتخب روزفلت رئيساً واوقف الحرب بين روسيا واليابان فاتم المندوبون مهمتهم .

وفي تاسع آب ١٩٠٥ اجتمع في مدينة بورتسموث من ولاية نيوهمشير مفوضو روسيا واليابان لتدوين بنود الصلح بين الدولتين المتحاربتين وتم الصلح في ١٠ ايلول

وفي ١٨ نيسان ١٩٠٦ حدث زلزال في سان فرنسيسكو وقوض اركان البنايات وتوارت الناس من هول هذا الخطب .

وثار سكان جزيرة كوبا ١٩٠٦ فالتمس بالما رئيس كوبا المساعدة من الولايات المتحدة فارسل روزفلت كتيبة من الجنود فاخمدت نيران الثوار .

وثار شعب الفلبين على الحكومة فاوفدت الحكومة جيشاً وبدد الثوار وسن مجلس سان فرنسيسكو شريعة تمنع اولاد اليابانيين من الدخول الى المدارس العمومية فاحتج سفير اليابان المقيم في واشنطون على تلك الشريعة فاستدعت الحكومة محافظ مدينة سان فرنسيسكو ومديري مدارسها لزيارة العاصمة للمخابرة مع الرئيس وناظر الخارجية بالامر الواقع الخلاف عليه فلما حضروا وتفاوضوا مع الرئيس في المسألة سلم المديرون بانهم يلغون تلك الشريعة على شرط ان الحكومة تمنع او على الاقل تخفض عدد المهاجرين اليابانيين .

وحدث هيجان بين زنوج الولايات الجنوبية بسبب حادثة تعرف بحادثة برونسفل من ولاية تكساس . ففي احدى ليالي شهر آب سنة ١٩٠٦ اغار نفر منهم على المدينة وشرعوا يطلقون رصاص بنادقهم يميناً وشمالا فاصابوا رجلا ابيض بجراح قضى نحبه فطرد الرئيس ثلاث فرق من الزنوج الموجودين بالجندية .

وحدثت ازمة مالية وتوقف العمال عن اعمالهم فتلافاها الرئيس وفي ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٠٧ انضمت ولاية اوكلاهما الى الولايات المتحدة .

وسنة ١٩٠٧ انشيء معرض عظيم في ڤرجينيا تذكاراً لمرور ثلاث مساية سنة على استعمار جيمس تون باول مهاجرين من الانكليز .

وعندما ثارت عصابة ابو كسر على الاجانب المقيمين بالصين ارسلت الولايات المتحدة فصيلة من عساكرها مع عساكر اوربا وفازت العصابة ومن انجدها وفرضت غرامة حربية على الصين .

وكان نصيب الولايات المتحدة من الغرامة التي فرضت على الصين من جراء ثورة البو كسر ١٣ مليون دولار قبضتها واعادتها اليها في سنة ١٩٠٨ مساعدة لها

واعظم عمل قام به الرئيس هو انجاز فتح ترعة بناما الذي باشرت به شركة فرنساوية وحبط مسعاها فقرر الكونغرس اجابة لاقتراح الرئيس ان يدفع لفرنسا مبالغ اربعين مليون دولار لقاء ما عملته في تلك القناة .

اما ترعة بناما فاتساعها عشرة اميال وتلك المساحة تعد من املاك الولايات المتحدة وطولها نحو خمسين ميلاً وعمقها نحو اربعين قدماً وعرضها ٢٨٠ قدماً عند اولها و ٢٠٠ عند آخرها . وقد بوشر الحفر في ربيع عام ١٩٠٤ وقد استغرقت الاستعدادات لذلك مدة سنة كاملة . وانجز العمل فيها سنة ١٩١٥ وقربت المسافة بين نيويورك وسان فرنسيسكو ثمانية الاف وخمساية ميل وتقرب المسافة بين المرافيء الشرقية واوستراليا اربعة الاف ميل . وقد بحثت بذلك عدة ممالك منذ خمسين سنة حتى انه في سنة ١٧٥٠ ابرمت معاهدة بين اميركا وبريطانيا لاتمام هذا العمل وكلفت ٣٧٥ مليون دولار .

وفي ١٦ حزيران سنة ١٩٠٨ عقد حزب الربيلكان مؤتمراً في شيكاغو ورشح وليم تافت من اوهايو للرئاسة وجيمس شارمان من نيويورك للنيابة واما حزب الديمقراطية فعقدوا مؤتمرهم في دنفر في ٦ حزيران ورشحوا وليم براين فانتخب تافت .

رئاسة وليم تافت ١٩٠٩ — ١٩١٣

ولد وليم تافت في ١٥ ايلول سنة ١٨٥٧ في بلدة مونت اوبرن في ولاية اوهايو وتخرج في جامعة ييل . وعين قاضياً في المحكمة العليا وفي اول

شباط سنة ١٩٠٤ ارسله ثيودور روزفلت الى روميه لمواجهة البابا بيوس بمسائل مهمة وقد زار بناما واليابان وكانت برفقته الانسة أليس كريمة الرئيس روزفلت وتعين حاكماً على فيليبين واشتهر بالحزم والاقدام بالخدم والاعمال النافعة عندما كان وزير الحربية وقبلما احتفل بتنصيبه في رابع اذار سنة ١٩٠٩ تساقطت الثلوج في واشنطون وعندما ودعها روزفلت قال حتى الزوابع رافقتني .

وسنة ١٩١٠ احصت الحكومة نفوس السكان فبلغ الاحصاء ٩٢ مليون وابرمت معاهدتان بين الولايات المتحدة وفرنسا وانكلترا والغيت في عام ١٩١٢ المعاهدة المبرمة بين روسيا واميركا الشمالية لان روسيا انكرت جنسية اليهود الاميركانية وقد استدعي يهود شيكاغو تافت اليها وزار المرسح المشيد في احياء اليهود في شارع بلو أيلند والشارع الثاني عشر وابنه روبرت تافت نظر ابيه وهو مولود في اوهايو واول من استقرأ هذه البلاد الفرنسيون وقام لاسال باكتشافاته فيها نحو سنة ١٦٨٠ والظاهر ان غاية الفرنسويين منها كانت تجارية محضة وسنة ١٧٦٣ استولى عليها الانكليز وسنة ١٧٩٩ جعلت حكومة مستقلة وسنة ١٨٠٣ انتظمت في سلك الولايات المتحدة . وكان مركز الحكومة من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨١٠ في تشليكوث ومن سنة ١٨١٠ الى سنة ١٨١٢ في زانسفيل ومن سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٦ في تشليكوث ايضاً وسنة ١٨١٦ جعلت كولمبوس قاعدة للولاية .

وفي سنة ١٩١٢ عقد حزب الريبلكان مؤتمراً في شيكاغو لكي يرشحوا شخصاً للرئاسة . فانقسم هناك المندوبون الى قسمين . قسم يريد ترشيح الرئيس تافت والاخر يرغب في ترشيح تيودور روزفلت الذي ذهب الى شيكاغو بنفسه واذ رأى انه سوف لا يرشح للرئاسة انشأ لنفسه حزباً جديداً مستقلاً سماه البروغرسف (المرتقي) وهذا رشحه للرئاسة بينما الذين تبقوا من المندوبين رشحوا وليم تافت وقامت بين قسمي حزب الريبلكان المذكورين مشاحنات ومجادلات .

وساح روزفلت في الولايات المتحدة وخطب في عشرين مدينة كبرى وثلاثين صغرى وقطع في رحلته ٥٣٩٣ ميلاً والقى ٢٢٠ خطاباً في المحافل والنوادي على مسامع ستماية الف نسمة وعندما كان في ١٤ ايلول سنة ١٩١٢ في

ملوا كي ارسل له اخصامه غدّاراً ليغدر به في تلك المـــدينة واطلق عليه ذلك الغادر (جان شرنك) مسدسه فاصابته رصاصة في صدره ولم يبالِ بها بل ارتقى الى منبر الخطابة وخطب زهاء خمسين دقيقة وكان الدم يتدفق من صـدره فجاء الى شيكاغو على قطار خصوصي وذهب الى مستشفى الرحمة فاخرج الاطبـــاء الرصاصة من صدره وعدته باذن من الحراس وقلت له اني تأثرت مما حـل بك يا ثيودور فقال ان الخطوب تحل في صدور الرجال ولا تحل على الصخور والجبال وبعدما ودعته علمت ان جان شرنك قبض عليه وزج في الحبس ثم برح شيكاغو وسار الى بيته في نيويورك .

اما الديموقراط فعقدوا مؤتمرهم في بلطيمور في ١٧ تموز من السنة عينهـــا ورشحوا وردو ولسن حاكم ولاية نيوجرزي للرئاسة وطوماس مارشال للنيابة فكان الفوز لمرشحي الديموقراط وانقسام حزب الربيلكان عـلى ذاته فاضحى الاستاذ ولسن رئيساً والرئيس تافت صار استاذ في جامعة يال الشهيرة التي هـو احد متخرجيها .

وتوفي روزفلت في منزله في سغامور هيل في ٦ كانون الثاني سنة ١٩١٩ .

عرس ارشيبلد حفيد ثيودور وسلوى شقير

بعد ظهر الجمعة اول ايلول سنة ١٩٥٠ زفت الانسة سلوى شقير اللبنـــانية الاصل الى المستر ارشيبلد روزفلت حفيـــد الرئيس الامريكي الشهير ثيودور روزفلت ورئيس قسم الشرق الادنى في اذاعة صوت اميركا .

كان عقد الزواج في منزل عمة العريس مسز كرمت روزفلت في نيويورك وقد بارك الاكليل القسيس الامريكي الدكتور جان هارولد مكومب خـادم كنيسة المسيح « كرايست تشرش » في نيويورك وكان الاشبين مستر كرميت روزفلت ابن عم العريس والاشبينة شقيقة العروس الانسة خالده شقير .

والعروس عدا انها من ربات الحسن عالية الثقـــافة وخريجة كلية فاسار المشهورة للبنات .

وهي كريمة السيـد سليم شقـــير من بلدة ارصـون وقرينته السيدة نجلا

نزيلي كنسبوت تنسي وقد كانا في العرس مع ابنتهما الاخرى خالده ونسيبتهما اوملة المرحوم امين عبدالله من الشويفات .

والعريس مستشرق يحسن العربية وقد خدم في الجيش في شمالي افريقيا اثناء الحرب سنة ١٩٤٣ ثم عين ملحقاً عسكرياً في بغداد وبعد ذلك في طهران وانتقل الى السلك السياسي في سنة ١٩٤٧ فالتحق بالمفوضية الامريكية في بيروت حتى سنة ١٩٤٩ عندما عين رئيساً للقسم الشرقي في اذاعة صوت امريكا.

رئاسة ودرو ولسن ٤ اذار سنة ١٩١٣ الى ٤ اذار سنة ١٩٢١

ولد الرئيس (الثامن والعشرون) في ٢٨ كانون الاول سنة ١٨٥٦ في ولاية فرجينيا وتلقى دروسه في جامعة برنستون . ثم تتلمذ لجامعة هبكنس فنال عام ١٨٨٦ رتبة دكتور في الفلسفة وسنة ١٨٨٧ نال رتبة في الشريعة . وقد تعاطى فن المحاماة مدة ثم تعين استاذاً للتاريخ في مدرسة مور الجامعة وبعد ذلك تعين رئيساً لجامعة برنستون واستعفى من ذلك المنصب .

وعندما استلم وظيفته اسند النظارة الخارجية الى وليم برين وحدث اختلاف بين الحكومة واليابان لان ولاية كاليفورنيا لم تسمح لليابانيين ان يمتلكوا بها فاحتجت اليابان بواسطة سفيرها فارسل ودرو وليم برين الى كاليفورنيا فاشار على مجلس المشترعين ليلغي تلك الشريعة .

وعندما اعتدى فرنسيسكو افيلا وعصابته على الاميركان سنة ١٩١٤ ارسلت حكومة الولايات المتحدة جيشها فاحتل فيرا كروز بالمكسيك في ٢١ نيسان وثار الثوار في مكسيكو وعاد جيش الولايات المتحدة منها الى مقره .

وفي ٣١ اذار سنة ١٩١٧ ابتاعت الولايات المتحدة من حكومة الدانمرك الجزيرة المدعوة (وست انديز) بخمسة وعشرين مليون دولار ودعتها جزيرة فرجين وفي اثناء الحرب العظمى استقال وليم برين من منصب الوزارة الخارجية لان ودرو مال الى الحلفاء روسيا وانكلتره وفرنسا وايطاليا . . وامدهم بالمال والرجال ضد النمسا والمانيا وتركيا وبلغاريا واستلم وظيفته روبرت لنسنغ وكان مستشار تلك الوزارة .

حرب الولايات المتحدة مع المانيا

في ٦ نيسان سنة ١٩١٧ اعلنت الولايات المتحدة الحرب ضد المانيا لانها اعتدت على بواخر الولايات المتحدة التي كانت تنقل الذخائر الى الحلفاء ولما اغرقت الغواصة الالمانية الباخرة لوزيت آنا التي كانت تقل الذخائر والركاب من الولايات المتحدة الى بريطانيا هاجت حكومة اميركا الشمالية وحجزت على البواخر الالمانية التي كانت راسية قبل الحرب في مراسي الولايات المتحدة واعلنت الولايات المتحدة الحرب على المانيا في ٦ نيسان سنة ١٩١٧ وضبطت املاك المانيا .

واما دائرة ضبط املاك الاعداء فقد تم تشكيلها في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩١٧ ومن ذلك التاريخ الى ١٥ شباط سنة ١٩١٩ كان قد اجتمع لدى القيم ٣٥٠٤٠٠ قضية . وكان كلما اتصلت به قضية يحولها الى دائرة الفحص والتنقيب حتى اذا تأكد صلاحيتها عين لها وكالة خاصة . وكان عدد هذه الوكالات ٣٢٢٩٦ وكان في دار السفارة الالمانية في واشنطون من الاواني الفضية ما توازي قيمته ثلاثين الف دولار ملكاً خاصاً للكونت فون برنستوف سفير المانيا فلم تمس هذه الاواني لانها ملك خاص لسفير اجنبي لانه من تقاليد الامم المتمدنة المحافظة على السفارات الاجنبية . على انه كانت للكونتة فون برنستوف عقيلة السفير ثروة كبيرة في احد مصارف نيويورك فضبطت بكاملها . وكانت الحكومة الالمانية قد ابتاعت قبل الحرب في واشنطون قطعة ارض ثمينة لاجل بناء دار للسفارة فضبطت وحولت الى ملعب عمومي لاولاد العاصمة .

وفي جملة ما ضبط القيم قيمة مليون ومئتي الف دولار اوراقاً مالية وجدت

في الباخرة أبام التي رست في ميناء نورفولك فرجينيا قبل اعلان الحرب ومتحف كبير في سان فرنسيسكو كاليفورنيا كان فيه من الصور ما هو مضمون بثلثماية الف دولار . وعقد من اللؤلؤ وجد في نيويورك وبيع بخمسة وسبعين الف دولار . وغير ذلك كثير مما اخذ في الفيلبين وبورتو ريكو وباناما وهاواي وجزائر الهند الامريكية .

هذا وجميع ما ضبطته القيم من املاك الاعداء قد ضبط قبل الهدنة وما بيع منه في اثناء الحرب وضعت قيمته في خزينة الولايات المتحدة لتنفق في سبيل التعويض على الاميركيين الذين ضبطت املاكهم في المانيا او خسروا بسبب الغواصات الالمانية وغيرها من الاسباب غير القانونية .

وسافر الرئيس ودرو ولسون الى اوربا ومعه كتاب الصحافة الذين رافقوه في ٤ كانون الاول سنة١٩١٨ وذهبت معه زوجته،وطبيبه واثنان وسبعون نائباً وثلاثمئة مستشار او اخصائي و٢٥ طاهياً . وضربت له المدافع حين نزل الى البحر في وست هوبوكن وعندما وصلوا الى مينابرست في ١٤ كانون الاول ترحب بهم الفرنساويون ولاقاه ريموند بوانكره رئيس حكومة فرنسا الى مرفأ برست وقدم له الوفود الفرنساوية وحيته الجنود باطلاق المدافع وزار قبر نابليون وقصر الرئاسة .

وسافر الى لندن فلاقاه الملك جورج واعيان دولته وحلّ عليه ضيفاً في قصره وأدب له المآدب وكانت كل ادوات المائدة من الذهب الوهاج .

وزار رومية فاستقبله الملك فكتور عمانوئيل وقرينته هيلانه واشراف المملكة واعيان رومية .

ثم زار البابا بنادكتوس الخامس عشر ولما كان في قصر الفاتيكان اهداه الكردينال بطرس كسباري نسخة من الحق القانوني .

وفي ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ كان للولايات المتحدة ١٩٤٩٣١٦ جندياً في اوروبا و٢٢٢٣٤ على الطريق خلا ٣٢٣٨٥ بحرياً . و٩١٠٤ جنود في سيبيريا و١٦٣٤٤٩٩ جندياً في الولايات المتحدة .

ومن ٦ نيسان سنة ١٩١٧ الى كانون الثاني سنة ١٩١٨ صنعت اميركا ٤٣٨٦٥٢ طبنجة و٧٤٣٦٦٢ مسدساً ، وصنعت مليونين وخمسمائة بندقية في

تسعة عشر شهراً .

وقد اطلق رجال المدفعية الاميركيون ستة بلايين ومائتين وخمسين الف قذيفة من عيار ٧٥ ملليمتر وكان جان برشن قائد الجيوش الاميركية .

واكثر الذخيرة التي صرفت في وقعة واحدة كانت في وقعة سان ميهيل التي اطلق فيها مليون قنبلة في مدة ٤ ساعات .

ووقعة الارغون ظلت حامية الوطيس ٤٧ يوماً شارك فيها ١،٢٠٠،٠٠٠ جندي امريكي .

وخسرت اميركا ٢٧١ محلقة في الحرب مقابل ٤٩١ محلقة خسرها العدو الالماني وانفقت خمسة ملايين ريال على معدات الطيارين .

وان نفقات الحكومة الامريكية منذ اشتركتْ في الحرب مع حكومات الحلفاء بلغت مائتي بليون دولار .

وكان قتلى الحرب من الامريكيين نحو ٥٠،٠٠٠ والجرحى ٣٣٦،٠٠٠ اما الموتى من الامراض فقد بلغ ٥٦،٧٠٠ .

الاميركيون والتعويض الالماني

— نشر البيان الذي قدم الى لجنة التعويض المختلطة التي انشئت لتعيين المطلوب من المانيا من جراء الحرب وقد جاء فيه ان المبالغ التي طلبتها الحكومة الاميركية والرعايا الاميركيون بلغ مجموعها ١٤٧٩ مليون دولار منها ٣٦٦ مليوناً وفي رأس قائمة المطالبين الذي بلغ عددهم ١٢٤١٦ طلباً بالتعويض من جراء اغراق الباخرة لوزيتانيا وبلغ المطلوب لذلك ٢٢ مليون دولار وقد سلمت المانيا بمسؤليتها في مطالب التعويض باغراق هذه الباخرة ١٩٢٣ .

ولما وقعت الهدنة كان لها في فرنسا مخازن تسع ٥١٣ الف طن من المواد الغذائية ومستشفيات فيها ٨٢١٩٦ سريراً و٩٣٦ ميلاً من الخطوط الحديدية .

وعند نهاية الحرب كان الاميركيون يستعملون من ادوات الخداع الحربية ما قيمته مليون و٥٠٠ الف ريال .

قال « ادولفو اوغريو » ان القائد الفرنسوي سارايل صرح بان لولا نزول

الولايات المتحدة سنة ١٩١٧ الى صفوف الحلفاء في مدة الحرب لانتصرت المانيا عليهم .

قال الجنرال برشنغ ان الولايات المتحدة لم تغنم الا نقل رفات جنودها في ساحة الحرب .

كلمة جوفر في امريكا

قابل في ٣ كانون(١)سنة ١٩١٩ في باريس الدكتور هواريتو كرانس من من نيويورك المارشال جوزف جوفر في العاصمة الفرنساوية وقد قال ذلك القائد ما معناه .

ان سطوة امريكا ومواردها المادية والمعنوية وجيشها العظيم الذي خاض الغمار في الساعة العظمى هي التي حولت مجرى الحرب واحرزت الانتصار .

والرئيس ولسن بصفته القائد العام للقوات الامريكية البرية والبحرية قد منح مداليات الامتياز الى القواد العظام الاتية اسماؤهم :

المارشال فردينند فوش قائد جيوش الاحلاف العام والمارشال يوسف جوفر والمارشال هايغ الذي عين خلفاً للقائد فرنش في قيادة الجيش البريطاني في فرنسا والقائد باتان الذي جعل شعاره الخالد قوله « لن يمروا » وحمى فردون من اعظم حملة عسكرية والقائد ارمندو دياز الذي عين خلفاً للقائد كادورنا في قيادة جيش ايطاليا فجدد تنظيم قواته المغلوبة والقائد جيليان رئيس اركان حرب الجيش البلجيكي .

ولما عاد ولسون من اوربا الى اميركا سنة ١٩١٩ اخبر مجلس الامة بان نفقات الوفد الاميركي الصلحي السابقة تبلغ ١٥٠٦٧٧٦ دولاراً واوفد ولسون اللجنة الاميركية بالاتفاق مع المسيو كليمنصو ولويد جورج الى سوريا وفلسطين وجبل لبنان لدرس احوال هذه الاقاليم واميال اهليها وشكل الحكومة الذي يلائمهم وكانت هذه اللجنة مؤلفة من المستر كنغ رئيسها والمستر شارل كراين والمستربل والمستر ليبير والدكتور مونتغمري والكبتن برودي والمستر موردكان والدكتور سامي حداد طبيب وترجمان وقد صرفت اللجنة خمسة اشهر

في الشرق الادنى منها شهران في سوريا وقد زارت في خلالها ٣٩ مدينة و ٣٠٠ قرية وقابلت اكثر من الف وفد من اهل البلاد وُقدّم اليها اكثر من الفي عريضة .

وكانت الثروة الاميركية في سنة ١٩١٣ تقدر بمبلغ ٣٤ مليار و ٤٠٠ مليون دولار وقد بلغت في سنة ١٩١٩ خمسة وستين ملياراً و ٥٠٠ مليون دولار. وفي هذا العام طارت الطيارات الاميركية الى اوربا والطيارة البحرية الامريكية ان سي ٤ انجزت المهمة التاريخية في عالم الهواء قبل غيرها من الملحقات واجتازت المسافة البالغ طولها ٤٠٠٠ ميل بين نيويورك وبليموث ووصلت بعد ظهر الحادي والثلاثين من ايار ١٩١٩ الى بليموث .

واستقبل الطيار ريد ومن معه بحفاوة ممن انتظروا قدومه واجتاز المسافة في ٥٧ ساعة ونال جائزة قيمتها ٥٠ الف دولار .

والحق يقال ان امريكا هي السباقة في عالم الطيران فان ريت اخوان الامريكيين هم اول من حملوا الهواء طيارة اثقل منه . ثم ان كلين كورتس امريكي ايضاً وهو اول من صنع طيارة تسبح في الماء كما تسبح في الهواء .

وقفلت حكومة الولايات المتحدة كل خمارة في البلاد ولكن محبو المشروبات استجلبوها من كندا وكان في كل بيت من بيوتهم معمل للمشروبات وقد انفقت الحكومة الملايين لمنعها .

واعترض الخمارون على ولسون وقالوا ان الشرب محلل ولكن سفك الدماء في الحروب محرم .

وفي ايام ولسون ازدادت الضرائب واستدانت دول آسيا واوربا الاموال من الولايات المتحدة ولكن الدول الكبرى مثل فرنسا وانكلترة وروسيا لم تدفع الديون والفوائد فندد هنري لودج عضو ولايات ماس في مجلس الشيوخ بولسون وحكومته وقال ان لائحة نفقات الحكومة التي اجازها جورج واشنطون سنة ١٧٨٩ كانت قيمتها ٦٣٩ الف دولار وظلت نفقات الحكومة منذ ذلك الوقت تزداد حتى صارت سنة ١٩١٩، ٢٥ بليوناً و ٤٩٨ مليوناً و ٦٩٧ الفاً و ٥١٨ دولاراً .

وبلغ عدد فرسان كولمبوس سبعمئة وخمسين الف عضو ٧٥٠،٠٠٠

سنة ١٩١٩ وكان لديهم من المال بعد كل نفقاتهم عشرة ملايين ومئة وثمانية وتسعون الفاً وستمئة وخمسون دولاراً وانشأوا ثلاثاً وسبعين مدرسة وتبرعوا بمئتين وخمسين الف فرنك للكردينال مرسيه الذي هو من اكبر امراء الكنيسة الكاثوليكية واهدوا الى فرنسا تمثال لافيات الذي يحتفلون برفع الغطاء عنه في متز . وحملوا الى المارشال فوش قضيب المارشالية من الذهب الابريز وقدموا هدية ثمينة للبابا .

وكان عدد المسجونين في سجون البلاد كلها في سنة ١٩١٧ مائة واربعين الفاً و١٨٦ وصار في سنة ١٩٢٢ ١٥٠ الفاً و١٨٦ مما يدل على ان شريعة منع المسكر زادت عدد الجرائم بدلا من ان تنقصها وكان عدد النساء في السجون ١٦٣ الفاً و٧٩٩ .

وبلغ دين حكومة الولايات المتحدة العمومي في اواخر سنة ١٩٣٩ حوالي ٤٢ بليون .

واجتمع الحزب الجمهوري في شيكاغو وعقد مؤتمره بها في ٨ حزيران سنة ١٩٢٠ .

والحزب الديمقراطي في سان فرنسيسكو كاليفورنيا وعقد مؤتمره بها في ٢٨ حزيران ١٩٢٠ . وفاز بالانتخاب الحزب الجمهوري وانتخب وُودْين هاردن .

واذاعت اللجنة الخصوصية المعينة من مجلس الشيوخ الاميركي لفحص نفقات الحزبين الجمهوري والديموقراطي في اثناء الانتخابات العمومية في البلاد فاذا هي ١٣ مليوناً و٣١٨ الف دولار انفق منها الحزب الجمهوري عشرة ملايين و٩٦٠ الفاً و٢٩٠ دولاراً وانفق منها الحزب الديموقراطي مليونين و٣٥٨ الفاً و٢٥٢ دولاراً

ويتراهن الامريكيون كثيراً وباموال طائلة في انتخاباتهم العمومية ففي مدينة نيويورك وحدها بلغت قيمة المراهنات المالية في الانتخابات التي جرت نهار ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٢ ثلاثة ملايين دولار .

واغرب ما فيها ان رجلا من مدينة سياتل واشنطون ربح في تلك المراهنة ثلاثمائة الف دولار .

رئاسة وودن هاردنغ ١٩٢١ - ١٩٢٣

ولد وودن هاردنغ في ثاني ت ٢ من ١٨٦٥ في مزرعة جده حيث كان ابوه يقيم وهي على مقربة من قرية بلومن غروف من ناحية مورو في ولاية اوهايو وهو اكبر اخوته السبعة .

اما والده الدكتور جورج هاردنغ فمتحدر من اصل سكوتلندي وقد سكن اسلافه اولا في ولاية كونكتكت ثم نزح منهـا الى وادي وَيومن في ولاية بنسلفانيا واما والدته فتدعى فويب ديكرسون وهي من سلالة هولندية تدعى فان كوركس وكان الدكتور جورج هاردن يسكن بيتاً خشبياً مؤلفاً من غرفتين وقد بناه بيديه ولما بلغ الرابعة عشرة من سنيه دخل في كلية اوهايو الوسطى في ايبيريا . وكان احياناً يتغيب عنها ليكتسب مالا يستعين به على تلقي العلوم حتى ان كل اوقات العطلة المدرسية كان يصرفها لكسب المال واشتغل في الحصاد والدهان وسوق المركبات ومد قضبان السكك الحديدية وعلم ايضاً في مدرسة بدائية . وقد استغل في احدى السنين ثمانية بوشل حنطة من نصف فدان ارض خصه به ابوه ثم تعلم تنضيد الحروف في احدى المطابع وحينذاك حدثته النفس في مزاولة الصحافة .

وتزوج في سنة ١٨٩١ بمس فلورانس كلنج ، وكان يجيد فن الطباعة وصف الحروف ويصدر جريدة في ماديون اسمها « اوهيوستار » (نجمة اوهيو) وكان مدير مصرف ومعامل كبرى ورئيس كنيسة احدى الشيع البروتستنتية ، وكان محافظاً لولاية اوهيو . وانتخب عضواً في مجلس الشيوخ في سنة ١٩١٤ بغالبية مائة الف صوت . وهو من اعضاء لجنة خارجية مجلس الشيوخ .

وسنة ١٩٢١ بلغت قيمة النقود الذهبية في الولايات المتحدة ٤٢ في المئة من مجموع الذهب الموجود في العالم وكان بالولايات المتحدة في هذا العام ٢٣٤٠٠٠ كنيسة ومعبـد وتقدر قيمتها بثلاثة بلايين الدولارات وهـذا المبلغ الجسيم معفى من الضرائب .

وفي ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢١ افتتح الرئيس مؤتمر واشنطون لنزع

السلاح وغصت نواديه الرسمية بكبار الوزراء واقطاب السياسة ونخبة القانونيين والصحافيين والاختصاصيين في الشؤون العسكرية والامور التجارية والاقتصادية ولكن كانت المنازعة به اكثر من النزع فكانوا يأمرون بنزع السلاح في المؤتمر ويزيدونه في المعامل وقد انفق سكان الولايات المتحدة على البنايات في سنة ١٩٢١ ١،٥٩٥،١٦٥،١٩٢ دولاراً .

وقبيل عيد الميلاد صدق رئيس الولايات المتحدة قراراً مجلسياً بتخصيص عشرين مليون دولار لجياع روسيا (١٩٢١) تخصصت ووزعت .

المصنوعات الامريكية

اذاعت نظارة التجارة الامريكية بياناً جاء فيه ان قيمة المواد التي صنعت في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢١ على اختلاف انواعها بلغت ٤٣ بليوناً و٦٥٣ مليوناً و٢٨٣ الف دولار اما في سنة ١٩١٩ فقد بلغت قيمتها ٦٢ بليوناً و٤١ مليوناً و٧٩٥ الف دولار، وقال المستر شارلس فكري كاتم اسرار لجنة اعانة الشرق الادنى الامريكية انه رفع الى مجلس الامة الامريكي اول نيسان سنة ١٩٢٢ تقريراً سنوياً عن اعمال اللجنة قال فيه ان حكومة الولايات المتحدة وشعبها تبرعا للجنة المذكورة بثلاثة وستين مليوناً وثمانمائة الف دولار في مدة ست سنين وزعتها على الشعوب المنكوبة في الشرق الادنى . وتدخل في هذه القيمة ١٢ مليوناً وثمانمائة الف دولار من دقيق حصلت عليه اللجنة من شركة الحنطة وادارة الاعانة الامريكية وقال ايضاً ان عدداً لا يقل عن مليون من الناس أكثرهم ارمنيون ولاجئون هم الان في قيد الحياة بفضل مساعي اللجنة المذكورة ولولا الاعانة الامريكية لكانوا ماتوا جوعاً .

وفي هذا العام اضرب عمال مناجم الفحم في الولايات المتحدة وكندا وكان عدد مناجم الفحم سبعة الاف وخمسمائة ونتج من الاضراب خسارة مالية كبرى وهم يضربون في كل عام بامر رؤوسائهم ويسببون الخسائر في المعامل والمخازن وغيرها .

وفي سنة ١٩٢٢ اجاز مجلس النواب مكافئة الجنود الذين حاربوا المانيا وقدرها ثلاثة بلايين و١٥٦ مليون دولار وامرت الحكومة بارجاع الجنود

المقيمين على حدود المانيا وباعادة كل الجنود الامريكية الموجودة على نهر الرين في كوبلنز تحت قيادة هنري آلن ثم ان الحلفاء رفضوا اعطاء الولايات المتحدة ٢٤١ مليون دولار مما دفعته المانيا اليهم لنفقات جيشها المحتل نهر الرين .

وبلغ دخل حكومة الولايات المتحدة من الضرائب الداخلية المضروبة على سكانها في مدة سنة انتهت في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٢ بليونين و٦٢١ مليوناً و٧٤٥ الفاً و٢٢٧ دولاراً اي بنقص ثمانية عشر في المائة عما كان في السنة التي سبقتها ففي سنة ١٩٢١ المالية بلغ دخل الحكومة من تلك الضرائب ثلاثة بلايين و١٩٧ مليوناً و٤٥١ دولاراً وقد كان دخل الحكومة من ولاية نيويورك اعظم منه من كل ولاية اخرى فقد دفعت هذه الولاية ٤٥٦ مليوناً و٩٥٢ الفاً و٥٥٨ دولاراً .

وفي اول ايار سنة ١٩٢٢ طغى نهر المسسبي طغياناً هائلا حتى ارتفعت المياه في بلدة اسمها اركنسس ستي من هذه الولاية الى ٥٨ قدماً علواً واضر بالسكان والاملاك كما اضرت الحرائق .

وكان مبلغ الدين الوطني ٢٤ بليوناً و٤٥ مليون دولار فانقصه الرئيس هاردن بليوناً و٢٣٣ مليون دولار .

وكان عدد جيش الولايات المتحدة ٢٢٥ الفاً فجعله هاردن ١٣٨ الفاً وكان عدد بحارة الاسطول الامريكي ١٣٤ الفاً فصار ٩٤ الفاً مما تمكنت معه الحكومة من انقاص نفقاتها من خمسة بلايين و٥٣٨ مليون دولار في مدة سنة انتهت في حزيران سنة ١٩٢١ الى ثلاثة بلايين و٧٧٠ مليون دولار في مدة سنة .

جمعية الكوكوكلس

كانت جمعية الكوكوكلس كلان في بدء قيامها جمعية تقاوم الاجانب في الولايات المتحدة بداعي انها تريد صيانة القومية الامريكية ولكن اعمالها الاخيرة اثبتت عليها انها جمعية لا تكره الاجانب فقط بل تكره الكنيسة الكاثوليكية كرهاً شديداً وقد دمرت بعض الكنائس .

وجال هاردن في الولايات المتحدة في ٢٠ حزيران ١٩٢٣ وامّ ألسكا وعاد

منها الى سان فرنسيسكو هو وامرأته وحاشيته وتوفي بتلك المدينة في ٢ آب بسكتة دماغية سنة ١٩٢٣ ونقلت جثته الى واشنطون وفي ٨ آب اقيم له جناز حافل حضره جان برشنغ قائد الجيوش البرية وحوله امراء الجيوش البحرية ووراءهم السيارات المقلة اعضاء الوزارة . ثم ارملة الرئيس وافراد اسرته ثم سيارة الرئيس كولدج وزوجته ثم سيارة المستر تافت رئيس مجلس الولايات المتحدة الاعلى واحد الرؤساء السابقين . ثم سيارة وودروولسن رئيس الولايات المتحدة الاسبق . ووراءهم عدد كبير من كبار رجال الحكومة وسفراء الدول وحكام الولايات وممثلي الجمعيات المدنية والعسكرية .

وفي ١٠ آب دفنت جثته في ماريون اوهايو وقد رافقتها حرمته وكلبه ومن شايعه وكانت ثروته عند وفاته بالغة نحواً من ثلاثة ارباع مليون دولار خصص اكثرها لارملته مسز فلورنس كلينغ هاردن ومع ذلك فقد خصصت لها الحكومة معاشاً حسب شريعة الولايات المتحدة .

نواب رؤساء الولايات المتحدة

ان نواب رؤساء الولايات المتحدة يرئسون جلسات مجلس الشيوخ الامريكي ويخلفون الرؤساء عند وفاتهم او اصابتهم بمرض يقعدهم عن العمل. او باستقالتهم .

ولقد صار ٧ من نواب رؤساء الولايات المتحدة رؤساء وهم : تايلر وفلمور وجنسن وارثر وروزفلت وكولج وترومن .

رئاسة كلفين كولدج ١٩٢٣ – ١٩٢٩

واحتفل في ٣ آب ١٩٢٣ في بليموث من اعمال ولاية ڤرمونت بتنصيب كلفين كولدج نائب رئيس الولايات المتحدة رئيساً اصيلاً عليها بعد وفاة الرئيس هاردن وقد جرت الحفلة في مصيفه الذي يناوخ البيت القديم الذي ولد فيه . وقد حلفه اليمين ابوه الشيخ البالغ من العمر الثامنة والسبعين وهو محرر مقاولات . وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة يتلقن فيها رئيس البلاد يمين الاخلاص لمنصبه من ابيه .

ولد كلفين كولدج في ٤ تموز سنة ١٩٧٢ في بلدة بليموث بولاية ڤرمونت وهو محام وقد كان رئيساً لمجلس الشيوخ في سنتي ١٩١٤ و١٩١٥ وحاكماً لولاية مساشوستس في سنتي ١٩١٩ و١٩٢٠ لما اشتهر باساليب الحزم الجديدة التي عالج بها اعتصاب رجال البوليس في مدينة بوسطن .

وسنة ١٨٩٩ اقترن بلوهنري وكان جان ابن رئيس الولايات المتحدة الجديد البالغ من العمر اربع عشرة سنة يشتغل كعامل في احد الحقول باجرة ثلاثة دولارات ونصف يوم تنصيب ابيه خلفاً للرئيس هاردن .

فقد كان عندما تلقى خبر وفاة الرئيس يقضي عطلته الصيفية في مزرعة والده في ڤرمونت اما طريقة صرفه هذه العطلة فابلغ وصف لها ما يراه زوار ملاهي الصور المتحركة حيث تعرض امامهم صورة الرئيس في ثياب العمل يدير منجل الحصاد ويعني بحلب الابقار وغير ذلك من الاعمال التي الفها صغيراً وما زال منصرفاً اليها في اوقات الفراغ حتى بعد ان صار حاكماً على ولاية ماستشوستس الكبرى ونائب رئيس البلاد . وكان نائب الرئيس شارل دوز وتوجد قرابة بين اسرتي كولدج ودوز

وفي سنة ١٧٧٧ كان في مدينة وستر ماس محل سمانة باسم دوز وكولدج والاول احد اسلاف الجنرال شارلس دوز ، والثاني احد اسلاف كلفين كولدج

وكانت تلك الشركة التجارية مؤلفة من وليم دوز وصهره جان كولدج وقد كان وليم دوز من الذين حاربوا في معركة بنكرهيـــل في حرب الثورة الامريكية .

وفي ١٩ ايار سنة ١٩٢٤ اجاز مجلس الشيوخ مكافئة الجنود دون ان يكترث لالغاء الرئيس اياها . بل انه اجازها بدون مناقشة وفي خلال ثلاثين دقيقة فقط وكانت اصوات الموافقين عليها ٥٩ واصوات المعارضين ٢٦ وقد اجازها مجلس النواب قبله ب ٣١٣ صوتاً ضد ٧٨ صوتاً وهكذا صارت اللائحة شريعة مرعية وتقرر مكافأة اولئك الجنود بمبلغ مالي قدره بليونان و٢٥٠ مليون دولار .

وغلت اثمان الكراسي في الندوة المالية الامريكية (البورصة)(١٩٢٤) فبيع كرسي جورج كولد في البورصة الامريكية بخمسة وثمانين الف دولار من رجل يدعى بولس كلجنستاين وبيع في الوقت ذاته كرسي جورج ابرهارت من شارلس بردال بسبعة وثمانين الف دولار .

وفي ٢١ تموز سنة ١٩٢٥ انتهت المحاكمة في دايتون تنسي وحكم القاضي على جان سكوبس الذي خالف شريعة ولاية تنسي في تعليمه مبدأ النشوء والارتقاء بدفع مائة دولار غرامة ، ومما يجدر ذكره ان جانب الدفاع عن سكوبس انفق خمسة وعشرين الف دولار على الدعوى مع ان المحامين لم يأخذوا اجرة منه

وقيمة الضرائب التي دفعت في الولايات المتحدة في ١٩٢٥ بلغت سبعة بلايين و٢١٣ مليون دولار منها ثلاثة بلايين و٥٦٥ مليون دولار للحكومة المركزية والباقي لحكومات الولايات والمجالس البلدية .

وفي رئاسة كلفين بنت شركات البناء ابنية جميلة فابتاع الناس اوراقاً من الشركات واغتروا بالفائظ التي دفعته وهو ٦ و ٧ بالمائة وبعدئذ تلاشى الاصل والفائظ لان البنايات التي تشيدت كانت قيمتها باهظة وارباحها قليلة وكانت اجرة النجار والحجار والكلاس ١٤ دولاراً يتقاضاها عن كل يوم يشتغل به ٨ ساعات في النهار واجرة الفاعل ٨ دولارات في اليوم اي كل ساعة اجرتها دولار وخسر المساهمون ثلاثة بلايين دولار ونصف وعلاوة على ذلك بلغت قيمة الاموال التي خسرها الناس مع المفلسين في الولايات المتحدة في ١٩٢٥ ٧٠٠ مليون دولار منها ٢٥٠ مليون دولار كان الافلاس فيها اختيارياً لا اضطرارياً .

وفي سنة ١٩٢٤ اذاع رئيس تحريم الخمور مستر هاينس انه في مدة ثلاث سنوات امسك ٣٩ مليون غالون من المشروبات الكحولية المهربة واربعمئة الف حلة للاستقطار (كركي) . واستولت السلطة المخولة منع التهريب على ١١٠٧٧ سيارة اتومبيل من اصحابها المهربين وعلى ٤٤٤ زورقاً ايضاً .

وقال ايضاً ان تنفيذ شريعة التحريم يقوى كل يوم اكثر من يوم بين ماموري الحكومة الرئيسية فهذه قد قبضت على مئة وسبع وسبعين قضية في الثلاث سنوات والوف غيرها جرت في الولايات المتحدة . وبلغ مجموع الغرامات النقدية المحصلة من المهربين نحو ١٨ مليون ريال ذهب منها ١٢ مليوناً وثلاثمئة الف ريال الى خزينة البلاد .

كما علم اخيراً بان اعظم قصاص صدر في هذه القضايا كان لاجل المؤامرة واشتمل على ٢٥ الف ريال الجزاء نقدياً وعشرين سنة في الحبس .

ومن انباء واشنطون العاصمة ان المكلفين اليهم تنفيذ شريعة منع المسكرات

طلبوا من الخزينة مبلغ ٩٢ مليون ريال «فقط» ليستطيعوا القيام بتنفيذ شريعة المنع وذلك عن ١٩٣٠ التي بدايتها اول تموز وهذه الادارة تتناول من خزينة الولايات المتحدة مبلغ ١٥٣٢٥٠٠٠ ولكنها وجدت ان هذا المبلغ لا يكفي .

وفي سنة ١٩٢٥ اشتد الحر في حزيران في نيويورك والولايات الشرقية وقد استمر الحر على شدته مدة اسبوع هجر الناس بخلاله منازلهم الى شواطي البحر وجهات الجبال والحدائق العمومية حيث كانوا يعرفون ايالهم في الفضاء الخالي حتى بلغ عدد الذين اجتمعوا في ليلة واحدة في كوني ايلند على شاطيء البحر ٧٥٠ الف نسمة .

وتحدث في الولايات المتحدة الاعاصير التي تقوض المنازل وترفع القطارات وتغرق الانهر المنازل وقد هبت الزعازع في الثامن والعشرين من شهر حزيران ١٩٢٤ في مدينتي لوران وسندسكي في ولاية اوهايو وقتل مائة وتضرر ثلاثة الاف وبلغت الخسائر المادية خمسة وعشرين مليون دولار .

الغاز الخانق

استنبط الغاز الخانق واستعمل كثيراً في الحرب الكونية الا انهم اخترعوا له مضادات حالاً ابطلت مفعوله .

وفي الولايات المتحدة يستعملون هذا الغاز لاعدام المحكوم عليه بمدة عشر ثوان ودشنت هذه الطريقة بمجرمين صينيين حكمت عليهما محكمة كرسون سيتي بالاعدام لاقترافهما جريمة القتل ١٩٢٤ .

مقابلة ما استخرج من زيت البترول في الولايات المتحدة مع بقية البلدان

استخرج من زيت البترول سنة ١٩٢٨ من الولايات المتحدة ٧٣٥ مليون برميل ومن المكسيك ١٥٠ مليوناً ، روسية ٣٩ مليوناً ، فارس ٢٧ مليوناً و ٣٠٠ الف ، جزر الهند الشرقية الهولاندية ١٥ مليوناً ونصف مليون ، رومانية ١٠ و ٧٥٠ الفاً ، بورمه ٧ ملايين ونصف مليون ، بولنـــده ٥ ملايين ، فنزويلا ٤

ملايين ، بورينو ٣ ملايين و ٨٠٠ الف ، مصر مليون و ١٠ الاف برميل .

وقدم رئيس الولايات المتحدة المستر كولدج وسام شرف الى جورج برادلي احد ضباط المدفعية البحرية بحضور عدد من الوزراء والقواد مكافأة له على ما ابداه من المغامرة والشجاعة في حرب الولايات المتحدة مع المكسيك عندما احتلت جنود العم سام مدينة فيراكروز سنة ١٩١٤ .

وكان لعقيلة رئيس جمهورية الولايات المتحدة مستر كوليدج ولع غريب بالازهار فقد جمعت في حديقتها سبعين الف صنف من الازهار يعتني بها مائة بستاني وقد اوفدت مدام كوليدج عشرة من العلماء الاختصاصيين بمعرفة الازهار يطوفون العالم للبحث عن اصناف الزهور غير الموجودة في حديقة حرم الرئيس . ومعدل ثمن الزهور الموجودة في تلك الحديقة يبلغ خمسة ملايين دولار .

وحدث حريق هائل في فول ريفر في اذار سنة ١٩٢٨ حيث نشبت النار ليلاً في قلب منطقة الحركة التجارية فالتهمت ما يزيد على عشرين مربعاً (بلوك) من مربعات المدينة فيها ٣٥ بناية كبرى وعشرات من البنايات الصغيرة وقدرت الخسارة بخمسة وثلاثين مليوناً .

معرض النقود سنة ١٩٢٨

دعا السيد فرّان زوب رئيس الجمعية النقودية الاميركية السابق ، واحد العاملين بجمع نقود العالم الجديد الى اقامة معرض نقودي في نيويورك كان اعظم ما عُرف من نوعه اذ جمع ٣٠،٠٠٠ قطعة مختلفة ، مثلت وسائل المعاملات بين البشر ، في جميع المناطق السياسية والجغرافية من الارض . فكان الزائرون يعجبون بتلك الاثار الشائقة ، من الشهادات التجارية القديمة الى الخواتم المعدنية والنقود الكورية ، الى مصكوكات دول اليونان ، وقياصرة الرومان ، وقدماء الاميركان ، الى الاوراق النقدية والحوالات المالية الموقعة بامضاء مشاهير الاميركيين كواشنطون ولنكلن ، وروزفلت وامثالهم . واغرب ما ظهر في ذاك المعرض نقود الشاي في بلاد التبت ، ونقود الحرير في منغولية ، ونقود الجبن في الصين . واغرب الغرائب قطعة نقود من النحاس ضربت في اسوج سنة

١٦٥٢ بقيمة ٨ تليرات ، او دولارات ، على ان غرابتها ليست بقيمتها بل بضخامتها ، فهي تزن نحو ١٥ كيلوغراماً بعرض ٣٠ سنتيمتراً وطول ٦٠ سنتيمتراً .

وفي عام ١٩٢٨ عقد الحزب الديموقراطي مؤتمره ، وكان وليم هوايت المشهور بتعصبه للحزب الجمهوري حاضراً المؤتمر الذي عقده الحزب الديموقراطي عام ١٩٢٨ فقبيل افتتاح المؤتمر سأله السناتور جيم ريد ان يفتتحه بالصلاة فاجابه هوايت : الافضل لك يا جيم ان تسأل غيري ذلك فانا لا اريد ان يعلم الله انني بينكم هنا .

رئاسة هربرت كلاك هوفر ١٩٢٩ - ١٩٣٣

ولد هربرت هوفر في مزرعة وست برنش ابوا في ١٠ آب سنة ١٨٧٤ وكان ابن حداد وعندما توفي ابوه اعتنى به اعمامه وبعدما تعلم تخرج في علم المساحة وارسل الى اوربا وترأس على اعضاء لجنة الاعانة التي كانت تعيل سكان البلجيك وقت الحرب وبولندا وبريطانيا وظل بهذه الوظيفة من سنة ١٩١٧ - ١٩١٩ وتعين وزيراً للتجارة من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٨ .

وعندما انتخب رئيساً ساح في اميركا الجنوبية قبلما استلم وظيفته وفي ايام رئاسته اقفلت مصارف عديدة في الولايات المتحدة وخسر الناس اموالهم بها ومع شركات العقار والغاز والكهرباء والزيوت والمناجم والزرع والبضاعة وكثرت الضرائب على المالكين وقد برأ ذاته واعضاء حكومته مما حدث في المصارف لانه لم يكن شريكاً من شركاء الشركات والمصارف وكان رئيساً حنوناً .

وفي ١٨ اذار سنة ١٩٤٦ طار من نيويورك هو واعوانه الى اوربا ليتخذ الوسائل لاعاشة سكانها ويقيهم من المجاعة والموت .

اعادة المال الزائد في لوائح الضرائب الى اصحابه

اعادة حكومة الولايات المتحدة في سنة ١٩٣٠ مبلغ ١٣٣ ، ٨٣٦ ، ١٢٦

دولاراً الى شركات وافراد تجاوزت جباية ضريبة الايراد منهم المقدار الذي يجب ان يدفعوه فاعيد اليهم المبلغ الزائد على هذا المقدار .

فهناك خمس عشرة شركة اعيد الى كل منها اكثر من مليون دولار .

واعيد الى روكفلر الاب ٤٤٧،٤٠٦ دولارات والى روكفلر الابن ١٤٠٣٧٠ دولار والى هنري فورد ٤٦٨،١٦٠ دولاراً .

واعيد الى كل من ابنتي السفير ليدج مبلغ ٨٧٥٢ دولاراً وهو المبلغ الزائد من الضرائب التي دفعتها البنوك باسمها .

ووزعت الاندية الخيرية في نيويورك مبلغ ٤٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٣٠ على الفقراء والعجز والايتام وطلاب العلوم .

وبلغ المال المجموع بطرق جزئية ١٥٠ مليون دولار في الاحد عشر شهراً الاولى من سنة ١٩٣٠ .

وهناك ٢٥ مؤسسة صرفت ٥٩٥٢٩٠٠٠ دولار منها ٣٠٥٠٠٠٠٠ للتعليم والتهذيب ومؤسسات اخرى انفقت ستين مليوناً .

وعندما بدأ برد الشتاء يقرس الاجسام فتحت الاكف الندية واخذت توزع الاحسانات على الذين لا اعمال لديهم .

وبين العطايا العظيمة التي اعطيت للتعليم في العام الماضي كانت عطية ٢٥٠٩٨٠٠٠ دولار جمعها المستر ادورد هاركنس و٢٥٨٨٣٣٠٢ دولار جاد بها جون ركفلر .

ووهب سيروس وكورتيوس اربعة ملايين و٥٠٠ الف دولار ووهب جورج ايستمن ٤،٥٠٠،٠٠٠ ووهب يوليوس روزنفلد ٥٥٨٥٠٠٠ دولار واوغست هسكشر اربعة ملايين دولار .

وترك شالس روغلر خمسين مليون دولار وتركت مسز هاري ١٥ مليون دولار ومسز اماباكر عشرة ملايين دولار وهنري فوغلر عشرة ملايين و٢٥٠ الف دولار وترك مستر وليم ولسن كوك ١٢ مليون دولار لاجل بناء جامعة جديدة في مشيغن .

رواتب بعض رؤساء الشركات

وكان رواتب بعض رؤساء الشركات الكبرى في الولايات المتحدة كما يلي

جي دبليوهل - رئيس شركة التبغ الاميركية - بلغ مرتبه وما احرزه من المكافآة المالية سنة ١٩٣١ مليوناً وواحد وخمسين الف دولار .

جورج افريت - رئيس شركة مونتغمري ووارد - بلغ ما تناوله سنة ١٩٢٩ اربعمائة الف دولار .

الاخوة وارنر الثلاثة رؤساء شركة الصور المتحركة المعروفة باسمهم تناولوا عشرة الاف دولار كل اسبوع لستة اعوام .

وليم وودين - ناظر المالية سابقاً تناول يوم كان رئيساً لشركة امريكان لوكوموتيف - وشركة امريكان كار اندفوندري ثلاثة وثمانين الف دولار من من الاولى ومائة الف دولار من الثانية .

س اف كلي - رئيس شركة « نحاس اناكوندا » كان مرتبه السنوي سنة ١٩٢٩ ثلاثمائة وخمسة واربعين الف دولار .

شارلس شواب - مدير مجلس شركة فولاذ بيت لحم - تناول سنة ١٩٢٩ مرتباً مقداره مائة وخمسين الف دولار وتناول سنة ١٩٣٢ مائتين وخمسين الف دولار .

اوجين غرايس رئيس شركة فولاذ بيت لحم بلغ مرتبه ومكافآته سنة ١٩٢٩ مليوناً وستمائة وخمسة وثلاثين الف دولار .

وحدثت هزة أرضية في خمس ولايات هي ماستشوستس واوهايو وكنكتيكت وانتاريو وبنسلفانيا - فدامت في بعض الاماكن مدة ١٢ ثانية وفي بعضها ثلاث دقائق . وابتدأت في سبرنكفيلدماس واشتابولا اوهايو وبعض اماكن بنسلفانيا ومنها وصلت الى تورنتو اونتاريو كندا وقد اهتزت بعض مدن وقرى في كنكتيكت وغربي ولاية نيويورك فكانت في بعض المحال شديدة الوطأة وخفيفة في البعض الاخر . وكان ذلك عند الساعة السابعة والدقيقة ٥٥ صباح ١٢ آب سنة ١٩٢٩ والناس نيام . فاصابت في نيويورك

الميرا وهدمت كنيسة في اتيكا نيويورك ودمرت بناية البريد في سير بنسلفانيا وقد خسرت بعض الشركات اموالا باهظة وخسرت شركة فورد في بحر عام ١٩٣١ ما يبلغ عشرة ملايين ونصف مليون من الجنيهات .

رئاسة فرنكلن ديلانو روزفلت سنة ١٩٣٣ – ١٩٤٥

اظهر التنقيب انه حوالي سنة ١٧٢٠ تقريباً وجد بعض الروزفلتيين في امستردام وكانوا يهوداً كاسلافهم . وان اولى اسلاف الرئيس روزفلت كانت امرأة يهودية ووالدة الرئيس روزفلت هي من اصل يهودي ايضاً ، وان زوجته يهودية ابنة اليهودية رفقة هل .

ونشرت الصحافة الالمانية مقالات رئيسية طويلة قالت فيها بان الرئيس روزفلت هو من اصل يهودي وان اكثرية مستشاري ومعاوني الرئيس هم يهود، كالسيد مرغنتو وباروخ وليهمن .

ولد فرنكلن دلانو روزفلت في ٣٠ كانون الثاني من العام ١٨٨٢ – ابوه جيمس روزفلت نائب رئيس لشركة سكة حديد . وامه (زوجة جيمس الثانية) ساره دلانو روزفلت . وكلتا الاسرتين – روزفلت ودلانو – عريقة في التاريخ الاميركي .

فقد هاجر روزفلت الاول كلايس مارتنز فان روزفلت من هولاندا الى نيوامستردام (اسم نيويورك القديم) في العام ١٦١٣ وهاجر بعد ذلك بقليل فلمنكي اسمه دلانو الى ماستشوتز واستوطن في مكان قريب من نيوبدفورد .

واول معلم بدأ فرنكلن يدرس عليه امه وبعد ذلك انتقلت العناية به الى ايدي المربيات ثم الى معلمين كانوا يقومون بتدريسه في دار ابويه . وقد درس عليهم اللغتين الافرنسية والالمانية وكان في كل سنة يرافق والديه في عطلته الى فرنسا وانكلترا والمانيا وسويسرا .

وتعلم في هايد بارك ركوب الخيل والرماية بالبندقية والعزف على البيانو وادارة دفة القارب . وكان مولعاً بالسباحة فاتقنها حتى صار من امهر السباحين كما اتقن لعبة التنس وفوق ذلك تعلم فنون البحرية حتى صار من رجالها المتفوقين.

وفي سنته الرابعة عشرة ارسل فرنكلن الى مدرسة غروتن ماسوتشوزتس وغرس بلعبة كرة القدم حتى صار من المجلين في رفسها . وكان عضواً في جوق المرتلين .

ثم اتباعاً لنصيحة ابيه دخل جامعة هارفرد في خريف العام ١٩٠٠ وكان ذلك قبل وفاة ابيه بشهرين .

اما امه فقد عاشت ٤١ سنة بعد وفاة ابيه وكانت وفاتها في السابع من ايلول سنة ١٩٤١ عن ٨٦ عاماً . وذلك بعد ان شهدت ابنها فرنكلن ينتخب رئيساً على الولايات المتحدة ثلاث مرات متوالية .

وكان فرنكلن اثناء سنيه الاخيرة في جامعة هارفرد يتودد الى نسيبته آنا الينور روزفلت اليتيمة . وقد شوهد واياها مرات عديدة في المحافل والمتنزهات الى ان تم قرانها في العام ١٩٠٥ بعد مرور سنة على تخرج فرنكلن من جامعة هارفرد .

وكان فرنكلن في سنة زواجه يتلقى علم المحاماة في مدرسة كولمبيا الشهيرة في نيويورك واستمر فيها الى العام ١٩٠٧ ولكنه اخفق في احد الفحوص النهائية ثم بعد فحص آخر تسنى له الاستخدام في محل المحاماة المعروف باسم لادبارد وملبورن بنيويورك . وفي الوقت ذاته احتل مكان ابيه في هايد بارك .

وفي سنة ١٩٢٠ انتخب حاكماً لولاية نيويورك .

وفي سنة ١٩٣٢ انتخب في مؤتمر شيكاغو رئيساً للولايات المتحدة فطار من نيويورك الى شيكاغو بالمنطاد وخطب على الحفل في حديقة كرندبرك وكنت بالقرب منه عندما خطب بها .

وفي ٧ اذار سنة ١٩٣٥ امضى الرئيس روزفلت لائحة تخصص ثلاثمائة وخمسين الف دولار لاشتراك الحكومة المركزية في معرض كاليفرنيا والباسفيك الدولي الذي سيقام في سان دياغو كاليفرنيا .

وقد طلب ناظر البحرية الامريكية وهو مستر اديسون ابن توماس اديسون المخترع الامريكي الشهير من المشترع الامريكي ان يمنح الرئيس روزفلت صلاحية واسعة كالتي كانت للرئيس وودرو ولسن قبل اعلان امريكا الحرب الماضية وذلك لكي يتمكن من تأييد السلام بتعزيز قوات البلاد الدفاعية .

واقعة بيرل هاربر

في ٧ كانون الاول - من عام ١٩٤١ نزلت على بيرل هاربر الغارة اليابانية عند الساعة السابعة والدقيقة ٥٥ صباح ذلك الاحد انقضت على وازع بيرل هاربر في جزيرة واهو بهاواي نحو ١٥٠ طيارة يابانية دون اقل انذار فالقت اطناناً من القنابل المتفجرة على قطع الاسطول الامريكي الراسية هناك .

وعند الساعة التاسعة والدقيقة ٥٥ كانت اخر الطيارات المهاجمة توارت ما وراء الافاق عائدة الى البوارج التي اقلتها في عرض البحر بعد ان تركت وراءها مشهداً من التخريب والدمار يفوق التصديق وقد انحطمت ثماني مدرعات من من مجموع مدرعات الاسطول الامريكي الكامل السبع عشرة كما انحطم عدد اخر من البوارج وتحولت الى اكوام محترقة مهشمة .

ومن بين هذه الحطام ومن وسط مياه المرفأ انتشل في ذلك اليوم ٢٣٤٣ جندياً وبحاراً جثثاً فضلاً عن ١٢٧٢ آخرين جرحى .

وبعد مرور ٢٤ ساعة على هذه الغارة وقف الرئيس روزفلت امام مجلسي الشيوخ والنواب في جلسة استثنائية مشتركة واعلن الحرب باسم الامة الامريكية على اليابان وحلفائها دول المحور في ٨ كانون الاول .

وفي ٨ كانون الاول اعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان .

وفي ١١ كانون الاول اعلن ادولف هتلر والملك فكتور عمانوئيل وبنيتو موسوليني الحرب على الولايات المتحدة وهذه اعلنتها عليهما في ١٣ منه .

وعينت اميركا القائد دوغلس مكارثر قائداً للجنود في بحر الباسيفيك وفي بره وهوائه .

وكان قائد الاسطول الاميركاني في الباسيفيك الاميرال طوماس هرث وقائد الاسطول الياباني العام في ذاك التاريخ ايسو روكو ياما موتو ودربه الاميرال بارون كنتا روسوذوكي .

واقالت الحكومة الاميركية الاميرال كميل قائد الاسطول الاميركي في الباسفيك والجنرال مارتن للطيران وقد خلف كميل الاميرال تشستر ليتستر

والجنرال اموتز .

اتحد مع الولايات المتحدة ضد المانيا واليابان وايطاليا : اوستراليا والبلجيك وكندا والصين وكوستا ريكا وكوبا وشكوسلوفاكيا ودومنيكا وسلفادور وفرنسا الحرة وبريطانيا واليونان وغواتمالا وهايتي وهندوراس وهولندا وزيلندا الجديدة ونيكاراغوا ونروج وبناما وبولندا وافريقيا الجنوبية والاتحاد السوفياني (اي روسيا) .

في ٩ شباط سنة ١٩٤٢ احترقت الباخرة نورمندي الفرنسوية التي ابتاعتها حكومة الولايات المتحدة من حكومة فرنسا بستين مليـــون دولار في مرفأ مدينة نيويورك .

الحوادث الهامة

في اثناء رئاسات روزفلت

في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ انشئت العلاقات السيـــاسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

في ٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ اصدر الرئيس روزفلت امراً بحظر تصدير الاسلحة الى ايطاليا والحبشة اللتين كانتا في حالة حرب .

في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٦ اعيد انتخـــاب روزفلت رئيساً للجمهورية وفشل منافسه الجمهوري الفرد لاندن .

في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣٨ اتخذت جمهوريات القارة الاميركية قراراً بعد اجتماع مندوبيها في مدينة ليما عاصمة بيرو حذرت فيه الدول الاجنبية من التدخل في شؤون قارة اميركا وكان دين حكومة الولايات المتحدة ٤٢ بليون دولار .

في ٤ تشرين الثاني ١٩٣٩ عدل قانون الحياد ورفع الحظر عن تصدير الاسلحة .

في ١٤ ايلول سنة ١٩٤٠ اعيد انتخاب روزفلت للمرة الثالثة - ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة - رئيساً للجمهورية . وفشل منافسه الجمهوري وندل ويلكي .

في ١١ اذار سنة ١٩٤١ وقع الرئيس روزفلت على قانون التأجير .

في ٧ تموز سنة ١٩٤١ اعلن الرئيس ان الولايات المتحدة قد احتلت جزيرة ايس لاند بالاتفاق مع الحكومة الدنمركية .

في ١٤ آب ١٩٤١ اجتمع روزفلت وتشرشل في عرض المحيط الاتلنتيكي واعلنا ميثاق الاتلنتيكي المشهور .

في ٧ كانون الاول سنة سنة ١٩٤١ هاجم اليابانيون بول هاربر وفي اليوم التالي اعلن الكونغرس الحرب على اليابان .

في ١١ كانون الاول سنة ١٩٤١ اعلنت المانيا وايطاليا الحرب على الولايات المتحدة .

في اول كانون الثاني سنة ١٩٤٢ انضمت ٢٦ امة متحالفة الى ميثاق الاتلنتيكي .

في ٤ ايار سنة ١٩٤٢ حدثت معركة بحر المرجان البحرية التي تكبد فيها اليابانيون خسائر فادحة .

في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٤٢ نزلت قوات اميركية وبريطانية كبيرة في افريقيا الشمالية .

في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٤٣ اجتمع الرئيس روزفلت والمستر تشرشل في مدينة الدار البيضاء .

في ٢٢ت٢ سنة ١٩٤٣ اجتمع في القاهرة الرئيس روزفلت والمستر تشرشل والمرشال شان كاي شك ودام اجتماعهم ٤ ايام .

في اول كانون الاول سنة ١٩٤٣ اعلن الرئيس روزفلت والمستر تشرشل والمرشال ستالين انهم عقدوا اجتماعاً في طهران اتفقوا فيه على السياسة والخطط المشتركة لسحق القوات الالمانية .

في تموز سنة ١٩٤٤ خول الكونغرس الرئيس روزفلت اعلان استقلال الفيلبين حالما يتم طرد اليابانيين منها ويعود اليها النظام والهدوء .

في ٢٠ ايلول سنة ١٩٤٤ اعلن روزفلت اعتراف الولايات المتحدة باستقلال سوريا ولبنان .

في ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٤٤ اكمل الاميركيون احتلال آكن .

وفي ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٤٤ انتخب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة رئيساً للجمهورية . .

وفي شباط سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمر يالطه في القريم .

ولدى عودته من المؤتمر لاقاه الى البحر في مياه مصر عبد العزيز ملك نجد والحجاز وهيلاسلاسي امبراطور الحبشة وفاروق ملك مصر واجتمعوا في البحر وتداولوا بامور الدول والحروب وعاد الى واشنطون.

وغادر الرئيس روزفلت في ٣٠ اذار سنة ١٩٤٥ الى وورم سبرنغز جورجيا في عطلة ثلاثة اسابيع . وكان في بيته الابيض الصغير هناك جالساً بالقرب من الموقد وعند الساعة الثانية والدقيقة الخامسة عشرة شعر بالم صداع قائلاً « انني اشعر بوجع رأس شديد الهول » ومات في ١٢ نيسان سنة ١٩٤٥ .

وقد حامى عن روزفلت ضد اعدائه القائد هيو جونسون الذي كان رئيس مصلحة الانعاش الوطني والقى خطاباً حمل فيه حملة شديدة على المشوشين المحاولين عرقلة مساعي الرئيس روزفلت ووجه على الاخص سهام النقد العنيف الى الاب كوكلين خطيب الراديو والى الشيخ هوي لونغ ممثل ولاية لوزيانا في مجلس الشيوخ الامريكي .

لمحة في الحروب التي حدثت في اعوام رئاسة روزفلت

في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ باشرت الحرب ايطاليا ضد الحبشة وانتصر فكتور عمانيول على هيلاسلاسي امبراطور الحبشة سنة ١٩٣٦ واستعاد هيلاسلاسي مملكته بمساعدة الانكليز في نيسان سنة ١٩٤١ .

وفي ٧ تموز سنة ١٩٣٧ بدأت الحرب بين اليابان والصين والحرب الاهلية بين الاسبان سنة ١٩٣٦ واقمع فرنسيسكو فرنكو الثوار سنة ١٩٣٩ .

وبعدما تسيطر ادولف هتلر النمساوي على المانيا زحف بجيش جرار على النمسا واحتلها في ١٢ اذار سنة ١٩٣٨ واستولت ايطاليا على البانيا في ٢٢ ايار سنة ١٩٣٩ .

وفي اول ايلول سنة ١٩٣٩ غزا هتلر بولندا فمنعته انكلترا وفرنسا عن

الغزو والتنكيل باهلها فما امتنع فاعلنتا عليه الحرب في ٣ ايلول فاتفق مع روسيا على قسمة بولندا فشهرت روسيا الحرب على بولندا في ١٧ ايلول فتوغل الالمان والروس بها وسلمت قوادها وساستها البلد للالمان والروس في ٢٧ ايلول وفي ٣ تشرين الثاني كرّ الروس على فنلندا وفي اول شباط سنة ١٩٣٠ اقتحموا خط منسرهيم وحاربوا الفنلنديين وانتهت الحرب في ١٣ اذار سنة ١٩٤٠ .

وفي ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٤٠ اعلنت ايطاليا الحرب على اليونان ففاز اليونانيون على الايطاليين .

وفي ٩ نيسان سنة ١٩٤٠ غزا الجيش الالماني اي النازي بلجيكا وهولندا ولكسمبرغ ودنمرك ونروج .

فهجرت ولهلمينا هولندا وشخصت الى انكلترا وابنتها الاميرة جوليانا امت أتوا عاصمة كندا واستقرت بها هي وبناتها ولما انتهت الحرب عادت مع امها الى هولندا .

وهاكون ملك نروج رحل منها الى بريطانيا هو وولي عهده اولاف .

وكريستيان ملك دانمرك استمر بها الى نهاية الحرب وامر جنوده الالمان الذين احتلوا دنمرك وحكموا على اهلها ثم تحكم بهم الدنمركيون .

وليوبولد ملك بلجيكا اقام بها ثم سلم الجيش ومن وما بها الى الهر هتلر وجنوده في ٢٨ ايار لتسلم بلجيكا من الدمار .

وجاءت شرلوت غرندوقة لكسنبرغ هي وزوجها الى شيكاغو وذهبا الى لندن .

دوغلاس مكآرثر قاد الجيوش الاميركية في فيليبين سنة ١٩٤١ وسقطت مانيلا في اول كانون الثاني سنة ١٩٤٢ بيد اليابان .

وفي اول حزيران هجم النازيون اي الالمان على الانكليز والفرنساويين ففروا الى دنكرك وكانوا زهاء ٣٣٨،٢٢٦ جندي وفي ٥ منه احتل الالمان دنكرك وفي ١١ منه انتقلت اعضاء حكومة فرنسا من باريس الى سواسون وفي ١٢ منه استولى الالمان على رمس ودوان وفي ١٣ منه عبروا نهر المرن وفي١٤حزيران حلوا في باريس وعلقوا راياتهم على برج ايفل واقر بالاحتلال المرشال هنري فيليب باتان وتعين حاكماً من قبلهم واقام في فيشي وحكم على

فرنسا المرشال غرد دبندستدت الالماني وقبضت عليه جنود اميركا سنة ١٩٤٦

وشهرت ايطاليا الحرب على فرنسا والانكليز في ١٠ حزيران .

وفي ٢٤ حزيران قبل هنري فيليب باتان المصالحة مع ايطاليا .

وفي ٧ آب هجمت جنود ايطاليا على ارض الصومال الانكليزي وتخوم مصر فارجعها الانكليز عن منطقتهم بعد مرور ١٢ يوماً

وفي ١٤ ايلول غزا الايطاليون قرية سيدي براني في مصر .

وفي ٢٧ تشرين الاول اعلنت ايطاليا الحرب على اليونان وتهدد الالمان اليابان وهنكاريا ورومانيا وسلوفاكيا وبلغاريا وبوغسلافيا لكي يتحدوا معهم ويحاربوا انكلترا وروسيا فحاربت جنودها مع الالمان .

في ١٠ حزيران سنة ١٩٤٠ اعلنت ايطاليا الحرب على انكلتره وفرنسا وفي وفي آب استولوا على ارض الصومالي المختصة ببريطانيا وفي ١٤ ايلول على قرية سيدي براني في مصر واعلنوا الحرب على اليونان في ٢٨ تشرين الاول وكروا عليها من نواحي البانيا التي خطفوها من احمد زوغو ملكها سنة ١٩٣٩ .

وفي ١٢ كانون الاول سنة ١٩٤٠ هجم الايطاليون على مصر فردهم الانكليز الى ليبيا وكانت مستعمرة ايطالية وحاربوا جنود ايطاليا فيها وحرقوا بارديه وقلعة كابروذوطبروق في ليبيا وفي ٥ شباط سنة ١٩٤١ وفي ٢٦ منه استولى الانكليز على موغاديسيو وعلى اديس ابابا في ٧ نيسان و٢٧ تشرين الثاني اخذوا غوندار وفي ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٤٢ عاد هيلاسلاسي الى الحبشة وفي ٢٣ ت ١ سنة ١٩٤٢ احتلوا العلمين ودافع جيش ايطاليا عنها عندما قاده المارشال رودلفوغرازياني وبياترو بدوغليو واميليودي بونو وايطالو بلبو حاكم ليبيا .

وقاد جنود المانيا في ليبيا وساعد جيش ايطاليا فيها القائد ادوين رومل الالماني والقائد جرجن أرنيم رفيق أدوين الذي اسره الانكليز .

واستولى الامير كيون على حران الوازع البحري على البحر المتوسط وعلى المطارات في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٢ . وزحفوا الى رباط والدار البيضاء بالدبابات واحتلوا مرفأ ليوتي ومديا التي فوق رباط .

وفي ١٣ تشرين الثاني اخذوا طبروق وفي ٢٠ بنغازي وفي ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٤٣ استولى القائد برنار مونغمري قائد الجيش الانكليزي الثامن على طرابلس

الغرب عاصمة ليبيا وفي ٢٦ منه زار فرنكلن روزفلت ونستون شرشل الدار البيضاء وذهب أليوت روزفلت الذي كان متجنداً في تونس مع ابيه عندما زار ليبيا وقد زار جورج ملك انكلتره الجنود في مراكش وتونس والجزائر وآب الى انكلتره .

ورأى في رحلاته الخرائب والمصائب التي حلت في المدن والسكان لا سيا في طبروق التي تبعد عن التخم المصري ثمانين ميلاً لان الطيارات الانكليزية قد حطمت في غاراتها المتتابعة انابيب الماء في درنه التي تستمد طبروق الماء منها .

وقد انتهت الحرب في افريقيا التي ابتدأت في ١٠ حزيران سنة ١٩٤٠ في ١٣ ايار سنة ١٩٤٣ وبعدما انتصر الجنود في الجزائر وتونس ومراكش وافت جيوش اميركا والانكليز الى جزيرة صقلية وهذه الحملة على جزيرة سيسيليا التي غزتها في ١٠ تموز .

سنة ١٩٤٣ تقدمت واحتلت بالرمو وتوغلت في كالبريا واستولت على المدن والقرى وفتحت بيزا وفلورنس وميلان وجنود القائد مرك كلارك قد حطمت خط غوشك وفي ٨ ايلول سنة ١٩٤٣ سلمت حكومة ايطاليا التي ترأسها بياترو بودوغليو كلما تملك من السفن والطيارات والذخائر وبقي قسم من الجنود لم يسلم بل قاده بنيتو موسوليني وعضده البرت كسبرغ القائد الالماني فسلم لجيش اميركا وفرنسا وبولندا واليونان والبرازيل والمكسيك وانكلترا وقتل ثوار ايطاليا بنيتو موسوليني في قرية تسمى دونغو في شمالي ايطاليا واعدموا معه في ٢٦ نيسان سبعة عشر من رفاقه وحملوا جثثهم الى ساحة ميلان في ٢٨ نيسان سنة ١٩٤٥ .

وسافر الملك فكتور عمانوئيل هو وحرمته الى مصر ومات في الاسكندرية ثم سافر ابنه همبوت وحرمته ماري جوزي الى بورتوغال وادارت الحلفاء ايطاليا .

وسافرت في ٦ حزيران سنة ١٩٤٤ الجنود الاميركانية والانكليزية وغيرها من لندن الى نورمندي في فرنسا وحلت في الهفر وبرست وشربورغ وسن لو ورمس واحتلت باريس وذهبت من فرنسا الى المانيا وسار الجيش الروسي من ناحية بلغاريا ورومانيا وهنكاريا والنمسا ووصلت الجيوش الى برلين في ٤ ايار

سنة ١٩٤٥ وبحثوا عن ادولف هتلر فلم يجدوه واقـام جيش روسيا في برلين وجيش انكلترا في منطقة وجيش اميركا في منطقة اخرى في مدن مختلفة .

وبعد نزوح ادولف هتلر او موته تعين محله الاميرال كارل دونتز ولكن قبضت عليه السلطة العسكرية وعلى بعض السواس وحاكمهم الحلفاء وشارفت السلطة العسكرية الدولية على الاعمال في بلاد المانيا وايطاليا واليابان .

وفي ١٤ ايار سنة ١٩٤٥ سلمت اليابان كل سلاحها وبوارجها للحلفاء وفي ٢٨ آب احتلها الجيش الاميركي المدجج بالسلاح وتولى عليها القائد دوغلس مكآرثر الذي ولد في بلدة ليتل دوك بولاية اركنس وظل حاكماً عليها الى سنة ١٩٥١ وعندما غادرها استقبلته سكان سان فرنسيسكو وواشنطن ونيويورك وشيكاغو وملواكي كما استقبلوا القواد دويت ايزنهور وأمر برادلي ومرك كلارك وجمزدو ليتل القائد الجوي وشستر نيمتز امير بحر الباسيفيك ووليم هلسي في المواكب التي حياهم بها الشعب على اختلاف اجناسه ومذاهبه وقد منحهم الوسامات هري ترومن ورقاهم الى الرتب السامية .

رئاسة هري ترومن سنة ١٩٤٥

ولد هاري ترومن في ١٨ ايار سنة ١٨٨٤ في قرية لامار بولاية ميزوري من ابويه جان اندرسون وامه ماري أليان يونغ ترومن اللذين جاءا من كنتاكي الى ميزوري سنـة ١٨٥٠ وكان هري يشتغـل معهما في المزرعة بالزرع وتربيـة الحيوانات وينقل الجرائد الى محطاتها وانتقلوا من لامار الى اندبندنس سنة ١٨٩٠ ودرس ترومن في المدرسة العالية ونال الشهادة منها سنة ١٩٠١ واستخـدم في مصرف في مدينة كنسس واشترك بتجارة الكسوة مع يهودي وكان ينجـد والديه في المزرعة في الفرص .

وتجند مع عسكر الولايات المتحدة وحارب ضد المانيا سنة ١٩١٧ واقترن في ٨ حزيران سنة ١٩١٩ بابنة تسمى بس والس واستولدها مرغريت .

وفي سنة ١٩٤٠ انتخب عضواً ممثلاً ولاية ميزوري في مجلس الاعيان وعندما انتخب روزفلت رئيساً للولايات المتحدة تعين نائباً عنه وبعد وفاة روزفلت في

١٢ نيسان سنة ١٩٤٥ انتقلت الرئاسة اليه .

وانتخب انتخاباً شرعياً سنة ١٩٤٧ وفي شباط زار بلدة غراندفيو مزوري حيث السيدة الجليلة مرثا والدة الرئيس ترومن وقعت في البيت فانكسر وركها اليمين .

وبهذه المناسبة ادلى مستر ترومن ان حادثاً كهذا جرى لامه فانكسر وركها الشمال حين كانت في الثامنة والثانين من العمر ثم انكسر الورك ذاته مرة ثانية وكان عمرها ٩٤ سنة .

واهم ما حدث في ايامه انتهاء الحرب العمومية بين اميركا واخصامها ايطاليا والمانيا واليابان في ٧ ايار سنة ١٩٤٥ .

وحضوره في مؤتمر سان فرنسيسكو مع ممثلي الدول الذين اجتمعوا به لتوطيد السلام في ٢٥ نيسان ، وقد انتهى هذا المؤتمر في ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٥

وفي ١٧ تموز اجتمع هو وونستون شرشل في بوتسدام مع يوسف ستالين ولاحظوا خرائب برلين التي احتلها في ٤ ايار جيش روسيا واميركا وفرنسا وبريطانيا .

ولدى عودته التقى في البحر مع ملك انكلتره وتناول الغذاء معه في البارجة .

وفي ٢٧ آب احتل الجيش الاميركاني اراضي اليابان تحت ادارة الجنرال مكارثر الذي اقام في طوكيو مثل حاكم على من في اليابان .

وفي ١٩ ك ١ عرض الرئيس ترومن مشروع ال ١٧ بليون دولار لانعاش اوروبا على الكنغرس الامريكي .

ووقع الرئيس ترومان في ١٦ ايلول على اللائحة المالية الشاملة التي تخصص ٣٦ بليوناً و١٥٣ مليون دولار لنفقات الحكومة العامة في السنة المالية التي ابتدأت في اول تموز الماضي وانتهت في اخر حزيران سنة ١٩٥١ .

وفي اول تشرين الثاني سنة ١٩٥٠ ذهب من نيويورك الى واشنطون كريسلو تورسولا واوسكار كولاذ ليقتلا هاري ترومن في نزله وهما من جالية بورتوريكو فصدهما حراس النزل وقتلوا كريسلو تورسولا وجرحوا اوسكار وقتل

احدهما ليسلي كوفلت الحارس .

توزيع التخصيصات على دول مشروع مارشل

في ١٧ ايلول سنة ١٩٤٨ اعلنت مصلحة التعاون الاقتصادي الاوروبي (مشروع مارشل) انها حولت توزيع ٤١ مليوناً و٦٨٧١٧٩ دولاراً على ثماني دول داخلة في المشروع .

وكانت حصة بريطانيا منه ٣٣ مليوناً و٤٠٠ الف دولار بما فيه ٢٩ مليوناً مخصصة لشراء القمح والطحين من كندا و٣٥٠٠،٠٠٠ لشراء الرصاص من كندا و٩٠٠ الف لشراء عصير البرتقال المعبأ في المجامع من الولايات المتحدة .

ويتناول التحويل ايضاً انفاق ٣٥ مليون دولار لمشاريع الترميم والاصلاح في الصين و٣٥ مليوناً اخرى لشؤون العمران بما فيه تسهيلات النقل والصناعة .

اما الدول الاخرى التي تنالها منافع التحويل فهي كما يلي مع المبالغ المخصصة لها : منطقة الاحتلال الالمانية المزدوجة (اميركا وبريطانيا) ٨٢١٦٠٠٠ دولار هولندا - ٢،٢٦١،١٠٧ دولارات . الدنمرك - ١،٦٢٠،٠٢٣ دولاراً . فرنسا - ١٤١١٥١٤ دولاراً . اليونان - ٨١٦٦١٠ دولارات . نروج - ١٨٦٥٠٠ دولاراً . ترياست - ١٢٥٠٠٠ دولار . النمسا - ١٠٦٣٨١٨٠ دولاراً . منطقة الاحتلال المزدوجة بالمانيا - ١٠٢٩٠٣٩٠ دولاراً . فرنسا - ٥١١٥٠٠ دولاراً .

منطقة الاحتلال الفرنسية بالمانيا - ٧٥٦٠١٣٥ دولاراً . ايطاليا - ٢١٠٨١٠١٧ دولاراً . هولندا - ١١٧٦٠٢١٠ دولارات . نروج - ٣٣٦٠٠٦٠ دولاراً . وستنفق هذه الاموال لشراء الاغذية والادوات الصناعية وغيرها .

في سنة ١٩٤٠ اجتاح الالمان هولندا والبلجيك وفرنسا ونصبوا في كاله مدافعهم الثقيلة واداروا فوهاتها الثقيلة نحو دوفر واخذوا يرمون سكانها ومنازلها واسواقهم بالقذائف النارية فقتل من اولئك السكان الابرياء كثيرون وجرح كثيرون واخيراً لجأ الاحياء الى السكن في المغاور والكهوف وفي سراديب حفروها تحت الارض وظلوا على هذه الحال اربع سنين انتهت في ٢ تشرين الاول

سنة ١٩٤٤ عندما استولى الكنديون على كاليه . وفي ساعة وصول هذا الخبر المفرح الى دوفر هلل سكانها وخرجوا الى حيث يتنشقون الهواء النقي وينظرون الى السماء بقلوب مطمئنة ويهنؤن بعضهم بعضاً بالخلاص والفوا حلقات مهرجانية فرقصوا وغنوا وتصافحوا بين انقاض الابنية والمنازل التي دمرتها مدافع هتلر . وقد قدر ان تلك المدافع دمرت خلال اربع سنوات الفين ومائتين وستة وعشرين منزلا وبناية .

تاريخ جزائر الفيلبين

سميت باسم فيليب ملك اسبانيا وفيها ١١ الف جزيرة وقد اكتشف الرحالة البرتوغالي الشهير فرنندو ماجلان سلسلة جزائر الفيليبين في اذار سنة ١٥٢١ وكانت اول بقعة وطأتها قدماه جزيرة « ماهلو » الواقعة بين سامار وديناغات . ثم تحول بسفينته الشراعية جنوباً فنزل في « مندانو » وسار منها الى بوبو في الشمال الغربي حتى جزيرة سيبو .

وقد راقه شاطئها ومركزها الطبيعي فعول على المكوث هناك حيث تقع مدينة « سيبو » اليوم . ثم عقد محالفة مع قبيلتها التي اخذت تمده بالاقوات والحاجيات .

وتوجه مع احلافه الجدد الى جزيرة « ماكاتان » وهناك سقط قتيلاً في احدى المناوشات مع الخوارج الوطنيين .

وكان يجوب البحار في خدمة شارل الاول ملك اسبانيا . وكان هدفه الرئيسي في ذلك العهد ان يثبت ان جزر ملقا تخص اسبانيا عملاً بمعاهدة « توربسيلا » التي عقدتها مع البابا الكسندر السادس في ٧ حزيران سنة ١٤٩٤ .

وقد اطلق على الجزر التي اكتشفها اسم ارخبيل «سان لوزاروس» واشتد النزاع عليها بعدئذ بين الاسبان والبرتوغاليين فدعاها الاولون الجزر الغربية بينما الاخرون اسموها الجزر الشرقية .

وفي سنة ١٥٢٩ تخلت اسبانيا للبرتوغال عن جزر ملقا طبقاً لمعاهدة زاراغوسا .

والرحالة الاسباني لوبزدى فالوز سير حملة على الفيليبين سنة ١٥٤٤ واطلق على الجزر التي اكتشفها اسم ولي العهد الاسباني وهي كائنة في الانحاء الغربية الشمالية من الجزر التي اكتشفها ماجلان ومنذ ذلك العهد اصبحت كلها معروفة بجزر الفيليبين .

اما مدينة مانيلا فقد تأسست سنة ١٥٧١ ثم اصبحت معروفة بعد ذلك بعاصمة الفيليبين .

وفي سنة ١٧٦٢ سيرت انكلترا حملة عسكرية على الفيليبين بقيادة الاميرال صموئيل كورنيش ومعاونه الجنرال وليم داريبو قائد القوات البرية من جراء مشكلة بين الحكومتين وكان الاسطول الانكليزي مؤلفاً من ثلاث عشرة سفينة حربية وعدد رجاله ٦٨٣٠ جندياً بينما الجنود الاسبان في الفيليبين لم يكونوا يتجاوزون ستمائة .

وقد ضرب الاسطول الانكليزي ثغر مانيلا ثم نزلت القوات البرية واحتلتها في ٥ تشرين اول . ثم استسلمت وفرضت انكلترا على سكانها غرامة ٥ ملايين باسو نقداً .

ولم يكن لتلك الجزائر حاكم عام في تلك الايام فعقد الانكليز معاهدة مع الحاكم العامل رئيس الاساقفة روجو الاسباني .

بيد انه لم يطل الوقت حتى تألف حزب عسكري اختار احد زعمائه سيموي سالازر حاكماً عاماً في الفيليبين . وانجلى الانكليز عنها في اذار ١٧٦٤

وفي عام ١٦٠١ اسس اليسوعيون كلية في مانيلا لتثقيف الشباب الاسباني .

وفي ١٥ شباط سنة ١٨٩٨ نسفت الدارعة الاميركية « ماين » في ميناء هافانا . ولما ترامى الى بريمو دي ريفرا الحاكم العام ان الكومودور جورج دوي الاميركي باشر جمع اسطوله في ميناء هونكنغ تأهباً للقتال دعا مجلسه الحربي الى الالتئام . وعزل الجنرال دي ديفرا .

وقبل اتخاذ التدابير الدفاعية الكاملة في مانيلا اتصل بالاميرال مونتوجو ان دوي ابحر باسطوله من هونكنغ فسارع الاول من خليج سوبيك الى مياه كافيت وما كاد اسطوله يلقي مراسيه هناك حتى وصل دوي الى خليج مانيلا

في اول ايار وخالا باشر ضرب الاسطول الاسباني فحطمه .

اما مانيلا فقد رفضت التسليم . ثم نزل الاميركيون في كافيت واحتلوها . وبعد هذه الكارثة التي حلت بالاسطول الاسباني تقلص ظل النفوذ الاسباني عن جزائر الفيلبين وتوالى استسلام الجزر الواحدة تلو الاخرى .

وجرى بعد ذلك توقيع المعاهدة بين الولايات المتحدة والحكومة الاسبانية في باريس في ١٠ كانون اول سنة ١٨٩٨ فانتقلت جزائر الفيلبين الى الولايات المتحدة .

وفي الرابع من شباط نشب القتال بين الاميركيين والفيلبيين فاسفر عن اندحار الاخيرين بعد ان تكبدوا خسائر جسيمة .

ولكن الحرب انتهت اخيراً باسر الزعيم اغوينالدو في ٢٣ اذار سنة ١٩٠١ واقتصر القتال بعد ذلك على مناوشات موضعية بين الجنود والخوارج .

ولم يطل الوقت حتى تأسست حكومة مدنية في مانيلا وتوالت البعثات السياسية اليها على عهد الرئيس مكنلي . فكانت آخر بعثة برئاسة القاضي وليم هوارد تافت . وباشرت المشارفة على تنفيذ الاحكام في مانيلا .

ووافقت الحكومة على شراء الاراضي والاملاك التي كانت تخص الرهبان اليسوعيين بقيمة ٧ ملايين دولار بعد استفحال النزاع بينهم وبين الشعب .

وقد تولى الحاكم العام تافت حسم الخلافات حول هذه المشكلة المعقدة مع الفاتيكان فنجحت مساعيه وحال دون اثارة القلاقل بين الكاثوليك والبروتستانت وفي اول شباط سنة ١٩٠٤ تعين الجنرال رايت حاكماً على الفيلبين . وسنة ١٩٠٦ خلفه في هذا المنصب الجنرال جايمس سمث . وفي سنة ١٩٠٩ انتقلت الحاكمية الى المستر كامرون فوربس .

المواقع في الباسيفيك

الباسيفيك معناه البحر الهادي وهو اكبر البحور في الدنيا واول من خاض به فرنندو ماجلان البورتوغالي الذي ولد سنة ١٤٧٠ واقتاد بامر فيليب ملك

اسبانيا خمس مراكب وسار بها واكتشف هذا البحر وعندما توغل في فيلبين تشاجر مع بعض القبائل وقتل بها وعندما شبت نيران الحرب بين الولايات المتحدة تعين شستر وايم ينمتز قائداً للاسطول الاميركي ووليم هلسي القائد الثاني ودوغلس مكآرثر قائد في البر والبحر والجو وكان قائد اليابانيين تومويوكي ياماشيتا .

وفي ١٠ كانون الاول سنة ١٩٤١ دخل اليابانيون الى فيلبين وفي ٢ كانون الثاني سنة ١٩٤٢ استولوا على مانيلا .

وفي ١٧ اذار سنة ١٩٤٢ انتقل القائد دوغلس مكآرثر من الفيليبين الى اوستراليا وقال لليابانيين سارجع وتمم القول بالفعل .

وفي ٩ نيسان دوخ اليابانيون باتان واحتلوا كوريدور في ٦ ايار وفي ١٨ حزيران سنة ١٩٤٤ اطلق الاسطول الاميركاني مدافعه على الاسطول الياباني وحدثت به اضراراً في موقعة فيلبين وفي ٢٠ تشرين الاول استولى الجيش الاميركي على جزيرة لتي وفي ١٥ كانون الاول احتل جزيرة منداو وفي ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٤٥ وصلت النقالات الاميركية الى شواطيء لوزون واستولى الاميركيون في لوزون على ايلاغان عاصمة ولاية ايزابلا .

وبلغ عدد القتلى اليابانيين في اوكيناوا حتى ٢٠ حزيران سبعة وثمانين الفاً وثلاثمائة واربعين رجلاً .

وقتل في اوكيناوا الجنرال ايزني معاون قائد فرقة المشاة السادسة والتسعين الاميركية . وقتل الجنرال بكنر قائد الجنود الاميركية في اوكيناوا .

واستقلت فيلبين عن الولايات المتحدة في ٤ تموز سنة ١٩٤٦ .

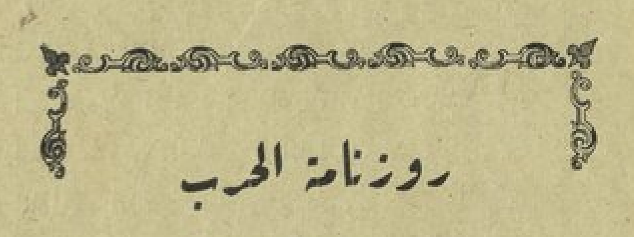
الحرب في كوريا بين سكانها الشماليين والجنوبيين ومساعديهم

كوريا جزيرة في شرق اسيا بين بحر اليابان والبحر الاصفر يفصلها عن منشوريا وسيبيريا نهر يالو وتأسست في الجيل الثاني عشر قبل الميلاد وفي الجيل الثالث قبل المسيح كانت ثلاث ولايات ثم نمت عشائرها وتبعت اهاليهــا ديانة بوذا

وغزاها هيديوشي الياباني بجنده ولكن المنشوريون ساعدوا الكوريين فعادوا الى ادارتها وحكم عليها ملوكها وكان منهم الملك خوك الذي ولد في ٢٠ اذار سنة ١٨٧٤ وتبوأ عرش كوريا في ٢٠ تموز سنة ١٩٠٧ وفي ٣١ تموز ضمتها اليابان اليها وشبدت بها كلية وحسنت تجارتها واحتلتها عساكر الولايات المتحدة سنة ١٩٤٥ وفي ١٥ آب ١٩٤٨ صارت جمهورية مستقلة بذاتها وقسمت الى قسمين فالقسم الشمالي تولى عليه كيم دي بونغ عاصمته بيونينغ والجنوبي ترأس عليه سينغمان ري وعاصمته سيول ورام الروسيون ان تكون تحت ادارتهم ولكنها اصبحت تحت ادارة دوغلس مكارثر المفوض من الولايات المتحدة وحلفائها بادارة الامبراطورية اليابانية وقد وهبتها الولايات المتحدة ٢٠٠ مليون وفي ٢٥ حزيران سنة ١٩٥٠ هجمت جحافل الشمال الشيوعية على جنود الجنوب واحتلوا القرى والعاصمة في ٢٨ حزيران سنة ١٩٥٠ فتقهقر جنود الجنوبيين واقامت في نواحي مدينة تايجون وجعلوها عاصمة .

وبعدئذ تأهبت جنود الولايات المتحدة وجنود منظمة الامم وعساكر البوارج وانقضوا على الشماليين فهاجمهم الشماليون على نهر فكتونغ وتقدموا الى مدينة طاغو فحرض الجنرال والتون واكر قائد القوى الاميريكية في كوريا الجنود ليهجموا على الشماليين في ٩ آب فهجموا عليهم من مرفأ بوهان واجلوهم عن مدينة شنجو وثغر بوهانغ وكونوي ووصل الجنوبيون في ١٥ ايلول الى مرفأ انشن مرفأ العاصمة سيول واحتلوها في ٢٨ ايلول واوصلوا الشماليين الى النهر الاصفر على حدود منشوريا وهناك وجد الجنوبيون جحافل جرارة واردة من الصين فساعد الصينيون الشماليين في ٢٥ تشرين الثاني فهرب الجنوبيون الى الخط المسمى ٣٨ الفاصل بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وظلت الحرب سجالا بين كر وفر .

وارسلت حكومة بايبنغ وفداً في تشرين الثاني ترأسه ووهيو شوان الى منظمة الامم في نيويورك لبفض المشاكل وعضده الروسيون ولكن ارفض وما فض وظلت نيران الحرب متأججة والجنود تسبح بالدماء .



روزنامة الحرب

١٩٣٩

١ ايلول – غزت المانيا بولندا

٣ منه – أعلن تشمبرلن ودالاديه ان انكلترا وفرنسا في حرب مع المانيا

١٧ ايلول – زحف الجيش الروسي على بولندا

٢٧ ايلول سلمت بولندا تسليماً لا شرط فيه

من ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٩ الى ١٣ اذار سنة ١٩٤٠ – الحرب الفنلندية الروسية .

١٩٤٠

من ٩ نيسان الى ٢ ايار – غزت المانيا الدانمرك ونروج وانسحب الحلفاء بعد ان انزلوا حملة لم تنجح .

من ١٠ ايار الى حزيران – اكتسحت المانيا البلجيك وهولندا ولكسمبورغ وسحبت انكلترا اربعة اخماس جيشها من فلاندرس بالرغم من الاندحار .

١٠ حزيران – دخلت ايطاليا الحرب ضد الحلفاء .

١٤ حزيران – احتل الالمان مدينة باريس .

١٧ حزيران – تقلد المارشال باتان رئاسة الوزارة وطلب الهدنة من الالمان

٢٢ حزيران – وقع المندوبون الفرنسويون صك الهدنة في مركبة القطار التاريخية التي استقبل فيها المارشال فوش المندوبين الالمان سنة ١٩١٨ .

٢٤ حزيران – قبل المندوبون الفرنسويون شروط الهدنة الايطالية

٢٨ حزيران – احتلت روسيا مقاطعة بسارابيا وشمالي بوكوفينا في رومانيا
٣ تموز – اسر الانكليز ودمروا وحصروا القسم الاكبر من الاسطول الفرنسي .
٨ آب – باشر الالمان الهجوم على انكلترا .
١٩ آب – دوخ الايطاليون الصومال الانكليزي .
١٤ ايلول – زحف الجيش الايطالي على مصر .
٢٧ ايلول – انضمت اليابان الى المحور .
٢٤ تشرين الاول – قابل هتلر باتان في فرنسا المحتلة بعد ان اجتمع بالمسيو لافال والقائد فرانكو الاسباني .
٢٨ تشرين الاول – غزت ايطاليا اليونان .
١٣ تشرين الثاني – زار رئيس وزارة السوفيات مولوتوف برلين ودرس مع هتلر العلائق بين روسيا السوفياتية والمانيا النازية .
١٣ ت٢ – حطم الانكليز قسماً من الاسطول الايطالي في تارانتو .
١٤ ت٢ – شن الطيارون الالمان غارة شعواء على كوفنتري لم يسبق لها مثيل في الهول والشدة .
٢٠ ت٢ – انضمت المجر ورومانيا وسلوفاكيا الى المحور .
٢٢ ت٢ الى ٨ كانون الاول – استولى الجيش اليوناني على كوريتزا وبورتو ارا وارجيرو كاسترون وتراجع الجيش الايطالي منهزماً .
٦ كانون الاول – استقال الجنرال بادوغليو رئيس اركان الجيش الايطالي
١٤ كانون الاول – عزل المارشال باتان المسيو لافال وعين مكانه فلاندن
من ٩ كانون الاول الى ٢١ منه – باغت الانكليز الجيش الايطالي في سيدي براني واوقع به ثم تابع الزحف الى بارديه بعد ان اخذ حوالى ٤٠ الف اسير .
١٨ ك ١ – دخل الاسطول الانكليزي الى بحر الادرياتيك دون ان يلاقي معترضاً وضرب فالونا الوازع الايطالي في البانيا .
٢١ ك ١ – شجبت المانيا الولايات المتحدة لانها تساعد بريطانيا العظمى .

٣٠ ك ١ – صرح الرئيس روزفلت في خطبة له على الراديو ان الولايات المتحدة ستنصر انكلترا بكل انواع الاسلحة وتنبأ بان دولتي المحور لن تنتصرا في هذه الحرب واعني بالمحور دولتي ايطاليا والمانيا ثم اليابان .

اهم الحوادث فى عام ١٩٤٣

شهر كانون الثاني

في ٧ منه – قال الرئيس روزفلت في بيانه السنوي العاشر عن حالة الامة « اننا عازمون على التقدم في هذه السنة .

في ١١ منه – طلب الرئيس روزفلت في رسالة الموازنة السنوية من المخصصات ما يبلغ مقداره مائة وثمانية بلايين وتسعمائة وثلاثة ملايين ونيفا من الدولارات على ان ينفق نحو ثلاثة وتسعين في المائة منها في سبيل الحرب .

في ١٤ منه – اجتمع الرئيس روزفلت ورئيس الوزارة تشرشل في الدار البيضاء (كاسابلانكا)

في ١٦ منه – اعلنت دولة العراق الحرب على المحور .

في ٢٠ منه – قطعت تشيلي علائقها بالمحور .

في ٢٣ منه – استولى الجيش البريطاني الثامن على طرابلس الغرب .

شهر شباط

في ٣ منه – انتهت معركة ستالينغراد واستسلم المارشال فون باولوس والجيش الالماني السادس .

في ٩ منه – انسحب من وادي القنال آخر من بقي فيها من اليابانيين .

من ٢١ الى ٢٥ منه – جرت معركة معبر قصرين في بلاد تونس وانتهت بانتصار الحلفاء .

في ٢٤ منه – بدأ الحلفاء بالقيام بغارات جوية شديدة على المانيا على مدار

الساعة وكانت فاتحتها الغارة على ولهلمسهافن .

شهر اذار

في ٣ منه – انتهى غاندي من قيامه بصوم ثلاثة اسابيع احتجاجا على الحكومة الانكليزية .

في ٥ منه – قطعت البوارج الاميركية شأفة قافلة بحرية يابانية في بحر بسمارك .

في ٢٨ منه – اخرج الجيش البريطاني الثامن جيش المارشال روممل من خط ماريت بعد ان جدّ في اثره مسافة ١٣٠٠ ميل في انسحابه من مصر .

في ٩ منه – بدأ تنفيذ النظام الجديد في ما يتعلق بجرايات اللحم والزبدة والجبن وزيوت الطعام في الولايات المتحدة . وكان نظام الجرايات في ما يتعلق بالمأكولات الموضوعة في علب التنك قد بدأ في اول اذار .

شهر نيسان

في ٢٠ منه – فاوض الرئيس روزفلت الرئيس مانويل افيلا كمانشو في المكسيك .

في ٢٦ منه – انقطعت العلاقات السياسية بين روسيا وبولندا على اثر مطالبة بولندا باجراء التحقيق في التهم التي وجهها الالمان الى روسيا .

شهر أيار

في ٧ منه – سقطت تونس وبنزرت في ايدي الجنود الانكليز والاميركيين

في ١١ منه – وصل تشرشل الى وشنطن .

في ١٢ منه – استسلم الجنود الالمان في رأس بون فزال ظل المحور عن افريقيا الشمالية .

في ٣١ منه – انشئت العلاقات السياسية بين مصر واتحاد السوفيت .

شهر حزيران

في ١ منه – دحر الصينيون اليابانيين في اتشانغ .

في ٣ منه – انشئت لجنة التحرير القومي الفرنسوية في الجزائر بصفة هيئة حاكمة موقتة تتولى امر الحكومة الفرنسوية .

في ٤ منه – قلب الجيش في الارجنتين حكومة الرئيس رايوان كاستيلو وتولى الرئاسة القائد بدرو راميريس .

في ١١ منه – استسلمت جزيرة بانتلريا الايطالية بعد ان هاجمها الحلفاء من الجو .

في ٢٩ منه – نزل الجنود الاميركيون الى جزيرة جورجيا الجديدة وجزائر وودلارك وتوبرياند .

شهر تموز

في ٥ منه – باشر الالمان حملة هجوم صيفية على خط طوله مائتا ميل في جبهة كورسك من روسيا .

في ١٠ منه – نزلت القوات الاميركية والانكليزية الى جزيرة صقلية .

في ١٢ منه – باشر الروسيون حملة هجومهم الصيفي .

في ٢٥ منه – سقط موسوليني عن سدة حكمه وتولى المارشال بادوليو رئاسة وزارة ايطاليا .

شهر آب

في ١٠ منه – باشر الرئيس روزفلت ورئيس الوزارة تشرشل مفاوضتها في كبك – كندا .

في ١٥ منه – سقطت اوريل وبيلغورود في ايدي الجيش الروسي .

في ١٨ منه – اكملت قوات الحلفاء فتح صقلية .

في ٢٠ منه – توفي بوريس ملك بلغاريا واكتنف الغموض اسباب وفاته

في ۲۱ منه – احتل الاميركيون كيسكا .

في ۲۳ منه – استولى الروسيون على مدينة خاركوف .

في ۲٥ منه – عين اللورد لويس مونتباتن قائداً عـــاماً لقوات الحلفاء في الجهة الجنوبية الشرقية من اسيا .

شهر ايلول

في ۳ منه – نزل الجنود الانكليز الى البر في طرف ايطاليا الجنوبي .

في ۸ منه – نزل الجيش الخامس بقيادة الجنرال مارك كلارك الى شواطيء ساكرنو في ايطاليا .

واذيع الخبر بان ايطاليا استسلمت دون شرط في ۳ ايلول .

في ۹ منه – انتخب مجمـــع الاساقفة في روسيا المتروبوليت سرجيوس بطريركاً على موسكو وسائر روسيا وكان عمر البطريرك الجديد ۷٦ عاماً .

في ۱٤ منه – سقطت سمولنسك وبلغ الجنود الروسيون الى نهر دنيبر .

في ۱٦ منه – استولى الجنود الاوستراليون على وازع لايه الياباني .

شهر تشرين الاول

في ۱ منه – استولى الجيش الخامس على نابولي .

في ٤ منه – تغلّب الحلفاء على كورسكا واخرجت منها قوات المحور .

۷ منه – عبر الروسيون نهر دنيبر .

في ۱۲ منه – سمحت البرتوغال للدول المتحدة باستعمال جزائر آزور .

في ۱۳ منه – عادت ايطاليا الى دخول الحرب منحازة الى جانب الحلفاء

في ۱۸ منه – بدأت مفاوضة وزراء الخارجية في موسكو .

شهر تشرين الثاني

في ۱ منه – نزل الحلفاء الى بوغانفيل .

في ٥ منه – وافق مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة عـــلى قرار يقضي

بالتعاون الدولي في سبيل الاحتفاظ بالسلام .

في ٦ منه – سقطت كياف في ايدي الروسيين .

في ٩ منه – امضت اربع واربعون دولة اتفاق الدول المتحدة في سبيل الاغاثة وتجديد العمران .

في ١٨ منه حدثت اول غارة عظمى شديدة الوطأة على برلين .

من ٢١ الى ٢٤ منه هاجم جنود المارين والجنود البريون جزيرتي تاراوا وماكين من جزائر جلبرت واستولوا عليهما .

في ٢٢ منه – القت طيارات الاحلاف الفين وثلاثمائة طن من القنابل على برلين في اعظم غارة جوية حدثت في التاريخ .

من ٢٢ الى ٢٥ منه – اجتمع الرئيس روزفلت ورئيس الوزارة تشرشل وتشيانغ كاي شك في القاهرة وعقدوا مؤتمراً بحثوا فيه في امر الحرب والسلام في ميدان المحيط الباسفيكي .

من ٢٨ منه الى كانون الاول – اجتمع المارشال ستالين والرئيس روزفلت ورئيس الوزارة تشرشل في طهران وعقدوا مؤتمراً في امر الحرب والسلام في اوروبا .

شهر كانون الاول

في ٩ منه – استنقذ الصينيون مدينة تشانغته من ايدي اليابانيين .

في ١٢ منه – امضت روسيا وتشيكوسلوفاكيا معاهدة لمدة عشرين سنة .

في ١٦ منه – نزل جنود الجنرال مكارثر الى جزيرة بريطانيا الجديدة .

في ٢٠ منه – قلب ضباط الجيش في بوليفيا حكومة الرئيس الجنرال انريكه بنراندا .

في ٢٤ منه – اذاع الرئيس روزفلت ان القائد ايزنهور سيتولى قيادة الحملة العظمى على اوروبا في سنة ١٩٤٤ .

في ٢٦ منه – اغرق الاسطول الانكليزي المدرعة الالمانية شارنهورست على مقربة من نروج .

في ٢٧ منه – وضعت حكومة الولايات المتحدة يدها على السكك الحديدية في بلادها للحؤول دون حدوث اضراب عمال السكك .

اهم الحوادث في عام ١٩٤٤

شهر كانون الثاني

في ٤ منه – اجتاز الجيش الروسي حدود بولندا المقررة سنة ١٩٣٩ في اثناء قيامه بالهجوم الشتوي العظيم .

في ٥ منه – استولى القائد الروسي فاتوتين على برديتشيف .

في ١٥ منه – بوشر هجوم روسي عظيم عند لنينغراد .

في ١٦ منه – وصل القائد ايزنهاور الى انكلترا ليتولى قيادة القوات المتألبة للاكتساح .

في ٢٠ منه – تمكن الروسيون من فك الحصار عن لنينغراد بعد استحكامه ٢٩ شهراً .

في ٢٠ منه – حرر الروسيون مدينة نوفغورود .

في ٢٢ منه – نزل جنود الحلفاء الى الساحل في انتسيو ونيتونو .

في ٣٠ منه – جرى القطار لاول مرة بين لنينغراد وموسكو بعد الحصار الطويل .

شهر شباط

في ١ منه – باشر الاميركيون احتلال جزائر مارشال .

في ٣ منه – استولى الروسيون على روفنو ولوتسك وسميلا وكانيف .

في ٦ منه – دخل الروسيون الى نارفا .

في ٧ منه – سقطت نيكوبول .

في ١٣ منه – استولى الروسيون على لوغا .

في ١٥ منه - بوشرت المفاوضات بين السوفيت وفنلندا في سبيل الصلح وجرت مقابلات بين باسيكيفي وسفيرة روسيا كولونتاي في ستوكهلم .

في ٢٢ منه - استولى القائد الروسي مالينوفسكي على كريفوي روغ .

شهر اذار

في ٤ منه - قام الامير كيون بغارات يومية على برلين .

في ٩ منه - باشر الروسيون هجومهم في اوكرانيا .

في ١٣ منه - استولى القائد الروسي مالينوفسكي على خرسون .

في ٢٠ منه - استولى القائد الروسي كونيف على موغيليف .

في ٢٠ منه - احتل النازي بلاد المجر .

في ١٨ منه - حرر القائد مالينوفسكي مدينة نكولايف .

في ٣٠ منه - سقطت تشرنوفيتسي .

شهر نيسان

في ٢ منه - اقتحم الجيش الروسي رومانيا .

في ٤ منه - انسحب وندل ولكي من انتخابات الترشيح للرئاسة في الولايات المتحدة .

في ١٠ منه - حرر الروسيون مدينة اودسا .

في ١١ منه - احتدم الهجوم الروسي على القريم .

في ١٣ منه - التمست رومانيا الصلح .

في ٢٨ منه - توفي نكس ناظر بحرية الولايات المتحدة .

شهر ايار

في ٩ منه - استنفذ الروسيون سفاستبول .

في ١٥ منه - توفي البطريرك الروسي سرجيوس .
في ١٨ منه - استولى الجنود الانكليز الحلفاء على كاسينو .

شهر حزيران

في ٤ منه - دخل الحلفاء الى رومية وفرّت القوات الالمانية الى الشمال نحو جبال ابنين .
في ٥ منه - تنزل ملك ايطاليا فكتور عمانوئيل عن العرش لمصلحة ابـــنه اومبرتو .
في ٦ منه - بدأ الاكتساح العظيم ونزل الحلفاء الى نورمندي . وقد اشترك في هذا الاكتساح مائتان وخمسون الف مقاتل واربعة الاف سفينة واحد عشر الف طيارة فتمكن الحلفاء من اختراق « سور الاتلنتيك »
في ١٤ منه اكتسحت القوات الاميركية سايبان .
في ١٥ منه - اغارت المقنبلات الاميركية العظمى على طوكيو .
في ١٥ منه - سقطت اول قنبلة طيارة « روبوط » في انكلترا الجنوبية فكان ذلك بدء حملة الانتقام .
في ٢٠ منه - دخل الروسيون الى فيبورغ .
في ٣٠ منه - بوشر الهجوم الروسي الصيفي في روسيا البيضاء .
في ٣٠ منه - انتخب مؤتمر الحزب الجمهوري ديوي مرشحاً من قبله لرئاسة الولايات المتحدة .
في ٣٠ منه - قطعت الولايات المتحدة العلاقات السياسية بينها وبين فنلندا .

شهر تموز

في ١ منه - التأم المؤتمر المالي الدولي في بريتون وودس باميركا .
في ٣ منه - حرر الروسيون مدينة منسك .
في ٩ منه - سقطت فيلنا في يد الروسيين .
في ٢٠ منه - انتخب مؤتمر الحزب الديموقراطي الرئيس روزفلت مرشحاً

الرئاسة للمرة الرابعة .

في ٢٠ منه - تآمر بعض القواد الالمان على اغتيال هتلر ففسدت المحاولة وجرت عملية تطهير في الجيش .

في ٢٤ منه - استولى الروسيون على ليوبلن وسدلتس وياروسلاف .

في ٢٦ منه - استولى الروسيون على نارفا وايفانغورود .

في ٢٧ منه - استولى الروسيون على لفوف وبيلوستوك وستانيسلافوف ودوفنسك .

في ٢٨ منه استولى الروسيون على برست ليتوفسك وبيريميشل .

شهر آب

في ١ منه - سقطت كوفنو في ايدي الروسيين .

في ٥ منه - اخترق الروسيون حدود بروسيا الشرقية .

في ٨ منه - دخل الامير كيون الى سان مالو .

في ١١ منه - سقطت نانت وانجه وشارتر في ايدي الحلفاء .

في ١٥ منه - جرى اكتساح فرنسا الجنوبية من ايطاليا وافريقيا الشمالية وحلوا في كورسكا ومرسيليا .

في ١٨ منه - تمكن الجنود الروسيون من اختراق حدود المانيا لاول مرة في هذه الحرب .

في ٢٢ منه - استولى الروسيون على ياسي .

في ٢١ منه - بدا مؤتمر « دمبارتون اوكس » عمله في سبيل انشاء منظمة لحفظ السلام بعد الحرب .

في ٢٣ منه - استسلمت رومانيا لروسيا .

في ٢٥ منه - تحررت باريس .

في ٢٧ منه - تحررت طولون وليون وفيشي .

في ٣٠ منه - استولى الروسيون على بلويشتي . واستنفذ الامير كيون ريمس

في ٣١ منه - دخل الروسيون بخارست .

شهر ايلول

في ٣ منه ـ قطع الفنلنديون علاقاتهم بالالمان .

في ٤ منه حُررت المدن التالية : دنكرك وكاله وبولون وبروسل وانتورت

في ٦ منه ـ اعلنت روسيا الحرب على بلغاريا .

في ٦ منه ـ دخل القائد الروسي مالينو فسكي الى بلاد يوغسلافيا .

في ٧ منه ـ اخترق الروسيون بلغاريا . وقطعت حكومة بلغاريا علاقتها بالمـــانيا .

في ٩ منه عقدت بلغاريا هدنة مع الاحلاف .

في ١١ منه ـ اجتمع روزفلت بتشرشل في كبك للمفاوضة .

في ١٦ منه ـ استسلمت برست .

في ١٩ منه ـ عقدت الهدنة بين روسيا وفنلندا .

في ٢٢ منه ـ استولى الروسيون على ريفيل .

في ٢٧ منه ـ نزل الحلفاء الى ساحل البانيا .

شهر تشرين الاول

في ٤ منه ـ توفي في نيويورك الفرد سمث .

في ٨ منه ـ توفي وندل ولكي .

في ٩ منه ـ تفاوض المارشال ستالين ورئيس الوزارة تشرشل في موسكو

في ١٣ منه ـ استولى الروسيون على ريغا .

في ١٥ منه ـ حرر الحلفاء اثينا وبيراوس .

في ١٥ منه ـ استولى الروسيون على بتسالا .

في ٢٠ منه ـ نزلت حملة اميركية الى جزيرة ليتي من جزائر الفيليبين .

في ٢٠ منه ـ اطبق الاميركيون على ساحل جزيرة لايتي .

في ٢٣ — ٢٨ ـ انكسر الاسطول الياباني في بحر الفيليبين بعد الخسارة

الفادحة التي تكبدها وهي ٥٨ سفينة حربية بين غرق وتعطيل .

في ٢٥ منه - انقض الامير كيون على سامار .

في ٢٩ منه - دخل القائد الروسي مالينو فسكي الى بلغراد عاصمة يوغوسلافيا

في ٢١ منه - استسلمت مدينة آكن .

في ٢٣ منه - احرز الاسطول الاميركي نصراً عظيماً في مياه الفيليبين على الاسطول الياباني .

شهر تشرين الثاني

في ٧ منه - انتخب فرنكلن ديلانو روزفلت رئيساً للولايات المتحدة للمرة الرابعة .

في ٢٤ منه - سقطت ستراسبورغ في ايدي قوات الحلفاء .

في ٢٤ منه - اغارت المقنبلات الاميركية من طراز ب ٢٩ على طوكيو

في ٢٤ منه - استولت قوّات مكارثر على وزاع ، وهو المرسى الشمالي في جزيرة لايتي .

في ٢٩ منه - اقتحم القائد الروسي طلبوخين نهر الدانوب بجيشه وعبره .

شهر كانون الاول

في ٣ منه - بدأت الحرب الاهلية في بلاد اليونان .

في ٨ منه - نزلت الفرقة السابعة والسبعين الاميركية الى الساحل الغربي في لايتي الكائن جنوبي اورموك .

في ١٠ منه - أمضيت المعاهدة بين روسيا وفرنسا .

في ١٥ منه - غزا الامير كيون جزيرة ميندورو .

في ١٦ منه - نزلت القوات الاميركية الى مندورو من جزائر الفيليبين .

في ١٦ منه - باشر الالمان بقيادة رونستدت هجوماً ارتداديا عظيماً في الميدان الغربي .

في ٢٠ منه - حلقت قلاع الجو الاميركية من المطارات البرية للمرة الاولى

وهاجمت منطقة مانيلا في غارة شعواء .

في ٢٥ منه ـ وصل تشرشل وايدن الى اثينا واطلق اليونانيون قنبلة على المنزل الذي نزل به .

في ٢٥ منه ـ اعلن الجنرال مكارثر في بلاغ خاص انتهاء المقاومة اليابانية في جزيرة لايتي وكان مجموع خسائر الاعداء ٠٦٤ ١٢١

في ٣٠ منه ـ تنزل ملك اليونان جورج عن العرش وعهد بالوصاية على العرش الى مطران اثينا دامسكينوس وعاد الى اثينا سنة ١٩٤٦ .

اهم الحوادث فى عام ١٩٤٥

شهر كانون الثاني

في ٣ منه ـ اقتحمت القوات الاميركية جزيرة مارينددوك .

في ٩ منه ـ عاد الجنرال مكارثر الى جزيرة لوزون بحمله عسكرية تربو على ١٥٠ الف مقاتل نقلت بحراً في اسطول غزو عظيم يزيد على الف سفينة حربية وباخرة ومركب واحتلتها .

في ١٨ منه ـ استولى الروسيون على وارسو عاصمة بولندا .

في ٢٥ منه ـ حدثت في المكسيك كارثة طيران كان من ضحاياها سفير روسيا اوماسكي .

شهر شباط

في ٢ منه ـ انتخب المتروبوليت الكسي بطريركاً على روسيا .

في ٤ منه ـ دخل اليانكي الى مانيلا .

في ٧ منه حدث مؤتمر يالتا في القرم بين روزفلت وتشرشل وستالين .

في ١٣ منه ـ دخل الروسيون الى بودابست .

في ١٧ منه - نزل اليانكي الى جزيرة ايوشيا .

في ٢٣ منه - اعلنت تركيا الحرب على المانيا واليابان .

شهر اذار

في ٢٣ منه - اقتحم القائد باتون نهر الراين .

شهر نيسان

في ١ منه - نزل اليانكي الى اوكيناوا .

في ٥ منه - الغت روسيا معاهدتها مع اليابان .

في ١٢ منه - توفي الرئيس روزفلت ونودي بترومن رئيساً على الولايات المتحدة .

في ٢٣ منه - دخل الروسيون برلين عنوة .

في ٢٥ منه - افتتح مؤتمر الدول المتحدة في سان فرنسيسكو كاليفورنيا .

شهر ايار

في ٧ منه - استسلمت دولة الريخ اي المانيا .

في ٢٣ منه - استقالت وزارة تشرشل على اثر انتصار حزب العمال في الانتخابات وتولت الاحكام وزارة تمثل حزب العمال الفائز .

شهر حزيران

في ١٦ منه امضي في سان فرنسيكو ميثاق الدول المتحدة .

شهر تموز

في ١٥ منه - افتتح موتمر بوتسدام الثاني .

شهر آب

في ٦ منه - القيت على اليابان اول قنبلة اتومية .

في ١١ منه – القيت ثانية قنبلة أتومية على ناغاساكي من مدن اليابان .

في ١٤ منه – استسلمت اليابان .

في ١٥ منه – صدر الحكم بالموت على المارشال بيتان ثم استبدل الحكم بعد ذلك بالسجن .

شهر ايلول

في ١ منه – افتتح في لندن مؤتمر وزراء الخارجية الخماسي .

شهر تشرين الاول

في ٢ منه – انتهى بالاخفاق اول مؤتمر لوزراء الخارجية الخمسة .

في ١٥ منه – نفذ حكم اعدام الحياة في لافال .

في ١٨ منه – بوشرت في نيورنبرغ بالمانيا محاكمة مجرمي الحرب النازيين .

في ٢١ منه – حدثت الانتخابات في فرنسا .

شهر تشرين الثاني

في ٦ منه – انتخب اودواير محافظاً لمدينة نيويرك .

شهر كانون الاول

في ١٧ منه – بوشرت المفاوضة في موسكو بين مولوتوف وبيرنس وبيفن

القسم الثالث من تاريخ اميركا

جزائر اميركا الشمالية

اكبر جزائر اميركا الشمالية :

جزيرة جرين وهي تابعة للولايات المتحدة .

وبها بلد شهير يسمى جود ثهاب وبعض محطات للصيد وهي : جوليانس هاب ، فريدر كس هاب ، كرستيانس هاب أبرنافنك وهي ابعد بلدة آهلة بالسكان في شمالي الارض .

ثم جزيرة نيوفند لند وهي كبيرة واقعة في فم نهر سنت لورنس كثيرة السمك تابعة لكندا ، تبلغ مساحتها ١٥٣ الف ميل وعاصمتها سنت جونس .

ويوجد جزائر اخرى وهي : برنس ادوارد ، كاب برتون . انتيكوستي و كلها تابعة للدولة الانكيزية — وجزيرة لونج التابعة للممالك المتحدة . وجزائر برميوداس التابعة للدولة الانكليزية ، وهي شهيرة بالفواكه السريعة النضج وعاصمتها هاملتون .

وجزائر الهند الغربية الواقعة بين شبه جزيرة فلوريدا وسواحل اميركا الجنوبية وهي مؤلفة من جزائر الانتيل الصغرى وجزائر الباهاماس . اما جزائر الانتيل فهي : كوبا ، هايتي ، (سان دومنكو) بورتوريكو . جاميكا ، واما عاصمة البهاماس فهي ناسو .

جزائر انتيله الصغرى

تتألف هذه الجزائر من جزيرة باربوده ، انتيجو ، دومينيك ، سان لوسيا ، باربادوس ، سان فنسان ، جريناده ، توباجو وجميعها تابعة لانكلترا . ثم جزيرتا جواديلوب ، ومارتينيك وهما تابعتان لفرنسا — ثم جزائر العذراء ، سان كروى ، سان توماس ، سان جـون وجميعها تابعة للدانيمارك — ثم جزيرة كوراسو وهي تابعة لهولندا .

اما جزائر لوكايس فمكونت من نحو ٥٠٠ جزيرة صغيرة هي عبارة عن صخور بحرية صغيرة الاتساع .

واما جزائر انتيل الكبيرة والصغيرة فأرضها ثرية بمناجم الذهب والفضة وغيرهما وهي خصبة كبيرة جوها رطب حار من مزروعاتها قصب السكر والبن والتبغ والقطن والذرة والارز والاناناس والفواكه .

وسواحل هذه الجزائر وخمة الهواء فتكثر فيها الحمى الصفراء .

بهاما ، مجموع جزائر تابعة للانكليز تمتد شمالاً بغرب وجنوباً بشرق بين شمالي ساحل سان دومينغو وشرقي ساحل فلوريدا بين ٢٧،٣٠ و ٢١ مـن العرض الشمالي و ٧٠،٣٠ و ٧٩،٤ من الطول الغربي وعددها نحو ٦٠٠ جـزيرة وليس عامراً منها الا ١٥ جزيرة لان كثيراً منها ليس الا صخوراً جرداء. واهمها بهاما الكبرى واباكو الكبرى والصغرى واندروس ونيوبروفيدنس والوتيرا وسان سلفادور وروم كاي واكسوما الكبيرة وجزيرة وتلن ولنغ ايلند وكركداين واتودزكي واينانموا الكبري والصغرى ، وطول المجموع نحو ٦٠٠ ميل .

جزائر (برمود) هى مجموع جزائر يبلغ عدد آحاده ٤٠٠ جزيرة صغيرة وليس مسكونا منها الا ثمان جزر فقط ولها شهرة باعتدال الجو وطيب الهواء ولكن الزوابع تهب عليها احيانا بشدة .

وحكم عليها الدوق ادوار الذي كان ملكاً على انكلترا سنة ١٩٤٠ .

أونالشكا جزيرة من جزائر اليوتيان على الساحل الغربي من اميركا الشمالية تحت نحو ٥٣ من العرض الشمالي وهي من مجموع جزائر الثعالب واقعة الى غربي

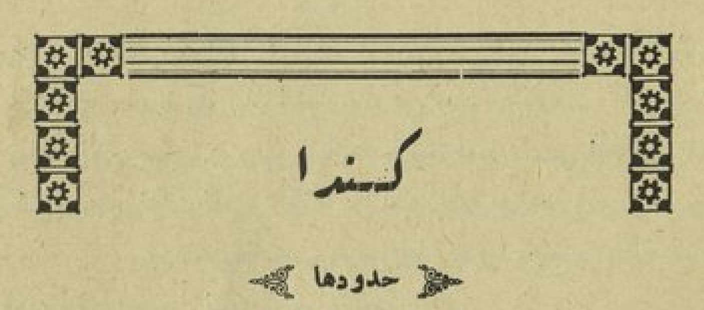
شبه جزيرة الاسكا ومنها اسمها وفيها بركان ارتفاعه ١٦٠٠ متر يقذف دخاناً دائماً وقد ظهر بركان آخر من البحر بينها وبين اومناك ، ومعظم عرض هذه الجزيرة ٣٠ كيلومتراً وهي جبلية وعرة وفيها عدة جداول ومراعيها جيدة .

نيوفوندلند اكتشفها جان كابوت سنة ١٤٩٧ واقام بها مع سكانها الاصليين الانكليز والفرنساويون وبعد المماحكات استقرت تحت حكم الانكليز .

ثم صارت من املاك كندا وقد حسنها الانكليز كما حسنوا جزيرة ترينداد .

ولهذه الجزيرة اهمية كبرى بتجارتها مع البلدان المجاورة التي تضاهي تجارة جزيرة المرتينيك الافرنسية الواسعة الثروة القريبة مركزاً منها واهم مركز في هذه الجزيرة هو مدينة بورت اوف سبان والى جانبها يصب نهر الاورونوك في بحر الانتيل ومنها تخرج البواخر المخصوصة صاعدة بالاورونوك المعد لسيرها

وهذه البواخر تسافر ما بين اساكل الجمهورية المحررة فتقف اولاً في بوليفر ثم في ترينيداد ثم في كاروبانو ثم في كومانا ثم في برسالونا فالغويرا فبورتوكابلو فكورو فماراكيبو .



كندا

حدودها

هي بلاد شاسعة الاطراف يحدها شمالا المحيط المتجمد الشمالي ، وشرقاً المحيط الاطلانتيكي ، وجنوباً الولايات المتحدة ، وغرباً المحيـــط الباسيفيكي وشبه

جزيرة الآسكا .

اقسامها المهمة

نوفا سكوتشيا	وعاصمتها	هليفاكس
نيوبرنس وبك	«	فريدريك تون
اونتاريو	«	تورنتو
برنس ادوارد	«	شارلوت تون
كويبك	«	كويبك
مانيتوبا	«	وينيبج
كولمبيا البريطانية	«	ڤكتوريا
المستعمرات الغربية	«	ريجينا

حاصلاتها — الخشب والحنطة والذهب والفضة والحديد والفحم والسمك

صناعتها — الزراعة وقطع الاخشاب والتعدين والصيد

ثغورها — اهمها تورنتو ، مونتريال : هليفاكس ، كويبك ، سنت جون ، فنكوفر ، ڤكتوريا .

بلادها

اوتاوه عاصمتها وموقعها على نهر اوتاوه وهي شهيرة بتجارة الاخشاب ، مونتريال عاصمة مديرية كويبك التجارية وهي مدينة كبيرة . كويبك عاصمة كندا سابقاً وهي خصبة . تورنتو فيها جامعة وموقعها على بحيرة اونتاريو . هاليفاكس وتعتبر ثالث ثغر في كندا . لندن واقعة بين بحيرتي يورون وايراي وهي زراعية . ينيبج تتجر بالقمح وموقعها على بحيرة ينيبج . كنجستون في الجهة الغربية من بحيرة اونتاريو وفيها جامعة .

اقضيتها خمسة، وهي كيواتن ويوكن وماكنزي وانكافا وفرنكلن .

وانتاريو بها عدة اجوان وجزائر وبحيرات وانهر ، ومن معادنها الحديد

والنحاس والرصاص والبلمباجين والانتيمون والزرنيخ والمنغنيسيا والجص والرخام وحجارة البناء والذهب والفضة . وفي الساحل الشرقي من بحيرة هورون آبار يستخرج منها كميات وافرة من الملح . وفي هذه الولاية كثير من المجتمعات الطربية ويستخرج مقدار وافر من فصفات الكلس من جهتها الشرقية وفيها آبار البترول وهواؤها جيد واكثر سكانها يشتغلون بالزراعة . ومن نباتها الحنطة والهرطمان والشعير والشوفان والبطاطا واللفت والذرة والدراقن والتفاح والاجاص والخوخ والكرم .

وبحيرة اونتاريو هي احدى البحيرات الخمس الكبيرة المتصلة بنهر سان لورنس وهي اصغرها واقصاها الى الشرق واسمها مأخوذ من لغة الهنود ومعناه جميل وموقعها بين ٤٣ درجة و ١٠ دقائق و ٤٤ درجة و ١٠ دقائق من العرض الشمالي و ٧٦ درجة و ٨٠ درجة من الطول الغربي وهي فاصلة بين نيويورك وكندة في الشمال وطولها من الشرق الى الغرب نحو ١٨٠ ميلاً ومعظم عرضها ٥٥ ميلاً واقله ٣٥ ميلاً ومعدل عمقها نحو ٥٠٠ قدم وارتفاع سطحها عن سطح البحر ٢٣١ قدماً وقعرها اعمق من قعره بقدر ارتفاع سطحها عن سطحه . وتسير السفن الكبيرة في جهاتها كلها ولا يغشى الجليد منها الا الاماكن القريبة القعر وذلك عند اشتداد البرد . واكبر الانهر التي تصب فيها نهر نياغرا والبلاد الواقعة حولها ذات تربة خصبة كثيرة السكان يشتغل اهلها بالزراعة والصناعة والتجارة ، وبها جزائر كثيرة اكبرها جزيرة امهرست ويكثر فيها السمك .

وقد دخل الفرنسويون هذه البلاد في اوائل القرن السابع عشر وانشأوا فيها بيوتاً تجارية غير انهم لم يستعمروا فيها مستعمرات ثابتة الا في نحو اواخر القرن الثامن عشر ، وسنة ١٧٦٣ انتقلت منهم مع باقي بلاد كندة الى الانكليز . وسنة ١٧٧٤ جعلت ولاية وسميت كبك . وسنة ١٧٩١ قسمت الى ولايتين وهما كندة العليا وكندة السفلى . وسنة ١٨٤١ جعلت ولاية واحدة وسميت كندة ، ولما نظمت ولاية كندة الكبرى سنة ١٨٦٧ فصلتا وسميت كندة العليا بولاية اونتاريو ، ولهذه البلاد مجلس نواب ينتخب اعضاءه الاهالي وحكومة مسئولة في اعمالها .

تورنتو على ضفة اونتاريو ، وهي حاضرة ولاية اونتاريو ، فيها اعظم جامعة تثقف اخلاق الطلاب .

وفيها ١٩ بناية للحكومة اهمها برلمان كندا ، وفيها ٤٢ حديقة عمومية ، و ٩ خطوط للسكك الحديدية ، و ١٠٠ شركة تأمين ، وللحاكم كندا صرح مشيد يصله بالبرلمان اجمل شارع في كل كندا وماهيته في السنة ٥٠٠٠٠ دولار .

الجسر الدولي

وسبب تسميته هكذا انه مشترك بين بر كندا وبر الولايات المتحدة ، فهو الجامع بين الحكومتين على طرفه الواحد بوليس امركا وعلى الطرف الاخر بوليس كندا .

طول الجسر ١٢٠٠ قدم وعلوه فوق المياه ١٤٤ قدماً ، « ان سكان اميركا يقيسون بالقدم وكل ٣ اقدام تساوي يرداً واليرد اقل من متر . »

السكك الحديدية

من اهم خطوط السكك الحديدية بكندا خط (يعرف بخط سكة حديد كندا الباسيفيكية طوله ٢٩٠٠ ميل يبتدىء من منتريال وينتهي الى فانكوفير

وتعتبر ولاية نوفاسكوشيا في كندا أغنى ولاياتها بمواردها الطبيعية فمساحتها ٢١ الف ميل مربع فيها ٨٠٠ الف فدان اراضٍ مزروعة بلغت غلالها سنة ١٩٢١ — ١٨ مليون دولار ، وفيها مناجم فحم مشتملة على ثمانية بلايين طن استخرج منها سنة ١٩٢٠ ما بلغت قيمته ٣١ مليون و ٢٠٠ الف دولار ، وفيها علاوة على ذلك معادن ذهب وحديد وكثير من اماكن الصيد والغابات والبساتين الخصيبة والحقول .

وبموجب معاهدة يوترشت المبرمة سنة ١٧١٣ تخلت فرنسا لانكلترا عن مقاطعة كاديا اونوفاسكوشيا وبقيت تحت حكم الانكليز .

واكتشف كويبك وسبستاميان كابوت ١٤٩٧ وتأسست سنة ١٦٠٨ .

وهي حاضرة ولاية كويبك وموقعها عند ملتقى نهري سنت لورانس .

وموريس وعلى رابية فوق نقطة التقائهما فندق شاتو فرنتوناك .

واكبر مدن كندا مدينة مونتريال موقعها على نهر سنت لورنس اختطها جاك كارتييه الفرنساوي وله في اسفل جبل رويال نصب له درج قوائمه خشبية يصعد عليه من شاء من اسفل الجبل الى ذروته وعدد درجاته ٤٣٠ درجة وعلى تلة مونتريال مروج خضراء .

وفي كندا كنائس جميلة واكبرها واجملها كنيسة نوتردام في مونتريال وقد شيدت هذه الكنيسة سنة ١٨٢٨ وفيها تماثيل حماة كندا وهم مريم ويوسف ويوحنا ، وفيها مذابح عديدة اعظمها في المحراب دربزابن المحراب رخام قبابه ذهب وتسع الكنيسة ١٥ الفاً .

طولها مئتان وعشرون قدماً وعرضها ثمانون علو برجيها ٢٢٠ قدماً ، في احدهما جرس وزنه مئة وعشرة قناطير ، وفي الثاني ١٢ جرساً .

خليج القديس لورنس

ابحر جاك كرتياه الفرنساوي من فرنسا سنة ١٥٢٤ للقيام بسفرته البحرية الاولى الى كندا وقد كانت معه سفينتان تقلان ١٢٢ رجلاً وكان ينوي انشاء مستعمرة بهم في تلك البلاد . وقد وصل الى نيوفوندلند في يوم عيد القديس لورنس ولذلك دعا الخليج هناك باسمه .

الجزائر

ان الجزائر كبيرة وصغيرة هي ١٦٩٢ جزيرة وتشغل في نهر لورنس مساحة خمسين ميلاً تمر الباخرة بين هذه الجزائر فتستوقف الانظار بجمالها الطبيعي بعضها هو ملك لبعض الاغنياء الذين شادوا فيها منازل بديعة وجنائن متقنة .

وهي قائمة في نهر سان لورانس الشهير ،صدر هذا النهر العظيم هو لاك سبريو ويصب في كاب كاسب في البحر الاتلنتيكي وطوله ٢١٠٠ ميل .

جزيرة البرنس ادوارد هي في خليج سنت لورانس . تؤلف ولاية قصبتها شارلتون .

وبعد هذه الجزيرة شمالاً يجلد البحر في فصل الشتاء وتقف البواخر فيه كل فصل الشتاء مقيدة بالجليد .

فريدريكتون حاضرة ولاية نيوبرنسويك . وفيها جامعة وكليتان .

نزل وندزور صرح الملوك الانكليز عند زيارتهم منتريال . وهو كقلعة مشرفة على حديقة « الدومينيون » في قلب هذه الحاضرة . وفيه قاعة فسيحة عالية يتصل بعضها ببعض بساحات واسعة .

هاليفاكس تأسست سنة ١٧٤٩ وهاليفاكس مدينة محصنة . فيها قلعة تحت الارض مقطوعة خنادق وتلك الخنادق شوارع الحصن وبينها الحصون والمعاقل والجنود فيها يروحون ويغدون تحت سطح الارض .

وفي ك٢ سنة ١٩١٨ انفجرت باخرة في مرفأ هاليفاكس وكان فيها ستة الاف طن من المواد المتفجرة . فزعزعت المدينة ودمرت قسماً منها . فمات بذلك ١٩٥٠ نفساً وجرح ٤٠٠٠ .

وقدرت الاضرار بخمس ملايين دولار والسبب هو ان باخرة الذخائر الفرنساوية مون بلان اصطدمت بباخرة اخرى مشحونة بالمؤن للبلجيك في مرسى هذه المدينة فحدث انفجار هائل .

النضوة

هي المهبط الاعظم طولها ٢٥٦ قدماً سدسها في حكم اميركا وخمسة اسداس في حكم كندا . يهبط الماء فيها الى عمق ١٥٩ قدماً . فيرتفع الشبج الى علو ٦٩ قدماً .

سدني ، ان في كندا ثلاث مدن بهذا الاسم وهي سدني ، ونورث سدني ، وسدني ماينز ، او سدني وسدني الشمالية وسدني المناجم ، تحيط هذه المدن بخليج تسير فيه القوارب يومياً كما بين منهاتن وبروكلين وكما بين اوكلاند وسان فرنسيسكو كل بضع دقائق حاملة جماهير الناس .

تاريخ كندا

اكتشف يوحنا كابوت الايطالي قسماً من كندا سنة ١٤٩٧ ، واكتشف جاك كارتيه المولود باول ايلول سنة ١٤٧٩ في سان مالو بفرنسا قسماً منها في المرة الاولى ثم اكتشف في الرحلة الثانية في ١٠ آب سنة ١٥٣٥ نهر لورانس وصموئيل شمبلن المولود في فرنسا سنة ١٥٧٠ زار كندا سنة ١٥٧٠ واكتشف البحيرة المسماة باسمه وحكم على كندا سنة ١٦٢٠ .

وفي اواخر ايار سنة ١٥٤١ سافرت من فرنسا خمسة مراكب بزعامة روبرتال وبعد زمن قليل بلغت سانت لورنس وتقدمت السفن في النهر الى حيث قائمة مدينة كوباك الان فبنوا هناك قلعة سموها شارلبورغ وصرفوا فيها فصل الشتاء .

في سنة ١٥٤٩ سافر روبرتال ثانية الى العالم الجديد مع جمهور من المهاجرين ولكن سفنه لم يعرف عنها شيء ولعل اليم ابتلعها بمن فيها .

وكان هنود اميركا قد باعوا املاكهم للانكليز ووقع مشائخهم وزعماؤهم صكوك المبيع الشرعي وقبضوا الاثمان فاخذت املاك الهنود بالتناقص سنة بعد اخرى وكذلك عددهم بينما عدد الانكليز كان يتزايد حتى بلغ ضعف عدد الهنود .

ووقع تنافر بين الانكليز والهنود وجرت معركة بينهما في ضواحي ديرفيلد وكان الفوز بها للبيض .

وفي عام ١٦٨٩ دارت رحى الحرب بين فرنسا وانكلترا ثم نشبت في المستعمرات وابتدأ العراك اولاً على الحد الشرقي من نيوهمشير فهجمت في ٢٧ حزيران شرذمة الهنود الموالين لفرنسا على دوفر وقتلوا فضلا عن حاكمها وتشرد ولدرن وهو شيخ تجاوز الثمانين من العمر ثلاثاً وعشرين رجلا على طريقة هائلة واساقوا الى القفار تسعة وعشرين اسيراً .

وفي ٣٠ آب سار مئة رجل من قبيلة الابنكس في زوارق بالنهر حتى بلغوا الى شاطىء بلدة بمكبوليد المدعوة الان بريمن وهاجموا الاهلين واحتاطوا

بجماعة من الفلاحين كانوا يحصدون مزروعاتهم فقتلوهم ثم حاصروا حصن المدينة وبعد يومين افتتحوه عنوة وقتلوا معظم الاهلين واستاقوا من تبقى منهم احياء اسرى على ان بعضهم قدرت لهم النجاة ففروا الى الاحراج واختبأوا فيها . وبعد ذلك بنحو شهر عقدت معاهدة بين الانكليز وهنود موهوكس الاشداء القاطنين في غربي نهر الهدسن . على ان الهنود ابوا مقاتلة بني جنسهم في مقاطعة ماين . اما الهولانديون نزلاء نيونذرلاند فانضموا الى الانكليز وثاروا على فرنسا .

وفي كانون الثاني عام ١٦٩٠ خرج لفيف من الجنود من فرنساويين وهنود من مونتريال وساروا جنوباً الى ان عبروا نهر موهوك وبلغوا في ثامن شباط الى بلدة سكنكتدي فكمنوا فيها الى منتصف الليل ومن ثم اعملوا سيوفهم في رقاب الاهلين وبعد هنيهة اندلعت السن اللهيب في انحاء البلدة فهلك ستون نفساً والباقون هربوا تحت ستر الظلام وهاموا في ذلك البرد القارس مسافة ١٦ ميلاً الى البني . وبعد ذلك هوجمت بلدة سالمون فولز فقتل عدد غفير من سكانها وكان المهاجمون يقاتلون بقيادة الموسيو هرتل الفرنساوي . وانضمت الى فرقة اخرى من كباك بقيادة الموسيو بورتنوف ثم هاجموا مستعمرة خليج كاسكو واستولوا على الحصن الانكليزي وشتتوا شمل الاهلين وما زال النصر حتى ذلك الوقت اليف الفرنساويين وحلفائهم .

في سنة ١٦٨٩ بوشر الاستعداد لغزو كندا . وتعين ان تسير قوة بقيادة الجنرال نيكولسن لافتتاح مونتريال بينما الاسطول الانكليزي يهاجم كباك وهي مفتاح الاملاك الافرنسية . وكان ذلك الاسطول مؤلفاً من عشر مدرعات واربعين سفينة نقالة ومعقود اللواء على السير هوفندن ووكر . واختيرت من جيش اوروبا سبع كتائب من خيرة الجنود المدربة وارسلت للانضمام الى الجيش الزاحف على كندا اما حامية كباك فكانت ضعيفة

فتحطم من الاسطول ثمانية سفن وغرق ٨٨٤ من بحارته لان سفنه ارتطمت بالصخور .

وبها تحارب الافرنسيون مع الانكليز ، وفي ١١ نيسان سنة ١٧١٣ تصالح

الافرنسيون مع الانكليز ونالت انكلترة في تلك المعاهدة حق الصيد في شواطىء نيوفوندلاند وضمت لابرادور ومضيق هدسن وكل اكاديا اونوفا سكوشيا الى املاكها . ورفع العلم الانكليزي فوق حصن بورت رويال وتغير اسم المدينة الى انابوليس اكراماً للملكة حنه الانكليزية .

وفي ١٨ ايار سنة ١٧٤٥ اسر الاسطول الانكليزي سفينة افرنسية ذات ٦٤ مدفعاً كانت تنقل ميرة وذخيرة لحامية لوزبرغ . فخار عزم الافرنسيين لما نعي اليهم خبر ذلك .

ثم عرض عليهم الانكليز شروط التسليم فقبلوها وارتفعت الراية الانكليزية فوق حصن المدينة بعد ان انزلت الراية الافرنسية .

وبمقتضى شروط التسليم اصبحت ليس لوزبرغ فقط في حوزة الانكليز بل كل كايب برتن .

ووضعت انكلترا القوات العسكرية في كندا تحت امرة ارل لودن وعينت الجنرال ابركومبي واربعين ضابطاً من انكليز وجرمان لمساعدته في تنظيم الجند وتدريبهم على الفنون العسكرية . وفي شهر نيسان سنة ١٧٥٦ ابحر ابركومبي ومعه كتيبتان من الجنود النظامية الى نيويورك وتبعه لورد لودن بسفن مشحونة ذخائر ومعدات .

وفي ١٥ حزيران اوفدت الحكومة الانكليزية بارجة حربية الى اميركا تحمل مائة الف ليرة انكليزية للقيام بنفقات الغزوات فوصلت الى نيويورك في نفس الوقت الذي وصلها الضباط .

وبلغ ابركومبي الى البني في ٢٥ حزيران وباشر مسح الارض وحفر الخنادق وأنزل جيشه بين الاهلين . وفي تموز وصل لورد لودن واستلم القيادة العامة . وبعد ان دافعت الحامية الانكليزية النهار بطوله ارغمت على الانسحاب والهرب الى الحصن الاخر في الجهة المقابلة من النهر . فتعقبهم الافرنسيون وحاصروا ذلك الحصن ايضاً . وكان قائماً على حراسته الف واربعماية رجل دافعوا عنه مدة يومين ثم اضطروا الى التسليم . فغنم الافرنسيون اسلحتهم وذخائرهم وست سفن حربية وثلاثماية قارب ومائة وخمسين مدفعاً وثلاثة صناديق مملوءة نقوداً .

وبذلك الانتصار استولى الافرنسيون على كل ما للانكليز من المراكز الحربية على البحيرات وامر القائد الافرنسي ان تهدم اوسيكو حتى الاساسات ارضاء لحلفائه من الهنود .

وفي سنة ١٧٥٦ نكثت قبائل دلاوير بعهودها فثاروا في غربي بنسلفانيا . فكانت ضحايا هياجهم الف قتيل واسير . فاسرع القائد الشجاع ارمسترن بثلاثماية متطوع وهجم على الهنود بغتة واستأصل شوكتهم من تلك الاصقاع ولم يفقد من رجاله سوى ستة عشر وجرح هو والقائد مارسر .

اما الفرنساويون فهاجموا الانكليز وغنموا قلعة ادورد هنري ولم يبقوا في حوزتهم شيئاً في كل ضواحي سانت لورنس وفي وادي اوهايو .

اما لورد لودن فخلع من منصبه وخلفه فيه الجنرال ابر كومبي . على ان الفوز الذي حصل بعد ذلك لم يكن بفضل القائد العام بل بفضل الضباط المساعدين الذين انتقاهم رئيس الوزارة بت وارسلهم الى العالم الجديد . وعقد لواء الاسطول المؤلف من اثنتي وعشرين سفينة وخمس عشرة بارجة على الاميرال بوسكن .

والقى الاسطول الانكليزي مرساته في خليج كاباروس واشتبك الانكليز والفرنساويون في عدة مناوشات ومن ثم حاصر الانكليز لويسبرغ فدافع الفرنساويون عنها الى ان نفدت ذخائرهم فسلموا في ٢٨ تموز وكانت خسائرهم فادحة براً وبحراً . وسلمت ايضاً جزيرة برنس البرت وكايب برتن وقبض الانكليز على ستة الاف اسير افرنسي وارسلوهم الى انكلترا فلما تم للقائد امهرست النصر اخلى لويسبرغ واما الاسطول فرسى في مينا هاليفاكس .

وهجم الانكليز على نيكوندروغا فقاومهم الفرنساويون الذين قادهم القائد مونتكام ولكن استولوا عليها وغنموا ٤٦ مدفعاً من حصن فرونتناك بهمة الكولونل براد استريت الانكليزي و ٩ سفن حربية .

وزحف القائد فوربس بتسعة الاف جندي من فيلادلفيا بقصد افتتاح قلعة دي كيسين . وتولى جورج واشنطن قيادة فرقة فرجينيا وارمسترن تولى قيادة فرقة بنسلفانيا وسار الجنرال سكيلر الى نيكوندروغا ليأتي بنجدة فاعتراه مرض اقعده عن العودة فتولى القيادة الجنرال مونتغمري وسار الى سانت جان

واحتل الحصن . واحتل بعد ذلك حصن شامبلي ايضاً وهو يبعد عن الاول مسافة عشرة اميال ومن ثم هاجم مونتريال وافتتحها في ١٣ تشرين الثاني ١٧٥٩

وفي ثامن ايلول من تلك السنة سلمت مدينة مونتريال وهي آخر ما بقي بيد الفرنسيس في بطاح سانت لورنس للجنرال امهرست فاضحت كل كندا تحت سلطة الانكليز وملكا لهم سنة ١٧٥٩ .

وفي ربيع سنة ١٧٦٠ ثارت قبائل الشيروكيس في جهات تناسي على الانكليز فحاصروا في قلعة لودن الواقعة على الطرف الشمالي الشرقي من تلك الايالة فاضطرت حاميتها الى التسليم فلما سلموا انقض الهنود عليهم فقتلوا بعضهم واستاقوا الاخرين اسرى . فاوفد الجنرال امهرست القائدين مونتغمري وغرانت للانتقام من الهنود فانهزموا من امامهما ودامت الحرب سجالا بين اسطولي انكلترا وفرنسا بعد سقوط مونتريال مدة ثلاث سنوات وكان النصر فيها معقوداً على الراية الانكليزية . وفي عاشر شباط سنة ١٧٦٣ ابرمت معاهدة السلم بين الدولتين في باريس وبموجبها تخلت فرنسا عن كل املاكها في اميركا الشمالية الواقعة من مصدر نهر مسسبي الى نهر ليبرفل ومن هناك الى خليج مكسيكو .

هجوم الاميركين على كندا

وفي تلك الاونة تقدمت الجنود الانكليزية المرابطة على حدود نياغرا وزحفت على قلعة جورج . فلما درى بقدومهم الجنرال مكلور قائد الحامية اخلاها واحرق مدينة نيويورك التابعة لكندا . بيد ان ذلك عاد بالخسارة على شمالي ولاية نيويورك لان الجيوش الانكليزية والهنود عبرت النهر وامتلكت نياغرا . واحرقوا مدينة بونغستون ولوستون ومانشستر وبلاك روك وبفلو .

وفي غضون سنة ١٨١٣ كانت انكلترا الفائزة في المعارك البحرية التي نشبت بين اسطولها والاسطول الاميركي .

وعام ١٨١٤ حاول الاميركان غزو كندا ثانية فزحف الجنرالان سكت وربلي بثلاثة الاف جندي وعبروا نياغرا من بلاك روك الى قلعة ايري التي سلمت اليهم بلا قتال . وفي اليوم التالي التقوا بالجيش الانكليزي الذي كان

يقوده الجنرال رايل والتحم الفريقان بالقتال ففاز الاميركيون الذين خسروا ٣٨٣ قتيلاً فتقهقر الجنرال رايل الى كوينزتون اولاً ثم الى برلنتن . واوفد الجنرال سكت الاميركي قائد جناح جيشه الايمن لمراقبة حركات العدو . وفي خامس تشرين الثاني اخلى الاميركيون قلعة ايري ودمروها وعادوا الى مشتاهم في بفلو وكان بذلك نهاية القتال .

وفي ٢٥ نيسان سنة ١٨١٣ دخل القائد دربورن بالجيش الاوسط وهو القسم الثاني من جيش الولايات المتحدة مرفأ ساكت في اقصى بحيرة اونتاريو من جهة الشرق والقصد من تلك الحملة غزو عاصمة كندا العليا . وفيها كان اعظم مستودع ذخائر ومؤن للانكليز . وحدث انفجار في مستودع الذخيرة في المدينة فاهتزت منه تلك الارجاء .

وبينما كان الاميركيون زاحفين على تورنتو احتل الانكليز مرفأ ساكت الذي بعدما اخلاه الاميركيون ترك بدون حامية . ودمر الانكليز بيت الذخيرة

وفي ٩ آب سنة ١٨١٤ انزل الجنرال روس جنوده في بلدة بندكت فاضطر بارني الى تحطيم سفنه واحراقها . وزحف الانكليز من بندكت على واشنطن والتقوا في بلاد نسبرغ التي تبعد مسافة ستة اميال عن العاصمة بالجنود الاميركية البرية والبحرية بقيادة بارني فاشتبك الفريقان هناك بموقعة طاحنة ، فاز بها الانكليز على الاميركان وأسروا معقائدهم بارني .

ودخل روس بجيشه الى العاصمة وبعد سقوط العاصمة بخمسة ايام ابحر قسم من الاسطول الانكليزي الى الكسندريا فخاف اهلوها ان يحل ببلدتهم ما حل بالعاصمة فسلموا للانكليز احدى وعشرين سفينة وستة عشر الف برميل دقيق والف رزمة دخان . وسير الجنرال روس اسطوله لضرب بلطيمور التي كان قد اجتمع فيها عشرة الاف عسكري اميركي بقيادة الجنرال صموئيل سمث احد ابطال حرب الاستقلال ، وفي ١٢ ايلول نزلت الجنود الاميركية في نورث بوينت عند مخرج نهر باتاسكو . وتقدم الاسطول ماخراً في ذلك النهر . ولما صارت الجنود الانكليزية البرية في منتصف الطريق الى بلطيمور وافتهم الجنود الاميركية يقودهم الجنرال ستريكر وجرت بين الفريقين مناوشات قتل فيها

الجنرال روس فتولى القيادة مكانه الكولونيل بروكس وتقدم الانكليز الى الامام فلما بلغوا حدود المدينة صدتهم نيران الاميركان عن التقدم .

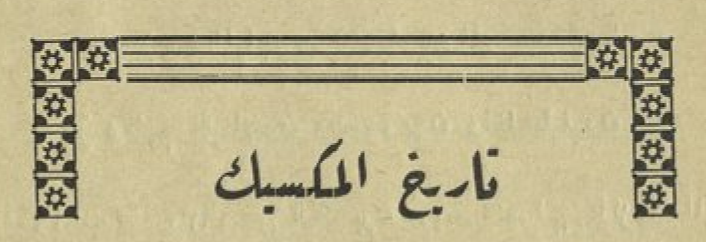
منع المهاجرين الاسياويين الى كندا

ومنهم اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون

في ١٦ آب سنة ١٩٣٠ سنّ الكنديون شريعة منعوا بهـا نزول المهاجرين المتحدرين من عناصر اسيوية الى اراضي كندا وقالوا ان اللبنانيين والسوريين لا يعتبرون من الشعوب غير البيضاء ولكن شريعة المهاجرة تتناولهـم اسوة بغيرهم من سكان آسيا ولكن يمكن لأمور المهاجرة المختص قبول اي مهاجر يرخص له قانون الهجرة بدخول كندا اذا هو اقتنع بان هذا المهاجر هـي زوجة او ولد غير متزوج وتحت الثاني عشرة من السنين لاي مواطن كندي دخل البلاد قانونيا ولا يزال قاطناً فيها ، في مقدوره استقبال الاشخاص التابعين له والعناية بهم .

وقد اعترضت عـلى هذه الشريعة وكتبت الى ارل اثلون وهارولد الاكسندر وفينسنت ماسي حكام كندا فجاوبوني انهم سيتبصرون بشؤون اللبنانيين .

وفي كندا جوالي رفيعة المقام بالتجارة والعلم والعمل تضـاهي جوالي الولايات المتحدة التي ارتقت كما ارتقت ببناياتها العالية .



تاريخ المكسيك

المكسيك

حكومتها حكومة جمهورية ويحدها شمالا وشرقاً الولايات المتحدة وخليج المكسيك وغرباً البحر المحيط وجنوباً كواتمالا والمحيط . وطول هـذه البلاد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ٣٠٠٠ كيلومتراً ومـع انها عريضة في الجهة الشمالية هي ضيقة جداً في الجهة الجنوبية ، وهي في ٢٣ شمالية بين المنطقة المعتدلة الشمالية وبين خط السرطان .

اما شطوط المكسيك فاكثرها واطية وفيها رؤوس ارض مرمـلة يقطعها من البر بعض خلجان صغيرة اشهرها جـــون كامبيش وفي الجهة الشرقية شبه جزيرة يوكاتان ونهايتها رأس كانوش وعند الشطوط الشرقية جزيرة كوزميل وهي الجزيرة الاولى التي كشفت من المكسيك سنة ١٥١٩ وعند مدخل جون هونديراس جزائر تورنيف وبجانب الشطوط الغربية جزيرة كرمـــــن وهي كثيرة الاخشاب .

اما الشطوط الغربية التي لجهة المحيط فهي واسعة كثيراً ومرتفعة اكثر من غيرها وفيها شبه جزيرة كاليفورني .

وكلمة المكسيك نقصد بها تلك البلاد الواقعة الى جنوبي الولايات المتحـدة مـــا بين خليج معروف باسمها وخليج كاليفورنيا والاوقيانوس الباسفيكي . وتتالف البلاد المكسيكية من سبع وعشرين ولاية عدا عن مقاطعة العاصمة وهي بلاد تربتها غنية جدا ومحصولاتها وافرة متعددة وفيها معـــادن الذهب والفضة

والنحاس والحديد . ويخرق البلاد ستة خطوط حديدية تربط المقاطعات بعضها ببعض وكلها تتصل بالعاصمة التي هي زهرة البلاد .

بلادها مكسكو وهي عاصمتها .

فيراكروز وتمبيكو هما ثغراها المهمان على خليج المكسيك . اكابلكو ومازتلان ثغراها على المحيط الاعظم . بويبلا وجوادلاجارا وهما داخل المملكة

ومن مدن المكسيك الشهيرة مدينة مكسيكو عاصمة الجمهورية وفيها كاتدرائية شهيرة عظيمة وقصور جميلة وكوبريتارد وغوادالكسارا وسان لويس بوتوزي وكوانكسواتو ومريدا وفيراكروز التي هدم الفرنساويون برجها العظيم تحت امرة القائد دي بودين وجوانفيل عام ١٦٣٨ .

وجوانا جوانا والاموس

ومن انهارها نهر ريو كرندي دلنورت طوله ٣٠٠٠ كيلو متر

ومن جبالها جبل اوريزابا علوه ٥٥٤٩ متراً وبوبو تيبتي ٥٣٩١ متراً

وتنبت في المكسيك نبتة يقال لها « كانديليلو » تفرز من سامتها كمية من الشمع النقي يمكن استعماله غطاء للصواني الفرنوغرافية

وفي بلاد المكسيك زهرة غريبة يتغير لونها ست مرات في اليوم الواحد ، ففي الصباح الباكر يبدو لونها شديد البياض وعندما تطلع الشمس تكتسب اللون الاحمر الغامق حتى اذا مضى الربع الاول من النهار تغيرت الى الاحمر الفاتح وعند الظهر تكتسب اللون الاصفر ولا تمضي عليها ساعة حتى يصبح لونها بنفسجياً فاذا ارخى الليل سدوله اكتسبت اللون الازرق وتظل على هذا اللون حتى الصباح .

وفي بعض جهاتها ينزل الندى على اوراق شجر الورد وبعض اشجار اخرى ويمكث عليها مدة من الزمن فيصير صلبا كالمن وحلوا كالسكر المكرر وفيها سهول وبها ملح صلب شفاف كالبلور وفي داخلها ايضاً عدة معادن من الذهب والفضة وينابيع البترول

وهذه الارض كغيرها من جميع الاراضي التي في المنطقة المحترقة يخرج بها من الفواكه اكثر مما يخرج فيها من الحبوب فتجد بها فاكهة القشطة والرمان

والتين والليمون والبرتقال والجوز الهندي بكثرة ويزرع بها قصب السكر لا سيما اذا زرع بجوار الخليج ويخرج ايضاً بنواحي جون كمبيشة وجون هوندوراس شجر الصنوبر واخشاب الصباغة والكابلي وهناك شيئان هما اهم المحصولات بعد الذهب والفضة وهما دودة القرمز واللوز الهندي ودودة القرمز دويبة تكون دائماً في نبات يقال له اوبونتيا اي نبات القرمزي تمص عصارة ثمرته وهذه العصارة التي تمتصها تلك الدودة تستعمل في الصبغ والتلوين بالاحمر والقرمزي والبنفسجي .

سكان المكسيك القدماء

كان سكان المكسيك في ذلك الزمان القديم قبائل كقبائل البدو وقبائل الصين واليابان وغيرها من القبائل قبيلة اوتومي .

وهي قبيلة هندية مكسيكية مقيمة في ولاية كويرتارو واكثر ولاية غواناجوانو وقسم من ولاية مكسيكو وليس في قبائل الهنود اكبر منها الا قبيلة الازتك وتعتبر من اقدم قبائل المكسيك التي كانت في وادي مكسيكو قبل غزوة التولتك الذين دفعوهم الى الجبال ولما ضعف التولتك رجعوا الى مواطنهم ومعاقلهم فطردهم منها الازتك غير انهم لم يحافظوا على فتوحاتهم كلها واكتسب الاوتوي بعض التمدن من التولتك والازتك وخضعوا للاسبانيول وآمن كثير احد قوادهم بالمسيح واختلط كويرتارو اما اوتومي سيرّاغوورد الذين جحدوا دينهم القديم فشغبوا سنة ١٦٨٦ وارسل الجنرال ثاراثا لمحاربتهم فكسروه وقتلوه ثم وجه اليهم ارديلا فاخضعهم سنة ١٧١٥ . وهم امة خشنة يقومون بالاشغال المتعبة في كثير من بلدان المكسيك ولغتهم غريبة ومعنى اوتومي عندهم لا شيء ثابت اما لغتهم فيسمونها هياهيو ومعناه اللغة التي بقيت

وازتكة اسم لاحدى القبائل التي كانت عند فتح بلاد المكسيك مستوطنة في هضبة اناواك اومكسيكو وهو غالبا يستعمل مرادفاً للمكسيكة وهذه القبائل كانت سبعاً وهم الزوشيملكة والشلكة والتبانيكة والاكلهوة والتزكوكة والتلاسكلتيكة والناوتليكة . وكانت لغتهم تسمى بالناوتلة وقيل انهم كانوا

سبع عيال خرجت من سبعة كهوف في مكان يسمى ازتلان ومعناه في لغتهم موضع ابي مغازل . وهو الطائر المعروف . وقيل انهم قوم تاهوا عن رفاقهم بعد طوفان عظيم .

وعند فتح المكسيك كانوا منتشرين تقريبا في كل ولاية سان سلفادور الحالية من امركا الوسطى

وبعد معاناة اتعاب كثيرة في الطرقات وصلوا سنة ١٢١٦ الى زنبانكو في الوادي الذي بنيت فيه فيما بعد مدينة مكسيكو فتلقاهم حاكم تلك البلاد بالترحاب ثم ال امرهم الى استعباد الاهالي اياهم ثم طردهم من البلاد فعادوا الى نواحي بحيرة مكسيكو وبنوا هناك سنة ١٣٢٥ مدينة تانوشتتلان التي سميت بعد ذلك مكسيكو

وحلوا بشابلتاك وكانت ماهولة ببقايا شعوب قوية تركوا فيها اثارا كثيرة تدل على عظمتهم

وامة المكسيك التي اتخذت هذا الاسم فيما بعد من مكسي احد قوادهم كانت الامة السابعة في الرتبة والبائن انهم اتخذوا اسم الازتيكة على سبيل الغلبة فاستوطنوا اولا في شابلتابك ولكنهم اخذوا بالتدريج يتعدون على الشلكة واخيراً تداولت قيادتهم رؤساء عساكر حتى اصبحوا اقدر قبيلة في انواك واقاموا مدينتهم الملكية في بحيرة شلكو وكان ذلك سنة ١٣٢٤ تحت ولاية تانوش ولهذا سميت المدينة تانوشتتلان ومعناها موضع او مركز تانوش والموقع الذي هو كموقع البندقية اي عدة جزر منخفضة في بحيرة كبيرة قد اتخذ مكاناً للمدافعة .

وعندما وصل فرندو كرتز فاتح المكسيك الاسبانيولي كان لامبراطور المكسيك سلطة على كل الامم

وقد وجد في كتب الخط في مكسيك جدول تاريخي لهذه القبيلة وملوكها من حين مهاجرتها الى حين انقراض دولتها . وهو كما يأتي

سنة ب . م	حوادث
١١٦٤	خروج الازتيكة من ازتلان
١٢١٦	وصولهم الى وادي مكسيكو
١٢٢٤	ابتداء ملك تينوتزنلاتواني مؤسس مكسيكو
١٣٧٣	« « اكامابنشلي ثاني ملوكها
١٣٩٤	« « هويتزيليهوتزن
١٤١٥	« « شيما لبوبوكا
١٤٢٣	« « اتسشو اتزن
١٤٣٨	« « هومونتا سومتزن (مونتزوما الاول)
١٤٧١	« « اكسايا كتزن
١٤٨١	« « تيسوسيكتزن
١٤٨٤	« « اهويتزوتزن
١٥٠٢	« « مونكتيسومتزن (مونتزوما الثاني)
١٥١٩	« « دخول الاسبانيولين الى المكسيك

وقيل كان اسم اخر ملوكهم كوتموزن ملك ٩ اشهر وتوفي سنة ١٥٢١ .

ومن مشاهيرهم اكسايا كتزن

او اكسايا كتل امبراطور مكسيكي ملك سنة ١٤٧١ وتوفي نحو سنة ١٤٨١ وقيل ملك ١٤ سنة وتوفي سنة ١٤٧٧ وهو ابو مونتزوما الثاني اشتهر بالحرب وجعل امبراطوراً للازتيكة ولم يلبث ان غزا التهوانتيبيكة فاستظهر عليهم وحصل له بذلك شهرة وسنة ١٤٦٧ فتح ثانية مدينتي كوتسطا وتوشتيبك. ثم دفع بعد ذلك القبائل التي حاولت الاستيلاء على عاصمة المكسيك وثبت في حرب شديدة جرت بينه وبين القبائل المجاورة له . وهجم على اهالي ميشوا فكسروه وعند رجوعه الى مكسيكو اقام مأتم حزن ثم تهيأ لمهاجمتهم ومات واستولى كورتزن على خزائنه واخذ سبائك الذهب. والفضة والحلى والانية النفيسة .

واما حكومة المكسيك فكانت اولا ارستقراطية فان كل سياسة امورهم كانت متعلقة بجمعية من الاعيان مؤلفة من عشرين عضواً ثم تغيرت صورة هذه الحكومة سنة ١٣٥٢ واقاموا عليهم ملكا اكامابتزن احد رؤسائهم وبعد وفاة الملك الثاني وضع قانون ان الملك ينتخبه اربعة من الاشراف بشرط ان يكون من عائلة الملك سلفه ماعدا اولاده . وبقي هذا القانون الى اخر مملكتهم وكانت قوة سن الشرائع منحصرة بتمامها في الملك وكانت لهم محاكم قضائية لاجرائها وكانت تجري بكل تدقيق وصرامة . وكان اكبر مشترع لهم مونتزوما الاول احد ملوكهم الذي فتح الفتوحات العظيمة حتى ان مملكتهم صارت تشتمل على كل البلاد التي هي اليوم فراكروز وكساكا وبوبلا ومكسيكو وفلادوليد . وهو الذي بني السد بعد الطوفان الذي حدث سنة ١٤٤٦ وكان طوله نحو ١٢ ميلاً وعرضه اكثر من ١٥ قدما

وكانت حكومتهم متنوعة وخصوصا في الاعمال المدنية وقصاصات المجرمين قاسية حتى ان السكير كان قصاصه الموت . وكانت حقوق التملك محصورة في حدود مقررة وكانت الشركة في الاراضي متنوعة عندهم كما هي في اوربا . اما ديانتهم فكانت دموية في اكثر اعمالهم الا انها ربما كانت الطف من ديانة التلواتيكة الذين كانوا قبلهم فان ديانة هؤلاء كانت تقرب جداً من ديانة بوذه في الهند . ولما كانوا امة شجاعة جعلوا اسمي ثواب لايمانهم مكافاة اشجع جنودهم وكانوا يعتقدون وجود نوع من المطهر لانفس العامة منهم . واما نفس الجندي الذي يسقط في المعركة فتخطف حالا الى موطن المعبودات الى حضن الشمس الذي هو سماء اللذات الابدية لانهم كانوا يعتقدون خلود النفس وكان لهم معبود سام مطلق

اكتشاف المكسيك

يقال ان الفينيقيين دخلوا البلاد وحلوا فيها وتشاهد اثارهم ولا سيما رسوم المراكب الفينيقية على جدران الابنية القديمة ونقوش صخور الشواطىء البحرية .

واذا اشرفت على سهل تيوتيهوا كان الواقع على بعد خمسين كيلو متراً من العاصمة هناك عند لحف جبال هيرالكو وقع نظرك على اكام هي في الحقيقة عدة اهرام لم يبق منها الا الاثار وعددها يربو على خمسين هرما ولكن اكبرها اثنان هما اهرام الشمس واهرام القمر وتختلف اهرام المكسيك عن اهرام مصر بان المصرية من خارجها املس وتلك درج .

اما عرب الاندلس فاثارهم ظاهرة واضحة جلية ولا سيما في هندسة المنازل حيث اكثرها على الطرز العربي الشرقي . ولعل اعظم كنيسة هناك هي كاندرائية مدينة المكسيك .

اكتشاف اليابانيين لاميركا – كان في لوندرا كاهن ياباني بوذي يدعى (شوباسونودا) الف رسالة كان لها شأن مهم بين علماء تخطيط البلدان لانه اثبت فيها بالادلة القاطعة ان اليابانيين اكتشفوا هذه القارة في سنة ٤٩٩ من الميلاد المسيحي حيث وصلوا في جولاتهم البحرية الى مكسيكا ومن الادلة التي يرتكن اليها في تأييد زعمه انه عثر على رحلة للعالم الياباني (هويشين) يؤخذ منها انه سافر الى تلك البلاد وعاد منها في اواخر القرن الخامس وقد ذهب الكاهن البوذي الى مكسيكا وطبق بين حالتها وبين ما جاء من وصفها في هذه الرحلة فوجده منطبقا تمام الانطباق .

ان الاسبانيين قوم بواسل فادوا بارواحهم وخاضوا البحار وجاؤا مع خريستوف كولمبوس .

وبعد اكتشاف كولمبوس القارة الامريكية طمح الاسبانيون بانظارهم الى امتلاك البلاد الجديدة بما فيها من مواد الغنى العظيمة . وكان فاتح المكسيك البطل الاسباني فرنندو كورتز الذي كان اول نزوله الى اليبس في المكان المعروف باسم تابوسكو في ٢٥ اذار سنة ١٥١٩ غير انه عاد فسار بحراً حذاء الشاطىء حتى بلغ المكان المعروف الان باسم فيراكروز . فاقبل الهنود الوطنيون للتفرج عليه باستغراب ودهشة . ولا سيما عند مشاهدتهم الخيول التي لم يكونوا رأوا مثلها واستهالوا منظرها ثم السلاح الناري الذي ينفس من فوهته النار التي تحمل الموت .

قدوم الاسبانيين الى المكسيك

وصمم كورتيز على اكتساح البلاد بقطع النظر عن قوته الضعيفة من العدد والعدد اذلم يكن لديه غير خمسمائة رجل فاغرق سفنه في مرفأ فيرا كروز وزحف بجيشه الصغير نحو عاصمة مومنتزوما . فصادف في الطريق قوم التوتوناك الذين والوه وحالفوه وامدوه بالمؤن والادلال . فتابع السير نحو العاصمة وكان يصادف من اكثر القوم الذين التقاهم في الاول مقاومة شديدة . غير انهم ما كانوا يختبرون هول فعل المدافع النارية وهجمات الفرسان على خيولهم الجريئة حتى ينكفئوا على اعقابهم لائذين بالفرار . وقد هالهم مشهد الخيول حتى صاروا ينظرون اليها كمراكب الالهة ويعتبرونها مقدسة . مع ان بعض القبائل المستبسلة كانت تهاجم حتى الخيول وترتمي في افواه المدافع .

ان كورتيز استمر على سيره الى بلاد مكسيكو فلما جاوز جبال شلكو رأى مدينة عظيمة متسعة يجري في خلالها بحيرة كبيرة كثيرة الجزائر والقرى فتعجب هو واصحابه حين شاهدوها وهي مدينة تنوشتكلان الكبيرة وهي مرتفعة بهياكلها وبروجها كأنما هي ملكة وما حولها رعاياها وظن الاسبانيول انهم قد انتقلوا الى بلاد السحرة لما لحقهم عند معاينتها من الدهشة والحيرة (وقامت مقامها مدينة مكسيكو العاصمة .

ولما اراد كورتيز مقابلة منتزوما امبراطور مكسيكة سار بعساكره ومعهم ستة مدافع وامده اصحابه من مشايخ الجزائر باربعمائة رجل ومائة حامل ليحملوا ما معه من المهمات والذخائر اللازمة للعساكر ولم يزل سائرا حتى وصل الى تخت مكسيكية وهي دار اقامة الامبراطور المذكور .

وفي اثناء سيره بعد عدة ايام دخلت عساكره ارض امة التسكالان المشهورة بالشجاعة والحروب فاراد ان يسكن جاشها فلم يجد ذلك نفعاً بل قام من رؤسائهم شاب يسمى زيكو تانكتل واشهر الحرب وحرض الامة بتمامها على حمل السلاح فلم يقصر كورتيز ان تلقى شدة حملة هذه الامة ذات الصولة الشديدة فانتصر عليهم العدو فلاقى في المرة الثانية هولاً اشد من الاول في اخضاع مئات الوف الجنود

المستبسلين . حتى انه بعد دخوله المدينة وقع في فخ نصب له اذ انسحب الهنود من وجه رجاله بما رابه امره . فذهب بنفسه ليتفقد الاحوال وما درى الا ان خرج الوف من الرجال عليه .

وما كانت لحظة حتى قتل جواده وسقط جريحاً ، فادركه احد حلفائه الهنود وخلصه . وفي تلك المعركة الهائلة اسر الهنود عدداً من الاسبانيين ، وفي الليل صعدوا بهم الى الهيكل الذي على الجبل حيث عروهم من ثيابهم ، وكان كهنتهم يمددون الرجل الابيض على المذبح او حجر الضحايا فينتزعون قلبه من بين ضلوعه ويجعلونه وهو لا يزال حاراً ينبض في مبخرة ذهبية تقدمة لاصنامهم الالهة . غير ان كورتز عاد فجمع شتات رجاله ونكل بالهنود وجرت في فتح المكسيك معارك كثيرة

الحكم الاسباني في المكسيك

ظهر من الاكتشاف ان هذه البلاد الجديدة التي دوخها الاسبانيون في القارة الامريكية كانت اغنى البلاد . وقد كانت لاسبانيا اذ ذاك وزارة خاصة للاهتمام بشؤن « الهند الغربية او الجديدة » ولكنها لم تكن مستعدة حتى ذلك الحين لتولي الادارة في المكسيك ، فبقي الامر في ايدي الفاتحين عدة سنين حتى ارسل الملك نائباً عنه يحكم البلاد في سنة ١٥٣٥ وكان يتولى الحكم احيانا بعض الاساقفة حتى اذا كان عهد احدهم امر بتدمير عدد كبير من هياكل الهنود القديمة وحطم اصنامهم واكتسح مبانيهم . فكان ذلك سبباً لاختفاء كثير من تاريخ المدنية القديمة التي كانت شائعة بين قبائل الازتك بما محق من اثارهم

وعامل حكام المكسيك والجنود الاسبانية معاملة جائرة فرام المكسيكيون الاستقلال وطرد الاسبانيين .

اعلان الاستقلال سنة ١٨١٠

في اوائل القرن الثامن عشر كان اشياع الثورة في المكسيك يقيمون النوادي

ادبية او علمية او دينية في ظاهرها الا انها سياسية ثورية في الباطن . وكان احد هذه النوادي في بلدة دولورس ورئيسه كاهن رعية البلدة ميكوال هيدالغو الذي هو في الاصل زعيم الحركة ، وقد ائتمن على اسراره ثلاثة من الموثوق باخلاصهم هم ايكناسيو الانده والداما واباسالو ، وكان القصد ان تهيأ الثورة لشهر كانون الاول . غير ان الحكومة درت بالامر وتحوطت له فلم ير الاب هيدالغو بدآمن المباشرة حالا ، وعند الساعة الحادية عشرة من ليل الخامس عشر من شهر ايلول سنة ١٨١٠ قرع جرس الكنيسة وكانت الرعية تحب الراعي . فرابها قرع الجرس في تلك الساعة من الليل . الا ان يكون ذلك الحادث جلل . فاقبلوا الى الكنيسة وهناك على اضواء الشموع الضئيلة انتصب الاب هيدالغو على المذبح ورفع نداء الحرية صارخاً (ليحي الاستقلال ! لتحي المكسيك) .

وفي الصباح التالي اجتمع القوم في الكنيسة واحتفل الاب هيدالغو باقامة الذبيحة الالهية ثم خرج بجيشه البالغ نحو ستمائة رجل مسلحين بالرماح والعصي والبنادق القديمة زاحفاً الى الجنوب في جهة العاصمة . وكان كلما تقدم قليلاً يزداد عدد المنضمين اليه حتى بلغ عدد جيشه عشرين الف رجل . اكثرهم من الهنود غير المدربين الذين كانوا في القتال يرتمون على افواه المدافع . وكانت راية جيش الثوار صورة للعذراء ، ورافقهم النصر في جميع مواقعهم الاولى ، وكانوا يصهرون الأجراس ويصبونها مدافع . وعمرت خزينتهم بملايين الباسوات التي غنموها ، ويقول المؤرخون الثقات انه كان من السهل على هيدالغو فتح العاصمة بعد ان دب الخوف في قلوب سكانها من فوز الثوار ودنوهم الى قرب خمسة فراسخ فقط عن المدينة غير ان محبي هيدالغو لا يقدمون عذراً له على انسحابه بعد ان اصبح على ابواب العاصمة الا رقة شعوره ، وخوفه من ان جنوده غير المدربين والمتهورين قد يمثلون بالسكان افظع تمثيل .

وانسحب جيش الثوار فصادف قوة من عشرة الاف جندي منظم معها المدافع فواقعته وانزلت به وكسرته وبلغت خسارته فيها زهاء عشرة الاف .

وفي ١٦ كانون الثاني سنة ١٨١١ سيرت الحكومة على البقية الباقية من جيش

الثوار قوة كبيرة من الجنود الاسبانية المدربة فكسرتهم شر كسرة وفرقت شملهم جميعا ما عدا قوة صغيرة لاذت بسالتيلو . اما الزعماء هيدالغو والانـــده والداما وجمينز فنجوا وساروا شمالاً بقصد طلب النجدة . غير انهم قبض عليهم فقتلوا في شهر حزيران سنة ١٨١١ بالرصاص في ٣٠ تموز من السنة نفسها .

وبعد ذلك اخذ الثوار يجمعون قوتهم . وفي كثير من الاحيان كان زعماؤهم كهنة كاثوليكيين . وقد قام زعماء وسقطوا وقام غيرهم فقتلوا او اسروا .

وعقد الثوار مجلساً مؤلفاً من خمسة . ثم دعي مجلس نواب . وهذا هو الذي اصدر منشور الاستقلال عن اسبانيا في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٨١٣ وكان الثوار يوالون حربهم مع الاسبانيين فتارة يفوزون واخرى يفشلون ، واشتهر بـين زعمائهم ميريلوس وهو قائد محنك نفخ في الثوار روح الامل لانه قادهم الى النصر في مواقع كثيرة ، وقد وقع اسيراً واعدم .

واعلن في المكسيك دستور في تشرين الاول سنة ١٨٢٥ واعترفت بالحكومة الجمهورية رسميـاً كل من الولايات المتحدة وانكلترا . وكان رئيس الولايات المتحدة اذ ذاك منرو صاحب شريعة منرو المشهورة التي تمنـع دولة اجنبية من تملك ارض من جديد في قارة امريكا . فانقطع بذلك امل اسبانيـا من استعادة المكسيك واستمدت جمهورية المكسيك من ذلك قوة جديدة .

وكانت الولايات المتحدة تسعى ابداً الى ضم ولاية تكسس

امبراطورية المكسيك الاولى

ومازالت الثورات تتوالى حتى ظهر اوغسطين دي ايتوربيد وهو من طبقة المستيزو او الخلاسيين . ابوه اسباني وامه مكسيكية وطنية . وقد انخرط في الجيش الاسباني وترقى حتى صار برتبة كولونيل فارسل في قيـادة حملة لاخضاع الثوار . غير انه كان قد رأى من احوال حكم الاسبانيين ماحوله عن الاخلاص لهم ، فاتفق مع قائد الثوار على ان يوحدا مساعيهما في سبيل تحرير البـلاد . ثم ان المجلس النيابي بعد عراك وجدال انتخب ايتوربيد امبراطوراً . فتوج ومسح

ولقب « اوغسطين الاول امبراطور المكسيك » غير انه ما استقر في يده الحكم حتى اسكرته السلطة فطغى وبغى واخذ يتلهى باسباب المجد دون مصالح البلاد ، وحل مجلس الامة فقام احد اعوانه السابقين بثورة عليه . وكان الشعب قد سئم الاستبداد فشعر الامبراطور بحرج موقفه وتنازل فاجيز له الخروج من البلاد آمناً غير انه وهو في المنفى كان يواصله اعوانه وانصاره باخبار الدسائس ، فخشي مجلس الامة الذي كان اعيد التئامه من دسائسه فشهره خائنا وحكم عليه بالموت اذا عاد الى بلاد المكسيك ، ولكنه عاد على الرغم من ذلك فقبض عليه ونفذ حكم الاعدام فيه .

وخلفه سانتا آنا بصفة رئيس موقت حتى سنة ١٨٢٤ ثم انتخب للرئاسة غوادالوبه فيكتوريا . وبعد ان سادت الفوضى في البلاد عدة سنين خلفه في الرئاسة فيسنتي غوازارو سنة ١٨٢٩ فقاموا عليه بثورة فتولى الرئاسة مكانه نائب الرئيس بوستامنتي .

وقبل ان اعلنت الولايات المتحدة الحرب على المكسيك في سنة ١٨٤٦ كان المسيطر على المكسيك القائد هريرا . وهو اشبه بالقائد موارتا . الا ان القائد باريدس نجح في خلعه .

وسنة ١٨٣٥ الغت حكومة المكسيك الدستور الخاص الذي كانت تتمتع به تكسس . فثار سكان تكسس بقيادة القائد سام هاوتسن وعقدت معاهدة مع الولايات المتحدة الامريكية على ان تصير احدى ولايات الاتحاد . ووافق على انضمامها مجلس الامة الامريكي .

وبسبب ما ادعت المكسيك من ان ضم تكسس الى الولايات المتحدة يعد خرقا للشرف الدولي اعلنت الحرب فدارت رحاها عليها .

وفي شهر حزيران سنة ١٨٤٦ سار جيش اميركا بقيادة القائد كيرني من قلعة ليفو نورث على نهر ميزوري واكتسح نيومكسيكو وكاليفورنيا واحتل مدينة سانتافه في ١٨ آب ، ثم احتل الامير كيون فرضة سن دياكو وانزلوا راية كاليفورنيا ورفعوا راية اميركا مكانها ، وثار المكسيكان واشتبكوا

مع الاميركانيين بموقعة فاصلة في كانون الثاني سنة ١٨٤٧ في سان غبريل وفازوا وبسطوا سلطتهم على املاك المكسيك ولما دخلوا الى عاصمتهم في شهر ايلول سنة ١٨٤٧ اعطت الولايات المتحدة للمكسيك خمسة عشر مليون دولار وعقد الصلح بين حكومة المكسيك وحكومة الولايات المتحدة ونفى المكسيكيون سانتا آنا .

وخلفه في الرئاسة ماريانا اريستا فاستقال سنة ١٨٥٢ وعقبه دون جوان سيبالوس . انما ما لبث سانتا آنا ان عاد من منفاه فخلع الرئيس واقام نفسه مسيطراً . وتنازل في سنة ١٨٥٥ . وتعاقب على الرئاسة بعده سيريوا والفارس وكومونفو وفلكس زولواغا .

وفي ذلك الوقت كان القائد الهندي المشهور بنيتوخوارس نائب الرئيس فاغتصب الرئاسة وجعل عاصمته فيرا كروز . وكان منازعه فيها القائد ميكوال ميرامون زعيم الحزب المعتدل او الاكليريكي .

وفي سنة ١٨٦١ اطلقت يد خوارس في الحكم ليقاوم الفرنساويين وغيرهم من جنود الحملة الاوروبية التي ارسلت الى فيرا كروز لتحصيل ديون اوروبا على المكسيك . حتى اذا اكره خوارس على الجلاء عن العاصمة نصب القائد خوان الامونتي « حاكماً بالوكالة على الامبراطورية » الى حين وصول فرديناندمكسيمليان الارشيدوق النمساوي الذي اوجد له نابوليون الثالث من بلاد المكسيك امبراطورية واقامه عليها .

قدوم فرديناند الى المكسيك وتتويجه وحربه وقتله

ولد فرديناند في شيرون قرب فينا بالنمسا في ١٦ تموز سنة ١٨٣٢ وخاض البحار وفي سنة ١٨٥١ جال في مركب وتفقد شؤون سواحل ايطاليا وفينيسيا وكان يتردد لزيارة نابولي وليفورنا وكادين وجبل طارق وكرنياد وقرطجنة وسار جائلاً الى سيسليا ومدن بليارا حتى وصل الى ليسبون وتسمى قومنداناً في الكورفية المسماة ميترفه وارسل بامر الى الباني ومنها سار الى الجزائر وذهب

ايضاً الى باهيا الى ان مضت عليه خمس سنوات في خدمة الوظائف البحرية وفي اثناء هذه المدة كتب كتـــابه المسمي اسكيس دوفوياج (اي تخطيط او رسم الاسفار) .

وقد تزوج بالاميرة كارلوطا ابنة ليوبولدو ملك بلجكا في السابـع والعشرين من شهر تموز سنة ١٨٥٧ .

وعين حاكما على لمبرديا واقام في قصر ميرامار ثم سلم وظيفته الى الفيــلد مارشال جيولي في ايطاليـــا وانتدبه نابليون الثالث ليكون امبراطوراً على المكسيك التي كانت مديونة للاجانب ولم تف ديونهـا واجبرت فرنسا وانكلتره واسبانيا المكسيك للدفع ، فابت فارسلت الدول الثلاث في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٨٥١ انذاراً الى المكسيك فرفضت ما طلبت الدول فزحف جيش فرنسا على المكسيك سنة ١٨٦١ واحتل مدينة فيرا كروز واحتـــل الجنرال لورنز مدينة بيابلا ومدينة مكسيكو بمساعدة الجنرال فوري وبازين – ثم بعد دخول العساكر الفرنساوية الى مكسيكو ترتب حينئـذ حكومة موقتة صارمة تحت ادارة الجـــنرال فوري وموسيو روبوا دوساليني والجنرال الفونس وسالاس ورئيس الاساقفة لابستيدا .

وعقـــد جمعية في قصبة المملكة مؤلفة من الاشراف ليتفقوا على تنصيب حكومة مستقلة وعلى ذلك بلغت الاصوات ٢١٣ صوتاً لاكيلار و٢١٥ صوتاً ضده فقر الحكم حالاً على تنصيب الارشيدوق مكسيمليان امبراطوراً وفي ٣٠ من شهر تشرين الاول سنة ١٨٦٣ توجه موسيو كيتيارز دواستراداا الى ميرامار بالنيابة عن الجمعية ليقدم تاج الامبراطورية الى مكسيمليان اما اعضاء هذه العمدة فهم الاب ميراندا واكيلار والوزير هبدلوكو والسادة واف وسوارز بيرادو واسكندون والكيزياس ولودا فقبل الارشيدوق ذلك .

وفي ١٠ نيسان سنة ١٨٦٤ قبل الارشيدوق تاج الامبراطورية المقدم له في ٣ تشرين الاول سنة ١٨٦٣ وذهب مع امرأته من ميرامار راكبـاً على سفينة نمساوية تسمي لانوفارا . الا ان ايامهم تنغصت في هذه المدة الاخيرة التي صرفوها في قصرهم لامور جرت لهم فتفشلوا منها لان عشيهم ووكيل خرجهم قتل نفسه

والكونتة لو كزوف كاتمة اسرار الامبراطورة ماتت بغتة فاعترى الامبراطور والامبراطورة من ذلك الحزن والكآبة ، وفي ٢٨ ايار سنة ١٨٦٤ وصلت البارجة التي كانت تقل الارشيدوق وقرينته الى مرفأ فيرا كروز واطلقت المدافع ورحب به سكانها وتوارى بانيتوخوارس حاكم المكسيك ورتب الامبراطور مجلساً شورياً ونظم الايالات واصلح قوانين الاحكام وخفف الاموال وباشر بعمل سكة حديدية من مكسيكو الى فيرا كروز وسلم ادارتها الى شركة انكليزية ودعى اليه كل المهاجرين اوطانهم بسبب حرب البلاد المتحدة ليسكنوا تحت رايته ، فجاء اليها كل من اعتادوا على السلب والنهب والمكر والغدر والثورات ونفذت الجيوش الفرنساوية التي احتلت المكسيك القوانين الصارمة بسكانها ، وبعد ما استتب النظام برحت جيوش فرنسا المكسيك ولم يبق بها الا الجنود الوطنية فتواطىء بانيتوخوارس مع الثوار وفي غرة كانون الثاني سنة ١٨٦٥ جاء الى مدينة شيهواهوال فترحب به اهلها وقال لهم :

ستأتي تلك الساعة التي بها ترد حريتكم كما انت تلك التي سلبت من اجدادكم سنة ١٨٢١ فتعللوا واطمئنوا ومدوا يد المساعدة والقصد الثابت واقرنوا عزمكم مع عزم هيدلكو وزاركوزا ولا تطيعوا قوانين مكسيميليان القائلة كل من يمد عسكرياً بمال او خلافه طوعاً منه او من يعطي رأياً او يبدي مخابرة او شوراً وكل من يبيع سلاحاً او خيلاً او ذخرة او قوة حربية وما اشبه ذلك لسبب ما يحكم عليهم بالموت وشبت نار الحرب بين جنود مكسيميليان وبين الثوار الذين قادهم خوارس .

وحكمت محكمة مكسيكو على الجنرال ارتيكا والجنرال سهلازار بالموت وهذا الحكم بالموت عليهما اضر بمكسيمليان وعصاه الجنود وتآمروا عليه فارتاع مكسيمليان وانبأ اخاه الامبراطور .

وقال سنة ١٨٦٥ حينما كان في شابولتيك مظهراً به حالة البلاد . ان قوتنا العسكرية سيئة جداً وقد هدمت قلعتي كوانجواتو وكواد لجارا واحاط العدو بمدينة موريليا وتملك في اكابولكوا التي منها تأتيهم الذخر والنجدات لان طريقها مفتوحة ومدينة اوكساكا قد تخللت وقريباً تؤخذ ومدينة سن لويس بوتوزي

تحت الخطر الجسيم وقـد انقطعت المخابرات من الجهة الشمالية وقلت الامنية وفرغت الخزينة

فارسل الملكة شارلوت في ١٥ تموز سنة ١٨٦٦ الى باريز فانبأت الحكام ورجال السياسة باحوال المكسيك فلم ينجدوها فذهبت الى رومية لتواجه البابا فاختل عقلها .

وتعرضت الولايات المتحدة لتشغل مركزاً في محط ذلك المرسح لانها اقرت برياسة خوارس القانونية فوجهت الجنرال كميل والجنرال شرمن لمقابلة خوارس وليقدما له كل مساعدة .

فتشدد خوارس وقال لجنوده . الموت ام الحيوة . وطلب من اعدائه انجاز الامر فقبلوا طلبه فمشي حزب الليبيرال لجهة كوارترو (مدينة في المكسيك الى الجهة الشمالية من مكسيكو) وسار مكسيمليان لملاقاتهم وترك مركزه حاكما في مكسيكو ولما وصل اليها توطن في كازينو وشنتس كلوب هوس وهي اشهر اماكن المدينة ولم يقم فيها سوى بضع ايام الى ان بلغه قدوم الليبيرال لمحاربته فخرج وترك المدينة، فخانه الجنرال مركز وسلب اموال الجنود الذين صهروا اجراس الكنائس وجعلوها ذخيرة .

ومكل لويز الذي كان قبلا فريقا وحاكما على قلعة شابوتيك وكولونيلاً على خيالة الامبراطور وصديقا لسيده الذي غمره بافضاله وجعله عرابـا لولده وانعم عليه بنيشان ليجيون دونورو قـد باع سيده مع كل ما انعم عليه به بثلاثة الاف اوقية من الذهب .

وكتب مكسيمليان الى وزيره اريبـــان من كورترو في ٢٩ نيسان سنة ١٨٦٧ .

ايها الوزير العزيز اريبان

وصلنا تحريركم رقم ١٧ الشهر الجاري تخبرونا به عن حالة عاصمتنا وامنيتها وانها غير مبالية بخطر يطرأ عليها اما نحن فلم نزل راسخين العزم امام كل ضيق وقوة وفي اول البارح في ٢٧ الحـاضر امرنا الشجاع ميرامون ان يهجم على جيوش العدو المعسكرة في المقبرة وهم ١٠٠٠٠ نفر ومعهم عشرين مدفعا ولم يحتج الامر الى

اكثر من ساعة حتى فتكت جيوشنا المظفرة بهم واخذت ٥٠٠ اسير والمدافع كلها وسنلزم العدو ان يترك محله وينهزم مشتتا وبعد ذلك نسير لجهة عاصمتنا لندافع عنها بكل بسالة وننشلها من كل ضيق لان ذلك عظيم الاهمية لدينا ونضاعف قوتها الحربية فتزداد قوة ونشاطا .

الامضاء

مكسيمليان

وكان قلب الامبراطور كضميره سالماً ووثق بلويز الخائن ولكن لويز قد سلمّه الى اعدائه بعد ما رشوه بالمال واهدى العدو الى سيده واخذ منهم الثمن المعين وتقدم اسكوبد في الحال من الامبراطور واخذ السيف بدون مقاومة ولم يلزم الامر لاطلاق مكحلة واحدة وهكذا تسلم العدو مفاتيح الحصن والمدينة ومن كان فيها عن يد من كان ملتزما بحسن المحاماة واصبح مرآت للمكر والخداع لانه لولا وجوده لما جرى هذا الخراب .

وقد قبضوا على الامبراطور وسجنوه في صومعة دير الكبوشيين .

فكان كل سجنه في الطابق الاسفل في مؤخر روافات الدير وهو محل صغير ليس فيه غير فرشة عسكرية وخزانة وطاولتين واربع كراسي صغار من الخيزران ذو ارض خشنة وباب واحد وشباك واحد لجهة الرواق وكان على الباب حارس في يده بندقية لا يفارقه من الصباح الى المساء . اما الشباك فكان يحرسه ضابط وقد تعين لحرس المحل ليلا جنرال وثلاثة من الضباط والسلاح في ايديهم . اما الجنرالان ميرامون وميجيا وهما من احلاف الامبراطور فسجنا في مخدعين قرب مخدع سيدهما واعطيت لهما رخصة بان يحدثانه .

وفي الثالث عشر من شهر حزيران تعلق على جدران مدينة كورترو الاعلان الاعلان الاتية صورته من مجلس الحكومة العسكرية الشمالية من ثكنة المعسكر العام في كورترو وحصل منه قلق عظيم في المدينة ولم تمض ساعة من الزمان حتى قرأه الجميع . انه في ١٣ الجاري الساعة الثامنة صباحاً ينعقد مجلس حربي مؤلف من الضباط المدونة اسماؤهم في هذه العريضة الرئيس الليفتنان كولونيل بلاطون منشز .

اعضاء المجلس (كابينه) خوزه راميرا كبيتان مكل لوجيرو كبيتان . جوان كودا ألنزا كبيتان خوزي فرسانيجين كبيتان . لوقافيلا كران كبيتان وحكموا على الامبراطور بالقتل .

وقد تعين اليوم التاسع من شهر حزيران لاجراء المضبطة . واجتمعت في النهار المعين الساعة السادسة جيوش اسكوبدوا في قسم حقير من المدينة وازدحم جمهور كوارتزو ليروا اخر ساعة من حيوة سيدهم ولما اتت الساعة السابعة قرعت الاجراس اعلاناً على ان المسجونين قد خرجوا من سجنهم .

ولم يمض غير برهة وجيزة حتى اقبلوا راكبين في مركبات محاطة بجمهور غفير من الحرس والشرط . اما مركبة الامبراطور فكانت في المقدمة يتبعها مركبة ميرامون ثم مركبة ميجيا اما مكسيمليان فكان عند خروجه من الدير يترنم بهذه الكلمات . ما اجمل هذا الطقس هذا ما كنت اتمناه في ساعة موتي ولما وصل المحكوم عليهم الى محل قتلهم ضج الجميع باصوات الحزن .

ورموا الامبراطور بالرصاص فاصابته رصاصة في صدره فخرقت خاصرته اليمنى والتهب رداءه فسقط على الارض باحثاً بيده وقدمه واجتذب من المه زر ردائه بيده اليمنى وحينئذ تقدم خادمه وصب على صدره ماء ليخفض لهيبه فاطلق عليه جاويش الطابور الطلق الاخير فاجتازت الرصاصة في صميم قلبه وانهت حياته المعذبة .

وعلق في المكسيك الاعلان الاتي: فرديناند مكسيمليان دي هبسبورج ارشيدوق النمسا المتوامر مع نابليون الثالث ليختلس من المكسيك استقلاليتها ونظاماتها الذي قد اختلس ظلماً سلطنته واتخذ لنفسه لقب امبراطور المنزل بارادة الشعب والمستأسر بقوة الجمهورية في كوارتزو في الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٨٦٧ والمحاكم طبقاً للقوانين على ذنبه الذي ارتكبه ضد حرية الشعب والمحكوم عليه بالموت في مجلس الحرب قد قتل في كوارتزو في ١٩ حزيران سنة ١٨٦٧ في الساعة السابعة صباحاً .

والمركب الذي كان قد اتى قبلاً بالامبراطور وقرينته الى شواطىء البلاد

المتمناة وهو رافع اعلام الفرح ومزين بالزهور قد ذهب الى اورا وهو مكتس بثوب الحداد بالجثة التي كانت غرضاً للرصاص وهي جثة امبراطور المكسيك .

وعادت تلك الجمهورية على انقاض الامبراطورية بمساعي بانيتو خوارس محرر المكسيك الذي اوقد الثورة واسقط مكسيمليان .

بل كانت لبورفيرو دياز يد كبرى في اعادة هذه الجمهورية وكان خوارس هنديا وبورفيرو دياز ذا دم هندي واسباني او خلاسيا .

ولما جلس خوارس على كرسي الرئاسة قال في خطاب القاه على مسامع اشراف البلاد عند الاحتفال باعادة الجمهورية ما يلي .

« تجنبوا الخصومات الاهلية ونشطوا الاتحاد والطاعة للشرائع فحاجة المكسيك هي انشاء حكومة جمهورية تعمل بالمساواة والعدل وتثبت ابد الدهر »

وبعد ان قضى خمس سنين في كرسي الرئاسة اوقد عليه بورفيرو دياز ثورة مات فيها خوارس الذي له اليد الكبرى في تأييد حرية المكسيك .

وفي ذلك العهد كان بدء ظهور برفيرو دياز الذي مثل دوراً مهماً في سياسة المكسيك .

فقد رشح نفسه للرئاسة في سنة ١٨٧٢ ولما لم يجن غير الخيبة دبر ثورة على خوارس وحارب في طلب الرئاسة القائدين ريفيراس وتيكروتس .

وكان الذي فاز بالانتخاب في سنة ١٨٧٢ لردو دي تيخادو فطلب الرئاسة ايضاً في سنة ١٨٧٦ وانتخبه لها المجلس انما دياز ثار عليه وارغمه على الفرار من البلاد .

وقد خول الدستور المكسيكي بورفيرو دياز سلطة تتفق مع شكل الحكم الجمهوري ولكن القوانين الدستورية ما وافقت الشعب المكسيكي ولذلك لم يتقيد بورفيرو دياز بلفظ الدستور او معناه فاغتصب سلطة لم يخوله اياها ونال الرئاسة مدة بعد الاخرى على التوالي وبعد ان قضى ثلاثين سنة ونيفاً في الرئاسة نقم عليه الشعب او قسم منه ولم يعودوا راضين عن الرجل الذي حكمهم

سلطاناً مستبداً بصورة رئيس دستوري فثـــار عليه فرنسيسكو ماديرو سنة ١٩١٠ .

وبعد ان اقيم فرنسيسكو دي لابارا رئيساً موقتـــاً انتخب فرنسيسكو ماديرا رئيساً شرعيا في اول تشرين الاول سنة ١٩١١ ومنذ ذلـــك الوقت ابتدأت متاعبه . لانه كان قد وعد الشعب بفرج من الضيق الشديد الذي نالهمن استبداد دياز فلم يتمكن من تحقيق وعوده حالا .

وما هي الا ستة شهور حتى انقض عليه نفس من كانوا اعوانه في ثورته على دياز . فنجح في اخماد هذه الثورة الاولى . انما لم تمض سنة حتى قـام فيلكس دياز احد ابنـــاء اخوة برفيرو دياز بثورة اقوى فنجح ماديرو بقمع هذه ايضاً وسجن فيلكس دياز .

ولكن فيلكس دياز نجا من سجنه بعد اربعـــة اشهر وظهر بقوة مسلحة في نفس العاصمة وحاصر الرئيس في قصره وجرت مواقع دموية في اسواق العـاصمة قتل بسببها عدد غفير من الشعب . وكان القائد فكتوريانو هوارتا قائداً لقوات ماديرو فانقلب عليه وارغمه على الاستقالة في ١٨ شباط سنة ١٩١٣ ثم اغتيـــل ماديرو ونائبه سوارز في محاولتها الفرار من السجن .

وبعد ذلك بثلاثة شهور اقام هوارتا نفسه مسيطراً على المكسيك وانصرف الى مقاتلة كارنزا الذي قام بالثورة حين مقتل ماديرو . وانقضت على ذلـك سنة حتى بلغ الثوار مرفأ تمبيكو حيث للامريكيين مصالح كبرى . فرأت الولايات المتحدة في الحالة ما يستوجب اهتمامها . فدعت جمهوريات امريكا الجنوبية الى مؤتمر عقد في واشنطون وقرر اعضاؤه وجوب تنازل هوارتا فمانع حتى اشتدت عليه المضايقة . ففر من البلاد على بارجة المـانية في ١٥ تموز سنة ١٩١٤ وورث الرئاسة عنه نائبه الدكتور فرنسيسكو كرباجال وتمتع بهـــا شهر حتى دخول كارنزا بجيشه الى العاصمة في ١٩ آب .

وعين القائد اولاليو كوتيارز رئيسا موقتا فرفض كرنزا الاعتراف بـــه فعينه كوتيارز قائداً عاما للقوات المقاومة للاخير . فهرب كارنزا من العـاصمة

بعد ان حكم فيها ثلاثة اشهر .

وكان قائد قوات كارنزا في محاربة فيلا القائد الفارو اوبريغون . فتمت على يده انتصارات باهرة اوجبت اسقاط الرئيس الموقت كوتيارز الذي عين خلفا له الكولونيل روك غونزالس غارزا . الا ان حكمه لم يطل اكثر من عشرة ايام فاضطر الى الفرار من العاصمة امام قوات كارنزا الزاحفة فاسقطه المؤتمر الوطني وعين بدلا منه فرنسيسكو لاكوز شازاورو انما في اثناء سنة ١٩١٥ توالت انتصارات القائد اوبريغون على قوات فيلا وزباطا والمجلس حتى اذا كان التاسع عشر من شهر تشرين الاول اعترفت الولايات المتحدة وثماني جمهوريات من امريكا الوسطى والجنوبية لكارنزا بالرئاسة بحجة انه اقوى رجل في المكسيك فكان السابع والخمسين من الحكام الذين تعاقبوا على تلك البلاد .

وفي ٢٢ ايار سنة ١٩٢٠ فر كارنزا

وفرار فنوستيانو كارنزا قد انتهى بموته قتيلا وان قاتليه جماعة من حرسه العسكري عن لهم ان يركبوا مركب الخيانة فاطبقوا عليه وعلى نفر من انصاره وهم نيام وذبحوهم .

وخلفه ادولفودي لاهورتا حاكم ولاية سونورا ونصب رئيساً موقتا لجمهورية المكسيك .

وانتخب القائداوبريغون رئيساً وسنة ١٩٢٣ ثار الثوار على القائد اوبريغون فانتصر عليهم .

ولكن الجنرال كاليجوس حاكم ولاية غوانخواطو انتقض على الرئيس اوبريغون وانضم الى الثوار . وعاون القائد استرادا في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٣ .

وقد جمع الرئيس اوبريغون جنوده لمقاتلة القائد سنشز في سان مركوس حيث نشبت معركة صغيرة انتصر فيها جنود الحكومة على الثوار الذين كانوا تحت قيادة قيصر كاسترو .

وقد جعل الرئيس مركزه في قطار حديدي في محطة ابرابواتو حيث يوجد عدد

كبير من هنود باكوي معهم كثير من المدافع الرشاشة .

والرئيس الفارو اوبريغون جمع على الخط الغربي ثمانية الاف جندي قبالة الجيش الذي جمعه الثوار هناك تحت قيادة القائد استرادا .

وقد وقعت مناوشة بين الفريقين في اوكوتلان اسفرت عن انتصار جنود الحكومة فانهزم الثوار تاركين عدداً من قتلاهم في ساحة القتال .

ثم ان قوة من الثوار تحت قيادة القائد الفرادو سلفادور استولت على بلدة سيلاكو وهي محطة حديدية تبعد نحواً من ٢٥ ميلاً عن سيلايا في الجهة الشمالية الغربية واحتلت محطتين في ولاية خاليسكو وغنموا كميات كثيرة من العدد الحربية في المعركة التي نشبت في سيلاو .

واتهم الرئيس اوبريغون اساقفة المكسيك ورؤساءها الكاثوليكيين بنقض احدى بنود الاصلاحات القانونية التي وضعت سنة ١٩١٧ ومنها منع اقامة الصلوات والطقوس الدينية خارج الكنائس . وقد كانت مخالفة هذا البند سبباً لطرد القاصد الرسولي من المكسيك ، وقد طلب الرئيس اوبريغون من المدعي العام محاكمة الاساقفة وتنفيذ شريعة ازالة صور القديسين والايقونات من المنازل

وسنة ١٩٢٤ انتشر الجراد في ولاية فراكروز وغطى بقعة من الارض مساحتها نحو خمسين ميلاً بالطول .

وانتخب بعد ابريغون بلوتارك كالس سنة ١٩٢٥ ونفذ مآرب اوبريغون ونفى الاكليروس وقفل الكنائس والمدارس الاكليريكية وهاج الشعب وهاجر قسم كبير من سكان المكسيك الى الولايات المتحدة وثار الثوار وقال جان كرونا ان قوم المكسيك وقبائلهم هم كبراكين المكسيك لا شريعة تردعهم ولا رابطة ادبية تربطهم .

وكانت نفقات المدارس العمومية في المكسيك سنة ١٩٢٥ : ٤٩ مليون و ٨٢٦ الفاً و ٧١٦ دولاراً ونفت الحكومة جورج كارونا القاصد الرسولي من المكسيك وهو من جزيرة مالطة .

وسنة ١٩٢٨ انتخب الفارو اوبريغون رئيساً وقتله في ١٧ تموز جوزه ده ليون

بتحريض راهبة وحكم عليه بالقتل فقتل في ٩ شباط سنة ١٩٢٩ وحكمت المحكمة على الراهبة بعشرين سنة بالحبس .

وخلفه اميليو كميل بورتس سليل واستمر رئيساً الى سنة ١٩٣٢ ، وترأس بعده بسكال اورتز روبيو وبعدمرورساعتين على تنصيبه اطلق اخصامه عليه عياراً نارياً . وخلفه لازارو كورده فاس وقد رجوته ان يعيد المطارنة والكهنة والعلمانيين الى مكسيكو فاستجاب ملتمسي .

والقائد لازاور شجاع مدرب على السياسة حميد المزايا خدم بلاده خدمة تذكر فتشكر واستتب الامن في ايامه وقد روت جريدة الرفيق المكسيكية انه الغي مقاولات الشركات الاجنبية التي كانت تستخرج من المناجم الذهب والفضة والنحاس وبقية الشركات وامر الاغنياء في المكسيك ليديروا الاشغال والمصالح والمصانع . ولما انتهت مدة رئاسته انتخبت الاهالي مانويل وتعين لازاووس قائداً للجيوش كما كان قبل انتخابه يقودها ويدبرها في معاقلها لتصون الجمهورية ومن فيها وقلت في ايامه الثورات وتكاثرت الغلات من المزروعات وراجت التجارة .

وترأس بعد لازاووس مانويل افيلا كامتشو وهنأته بعد انتخابه ورجوت منه اعادة الاكليروس المنفي الى المكسيك وفتح الكنائس التي كانت مغلقة ورغبت منه ان يعامل اللبنانيين والسوريين معاملة حسنة فورد الي منه رسالة برقية ممضاة بامضائه وقد احسن المعاملة للاجانب وفتح الكنائس التي ظل البعض منها مقفولا واعاد البعض من الاكليروس الى وطنه ولما مضى على رئاسته اربع سنوات تخلى عن الرئاسة .

وفي سنة ١٩٤٦ انتخب الشعب ميكال المان رئيساً على مكسيكو وفي مدة رئاسته كثرت المعامل وارتاح السكان من البلابل وعامل الشرقيين كما عامل الغربيين وبادلهم الوداد وارسلت الحكومة اللبنانية سفيراً للمكسيك واللبنانيون اقتفوا ابها اجدادهم الفينيقيين بالتجارة . (سكان المكسيك الاوائل على زعم من روى)

اكتشافات في المكسيك

تحقق العلماء منذ عهد بعيد ان العالم الجديد كان متصلا بالعالم القديم عند اقرب نقطة بين الاسكا وسيبيريا وان الانسان عبر في ذلك الزمان الى القارة الاميركية واتجه في سيره جنوباً الى المكسيك واميركا الجنوبية ، قال العالم الاثري الدكتور رتشرد مكنيش الذي اوفدته مؤسسة فيكنغ في نيويورك على رئاسة بعثة ذهبت الى الولاية المكسيكية تامولیباس الكائنة على الخليج المكسيكي وبعد سفر في عجلة مدة عشر ساعات استعانت البعثة بدليل هندي وتسلقت جبلاً عالياً في طريق ضيق وبعد سبع ساعات اكتشفت البعثة بيوتا خربة كانت مبنية على طراز الاهرام وهي بيوت شعب كان حتى الان مجهولاً وهو شعب « بيوبلينوس » الذي تقدم الازتك والماي . وكان هؤلاء الناس يصنعون الخزف ويدهنون بيوتهم ويدفنون موتاهم في القبور ويبنون الخزانات وكان زمانهم بين سنة ٧٠٠ و ١٣٠٠

وساعف الحظ بعثة مكنيش فقادها الدليل الهندي الى قبور محفورة في جدران وادي الشيطان فانصرفت البعثة الى الحفر والتنقيب فاكتشفت ثلاث حضارات قديمة ساذجة وهي :

١ — حضارة النوغاليين التي دامت منذ عشرة الاف سنة الى سنة ٣٠٠٠ قبل المسيح ومن آثارها الباقية ادوات وزخارف ونقوش ونفايات .

٢ — حضارة الديابلوبين وهم قبائل بدوية بربرية هي اول الناس الذين سكنوا المكسيك ويرجع عهدهم الى ١٨ الف سنة قبل المسيح .

٣ — ثم اكتشفت البعثة كهوفاً وادوات تعود في التاريخ الى قبل عهد الازتكة والمايان وهي لشعب اخر كان يحسن النسج وزراعة الاذرة عاش في فترة تتراوح بين ثلاثة الاف وسنة ٥٠٠ قبل المسيح وقد ترك حياة البداوة ولا ادري اين وجد التاريخ اعلى الخزف ام على القبور .

ونشرت جريدة اكسلسيور في عدد ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ وقالت في اخبارها .

ورد علينا من توستلا غوتيارز عاصمة ولاية شياباس النبأ الآتي :

جرى اكتشاف قبيلة اسمها قبيلة « ابسولتان » في ناحية سيمو خوفل من هذه الولاية في احد الجبال الوعرة التي يصعب الوصول اليها – ولا تتكلم هذه القبيلة سوى اللغة العربية .

وليس عند احد هنا سابق علم بوجود هذه الجالية العربية التي هي عبارة عن قبيلة جاءت الى تلك الامكنة منذ اربعمائة سنة او اكثر وما زالت محافظة على عاداتها ولغتها تعيش منفصلة عن التمدن لا علاقة لها بالاقوام المتمدنين واكد بعض السوريين الذين زاروهم انهم يفهمون لغتهم تماماً وقد كلموهم اولا بالاسبانية فلم يجيبوهم بها لجهلهم اياها – وقال هؤلاء السوريون ان سحن ابناء هذه القبيلة لا تشابه سحن قبائل المايو (وهي قبائل شياباس القديمة) في شيء لانها سحن شرقية هي اقرب الى سحن المصريين منها الى سواهم . »

واهم ما اكتشف رواد الكنوز الضائعة ما توقـــع للحملة المكسيكية التي ترأسها الاستاذ الفونسو كاسو من متحف المكسيك فقد عثرت في خلال النبش في مونت البان « وهي قلعة قديمة عهد كانت معقلا لجنس متمدن من النـــاس معروف باسم مكستكس ازدهر تمدنه قبل الفتح الاسباني » على درجات سلم مؤدية الى حجرة فدخلوا منها في دهليز اوصلهم الى قاعة رحبة علم منها انها مدفن ملوك قدماء .

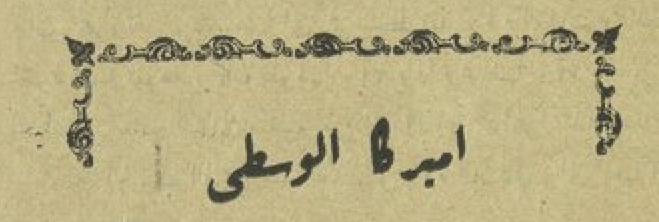
وهناك كما روى الاستاذ المشار اليه شاهدوا رفات ابطال ستة قد اجلسوا في شبه دائرة ترصعت جدرانها بالاحجار الكريمة وتجملت بالذهب الابريز وبغيره من ضروب الحلى الثمينة – وعلى مقربة من مجالسهم قطع مختلفة من ذهب وفضة ونحاس وحجر اليشب والفيروز والمعادن الاخرى .

واهم ما وجدوه هناك مغفرة الاله كزيبا توتك وكلها من الذهب وعليها اكليل من الذهب وحلى كثيرة وأسورة واطواق كلها من الذهب وهي غاية في اتقان الصنعة وغير ذلك من اللألىء والانية من الذهب والفضة – وجمجمة بشرية قد رصعت باحجار الفيروز ويظن انها من غنائم الحرب ذلك لانهم وجدوا فيها

خنجراً منغرزاً في الانف - وثلاثين جمجمة اخرى مجوفة كلها من الذهب .

ومما وجدوه ايضاً عدد من عصي خيزرانية مرصعة بالجواهر المختلفة ومنهـا درع خشبية قد ترصعت باربعة عشر الاف حجر من الفيروز جعلت كلها رسمـاً لاله الحرب .

واكتشف لواك الالماني في ولاية مشواكان بالمكسيك على اثار كنوز ملك كلزونتزن التراسكاني المشهورة - وهو الذي اختفى عن العيان عـام ١٥٢٢ ولاحقه جنود الاسبان فلم يقفوا له على اثر - وقد وجدت هنـاك كنوز تبلغ في القيمة خمسة وعشرين مليون دولار .



اميركا الوسطى

اميركا الوسطى عبارة عن جزء يمتد بين اميركا الشمالية واميركا الجنوبية يقل عرضاً كلما انحدر الى الجهة الجنوبية حتى ينتهي عند برزخ بناما . وهي مؤلفة من ست جمهوريات ومستعمرة - واليك اسماءها .

غواتيمالا	عاصمتها	غواتيمالا	هندوراس	عاصمتها	تيجوسي جلبا
سلفادور	«	سان سلفادور	نيكاراجو	«	ماناجوا
كوستاريكا	«	سان جوزيه	باناما	«	باناما

اما مستعمرة هندوراس الانكليزية فعاصمتها بليز .

حاصلاتها - امريكا الوسطى كثيرة الاحراج والغابات وتكثر فيها الحجارة الكريمة والمعادن والفحم .

ترعة بناما - كان قد بدأ بحفرها فردیناند ده لسبس الذي حفر ترعة السويس ثم شرعت في تتميم حفرها الولايات المتحدة .

جمهورية غواتيمالا

هذه الجمهورية كائنة في الجهة الشرقية من المكسيك وهي اوسع جمهوريات اميركا الوسطى واكثرها ارتفاعاً . عاصمتها غواتيمالا . واهم حاصلاتها الزراعية البن ، والنيلة .

وبركان اغوا جبل في غواتيمالا في اواسط امركا على ٢٥ ميلاً من نيوغواتيمالا الى الجنوب الغربي شكله مخروطي وقاعدته تغشي معظم القسم الغربي من وادي غواتيمالا . ذكر بعض السياح ان ارتفاعه عن سطح البحر ١٤٤٥٠ قدماً . يحيط بها اراض محروثة . ويمتد منها الى قمته خط تنبت فيه الغابات والخضرة . وفي راسه حفرة اشبه بفوهة بركان طولها ١٤٠ يرداً وعرضها ١٢٠ سمي اغوا لانه ينفجر احيانا من جانبه الشمالي ينابيع من الماء البارد . واغوا كلمة اسبانيولية معناها الماء . والى الجنوب الغربي منه جبل باكايا البركاني والى جهة الشمال الغربي منه جبل غواتيمالا .

أتتلان او اتيتان بحيرة في امركا الوسطى طولها نحو ٢٠ ميلاً وعرضها من من ٨ الى ١٠ اميال موقعها في مقاطعة سولولا من غواتيمالا ويستفاد من المكونات الجيولوجية حولها ان مركزها في فم بركان . اما عمقها فمستغرب ولم يمكن سبرها بآلات طولها ١٨٠٠ قدم ومع ان عدة نهيرات تصب فيها لا يعرف لها منفذ ومنظر ما حولها حسن فانها محاطة بمرتفعات لكن الخضرة فيها قليلة وعلى شاطئها الجنوبي مدينة لسكان امركا الاصليين صغيرة مسماة باسمها .

وفي غواتيمالا شجرة تدرلبنا وفي ١٩٢٨ ارسلت جامعة مييل بعثة برئاسة الاستاذ بيكورد للبحث عن هذه الشجرة في غواتيمالا وهندوراس وقد عاد الاستاذ ببعض فصائل من هذه الشجرة ، وقد فحص الكيماويون عصارة هذه

الاغصان فوجدوها غذاء صالحاً كاللبن واذا جفت صارت صمغاً يمضغ كالعلك .

وتنقسم غواتيمالا الى ٢٥ قسم او مقاطعة ومدائنها الشهيرة كوبان كيزالتنانجو . انتيجا توتونيكابان ماذا تننجو سن مركس شيكليمولا

ومن انهارها ريو كرندي طوله ٤٨٠ كيلو متراً .

ومن جبالها فويجو علوه ٣٩٠٠متر وسنتا ماريا

افتتح الاسبان جمهورية غواتيمالا سنة ١٥٢٤

وجمهورية غواتيمالا — مستقلة عن اسبانيا منذ ٢١ سبتمبر ١٨٢١ ومنفصلة عن اتحاد امريكا الوسطى القديم منذ ٢٤ مارس ١٨٤٧ سن دستورها ١٨٧٩ ولها جمعية اهلية فيها ٦٩ عضواً ومجلس حكومة فيه ١٣ عضواً تنتخبهم هذه الجمعية .

(جمهورية سان سلفادور) كائنة على ساحل المحيط الباسيفيكي وهي اقل جمهوريات امريكا الوسطى مساحة ولكن اكثرها سكاناً بالنسبة لمساحتها . عاصمتها سان سلفادور واهم حاصلاتها البن والنيلة .

افتتح الاسبان جمهورية سلفادور سنة ١٥٢٤ واعلنت استقلالها عن اسبانيا سنة ١٨٢١ واتحدت باميركا الوسطى، وسنة ١٨٣٩ صارت جمهورية مستقلة بذاتها وتنقسم الى ١٤ مديرية . ومدنها الاصلية هي : سان سلفادور وسنتا آنا وسان ميكل . ومن انهارها . ريودلبنادو وريولمبا وجواجا ومبولا ومن جبالها سان فنسنت ٢٢٨٠ متراً وسان ميكل وسنتا آنا وجزالتبك .

وجمهورية سلفادور — حكومة ديمقراطية استقلت عن امريكا الوسطى سنة ١٨٤٠ وسن دستورها ١٨٤٦ ولها مجلس وطني مؤلف من ٤٢ عضواً وينتخب الرئيس لاربعة اعوام ولا يقل عمره عن ٣٠ عاماً .

(جمهورية هندوراس) كائنة بين جمهوريتي غواتيمالا ونيكاراجو . عاصمتها تيجوس جلبا واهم . صادراتها الفضة ، والفواكه . وبها مناجم معدنية .

اكتشف خريستوفورس كولومبوس هندوراس سنة ١٥٠٢ وظلت تحت حكم الاسبان حتى سنة ١٨٢١ وتركت المحالفة مع اميركا الوسطى سنة ١٨٣٩

وفي هذا العام صارت جمهورية مستقلة وهي تنقسم الى ١٣ مديرية ومدنها الشهيرة تيجو سيجالبا يوتوجالبا نكاؤم لسبرنزا. انهارها شامبليكون ٣٠٠ كيلو متراً هتمايا وريوتنتو. جبالها سهلاك علوه ٣٠٠٠ متر ، مترسولانو وميزو كو.

سكنت في هندوراس قبائل الهنود، ومن هذه القبائل قبيلة الماياس وكانت تعبد الاجراس، وقد وجد المنقبون اجراساً عديدة وصوراً في مغارة. وعرض مدخل المغارة نحو عشرة امتار وعمقه ١٨ متراً الى عشرين والاجراس مدورة هنا وهناك ومنهاما وضع في بعض الثقوب والجحور واكبرها لا يكون حجمه عشرة سنتمترات من الديامتر ومن هذه الاجراس ما يشبه الحيوانات الغليظة ومنها ما يشبه السلاحف ذات العنق الطويل ومنها ما هو على صورة التنين الزحاف ومخلوقات غريبة ومنها ما يشبه الخفاش ذات القرون والعيون المفترسة وغيرها من الحيوانات ومن هذه الاجراس ما هو معمول من المعدن المطروق ومنها من المعدن المطرق مما دل ان المغارة كانت ملجأ لزهاد كانوا يدينون لرب اسمه زوتا شمكان ورد ذكره في التقاليد وكان له على امة الماياس سلطة.

(مستعمرة هندوراس الانكليزية) كائنة في الشمال الشرقي لجمهورية غواتيمالا عاصمتها بيليز. واشهر صادراتها ، الموز ، وجوز الهند ، وخشب الكابلي.

جمهورية نكاراجو

يحدها غرباً الباسيفيك وشرقاً بحر غرايبان وشمالاً هندوراس وجنوباً كوتسوريكا.

عاصمتها ماناجوا كائنة على بحيرة ماناجوا. ومن مدنها الشهيرة مدينة ليون ومدينة مازيا ومدينة بونتاريناس وهي مدينة ذات مرفأ جميل.

واهم صادراتها الكاكاو ، والبن ، وبها مناجم لاستخراج الفضة.

انهارها : ريو كولو اوريو سان جوان. ريوسيجومنيا. جبالها : مومومبو ١٨٣٠ متراً. مزايا كوزجوينا. مونلا كو.

قد اكتشفها كولومبوس سنة ١٥٠٢ واستعمرها الاسبان سنة ١٥٢٣ واستمرت تحت ادارة اسبانيا حتى سنة ١٨٢١ وتحالفت بعدئذ مع جمعيات اميركا الوسطى واستقلت سنة ١٨٣٩ .

(جمهورية كاستاريكا) كائنة بين جمهوريتي نيكاراجو وبناما . عاصمتها سان جوزي كائنة في وسط الجمهورية . واهم حاصلاتها الزراعية الدخان ، وقصب السكر ، والبن ، والنيلة ، والكاكاو ، ومعادنها وافرة .

تنقسم الى ٥ مديريات . ومن مدنها الشهيرة سان جوزه ، هرديا ، قرطاجه . انهارها : ريوسان جوان ، سان كرلو ، تاميسكو ، سراكبكي ، تلهيري ، تلوربو . جبالها ايرازو ٣٤١٧ متر بيكو بلنكو ، اوجوم ، دعتا .

افتتحها واكتشفها الاسبان وكانت قسماً من غواتامالا واتحدت مع جمهوريات اميركا الوسطى سنة ١٨٢١ وسنة ١٨٨٢ اصبحت جمهورية مستقلة .

وجمهورية كوستاريكا — مستقلة عن اتحاد ولايات امريكا الوسطى منذ ١٨٤٠ وضع دستورها ١٨٥٩ .

وفي مناجمها الياقوت البراق الذي تتوارد الى جلبه تجار الاسواق من اكثر الافاق .

ويزرع بها القطن ، وعرف المصريون زراعة القطن في عهد قديم قبل المسيح واشتغل بها الاغريق والرومان الاقدمون اما في الهند وبيرو الوطن الاصلي لصنفي القطن اللذين هما الان اكثر انتشاراً من غيرهما فزراعته قديمة .

وقد شاعت زراعته في فرنسا في النصف الاول من الجيل الثامن عشر في انحاء روان حيث بلغ معدل القطن المغزول ثلاثة الاف طن سنوياً واول نسيج قطني نسجته المعامل كان في انكلترا سنة ١٧٧٢ وقد ارسلت انكلترا الات الغزل الى نرمنديا سنة ١٧٨٤ وكان المخترع لتلك الالات رجلاً افرنسياً اسمه رولان دي لابلانيار ثم اخذت صناعة المنسوجات القطنية تزدهر الى ان بلغت شأواً بعيداً في اواخر الجيل الثامن عشر وكان القطن في ذلك العهد من حاصلات الشرق .

وصار اليوم من حاصلات الشرق والغرب لا سيما في اميركا وغلاته كثيرة في الولايات المتحدة .

جمهورية بناما

بناما متصلة من الجنوب الشرقي بولاية كوكا ويحدها غرباً كوستاريكا ومعظم عرضها نحو ١٢٠ واقله نحو ٣٠ ميلاً . واكبر اجوانها جون كالبدونيا وجون سان بلاس وجون ليمون وجون شيريكوي . واهم فرضها بورتواسكس وسان بلاس وبورتوبلو وكولون او اسبنوال . اما جون باناما الواقع في الاوقيانوس الاتلنتيكي فداخل في اليابسة مسافة ١١٠ اميال واتساعه ١٢٢ ميلا في اوله وساحله الغربي مؤلف من شبه جزيرة ازوير والممتدة من القارة الى الجنوب الشرقي مسافة نحو ٧٥ ميلا وفيه عدة جزائر اكبرها جزائر برل .

وكان البرزخ سابقاً منقسماً الى اربع ولايات وهي ازويرو وشيريكوي وباناما وفيراغوا غير انها جعلت جميعاً سنة ١٨٦٥ ولاية واحدة باسم باناما وقاعدة باناما مدينة باسمها .

وقد اكتشف كولومبوس في اخر اسفاره سنة ١٥٠٢ جون شيريكوي واقام مستعمرة في بلن ولكنها لم تلبث ان اقفرت واول مستعمرة ثبتت في هذه البلاد هي مستعمرة بورتوبلو التي انشأها نيكويسا سنة ١٥١٠ واول من وصل الى الباسيفيك من الافرنج ضابط اسبنيولي اسمه بلبوا وكان وصوله اليه في ٢٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٥١٣ . وسنة ١٥١٤ ذاعت الاخبار عن ثروة باناما وكان اسمها حينئذ كستيلا دي اورو فحمل عليها بدراوياس دافيلا وسنة ١٥١٨ نقل مركز الحكومة الى باناما . وسنة ١٥٨٦ نهب دراك بورتوبلو وسنة ١٦٦٥ فتحها لصوص البحر تحت قيادة مورغان وسنة ١٦٧٠ استولوا على قلعة سان لورنتسو وشغرس واحرقوا باناما . وسنة ١٦٨٠ اجتازوا البرزخ تحت رياسة شرب وونغروز ودمبير وفتحوا مدينة سنتا ماريا فصدر امر سنة ١٦٨٥ بردم معادن كانا الذهبية . وسنة ١٦٩٨ انشأ وليم باترسن مستعمرة سكوتلاندية

في بورتواسكوسس على جون كاليدونيا وكان المرسلون الكاثوليك قد بنوا عدة مدن على ساحل الاوقيانوس الاتلنتيكي وضفف الانهر التي تصب في جون سان ميغل فخربها الهنود جميعاً سنة ١٧١٩ وسنة ١٧٩٠ عـاهد الاسبانيول هنود داريان على ان تخرج العساكر الاسبانيولية من جميع قلاعها في تلك الكورة .

اما ما حصل لبرزخ باناما من الاهمية فمعظمه ناشيء من حفر ترعة فيه تصل الاوقيانوس الباسيفيكي بالاوقيانوس الاتلنتيكي وهذا الظن قديم العهد اي منذ سنة ١٥٢٨ وكان المقصود حينئذ حفر ترعة من نهر شغرس الذي يصب في بحر كاريبي عند مدينة باسم البحر المذكور الى نهر غرندي الذي يصب في الاوقيانوس الباسيفيكي بقرب باناما وفحص الطريق المذكورة مهندسان فلمنكيان بامر فيليب الثاني غير انه لاسباب سياسية امر بجعل المسألة في زوايا النسيان وقتل من يتعاطاها . (وعاصمتها تسمى باناما)

وقد اختط بدراریاس دافیلا هذه المدينة سنة ١٥١٨ على نحو ٦ اميال من موقعها الحالي الى الشمال الشرقي وقد تغير موقعها بعد ان خرب لصوص البحر المدينة القديمة سنة ١٦٧٠ وقد احترقت بالنار مراراً وسنة ١٧٣٧ خربت كلها تقريباً واحترق منها بيوت كثيرة في كل من سنة ١٨٦٤ و١٨٧٠ و١٨٧٤ وبلغت خسائرها في السنة الاخيرة نحو مليون ريال .

ونمت بلدة باناما واعتزت حتى صارت حاضرة عظيمة واتجهت اليها انظار التجار والصناع فمهدوا سنة ١٥٥٠ بينها وبين ساحل الاتلانتيك طريقين رحبين ورصفوهما بالحجارة وكان احدهما يتصل بميناء يقال له نومبردهديو والاخر الى كروس عند نهر شاكر حيث كانت تنتهي السفن الجارية في النهر الى مصبه عند مدينة شاكر . ولما رأى الاسبانيول ان نومبردهديو ذات هواء يلو بالاسقام هجروها واختطوا بلداً اخرى سموها بورتوبلو .

وقد حمل عليها الذهب من بناما وبيرو والفضة من بوتوسي واللؤلؤ من الجزائر والخشب الثمين والصمغ من نيكاراكوا والزمرد من الاندلس . وقبل مضي زمن طويل صارت السفن الضخام تشق الباسفيك وتحمل الى بناما

الافاويه من ملقا والحرير والطيوب من كاثاي واستقلت بناما عن كولومبيا سنة ١٩٠٣ .

قناة بناما

اولها من بحر الاتلانتيك الى الباسيفيك تسعة اميـال وعرضها ثلثمئة قدم ان فردنانـد دي لاسبس الـف شركة فرنساوية سنة ١٨٧٩ وفي سنة ١٨٨١ ابتاع الامتياز الاصلي وبعد ان انفق نحواً من ٢٦٠ مليون دولار محاولاً حفر الترعة بدا له ان النجاح بعيد المنـال فكف عن العمل ولكن تألفت شركة فرنساوية ثانية سنة ١٨٩٤ واستأنفت الحفر فحفرت من الترعـة نحو اثني عشر ميلا صالحة للملاحة ولكن حاجتها الى المال وسوء ادارتهـا غلا يديها فاستحال عليها اتمام المشروع .

ولما نشبت الحرب مع اسبانيا شعرت الولايات المتحدة بانها مضطرة بحكم الطبيعة للتدخل في الامور العالمية واضطرار البارجة اوريغون للابحـار حول رأس هورن لتنضم الى الاسطول الاتلنتيكي قد دل بعدئذ على لزوم اتمام المشروع

وعرضت فرنسا الامتياز على الولايات المتحدة بثمن قـدره اربعون مليون دولار فابتاعته في كانون الثاني سنة ١٩٠٢ .

وبالوقاية الطبية تمكن القائد غورغوس احد اطباء الجيش الاميركي من حفر ترعة بناما بعد ان هزمت عزائم الفرنسيس جيوش الملاريا واستحضر مصل الدكتور « بولتز » للمصابين بحمى التيفوس « النمشية » ومستحلبـات المصل الكوليري للمهددين بالهواء الاصفر الخ .

وفي الترعة قناة اصطناعية عميقة طولها تسعة اميال وفيها نحو اثني عشر سداً وفي كل من هذه السدود مواد متجمدة اكثر من اهرام عظيمة وهنـاك ايضاً سبعة واربعون جوزاً من البوابات الفولاذية وعرض كل منها وعلوه يعـادل بناية مولفة من ستة اطباق ناهيك عن الوسائط الصناعية العجيبة للسيطرة على مياه نهر شاغرس وعلى التحصينات الفنية الحديثة عند مدخلي الترعة .

اما طولها كله بما فيه من البحيرات فواحد واربعون ميلا ونصف وفي نهاية سنة ١٩١٧ بلغ مجموع ما انفقته الولايات المتحدة على بنائها وتحسينها زهاء ٤٣٩ مليون دولار .

واول باخرة سافرت بترعة بناما اسمها كرستوبال وقطعت الترعة في ١٣ آب سنة ١٩١٤ .

اما نفقات نيكاراغوى فقدرت ٢١ مليونا و ٦٦٠ الف دولار سنويا بعد الانتهاء من العمل بها .

ولما خرقت ترعة بناما تحققت الامال وقصرت المسافات فكانت المسافة من لندن الى غواياكيل في جمهورية خط الاستواء عشرة الاف وستمائة ميل على الطريق القديمة اي حول اميركا الجنوبية وبانفتاح قناة بناما صارت المسافة خمسة الاف واربعمئة ميل .

وكانت المسافة من نيويرك الى هنولولو على الطريق القديمة ١٣ الفاً و ٣٠٠ ميل وبانفتاح قناة بناما صارت المسافة ستة الاف و ٧٠٠ ميل .

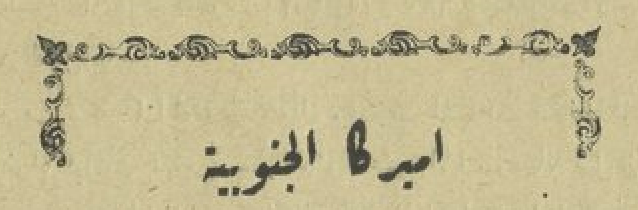
وكانت المسافة من ليفربول الى سان فرنسيسكو ١٣ الفاً و ٥٠٠ ميل وبانفتاح قناة بناما صارت نحواً من ٨٠٠٠ ميل .

وكانت المسافة بين نيويرك وسان فرنسيسكو بحراً ١٣ الفاً و ١٣٥ ميلاً على الطريق القديمة فصارت الان خمسة الاف و ٢٦٢ ميلاً بعد انفتاح قناة بناما والمسافة من نيويرك الى كولون مدخل ترعة بناما ١٩٧٤ ميلا .

وكانت المسافة من هنبورغ في المانيا الى كالاو على ساحل امريكا الجنوبية الغربي عشرة الاف و ٤٠٠ ميل فصارت بانفتاح قناة بناما ستة الاف و ٥٠٠ ميل فقط وهي مستقلة عن كولومبيا منذ سنة ١٩٠٣ واشهر مدنها : بناما و كولون .

وعقدت معاهدة بين الولايات المتحدة وبناما سنة ١٩٠٤ وبموجبها تدفع الولايات المتحدة لبناما عشرة ملايين دولاراً ذهباً وعلاوة على ذلك تدفع كل سنة مائة وخمسين الف دولاراً ذهباً لا ورقاً وفي سنة ١٩٣٧ قررت الولايات المتحدة على فتح ترعة من حدود غرايتون .

ويبلغ طول الترعة من غرايتون على شاطىء الاتلانتيكي الى بويتو على الجانب الاخر في حدود الباسيفيكي ١٧٢ ميلا . والمسافة بين نيويورك وباب الترعة في غرايتون ٢٩٣٢ ميلا . وبين بويتو وسان فرنسيسكو ٢٧٢٠ .



اميركا الجنوبية

حدودها – يحدها من الشمال المحيط الاطلسي وبحر كاريبيان – ومن الشرق المحيط الاطلسي فقط – ومن الغرب المحيط الهادي .

خلجانها – في الشمال : خليج دارين ومراكيبو . وفي الغرب : خليج باناما وجواياكل . وفي الشرق فم نهر الامازون ولابلاتا .

رؤوسها – في طرفها الشمالي : رأس جاليناس . وفي طرفها الشرقي رأس برانكو . وفي طرفها الغربي : رأس بازنيا . وفي طرفها الجنوبي : رأس هورن وهو ابعد رأس في الجنوب .

مضايقها – اهمها مضيق ماجلان ويفصل بين جزيرة تييرا دلفيجو وبين قارة امريكا الجنوبية .

سهولها – سهل لانوس بقرب نهر اورينوكو وهو كثير الحشائش – سهل سلفاس بقرب الامازون وهو كثير الغابات والاحراج . وسهل بامباس وهو بقرب نهر لابلاتا .

جزائرها : في الشمال جزيرة مارجاريتا وكيوراسوا (الهولاندية) . وفي الجنوب : جزيرة تييرا دلفيوجو ونصفها تابع لشيلي والنصف الاخر الشرقي تابع

لارجنتينا . وفي الشرق جزيرة فولكلند وجورجيا الجنوبية وهي للانكليز . وفي الغرب جزيرة جوان فرنانديز (تخص شيلي) وجلابيجوس (تخص اكوادور) .

سطحها — تمتد سلسلة جبال الانديز من رأس جاليناس الى رأس هورن بما يحاذي شاطىء المحيط الاعظم . وهي اعلى من الجبال الصخرية واقرب منها الى الشاطىء . واعلى جبالها اكونكاجيوا الواقع في حدود شيلي وارجنتينا . وجبل سوراتا .

انهارها — ثلاثة وهي امازون . لابلاتا . اورينوكو .

والامازون نهر عظيم جداً ينبع من جبال انديز بقرب المحيط الاعظم متجهاً في سيره نحو الشرق الى ان يصب في المحيط الاطلسي . يبلغ طوله اربعة آلاف ميل من جبال انده بجمهورية (بيرو) على ارتفاع نحو ٤٠٠٠ متر بواسطة نهرين شهيرين وهما مارنون واوكايالي . الاول يخرج من بحيرة لوريكوشا والثاني من هضبة كوزكو وهذان النهيران يجريان نحو الشمال متوازيين ثم يجتمعان عند خروجهما من الجبال فيكونا نهر الامازون فيجري متجهاً الى الشرق .

يلتقي بنهر الامازون عدد كبير من النهيرات اشهرها نهر ايساويابوراوريونجرو ويلتقي بنهر كاسيكار فيوصله الى نهر الاورينوك . وكل هذه النهيرات على شاطىء الامازون الايمن .

فاما على شاطئه الايسر فنهيربوروس وريومادير الذي يبلغ طوله ٣٣٠٠ كيلو متر وتاباجوز واجزنجو اللذان ينبعان من الهضبة البرزيلية .

ويجري الى الشمال مسافة ٥٠٠ ميل ويتخلل مجراه هذا عدة شلالات في كرديليرس من بيرو وعند وصوله الى تخوم اكوادور يجري الى شرقي الشمال الشرقي ويبقى هذا مجراه الى ان يجتاز خط الاستواء . والامازون عبارة عن مجموع انهر وعددها ٣٥٠ نهراً وطوله ٥٨٠٠ كيلومتر وريوتو كنتان ٢٣٠٠ باراناهيبا ١٠٠٠ سان فرنسيسكو ٢٩٠٠ باراجواى ١٦٠٠ بارانا ٤٧٠٠ اوراجواي ١٣٠٠ ومن جبالها الشهيرة جبل ايناتيايا ٢٧١٢ متراً .

ووادي الامازون لا نظير له في كل العالم في كثرة اشجاره وعظمها . وقد

ذكر المعلم اغاسز انه شاهد ١١٧ نوعـــاً من الشجر الثمين قطعت من ارض مساحتها اقل من نصف ميل مربع واكثرها مخططة بخطوط سمر جميلة وكلهـــا صالحة لاحسن الاعمال . ويوجد نوع يسمى الخشب الحجري يبلغ علو شجرته ١٠٠ قدم وقطرها ست اقدام يصنعون منه جميع سفن الامازون لانه اطول الاخشاب بقاء . ومنها خشب القمي ونوع اخر يسمى مكراندوبا وهما يكثران في الغابات التي في شمالي ريوجانيرو وخشبها شديد الصلابة وكثير الاستعمال في النجارة والبناء ويستخرجون من الاول عصارة بيضاء حلوة عطرية يخلطون بها الشاي والقهوة بدل الحليب وهي في حالة السيولة فاذا اشتد قوامها يستعملونها في الصنائع . وفي قشر هذا الشجر كمية وافرة من التنين المستعمل في الصباغ ويبلغ علو هذا الشجر من ١٨٠ الى ٢٠٠ قدم وفي الغابات من ٣٠٠ الى ٤٠٠ نوع من شجر النخل نافعة جداً للاهالي الاصليين .

ان البرازيل بلد الاخشاب النفيسة ومنها ثروتها التاريخية ومنها اخذ اسمها اخشاب البرازيل مشهورة بقوتها وجمالها فانه يوجد ما بينها اخشاب ذات عروق ورسومات جميلة واخرى رائحتها زكية كأنها مستودعات خلاصة الروائـــح الزكية . توجد اخشاب جميلة جداً ومن اجناس لطيفة في ولايات البرازيـــل واهمها في ولايات الامازون وبارا ومتوصرسو وباهيا وسبيريطو سانتو وريودي جانيرو وميناس جرايس وبرناه وفيهـا الاشجار والنباتات من كل صنف .

وفي هذه الاشجار ٣٠ نوع من الببغاء وتنمو بها الاطيار وتأوي اليهـــا الحيوانات والحشرات وفي اشجارها الاثمار وفي نباتاتها الازهار .

امريكا الجنوبية

	عاصمتها	موقع العاصمة
البرازيل	ريودي جانيرو	المحيط الاطلسي
غوايانا الانجليزية	جورج تون	المحيط الاطلسي

« الهولاندية	باراماريبو	« «
« الفرنساوية	كايين	« «
باراجوى	اسنشن	نهر باراجوى
يوراجوى	مونت فيديو	« لابلاتا
ارجنتينا	بيونس ايرس	« «
فنزويلا	كاراكاس	بقرب الشاطىء الشمالي
كولمبيا	بوجوتا	ساحل المملكة
اكوادور	كويتو	خط الاستواء
بيرو	ليما	بقرب الشاطىء الغربي
بوليفيا	سوكر	نهر بلكومايو
شيلي	سانتياغو	بقرب الشاطىء الغربي

البرازيل

البرازيل اكبر جمهورية في اميركا الجنوبية وهي اقليم زراعي وموقعها التجاري يساعدها على المتاجرة مع العالم القديم . ومن مدائنها سان بول تأسست في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٥٥٣ حينما دخلها الراهب انيشانا اليسوعي مع رفاقه واقاموا فيها مدرسة ثم بنوا كنيسة في الموضع القائم فيه الان قصر الولاية ثم اخذت تنمو وتتقدم الى ان صارت مزرعة دخلها البرتغاليون . ولما كثرت فيها اقدام الاوربيين وجعلوها سوقاً للتجارة زاد عمرانها فصارت مدينة ولما اكتمل عمران البرازيل وانقسمت الى ولايات كانت قاعدة احداها ريودي جانيرو وهي واقعة على الشاطىء الجنوبي من المحيط الاتلانتيكي في منتهى خليج بديع وامامها عن اليمين وعن اليسار جبلان .

وعن يمين المدخل قلعة عظيمة والى جانبها مساكن كثيرة وهي اماكن

الجنود والى طرفها الجنوبي سور وفي هذا المكان كنيسة سانتا كروز وبعدها جبل عال وقلاع عديدة وبعدها « سانتاروزا » وكنيسة كندلاريا .

تقسم البرازيل الى عشرين ولاية والارض المتحدة واكر والمركز المتحد .

عدد	الولايات	عواصمها
١	امزوناس	مناوس
٢	بارا	بلم
٣	مارنهاون	سان لويز
٤	بيوهي	تيريزينه
٥	سيارا	فورتاليزه
٦	ريوجندي دونورتي	ناتال
٧	باراهيبادونورتي	باراهيبا
٨	برنامبوكو	رسيفه
٩	الاجواس	ماسيو
١٠	سرجيب	اراكاجو
١١	باهيا	سلفادور
١٢	اسبيريتوسانتو	فكتوريا
١٣	ريودوجانيرو	نيتروا
١٤	سان باولو	سان باولو
١٥	بارانا	كوريتيبا
١٦	سانتا كاتارينا	فلوريانوبوليس
١٧	ريوجرندي دوسول	بورتوالجري
١٨	ميناس جرايس	بللواوريزونتا
١٩	جوياز	جوياز
٢٠	متوجروسو	كويابا
	المركز المتحد	ريودي جانيرو
	اراضي اكر	

شرح على ولايات البرازيل

المركز المتحد - مساحة هذه الارض ١١١٦ كيلو متر مربع ومنها ريودي جانيرو عاصمة الجمهورية البرازيلية وهي مدينة شاهقة كائنة على خليج جوانابارا وهي اول مرفأ تجاري في امريكا الجنوبية .

وباشارة من مصلحة الصحة العمومية قد فتحت الشوارع الشائقة مثلاً كشارع افينيدا سنترال وافينيدا بيرامار وشوارع اخرى . وسعت وتغيرت طريقة المصارف ووضعت المراقبة الشديدة على تجهيز التذاكر الطبية وجففت المياه الراكضة وغيرها الامر الذي كان سبباً في ملاشات الحمى الصفراء .

اراضي الاكر - هذه الاراضي الكائنة في الغرب الاقصى للبرازيل تنقسم الى مديريات بمقتضى دكريتو ١٧ ابريل سنة ١٩٠٤ وهذه المديريات يدير شؤونها مندوبون من قبل الحكومة الاتحادية واهم تجارتها تصدير السنك (الكاوتشوك)

امازون .. هذه الولاية هي القسم الشمالي والشمال الغربي للبرازيل وعاصمتها مناوس كائنة على نهر ريونجرو على مسافة بعض كيلومترات من مركز ملتقاه مع نهر سوليموبس الذي من هذه النقطة سمي بالامازون .

وفضلاً عن ان مناوس بعيدة عن الساحل فانها ميناء بحرية حقيقية لان اكبر السفن تصعد الى نهر الامازون ثم تأتي وتلقي مرساها امام هذه المدينة واهم تجارتها السنك .

ماتوجروسو - هذه المدينة كائنة في جنوب الامازون وعاصمتها كويابا وبها معادن كثيرة من كثير الاجناس وبها تربي الماشية ولكي يمكن الانسان الذهاب الى كويابا يجب ركوب السفن التي تصعد الى نهر باراجواي من مونتفيديو .

جواياز - وعاصمتها جوياز وهي كثيرة المعادن من كل نوع وهي تصدر الدخان والمواشي .

ولاية ميناس جيرايس - اراضي هذه الولاية كما يدل عليه اسمها غنية جداً في المعادن مع اختلاف انواعها وتعمل فيها معادن المانيزيا والذهب والماس اما زراعة البن فمهمة جداً جهة الجنوب وتربية المواشي فيها صناعة زاهرة ومن محصولاتها الدخان ايضاً وبللو اوريزونته عاصمتها هي مدينة جديدة فتحت في سنة ١٨٩٧ وشوارعها مرسومة على شكل زاوية مستقيمة وواسعة والاشجار على جوانبها وفيها خطوط سكة حديد كثيرة العدد .

ولاية ريوجراندي دوسول - هذه الولاية هي اول ولاية بحرية في البرازيل من جهة الجنوب وارضها الخصبة ومناخها المعتدل جعلها اغنى منطقة من الوجهة الزراعية .

وبورتو الجري عاصمتها مدينة جميلة كائنة على الشاطيء الشمالي لنهر جواهيبا

المتصل بنهر جوارس بانوس الذي يصب في الاوقيانوس .

ولاية صنتا كترينا ـ هذه الولاية كائنة في المنطقة المعتدلة ولذلك فان مناخها لطيف جداً وامتد فيها الاستعمار حتى ان بعض المستعمرات الحديثة مثل جوانفيل وبروسكه وبلومنو صارت مدناً مهمة اما فلوريا نوبولس عاصمتها فهي كائنة على الساحل الغربي من جزيرة صانتا كترينا ، واهم تجارتها تصدير خشب العمارات والحبوب والشاي البرازيلي .

ولاية بارانا ـ هذه الولاية كائنة ايضاً في المنطقة المعتدلة وبها مستعمرات عديدة والفضل في ذلك لاستعدال مناخها وزراعة الشاي البرازيلي واهم فروع تجارتها اخشاب العمارة وخصوصاً خشب الشوح وبها مرفآن مهمان انطونينا وبارانجوا يسهلان مبادلة التجارة وغيرها من جميع البلدان ومدينة كوربتيبا عاصمة هذه الولاية متصلة بهذين المرفأين بواسطة السكة الحديد .

ولاية سان باولو ـ هذه الولاية هي اهم ولايات البرازيل في كثرة انتشار زراعة البن و كثرة المهاجرة كانت سبباً لوجود بعض امراض معدية ولكن همة رجال الصحة ابادة الحمى الصفراء والجدري وغيرها .

وسان باولو عاصمتها ، ولما كانت هذه المدينة متصلة بسكة حديد ريودي جانيرو وبمينا سانتوس العظيمة وبداخلية البلاد فصارت بسرعة اهم المراكز التجارية .

سانتوس اكبر ميناء في ولاية سان باولو كائنة على مسافة ساعتين من سكة حديدعاصمة البلاد وهي بلدة تجارية عظيمة وميناها مهمة جداً ويأتي اليه بواخر عديدة

ولاية ريودي جانيرو ـ هذه الولاية التي تشتمل على المركز الاتحادي عاصمتها نيتروا وهذه المدينة كائنة تجاه ريودي جانيرو على الشاطىء الشرقي للخليج المسمى باسمها امابتروبوليس العاصمة القديمة كائنة على مرتفعات وهي مسكن الوكلاء السياسيين في فصل الصيف .

ولاية البرتوسانتو : ـ هذه الولاية هي اول ولاية في شرق البرازيل وعاصمتها فكتوريا كائنة على جزيرة اسبريتو سانتو وهي مينا بحرية .

ولاية باهيا – عاصمة هذه الولاية مدينة باهيــا وهي كائنة على خليج تورس اوس سانتوس وهي اكبر مدن البرازيل واهمها فيما يختص بتجارة الصادرات والواردات ويصدرون منهـا البن والدخان والكاوتشوك والكاكاو والقطن والماس .

سرجيب اراكيو وتصدر السكر والقطن .

الاجواس – وعاصمتها ماسيو وتصدر القطن والسكر .

برنامبو كو – هذه الولاية يزرع فيهـا قصب السكر بكميات عظيمة وعاصمتهـا رسيف وسميت بهذا الاسم نظراً للجسر الطبيعي من صخور البحر الموجود في البحر امام المدينة وهو على شكل ميناء جميـل وبهذه الولاية القطن والبن .

باراهيبا – عاصمتها باراهيبا وتصدر القطن والسكر وجوز الهند .

ريوجراندي دونورتي – وعاصمتها ناتال وتصدر الملح والقطن والسكر .

سيارا – عاصمتها فورتاليزا وهي رأس سكة حديد بيوهي وعاصمتها تريزينا .

مار انهاون – عاصمتها سان لويز كائنة على جزيرة مار انهاو .

بارا – وعاصمتها بيليم وهي ميناء مهمة ورأس خط سكة حديد ومنهـا تمر البواخر الذاهبة في الامازون .

مينا مناوس « الامزون » ، مينا بارا « ولاية بارا » ، مينا مرانهاو « ولاية مرانهاو » ، مواني ولاية سيارا ، مواني ولاية ريوجراندي روسول ، مينـا كابيدللو « ولاية باراهيبا » ، مينـا رسيف « ولاية برنامبو كو » ، مواني ماشيو « ولاية الاجواس » ، مواني ولاية باهيا ، مواني ولاية اسبيريتو سانتو ، مواني ريو دي جانيرو ، مينا سانتوس « ولاية سان باولو » ، مواني ولاية بارانا، مواني ولاية سان كترينا ، مواني ولاية ريوجراندي دوصول وبها مواني اخرى .

قصص اكتشاف اميركا الجنوبية

ورد في اساطير الاولين قصص عن اكتشاف اميركا الجنوبية اروى منها ما يلي : ان (ابل) احد ملوك جبيل الفينيقيين بعد ان ضم الى مملكتـــا جزيرة رودس واكريت و كثيراً من جزائر بحر ايجه واستولى على جهة ليبيا (ومنهـا طرابلس الغرب) في افريقيا وطرطوس ، ابحر حتى وصل الي الاوقيـــانوس الاتلنتيكي .

وقد اخبر المؤرخ (بلوتوك) في ادبيـــاته ان ابل سكن بعد غزواته في جزيرة وراء الاوقيانوس .

ولما كان لا يوجد وراء الاوقيانوس من اليابسة سوى اميركا قد يكون الملك ابل الفينيقي اول من اكتشف اميركا ونزل فيها (على زعم من زعم) .

وقال المؤرخ ديودور « ان جماعة من الفينيقيين كانوا ذاهبين بعمارتهم البحرية للاتجار في اراضي هركل فهبت عليهم اعصار شديدة في الاتلنتيك ودفعت بهم الى ارض بعيدة كثيراً عن بحر الروم وهنالك اسسوا مدينة « كيتو » التي هي اليوم عاصمة جمهورية الاكوادور .

وقال بلوتوك ايضاً في ادبياته :

ان بلاد ميروب زارها مرة هركل المكتشف الصوري الفينيقي تصحبه بعثة علمية فاصلحوا اللغة التي كان سكان ميروب يتكلمونها مع بعض التحريف .

وهذا دليل على ان اصل سكان ميروب من الفينيقيين بدليـل تكلمهم لغة الفينيقيين محرفة .

وقال ايضاً : ان الالهة التي كان يعبدها الفيقيون كانت اسماؤها موجودة مع تاريخها في اميركا وكان لباس الكهنة كلباس كهنة الفينيقيين و كذلك الطقوس والازياء .

اما ميروبي فهي نفس اميركا بدليل ما جـــاء في كلام (تيوبوميو) الشاعر والمؤرخ اليوناني الشهير اذ قال :

ان سيلانو اعلم عام ١٣٢٩ قبل المسيح ميداس ملك فريجيا ان وراء آسيا واوربا وافريقيا غرباً يابسة كبرى متسعة الاطراف تدعى (ميروبي) يقطنها الميروبيون وتحكمها (ميروب) ابنة اطلس ملك ليبيا من سلالة الامازونات . والامازونات هن من بنات هرمونية زوجة الملك ايل اللبناني . وقد حكمن في البرازيل بعد والدهن وتسمى الشعب باسمهن كما تسمى في اميركا الامازون .

وفي اميركا اثار لبنانية عديدة تشهد بان اللبنانيين نزلوا في اميركا واكتشفوها قبل كولومبس بما يناهز الثلاثة الاف سنة تقريباً . وقد اثبت الاب مرتين في تاريخه اننا نحن سكان اعالي جبل لبنان نحتفظ في عروقنا ببقية الدم الارامي النقي المجيد ولما كان الاميركيون الاصليون من السلالة الفينيقية الارامية فهم لاشك من سلائلنا ونحن نكون اول من اكتشف القارة الاميركية (على قول من روى .)

ومن هذه الاثار المدينة الفينيقية التي ظهرت مؤخراً في المكسيك وكتابة المنجم في ولاية (باهيا) في البرازيل حيث عثروا في احدى مناجم الفضة على كتابة فينيقية دلت على ان الفينيقيين اكتشفوا المنجم المذكور . وهذا ما ينطبق على نص التاريخ بان الفينيقيين كانوا يتخذون مسامير مراكبهم من الفضة . وآثار مدينة كيتو في الاكوادور وجملة اسماء من اسماء المدن الفينيقية سميت بها مدن اميركية منها مدينة صور في البرازيل واللاسكية (اللاذقية) وبلميرا (تدمر) في الارجنتين .

ولكن الاسماء لا تدل دلالة صريحة على الكشف وربما سميت بعدما سكن بارضها المهاجرون وفي الولايات المتحدة مدن وقرى باسماء من هاجروا اليها منها اسم لبنان في ولايات عديدة واسم اثينا وسبرطه وباريز وبرلين وغيرها .

اكتشاف برازيل الحقيقي

ان عمانوئيل ملك البرتوغال رأس بدرو الفارس على عمارة بحرية وارسله ليتمم اكتشافات فاسكودا غاما فاقلع بدرو في التاسع من شهر اذار سنة ١٥٠٠

ووصل في الخامس والعشرين من نيسان الى ميناء سماها بورتو سيغورو واستولى على البلاد باسم ملكه ودعاها فيرا كروز ثم سماها سانتا كروز ثم دعيت برازيل

وعند اكتشاف البرازيل كان عدد قبائلها الاصلية نحو ١٠٠ قبيلة ساكنة على الشطوط البحرية وعلى جانبي نهري امازون ولابلاتا . وكانوا يتكلمون بلغة واحدة ذات فروع . وكان سكان السواحل يعرفون باسم توبي وسكان داخل البلاد باسم غواراني . وكان لكل قبيلة حدود لا تتعداها في رحلاتها الى ان تطردها من ارضها قبيلة اقوى منها . وكانوا يحصلون قوتهم ومشروباتهم ولباسهم من ثمار الاشجار الكثيرة ومن جملتها ٢٠٠ نوع من النخل . اما الهنود فلونهم نحاسي مصفر وهم حسنو الخلق شعرهم اسود خشن مجعد صغار الانوف مستدير والوجه صغار العيون شفاههم معتدلة في الضخامة وبشرتهم صقيلة لماعة . وكلهم على اختلاف قبائلهم يدهنون جلودهم بدهان مخصوص . ويحبون الولائم والافراح وشرب المسكر . وليس منهم من يعتقد وجود الله .

وفي البرازيل الماس والعقيق والزمرد والياقوت والذهب والفضة والنحاس والتنك والرصاص والحديد ومعادن اخرى . وكان استخراج الماس قبلا خاصاً بالحكومة ويوجد الماس في الجبال بين الرمال وقد تحمله المياه على شطوط الانهر واكبر قطعة منه معروفة وجدت في احد انهر البرازيل وزنها ٦٥٤ قمحة وقد بلغ دخله السنوي ٣،٠٠٠،٠٠٠ ريال عمود. واما الذهب فيوجد في الصخور المنضدة واشهر معادنه في جوار اوروبرتو في ولاية ميناس جيراس . وفيها معادن حديد خالص تفوق حسناً معادن اسوج . وفيها من حفريات الحيوانات المنقرضة عدة انواع بين هررة وغورة وفيلة وقردة . ووجد العلامة كند في وادي نهر فرنشسكو ادوات حجرية من صنعة البشر مع رمة بشرية واثار حيوان قديم فاستدل انهما كانا في عصر واحد في البرازيل واوربا .

هواؤها — اما هواؤها فهو حار في السواحل من ٢٤ من العرض الجنوبي الى حدها الشمالي غير انه قد تحدث تغيرات فجائية في بعض المواضع . واما في وادي بارانا واوروغواي وفي الاماكن المرتفعة فتغلب الرطوبة والبرد

وبالاجمال فهواؤهـــا موافق للصحة . وفي الشمال يبتدىء فصل الشتاء في شهر تشرين الاول وينتهي في اواسط ايار وفيه تهطل امطار غزيرة مصحوبـه برعود وبروق وتبلغ اشدها في اخر الفصل .

وفي سنة ١٨٤٤ اكتشف معدن من الماس بهيا في سيرا سنكورا وطول جونها الذي اكتشفه امريكوس فشبوسيوس سنة ١٥٠٣ .

من الشمال الى الجنوب ٣٧ ميلاً وعرضه من الشرق الى الغرب ٢٧ ميلاً وله مدخلان من الجنوب على جانبي جزيرة ايتاباريكا وعمقه يختلف من ٨ قامات الى ٤٠ قامة وهو يحتوي على عدة جزائر صغيرة وقد اقيمت بضع قلاع لوقايته .اما المدينة فواقعة الى الساحل الشرقي بقرب مدخل الجون على راس سان انطونيو. وبعضها مبني على السيف .

وسنة ١٥١٠ اختط المدينة سائح برتوغالي بحري اسمه كوريا وسان سلفادور وسنة ١٥٤٩ اطلق عليها اسمها الحالي وذلك عندما جعلت قاعدة لاملاك البرتوغال ثم نقل منها مركز الحكومة ريودي جانيرو سنة ١٧٣٦ . وقد لحق بهـا مضار شديد من جري القلاقل التي افضت الى انفصال البرازيل عن البرتوغـال وفي ١ تموز سنة ١٨٢٣ جلا عنها البرتوغاليون ولم تلبث بعد ذلك ان حصلت على اهميـة تجارية كبرى وصارت في مقدمة المدن البرازيليـة بعد ريو وسنة ١٨٥٨ كملت السكة الحديدية التي تصلها بجوازيرو .

اقيمت المستعمرات تحت حماية الملك وانشئت المـدن على الشطوط البحرية بسرعة ونجحت نجاحاً سريعاً في بضع سنين . غير ان البرابرة كانوا يكررون تعدياتهم على المهاجرين فارتأوا تنظيم حكومة دائمـة خاضعة لحكومة المملكة . وفي سنة ١٥٤٩ عين تومادي سوزا حاكمـاً وسلم اليه الامر والسلطان المطلق وبواسطة درايته استرجعت الحكومة مستعمراتهـا الاولى وبنى مدينة سان سلفادور وهي بايا الحالية وجعلها عاصمة البرازيل . ثم انشئت سنة ١٥٥٥ مستعمرة فرنسوية بروتستانتية على جزيرة في خليج ريوجانيرو الحالي غير انه بسبب خيانة مؤسسها وما نشأ عن ذلك من اضطرابات لم تنجح المستعمرة فطردوا من الجزيرة

في سنة ١٥٦٥ . وفي سنة ١٥٦٧ بنى البرتوغاليون مدينة سان سبستيان ثم دعيت باسم ريوجانيرو وباسم الخليج الذي سماه بهذا الاسم مرتم افونسو سنة ١٥٣١ ثم عندما انضمت البرتوغال الى اسبانيا في عهد الملك فيليب الثاني سنة ١٥٨٠ صار للبرازيل اعداء كثيرون من الممالك التي كانت عدة لاسبانيا . وجرى على مدن السواحل تعديات من الفرنسويين والانكليز والهولانديين فسطوا عليها ونهبوها واخربوها . وفي سنة ١٦١٢ استولى الفرنسيون على مارنهاو وبنوا مدينة سان لويس دومارنهاو ثم طردهم البرتوغاليون منها في سنة ١٦١٥ . واما الهولانديون فلم يألوا جهداً عن ان يجعلوا لهم ملكا ثابتاً في البرازيل فارسلوا عمارة في سنة ١٦٢٣ استولت على مدينة بابا غير انه بعد ان عادت مراكبهم اجبروا على التسليم وذلك سنة ١٦٢٥ . وفي سنة ١٦٢٩ اخذوا برنمبوكو وشرعوا في توسيع فتوحاتهم بهمة الى ان صارت لهم سنة ١٦٤٥ كل البلاد الواقعة الى شمالي تلك المدينة ما عدا بارا غير ان البرتوغاليين اخذوا يسترجعون البلاد ولاية فولاية . وفي سنة ١٦٥٤ طردوا جميع الهولانديين من البلاد وعقد في سنة ١٦٦٠ صلح على شرط ان لا يكون للهولانديين اقل حق بالتملك في البرازيل. وفي اثناء ذلك عاد الملك في البرتوغال الى العائلة البارانغزية واول من ملك منها يوحنا الرابع وصارت البرازيل اميرية واعطي لقب امين البرازيل لولي عهد البرتوغال سنة ١٦٤٠ . ومنذ جلاء الهولانديين من البرازيل استبد بها البرتوغاليون غيرانهم القوا عليها ضرائب ومظالم خسرت بها منابع ثروتها وتأخر نموها . وكانت قد اكتشفت معادنها الغنية واستخرج منها الذهب والالماس وصار لخزينة البرتوغال من ذلك غنى عظيم وجعلت عاصمتها ريوجانيرو وعوض بابا . ولما شهر نابوليون الحرب على البرتوغال سنة ١٨٠٧ التجأ ملكها يوحنا الرابع الى البرازيل مع عائلته ومشيريه وغيرهم وتبع هذا الحادث اصلاحات في حكومة المستعمرات فرفع الحصر عن التجارة وسمح لكل مراكب الدول المتحابة ان تأتي اليها . وعندما سقط نابوليون سنة ١٨١٥ صارت البرازيل مملكة ولقب يوحنا بملك البرتوغال والغرب والبرازيل . وفي مدة غيابه حدثت عن البرتوغال هناك ثورة وشهر قانون

اسبانيا الاساسي سنة ١٨٢٠ واقتدى بذلك اهالي بارا وبرنمبو كو وخاف الملك من امتداد الفتنة الى ريوجانيرو فعاجل القوم باعلان قانون ٢٦ شباط سنة ١٨٢١ ثم رجع بعد ذلك بقليل الى البرتوغال وعين ابنه الامير بدرو ملكا على البرازيل ثم حدثت فتنة في نيسان سنة ١٨٢١ ونودي باستقلال مملكة البرازيل في ١٢ تشرين الاول سنة ١٨٢٢ وتوج الدون بدرو امبراطوراً في ١ كانون الاول من تلك السنة . واتخذت المملكة قانوناً اساسياً في اوائل سنة ١٨٢٤ واعترفت حكومة ليسبون باستقلالها في ٧ ايلول سنة ١٨٢٥ . وفي سنة ١٨٢٦ مات ملك البرتوغال فصار ابنه الدون بدرو امبراطور البرازيل ملكا على البرتوغال ايضاً ثم تنزل عن الملك لابنته الصغيرة دونا ماريا داغلوريا . وفي تلك السنة شهر البرازيليون الحرب على جمهورية ارجنتين لانها حاولت ضم اوروغواي اليها فتوسطت بريطانيا امر الصلح واعترف مونتفيديو باستقلال الجمهورية المذكورة . وفي اثناء ذلك حصلت منازعة بين الامبراطور ومجلس المبعوثين انتهت بتنزل الامبراطور عن الملك لابنه بدرو الثاني في ٧ نيسان سنة ١٨٣١ . وكان عمره حينئذ ست سنوات وبقيت المملكة تحت حكم نواب الى سنة ١٨٤١ حين بلغ الامبراطور السن القانوني فتوج في ١٨ تموز من تلك السنة . وصدر الامر بابطال تجارة الرقيق في سنة ١٨٣١ ثم صدر امر اخر بالغاء العبودية سنة ١٨٥٠ وحدثت في المملكة اضطرابات كثيرة سياسية من سنة ١٧٤١ الى ١٧٤٩ وعلى الخصوص في ميناس جيراس وبرنمبو كو . وقد عقدت محالفة بين البرازيل واوروغواي وعساكر انتريوس ضد روزاس رئيس ارجنتين فاستظهروا عليه في مونت كاسيروس وهرب الى انكلترا فانتهى النزاع في شباط سنة ١٨٥٢ . وسنة ١٨٦٥ اشهرت البرازيل الحرب على برغواي وعقدت محالفة هجوم مع اوروغواي وجمهورية ارجنتين في ايار وكان من شروطها الصريحة ان تبقي كل الدول تحت السلاح الى ان ينكسوا حكومة بارغواي الحالية وانتهت هذه الحرب الطويلة بموت رئيس الحكومة لويز في اول اذار سنة ١٨٧١ . وقرب انتهاء سنة ١٨٧١ حصل خلاف بين جمهورية ارجنتين والبرازيل انتهي باتفاق حبي في ايلول سنة

١٨٧١ وفي ايام امبراطورها الدون بدرو تحسنت احوالها وازدادت عمارتهـــا واسباب تمدنها .

واول من حسنها من ملوك البرتوغال بدرواي بطرس الاول. دوم ادون بدرو الاول القنطري امبراطور البرازيل وهو رابع من تسمى بهذا الاسم من ملوك البرتوغـــال ولد سنة ١٧٩٨ وتوفي سنة ١٨٣٤ . فلما غزت العساكر الفرنسوية بلاد البرتوغال سنة ١٨٠٧ التجأت العائلة الملكية الى البرازيل . وسنة ١٨١٥ جعلت البرازيل مملكة مستقلة ولما توفت دوناماريا الاولى ملكةالبرتوغال خلفها والد دون بدرو فسمي يوحنا السادس . وسنة ١٨٢١ رجع الى البرتوغال بعد ان عهد وكالة الملك في البرازيل الى ابنه المذكور . ثم اصدر مجلس البرتوغال العالي قراراً حكم فيه بارجاع البرازيل الى رتبة مستعمرة فثار اهل البرازيل وتولى دون بدرو رئاستهم فلقبوه بناصر البلاد وحاميها الابدي . وسنة ١٨٢٢ جاهر باستقلال البرازيل فانتخب امبراطوراً نظامياً لها والبس التـــاج . وسنة ١٨٢٦ توفي ابوه فصار ملكا للبرتوغال ولكنه تنزل حالا عن تختهـــا لابنته دونا ماريا داغلوريا . وسنة ١٨٦١ حدث شغب في ريو جانيرو اكرهه على التنزل لابنه والرجوع الى البرتوغال حيث كان الدون ميغل قد اختلس الملك فنزل في جزيرة ترشيرا واصدر هناك امراً يثبت الدونا ماريا في الملك وشهر حرباً استظهر فيها على ميغل وذلك سنة ١٨٣٤ وجعل وكيلا مدة قصر ابنته . وسنة ١٨٣٣ حرمه البابا لوضع يده على ملك الاديرة في البرتوغال وقبل وفاته بثمانية ايام اعلن ان بنته دونا ماريا قد بلغت سن الرشاد .

وبدرو الثاني القنطري امبراطور البرازيـــل وهو ابن بدرو الاول المقدم ذكره ولد في ريوجانيرو سنة ١٨٢٥ . وفي السنة السادسة من عمره نزل له ابوه عن تخت الملك وكانت البلاد في مدة نصره منقمة الى احزاب متناظرة فلما بلغ السنة الرابعة عشرة البس تاج الامبراطورية سنة ١٨٤١ . فلم يسكن بذلك اضطراب المملكة واستمر كثير من ولاياتها ميداناً للقلاقل والحروب فارسل الجنرال كاسياس الى سان بولو فاقر فيهـــا السلام . اما ولاية ميناس جيراس

فلم تبطل منهـا الحرب الا بعد انتصار الملكيين انتصاراً باتاً في سانتا لوشيا سنة ١٨٤٢ . ثم حالف الامبراطور جمهورية اوروغواي على رجل اسمه روزاس كان قد استبد بامور ارجنتين فسقط سنة ١٨٥٢ . وفي شهر آب سنة ١٨٧١ اقـام بنته وكيلة عنه في الملك وخرج هو والامبراطورة من البرازيـل بقصد التجول في اوربا والقطر المصري واتى القدس وبيروت ودمشق بطريقة غير رسميـة وتعجب النـاس في الشرق من لين عريكته وتواضعه ودعته وبساطة ملابسه وعاداته . وفي ايامه زادت البرازيل قوة وثبتت حكومتهـا وتحسنت احوال ماليتها وانشيء فيها سكك حديدية ونشط الناس الى المهاجرة اليها وابطلت منها العبودية وجرت فيها اصلاحات شتى داخلية ، وللدون بدرو هذا معارف زاخرة في الاداب والعلوم وهو من اهل الحرية . وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨٧٥ انتخب عضواً مراسلاً لاكادمية العلوم في باريس . وفي شهر ايلول سنة ١٨٤٣ قد تزوج البرنسة تيريزا كرستينا ماريا بنت فرنسيس الاول ملـك الصقليتين . وفي ١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٨٩ اصبحت جمهورية .

وفي ٢٤ شباط سنة ١٨٩١ وضع دستور البلاد موضع العمل . ورغمـاً عن تطور الحياة الاجتماعية والسياسية في البرازيل ظـل الدستور دون تعديل حتى سنة ١٩٢٤ ، اذ ادخلت عليه تعديلات شكلية بسيطة .

وكان الدستور يمنح كل ولاية استقلالها الداخلي والمالي ، فلها حاكمها وبرلمانها وحكومتها وقضاؤها . ولا يجيز الدستور للحكومة الائتلافية ان تتدخل في امور الولايات الا فيما يتعلق بالدفاع الوطني واحترام بعض المبادىء الدستورية وحقوق الحكومة المركزية .

الجيش

بمقتضى القوانين العسكرية الجديدة التي عملت في شهر يناير سنة ١٩٠٨ صارت الخدمة العسكرية من سن ٢١ الى سن ٢٤ سنة وعلى كل برازيـلي يخدم في

العسكرية سنتين . وبما ان سياسة البرازيل كلها سلم لا تحتاج البلاد الى تجنيد عدد كثير من سكانها ولكي يمكن ان جميع الاهالي الذين بلغوا العمر القانوني يتعلموا القوانين العسكرية بدون ان تضيع عليهم اشغالهم المدنية وخصوصاً فيما يتعلق بالمزارعين والصناع قد صرحت القوانين بانشاء اندية لتعليم النيشان ورؤسائها من الضباط حيث فيها جميع الاهالي يتمرنوا في ايام الاحاد وايام الاعياد على التعليمات العسكرية وتعطي لهم البراآت التي تخليهم من الخدمة في الجيش ولكنهم يحضروا التمرينات السنوية .

يتركب الجيش من ثلاثة فرق ، الجيش العامل والجيش الموجود في البلاد والحرس الاهلي .

خدمة الجيش مدة تسعة سنين منها اثنتين تحت السلاح والباقي احتياطي ، ويتمرنوا مدة اربع اسابيع في كل سنة وفي كل شهر تمرين على النيشان اما مدة الخدمة في الجيش الموجود في البلاد هي سبعة سنين (تمرين سنوي من اسبوعين الى اربعة اسابيع لعساكر الاحتياطي) والخدمة في الجيش الاهلي لغاية سن ٤٤ سنة .

وفي سنة ١٩٢٢ احتفل البرازيليون بعيد استقلالهم واهدتهم الجالية اللبنانية والسورية تمثالاً طوله اربعة امتار حوله رموز تشير الى استنباط الفينيقيين الالف باء (بالحروف) ونصب سنة ١٩٢٦ في ساحة دون بدرو في سان بولو وسميت بهذا الاسم لانها تأسست سنة ١٥٥٣ عندما دخل اليها انشيانا الراهب اليسوعي مع رفاقه في ١٥ كانون الثاني في اليوم الذي آمن به القديس بولس .

وسنة ١٩٢٤ اكتشف منجم الماسي جديد قرب مدينة ديامنتينا في ولاية ميناس جيراس في البرازيل استخرج منه الناس بوسائل يدوية ٣٥٢ قيراطاً في شهرين بيعت بسبعين الف دولار .

وفي سنة ١٩٣٠ استفحل امر الازمة الاقتصادية والسياسية في البلاد . وكان رئيس الجمهورية وقتئذ السنيور واشنطن لويس ، فلما قاربت مدة الانتهاء انتخب البرلمان السنيور جوليو براستيس خلفاً له .

ولكن الاوساط العليا شعرت بالخطر الذي يهدد البلاد اذا ظل لويس وبراسنيس في الحكم ، فاتفق بعض حكام الولايات على قلب الحكم ، وعهدوا برئاسة الحركة الى الدكتور غاتوليو دورنالبس فارغاس حاكم ولاية ريوغراندي الجنوبية وزعيم حزب الاحرار .

وفي تشرين الاول ١٩٣٠ استعان فارغاس بالجيش على قلب الحكم ، فطرد لويس وخلفه براستيس ، وعلق الدستور لاجل غير مسمى ، وحل جميع المجالس التشريعية في الولايات والعاصمة واقام حكومة موقتة برئاسته .

ثم الف لجنة لوضع دستور جديد للبلاد يتفق مع التطورات الحديثة وحاجات الدولة . وقد تأخر فارغاس في اعلان الدستور حتى هدأت البلاد ووطد قدمه فيها . وفي ١٦ تموز سنة ١٩٣٤ بدأ ينفذ الدستور الجديد .

ولما تم تنفيذ الدستور انتخب فارغاس رئيساً للجمهورية لمدة اربع سنوات وظلت البلاد تتمخض بحركة سياسية خطيرة حتى انفجرت الثورة الشيوعية في تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ فدخل الجيش المركزي وقمعها بالقوة .

وفي الوقت نفسه تألفت في البرازيل حركة فاشستية بزعامة السنيور بلينيو سالغادور ، فانقسمت البلاد الى معسكرين متناقضين بين الفاشستية والشيوعية . واشتركت البرازيل في الحرب مع الولايات المتحدة سنة ١٩١٧ وسنة ١٩٤١ .

وفي سنة ١٩٤٥ تنازل جيتوليو فارغاس عن رئاسة الجمهورية بعد ان قضى في الرئاسة ١٥ عاماً . وكان الباعث الى استعفائه نهوض الجيش ضده وزحفه نحو العاصمة ودخوله اليها .

تربية دود الحرير

ادخل البرتغاليون في البرازيل دود الحرير وشجر التوت الذي يغتذي منه وتربية دود الحرير لم تكن منتشرة وكانت توجد معامل قليلة للحرير في ولاية ريودجانيرو وسنتا كاترينا وريوجراندي دوصول وسان باولو وهذه التجارة

تأتي بفوائد جمة لانه فضلاً عن دود الحرير العادي يوجد في البرازيل دود حرير بلدي سهل تربيته ويستخرج منه خيوط لطيفة واهم هذا الدود هو دود الخروع وهذا الدود وهو صغير غير قابل للاصابة بالامراض كالدود العادي ولونه اصفر وعلى جسمه لون برتقالي ويتغذى من اوراق شجر الخروع الموجود بكثرة في البرازيل وقد ربّوا بها النحل والمواشي .

الخط الحديدي اول فرع انشىء في البرازيل احتفل به في ٣٠ ابريل سنة ١٨٥٤ وهذه السكة ربطة ريودي جانيرو بمدينة بتروبوليس او من ماوه الى بتروبوليس وكان السفر من ريودي جانيرو الى ماوه بطريق البحر .

عند ما وقعت اشجار الكاوتشوك في ماليزيا وجزر الهند الهولاندية بقبضة اليابانيين افتقدت الولايات المتحدة تلك المادة الثمينة الضرورية لمواصلة الحرب ١٩٤٢ وللحال تألفت شركة لغزو غابات الامازون الاعلى سعيا وراء الكاوتشوك وجعلت مقرها في ريوده جانيرو وتوافد عملاؤها وعمالها من ماناوس وتومار ولافريا وباكوفال وهي مدن صغيرة ذات منازل خشبية وشوارع موحلة تعج فيها الافاعي الضخمة وحشرات البرغش . وجل سكانها عاطلون عن العمل وسرعان ما قبلوا بشروط الشركة وجوائزها المغرية ومعداتها الحديثة وبلغ عددهم الخمسين الفاً . وتوزعت فرقهم المؤلفة من اربعة وخمسة اشخاص في قلب الادغال حيث الافاعي والهنود الحمر .

وقد ناضل هؤلاء طوال ثلاث سنوات في ظلمات الادغال بين الاشجار المتشابكة الحاجبة الشمس عن الرؤوس بين الوحوش .

ومات منهم ٤٠ الفاً وعاد منهم ١٠ الاف فتكت بهم الحمى .

التعليم في البرازيل

ان اول من اجتهد بالتعليم وكان له الفضل الاول برمي بذور الثقافة في البرازيل هو الاب جوزه انشيتا مؤسس مدينة سان باولو والمتوفي في مدينة انشيتا في ولاية سبيرتو سانطو سنة ١٥٧٩ والاب مانويل دي نوبرغا سبق انشيتا .

ببث الثقافة بين الهنود والبيض والذي يتصل اسمه بتــاريخ تأسيس باهية وبرغبو كو وريودي جــانيرو وسان باولو وتوفي سنة ١٥٧٠ في الريو وفي سنة ١٧٢٤ تأسست اول جمعية ادبية في البرازيل اسمها نائب الملك الدون فاسكو مينيزس في باهية . وفي ١١ يناير سنة ١٦٩٩ اسست اول مدرسة في البلاد وهي مدرسة باهية الحربية .

وفي سنة ١٤٨٤ كان يوجد في الريو عشر مدارس ابتدائيـــة . وفي ١٧٩٩ طلبت الحكومة من النباتيين البرازيليين والاجانب القاطنين في البرازيل ان يدرسوا الطبائع النباتية وكيفية استغلاله وعلى الاخص الخشب فوضع بذلـك اول حجر في بناء صناعة الورق في البرازيل. وفي ١٨٠٠ اوسل حاكم مارانيون اول بعثة الى البرتغـــال مؤلفة من اربعة طلبة ليتمموا دروسهم اثنين منهم للتخصص بالرياضيات وواحد في الطب والرابع في الجراحة . اما نفقـات تلك البعثة سنوياً فكانت كونتاً واحداً كانت تدفعه الحكومة من دخل ضريبة القطن المصدر الى البرتغال . وبعد استعداد دام ثماني سنوات اسست في باهية كلية الطب الاولى بادارة الدكتور جوزه بيكنسو . وكانت نفقات الطالب السنوية الفاً ومئتي غرش في مدرسة باهية وهي الاولى من نوعها في كل البـلاد . وسنة ١٨٠٨ اسست الحكومة اول مطبعة في الريو . وفي العـاشر من سبتمبر سنة ١٨٠٨ اصدرت تلك المطبعة اول جريدة في البرازيل والتي كان اسمها « غازيته ديوريو دي جــانيرو » وفي نفس السنة اسست كلية الطب والجراحة في الريو ومنذ ذلك الحين عمت الثقافة بين طبقات الشعب وانتشرت المدارس في كل الولايات والمدن .

وفي سنة ١٨١٥ تأسست اول مدرسة تاريخية وقبل ذلك التـاريخ بسنتين اوجد في العـــاصمة اول مختبر كيماوي . وفي التـاسع من دسمبر ١٨١٤ تأسست اول مدرسة زراعية في الريو اتي باساتذتها من لشبونة . وفي العاشر من دسمبر سنة ١٨٢١ سمح لموظفي الحكومة بدخول المدارس وبالتخلف عن المجيء الى الدوائر وقت الدرس . وكان لاعلان استقلال البرازيل في السابـــع من

سبتمبر سنة ١٨٢٢ اكبر فضل في توجيه الحكومة كل عنايتها نحو التربية العامة

واخر ما قامت به الحكومة لتوسيع دائرة جامعة البرازيل هو تأسيس كلية الفلسفة ومعهد التربية البدنية .

وقد ساعدت الحكومة الاتحادية جامعات الولايات المختلفة وعلى اخصها جامعتي باهية وبورتو اليغرى ، وتبلغ القيمة التي تنفقها الحكومة على تلك الجامعات عشرين الف كونت .

وكان يوجد سنة ١٩٤٠ في البلاد ستمائة معهد علمي ابتدائي تحت اشراف وزارة الثقافة العامة المباشرة .

ويوجد الان مؤسسات صناعية رسمية في اكثر الولايات وعلى اخصها الريو وامازونس ومارانيون واسبرتو سنطو وريوغراندي دوسول وسان باولو . وقد خصصت الحكومة اثنين وعشرين الف كونت لتشييد معاهد صناعية جديدة وادخال التحسينات على المعاهد القديمة سنة ١٩٤٠ .

واسس المهاجرون المدارس والمعارف والنوادي وانشأوا الجرائد وشادوا الدور والمخازن وراجت تجارتهم وانتخبوا لوظائف الحكومة كما انتخب الاوروباويون الذين هاجروا قبلهم .

المسافة من حيفا الى البلدان المذكورة

مقاسة بالميل البحري ، والميل البحري عبارة عن ١٨٥٢ متراً .

من حيفا الى بيروت نحو ٦٥ ميلا بحريا ، من يافا الى حيفا نحو ٦٠ ميلا ، من يافا الى بورت سعيد ١٠٦ اميال ، من بورت سعيد الى الاسكندرية كبعد بورت سعيد عن يافا ، من الاسكندرية الى مسينا ٧٤٨ ميلا ، من مسينا الى نابولي ١٤٧ ميلا ، من نابولي الى ليفورنو ٢٣٠ ميلا ، من ليفورنو الى جنوا ٧٦ ميلا من جنوا الى مرسيليا ٣٠٣ ، من مرسيليا الى برسلونا ١١٤ ، من برسلونا الى فلانس ١٦٧ ، من فلانس الى مالقة ٣٣٦ ، من مالقة الى جبل طارق ٦٤ ، من

جبل طارق الى مدر ٦١٨ ، من مدر الى دكر ١٠٩٩ ، من دكر الى ريوجانيرو ٢٧٦١ ، من ريوجانيرو الى سانتوس ٢١٢ ، من سانتوس الى مونتفيديو ٨٨٧ ، من مونتفيديو الى بونس ايرس ١٢٠ ، من دكر الى لاس بلماس ٨٣٦ ، من لاس بلماس الى مرسيليا ١٣٩٠ .

غويانا

غويانا عبارة عن ثلاث مستعمرات في شمالي اميركا الجنوبية احداها لانكلترا ، والثانية لهولاندا . والثالثة لفرنسا واهمها غويانا الانكليزية تضاهي مساحتها مساحة الجزر الانكليزية وعاصمتها جورج تون ولها ميناء عظيمة .

ان هذه الولاية تحد من الشمال والشرق بالاوقيانوس الاتلانتيكي وبولاية الجمهورية الفينيزوالية ومن الجنوب بولاية جمهورية البرازيل ومن الغرب بولايات جمهورية فينيزوالا وهي واقعة الى يسار ولاية الكويانة الهولاندية من جهة جنوب فنزويلا .

اكتشف كولومبوس غويانا سنة ١٤٩٨ واحتلها الهولنديون قبل سنة ١٦١٣ واستولى عليها الانكليز سنة ١٨١٤ .

(غويانه الهولندية) عاصمتها باراماريبو على نهر سورينام واهم صادراتها الذهب والكاكاو ، والعسل ، والروم .

ان هذه الولاية تحد من الشمال بالاوقيانوس الاتلانتيكي ومن الجنوب بولايات جمهورية البرازيل ومن الشرق بالكويانة الافرنسية ومن الغرب بالكويانة الانكليزية . وقد يتردد ابناء سوريا الى هذه الولاية ومنها يذهبون الى جزيرة كوراساو الهولندية التي ترسو فيها البواخر الاميركية الاتية من مدينة نيويورك الى جهات فينزويلا وكولومبيا وهناك تلتقي هذه بالبواخر العائدة من ماراكيبو ومن باراماريبو وبورتوكابلو وكورو فتتبادل الشحن والبوسطة وتعود الاميركية الى الكويرا والهولندية الى باراماريبو مارة بجزيرة

اوروبا التابعة لحكومة هولندة وبرجوعها نمر على جزيرة بون اير التابعة للحكومة الهولندية .

اكتشف غوايانا الهولندية الافرنسيون سنة ١٦٤٠ واستعمرها الانكليز وسنة ١٦٥٢ استعاض بها الهولنديون بمدينة نيويورك التي كانت تسمى امستردام (غويانه الفرنسية) عاصمتها كايين وهي ميناء تجارية . واهم حاصلاتها السكر والبن والفلفل والقرنفل .

ان هذه الولاية تحد من الشمال والشرق بالاوقيانوس الاتلانتيكي وبالكويانة الهولندية التي تعد ثلث الكويانات وفي وسطهـــا من الجنوب بولايات جمهورية البرازيل من الغرب بالكويانة الهولندية وولايات البرازيـــل ومن جملة الجزائر الافرنسية ايضاً كوادلوب ودزيدرد ومـــاري غالنت والسنت « القديسات » وسان برتلمي « القديس برتلماوس » ولها سواها كثيرات من الجزر (مثل جزيرة) مرتينيك وفيها مرفأ حصن فرنسا .

اكتشفهـــا الفرنساويون سنة ١٦٢٦ واستعمروها سنة ١٨٥٥ وفي الحرب العمومية الثانية سنة ١٩٤١ – ١٩٤٥ نقل الفرنساويون من مصارفهم الذهب الى جزيرة مرتنيك .

جزيرة جاميكا

في هذه الجزيرة جملة من المدن الشهيرة اخصها مدينة كينكستون ومدينة سبانيشتون عاصمة الجزيرة وكانت تدعى قبلا سنتياغو دلافاكا وهي قديمة العهد ثم مدينة بورت رويال « المرفأ الملوكي » ثم جزائر ترتلا وفرجين غوردا وبربودا وسان كريستوف وسانتا لوسيا وانيكادا وطاباكو وبارباداً واشهر المدن هذه بريدجتون ولها سواها من الجزر .

اكتشفها كولومبوس سنة ١٤٩٤ واستعمرها الاسبان سنة ١٥١٠ واستولى عليها الانكليز سنة ١٦٥٥ .

باراغواي

يحدها شمالاً وشمالاً بشرق البرازيل وجنوباً بشرق وجنوباً بغرب جمهورية ارجنتين وشمالاً بغرب بوليفيا .

وهذه الجمهورية كائنة بين البرازيل وبوليفيا واهم مايشتغل به الاهالي زراعة الشاي عاصمتها اسنشن على نهر باراغواي - ومن اهم صادراتها اللحوم المملحة والمنسوجات والجلود ، والشحم وبها غابات واسعة .

وهواء باراغواي حار من تشرين الثاني (نوفمبر) الى اخر شهر شباط (ففريه) سكانها اعظمهم من الهنود . واللغة العامة فيها لغة الغوارانة والبيض الاصليون كانوا يحفظون جنسهم بتزوجهم من نساء الافرنج وتزويجهم من نسائهم ومعظمهم مجتمع في اسنشن (عاصمة الجمهورية) وضواحيها وكان اكبر عناصر سكانها بعد الهنود المولاتة وهم نسل الاسبانيول الذين نزلوا وتزوجوا من نساء الهنود والعبيد الذين نقلوا اليها من افريقية .

والان صار السكان من البيض اكثر من الهنود والعبيد ، ويمر بها نهر مارانون المسمى امازون .

ومن جبالها مسني ٦١٠٠ متر وهواليري ٦٦٠٠ وبارينا كونا ٦٣٧٦ وقد استعمرها الاسبان سنة ١٥٣٦ واستقلت عن اسبانيا سنة ١٨١١ وتحاربت مع البرازيل والارجنتين واوروغواي واستمرت في المعارك من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٧٠ ، ولما خمدت نار الحرب فرضت البرازيل على باراغواي غرامة حربية

الحرب بين بوليفيه وباراغواي ١٩٣٢ اعلنت الحرب فعلاً بين باراغواي وبوليفيه وارسلت باراغواي الى عصبة الامم تتهم بوليفيه بانها عبثت بالمادتين العاشرة والحادية عشرة من ميثاق العصبة .

وسبب الحرب الاعتداء على الحدود من الجمهوريتين .

وقد اهدى السنيور مانينا البوليفي الملقب بملك النحاس ١٥ طيارة حربية وعدة ملايين من الجنيهات الانكليزية لنفقات الحرب . وطلبت حكومات

الارجنتين والبرازيل وشيلي الى بوليفيا وقف القتال وانتهت الحرب سنة ١٩٣٥

ماء الحياة

في اواسط القرن السابع عشر عند ما كانت الالوف من الناس تذهب ضحايا « الملاريا » ـ كانت احدى القبائل الهندية في احراج جمهورية براغواي منتقلة من مكان الى اخر فحدث ان احد المتقلين بالحمل الذي كان رازحاً تحته هوى الى الارض يئن من وطأة الحمى التي في احشائه . وكانت الملاريا متفشية في الامصار ولم يكن عندهم العلاج لدرء هجماتها فاقتضى ان يتركوا ذلك المسكين يموت في ذلك القفر .

وكان على مقربة من المحتضر غدير من ماء العذب فدنى منه زحفاً لان قواه كانت تتلاشى شيئاً فشيئاً . وبعد ان شرب من مائه ببرهة قصيرة شعر بشيء من الانتعاش فتنشط وابرقت عيناه بالامل بالحياة . فشرب ثانية وثالثة وكان في كل مرة يشعر بازدياد في قواه حتى انه شفي تماماً فهرع ينشر خبر شفائه بين القبائل

وكان شفاء ذلك المريض من الملاريا يعد اعجوبة في ذلك العصر لذلك تقاطرت الناس الى الغدير وما عتموا ان آمنوا بتلك المياه انها مصدر حياة .

اما العقل البشري فاستنتج مع مرور الايام والاعوام ان وراء تلك المياه معادن او نباتات تختلط بها فتكسبها هذه المادة المقوية والناجعة لامراض شتى .

وبعد البحث توصلوا الى الاشجار التي على ضفاف الغدير ـ اشجار الكينا المعروفة الان في كل بلاد فان اوراقها وبراعمها تقع في الغدير وتجعل من مياهه قوة شافية من الملاريا ولكن الملاريا تزداد .

جمهورية اوراكوي « اوروغواي »

تحد هذه الجمهورية من الشرق والجنوب بالاوقيانوس الاتلانتيكي ومن الغرب بالجمهورية الفضية ومن الشمال بالجمهورية البرازيلية ونهر اوراكوي .

ومن مدنها الشهيرة ، عاصمتها منتيفيديو وتدعى ايضاً سان فيليب ثم سان جوزي « مار يوسف » وكوليبا وسريانذو ودوربانيو وملدونادو اما عاصمتها فذات سدٍّ امين ومرفأ جميل متسعة لتورد اليها البواخر التجارية من سائر الاطراف .

وتشتمل الجمهورية على ١٣ ولاية وهي

الولايات	القصبات
تشرّ ولارغو	فلا دي ميلو
كولونيا	كولونيادل سكرمنتو
دورتسنو	دورتسنو
فلوريدا	فلوريدا
غوادالوبي	كنلونيس
ملدونادو	ملدونادو
ميناس	ميناس
منتيفيديو	منتيفيديو
بيساندو	بيساندو
سلتو	سلتو
سان جوزي	سان‌جوزي
سوريانو	سان سلفادور
تكوارمبو	سان فرو كتووزو

واول مستعمرة ثابتة قامت في ذلك القطر هي المستعمرة التي انشأها اليسوعيون سنة ١٦٢٢ ثم انشئ فيه مستعمرات اخرى اسبانيولية ولما اراد البرتوغاليون ان يجعلوا لابلاتا حداً جنوبياً لبرازيل انشأوا مستعمرة كولونيا سنة ١٦٨٠ ولم يلبثوا ان اقاموا مستعمرة اخرى في موقع منتيفديو الحالي وغير ذلك من المستعمرات في مواقع مختلفة . واستمر الاسبانيوليون والبرتوغاليون يتنازعون تلك الاراضي الى ان انتصرت الامة الاولى سنة ١٧٢٤ وسنة ١٧٧٦ ضم القطر الى ولاية بوينوس ايرس وهي بندا الشرقية . ولما ابتدأت حرب الاستقلال سنة ١٨١١ انحاز القطر المذكور الى بوينوس ايرس غير ان منتيفديو انقذت سنة ١٨١٤ من ايدي البرتوغاليين الذين اكتسحوا البلاد فتولاها جوزي ارتيغاس . ثم طرق البرتوغاليون البلاد ثانية سنة ١٨١٦ وبعد سقوط جوزي ارتيغاس سنة ١٨٢١ اكرهوا المجلس العالي على ان يحكم بالحاق القطر ببرازيل . ولما صارت برازيل امبراطورية مستقلة جعلت بندا من بعض ولاياتها . وسنة ١٨٢٥ حدثت فيها ثورة وصرح الثائرون باستقلالها فاعترف به

سنة ١٨٢٨ الا ان القسم الشمالي ترك لبرازيل وجعل الباقي بلاداً مستقلة تعرف بجهورية اوروغواي الشرقية .

وفي الثامن عشر من شهر تموز سنة ١٨٣٠ اعلن سكان الاوروغواي جمهوريتهم الصغيرة ووقعوا خطاً رسمياً باعلان الحكم الجمهوري برئاسة المسيو جوزف سرفاسيو اورتيفاس .

وبعد ان قرت الاراء على قبول النظام الذي سن سنة ١٨٢٠ احدث شقاق داخلي وانقسمت الجمهورية الى حزبين كبيرين وهما الحزب الابيض والحزب الاحمر . وسنة ١٨٣٩ تقدم اوروب رئيس البيض لرئاسة الجمهورية فلم يحصل على متمناه فجمع جيشاً وساعده على ذلك روزاس حاكم بوينوس ايرس المطلق فطرق اوروغواي ثم حصر مونتفيديو فاستمر الحصار تسع سنين وافضت الحرب بالبلاد الى درك الخراب ثم خلع روزاس فنشأ عن ذلك عود السلام سنة ١٨٥٢ فثبت ثماني سنين . وسنة ١٨٦٠ قدم فلورس رئيس الجمهورية السابق بجيش قوي فطرق البلاد واحدث فيها حرباً اهلية فكسر في لاس بيدراس في ١٦ آب (اغوسطوس) سنة ١٨٦٣ . وسنة ١٨٦٤ حدثت حرب اخرى بين اوروغواي وبرازيل فامدت برازيل فلورس بقسم من جيشها فدخل منتيفيديو في ٢٣ شباط (ففريه) سنة ١٨٦٥ وصار رئيساً موقتاً للجمهورية وجدد المعاهدات مع برازيل . وفي ١ ايار (مايس) تحالفت جمهورية ارجنتين وبرازيل واوروغواي ضد باراغواي وفي ١٧ آب (اغوسطس) انتصر جيش المتحالفين تحت رئاسة الجنرال فلورس على عساكر باراغواي . وسنة ١٨٦٦ انتخب فيدال رئيساً لاوروغواي في ١٩ شباط (ففريه) سنة ١٨٦٨ قتل فلورس في ثورة حدثت في منتيفيديو . وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨٦٨ تولى الرئاسة الجنرال لورنتسوبتل . وسنة ١٨٧٠ احدثت ثورة اخرى فاستمرت الى سنة ١٨٧٣ دون ان ينشأ منها نتيجة . وفي السنة المذكورة انتخب جوزي الوري رئيساً ثم خلعه نفس حزبه (وهم الحمر) وخلفه بدرو فاريلا سنة ١٨٧٥ غير انه اكره على الاستعفاء في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٧٦ وتولى الرئاسة السنيور لاتوري .

ارجنتينا

(موقعها) ارجنتينا ويقال لها الجمهورية الفضية واقعة بين بوليفيا شمالا وراس هورن جنوباً .

(عاصمتها) بيونس ايرس كائنة على نهر لابلاتا وهي من اعظم مدن امريكا الجنوبية ومنها تصدر الجلود والصوف . بيونس ايرس عاصمتها هي اهم ثغورها ومعناها بالاسبانية المدينة ذات الهواء الطيب .

من مدنها الشهيرة لابلاتا تأسست سنة ١٨٨٢ م ثم يليها روزاريو على نهر بارانا وهي الميناء الثانية .

وتوكومان وقرطبه ومندوزا – ومن انهارها ريودلابلاتا طوله ٣٠٠ كيلو متر ، بارانا ٤٧٠٠ ، ومن جبالها لاكونجاجا ارتفاعه ٦٩٧٠ مرسيداريو ٦٧٩٨

ومن حاصلاتها القمح والذرة والعنب والبن والزيتون والفواكه وهي تصدر من قمحها مقداراً عظيما للخارج وهو لجودته يرغب فيه كثيراً .

صنائعها اخذة في الارتقاء .

اما تجارتها الداخلية فرائجة بسبب انتظام طرقها وحسن موقع انهار منها ولها خطوط حديدية تسهل المواصلات بين مدنها الشهيرة ومزارعها العظيمة . واما تجارتها الخارجية فهي وان لم تضارع تجارتها الداخلية الا انها في تقدم مستمر ويوشك ان تبلغ كمالها .

وبلاد الارجنتين كانت قبل وصول الاسبانيين اليها مسكناً للهنود سكان البلاد الاصليين وهم الغورانيين الذين كانوا يعتنون بحراثة الارض ومن آكلي لحوم البشر خصوصاً الاسرى والكرانديس الذين كانوا يقطنون على مقربة من بونس ايرس وسنتافيه والتمبوس وكانوا يقطنون على ضفة نهر البرانا وكانوا يعتنون بصيد السمك فقط ، والشارووس وكانوا يقطنون ما بين النهرين وكورينتس ولابندا اوريتنال وغيرها من القبائل كالشاناوبفودس والموكوريتاس

والاغاسيس وغيرها من القبائل التي كانت في الارجنتين تعيش عيشة همجية تحارب بعضها بعضاً واهم هذه القبائل دياغيتس والكاشاكيس .

اكتشاف الارجنتين

في سنة ١٥١٥ عهد الى البحار الاسباني المشهور ضون خوان دياز دي صوليس ليسافر على رأس شرذمة من الاسبانيين الى القارة المكتشفة وبحر قدماً بمهمته حتى وصل الى شواطىء البرازيل سنة ١٥١٦ ثم اكتشف النهر الفضي الذي دعاه الحلو نسبة الى مياهه الحلوة واكتشف جزائر فلورس وسان غبرييل ثم عرج على جزيرة مارتين غرسيا تاركاً في الجزيرتين المار ذكرهما سفينتين من سفنه ، وتقدم نحو الشمال مع رفاقه حتى وصل الى مصب نهر باراناغوس حيث قتله الهنود الغورانيين مع رفاقه بعد ان احتالوا عليه بالتودد والحسنى الكاذبة اما رفاقه الذي لم ير افقره فقد رجعوا الى اسبانيا بامر فرنسيسكو تورس نسيب صوليس المار ذكره وفي اثناء الطريق غرقت احدى السفينتين وذلك قرب شواطىء البرازيل ومات كل بحارتها .

وفي سنة ١٥١٩ عهد الى البحار ماغليانيس البرتغالي المشهور الذي كان في خدمة اسبانيا ليسافر الى البلاد الجديدة ويتابع البحث عما بحث عنه صوليس وخصوصاً ان الغاية المقصودة ليست استعمار امريكا وحسب بل اكتشاف مخرج يصل المحيط الهادىء (الاتلنتيكي بالمحيط الهادىء الباسفيكي فابحر ماغليانيس من اسبانيا واتجه نحو البرازيل ماراً بمصب نهر لابلاطا وتوجه نحو الجنوب حتى وصل الى شواطيء البطاغونيا فالبوغاز المسمى الان باسمه وهو المخرج الذي كان يهتم بامر اكتشافه ، ثم توغل في المحيط الهادي دون ان يعرف اين وجهته حتى وصل الى جزائر الفليبين حيث قتل بمعركة مع اهل البلاد ، وتحطمت ثلاث سفن من سفنه ولم يبق مع رفاقه الا سفينة واحدة تحت امر ربانها السنيور الكانو اذ رجع بها مارا برأس الرجاء الصالح .

وفي سنة ١٥٢٦ اوفد ملك اسبانيا (كارلوس الاول) البحـار الايطالي سابستيان غابوتو ليتابع البحث عن اكتشاف ماغليانيس وكان قد اشتهر بسفراته الى اميركا الشمالية فوصل الى الشواطيء الارجنتينية وتوغل في البحر الحلو اي النهر الفضي وعبر نهر البراغواي وقبـل ان يصل الى النهر الاحمر هاجمه الهنود فردهم على اعقابهم خاسرين وبعدئذ توددوا اليه وعقدوا معه صلحاً واهدوه قطعة من الفضة بينما قبيلة الفوارنديس في الجهة الشرقية حرقت سفينته التي كانت تنتظر مدداً من اسبانيا ، اذ كان الاسبانيون يرسلون قوافل السفن ليمتلكوا الارض الجديدة بعد ان صارت معروفة بغناها وخيراتها التي كان يرجع بها المهاجرون اليها وهي غنائم ثمينة جداً ، وعلى اثر ذلك ارسل الملك الاسباني بعثة حكومية لتستثمر البلاد وعلى رأسها القـائد ضون بيدرو دي مندوزا فوصل الى النهر الفضي في اوائل سنة ١٥٣٦ ومعه اسطول مؤلف من ١١ قطعة مع جيش يبلغ ٢٠٠٠ رجـل وهناك عسكر واسس بلدة بوينس ايرس التي غدت اليوم مدينة عظيمة .

وفي سنة (١٦٢٠) صدر امر اسبانيا التي كانت تملك امريكا الجنوبية تقريباً بتنظيم ادارتها تنظيما رأته مناسباً لسياستها وهي انهـا فصلت حكومتي ريود ولابلاتا احدهما عن الاخرى بعدان اخضعها الحاكم بيرو والتابع لها. بقي هذا النظام الى سنة « ١٧٧٦ » ، ففي تلك السنة تأسست مقاطعة قائمـة بذاتها في « لابلاتا » ومن سنة « ١٧٧٦ » الى سنة « ١٧٨٢ » قسمت هذه المقاطعة الى ثمانية اقسام على كل قسم محافظة خاص وبقي هذا النظام الى سنة « ١٨١٠ » .

وفي هذه السنة « ١٨١٠ » انتقل الملك من اسرة بوربون اسبانيـا الى يوسف بونابرت اخو نابليون بونابرت فلم تخضع الارجنتين للملك الجديد واعلنت استقلالها وزعمت انها تقوم هنالك مقام اسبانيا ذاتها بالنسبة للمقاطعات المجاورة فـكانت نتيجة هذه المزاعم ان انفصلت عنها « البارا جيه » فبعثت اليهـا بوينوزير بجيوش فدحرتها . وبعد قليل حذت بوليفيا والاوروجيه حذو البـاراجيه فرفضتا سلطة الارجنتين . وحدثت حرب اهلية امتدت الى سنة ١٨٢٩ .

والجمهورية الفضية « الارجنتين » عقد رجالهـا مؤتمرهم الوطني المشهور في التوكومان برئاسة الدكتور نرمبسولا بريدا في التاسع من شهر تموز سنة ١٨١٦ واعلنوا جمهوريتهم المستقلة بعد جهادهم مدة ست سنوات في حرب طاحنة تمكنوا بعدها من تأليف الجمهورية الحرة العظيمة .

وفي اليوم الثالث عشر من شهر تموز سنة ١٨٢١ قاد الجنرال سان مرتين الزعيم الارجنتيني المشهور جيوش مقاطعة بيرو ودخل على رأسهم مدينة ليما فدحر الجيوش الاسبانية ونادى بجمهورية بيرو التي تم لها اعلان استقلالها رسمياً في الثامن والعشرين من تموز .

جمهورية ارجنتين — وضع دستورهـا ٢٥ مايو ١٨٥٣ ولكل ولاية من ولاياتها الاربع عشرة دستور خاص وفيها مجلس سناتو مؤلف من ٨٠ عضواً ومجلس نواب فيه ٨٦ عضواً ينتخبون لمدة ٤ اعوام .

وفي سنة ١٩٢٥ مدت الامة اللبنانية الى الامة الارجنتينية كاقرار بجميلها على اللبنانيين النازلين تحت سمائها الجميلة وهذه الهدية هي قطعة ثمينة من النسيج الوطني تمثل رسم الجنرال سان مارتن محرر الارجنتين وقد تعانق فوقه العلمان الارجنتيني واللبناني .

كما تعانق الشرقيون مع الارجنتينيين وفـازوا عليهم بجدهم ونالوا الرتب الرفيعة في الاعمال الدينية والمدنية .

من النوادر الاميركية ان حكومة الجمهورية الفضية تتقاضى ممن كان اعزب ضريبة معنية . فمتى بلغ الواحد العشرين من عمره ولم يتخذ له امرأة اضطر الى دفع ٢٥ فرنكا في الشهر حتى سن الثلاثين . ومن الثلاثين الى الخامسة والثلاثين يدفع ٥٠ فرنكا شهريا . ومن الخمسة والثلاثين الى الخمسين يدفع مئة فرنك . ومن الخمسين الى الخامسة والسبعين يدفع مئة و٥٠ فرنكا . وفي الخامسة والسبعين تسقط الضريبة الى ٥٠ فرنكا وتلغى في الثمانين .

وكل رجل ينضي على وفاة امرأته ثلاث سنوات ولا يكون قد تزوج يضطر الى دفع الضريبة المعينة لعمره .

فنزويلا

(موقعها) هذه الجمهورية كائنة في شمال امريكا الجنوبية بين جمهورية كولومبيا وغوايانا الانكليزية .

حدودها — ان جمهورية فينيزويلا تحد من الشمال ببحر الغريب او « بحر الانتيل » والاتلانتيكي ومن الجنوب بحدود جمهورية البرازيل وببعض مقاطعات مختلفة الوقوع ما بين الاكوادور وكولومبيا والبارو ومن الشرق بغوايانا الانكليزية ومن الغرب بحدود كولومبيا .

(اهم حاصلاتها) : تمتاز اراضي هذه البلاد بالخصوبة ومن حاصلاتها : قصب السكر ، والدخان ، والبن ، والقطن ، والقمح ، والصباغة — اما المعدنية فكثيرة واهمها الذهب ، والفضة ، والرصاص ، والقصدير ، والفحم الحجري .

(عاصمتها) كاراكاس وهي من اجمل مدن امريكا الجنوبية واوسعها تجارة واهم صادراتها البن ، الكاكاو ، والجلود .

(لاجويرا) وهي ميناء كاراكاس ومنها تصدر معظم حاصلات البلاد الزراعية .

(ماراكيبو) ميناء مستحكمة الحصون شهيرة بتجارة البن .

الجمهورية الفينيزوالية تقسم الى ثماني ولايات وثماني مقاطعات وقضائين اما الولايات فهي اولاً ولاية كوزمان بلانكو ٢ ولاية كارابوبو ٣ ولاية لارا ٤ ولاية لوساندس ٥ ولاية زامورا ٦ ولاية فالكون ٧ ولاية بوليفر ٨ ولاية برميداز . والمقاطعات هي اولاً مقاطعة بوربواري ٢ و٣ مقاطعتي الاورينوك الاعلى والامازون ٤ مقاطعة كورا ٥ مقاطعة كولون ٦ مقاطعة ارمستيكو ٧ مقاطعة كواهيرا ٨ مقاطعة دلتا . والقضائين هما قضاء كوزمان بلانكو وقضاء بوليفر .

ومن مدنها الشهيرة : كاراكاس وفلنسية ومراكايبو وبركزيمتو . ونهراها هما الاورينوك ٢٤٠٠ كيلومتر وريونجرو ١٨٠٠ . جبالها : سيلا نجاكا ٢٦٦٠ متراً وسييرانيفادا ٤٧٠٠ .

ان مدينة كاراكاس مبنية من عهد قديم على منحدر شاسع من جبل افيلا يبلغ ارتفاعه ٢٦٣٣ متر عن بحر الغريب (الانتيل)

بناياتها — ان اشهر بنايات كاراكاس هو سرايتا ليجيسلاتيف « مجلس شورى القوانين » وفيديرال « مجلس معاهدات الاتحاد » .

وفسحة اساس بنائها تشغل من الارض نحواً من ٨٥٠٠ متر مربع وقد بلغت نفقة بنائها ٢،٥٠٠،٠٠٠ من الفرنكات اما المدرسة الجامعة الوسطى فان فسحة بنائها تشغل من الارض ٨٠٠٠ متر مربع ويوجد باحدى باحاتها الرحبة مقام تماثيل نحاسية لمشاهير البلاد كمحررها سيمون بوليفر ويوسف فركاس وكاجيكال وخلافهم من الذين خدموا بلادهم بالدم والمال والحياة اما مرسح « تياترو » الجنرال كوزمان بلانكو فيعتبر من الملاعب ذات الطبقة الاولى ولا يقل عنه شهرة مرسح كاراكاس اما كاندرائية القديسة حنه فهي اجمل كنائس الجمهورية انفق على تشييدها ٥٠٠،٠٠٠ فرنك . اما السراي الصفراء فهي محل سكن رئيس الجمهورية تجاه الكاندرائية المشار اليها .

ويوجد ضمن العاصمة جملة جداول يرتفع عليها ٤٤ جسراً من البناء وجسراً عظيماً من الحديد قد بناه الجنرال كوزمان بلانكو بجعل الجلجلة « محل العاصمة » متصلة بالمنتزه وطول هذا الجسر ١٤١ متر على ارتفاع شاهق والذي يزيد برونق كاراكاس وحسن بهجتها هو منتزه الجنرال كوزمان بلانكو الواقع في الجهة الغربية من المدينة على مرتفع من جهة المدنية الغربية يصعد اليه بطرقات رحبة فسيحة وقد بنوا لهذا المنتزه من جهة المدينة درجاً مربع الهيئة بطول ٩٥ متر وعلو ٨٩٥ متر .

مياهها — ان مياهها باردة عذبة وهي تأتيها من مجرى يبعد عنها نحو ٤٥ كيلو متراً من الجهة الجنوبية حيث تصب في حوض يسع ٢٥٠٠٠٠٠٠ ليتر من الماء تتوزع منه الى المدينة بانابيب وقساطل .

ولاية كارابوبو — قصبتها — مدينة فالنسيا المشهورة بين مدن الجمهورية واقعة على جانب من بحيرة تاكاريكو وعلى ٥٥٦ متراً ارتفاعاً عن نهر الغريب اما

منارتها فشاهقة البناء وهي على علو ٨٥ قدماً بحيث يسطع نورها على بعد ١٩ ميل بحري والى جانب مرفأها يوجد قلعة قديمة العهد وجزيرة ماري غاريتا واقعة في الجهة الغربية من كاروبانو وهي تبعد عنها مسافة ثماني عشر ميل بحري وهذه الجزيرة حسنة المناخ ومنها يستخرج اللؤلؤ الاصلي والاصداف المشهورة .

فصولها تقسم الى قسمين اولها الفصل الحار وثانيهما الفصل البارد ويبتدىء الفصل الاول منهما في غرة تشرين الثاني وينتهي في شهر نيسان وما تبقى فهو الفصل الثاني .

(تاريخ فينزويلا) اكتشف كريستوف كولومب هذه البلاد في رحلته الثالثة في ٣١ يوليه سنة ١٤٩٨ وفي السنة التالية دخل الونزو دواوجيدا ، وجوان دو لا كوزا ، واميريغو فيسبو كسي الى بحيرة ماراكايبو فاكتشفوا قرية صغيرة هناك سموها فينيزويلا اي (فينيز الصغيرة) فاطلق هذا الاسم على المملكة برمتها .

وشار لسكان سنة (١٥٢٧) ارسل اليها دو كورو مع رجال اخرين فبدأت الفتوحات في داخليتها واشتهر الفينجر بقساوته الفظيعة في فينزويلا كما اشتهر من قبله بذلك كورتنس في مكسيكا وبيزار في بيرو . وكان الغرض من التوغل في فينزويلا اولا البحث عن الالدورادو (غيانا) فلما عثروا في فينزويلا على مناجم النحاس اقام الفاتحون فيها ولم يبرحوها .

وفي سنة (١٥٧٨) صارت (كاراكاس) مقر القبطان العام الحاكم لتلك الاقطار من قبل الحكومة صاحبة السيادة .

وفي سنة ١٨٠٨ الى ١٨١٠ ارسلت المستعمرات الاسبانية الى المملكة الرئيسية اموالاً طائلة لمكافحة نابليون فتنازلت لها اسبانيا عن حقوق كثيرة وعدتها جزءاً متمما للمملكة لها حقوق كحقوق اسبانيا ذاتها .

وفي سنة (١٨١٠) هبت ثورة في فينزويلا فاستولى المجلس البلدي لكاراكاس على حكومتها . وفي ٥ يوليه سنة (١٨١١) قرر المؤتمر الوطني في كاراكاس الاستقلال التام لفينزويلا واعلن فيها الحكم الجمهوري .

فاندفع الشبان بحماسة في هذا التيار فنبغ منهم البطل المغوار سيمون بوليفار ولد هذا البطل في كاراكاس سنة (١٧٨٣) وصار يتيما وهو في السادسة من عمره . ولكونه كان ذا مال امكنه ان يتلقي علومه في مدريد ثم ساح في باريز والولايات المتحدة الاميريكية الشمالية ثم رجع الى فينزويلا سنة (١٨٠٩) فقدم نفسه لحكومتها الثورية فعينته مندوباً عنها لطلب حماية انكلترة ففشل في مهمته وعاد الى بلاده مستصحباً معه (ميراندا) الذي كان حاول منذ زمان تخليص بلاده من نير الاستبداد وكان اذ ذاك من رجال الجيش فعينت الحكومة الثورية ميراندا قائداً عاماً لجيش الثورة . واتفق انه في يوم الاحتفال بعيد استقلال فينيزويلا حدث زلزال هدم كاراكاس وكان ذلك في يوم الاحد المقدس لسنة (١٨١٢) فانتهزت الكنيسة هذه الفرصة لان حظها من السطوة مرتبط بحظ الملكية الاسبانية فاعلنت ان هذه الحادثة الطبيعية علامة على غضب الله على الثوريين . فتطوع احد القبودانات واسمه « مونتفرد » وثار على رأس جماعة مشايعاً للملكية وقاتل « ميراندا » واجبر على التسليم واعداً اياه بالعفو ثم نكث بوعده ونفاه الى قادس باسبانيا .

وكان الثوري « بوليفار » اذ ذاك ملتجئاً في كوراساو مع ابن اخيه « فيلكس ريباس » فجمع رجاله وقادهم الى كارتاجين حيث ضم اليه الثوريون « مانويل كاستيلو » وطالب علم شاب يدعى « مارينو » فهجم بوليفار مع رجاله على فينيزويلا وكان مونتفرد ورجاله قداساؤا الى التصرف فكرههم الناس فاتبع بوليفار من كان يتردد في اتباعه الى ذلك الحين فانهزم مونتفرد في كل مكان ودخل بوليفار كاراكاس في اغطس سنة « ١٨١٣ » في مركبة تجرها اثنتي عشرة عذراء فمنحه الناس لقب محرر فنيزويلا . ولكن هذا الانتصار الذي ناله بوليفار لم يدم طويلا فتألفت عصابة سمت نفسها العصابة الجهنمية تحت قيادة بوف وو كيله الاسود « بوي » وكانت هذه العصابة مؤلفة من الرعيان وهم من امهر الناس في ركوب الخيل فانهزم بوليفار وموريتو والتجأا الى كارتاجين ثم عادا فكرا على فينيزويلا ولكنهما اضطرا ان يهربا الى جزيرة جمايكا . ثم قتل بوف ولكن

اسبانيا ارسلت الى فينيزويلا رجلاً ماهراً يدعى موريلو ومعه ١٠٦٠٠ رجل فافتتح جميع المملكة وعاد بوليفار من جامايك في سنة ١٨١٦ ونزل الى جزيرة مارغريت في ٣ مارس وفي ٧ منه اعلن هو والثائرون الجمهورية . وانقلب النصر اليهم في هذه المرة على حال مستمرة وانضم اليهم بوف وشيعته . نعم ان بوليفار اضطر للهرب مرة ولكنه عاد ادراجه ودخل بارسلونا وهنالك عين رئيساً للجمهورية . وجاء موريلو لمحاصرته فيها ولكنه لم ينجح فضم بوليفار غرناطة الجديدة الى فينيزويلا وجعلهما جمهورية واحدة تحت اسم جمهورية كولومبيا وذلك في ١٧ ديسمبر سنة « ١٨١٩ » .

فاضطر فردناد السابع ملك اسبانيا لارسال حملة لقمع الثائرين سنة ١٨٢٧ ولكن رجالها انضموا الى الثائرين وبذلك تخلصت فينيزويلا من الحكم الاسباني نهائياً .

ثم حدثت فتنة اخرى قمعها بوليفار واجتمعت جمعية في كوكوتا فدونوا دستوراً للمملكة في ٢٤ يونيه سنة ١٨٢٢ فجعل لها مجلسان نيابيان وعين بوليفار رئيساً للجمهورية واعترفت الولايات المتحدة الامريكية بالجمهورية الجديدة . وفي سنة ١٨٢٣ القت الحامية الاسبانية السلاح وابطلت المقاومة .

دام الدستور الذي سنه بوليفار في كوكوتا ثمان سنين ثم نشأ حزب كان غرضه فصل فينيزويلا عن سواها من ممالك امريكا التي اضيفت اليها فحضر بوليفار من بيرو وكان يشغل هناك وظيفة ديكتاتور اي حاكم مطلق في سنة ١٨٢٦ فوجد جمهورية كولومبيا التي هي جمهوريتي فينيزويلا وغرناطة الجديدة في حالة اضطراب تام فتولى فيها وظيفة ديكتاتور ورمى الى تكوين وحدة امريكية عامة تكون ضد الاتحاد المقدس الذي اقامه خصومه وضد سياسة التداخل الاوروبية فالتأم هذا المؤتمر في بناما سنة ١٨٢٦ .

ثم انفرط على غير نتيجة حاسمة واخذ ساعد حزب الانفصال يشتد شيئاً فشيئاً حتى تم له ما اراد سنة ١٨٣٠ حيث مات بوليفار .

تولى جمهورية فينيزويلا الثوري « بايز » فاصلح الادارة وابطل الاسترقاق

ثم خلفه الدكتور فارجاس وكان مجيئه علامة على فوز الحزب السلمي فثـار الجيش اذ احس بضعف نفوذه وقبض على فرجاس ونفاه الى جزيرة سان توما . فهب الرئيس السابق « بايز » ودخل كاراكاس واستدعى فارجاس من منفـاه . وعين بايز ثانية للجمهورية الى سنة ١٨٤٦ حيث خلفه سوبليت .

وفي سنة ١٨٤٦ هبت ثورة بين السود والاوروبيين المولودين بفينيزويـلا فتولى « بايز » وظيفة ديكتاتور اي حاكم مطلق ، وهذه الوظيفة تسند لكبار الرجال في الاحوال المرتبكة التي يقتضي لهـا الحكم المطلق لقمع المتطرفين ، فتولى الجمهورية « تاديو موناجاس» سنة ١٨٤٧ .

تكون حزب جديد في فينيزويلا كان قصده احداث اتحاد جمهوري بـين الجمهوريات الاميريكية الجنوبية على نسق الولايات المتحـدة الشمالية ، فعارضه « بايز » وتمسك بوجوب اتباع سياسة التفرد وعمل على خلع تاديوموناجاس رئيس الجمهورية بالقوة . ولكنه فشل وقبض عليه وسجن ثم اطـلق سبيله فسافر الى نيويورك وذلك سنة ١٨٥٠ .

وترأس غريغور موناغاس واستمرت السلطة في اسرته الى سنة ١٨٥٨حيث ثار الجنرال جوليان كاسترو واسقطها ففاز بفوزه الحزب المحـافظ فاستدعى جوليان كاسترو المنفيين ورجع « بايز » الرئيس السابق معهم .

تولى فالكون الاحكام فوجد الامور المـالية مختلة فعمل على اقتراض ٧٥ مليون فرنك من اوروبا وارسل بلانكو لمخابرة الماليين . فثار المحافظون وحضر بلانكو خائباً من اوروبا وسقط فالكون سنة ١٨٦٨ فساد حزب التفرد . وثار غوزمان فلانكو وقاتل حتى دخل كاراكاس وانتخب رئيساً موقتاً فثار ضده الجنرال سالازار فقبض عليه بعد قتال ورماه بالرصاص وفي سنة ١٨٧٣ عـين رئيساً نهائياً للجمهورية فاحدث اصلاحات جمة في الادارة والمـالية وفي العلوم والصنائع .

ثم خلفه الجنرال ليناريس سنة ١٨٧٧ فمات في السنة التالية فحدثت ثورة وقلد بلانكو الرئاسة الموقتة فبقي فيها الى سنة ١٨٨٢ .

ثم خلفه الجنرال كريسبو . وفي سنة ١٨٨٦ اعيد انتخاب بلانكو للرئاسة ولكنه اضطر في السنة الثالثة للاستقالة واقام مكانه الجنرال لوپز .

وجمهورية فنزويلا التي خلعت النير الاسباني ورفعت علم استقلالها فوق جثث ابنائها الاحرار تقدس اليوم الخامس من تموز لانه يمثل هذا اليوم من سنة ١٨١١ اجتمع احرارها في مدينة كاراكس « العاصمة » وقرروا المناداة بالاستقلال التام وتأليف الجمهورية بزعامة فرنسيسكو ده ميران والجنرال سيمون بوليفار .

وفي ١٣ تشرين الثاني الساعة التاسعة ليلاً سنة ١٩٣٩ . في اللاغونية - سوليا وهي بلد قديمة العهد واقعة على الشاطىء الشرقي من خليج مراكيبو المشهور بشواطئه الغنية بزيوت البترول . شبت النار في احد المقاهي القريبة من الطريق العمومي بسبب اشتعال قنديل من الكاز وحيث ان الخشب مشبع بالزيوت والبحر يغطيه البترول الكثيف امتدت السنة النار بسرعة والتهمت المنازل المجاورة وانقطع الخط الرجعي على السكان حيث يتصل البحر بالبر فلم يبق امام الناس الا ان يرموا بانفسهم الى البحر فالذي كتب له البقاء نجا بواسطة المراكب التي ارسلتها الشركات لانقاذ الناس ونقلتهم من جهة ثانية الى البر .

وتبرعت جالية فنزويلا بمبلغ مائة الف دولار منها ٥٠ للبنان و٥٠ لسوريا لمساعدة المنكوبين او لبناء مستشفى او حديقة عامة للاطفال سنة ١٩٤٦ .

وتبرع هذه الجالية الكريمة هو شاهد على تقدمها ونجاحها فهي تحن على البعيد كما تحن على القريب وتسعف الغريب .

وفي ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٠ قتل رافائيل سيمون اوربينا الكولونيل كارلوس دلكادو شالبود رئيس جمهورية فنزويلا لاسباب منها التحزب لغيره .

كولومبيا

كولومبيا عبارة عن جزء كبير من اللانوس « وادي الاورينوكو »
انهارها وشواطئها — فيها نهر يسمى مجدلينـــا ويصب في بحر كاريبيان .
وتصلها احياناً مياه نهر نجرو . ولها شاطئـــان شاطيء المحيط الهادي، وشاطيء
بحر كاريبيان .

حاصلاتها . اهم حاصلاتهـا المعدنية الذهب والفضة والزمرد الذي يفوق غيره
من الانواع .

اما عاصمتها فهي مدينة سانتافي دي بوغوتا وهي واقعة على ارتفـــاع تسعة
الاف قدم عن سطح البحر . برانـكيلا على نهر مجدلينا وقرطجنة المجاورة لهـا
هما ثغران شهيران .

ومن انهارها : اترات ٣٧٠ كيلومتراً وريومجدلينا ١٣٢٠ . وجبالها . توليما
٥٦١٦ متراً وسييرا نفادادا سانتا ماريا ٥٣٠٠ .

تاريخها — افتتح الاسبان كولومبياسنة ١٤٩٩ وحكموا عليها سنة ١٥٦٣
ثم استقلت سنة ١٨١٩ واتحدت مع فنزويلا واكوادور ودعيت كولمبيا العظمى
وانفردت بذاتها وسميت كرندا الجديدة سنة ١٨١١ وقيل ١٨٣٢ وانقسمت الى
ثمانية ولايات واصبحت جمهورية سنة ١٨٨٦ وولاية بناما التي كانت متحدة
معها ثارت سنة ١٩٠٣ وصارت جمهورية وقد عوضت الولات المتحدة عن بنـاما
لجمهورية كولومبيا بمبلغ قدره ٢٥ مليون دولار سنة ١٩٢١ .

وسميت كولومبيا باسم كولومبوس الذي زارها سنة ١٥٠٢ وتوالت اليها
الجوالي من الامصار القاصية وفاق اقوامها على من كان بهـــا قبلهم وفي ارض
هذه الجمهورية منابع البترول لشركات امريكية كبرى ومعادن الذهب والفضة
اخصها البلاتينيوم الذي هو اثمن من الذهب بثلاث مرات ولا يوجد منه الا في
جبال الاورال في روسيا وفيها معدن الزمرد الثمين المنفردة به في العالم .

اكوادور

(موقعها) يحدها شمالاً الولايات المتحدة الكولومبية وبرازيل وشرقاً برازيل وجنوباً بيرو وغرباً الاوقيانوس الباسيفيكي . ومنتهى طولهـا من الشرق الى الغرب نحو ٧٤٠ ميلاً ومنتهى عرضها من الشمال الجنوب ٥٢٠

ومساحة جزائر غلاباغورس ٢،٩٥١ ميلاً ، ومعنى اكوادور بالاسبانيولية خط الاستواء سميت الجمهورية به لوقوعها تحت الخط المذكور .

(عاصمتها) كيتو — وتكثر فيها الزلازل .

(جوياكيل) ميناء على المحيط الباسفيكي . وهي ميناء كيتو وتصدر الكاكاو

(جبالها واودبتها) — وتسعة اعشار سطح اكوادور جبال مغطاة بالثلوج والغابات الكثيفة وقممها عالية واعلاها قمة شمبوراتسو ٢١،٤٢٢ قدماً . وليس في جبال اندز كلها جبال اعظم من الجبال الواقعة على جانبي وادي كويتو ووادي امباتو .

(انهرها وبحيراتها) ويجري نهر الامازون في الجهـة الجنوبية من هذه الجمهورية ويسمى هناك ماراتون ويصب فيه عدة انهر تخرج من اراضي اكوادور اكبرها نابو وبستاتسا . اما نهر غواياكويل فمؤلف من مجموع جداول تخرج من الجبال المجاورة لشمبوراتسو ويصب في جون غواياكويـل وتسير فيه السفن الى باباهويو وذلك مسافة ٧٥ ميلاً ويصب فيه كل من نهري بابا ودول . ويصب نهر ميرا في البحر من عدة مصبات وذلك في الطرف الشمالي من الساحل . اما اسمرلداس فيصب في انكون دي سردنكاس ويصب شوز وشادابوتو في جون كركاس وجوبونز وتمبتس في جون تمبتس . وبحيرات اكوادور صغيرة اكبرها ياغور كوكا في سهول امبابورا .

(اقسامها) وتنقسم اكوادور الى ١٣ ولاية وهي الاتية مع قصباتها :

ولاية	قصبة	ولاية	قصبة
اسوي	كونكا	لوجا	لوجا

شمبوراتسو	ريوبما	لوس ريوس	باباهويو
اسمرلداس	اسمرلداس	مانابي	بورتوفياجو
غالاباغوس	البمرل	اوريتني	ارشيدونا
غواياس	غواياكويل	بيشنكا	كويتو
امبابوبورا	ايبارا	تنغوراغوا	امباتو
لاون	لاتاكنغا		

اشهر مدنها جواياكيل . كيتو . كونيكا . ونهراها ريونابو ١١٠٠ كيلومتر وباستاسا ٦٠٠ وجبالها شمبرازو ٦٣١٠ امتار وناتوبا .

وسكانهـا تقسم الى ستة اقسام وهم البيض والهنود والمستيزوس والسود والمولاتوة والزمبوس .

اما البيض وهم القسم المستولي على زمام البلاد وان كانوا قليلين بالنسبة الى غيرهم من سكانها فهم سلالة المهاجرين الاسبانيوليين الاولين واعيان الجمهورية. وقد حافظوا على الدم الاوربي بقدر طاقتهم .

واما الهنود فينقسمون الى ١١ عائلة كبيرة وكل منها تنقسم الى قبائـل عديدة . ومن اشهر العيال المذكورة الكويتوس وهم اكثر الهنود عدداً واصلهم من امة امركانية من اعظم امم امركا الاصلية تمدناً . ولما تغلب عليهم هويناكباك المفتتح من اهالي بيرو كان لهم دولة قوية وكانوا قد برعوا في بعض الفنون المستظرفة كالبناء والتصوير . فقسم المملكة الى ولايتين واقام لها حكاماً حربيين انتخبهم من نفس قواد جيشه . وكثيرون من المؤلفين المتأخرين يخلطون الكويتوس باهل بيرو وذلك خطأ سببه تقارب لغتي الامتين المذكورتين . اما العيال الاخرى فهي كايابوس وكولورادوس وجيفـاروس وزاباروس وانغوتيروس وانكابلادوس واوريجونة وافيجيراس وسنتامرياس وكوفانة .

اما المستيزوس وهم المتولدون من اختلاط البيض بالهنود فهم اكثر سكان البلاد عدداً واجمل من الهنود الاصليين صورة .

واما السود فيعيشون في الاساكل والسواحل واشغالهم لا تكاد تختلف عن

اشغال غيرهم من ابناء جنسهم في باقي البلاد الامركانية .

واما المولاتوة فاعظم سكان اسمرلداس مؤلف منهم .

واما الزمبوس وهم المتولدون من اختلاط الهنود بالسود فيعيشون في الغالب في الاساكل الصغيرة الشمالية .

(تاريخ اكوادور) وبعد ان فتحت بيرو وبيزارّو و كويتو جعلت مملكة كويتو رئاسة تابعة ولاية بيرو واستمرت في حوزة الاسبانيول من سنة ١٥٣٣ الى سنة ١٨٢٢ وكانت من اعظم مستعمراتهم نفعاً لهم . وسنة ١٨٠٩ جاهرت بالعصيان وبعد مواقع شديدة ومقاتلات عنيفة حصلت على الاستقلال بوقعة بيشنكا التي جرت في ٢٢ ايار (مايس) سنة ١٨٢٢ وانضمت الى جمهورية كولومبيا ثم انفصلت عنها سنة ١٨٣١ وصارت جمهورية مستقلة وسميت اكوادور ولكن تبع ذلك حروب اهلية استمرت من دون انقطاع مدة ٢٠ سنة ونيف . وسنة ١٨٥٢ انتشبت حرب بينها وبين بيرو وكان سببها ما ابدته بيرو من المساعدة جهاراً للجنرال فلورس على اثارة نيران الثورة في اكوادور . فاستمر القتال مدة ٦ سنين . وسنة ١٨٥٧ حصرت غواياكويل براً وبحراً . وفي شهر آب (اغسطس) من السنة المذكورة عقد الصلح . وفي ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٩ اكره الرئيس روبلس على الخروج من البلاد . وفي السنة نفسها احرق معظم غواياكويل بالنار . وحدثت زلزلة في كويتو في ٢٢ اذار (مارس) هدمت بيوتها . وسنة ١٨٦٢ شبت النار ثانية في غواياكويل فنشأ عنها مضار كثيرة . وفي تلك الاثناء جرت اصلاحات كثيرة منها قبول المقاييس المصطلح عليها في فرنسا وبناء طريق كبيرة وتبليط غواياكويل وجلب الماء اليها وتنويرها بالغاز . واذ حاول موسكويرا رئيس غرناطة الجديدة اعادة جمهورية كولومبيا شهرت عليه اكوادور الحرب في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٣ فانكسر الجيش الاكوادوري تحت قيادة فلورس وخسر مهماته كلها وقتل منه ١،٥٠٠ رجل واسر ٢،٠٠٠ مقاتل ثم ان موسكويرا اطلق الاسرى بشرط ان لا يرجعوا الى الحرب ثانية وان يمضوا رقيماً يطلبون به اعادة الجمهورية الكولومبية . وكان

غرسيا مورينو قد انتخب رئيساً للجمهورية سنة ١٨٦١ فاستعفى في ٢٣ اذار « مارس » سنة ١٨٦٤ فرفض المجلسان استعفاءه . ثم عقد اتفاقاً مع الفاتيكان فوض فيه تعليم الشبان الى القسوس وبذلك ابطل الحرية الدينية التي كان الاهالي متمتعين بها فلم يقبل به الشعب فاكره على نقضه . وفي ٣٠ اب « اغسطوس » سنة ١٨٦٤ استبد بالقوة واستعمل القساوة لمنع الحرب الاهلية . وفي شهر ايار « مايس » سنة ١٨٦٥ انتخب دون جيرونيمو كربون رئيساً للجمهورية . وفي شهر كانون الثاني « جانفيه » سنة ١٨٦٦ اتحدت حكومات اكوادور وبيرو وشيلي على مقاومة اسبانيا وطردت جميع الاسبانيول من بلادها . وساءت ادارة كربون مجلس الاعيان ومجلس النواب فاظهرا عدم اركانها اليه فاستعفى من منصبه في شهر تشرين الثاني « نوفمبر » سنة ١٨٦٧ . وفي السنة التالية ابطل المجلسان المذكوران ما كان لرئيس الجمهورية من السلطة في حبس من خشي منهم على الراحة العامة واطلقا سبيل جميع المسجونين واستدعيا جميع المنفيين من البلاد . وفي ٢٥ تشرين الاول « اكتوبر » سنة ١٨٦٧ صدر امر بقبول اهالي بوليفيا وشيلي وبيرو وكولومبيا في الجنسية الاكوادورية من دون تعيين مدة مخصوصة لاقامتهم في اكوادور . وفي شهر آب « اغسطوس » سنة ١٨٦٨ حدث في تلك البلاد زلزلة وكان مفعولها في ولاية امبابورا اعظم مما هو في غيرها . فانها اخربت ايبارا قصبتها . ويقال انه هلك بها ٣٠ الف نفس . وفي اوائل سنة ١٨٦٩ قلبت الحكومة ورئيسها الدكتور جافير اسبينوزا بثورة قام بها غرسيا مورينو فتمكن غرسيا هذا من الجلوس على تخت الرئاسة فامر بان تقفل كل المدارس الا المدارس التي تحت ادارة اليسوعيين ومنع سجن المديونين الا في بعض احوال ثم تنزل عن منصبه فانتخب رافايل كرفاجال رئيساً في ١٦ ايار « مايس » من السنة نفسها الا ان غرسيا مورينو انتخب ثانية رئيساً قبل نهاية سنة ١٨٦٩ لمدة ست سنين .

وبعدئذ تقدمت اكوادور بالزراعة والصناعة بواسطة المهاجرين اليها .

بيرو

« موقعها » هذه الجمهورية واقعة في غرب امريـــكا الجنوبية بين جمهوريتي اكوادور وشيلي واهم صادراتها ملح البارود ، والصوف ، والقطن ، والسكر. يحدها شمالاً اكوادور وشرقاً برازيل وبوليفيا وجنوباً بوليفيا وغرباً الباسيفيك وهي منقسمة الى ١٧ دائرة وولايتي كلاو وتاراباكا . وهي

دائرة	قصبات	ايكا	ايكا
بيورا	بيورا	هوانكافليكا	هوانكافليكا
امازوناس	كاكابوياس	اياكوتشو	اياكوتشو
لوريتو	مويوبيا	ابوريماك	ابانكاي
ليبرتاد	تروجيلو	كوسكو	كوسكو
كاجاماركا	كاجاماركا	بونو	بونو
انكتش	هواراز	اركويبا	اركويبا
ليما	ليما	مكويغوا	تاكنا
هوانوكو	هوانوكو	كلاو	كلاو
جونين	تشرودي باسكو	تاراباكا	تاراباكا

« عاصمتها » ليما وهي مدينة تجـــارية وقد دمرت مراراً بسبب الزلازل واعيد بناؤها .

« اشهر مدنها » كالاو ميناء ليما بينها وبين ليما سكة حديدية — كوزكو عاصمة الجمهورية قديماً .

اوفير . بلاد ذكر انها كثيرة الذهب وجيدته وان سليمان كان يرسل اليها سفنه مرة في كل ثلاث سنوات فتجلب له منها ذهباً « امل ٩:٢٨ و١٠:١١ : و٢٢:٤٩» وقد ذهب العلماء مذاهب كثيرة في موقعها . فذهب بعضهم الى انها احدي جزائر الملوك ومنهم من قال انها بلاد بيرو في امركا ومنهم من قال انها جزيرة العرب سميت باسم اوفير من بني يقطان ومنهم من قال انهم من بلاد الهند لكثرة الذهب والصندل والطيوب هناك ولكل حجج .

ومن اهم فرضها تايت وهي واقعة على رأس خليج جميل في دائرة بيورا وتحسب اقدم فرضة في بيرو واتين وسالافري في ليبرتاد وكلاو وفرضة لسما وبسكو في دائرة ايكار ايسلاي في اركويبا واريكا في مكويغوا وبيساغوا وايكويكوي في ولاية تاراباكا وبها ايضاً ٣٤ فرضة اخرى غير مهمة . والجزائر في سواحل بيرو هي اقل عدداً وفي الغالب اصغر من جزائر سائر سواحل الباسيفيك الجنوبي ومن اعظم جزائرها تشنكاس عند مدخل خليج بسكو وغانابي وماكابي ولوبنوس وباباروس وجزيرة سان لورنسو وهي اكبرها وقد يكون ارتفاعها في بعض الاماكن الف قدم ويشق البلاد سلسلة جبال اندز بفروعها وخط الثلج في بيرو هو اوطأ بنحو ١٦ الف قدم مما هو في بوليفيا وبها براكين اعظمها في دائرة اركويبا واعظمها اضراراً بالبلاد براكين بستي فانه هاج بعضها في القرن السادس عشر وغطى المدينة واحرقها حتى صارت رماداً فنقلت الى موقعها الحالي ويقال ان الشاطئ، قد ارتفع ٨٥ قدماً منذ دخلها الانسان والانهر التي تسقي بلاد بيرو منقسمة بين تلاعين عظيمين اي تلاع الباسيفيك وتلاع امازون والانهر التي تنحدر من المنحدر الغربي من كوزديليار الغربية هي على الاكثر قصيرة وتجف عدة اشهر من السنة واعظم انهرها وعددها نحو ٦٠ نهراً كيراوبيورا وسانتا وريماك وكامانا وتامبوولوا والانهر العظيمة الخارجة من الجهة الشرقية من الاندز تصب في الامازون قبل خروجه من الجمهورية .

« بحيرة تيتيكاكا » هذه البحيرة الشهيرة واقعة في اسفل واد ببلاد برو العليا ويزيد محيطها على مائة فرسخ وماؤها شديد الملوحة وفيها جزائر كثيرة اشهرها جزيرة تيتيكاكا وزعم منقوقاباق مشرع بلاد برو انه اوحي اليه في هذه الجزيرة ولما كانت دار اقامته بني له فيها هيكل مذهب الجدران وكان اهل برو يحجون الى هذا الهيكل ويلقون غالبا في مياه البحيرة كثيراً من الحلى والذهب ومما ينقل عنهم بحديث السلف للخلف انه لما تغلب الاسبانيول على بلاد برو القى هنودها في البحيرة المذكورة سبائك ذهب غالية الثمن جداً لا سيما سلسلة الانكاثيناقباق وكانت من الذهب وطولها مائتان وثلاثة وثلاثون ذراعاً بقياس

الآونة وانما قذفوها في الماء لئلا يسلبها منهم الاسبانيول المتغلبون على بلادهم .

« اريكا » فرضة في مقاطعة باسمها في ولاية موكيغا من موقعها بين ١٨ درجة و٢٦ دقيقة وثانية واحدة من العرض الجنوبي و٧٠ درجة و٢٤ دقيقة من الطول الغربي . تبعد ٦٤٠ ميلاً عن ليما الى الجنوب الشرقي و٣٠ ميلا عن تكنـــا الى الجنوب وتتصل بها بسكة حديدية . وقد حدث فيها عدة زلازل كبيرة اعقبتها الدمار منها الزلزلة التي حدثت في ١٣ و١٤ آب « اغسطوس » سنة ١٨٦٨ . فانه قتل فيهـــا ٥٠٠ نفس وتلف من الاملاك ما يساوي ١٢ مليون ريال . وبعد الزلزلة حدث مد عظيم في البحر غرقت به احدى البواخر الكبرى التي للولايات المتحدة ولم ينجُ منها احد وتقطعت حبال غيرهـــا من السفن فدفعت الى البر . اما جزيرة الكران المحصنة الواقعة عند مينا اريكا فغمرتها الميـــاه وغرقت كل العساكر التي كانت فيها. وكان ارتفاع اول موجة من ذلك المد نحو ٤٠ قدماً . وكان ارتجاف الارض يعود في اليوم الاول كل ربع ساعة مرة وفي اليوم الثاني مرة في الساعة . وقد انشقت الارض في جوار اريكا وظهرت عدة اجسام محنطة كانت مدفونة في الرمل .

(المعادن والاثمار والبلسم) ان اشهر معادن الذهب معادن كارابايا ومعدن الفضة .

واعظم معادن الزئبق معدنا هوانكافليكا وتشوتا ويكثر الرصاص والحديـد والالومين والكبريت والكلس والمغنيسيا وكبريتات الصودا في اياكوتشو وهوانكافليكا واركويبـــا وتاراباكا وانكتش وبيورا وكاجامركا والكوبلت والنكل في ولايات هوانتــا . والبورق والجبس يكثران في اماكن كثيرة والبترول في عـدة اماكن من بيورا . وقد اكتشف سنة ١٨٢٥ فحم حجري في عـدة اماكن واعظم مصدر لثروة بيرو منذ سنة ١٨٥٦ جزائر غوانو حيث تكثر اسراب الطيور التي تتقاطر اليها كميات وافرة .

وبهـــا كثير من الاراضي المزروعة والمراعي والغابات في كل الجهات الا في الاماكن المرتفعة جداً وفي بعض بقاع من الشواطئ، ومن ثمارها البرتقـــال

والدراقن والخوخ والتفاح والاجاص والاترج والرمان والبرقوق والكرز والموز والجوز الهندي والتمر وهلم جرا . وتوجد في بيرو كل الحبوب والخضر الموجودة في اوربا الغربية وتكثر هناك البطاطا الحلوة والقطن وقصب السكر والكرم والزيتون والبن والتبغ .

« بلسم بيرو » ان في بيرو بلسمين احدهما يعرف بالبلسم الابيض والاخر بالبلسم الاسود والثاني هو البلسم التجاري الحقيقي . وكلا البلسمين يستخرجان من شجرة سماها دو كندول ميروسبرموم بوبسنس . فيستخرج الاول بعصر الثمار والثاني بشق السوق . وللشجرة المذكورة مواطن معينة وهي ما يسمونه ساحل البلسم في امركا الوسطى وساحل سان سلفادور على الاوقيانوس الباسيفيكي .

ان اقدم تاريخ بيرو هو تاريخ امة الانكة التي كانت حكومتها وهي في اوج صولتها ممتدة من كويتو الى اربومولي في شيلي وشرقاً الى سفح جبال الاندز وجنوباً الى توكومان وكان في تلك البلاد امم من لغات واصول مختلفة خضعت بالتدريج لسلطة الانكة والظاهر ان اصل الانكة من قبيلة من الكويكة الذين كانوا منتشرين في كل البلاد ولايزالون اكثرية شعب بيرو . ولغتهم التي تنسب اليهم مراراً هي لغة رخيمة وكانوا يستخدمونها للشعر والغناء وقد نظمت فيها اشعار قبل فتوحات الاسبانيول وبعدها ولم تزل الى الان مقبولة عموماً وكان الهارافيكة والافانتة يحفظون تواريخهم واداتهم بواسطة حبال معقدة ولا يزال بقايا من هذه الامة في مونتشي واين وهم محافظون على لغتهم القديمة وهي ممتازة تماماً عن لغة الكويكة . والايمارة كانوا ممتدين من الشاطىء الغربي من بحيرة تيتيكاكا الى بوليفيا وكانت قبائل الكويكة محيطة بهم ولغتهم تختلف في امور كثيرة عن لغة الكويكة ولكن اكثر الكلمات والتراكيب الغراماطيقية في اللغتين واحدة وكان الى شرقي بحيرة تيتيكاكا امة البوكوينة والظاهر انهم من اصل الايمارة وامة التياموانا كو بالقرب من البحيرة المذكورة لهم اعمدة اثار متقنة تختلف كثيراً عن باقي اثار بيرو . ثم ان مانكوكاباك وهو

اول الانكة ظهر حسب رواياتهم مع اخته ماماولوا على جزيرة تيتيكاكا التي اعتبرها الاهالي من ثم مقدسة فادعي مانكو واخته بانهما من اولاد الشمس وكان الناس يعتبرونهما كمعبودين فتقدم مانكو الى الجهة الشمالية واسس كوسكو في البقعة التي غاصت فيها عصاه الذهبية في الارض وادخل التمدن والصنائع فقامت مملكة قديرة استغرقت بالتدريج القبائل المجاورة ثم ان ياباك كوبانكوي وهو خامس الانكة قهر الايمارة ثم بعد ذلك باربع سنين قهر الكويكة ثم ان خلفه قهر التشنكة او الانتة الذين دخلوا قهراً الى بلاده وكان من اكبر مقاصدهم امتداد مملكتهم وكانوا يعتنون بالعسكرية ولكن لم يتقن هذا الفن ايضاً الا شبان من الدم الملكي فاذا مات الملك او كما يقولون دعي الى منزل ابيه الشمس كانوا يحنطون جسده ويلبسونه حللاً ملكية ويضعونه في كرسي من الذهب في هيكل الشمس العظيم في كوسكو وكانت جنازته تقام باعظم احتفال والمقربون من خدمه وازواجه كانوا يدفنون معه وسنة ١٥١٢ بلغ ابن لكوموغرا الكاسيكي فاسكونونز دوبلبوا وهو حاكم اسبانيولي بمستعمرة صغيرة في داريان انه يوجد بلاد الى جنوبي تلك المستعمرة يستعمل الذهب فيها عموماً وان قيمته قليلة بين الاهالي كقيمة الحديد بين الاسبانيول فحاول كشف تلك البلاد الا انه صادف فشلاً . وسنة ١٥٢٢ استقرأ بسكال دوانداغويا قسماً من الساحل وسنة ١٥٢٤ وصل فرانشسكو بيزارو الى الساحل مصحوباً بالنائب هرنندو دي لوكوي ودياغودو المغرو وكان امياً نظيره الا انه رجع حالاً الى باناما التي كان قد خرج منها . ثم حاول قوم سنة ١٥٢٦ نفس ما حاول من تقدم فصادفوا فشلاً نظيرهم وفي كانون الثاني سنة ١٥٣١ سافر بيزار ثانية في سفنه مع اخوته الاربعة وزمرة قليلة من الناس تاركاً المغرو لكي يمتار طعاماً ويأتي بنجدة ونزل الى البر عند خليج سان ماتو في نحو عرض ١° شمالاً بعد سفر نحو ١٤ يوماً فذهب هو وجماعته بلدة في دائرة كويكوي واتاهم نجدة عددها نحو ١٣٠ رجلاً فشرعوا في بناء بلدة في وادي تنغرالا وسموها سان ميغل . واذا كانت مملكة الانكة قد انقسمت الى قسمين وهما كوسكو وكاجامركا انتشبت فيها حرب اهلية بين

الاخوين وهما واسكار صاحب كوسكو واتاهوالبا صاحب كاجامركا فان اباهما اينا كاباك اوصي قبل مماته ان تقسم المملكة بينهما علي التساوي فنشأ عن هذه الحرب خلل في البلاد وارتباكات عظيمة وكان اتاهوالبا قد استظهر على اخيه واسره وكان حينئذ معسكراً بجيشه في كاجامركا فقصده الى هناك بيزارو في ايلول سنة ١٥٣٢ ومعه ١٧٧ مقاتلا فقبله اتاهوالبا بالترحاب فدبر حيلة تسنى له بها القبض عليه واسره من دون ان يفقد احداً من رجاله فهربت عساكر بيرو خاسرة فعرض اتاهوالبا فداه عن نفسه ملء الغرفة التي كان محبوساً بها ذهباً وبعد ان دفع الفدية التي اخذها من زينة الهياكل والقصور الثمينة البالغة ١٧ مليوناو٥٠٠ الف ريال عمود امر بيزارو بخيانة بقتل اسيره المذكور وذلك في ٢٩ آب سنة ١٥٣٣ وحينئذ مشت عساكر الاسبانيول قاصدة كوسكو العاصمة القديمة ودخلوها في ١٥ ت ٢ من السنة المذكورة ونادوا باسم اخ لاتاهوالبا اسمه مانكوكاباك ملكا على البلاد . وفي تلك الاثناء كان اتاهوالبا قبل ان قتل بقليل قد امر بقتل اخيه هواسكار المذكور آنفاً فعزم بيزارو حينئذ على بناء عاصمة جديدة بالقرب من الساحل واختار لذلك وادي رءماك فاسست في ٦ ك ٢ سنة ١٥٣٥ ودعيت شيوداد ريال اي مدينة الملوك وربما كان اسمها قد اخذ من اسم النهر الذي حرفه الاسبانيول الى ليما واما مانكوكاباك فساءته المعاملة التي عومل بها فهرب من كوسكو وصار رئيساً لثورة فحاصر المدينة واحرقها بالنار وامر بقتل كثيرين من الاسبانيول الذين كانوا مقيمين في مزارع كانوا يسخرون بشغلها فعلة من الهنود وقطع الامداد عن بيزارو وهوجمت جوجا وهددت ليما ولكن لكي لا يموت اهل بيرو جوعاً التزموا ان يرفعوا الحصار لكي يشتغلوا اراضيهم ثم بعد ذلك بقليل حدث اختلاف بين بيزارو والمغرو ادى الى حرب بينهما فحدثت معركة بين الفريقين في ٢٦ نيسان سنة ١٥٣٨ دارت فيها الدائرة على المغرو فان فرننده اخا بيزارو كسره واسره ثم صدر الامر بقتله .

وقد اضطرب حبل الامور، واختلت الشؤون وكثرت الفتن، وعمت الفوضى وما زالت الحكومة تقع من يد رئيس ليد رئيس حتى تولاها الجنرال رايوان

كاستيلا سنة ١٨٤٥ فاحدث فيها النظامات الضرورية ونشر فيهـا التعليم ورقي الصنائع والفنون ثم اعتزل الاعمال . ولكن حدث ان الرئيس كشنيك خلفه كاد يوقع البلاد في ثورة فحضر كستيلا من بلدته وقـاتل كشنيك وهزمه فانتخبته الامة للرئاسة ثانياً فنشط الزراعة وساعـد على زيادة ترقية الصناعة . وفي سنة ١٨٦٠ اقترح تحوير الدستور وفي تلك السنة قصده اعـداؤه بالقتل فلم يفلحوا .

وفي سنة ١٨٧٢ عند انتهاء مدة رئيس الجمهورية اجتمع المؤتمر فقرر انتخاب مانويل باردو وهو سياسي من الحزب الديمقراطي فلم يرض عن هذا الانتخاب الجنرال بالتا فاحدث فتنة انتهت بتولية مانويل باردو المذكور فكانت حكومته خير حكومة لتلك البلاد اذ ساس الامة احسن السياسة وعمل على تحليتها بجميع وسائل القوة والحياة الصحيحة .

وجمهورية بيرو — مستقلة عن أسبانيا منذ ٢٨ يوليو ١٨٢١ سن دستورها ١٨٥٦ ولها مجلس شيوخ مؤلف من ٤٨ عضواً ومجلس نواب من ١٠٨ .

كوسكو مدينة كانت عاصمة ملوك الهنود القدماء الذين كان يمتد حكمهم من البيرو الى الجمهورية الفضية غرباً والى معظم الجمهوريات الباقية شمالاً وقد كان الهنود يعتبرونها مدينتهم المقدسة .

في وعام ١٥٣٢ استولى عليها الاسبان وجعلوها عاصمة حكمهم في اميركا الى ان خرج عليهم بطل الارجنتين المشهور الجنرال سان مرتين محرر الارجنتين وتشيلي فطردهم منها بمعـاونة الجنرال بوليفار وجعلهـا مدينة منضمة الى جمهورية البيرو .

وفي هذه المدينة قلعة قديمة العهد ضخمة الحجارة لا يزال القسم الاكبر من اسوارها محفوظاً . وتحتوي ما خلا ذلك على ٢٧ ديراً ومعبداً بني اكثرهـا على عهد الاسبنيول وتأسس القسم الاخر على انقاض الهياكل الهندية . ومعظمهـا يتراوح تاريخه ما بين عام ١٥٣٤ وعام ١٦٠٠ واعظم شيء فيها هو كاتدرائيتها الكبرى والمذبح الكبير فيها كله من الفضة الخالصة من اسفله الى اعلاه . وعلوه

ثمانية امتار وعرضه خمسة . اما جدرانها فانها مملوءة بالنقوش البديعة والصور الكبيرة وخلاف ذلك من الزخرفة . وتكثر فيها التماثيل وفيها شعاع عظيم مرصع بالحجارة الكريمة مرتكز على قاعدة كبرى يبلغ علوها ٨٠ سنتيمتراً ، وتبلغ دائرتها متراً عند الاسفل و٤٠ سنتيمتراً في الاعلى . وهذه القاعدة مصوغة من الذهب الخالص وفيها مئات من الحجارة الثمينة وكثيرة من التماثيل الصغيرة الملتفة حول عامودها وكرسيها وكلها مرصعة بالزمرد والياقوت .

وتمتاز هذه المدينة عن سائر مدن اميركا باثارها وبناياتها وجدران شوارعها المصنوعة جميعها في عهد الهنود وكلها ذات حجارة كبيرة ضخمة مصقولة صقلاً . وقد كان اهلها فيما مضى يعبدون الشمس ولا يزال هيكل الشمس محفوظاً في دير القديس يعقوب . « كما روى حبيب اسطفان الذي زارها »

قصة اتاهوالبا وبيزارو

اتاباليبا اخر ملوك البيرو من عائلة انكا كان مالكا حين غزى الاسبانيول تلك البلاد وهو ابن الامبراطور هواينا كاباك الذي فتح مملكة كوتيو واضافها الى بلاده وكانت نظامات المملكة حينئذ تقتضي زواج الملوك بنساء من الدم الملكي فاذا خالفوا لا يملك اولادهم من بعدهم . وكانت والدة اتاهوالبا اميرة من كوتيو وكان له اخ اخر لابيه يسمى هواسكار احق منه بالارث الا انه اطاعة لامر والده رضي بان تقسم المملكة بينه وبين اخيه بشرط ان يؤدي له الطاعة ويقتصر على املاكه فلا يتعداها لكن اتاهوالبا حشد عساكر غفيرة وهجم على اخيه هواسكار في كوسكو فاسره وكبله بالحديد واباد اعوانه واحزابه وعائلته وحاشيته بعد ان عذبهم عذاباً شديداً . وكان بيزارو القائد الاسبانيولي قد وصل بعساكره الى بيرو فاقام اتاهوالبا معه المخابرات فقبل بيزارو بما عرضه عليه قبول محب وقر الراي على اجتماعها فسار اتاهوالبا الى القائد المذكور مع جمّ غفير من رعاياه ولم يكن معهم سلاح فاخذ الاب فيسنت دو فالفرد يشرح له اسرار الدين المسيحي وابلغه ان البابا اباح مملكته للاسبانيول لكونها وثنية فقال اتاهوالبا

انه لم يفهم المراد من كلام الاب المذكور وانه لايسلم بملكته فوثبت العساكر الاسبانيولية على جماعته وذبحوهم وقبض عليه بيزارو من ثيابه وانزله من فوق سريره ونزع العسكري الشريط الاحمر الذي كان على جبهته وهو علامة المنصب الملوكي ولما انتهت المقتلة شرع الاسبانيول في النهب والسلب وذهب بعضهم الى محل اقامة الملك واستولى على جميع مافيه من الذهب والفضة فكان مقدار الذهب وحده يزيد على خمسة عشر الف اوقية .

ثم وضع بيزارو الانكا اتهوالبا في غرفة من سرايته مصفداً بالسلاسل والاغلال وارسل فوراً اخاه هرنندو ليزور هوسكار في سجنه الذي كان سجنه فيه اخوه الانكا وامره ان ينهب جميع امواله ولكن اتفق ان بعض اهالي الجهة قتل هوسكار المذكور بضربة فأس ولا يدري ما سبب ذلك هل هو ان رعية اتهوالبا ظنوا ان بيزارو يريد قتل اتهوالبا وتولية هوسكار مكانه على كرسي المملكة او ان هرنندو سعى في اخراجه من السجن فكان احد الامرين هو الباعث على قتله .

ولما تبين للانكا اتهوالبا ان جل مطمع الاسبانيول انما هو تحصيل الذهب التمس من بيزارو ان يفتدي نفسه وقد بلغ الملك ما سيحصل له وافادوه انه اذا تنصر قتل احسن قتلة وان ابى احرق حيا بالنار فعند ذلك التمس من الراهب ويلبيرد ان يتولى تعميده فاجابه لذلك وسماه حنا اتهوالبا وبعد تنصيره ذهبوا به الى محل القتل امام سرايته وصلبوه على عمود وشنقوه وجنزوه كجنائز النصارى ودفنوه في محل قتله ولم يجيبوه الى ما طلب من نقله الى مدينة كيتو ودفنه في مقبرة اسلافه في ٢٩ آب سنة ١٥٣٣ .

وبعد ان حضر مقتله بيزارو لبس علامة الحداد والحزن وامر ان تعمل جنازته مع غاية التجبيل والتعظيم .

وبيزارو قتله بعد ذلك اصحابه في مدينة ليما وكذلك الراهب ويلبيرد قتله هنود كيسبيا كنشا .

ولا غرو فقد جاء بيزارو من غزوة بيرو بما يربوا عن ستة عشر مليون ريال اميركي .

بوليفيا

جمهورية من امركا الجنوبية تشمل ولايات بيرو العليا وحدودها من الغرب والشمال بيرو وشرقاً البرازيل وجنوباً لابلاتا وبارغواي وغرباً الباسيفيك .

وبوليفيا ليس لها ساحل وقد كان لهـا على المحيط الاطلسي ثغر يسمى انتوفاجاستا فاخذته منها شيلي .

وهي منقسمة الى قسمين ممتازين ففي الشرق والشمال الشرقي سهول فسيحة وفي الغرب جبال شامخة تخرج منها اشهر انهر امركا الجنوبية وهذا القسم الجبلي من بوليفيا اكثر اقطار الارض سكاناً مع انه اقحلها على ان السهول مكسوة بالنبات . وكانت معادن بوليفيا الفضية اغنى المعادن بعد معادن المكسيك وفيها ايضاً معادن نحاسية وفيها من الحيوانات نوع اسمه شنشيلا لا يوجد في غيرها وهو من ذوات الاثدي . واما هواؤها فمختلف كثيراً باختلاف ارتفاع الاراضي ففي سهول مو كسوك وشيكيتوس يشتد الحر جداً في الصيف وتغرق الارض بالماء في ايام الشتاء من تشرين الثاني الى نيسان وفي الاقطار العالية يكون الهواء جافاً على الدوام وبارداً وقاسياً الاستنشاق حتى ان الغرباء عنـدما يستنشقونه يصابون بالتهاب عصبي شديد . وتقسم بوليفيا الى مقاطعات وهي تشو كيسا كاوباز واورورو وبوتوسي و كوشابمبا وسانتا كروز دي لاسيرا وتاريجا و كلها مسماة باسماء قصباتها . واما عاصمة البلاد فهي تشو كيسا كا وبها مركز الحكومة . وهذه البلاد لما كانت تسمى باسم بيرو العليا كانت تخص نيابة مملكة ليما الاسبانيولية ثم دخلت في ريودي لابلاتا . وكان اول ثورتها على اسبانيا سنة ١٨٠٨ واهالي باز هم الذين شرعوا في الثورة ومن ثم تواصلت الحرب في البلاد وطرد الاسبانيول منها ٣ مرات وهم يرجعون اليها ثم اخرجوا اخراجاً تامـاً سنة ١٨٢٤ وانتهت الحروب في اول نيسان سنة ١٨٢٥ . ومن ثم جعلها بوليفار جمهورية مستقلة عن بيرو وبوينوس ايرس فسميت بوليفيا اكراماً له .

فقد اضطر ثلاث مرات لان يهرب امام الاسبانيين وغيرهم من اعدائه.

ثم عادت له الكرة عليهم جميعاً وقد شبهه بعض السواح بالقائد الروماني سرتوريوس وقد كان بوليفار يتمثل دائماً بقول هذا القائد : « ان روما ليست روما بل هي برمتها حيث انا » .

اما مراميه السياسية فكانت محاولة الجمع بين الثلاث ممالك التي خلصها هو من اسر المتسلطين عليها وهي كولومبيا وبيرو وبوليفيا وتكوين وحدة سياسية منها تقوم على اقوم الاسس الاجتماعية .

وغادر بوليفار بوليفيا ولكنه ما وصل الى سانتا مارتا حتى فاجأته حمى اوردته حتفه في ١٧ دسمبر سنة ١٨٣٠ بعد ان استلم براءة الامة باعتباره اول وطني في كولومبيا .

(تاريخ بوليفيا) المعروف عن اهل بوليفيا انهم كانوا منذ القديم على حالة بداوة قوتهم من الصيد ، ودينهم اخس انواع الديانة الفتشية (اي الوثنية)

وقد ابتدأ تمدنهم من عهد ملكهم مانكو كاباك الذي علمهم هذا الملك زراعة الارض ونسج الصوف وسن لهم نظامات ونشر بينهم الديانة التي اساسها عبادة الشمس وكان فيهم اول سلسلة اسرة الانكاس .

وحكمت هذه الاسرة شمال وجنوب بيرو مدة قرون متوالية فتم في عهدها حفر ترع كثيرة وفتح طرق عظيمة وبناء قلاع حصينة ومعابد فخمة .

فلما كان القرن السادس عشر داهمتهم اسبانيا بجيش قليل العدد فتم لها فتح كل بيرو واجبرت اهلها على التنصر فكانت بوليفيا في ذلك العهد تابعة لحكومة بوينوزير ثم لحكومة بيرو وكلاهما تابعتان لاسبانيا ولم تنضم الى الحركة الثورية التي كانت قائمة في الممالك الامريكية التابعة لاسبانيا الا في سنة ١٨٢٤ حيث اجتاز القائد الكولومبي المدعو سوكر وهو نائب القائد الثوري الامريكي بوليفار حدود بيرو وقاتل الحاكم الاسباني وانتصر عليه واعلن استقلال بيرو في ١١ مارس سنة ١٨٢٥ وسماها بوليفيا تخليداً لاسم مخلصها بوليفار .

ولكن بوليفيا بدلاً من ان تحفظ الجميل لمخلصها بوليفار طردت جيوش الكولومبيين واشهرت الحرب على وطن بوليفار وما زالت بوليفيا في حركتها

الموجاء هذه مدة حرمت فيها من الرقي الاجتماعي والادبي .

وفي سنة ١٨٣١ وفق رئيس الجمهورية البوليفية المسمى سانتا كروز لعقد معاهدة صلح مع بيرو وسن لبلاده قانوناً واعلن الحرب على بيرو وقسم البلاد الى حكومات عديدة كلها تابعة لسلطته المطلقة وسمي نفسه حامياً لها فساءت الاحوال واثارت هذه الحال سخط جيرانها فاعلنت مملكة شيلي الحرب عليها سنة ١٨٣٦ وبعد وقائع كان النصر فيها تارة معها وتارة مع اعدائها اضطر سانتا كروز للهجرة من البلاد تاركا الشؤون لرجال اكثر منه جنونا بالسلطة امثال فيلاسكو الذي تولى رئاسة الجمهورية عدة مرار ، وباليفيان فلما جاء الرئيس بيلزو حل مسألة تحديد التخوم المعقدة بين بوليفيا وبيرو وكان ذلك سنة ١٨٥٥ فبقيت ميناء اريكا مشاعة بين الامتين .

وفي سنة ١٨٥٨ ثارت فيها ثورة اخرى انتهت باسناد الرئاسة الى ليناريس فسار سيرة حسنة ونجح في تهدئة الاحزاب وحقق لبلاده اصلاحات جمة .

بوليفار هو الجنرال سيمون بوليفار الملقب بالمحرر ولد بمدينة كاراكاس من جمهورية فينزويلا سنة ١٧٣٨ فتعلم في مدرسة عاصمة اسبانيا وساح في فرنسا وبعض ممالك اوربا ثم رجع الى وطنه مشبع الفكر بحوادث الثورة الفرنسية فبدأ بتطبيق مبادئها بالسعي في تحرير العبيد .

ويقال انه لما ساح في ايطاليا صعد على الجبل المقدس واقسم ليخلصن وطنه من المتسلطين عليه اي من الاسبانيين وقد بر بقسمه فيما بعد . فلما نشبت الثورة في بلاده سنة ١٨١٢ انضم الى المجاهدين تحت رئاسة ميراندو وتبرع لمساعدتها بجميع امواله وكان في تلك الثورة برتبة اميرالاي فخاب اولا في حركاته العسكرية ثم انتصر على الجنرال مونفرد وطرده من فينزويلا . فتقلد سلطة مطلقة في تلك الجهات .

ولما حارب الاسبانيين وانتصر على الجنرال موريلو وزملائه الاسبانيين خلص غرناطه الجديدة وفينزويلا واعلن سنة ١٨١٩ انضمام هاتين الولايتين الى كولومبيا .

وبعد تمام هذا الفتح عين بوليفار رئيساً للجمهورية .

ولما ثار اهل بيرو على اسبانيا نادوه لنجدتهم ليخلصهم من نير السلطة المغتصبة لبلادهم فلبى دعوتهم وارسل اليهم قائده سوكر فدحر جيوش الاسبانيين واجلاهم عن بيرو فتسمت باسم (بوليفيا) تخليداً لذكر بوليفار الذي اقامت له تمثالاً جمهورية فينيزويلا علوه اربعة امتار وكتبوا عليه اشهر وقائعه .

وتنقسم الى اقاليم - مدائنها الاصلية هي : لاباز ، كوشابمبا ، بوتوزي ، شوكيزاكا ، اورورو ، سانتاكروز . انهارها : براجواي ١٦٠٠ كيلومتر ومادردى ديزوبلكمايو . وجبالها : سرانا ٦٥٢٦ متراً ساجاما ٦٤١٥ ايليماني ٦٨٦٢ - وضع دستورها في ٦ اغسطس ١٨٢٦ ولها مجلسا شيوخ ونواب .

وسنة ١٩٣٣ شبت نار الحرب بين بوليفيا وباراغوي وظلت الى سنة ١٩٣٥ لاختلاف حدث على تخوم الجمهوريتين .

وفي ٢١ تموز سنة ١٩٤٦ ثار سكان بوليفيا على رئيسها كوالبرتو فيلارول في قصر الرئاسة وطرحوه على الارض وعلقوه على عمود في ساحة لاباز عاصمة الجمهورية وقتلوا معه ١٣٠ شخصاً وتضرر نحو الفين .

جمهورية شيلي

ان جمهورية تشيلي محدودة من الشمال ببلاد برو ومن الشرق بجمهورية بلاتة ومن الجنوب ببلاد بتاغونيا ومن الغرب بالبحر المحيط المعتدل ، ويوجد بها الذهب والفضة والنحاس والزيبق والحديد والرصاص بكثرة ويوجد في صحراء اوسبالاته معدن فضة يقال انطوله اربعون فرسخاً وكما يوجد الذهب بهذه البلاد في المعادن يوجد ايضا في السيول النازلة من اعلى جبال انده .

(اشهر حاصلاتها) الزراعية : القمح ، والشعير ، والبطاطس ، والخضراوات والفواكه وارضها على وجه العموم خصبة - اما معادنها فكثيرة واهمها : الذهب ، والفضة ، والنحاس ، والفحم الحجري ، ونترات السودا ، وملح البارود

(صناعتها وتجارتها) الصناعة في هذه الجمهورية تحسنت واكثر الممالك علاقة معها انكلترا والمانيا والولايات المتحدة .

(عاصمتها) سانتياغو وهي مدينة مهمة كائنة على سطح جبال انده وبها جامعة كبيرة .

(فالباريزو) مركز تجاري مهم واهم ما فيه الميناء .

ان تاريخ جمهورية شيلي محصور في امة اروكا او اروكانية .

واروكة امة من امم امركا الاصليين المعروفين بهنود امركا مستوطنة في اروكو وفلديفيا من شيلي سموا بذلك من كلمة اوكا بلغتهم ومعناها حر او مستبد . ثم ان بلادهم قد قسمت منذ زمن متوغل في القدم الى اربع فوثماپوس او اوثلماپوس اي ولايات وهي الولاية البحرية والولاية السهلية والولاية التي عند حضيض اندز وولاية اندز الجبلية ولكل من هذه الولايات حاكم يعرف عندهم بتوكوي اي والٍ وكل من هذه الولايات ينقسم الى خمس كونتيات تعرف عندهم بايلرهيوز ولكل منها حاكم يعرف بابو الميني اي متصرف وكل كونتية تقسم الى تسع قائمقاميات وتعرف عندهم بريهيوز ولكل منها حاكم يعرف بالميني ومعناه قائمقام . وعلامة الوالي فأس من الحجر السماقي او المرمر وعلامة المتصرف عصاً لها راس من الفضة وفي وسطها حلقة من الفضة ايضاً وعلامة القائمقام عصاً لها راس من الفضة الا انها بدون حلقة في وسطها . وكل هؤلاء الحكام يتخذون مناصبهم بالوراثة .

افتتح الاسبان شيلي سنة ١٥٣٥ ولما ثار الهنود الشيليون على الاسبانيين اسروا الفاتح الاسباني بيدرو دي فالديفيا وانتقموا منه شر انتقام بالذهب الذي سلبه منهم .

ولما اسروا هذا الجندي في شهر كانون الاول سنة ١٥٥٣ جمعوا بعض الكنوز الذهبية التي كان قد غنمها منهم وصهروها في بوتقة كبيرة ، ثم صبوا الذهب المائع في حلقه .

وكان فالدافيا احد جنود القائد بيزارو في بيرو ثم قاد قوةً من الجنود

الاسبانيين والهنود الى تشيلي ففتحها واسس سانتياغو سنة ١٥٤١ ومـا زال يجتاح البلاد ويؤسس المستعمرات حتى ثار الهنود عليه واسروه سنة ١٥٥٣ واعدموه .

وقد نظم الاوربيون خمس قصائد في وصف جهادهم الوطني لدفع الذين هاجموا بلادهم من الافرنج واحسنها القصيدة التي نظمها الونسو دوارسلا وهو كافليير اسبانيولي نبغ في القرن السادس عشر واشترك في الحروب التي وصفها . كان اول من غزى الامة الاروكانية الاسبانيوليون وذلك سنة ١٥٣٧ للميلاد . وقد اقام فلديفيا المشهور مستعمرات كثيرة في بلادهم الا انها خربت وهلك مؤسسها سنة ١٦٠٢ وسنة ١٦٤١ عقد مركيز بايدس معاهدة مع رئيسهم الا انه سنة ١٦٦٥ انتشبت الحرب ثانية ودامت الى سنة ١٧٧٣ وحينئذ اقرت اسبانيا باستقلال هذه الامة وسمحت لهم باقامة سفارة في سنتياغو دو شيلي . ونالت الاستقلال التام سنة ١٨١٨ وحاربت بوليفيا وبيرو من سنة ١٨٧٩ الى سنة ١٨٨٤ وتنقسم الى ٢٣ اقليا . ومن مدنها الشهيرة سانتياغو ، وفلباريزو وكونسبسيون وايكيك وتالكا وشيلان . ومن انهارها مايبومول وكبلوتا ومن جبالها لولايا كو ٦٦٠٠ متر ومرسيداربو ٦٧٩٨ .

ولسانهم منتشر جداً وهو ٩ اقسام . وسنة ١٨٦١ دخل بينهم رجل فرنسوي اسمه دوتونين فتخلق باخلاقهم وصار كواحد منهم فاقاموه ملكا عليهم باسم اوريلي انطوان الاول ولم يمض الا قليل حتى انتشبت الحرب بينه وبين شيلي فاسر في ك٢ (جانفيه) سنة ١٨٦٢ في ارض الاروكانية فحكم بان اسره كان غير قانوني ولكن حكومة شيلي لم تطلق سبيله بل ابقته عندها بمنزلة مجنون ثم اذنت له ان يذهب الى فرنسا فحكم له هناك بصحة لقبه كملك فنشر كتاباً عنوانه اوريلي انطوان الاول ملك الاروكانية وباتاغونيا واسره في شيلي سنة ١٨٦٣ . ثم رجع الى بلاد الاروكانية . وسنة ١٨٦٩ و١٨٧٠ انتشبت الحرب ثانية بينه وبين شيلي وسنة ١٨٧١ ذهب ثانية الى فرنسا واخذ في نشر جريدة اروكانية رسمية في مرسيليا وكان هناك يعمل النياشين وهلم جرا . وكان قد ترك في بلاد

الاروكانية وكيلاً عنه يسمى بلانشو ولم يمض الا قليل حتى ادعى الوكيـل المذكور بلقب ملك .

وتبرعت جالية تشيلي بـ٢٧ كيلو ذهب منها ٢٣ كيلو لسوريا و ٤ كيلوات للبنان سنة ١٩٤٦ .

هايتي

عاصمتها بوتوبرنس ، نهراها : ارتيبونيت ٤٠٠ كيلومتر ، يونا ١٥٠ ، برانكا ٢٢٨٥ . اكتشف خريستوف كولمبوس جزيرة هايتي سنة ١٤٩٢ واستعمرهـا الاسبانيون ثم الافرنسيون وفي القرن الثامن عشر جاء اليها العبيد من افريقيـا وثاروا على الفرنسيين سنة ١٨٠٤ وغادرها الفرنسيون واجتمع هؤلاء السودان واستقلوا بانفسهم وصاروا حكومة غير تابعة وسموا جزيرتهم جزيرة هيتي واعلنوا حكومتهم جمهورية سنة ١٨٠٧ وقلدوا رياسة الجمهورية لهنري كرستوف الاسود ثم لبس تاج المملكة سنة ١٨١١ ولقب بهنري الاول فسلك مسلك المستحدثين في الرياسة ونسي سريعاً اصله ومبدأ امره فاحدث رسوماً التزامية يستهزء بها كما فعل فعله بونابارت والملوك الذين قلدهم زمام المملكة وسلك هنري المذكور في احكامه مسلك الجور والظلم فكثرت اعداؤه وآل الامر الى ان خرجت عليـه رعيته في السادس من شهر اكتوبر سنة ١٨٢٠ وانضم اليهم معظم عساكره فضرب نفسه برصاصة فهلك .

وكان على ما فيه من المثالب عالماً فاضلاً شجاعـاً واستمرت الجمهورية بعده تحت رياسة بويير .

وفي ١٦ حزيران سنة ١٨٣١ امر رئيس هيـتي كل سكان الجزيرة البيض بمغادرتها والسود يأكلون البيض بها

ففي اليوم الثامن والعشرين من اذار سنة ١٩١٦ هجم فريـق من العصابات على سيسكالا سورس وقتلوا الحارس الذي كان يخفر الثكنات رميا بالرصاص ثم قطعوا جسمه ارباً ارباً ولطخوا بالدم كل واجهة الثكنات .

وجوها رطب تكثر الحميات الخطرة في سواحلها بها معادن الرصاص والحديد وارضها في غاية الخصب . من مزروعاتهـا قصب السكر والتبغ والبن والكاكاو

والقطن والذرة والارز وبها تصنع السجائر الملفوفة من ورق التبغ .

جزيرة كوبا معناها لؤلؤة انتيله

عندما اكتشفها كولمبوس هو والبحارة الاسبانيون سنة ١٤٩٢ قال البحارة الذين كانوا معه . سواحلها غير محدودة وقمم جبالها وردية وبعضها سماوية ولخلجانها انفراجات كثيرة غريبة . ومزاوعها غزيرة جميلة نامية متنوعة . وانهارها جارية . وسماؤها زاهية .

ولاحظ الاسبان ان الاهالي كانوا يضعون في افواهم وهم يلعبون اوراق شجرة هناك . وكانوا يحرقون تلك الاوراق ويمتصون دخانها ويسمون تلك اللفائف (تباكو) فعرفوا ان هناك نباتاً يدخن ويسلي وبهذه الكيفية اكتشف التبغ . ثم اكتشفوا القطن ايضاً وعرفوا كيف ينتفع به فقد وجدوا منه في مغارة واحدة ما يقرب من اثني عشر الف رطلا وغرس الاسبان بها قصب السكر واشجار البانانوس وغيرها .

وفي سنة ١٨٥٠ هجم الجنرال لوبز بعصبة معه على جزيرة كوبا ورام ان يخلصها من حكومة اسبانيا وانزل رجاله في بلدة كرديناس وهي اسكلة في تلك الجزيرة . غير انه لم يهب احد لمناصرته لا من جيش اسبانيا ولا من سكان الجزيرة فعاد الى فلوردا . وفي السنة التالية اعاد الهجوم باربعمائة وثمانين جندي فالتقتهم هذه المرة الجنود الاسبانية فنازلوهم وغلبوهم واستاقوهم اسرى الى هفانا حيث حوكم الجنرال لوبز وحكم عليه بالاعدام .

وفي سنة ١٧٦٢ استولى عليها الانكليز وعندما انفجرت البارجة الاميركانية في مرفأ كوبا عاصمة هافانا اتهم الاميركانيون الاسبانيين بنسفها واعلنوا الحرب على اسبانيا سنة ١٨٩٨ وانتصروا عليها وحرروا كوبا واعترفت اسبانيا بمقتضى عهدة الصلح المبرمة بينها وبين الولايات المتحدة في ١٢ اغسطس سنة ١٨٩٨ بانسلاخ كوبا عنها وقد شكل بها مجلس دستوري في ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٠ صادق في فبراير ١٩٠١ على الدستور النظامي للحكومة .

وحدثت بها ثورات اضرت باهلها وفي سنة ١٩٤٦ وهبت الولايات المتحدة مطارها الذي بنته ابان الحرب بكوبا لحكومتها وكلف هذا المطـار الولايات المتحدة ٢٥ مليون دولار .

هواي

تحتوي على عدة جزائر في الاوقيانوس الباسيفيكي منها جزيرة اوهو وكوي ومولوكي ولالني ونيلهو وكاهولاوي ومولو كيني . عاصمتهـا هنولولو فيها مقر القناصل والاعيان وشيدت بها اميركا كلية جميلة وبنت في بول هربر حصناً منيعاً ومرفأ لاسطولها ومعسكراً لتدريب الجنود .

وقد اكتشف هواي كابيتانو البحـار الاسباني سنة ١٥٤٢ وتلاه كوك الانكليزي سنة ١٧٧٨ وقتله سكانها سنة ١٧٧٩ وقدوحد قبائلها الملك كاميهاميها سنة ١٧٩١ وحكم عليهـا الملك كالا كولا في ٦ تموز سنة ١٨٨٧ وفي سنة ١٨٩٣ ثار اهلها على الملكة ليليو كالاني وانزلوها عن عرشها وصارت في سنة ١٨٩٨ تحت حكم الولايات المتحدة .

وفي ٧ كانون الاول سنة ١٩٤١ داهما الاسطول الياباني بغواصاته ومناطيده ودك مرفاءها المسمى بول هربر ودمر الاسطول الاميركاني فيها وابتدأت الحرب بين الولايات المتحدة واليابان وانتهت سنة ١٩٤٥ .

باتاغونيا

يحدها شمالاً جمهورية ارجنتين وشرقاً الاوقيانوس الاتلنتيكي وجنوباً بوغـاز ماجلان وغرباً الاوقيانوس الباسيفيكي وجمهورية شيلي ومنتهى طولها من الشمال الى الجنوب ١٥٠٠ ميلاً ومنتهى عرضهـا من الشرق الى الغرب قرب الطرف الشمالي ٤٧٥ ميلا وقرب الطرف الجنوبي ١٧٥ ميلا . واكبر انهرهـا ما يصب في الاتلنتيك واهمها بعد نهر نغرو نهر سانتا كروز وهو نهر تسير فيه السفن في

جميع الفصول لانه ليس فيه مكان عمقه دون ٩ اقدام وتصب به من الشرق بحيرة فيادما وطولها ٢٧ ميلا .

وسنة ١٨٧٤ وجد الذهب في اقـليم نهري غليغوس وسنتا كروز وقرب راس سندي وشرع باستخراجه غير ان العمل وقف بعد مدة قصيرة . والفحم الحجري كثير في شبه جزيرة برنسويك . ووجد في نهر غليغوس قليل من الالماس ومن حيواناتها البوما والغواناكو والكيبيارا والشفركاكا والتكتوكو ونوعـان من انواع الايل والثعلب وهواءها جيد سليم . ويغشي سواحل البلاد ادغال كثيفة ينبت فيها انواع من البتولا دائمـة الخضرة وشجر اخر اشبه بالسرو خشبه صلب يصنع منه الهنود سهاما ورماحا وقد ذكر السياح المتأخرون ان البـاتاغونيين الذين في جنوبي نهر ريو نغرو تسعة اسباط لهم لغة واحدة يتكلمون بهـا جميعاً يقال انها من قرائب لغة شيلي الاروكانية وانها شبيهة بهـا جداً والخلاف بينهما محصور في بعض تغيرات اصلاحية . وهم طوال القامات اشداء رؤسهم كبيرة وعظام ذقونهم عالية وعيونهم سود اكتشفها مجلان البورتوغالي سنة ١٥٢٠ .

جمهورية دومنيكين

اكتشفها كولمبوس في ٦ كانون الاول سنة ١٤٩٢ واسس اخوه برثولوميو مدينة سنتودومينيكو سنة ١٤٩٦ واستولى عليها الافرنسيون ١٧٩٥ واستقلت ١٨٢١ وغزتها اهالي هايتي ١٢٨١ وتنقسم الى ٦ اقاليم و ٦ مراكز بحرية، مدنها الشهيرة هي : سانتودومنجو وسنتياغو وموكا وسانتا كروز وبلاتا الصغرى . وفيهـا نهر ياكي ٢٣٠ كيلومتراً . وجبالها لاما برانكاه ٢٢٨٥ متراً والكوردليير الخ .

وفي ٨ كانون الاول ١٩٤١ اعلنت الحرب على اليابان والمانيا وايطاليا .

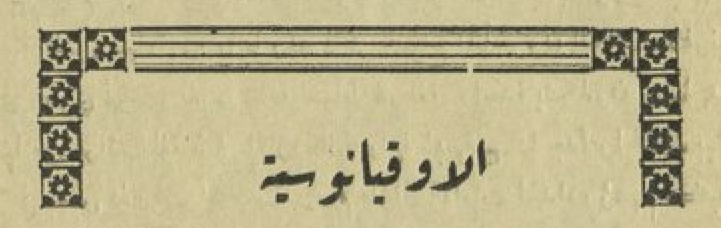
بورتوزيكو

بورتوريكو معناها المرفأ الغني اكتشف هذه الجزيرة كولمبوس وسماها بهذا

الاسم ثم غزاها بونس دي ليون .

وفي سنة ١٥٠٩ ثار سكانها على الاسبانيين الذين ارسلوا العبيد اليها ولكن الاسبان اخمدوا نار الثورة .

وفي سنة ١٨٩٨ انضمت الى الولايات المتحدة فانشأت بها كلية ومدارس وتقدمت بالزراعة والتجارة ولا سيا في عاصمتها (سان جوان) .



الاوقيانوسية

الاوقيانوسية هي احدى القارات الارضية وهي تختلف عن سائر اخواتها بتكوينها من مجموع عظيم من الجزائر متفرقة في المحيطين الهادىء والمتجمد الشمالي وهي واقعة في الجنوب الشرقي من اسيا في النصف الجنوبي من الكرة الارضية .

اوقيانوس الاوقيانوس كلمة تطلق على مجموع الماء المالح الذي يغطي ثلاثة ارباع سطح الكرة الارضية. وهو ينقسم الى اربعة اوقيانوسات وهي: (١) الاوقيانوس المتجمد الشمالي (٢) والاوقيانوس المتجمد الجنوبي (٣) والاوقيانوس الاطلانتيكي (٤) والاوقيانوس الكبير الهادىء الذي يسمى الطرف الغربي منه بالاوقيانوس الهندي .

(جبال الاوقيانوسية) سلسلة جبال الزرقاء شرق اوستراليا يبلغ طولها ٣ آلاف متر .

ويوجد سلاسل جبال كثيرة بالجزائر منها سلسلة جبال السوند واشهرها

جبل اوفير بصومتره ويبلغ ارتفاعه ٤٢٠٠ متر . وسلسلة جبال جزيرة بورنيو اعلاها جبل كيني بالو اذ يبلغ ٤٥٠٠ متر وسلسلة جبال زيلانده الجديدة واشهرها جبل كوك ويبلغ ارتفاعه ٣٧٠٠ متر وسلسلة جبال جزائر هاوآي وفيها بركانان عظيمان احدهما يدعى مونا كيا ويبلغ ارتفاعه ٤٣٠٠ والاخر موناتووا وهما بجزيرة هاواي الكبرى .

(براكين الاوقيانوسية) بهذه القارة براكين كثيرة تبلغ الثمانين اشهرها بجزائر الفلبين وبورنيو وصومتره وجاوه وغينا الجديدة وجزائر ملوك الخ .

(صحارى الاوقيانوسية) الاقيانوسية واسعة الصحاري قليلة المياه فهي قاحلة ما دامت لا تجودها السماء بغيوثها ، وان جادتها تغطت باعشاب خضراء .

مناخها — شمالها حارّ الا انها صحي وليلها يكون نهاراً في امثالها من انكلترا والعكس بالعكس . كما ان صيفها يكون شتاءً وشتاؤها يكون صيفاً في تلك البلاد .

جزائرها — في الجنوب : تاسمانيا وكانجارو . وفي الشمال : ملفل وبثارست وفي الشرق : جزيرة ساندي .

شواطئها — قليلة التسنين شبيهة بشواطىء افريقيا .

خلجانها — اهمها خليج كاربنتاريا وخليج كمبردج في الجهة الشمالية . خليج شارك في الجهة الغربية . خليج اوستراليا الوسيع وخليجا سبنسر وسنت فنسا وخليج انكونتر وبورت فيليب في الجهة الجنوبية .

رؤوسها — في الشمال : رأس يورك . في الشرق رأس هاو . في الجنوب : رأس ولسون . في الغرب رأس ليون . ورأس الشمال الغربي . ورأس ستيب .

مضايقها — مضيق باس وهو بين تاسمانيا وفكتوريا . ومضيق توريس بين شبه جزيرة يورك وغينا الجديدة .

انهارها - موري وهو نهر كبير ينبع من جبال استراليان الب التي بقرب جبل تون سند او كوشيسكو ويصب في خليج انكونتر . ومن فروعه المهمة دارلنج ويقابل مكواري . مارامبدجي ويقابل لاكلان . ويوجد غيره انهار

اخرى وهي فتزروى في الجهة الشرقية . مرشسون وامبرتون في الجهة الغربية .

بحيراتها – بحيرة اير ويصب فيها نهر كوبر . ثم بحيرات جيردنر . تورنس . فروم . سلفستر . امادبس – وكلها مالحة .

حاصلاتها – حاصلاتها المعدنية الذهب والنحاس والقصدير والفحم .

وحاصلاتها النباتية : الفواكه . وحاصلاتهـــا الحيوانية الغزال واليربوع والكلب الاوسترالي (دنجو) واللحوم المقددة . ومن حاصلاتها الكحولية : الخمــــور .

نباتاتها – يوجد في اوستراليا ٨٠٠٠ نوع من النباتات تسعة اعشارها خاصة بها وليس بينها وبين باقي القارات علاقة البتة . واكثرها من جنسين الاوكالبتيّ (وهو جنس من الفصيلة الاسية) والاقاقيـــا . والمعروف من انواع الاول اكثر من مائة وهي منتشرة في القارة كلها وبعض اشجارهـــا يرتفع ٢٠٠ قدم ومحيطه في اسفل ساقه من ٣٠ الى ٤٠ قدماً وقد كشف من انواع الاقاقيـــا مائة ونيف ومن الفصيلة المخروطية فيها الارز والكازورينا .

اوسترالاسيا

ومعناه آسيا الجنوبية . هو القسم الجنوبي الغربي من اوسيانكا وهو يمتد من خط الاستواء الى ٤٠ من العرض الجنوبي ومن نحو ١١٢ من الطول الشرقي الى نحو ١٧٠ من الطول المذكور ويشتمل على اوستراليا وتسمانيا او ارض فان ديامن وزيلاندا الجديدة وجزيرة شاتام وذلــك في الغرب والجنوب وعلى بابوا وجزائر الاميرالية وايرلاندة الجديدة وارخبيل سولومنس في الشمال وجزيرة كوين شارلوت وجزائر هبريدس الجديدة وكاليدونيا الجديدة في الشرق وجميع الجزائر الواقعة بينها .

جغرافية الاوقيانوسية الطبيعية

(موقعها) الاوقيانوسية هي القسم الخامس من اقسام الدنيا الخمسة وتتألف من قارة صغيرة تسمى اوستراليا وعدد عظيم من الجزائر المتفرقة في المحيط الباسيفيكي والمحيط الهندي - وهي واقعة في الجنوب الشرقي من آسيا .

(اقسامها) تنقسم الاوقيانوسية طبيعياً الى خمسة اقسام كبرى وهي : اوستراليزيا ، وماليزيا ، وبولينيزيا ، ميلانيزيا ، وميكرونيزيا .

ماليزيا

هذا القسم يشمل جميع جزائر الهند الشرقية الكائنة في الجنوب الشرقي من اسيا وهي جزائر صوندا الكبرى واهمها (سومطره ، جاوه ، بورنيو ، سيليب) وجزائر صوندا الصغرى واهمها ، (بالي ، لومبوك ، سومبافا الخ) ثم جزائر ملكاس ، والفيليبين .

سومطره - جزيرة واسعة يفصلها عند اسيا بوغاز ملقا وارضها جبلية بركانية ، عاصمتها بادانغ واشهر مدنها بالمبانغ . ومن اهم حاصلات تلك الجزيرة الماس ، والذهب ، والفضة ، والفحم الحجري ، والقطن ، والارز ، والدخان ، وقصب السكر ، وجوز الهند .

جاوه - هي من اخصب جزائر اندونسيا واعمرها . يفصلها عن سومطره بوغاز صوندا وهي كثيرة البراكين والينابيع الحارة . عاصمتها باتافيا وتعتبر عاصمة جميع المستعمرات في جزائر الهند الشرقية .

سيليب - جزيرة بركانية يفصلها عن جزيرة بورنيو بوغاز ماكاسار . عاصمتها ماكاسار . واهم حاصلاتها الذهب ، والنحاس ، والفحم الحجري ، والقصدير ثم القطن ، والدخان ، والتوابل وغيرها .

بورنيو - قد اختصت هولنده بجنوب هذه الجزيرة قبلما انجلت عنها .

عاصمتها بنجارماسين وتكثر فيها المعادن وجوها حار جدا لوقوعها بجانب خط الاستواء وكانت تملك هولنده بقسم ماليزيا جزيرة مالكاس، بالى ، لومبوك سومباقا ، فلوريس ، والنصف الغربي لكل من جزيرتي غينا الجديدة وتيمور وغيرها ، وقد استقلت هذه الجزائر وصارت تحت حكم اندوسيا سنة ١٩٤٩ .

بولينزيا

يتألف هذا القسم من كافة الجزائر الكائنة في الاوقيانوسية وهي تابعة لانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة .

مستعمرات انكلترا — جزائر فرندلي ، فنكس ، كوك ، ايليس .

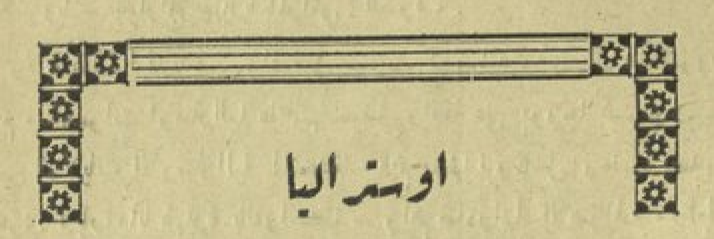
مستعمرات فرنسا — ماركيزاس ، بومونو .

٤ — ميلانيزيا

هذا القسم يشمل جميع الجزائر الكائنة بشمال اوستراليا وشرقها الشمالي وهي تابعة لانكلترا ، وفرنسا .

مكرونيزيا

يشمل اسم مكرونيزيا على الجزائر الواقعة شمالي ميلانيزيا مثل جزائر كارولين ومرشال وبالاووس ولاردن وجزائر غيلبرت لانكلترا وجوام للولايات المتحدة .



اوستراليا

اوستراليا جزيرة كبيرة موقعها في نصف الكرة الجنوبي تختلف ازمنة فصولها عن فصول نصف الكرة الشمالي فيبدأ خريفها في ٢١ مارس وشتاؤها في ٢١ يونيه وربيعها في ٢٣ ستمبر . وصيفها في ٢٢ دسمبر .

حدودها – يحدها شمالاً مضيق توريس وبحراً ارافورا – وشرقاً المحيط الهادي – وجنوباً المحيط الجنوبي – وغرباً المحيط الهندي .

مساحتها – تبلغ ثلاثة ملايين من الاميال المربعة كان اسمها في السابق هولندا الجديدة . ذهب اكثر الجغرافيين على اعتبارها قارة وهي الى الجنوب الشرقي من آسيا وجزائر سندا بين الاوقيانوس الهندي والاوقيانوس الباسيفيكي الجنوبي ممتدة من ٤٣ .٦ الى ٣٩٩ من العرض الجنوبي ومن ١١٣ الى ١٥٣ من الطول الشرقي . وطولها من راس ستيب وهو طرفها الغربي الى راس بيرون وهو طرفها الشرقي ٢٫٥٠٠ ميل . وعرضها من رأس يورك اقصى اطرافها الشمالية الى راس ولسون عرض اطرافها الجنوبية ١٫٩٠٠ ميل . وطول ساحلها ٨٫٠٠٠ ميل .

اقسامها – تتألف اوستراليا من خمس ولايات مستقلة في ادارتها الداخلية وكانت تعتبر من المستعمرات الانكليزية وهي : فيكتوريا ، وغالية الجديدة ، وكوينسلند ، واوستراليا الجنوبية واوستراليا الغربية .

ولاية فيكتوريا – بالجنوب الشرقي من اوستراليا وهي اهم واغنى جميع مستعمرات اوستراليا .

عاصمتها ملبورن واقعة على خليج بور فيليب وهي مركز التجارة البحرية واكبر مدن اوستراليا بل مدن القارة كلها — واهم مدنها بلارات وهي ثاني بلد بفيكتوريا — جيلونج شهيرة بالمواشي والصوف .

ولاية غالية الجديدة — واقعة في جنوب كويسلند وشمال فيكتوريا وهي اقدم مستعمرات اوستراليا عاصمتها سيدني واقعة على بورجاكسون وبها يقيم رئيس الولايات الاوسترالية المتحدة — اهم مدنها نيوكاسل ومنها يصدر الفحم الحجري ، باراماتا شهيرة بالفواكه — واهم صادراتها الاصواف ، والجلود ، والسكر .

ولاية كوينسلند — كائنة في الشمال الشرقي من اوستراليا — عاصمتها بريسبان واهم مدنها فونسفيل . ومن صادراتها الصوف والسكر واللحوم المبردة .

ولاية اوستراليا الجنوبية — هذه الولاية تعتبر ثاني ولايات اوستراليا من حيث المساحة ولكن اهمها جميعاً لتصدير الفحم — عاصمتها ايدليد منها يصدر الدقيق والصوف والنحاس والفضة . وفي وسط هذه الولاية يمر خط حديدي يبتدىء من ايدليد عاصمتها وينتهي الى بورداوون بشمالها .

اوستراليا الغربية

صناعتها — التعدين وتربية الاغنام .

حاصلاتها — الذهب ويستخرج من منجم كولجاردي . واهم صادراتها واكثرها الصوف .

بلادها — برث عاصمتها وهي واقعة على نهر سوان . محطتها البحرية الباني وترسو بها السفن . وميناؤها الخارجية فريمانتل .

تاسمانيا

موقعها — تاسمانيا واقعة في جنوب اوستراليا الشرقي ويفصلها عنها مضيق باس . وهي تابعة للدولة الانكليزية .

بلادها – هوبارت حاضرتها وموقعها على فم نهر درونت ولونستون ثغرها – جزيرة طسمانية وتعرف ايضاً باسم ارض فان – ديمان مستعمرة انكليزية على نحو ١٢٠ ميلاً الى شرقي جنوبي اوستراليا يفصلها عنها بوغاز باس وقاعدتها هوبرت تون وشواطئها متقطعة تكثر فيها الخلجان والجزر وفي اكثر سواحلها مرافيء امينة للسفن واعظم ثغورها بورت دافي وماكاري الى الغرب وستانلي واموباي وبورت فردريك وغيرها الى الشمال وجورج واوبستر الى الشرق وبورت ارثر وستورم باي ونورفولك باي الى الجنوب الشرقي وعلى السواحل جزائر فلندرس وكاب وبارين وغيرهما في الشمال الشرقي وجزائر الملوك وروبنس وغيرهما في الشمال الغربي . وفي طسمانية سلسلة جبال مرتفعة تخترقها وديان خصبة نضرة واعظم قممها قنة جبل بن لوموند ويبلغ ارتفاعه نحو ٥٠٠٠ قدم ومنه تتفرع جبال اخرى تمتد الى الغرب والشمال والجنوب وفيها بحيرات عديدة منها البحيرة الكبيرة وبحيرة سورل وسنت كلير وجميع الانهر تتفرع من سلسلة الجبال الوسطى الى السواحل واهمها نهر هون ودرو كنت الذي يصب في بحيرة سنت كلير ونهر سبرنغ ودافي . ويظن ان الجزيرة كانت متصلة سابقاً باوستراليا بدليل كثرة الجزائر الممتدة في بوغاز باس والتي يظهر انها كانت قمم جبال متصلة باوستراليا . وفي طسمانية بالقرب من هوبارت تون معادن حديد غنية وفيها ايضاً معادن قصدير ورصاص ونحاس والفحم كثير بالقرب من بعض الجبال ونهر دوغلاس وفيها ايضاً معادن ذهب .

والارض خصبة تنبت جميع الحبوب والخضر المعروفة في القارات المعتدلة وفيها من شجر الفواكه الخوخ والمشمش والكرز والارز والعنب والسفرجل .

اكتشف هذه الجزيرة طسمان الهولاندي ودعاها فان ديمان باسم والي باتافيا وآبل طسمان بحار هولاندي ولد سنة ١٦٠٠ . انتدبه سنة ١٦٤٢ فان ديمان الذي كان والياً لاملاك هولاندة في الهند لاكتشاف داخلية هولاندة الجديدة وتحقيق مساحتها فسافر من باتافيا في ١٤ آب (اوغسطوس) وفي ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) اكتشف الجزيرة التي سماها باسم الحاكم الذي ارسله وهي معروفة

الان باسم طسمانية . ثم اكتشف زيلاندة الجديدة وجزائر الثلاثة الملوك وارخبيلي فيجي والاحبة ورجع الى بتافيا بعد عشرة اشهر ثم سافر ثانية واتاها كوك سنة ١٧٦٧ ودخلها الجراح باس سنة ١٧٨٤ واكتشف على المضيق المدعو باسمه الى الان واستولى عليها الانكليز سنة ١٨٠٤ .

أروّ مجموع جزائر في ارخبيل مالاي الى شمالي اوستراليا يبلغ عددها نحو ٨٠ جزيرة وهي تقريباً بين ٥ درجات و٧ درجات من العرض الجنوبي و١٣٤ و١٣٥ درجة من الطول الشرقي تبعد ٨٠ ميلاً عن بابوا الى الجنوب الغربي . طول كبراها ٧٠ ميلاً وعرضها ٢٠ ميلاً والمضايق التي بينها قليلة العرض . وفي طرفها سلسلة كبيرة من المرجان ويكثر هناك اللؤلؤ .

جزائر فيجي هي مجتمع جزائر واقعة الى الشرق من اوستراليا والغرب من اميركا .

ان عددها مئتان وخمسون والمأهول منها ثمانون . ومساحة الاماكن المستعمرة سبعة الاف وخمسمئة ميل مربع . واهمها الجزيرة المسماة فيتي لافو . وعاصمتها سوفا واقعة في طرفها الجنوبي الشرقي .

زيلنده الجديدة

زيلنده الجديدة تابعة للدولة الانكليزية وهي مؤلفة من ثلاث جزر وهي : الجزيرة الشمالية والجزيرة الجنوبية وجزيرة ستوارت . ويفصل بين الجزيرة الشمالية والجزيرة الجنوبية مضيق كوك ويفصل بين هذه وبين جزيرة ستوارت مضيق فوفو سميت باسم تسمان سنة ١٦٤٢ وزارها كوك سنة ١٧٦٩ و١٨١٤ متسلطة عليها انكلتره .

صادراتها - الصوف والذهب واللحوم المحفوظة في العلب .

بلادها - اوكلند في الجزيرة الشمالية وقد كانت العاصمة وهي الان اكبر ثغر فيها وموقعها خليج هوراكي . ولنجتون عاصمتها الحالية وهي واقعة على

مضيق كوك في جنوبي الجزيرة الشمالية . نابيير بقرب مناجم الذهب على خليج هوك – وفي الجزيرة الجنوبية : كريست شرش ولها ثغر خارجي يسمى ليتلتون نلسون في شمالي الجزيرة الجنوبية .

وتوجد في نيوزيلاندا الجديدة شجرة صنوبر قديمة ويبلغ مستدير جزعها ٦ امتار واما فروعها فتنبسط على علو ٢٣ متراً .

ابرد جهة على سطح الارض – كان المعروف ان مدينة فرشوجنسك الواقعة في الشمال الشرقي من سيبيريا اشد بلاد المعمورة برودة تبلغ البرودة فيها ٦٩ درجة تحت الصفر ولكن المصور الروسي بوريسوف يقول ان البرد في زيلانده الجديدة اشد واستدل على ذلك بانه استكشف في بوغاز (ماتوتشكين) الفاصل بين الجزيرتين اللتين تتألف منهما زيلاندة الجديدة صندوقاً فتحه فوجد به ترمومتر مصنوعاً بالنمسا ثبت انه كان للعالم الجيولوجي النمسوي هيفر الذي زار هذه الجهة في سنة ١٨٧٢ ورأى هذا الترمو متر واقفا عند درجة ٧٠ تحت الصفر وهو اقصى ما وصلت اليه شدة البرودة في تلك الجهة .

بابوا

وتسمى ايضاً بابواسيا وغينيا الجديدة موقعها بين ٦ °٠ ١٠٤٥ ° من العرض الجنوبي ١٣٠٤٥ ° و ١٥١ ° من الطول الشرقي وهي الى شرقي الارخبيل الهندي رأساً والى شمالي اوستراليا ويفصلها عنها مضيق تورس وطولها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي نحو ١٫٥٠٠ ميل واعظم عرضها ٤٠ ميلاً .

وقد اكتشف البرتوغاليون بابوا في القسم الاول من القرن السادس عشر وسموها غينيا الجديدة للشبه الكائن بين سكانها وسكان غينيا في افريقيا . وسنة ١٨٢٨ بنى الهولانديون قلعة في الساحل الجنوبي الشرقي وصارت عاصمتها مورسبي .

وسنة ١٨٤٥ طافت في الساحل الجنوبي الشرقي سفينة انكليزية . وفي السنة التالية استقرأته سفينة اخرى صغيرة . وسنة ١٨٤٨ سار الى بابوا جماعة من

الانكليز في السفينة الانكليزية المسماة رتلسناك فاكتشفوا جبال ستانلي وقام بعد ذلك اخرون باكتشافات اخرى واشهرهم القبطان مورسبي .

ثم ان البوبواسيين هم الاهالي الاصليون في جزائر الاوقيانوس الهندي والاقيانوس الباسيفيكي غير ان الامم الملاسية البولينيسية طردتهم من السواحل فاعتصموا باواسط البلاد والاماكن الوعرة . ولفظة بابوا مأخوذة من بابوفاه بالملاسية ومعناه جعد الشعر .

(اول الوصول الى سدني بالمنطاد)

ان الكبتن روس سمث الطيار الانكليزي الذي ركب الهواء من لندن في ١٢ ت ٢ قد وصل ١٠ ك ١ ١٩١٩ الى اوستراليا فربح جائزة مالية قدرها ٥٠ الف دولار عينتها الحكومة الاوسترالية لمن يقوم قبل غيره من فرسان الهواء بهذا المطير والمسافة بين انكلترا واستراليا نحو ١١٥٠٠ ميل وكان الكبتن بوليت الافرنسي يسابق سمث في هذا المطير وقد سبقه في بعض المراحل الا ان هذا وفق في نهاية الامر الى الوصول قبله .

واول رسالة ارسلت بالتلغراف اللاسلكي من « الديلي ميل » الى اوستراليا كانت سنة ١٩٢٢ واستغرق ارسال الرسالة من لندن الى سدني اي مسافة ١٢ الف ميل سدس ثانية ومرت كلمح البصر فوق منارتها .

وبعدما اكتشف المكتشفون اوستراليا احتاج الشبان الى النساء ليقمن بالخدمة فارسلت انكلترة باخرة نقلت بها اربعمائة وثلاث عشرة فتاة ارسلتها الحكومة الانكليزية لتداوي بهن نقص النساء الواقع بين مستعمري اوستراليا الباحثين عن معادن الذهب فيها لان اكثر هؤلاء المجازفين كانوا اعزابا وقد ضجروا من الحياة دون نساء ولا غرابة فهددوا الحكومة الانكليزية بترك اوستراليا وشأنها والعودة الى انكلترا فذعرت الحكومة عند هذا التهديد الذي لو حقق لافلتت اوستراليا من يدها فارسلت نداء الى بنات انكلترا تطلب اليهن ان يتطوعن لخدمة الوطن وسرعان ما لبتها البنات حتى اجتمع لديها مئات فانتخبت منهن اربعمائة وثلاث عشرة بنتاً . وكان هذا العدد كافياً وسقتهن في تلك الباخرة

وحدهن الى اوستراليا وهناك تلقاهن المستعمرون بفرح عظيم واخذ كل منهم يختار عروسة .

(باخرة ذهب)

في ٧ ايار سنة ١٨٦٦ خرجت الباخرة المسماة الجنرال كرانت من ميناء ملبورن في اوستراليا قاصدة لندن وعدد ركابها وبحارتها مئة وواحد عشر نفرا منهم نحو اربعين امرأة وولداً . وكان من الركاب قوم من المشتغلين باستخراج الذهب من ارض اوستراليا وقد فازوا بما جنوه وعادوا بعيالهم يقصدون الرجوع الى اوطانهم في اوروبا فبلغ مقدار ما حملت الباخرة من ثروتهم مئة وخمسين الف جنيه حملوها سبائك ذهب . وحملت الباخرة ايضاً مقداراً اخر من سبائك الذهب قيمته زهاء اربعمئة الف جنيه ارسلته الحكومة الى دار الضرب في لندن . وكانت سبائك الحكومة معبأة في صناديق صغيرة تقل الواحد منها عشرون ليبرا فوصفت في حجرة متينة مع خمسة عشر صندوق من التبر .

فسارت الباخرة تشق العباب حتى مساء ١٤ الشهر بلغت الى موضع يقال له بين البحارة صدر ساره وهو كهف واقع عند مدخل صخور جزائر او كلاند وعرض الكهف عند مدخله ثلثمئة قدم غرقت هناك على زعم من روى الخبر .

دروس استعماري

ذكرت احدى صحف اوستراليا اسلوب احد الاساتذة الاستراليين في بيان عظمة الدولة البريطانية من حيث الاستعمار فقالت نقلاً عن ذلك الاستاذ . ان ادوارد السابع كان يملك قارة فيها ١٠٠ شبه جزيرة و٥٠٠ رأس و١٠٠ بحيرة و٢٠٠٠ نهر ونهير ١٠٠٠٠٠ جزيرة (اي استراليا) وهو اذا مد يده آمراً اجتمع حوله ٩٠٠٠٠٠ مقاتل للانتصار او للموت واذا اشار برأسه لبى اشارته ٦٠٠٠٠ بحري ونفذوا ارادته على الاقيانوس وسائر بحار الارض واذا خطا خطوة احس ٥٠٠ مليون نفس من سكان المعمور باقل وقع لقدميه .

ان اوستراليا التي كانت مقراً لمن سكنوا بها قبل الانكليز صارت بهمتهم وادارتهم زاهية راقية تضارع مستعمراتهم التي وفوها في اسيا وافريقيا واميركا في عهد الملكة فيكتوريا وقد نما بها وهاجر اليها شعوب مختلفة المذاهب ولاسيما اللبنانيون والفلسطينيون والسوريون وغيرهم ولهم بها الدور العالية والمعامل والمخازن وقد ارتقوا بالعلوم مثلما ارتقوا كاعضاء في الحكومة .

مستكشفو قارة الاقيانوسية

ماجلان ١٥١٩ - ١٥٢١ برتغالي كان في خدمة اسبانيا وهو في مقدمة الرحالين الذين اشتهروا باستكشاف المجهول من اقطار الارض كما انه اول رحالة طاف حول الكرة الارضية بايغاله اولا في الاقيانوس الاعظم الذي اطلق عليه وصف الباسيفيكي اي الهادىء وقد لقي حتفه في جزر الفلبين اثناء قتال بينه وبين سكانها الوطنيين . وقد عاد زميله الكانو الى اسبانيا ومعه ١٨ رجلاً من الـ ٢٣٧ رجلا الذين اصطحبهم يوم مبارحته مدينة اشبيلية للطواف حول الكرة الارضية .

اورجابينا ١٥٦٥ اسباني اول من اجتاز المحيط الباسيفيكي من الغرب الى الشرق مدفوعاً اليه بقوة الرياح الغربية وقد قضى في رحلته هذه ١٢٥ يوماً .

منداناذي فيرا ١٥٦٧ - ٩٥ ، اسباني اجتاز مراراً الاقيانوس الاعظم حتى عد من اكبر مستكشفيه وقد رأى في جولاته جزائر سليمان وجزائر الماركيز وجزائر سانتا كروز الخ .

دراك ١٥٧٧ ، انكليزي اول من استأنف تنفيذ فكرة الطواف حول الارض بعد وفاة ماجلان ولم يكن القصد من رحلته هذه التي طار صيتها في الافاق استكشاف الارضين بل مباراة الاسبانيين الذين كان يبغضهم .

كفانديش ١٥٨٦ ، انكليزي طاف حول الارض ولم يكن القصد من رحلته الاستكشافات الجغرافية على انها لم تخل من معلومات افادت المشتغلين بعلم تخطيط البلدان في القرن السابع عشر .

كويروس ١٦٠٦ ، برتغالي كان كماجلان في خدمة اسبانيا وقدأتم الاستكشافات التي بدأ بها الرحالة مندانا دي نيرا .

توريس ١٦٠٦ ، برتغالي كان من اعضاء البعثة التي كان فيهـا سلفه ولكنه ذهب الى مايـلي هبريدة الجديدة فاجتاز بين اوستراليا وغينا البوغاز الذي سمي باسمه .

لومير ١٦١٥ - ١٦ ، هولاندي اخترع في امريكا الجنوبية البوغاز المسمى باسمه واجتاز المحيط الباسيفيكي .

تسمن ١٦٤٢ - ٤٣ ، هولاندي استكشف الكثير من سواحل استراليا كما استكشف بلاد تسمانيا وزيلانده الجديدة ولم تكن معروفة قبله .

والليس ١٧٦٦ - ٦٧ ، انكليزي استفتح باب الاستكشافات في البحار الجنوبية بالاساليب العلمية حيث بناها على خطوط الاطوال فلم يعد الوقوع في الغلطات التي كان يقع فيها اسلافه ممكناً وكثيراً ما كانت هذه الغلطات تتناول فروقاً لا تقل عن الفين او ثلاثة الاف من الكيلومترات المربعة .

كارتريه ١٧٦٦ - ٦٧ ، اشترك مع والليس في قيادة البعثة الانكليزية التي قصد منها الى استكشاف المحيط الباسيفيكي .

برجنفيل ١٧٦٦ - ٦٨ ، فرنسي طاف حول الارض اقتداء بالرحالة الانكليز وغيرهم .

كوك ١٧٦٨ - ٨٠ ، انكليزي هو بالاجماع اكبر رحالة في القرن الثامن عشر وبرحلاته العديدة التي فاقت في اهميتها رحلات ماجلان استطلع اسرار البحار الجنوبية وهو اول من طاف حول الارض طوافاً كاملا بالذهاب من الغرب الى الشرق . وبلغت رحلاته ثلاثا جاس في خلالها بلاد الاقيانوسية والاراضي القطبية ومات في جزائر هوائي وكانت المصورات الجغرافية للاقيانوس الاعظم الى عهده خالية من اسماء الجزر فلما كانت رحلته الثانية ملأها باسماء الجزر التي استكشفها بحيث صارت بعد هذه الرحلة لا تختلف بشيء كثير عنها الان .

سورفيل ١٧٦٩ - ٧٠ ، فرنسي اخترق البحار الجنوبية وقام بجملة

اكتشافات وقد فجأته الوفاة بالقرب من كلاؤ .

لابيروز ۱۷۸٦ – ۸۸، فرنسي قام باستكشافات مهمة ولكنه قتل ذبحاً في شمال جزر هبريدة الجديدة بالقرب من جزيرة فانيكورو .

دنتركستو ۱۷۹۱ – ۹۳ ، فرنسي عهد اليه من الجمعية الاهلية بالبحث عن بعثة لابيروز وكانت الخواطر قلقة لانقطاع اخبارها وهو وان لم تؤد مهمته هذه الى نتيجة من حيث العثور على هذه البعثة ولكنها قامت باستكشافات اتسع بها نطاق استكشافات اسلافه مثل كوك وكوتريه وغيرهما .

رحلات مشاهير السياح الذين اكتشفوا الثغور والجزائر والمضايق

رحلة مجلان من سنة ۱٥۱۹ – ۱٥۲۲ الى سواحل باتاغونيا ومضيق مجلان وجزائر ماريانة وجزائر فيليبين .

فخرج مجلان باسطول صغير مؤلف من خمسة مراكب الاول منها يسمى تريفيتاه وفيه نوتي برتغالي مجرب اسمه غومز والثاني فيتوريا رئيسه يسمي لورنتسو مندوزا والثالث سان انطونيو رئيسه يوحنا القرطاجني والرابع سان ياغورئيسه يوحنا سرانو والخامس كونسبسون رئيسه غسبار الكويشيدي وكان عدد النوتية في هذا الاسطول ۲۲٦ رجلا ثلاثون منهم برتغاليون .

وفي سادس اذار سنة ۱٥۲۱ كشف ثلاث جزر يقال للاولى جوفاغانا وللثانية اكاكا وللثالثة سيتانا وهي التي تسمى الان سيبان وتينيان واغويغيان ويعرف مجموعها الان باسم جزائر ماريانة باسم ماريا حنة النمساوية ام شارل الثاني .

ثم قصدوا جزيرة جيلولو وكان اهلها خليطاً من المسلمين وعبدة الاصنام .

وفي ۱۲ تشرين الثاني شرعوا في المقايضة مع اهل الجزيرة فكانوا يعطونهم قطعة من الجوخ الاحمر طولها ٥ اذرع فيأخذون بمقابلتها كمية من كبش القرنفل

زنتها نحو ١٧٠٠ ليرة . ويعطونهم ٢٤ قدحاً للشرب فيأخذون بها ١٧ كيلة صغيرة من الزئبق .

رحلة غرسيادي لويسا والفونسودي سالزار من سنة ١٥٢٥ – ١٥٢٨ الى مضيق مجلان وجزائر ماريانة .

الفارودي سافدرا من سنة ١٥٢٦ – ١٥٢٨ الى غينيا الجديدة .

كان الفارو هذا من قرابة فرنندو كورتو نائب ملك المكسيك فامره ان يمضي باسطول لبلوغ جزائر الملوك وراء الاوقيانوس الكبير . فمضى حتى اذا توسط البحر ثار به نوء شرّد مراكبه ووصل هو بعد سير الفي فرسخ على حسابه الى مجموع جزائر سماه جزائر الغطاس لانه رآه في عيد الغطاس .

رحلة يوحنا غيطان ١٥٤٢ الى جزائر سندويج وصل الى مجموع جزر وجد على سواحلها كثيراً من المرجان والنارجيل واشجار اخرى فسماها جزائر الملوك والحدائق . وظهر بعد ذلك انها جزائر سندويج .

سياحة فرنسيس دراك ١٥٧٧ – ١٥٨٠ ، الى كاليفرنيا وجزائر ماريانة وجزائر الملوك .

رحلة توماس كافنديش ١٥٨٦ – ١٥٨٨ الى مضيق مجلان وجزائر ماريانة وجزائر فيليبين وجزيرة هيلانة .

رحلة الفارو مندانادي نايرا ١٥٩٥ – ١٥٩٦ الى جزائر سليمان وجزائر المركيزة ونيتندي .

رحلة اوليفر فان نورت ١٥٩٨ – ١٦٠١ الى سواحل باتاغونيا وجزائر ماريانة

رحلة فرنندزدي كويروس ١٦٠٥ – ١٦٠٨ الى ارخبيل بوموتو وارض سبيرتو سانتو وجزائر تايتي ومضيق توريس .

رحلة سكوتن ولومير ١٦١٥ – ١٦١٦ الى مضيق مجلان وراس هورن وجزائر هودن وزندوغرندو ووترلندوفليجن وميوها وجزائراونو افو والوفاتو واولندة الجديدة وغينيا الجديدة .

رحلة يعقوب لوميت ١٦٢٣ - ١٦٢٦ الى مضيق لومير وارض النار .

لما تحقق اكتشاف مجـــاز لومير عزم الامير موريس دورنج ان يوصل الى البحر الجنوبي اسطولاً قوياً ليعيث في امـــلاك الاسبانيول ويفتتح بلاد بيرو فطاف ارض النار وهي مجموع جزائر في اقصى الجنوب من اميركا الجنوبية بينها وبين بر اميركا مضيق مجلان واما مضيق لومير فبين الكبرى منهـــا المسماة في الاصل ارض النار وجزيرة اخرى صغيرة الى الشرق منهـــا هي المعروفة بارض الولايات واما راس هورن فهو الطرف الاقصى من جزيرة منهـــا الى الجنوب ومات لوميت .

رحلة آبل طسمان ١٦٤٢ -- ١٦٤٤ الى طسمانيـــا وزيلندة الجديدة وجزائر تونغا او الاصدقاء وجزائر فيجي وارلندة الجديدة وغينيا الجديدة واوستراليا .

رحلة وليم دمبير الاولى الى اوستراليا اي هولندة الجديدة ١٦٨٣ - ١٦٨٨

رحلة دمبير الثانية ١٦٩٩ - ١٧٠١ الى اوستراليا وغينيا الجديدة وارلندة الجديدة وجزائر غارة نيس وكابن وما جاورها وبريطانيـــا الجديدة ومضيق دمبير وجزائر اخر .

رحلة وودروجر ١٧٠٨ - ١٧١١ الى جزيرة جوان فرنندز .

رحلة فرنشيسكودي باديليا ١٧١٠ الى جزائر بيلو .

فخرج باديليا في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٧١٠ في السفينة المسماة بالثـــالوث الاقدس وكان معه الاب دوبارون والاب كورتيل لكي يرشدا اهل تلك الجزائر الى الدين المسيحي .

رحلة جنتيل برنياي ١٧١٥ - ١٧١٨ الى ساحل بيرو ومستعمرة غواهام .

رحـــلة يعقوب رغجوين ١٧٢١ - ١٧٢٣ الى جزائر وابو وبليسر وفليغن وبومان وبريطانيا الجديدة .

رحـــلة جورج انصون ١٧٤٠ - ١٧٤٤ الى جزيرة فرنـــدز وجزائر ماريانة والصين .

رحلة جون بيرون ١٧٦٤ – ١٧٦٦ الى جزائر فلكلند او ملوينة وجزائر اورو وتبوكيا وفلبغن وبورك ودنجر وتينيان وباتافيا .

رحلة صموئيل ولس ١٧٦٦ – ١٧٦٨ الى جزيرة وتسنداي وجزيرة كوين شارلوت وجزائر توي وكمبرلند وهنري وتايتي ونيوها وولس .

رحلة فيليب كرتريت ١٧٦٧ – ١٧٦٩ الى جزائر بتكرن والسنابورك وغلوسستر ونيتندي وجزائر سليمان ومضيق سان جورج وارلندة الجديدة وهانوفر الجديدة وجزائر بورتلند والاميرالية وغويدر .

رحلة لويس انطون بوغنفيل ١٧٦٦ – ١٧٦٩ الى ارض النار وارخبيل بوموتو وجزيرة تايتي وارخبيل هموة وجزائر هبريدة الجديدة ولويزيانا وجزائر سليمان وارلندة الجديدة وغينيا الجديدة .

هذه اول رحلة فرنسوية قام بها بوغنفيل دائراً حول الارض .

رحلة جان فرنسوا ماري دوسرفيل ١٧٦٩ – ١٧٧٠ الى جزائر باشي وارخبيل سليمان وزيلندة الجديدة .

رحلة ماريون دفرسن ١٧٧١ – ١٧٧٢ الى فان ديامن وزيلندة الجديدة .

رحلة جمس كوك الاولى ١٧٦٨ – ١٧٧١ غاية الرحلة تفحص جبل في ارض النار . اكتشاف بعض جزر من ارخبيل بوموتو ودوروتو واكتشاف بوغاز كوك واجتياز مضيق توريس

رحلة كوك الثانية ١٧٧٢ – ١٧٧٥ قصد القطبة الجنوبية واستصحب كوك الامير هيدي هيدي واكتشف جزيرة منواي ، وجزيرة الفصح ، ومركيزة وفي ٦ نيسان رأى جزيرة « فاتوهو » فسماها هود ثم رأى « اوهيفاهوا » و « تاوواتي » « وسنتا كرستينا » وفي ٦ حزيران وصل كوك الى جزيرة موهيبا واكتشف كاليدونيا الجديدة .

رحلة كوك الثالثة ١٧٧٦ – ١٧٧٩ اكتشاف جزيرتي ماجيا وواتيو جزيرة بلمرستون وفي ٢٤ كانون الاول اكتشف براً جديداً سمي كريستماس اي الميلاد لان العيد المذكور كان ثاني يوم .

وفي ٢ كانون الثاني سنة ١٧٧٨ اقلع كوك ووصل في ١٨ منه الى اول جزائر سندويج المعروفة باسم هواية وقتل بضربة دبوس من بربري .

رحلة جان فرنسوا غالوب دولابروز ١٧٨٥ – ١٧٨٨ الى جزائر الفصح وسندويج وساحل اميركا الشمالي الغربي وبحار التتر وكمتشتكا وجزائر هموة ونيوها وتونغا ونورفلك وبوتاني باي .

رحلة جورج فنكوفر ١٧٩١ – ١٧٩٥ الى اوستراليا وفرضة الملك جورج وجزائر سنارة ورابا وتشتام وتابتي وسندويج وسواحل اميركا .

رحلة دنتر كستو ١٧٩١ – ١٧٩٥ الى طسمانيا كاليدونيا الجديدة وجزائر الاميرالية واوستراليا وتونغا تابو وجزائر فانيكورد ونيتندي وسليمان ولويز يادة .

رحلة كوتسيبو الاولى من سنة ١٨١٧ – ١٨١٨ والثانية من ١٨٣٢ – ١٨٢٦ كوتسيبو قبطان روسي رأى جزيرة فسماها سبيريدوف وهي جزيرة اورو من ارخبيل بوموتو .

ثم رأى سلسلة جزائر فليغن ثم مجموع جزر آخر طوله ١٣ ميلاً فسماه كروسنسترن .

واما رحلته الثانية فكان القصد منها حماية التجارة الروسية على سواحل اميركا الشمالية الغربية .

وقصد جزائر راواك واكتشف جزراً كثيرة في طريقه ثم بلغ غواهام في ١٥ تشرين الاول وقام منها بعد ايام فمر بمانيلا وجزيرة هيلانة ودخل مرفأ كرونستات في ١٠ تموز سنة ١٨٢٦ .

رحلة جول دومون دوفيل ١٨٢٦ – ١٨٢٩ سنة ١٨٢٧ في ١٩ اذار بارح دوفيل زيلندة الجديدة ومضى الى جزائر تونغا وجزائر لويلتي وارلندة الجديدة وبريطانيا الجديدة والساحل الشمالي من غينيا الجديدة وطسمانيا وتيكوبيا فانيكورو . وفانيكورو عبارة عن جزيرتين كبرى وصغرى تحدق بهما سلسلة من صخور مرجانية محيطها ٣٦ ميلاً . فالاولى بقي لها اسم حزيرة التفتيش الذي

وضعه لها دنتركستو والثانية سميت تيواي . والاهالي يسمونها مانيواي ونانونيا واهلها برابرة .

رحلة انطونيو مورلي الاسباني من سنة ١٧٨٠ الى ١٨٨١ الى جزائر الاميرالية والجزائر المجاورة لارلندة الجديدة وجزيرة فافاو .

رحلة برتـلوك ودكسون من سنة ١٧٨٥ الى ١٧٨٨ الى جزائر سندويج والساحل الشمالي الغربي من اميركا والصين .

رحلة جورج بليغ من سنة ١٧٨٧ الى الى ١٧٨٩ الى تايتي وجزائر فيتي .

رحلة ادورد ادوردس قصد تايتي للقبض على الذين اساءوا الى بليغ وذلك بعد رجوعه باربعة اشهر .

رحلة جمس ولسون من سنة ١٦٩٦ الى ١٧٩٨ وكان القصد منهـا دخول مبشرين من انكلترا الى جزائر البحر الجنوبي لنشر الديانـة المسيحية فقصدوا جزائر تايتي بلغوها بسلامة .

رحلة دافيدبورتر من سنة ١٨١٢ الى ١٨١٤ الى جزائر نوكاهيوا فاكتشف هناك اموراً مهمة علمية .

رحلة لويس دوفريسينت الفرنسي سنة ١٨١٧ الي ١٨٢٠ الى اوستراليـا وتيمور وكارولينة وجزائر الملوك وماريانة وسندويج وغيرها وكان القصد من ذلك الاكتشافات العلمية والفوائد الطبيعية .

رحلة بيتر ديلون سنة ١٨٢٦ الى ١٨٢٨ الى زيلندة الجديدة وتونغا .

رحلة جون بيرون ١٧٦٤ - ١٧٦٦ الى جزائر فلكلند اوملوينه وجزائر اورا وتيوكيا وفليغن ويورك ودنجر وتينيان وباتافيا

رحلة صموئيل ولس ١٧٦٦-١٧٦٨ الى جزيرة وتسنداي وجزيرة كوين شارلوت وجزائر توي توي وكمبرلند وهنري وتايتي ونيوها وولس

رحلة فيليب كرتويت ١٧٦٧-١٧٦٩ الى جزائر بتكرن والسنابروك وغلوستر وجزائر سليمان ومضيق سان جورج وارلندة الجديدة وهانوفر الجديدة وجزائر بورتلاند والاميرالية وغويدر

رحلة لويس انطون بوغنفيل ١٧٦٦ - ١٧٦٩ الى ارض النار وارخبيل بوموتو وجزيرة تايتي وارخبيل هموة وجزائر هبريدة الجديدة ولويزيانا وجزائر سليمان وارلندة الجديدة وغينيا الجديدة هذه اول رحلة فرنسوية قام بها بوغنفيل دائراً حول الارض

رحلة جان فرانسوا ماري دوسرفيل ١٨٦٩ - ١٧٧٠ الى جزائر باشي وارخبيل سليمان وزيلندة الجديدة

رحلة ماريون دفرسن ١٧٧١ - ١٧٧٢ الى فان ديامن وزيلندة الجديدة

رحلة جمس كوك الاولى ١٧٦٨ - ١٧٧١ غاية الرحلة تفحص جبل في ارض النار . اكتشاف بعض جزر من ارخبيل بوموتو واكتشاف بوغاز كوك واجتياز مضيق توريس

رحلة كوك الثانية ١٧٧٢ - ١٧٧٥ قصد القطبة الجنوبية واستصحب كوك الامير هيدي هيدي واكتشف جزيرة منواي وجزيرة الفصح ومركيزة وفي ٦ نيسان رأى جزيرة « فاتوهو » فسماها هود ثم رأى « اوهيفاهوا » و « تاوواتي » و « سنتا كرستينا » وفي ٦ حزيران وصل كوك الى جزيرة موهيبا واكتشف كاليدونيا الجديدة

رحلة كوك الثالثة ١٧٧٦ - ١٧٧٩ اكتشف جزيرتي ماجيا وواتيو وجزيرة بلمرستون وفي ٢٤ كانون الاولى اكتشف براً جديداً سمي كريستماس اي الميلاد

لان العيد المذكور كان ثاني يوم وفي ٢ كانون الثاني سنة ١٧٧٨ اقلع كوك ووصل في ١٨ منه الى اول جزائر سندويج المعروفة باسم هواية وقتل كوك بضربة دبوس من بربري

رحلة جان فرانسوا غالوب دولابروز ١٧٨٥ - ١٧٨٨ الى جزائر الفصح وسندويج وساحل اميركا الشمالي الغربي وبحار التتر وكمتشتكا وجزائر هموة ونيوها وتونغا ونورفلك وبوتاني باي

رحلة جورج فنكوفر ١٧٩١-١٧٩٥ الى اوستراليا وفرضة الملك جورج وجزائر سنارة ورابا وتشتام وتايتي وسندويج وسواحل اميركا

رحلة دنتركستو ١٧٩١ - ١٧٩٥ الى طسمانيا وكاليدونيا الجديدة وجزائر الاميرالية واوستراليا وتونغا تابو وجزائر فانيكورد ونيتندي وسليمان ولويزيادة

رحلة كوتسيبو الاولى من سنة ١٨١٧-١٨١٨ والثانية من ١٨٢٣-١٨٢٦ كوتسيبو قبطان روسي رأى جزيرة فسماها سبيريدوف وهي جزيرة اورو من ارخبيل بوموتو ثم رأى سلسلة جزائر فليغن ثم مجموع جزر آخر طوله ١٣ ميلا فسماه كروسنستون واما رحلته الثانية فكان القصد منها حماية التجارة الروسية على سواحل اميركا الشمالية الغربية وقصد جزائر راداك واكتشف جزر كثيرة في طريقه ثم بلغ غواهام في ١٥ تشرين الاول وقام منها بعد ايام فمر بمانيلا وجزيرة هيلانة ودخل مرفأ كرونستات في ١٠ تموز سنة ١٨٢٦

رحلة جول دومون درفيل ١٨٢٦ - ١٨٦٩ في ١٩ اذار سنة ١٨٢٧ بارح درفيل زيلندة الجديدة ومضى الى جزائر تونغا وجزائر لويلتي وارلندة الجديدة والساحل الشمالي من غينيا الجديدة وطسمانيا وتيكوبيا . فانيكورو وفانيكورو عبارة عن جزيرتين كبرى وصغرى تحدق بها سلسلة من صخور مرجانية محيطها ٣٦ ميلا . فالاولى بقي لها اسم جزيرة التفتيش الذي وضعه لها دنتركستو والثانية سميت تيواي . والاهالي يسمونها مانيواي ونانونيا . واهلهما برابرة

رحلة انطونيو مورلي الاسباني من سنة ١٧٨٠-١٨٨١ الى جزائر الاميرالية

والجزائر المجاورة لارلندة الجديدة وجزيرة فافاو

رحلة برتلوك ودكسون من سنة ١٧٨٥ الى ١٧٨٨ الى جزائر سندويج والساحل الشمالي الغربي من اميركا والصين

رحلة جورج بليغ من سنة ١٧٨٧ الى ١٧٨٩ الى تايتي وجزائر فيتي

رحلة ادورد ادووردس قصد تايتي للقبض على الذين اساءوا الى بليغ وذلك بعد رجوعه باربعة اشهر

رحلة جمس ولسون من سنة ١٧٩٦ الى ١٧٩٨ وكان القصد منها دخول مبشرين من انكلترا الى جزائر البحر الجنوبي لنشر الدعاية المسيحية فقصدوا جزائر تايتي

رحلة دافيد بورتر من سنة ١٨١٢ الى ١٨١٤ الى جزائر نوكاهيو فاكتشف هناك اموراً مهمة علمية

رحلة لويس دوفريسينت الفرنسوي سنة ١٨١٧ الى ١٨٢٠ الى استراليا وتيمورة وكارولينة وجزائر الملوك وماريانة وسندويج وغيرها وكان القصد من ذلك الاكتشافات العلمية والفوائد الطبيعية

رحلة بيتر ديليون ١٨٢٦ الى ١٨٢٨ الى زيلندة الجديدة وتونغا

رسائل عربية مختلفة مختصة بالاكسرخوس

رد الاستاذ حبيب حداد على الاب بولس سنكي الذي ادعى انه مندوب للبطريرك جحا في شمالي اميركا ليندب الطائفة التي انحطت الى الدركات في اعوام رئاسته عليها

عندما كنت أدرس الطلاب في مدرسة القديس يوسف بعينطوره سلمني استاذ من اساتذة المدرسة ورقة لفقتها ضد الاكسرخوس يوحنا حداد وقلت بها انك تخرجت بمدرسة القديسة وبعدما تعلمت بها جئت الى اميركا ودخلت بروكلين وادعيت انك مندوب البطريرك كيرلس جحا الحلبي ابن وطنك ولكن رؤوسا ابرشيات اميركا لا يقرون بنائب بطريرك شرقي ولا رومية اعتطك هذه النيابة فانت عندما تخرج من بروكلن لتدخل في نيويورك تستأذن اسقفها يعطيك رخصة بالذهاب والاياب . فبماذا نبت عن بطريركك أبكذبك على الناس ايها الغبي ان من جآ بأمر بطريرك ايها البيغأ ذممته ومن قدم الى اميركا بدون رخصة البطريرك مدحته وقلت عن الهاربين والمخالفين اوامر بطركك انهم شادوا المعابد وبنوا المدارس وطلبوا من المهاجرين ليخدموهم واصبحت لهم بطرير ثآراً تكتب عنهم كما لقنوك وجعلوك كدرة في قفص تروي كما يروون عليك وعنك . فهؤلآ الشذاذ الذين اتوا الى اميركا بدون رخصة من بطركك كانوا يؤمون الاكسرخوس ويطلبون منه المساعدة لينالوا اجوزة السفر من مدرأ السكك الحديدية ليركبوا بالقطار بنصف القيمة التي يتقاضونها . وعندما كان يسألهم عن الاوامر القادمين بها ليقدمها الى مدرأ السكك ليملا بها الشروط المطلوبة كانوا يرفضون الاجوبة ويجولون في البيوت ويهيجون السكان على الاكسرخوس ويطلبون منهم عزله ليحلوا محله ويساعدهم على ما يرجون سماسرة يرسلونهم لنوال مبتغاهم ومن هؤلآ الآبا الخوري فلبوس سلموني فطالع رسالته ورسالة الخوري توما ابو فياض ورقيم الخوري حنانيا بوري والخوري نيقولا

الدوار وخلفهم باسليوس مرشا وبطرس نحاس وابراهيم اسطفان من الطائفة الكاثوليكية ما عدا كهنة بقية الطوائف الذين جعلوه يستقبل ويودع وقس على ذلك المطران كيرلس مغبغب والمطران جرمانوس شحاده والمطران صفرونيوس والشحادين الذين جحدوا المعروف والدين

نيويورك ١٥ اب سنة ١٩٠٤

سيدي وابت الوافر الحب والاحترام الاكسرخوس يوحنا حداد

بعاطفة المحبة والشوق العظيم اسأل عن صحتكم المحبوبة عساكم تكونوا بكل خير وتتكرموا وتطمنونا عن هذه البقية المحبوبة عند اخذك تحريري هذا ابت لا بد تتعجب ان تسمع فيليب يكلمك عن قرب بضعة اميال من النايورك نعم ابت اني قدمتها يوم الاحد الماضي في ٨ اب ولم ازل عند بيت خالتي وان سألتم عن سر رحلتي فاجيبكم ابت اني مرسل من قبل نيافة المطران اغابيوس معلوف الى جهات اميركا لاجل ان بواسطة مساعدتكم ومساعيكم تجعلون لنا سبيلا مع اولاد العرب عندكم والاماركان معارفكم حتى يساعدونا بقدر الامكان لاجل اتمام بنأ ميتم في سوريا شرع المطران به ولم يقدر ان يكمله أبت كم تصنعون هذا المعروف وهذا الجميل مع الله ومع الانسانية ومعي انا ولدكم وصديقكم القديم انا بضيقة في النايورك لان الخوري ابراهيم بشواتي فيها لم يريد ان يساعدني بشي لذلك تراني ميئوس جداً واذا بقيت هكذا بضعة ايام امرض واموت في ارض الغربة بعيداً عن اهلي بينما انا اسعى لاجل تغيير خطة سفري ابت كانت اولا لجهة البرازيل راساً المطران اشار علي ان ادخل الولايات المتحدة لاني اصادف حظاً بوجود المعرض فالان معي صكوك ناطقة من المطران اغابيوس معلوف ومن الرئيس العام فان سمحتم ان تحتضنوني اكون رفيق معروفكم الى الابد الوقت اني ولدكم واخوكم وعشيركم ابت لا تهملوني لاني بضيقة

الخوري ابراهيم بشواتي رفض مساعدتي وقال ليس معي امر من البطريرك
مستمد الدعآ الخوري فيليبوس سلموني

عن دوبوي في ١٥ نيسان سنة ١٩٠٥

حضرة الاكسرخوس يوحنا حداد المحترم

عزيزي ونور عيوني لا عدمتة

سلام وتحية واحترام اخذت تحريركم لجوابي وطيه مكتوب جمعية بوسطن وكامل شرحكم صار قرين الافهام حسب اشارتكم قدحررت للجمعية المذكورة لتخابركم راساً ثانياً بخصوص دفاتر الاسفار فقد حصلتها الواحد من شيكاغو والثاني من سنة لويس والثالث من جورجيا والرابع من فيلادلفيا والخامس من بلطيمور فصار معي جميع اجازات سكك الحديد في الولايات المتحدة ومانواك الا من فضلكم ، ربنا يحفظكم لي سنداً مدى الدوران اذا حضرتم الى واشنطن اجعلوا طريقكم على دوبويز رجوع اعرفكم ان الوقت الحاضر عندي ورشة العمار كبيرة جداً بحيث ابتدأت في بناء الكنيسة وصار فوق الارض بخمسة اقدام حجر وبعد ذلك يكون القرميد ، ادعوا لنا بالنجاح اقدم لديكم سلفاً واجب المعايدة بعيد الفصح المجيد اعاده الله عليكم سنين عديدة تقضونها باتم السرور ورغد العيش سنين كثيرة اي الفين

اختم اسطري بتكرار قبلة الايدي حبيبي اخوكم لا يعدمكم

حرروا للاب العام اي النائب ان يرسل لي الاب من البطريرك مصادق عليه من روميه وهذا ضروري كما لا يخفاكم

اخي الحبيب الاكسرخوس يوحنا حداد الوافر الاحترام

غب سؤال الخاطر اعرض ايها الحبيب انني من مدة ثمانية اشهر وصلت الى هذه البلاد ومعي ورقة من المطران ايثناسيوس والرئيس العام ومثلوث

القداس في مدينة بوسطن لمدة الى ان يأتي الامر من البطريرك كيرلس جحا ولكن عرفت ان البطريرك كيرلس ارسل امر للاساقفة بمنع بعض الكهنة عن تلاوة القداس وهم توما ابو فياض وفيلبوس سلموني وحنانيا بوري . والخوري ابراهيم البشواتي ضدي في نيورك والخوري يوسف يزبك في بوسطن فتكرموا وارسلوا لي كمية من الدراهم وخذوني لعندكم . ان البطريرك كيرلس يأخذ المصاري من الفاتيكان باسم الكهنة ولا يوزعها عليهم فهم يهجرون الوطن لان لا معاش لهم .

نيويورك ٩ نيسان ١٩٠٦ حنانيا بوري يا ايها السكي القدم بطرير بروكلن طالع رسائل من بنوا الكنائس والمدارس ..

قد قلت و كذبت في قولك ان الارشمندريت باسيليوس صوايا خدم رعية شيكاغو مدة خمسة عشر سنة. ان باسيليوس صوايا جاء الى الى شيكاغو سنة ١٨٩٣ وبعدما أنشا كنيسة القديس يوحنا خدم بها الرعية وقبلما سافر الى الوطن استلم الخدمة الاكسرخوس يوحنا حداد سنة ١٩٠٢ واحتفل بجناز عن نفس البطريرك بطرس الجريجيري واستدعي للاحتفال في كنيسة القديس بطرس وبولس المطران بطرس ملدون وعندما اتصل الخبر الى بطريركك وابن وطنك كيرلس جحا الحلبي عدو الجريجيري سخط على الاكسرخوس. ثم قلت لقد وقع سؤ تفاهم بين الاكسرخوس والرعية فاستبدل رئيس الاساقفة الاب يوحنا بساروفيم روميه فليس لرئيس الاساقفة حق بالاستبدال بدون امر البطريرك الذي دفع ساروفيم للخدمة ليدفع له الاموال وهو ابن وطنه حلبي سوري مثلك

فالاب ساروفيم روميه الذي كان خادماً في قرية دكبي بولاية نوث داكوتا لم يكن الا لماماً كنيسة القديس جورجيوس التي شيدها الخوري لياس العاقل في دكبي وخرج منها وحل بها ساروفيم الذي كان يقيم بها في فصل الشتاء ويدور في بقية الفصول للم والذم وبسؤ بركته حل القحط بها كما حل السخط والبؤس بمن اتوا به الى شيكاغو فما دخل بيتاً الا وتقوض وانتابه الويل فكان تماماً

كاثوليكيا في نورث داكوتا وكلدانيا في ولاية ميناسوتا وارمنيا في ولاية وسكنسن ولما جا الى شيكاغو في المرة الاولى مدفوعاً من قبل خادم الاكسرخوس وطلب منه غرفة منامة لينام بها فاستأجر له غرفه ثم ذهب الى المطران مع «السمارة» ليستأذن منه باللم فأبى فجأ وطأطأ راسه للاكسرخوس وطلب منه رسالة توصية الى الخوري بلكمن الوكيل عن هرمن الردين مطران ابرشية فورتوين في ميشغن ستي في ولاية انديانا فاعطاه رسالة باللغة الافرنسية ليسمح له بتلاوة القداس فتلا ثم عاد الى دكبي ثم جا الى شيكاغو ثانية وفي المره الثالثة تمم التواطؤ على الاكسرخوس وذهب الى مدينة ميشغن التي كان يسوس الاكسرخوس بها الرعية ولما فعل ما فعل ... بها خاطب هرمن المطران بطرس ملدون ليعيد روميه الى دكبي ولكن لم يطع فأمر بسجنه وحينئذ علت الضجة والصرخة عندما قادته الشحنة من نزل كالفرلي الى مكسول وبعدئذ توارى الملاك الساقط ... ثم ظهر عندما جدد الاكسرخوس كنيسة القديس يوحنا التي احترقت وجعلها معبداً للطائفتين الكاثوليكية والمارونية وطلب الاجرة من الطائفتين فلم ينل ... ثم اعلن ان المناولة بالملعقة ممنوعة فتكدر الكاثوليك من الغا الملعقة وظنوا ان الموارنة الزموا الاكسرخوس بابطالها ولكن الاكسرخوس ابطلها لاسباب موجبة وكانت الغيت بالشرق قبلما الغاها ووقع سؤ التفاهم ثم ان الاكسرخوس منع المقامرة بطلب من النسا والعذارى اللواتي كن يحملن البضاعة في حقائبهن ويبعنها في التجوال وعندما يعدن بالاموال تستلمها الرجال والشباب ويخسرونها وبعدما تحصل المناوشات وترفع الدعاوي للقضاة كان يقف بباب المحاكم ويصالح الجرحى والغضبى قبلما يدخلون الى المحاكم ويقفون امام القضاة وكان يرافق اهل الاموات الى المقبرة ويعامل المهاجرين من المذاهب المختلفة اجمل معاملة وينهي عن كل فعل مكروه ويمنع الاسخر يوطين عن الغش والفساد ورام ان يشيد معبداً جميلا في شيكاغو بشرط ان لا يكون محطة لشذاذ الاكليروس وقد ذهب مع الاب هنري دمباخ رئيس المدرسة اليسوعية الى رئيس الاساقفة بزادوار كويكلي وحادثه بتشييد معبد ورام منه ان يبنيه باسمه وباسم الابرشية وبطريرك الطائفة فابى ورام المطران ان يبني باسمه فقال له

الاكسرخوس ان اللاتينيين خدمة الدين في لبنان وسوريا وفلسطين التي نشأ بها الدين واستلمتم ذمامه لا يبنون معابدهم ومدارسهم واديرتهم ويسجلونها باسماء بطاركة الشرق والمطارنة الشرقيين ولم الكهنة الشرقيون باميركا يجب عليهم ان يسجلوا ويطيعوا مطارنة اميركا فقال المطران . هكذا يجب عليهم . فقال له الاكسرخوس : ان العبيد تحرروا في اميركا ولكن الكهنة الشرقيين ورعاياهم صاروا عبيداً للعبيد فقال المطران : للاكسرخوس ان بطاركة ومطارنة الشرق يرسلون الكهنة الى اميركا ويصدرون لنا الاوامر لنعولهم وهم يلتمسون المال من الحبر الاعظم فيجود به عليهم وهو منا وهم يبتاعون به الملبوس الفاخر والتيجان المرصعة والخواتم الذهبية وكهنتهم يعيشون بدون اجرة فقل لهم حتى يعولوهم ولما اعترض الاكسرخوس على المطران الذي ياذن لكل وارد وشارد بمباشرة الاسرار في الابرشية تمارض ومرض وذهب الى بيت اخيه في مدينة روشستر بولاية نيويورك ومات على مهده فأرجع انسباؤه جثته الى شيكاغو وتقاسموا ماله وكان ١٧٥ الف دولار ثم اشار هنري على جان ان لا يشاد كنيسة لان اليسوعيين بنوا كنيسة للبلجيكيين في شيكاغو فسلمها المطران لغيرهم وحين عرض المحتجون « البروتيستنت » كنيستهم على الاكسرخوس ليبتاعها بثلاثة الاف دولار فأبى فابتاعتها الطائفة الكاثولكية واما المدرسة التي اضفتهامن عقلك اليها فليس لها وجود لا في شيكاغو ولا لاكروس ولا ديبويز ومثلما روى عليك الدجالون كتبت بدون بحث وما لعبوا بدماغك وغشوك فقط بل لعبوا بالمطارنة القادمين من الشرق والغرب وابتاعوا منهم الالقاب والرتب الدينية لان هؤلاء القادمين لا يهمهم لا دين ولا مذهب وعندما كانوا يقصدون الاكسرخوس كان يأمرهم البواب بالذهاب عن الباب فيسرحون ويصرخون ويجولون على ابواب الرعايا كالذئاب الخاطفة في نويورك وبوسطن وديترويت وشيكاغو وغيرها وما جاؤا ليخدموا النفوس بل ليلموا الفلوس ومنهم ساروفيم الذي كان امياً لا يعرف الا تلاوة القداس ولا يحافظ على القوانين بل كان يكلل من كان مقترناً ومفترقاً عن حرمته بدون طلاق ديني ومدني من طائفته وغيرها ولا شك كان بارعاً

بالذم والـلم والنم وقد جمع ثروة ورشى بها من كان يحذو حذوه لينال مرامه ووزع ما بقي منها على خادمته اليس فلين الاميركية وانسبائه وجواسيسه وليت الأباء البيض الذين علموك بيضوا قلبك الاسود حتى لا تخلط حـابلك بنابلـك وتقلب الرأس على العقب وتجعل الحق باطلا . الا تعلم ان الخدمة في شيـكاغو منوطة بالحناوين وهل ساروفيا حناوي ام كردي ام يزيدي يا ايهـا الغر وقر لتوقر عندما تحل النوائب في وطنك بأبنا وطنـك من شرورهم وسوء افعالهم يلجاؤن الى لبنان ويتمسكنون وبعد الاقامة يركبون على سكانـه ويسودون ويحتالون عليهم ثم يذمونهم ويجعلون السافل منهم عالياً والعالي سافلا ويغرقون ولم يكفهم ما فعلوا ويفعلون هناك بـل ذهبت الى اميركا لتتم مـا نقص من شرورهم فارتدع حتى لا تصل الى رأسك المطارق اين كنت انت والاكليروس عندما نشبت الحرب سنة ١٩١٤ وقلبت ظهـرك لظهرك وقوضت البيوت وتوالـت النوائب في الشرق والغرب وانـذلت الطوائف ولاسيـما الطائفة الكاثوليكية التي يرأسها البطريك كيرلس جحا الحلبي وانعزل عنها بأمر السلطان محمد وهو الذي أتهم الاكسرخوس بأنه عزله بواسطة اصـدقائه كما طرده الدمشقيون من دمشق وقال قد نظم هذا ان كان بطركنـا جحا ياحظنا . فغداً نرى البابا ابا نواس .

ان الاكسرخوس دافع عن الوطن بـيراعة والتجأ الى سفرا الدول ليحموا الطوائف من شر احمد جمال باشا وغيره وهو الذي اعاد المنفيين الى اوطانهم ولا سيما اعضاء مجلس لبنان . هوا الذي التجاء الى لاذادوس كردينـاس واعضاء حكومة المكسيك ليردوا الاكليروس المنفي من المكسيك الى المكسيك ويفتحوا الكنائس المقفولة والمدارس فطالع الاجوبة وسل عن الاكليروس الشرقي والغربي اين كان يترفه ويترفع عنـدما كان الاكسرخوس يـدافع عن الوطن وسكانه والدين واربابه وافهـم ان كل من اعتدى عليه حلت به الضربات . وقانا الله من سنكجي وعرقتجي وتستنجي وكنـدرجي وقباقبجي ودمة الذين يذنبون وينشرون عيوبهم باسما غيرهم في الجرائد وهم يسابقون الجراد

ويرفعون الدعاوي الى المحاكم على كل من لا يطيعهم ويخالفون القوانين والفرائض ويخالفون الاسخريوطيين الذين اصبحوا كالاصنام اذا بخرهم كاهنهم لم يشموا روائح البخور بل يشموا روائح ... واذ انهاهم عن المنكر يحشرون اجسامهم بين سيقان الاجانب الذين يقدمون اليهم من كل جانب فليحترس الفاهمون من الفريسيين ومن الافاعي واولاد الافاعي والعقارب اللاذعة والاسعه وقد صدق متى الانجيلي الذي قال في انجيله ما نصه:

ويل لكم ايها الكهنة والفريسيون المراؤون لانكم تعشرون النعنع والشبث والكمون وتركتم اثقل الناموس الحق والرحمة والايمان . كان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك ، ايها القادة العميان الذي يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل ويل لكم ايها الكهنة والفريسيون المراؤون لانكم تنقون خارج الكاس والصحفة وهما من داخل مملوآن اختطافاً ودعارة ، ايها الفريسي الاعمى نق اولاً داخل الكاس والصحفة لكي يكون خارجها ايضاً نقياً ، ويل لكم ايها الكهنة والفريسيون المراؤون لانكم تشبهون قبوراً مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام اموات وكل نجاسة هكذا انتم ايضاً من خارج تظهرون للناس ابراراً ولكنكم من داخل مشحنون رياء واثماً ، ويل لكم ايها الكهنة والفريسيون المراؤون لانكم تبنون قبور الانبياء وتزينون مدافن الصديقين . وتقولون لو كنا في ايام آبائنا لما شاركناهم في دم الانبياء فانتم تشهدون على انفسكم انكم ابناء قتلة الانبياء فاملاوا انتم مكيال ابائكم ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم ، لذلك ها انا ارسل اليكم انبياء وحكماء وكتبة فمنهم تقتلون وتصلبون ومنهم تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة الى مدينة .

ايها الغبي قد ذكرت الشذاذين الذين خرجوا عن طاعة بطركك كرلس ولم تذكر الخوري لياس عبود كاهن اللبنانيين في امها نبراسكا الكاهن المخلص وقلت يسكن الخوري يوسف سمعان ان المطران هوين استبدله بالخوري توما ابو فياض فهل صادق بطركك على هذا الاستبدال ... ثم قلت عنه انه مات

بالسل ليت زعماء لبنان يطردونكم منه كما طرد المسيح الباعة والتجار من الهيكل ان البطرك غريغوريوس والبطرك بطرس الجريجيري والبطرك ديمتريوس قاضي وكيرلس مغبغب لم يكن لهم نواب في اميركا فكيف صرت مندوباً لابن خالتك جحى وصرت تفوض من نهاهم عن الصلاة لربهم بأمر روسائهم « صه » ولا تقل كما قال جحا ان الجريجيري من قرية حقيرة لا يعرف اساليب السياسة فاين كنت انت وجحى عندما كان الجريجيري يشيد الكنائس ويبني المدارس ويعلو المنابر وهو كنسر يرقى على الطاووس جحى .. ان بيت شباب قرية صغيرة ولكن اجراسها المعلقة في ضيعة حلب تناديك من قباب كنائسها هيا على الصدق والاداب والايمان الصافي من الغش وتلجاء الى لبنان انت ومن طردتهم حلب ليتحكموا بأهله

علاوة ورثة تركة المنسنيور ساروفيم روميه الذي توفي بمرض الاكلة في مستشفى القديس انطونيوس في مدينة شيكاغو سنة ١٩٤١ بعدما توفي ساروفيم لم يجد الفحاص وصيته وأتهم الناس خادمته أليس فلن ومن له عليهم حججاً بقسم من ماله واخفأ الوصية .

وادعى لاونديوس عبد النور الكاهن الحلبي خادم السوريين في مدينة « يوتيكا » بولاية نويورك ان تركة ساروفيم تخص الرهبنة الحلبية واسمه مسجل في دليل الاكليروس هكذا ان الاب ساروفيم روميه كاهن من الرهبنة الحلبية باسيلي قانوني .. وادعى اهله انه ليس قانونياً وحجزت الحكومة تركته وعينت محامين لتركته وتواصلت الاحتجاجات الى روميه وبعد الفحص المدقق أعلن المعينون للفحص ان كل اعمال ساروفيم هي شاذة . واخذ اقاربه كل ما يملكه الاب توما ابو فياض الذي توفي في مدينة روشستر قد ترك ثروته لاخيه جان أبي فياض كما هو مدون في محكمة روشستر وقس على ذلك بقية الابآ



بعض رسائل واجوبة واردة الى الاكسرخوس من اصدقائه

حضرة العالم الفاضل الاكسرخوس يوحنا حداد المكرم طال بقاؤه

غب اهدائكم البركة والادعية الخيرية نثني على لطافة احساساتكم النقية التي صاغت من بدائع المعاني قلادة ابهى من عنقود الزواهر وانفس من العقود والجواهر وأهدته الينا بمطلع العام الجديد وببهجة اقبال الوسام العثماني الاول المجيد وعجبنا من يراع ناشر الديباج اليمني في القطر الاميركي يتحفنا به فنقابله بالبركة والدعاء بان تكون ايامكم كلها اعياداً للمبرات وفواتح لاشرف الغايات وفائزة بمنح رب السماوات لنيل المزيد من التوفيقات والكرامات

في ٨ كانون الثاني سنة ١٩١٣ عن كوسبا الى شيكاغو — الولايات المتحدة —

قدس ولدنا الروحي الحبيب بالرب الاكسرخوس يوحنا حداد في شيكاغو دام مباركاً

غب اهدائك البركة والادعية الخيرية ورد الينا عزيز كتابك فابتهج به قلبنا وتعزى خاطرنا كثيراً بما كدناه فيه من الغيرة الحارة والولأ البنوي المتدفق به قلبك الخلوص فاندفعت بهذه العوامل الشريفة لا تألون جهداً في سبيل الاستطلاع عن اخبارنا والسعي في تخفيف كربة بني الوطن العزيز. فنشكر لك هذه الغيرة ونثني على هذه اللهفة ونتمنى لك دوام الجد والنشاط في سبيل الخير والنجاح في كل نواياك الصالحة

الحوادث تمر في جبل الدروز وقضائي وادي العجم والقنيطرة والحكومة المنتدبة تعني بشأنها ...

والسلام على من خدم العلم فخدمه وانتسب اليه فاكرمه ونعمة الله تشملكم

١٢ ايلول سنة ١٩٢٥ عن شام الى شيكاغو غريغوريوس
بطريرك انطاكيه والمشرق

كيرلس بطريرك الكرازة المرقية

الخلاص للرب يا الله الخلاص

★ ★ ★

جناب الاب الفاضل والحبر العالم الاكسرخوس يوحنا حداد. لا برحت صحائف اعماله مدبجة بمداد السداد. مذكورة بالجميل في كل ناد وواد

غب اسداء بنوتكم اسنى البركات الروحية مشفوعة بازكى السلام مع الثناء المستطاب الذي يجدر بامثالكم من العلماء الاعلام. فقد تناولت كتابكم الذي انفذتموه الي في هذه الاثناء مرفقاً بمؤلفكم الموسوم بقلائد الذهب في علم الادب. وقد تصفحته فالبته قد الم بعلوم البلاغة اي المام. وجعل ابحاثها بما يفي بالغرض المطلوب على طرف الثمام. لاجرم انك احرزت خصل السباق في ذلك الميدان. ولم يدانك في تذليل تطوف هذه العلوم مدان. وقد ادخرت هذا الكتاب في مكتبتي الخاصة دلالة على الود الذي اوثقت عراه الايام. فاصبح مما لا يعتوره على ممر الليالي انفصام وليس يخاف ان اللغة العربية جوهرة في حدذاتها نفيسة استخدمها منذ عهد بعيد في تعريب النصوص الالهية لابناء الشرق اباء الكنيسة. وقد تنقلت في كتابك هذا من اسلوب الى اسلوب حتى اخذ سحر بيانك. وان من البيان لسحراً بمجامع القلوب لازلت موفقاً بنعمة السيد المسيح له المجد لانجاز ما تحوم حواليه حمائم الافكار وتقلبه على مناص النفع العام يد التذكار. ولله الشكر دائماً

تحريراً بالدار البطريركية بالقاهرة في ٢٥ توت سنة ١٦٣٨
الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٩٢١

● ● ●

بطريركية انطاكيه وسائر المشرق المارونية لبنان

حضرة الجليل الاكسرخوس يوحنا حداد المحترم

وافانا البريد بكتابكم رقم ١٩ من الشهر المنصرم الذي به تهنئونا بعيد قيامة الفادي الالهي . فشكرنا لحضرتكم تهانئكم وقابلنا حاساتكم الطيبة بالدعاء لتكون تذكارات الامه المقدسة وقيامته المجيدة مباركة على حضرتكم وعربون سلام وبركة للعالم اجمع دمتم بخير

في ٣٠ نيسان سنة ١٩٤٦ بطريرك انطاكيه وسائر المشرق

• • • انطون بطرس

بطريركية انطاكيه وسائر المشرق المارونية لبنان

حضرة الاكسرخوس يوحنا حداد المحترم

حظينا بتحريركم رقم ٤ حزيران سنة ١٩٤٩ وشكرنا لكم جداً عواطفكم الطيبة الممتازه نحونا . نسأل المولى ان يباركم ويزيدكم توفيقاً ويطيل عزيز بقائكم باليمن والاقبال . وفي طيه بعض جوابات على ملحقاتكم

في ٢٠ تموز سنة ١٩٤٩ بطريرك انطاكيه وسائر المشرق

• • •

مطرانخانة الروم الكاثوليك زحله لبنان

حضرة ولدنا العزيز الفاضل الاكسرخوس الجزيل الاحترام

نعانقكم ايها الاكسرخوس الودود الفاضل ونشتاق لكم كثيراً وندعوا دواماً بانشراحكم ورغد عيشكم ، كنا كتبنا مرتين الواحدة على اثر رجوعنا

والاخرى بمناسبة السنة الجديدة ولم نأخذ حرفاً واحداً من قبلكم ايها الحبيب فهذه المعاكسة لم تؤثر في عواطفنا ومودتنا السابقة نحوكم لسيما اننا اعتقدناها مسببة عن اسباب لا تمس حسن تقواكم وسلامة ذوقكم واخلاص حبكم والامل ان تلاقي المستقبل اسعد من الحاضر . احوالنا جيدة والاشغال على قدم وساق متراكمة من كل الجهات وقوتنا في عونه تعالى لا غير . الاوراح تغيرت جداً وسياسة لبنان ومدنه وقراياه اخذت خطة جديدة . المدنيون او العلمانيون على سعة العيش وقد كثرت الدراهم بايديهم غير ان قل سخائهم نحو المعابد وخدامها وعليه ترون دخل الاكليروس اقل من ان يكفي بحياتهم المادية المتواسطة ومطاليب العلمانيين كثرت ايضاً ولا نعلم كيف تنتهي الاحوال رومية لا تلتفت بابرشيات الطائفة بنوع بل تكتفي ان ترسل لغبطة الاب كيرلس جحا خمسة عشر الف فرنك سنوياً وهكذا لا احد يخابرها بشيء بل يكتفي كل من سادة الاساقفه ان يحصل ما يقدر عليه بواسطة اصحابه الخصوصيين وحضرتكم اعلم من غيركم كيف تغيرت احوال اوروبا واميركا ايضاً القدسات نحتاجها ايها العزيز لم نعد نعرف ماذا يجب ان نفتكر في استعدادات رومية نحو طائفتنا العزيزة الحزينة .

الداعي لحضرتكم كيرلس مغبغب مطران الفرزل وزحله والبقاع

زحله في ١٨ اذار سنة ١٩٠٨

• • •

مطرنية قبرس المارونية

حضرة الاب الفاضل الاكسرخوس يوحنا حداد الجزيل الاحترام

غب اهدائكم البركة الالهية بوافر الاشواق اليكم نخطينا بتحرير حضرتكم رقم ٢٧ تشرين الثاني الماضي وتلقينا بالشكر ما اودعتموه من العواطف الكريمة وما تكرمتم به في رسم نسيبكم الجنرال ميشال حداد وسالناه تعالى ان

يولي حضرتكم سوابغ نعمه وتوفيقاته الصمدانية لتواصلوا الاعمال الجليلة التي تبذلونها في خير النفوس والوطن العزيز كما اننا نهنئكم بما نلتموه من عواطف رؤساء الكنيسة المقدسة الذين نثني معهم على ما قمتم به في المساعدات الجليلة والاحسانات الوافرة في سبيل من كان محتاجاً الى ذلك من ابناء الوطن العزيز اثناء الحرب الكونية الاخيرة

وقد وصل الينا منذ اسبوع ايضاً الكتاب الذي تكرمتم به فلا زلتم مظهرا لاعجاب ذوي المقامات السامية الروحية والزمنيه .

فاقبلوا ايها الاب الفاضل شواعرنا هذه المخلصة التي بها نكرر لحضرتكم من صميم الفؤاد ما تقدم وطال بقاؤكم

الداعي لحضرتكم بولس عواد مطران قبرص

● ● ●

سيادة الاكسرخوس الجليل الجزيل الاحترام

اقبل يديكم واطلب الادعية واهديكم ايها الاخ العزيز من الاشواق اغزرها على ان كتابي هذا بعد سنين طوال يذكركم برفقة الصبا والاخاء القديم كيف انتم الان وقد بلغني ما حصلتم عليه من التقدم السياسي والادبي زادكم الله وهو ولي التوفيق ، طمنوني عن احوالكم واكرر البدئه تكرارا

طالب دعاكم اخوكم الارشمندريتي كبريانوس شهاب

بيروت كنيسة المخلص في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٠٨

● ● ●

مختصر جواب عن رسالة بعثها الارشمندريت يعقوب الرياشي من اسهلامبول

الى الاكسرخوس يوحنا حداد الذي كان يلاحظ مع الارشمندريت البنائين والعملة الذين كانوا يبنون المدرسة الشرقية في زحلة وقد حرض الارشمندريت لينال امتيازاً من أعضاء حكومة تركيا في قسطنطنية لينال امتيازا منهم ليمد به خطاً حديدياً من المعلقة الى المدرسة وينير زحله بالكهرباء ويجلب الى دورها الماً من نبع قاع الريم

● ● ●

حضرة الاب الحبيب الاكسرخوس يوحنا حداد الجزيل الاحترام

لم يبطء جوابكم بهذه المرة ايها العزيز فقد وافاني من اقرب الطرق بعد ان كنت قبلا انتظر الشهور والاعوام فمن هذا ابثكم شكري الجزيل واعتباري واقراري بالفضل . لقد كان لوصول رسالتكم وقع حسن في قلب محبكم هذا فقرأتها مراراً وتنشقت منها رائحة انسكم وطاب لي ذلك . اشغالنا بحمد الله ماشية ما خلا ان الشركة تطلب منا تحديد الوقت لحين نتمم عقد الموافقة لقد قضينا هنا العام الفائت وحملنا مخاوف مرض الهوا الاصفر وبهذه السنة عاد المرض الى العاصمة ونحن ملازمين الوقاية بالمأكولات وشرب المياه بعد غليها . لا تجهلون ما تحملنا هنا من المصاريف فضلا عما صرفناه على نيل الامتياز قبل ان نحضر الى هنا ولحد الان يلزمنا مصاريف الى حين يجري التصديق على بيع الامتياز فتكرموا بمساعدتي حسب العادة

ان الامتياز الذي طلبته لتمد خطاً حديدياً من حيفا الى جهات دير القمر وبيت الدين وبيروت والسواحل وزغرتا واهدن ونواحي طرابلس له موانع عديدة ولا تصرف ثروة عمك جزافاً : ودمتم للداعي اخوكم يعقوب الرياشي

الاستانة في ١٨ اب سنة ١٩١١

سيادة الاكسرخوس العلامة المفضال يوحنا الحداد الوافر الاحترام

تناولت بيد السرور ولا سرور الظمآن بالماء الزلال رقيم سيادتكم الصادر في ٢٢ المنصرم فاذا به من حسن العبارة ولطف الاشارة ما ذكرني بما كان بيننا في ارض الوطن الباسمة الثغور حيث كنت اغتنم فرصة انسكم والتقاط درر مجالسكم في الرواح والبكور حبذا لو عاد لنا مثل هذا الاجتماع قبل ان ابارح هذا العالم ولو مدة وجيزه من الزمان : وفي الامكان ان شئتم واراده الله.

تكرموا بالعرض ببشرى سلامتكم العزيزة والله اسال ان يطيل كريم وجودكم فخراً للوطن وقدوة فضل وفضيلة ومناراً للمعارف بمنه عز وجل

عن بيت شباب في ٢١ تموز سنة ١٩٢٨

راجي دعاكم الخوري مخايل غبريل

● ● ●

اجوبة مختصرة عن رسائل مطولة

حضرة الاكسرخوس يوحنا حداد الاعز

افيدكم ان اخي فيليب تبرأ بما أتهم به بواسطتكم وقد كتبت الى غبطة البطريرك ديمتريوس قاضي ليسميكم اسقفاً على بيروت وشرحت له عن مناقبكم الحميدة فتكرموا وجاوبوا .

الداعي بطول بقائكم الارشمندريت الياس زلزل

● ● ●

ايها العزيز الارشمندريت الياس زلزل المحترم

انت تدري اني لا اقبل وظائف فاطلب المطرانية لذاتك وانا من مساعديك

◆ ——————— ◆

حضرة الاكسرخوس يوحنا حداد الوافر الاكرام

ان غبطة البطريرك عين للانتخاب على مطرانية بيروت الاكسرخوس اسطفانوس دمر والخوري برنردوس غصن وباسيلوس قطان ولكن كير لبنان يرغب من البطريرك تسقيفكم على ابرشية بيروت ..

غوريغوريوس حدّاد بطريرك انطاكيه والمشرق

● ——————— ●

سيادة الاكسرخوس يوحنا حداد الاعز

زارني حبيب ورغب مني ان اكتب اليكم فيما اذا كنتم تحبون الارتقاء على كرسي ابرشية حمص وحماه ويبرود . فقلت له ان الابرشيات الكبرى تطلبكم اليها فهل تريدون ان تلبوا طلبه وطلبي

ملتمس الدعأ حبيب داود يبرود

الجواب : اني لا اريد ما يريده غيري لي . فانا متشكر منك ومنه

● ——————— ●

ايها العزيز الاكسرخوس يوحنا حداد المحترم

ان أغابيوس معلوف مطران بعلبك الذي نفته حكومة تركيا قد عاد من المنفى وتوفي واهالي ابرشية بعلبك يودون ان تكونوا خلفه وقد حرروا عريضة للقاصد الرسولي بهذا الشأن وانا اعرض اليكم ما عرضوا ، هل تقبلون ما راموا فجاوبوا ، انتم اولى بهذه الوظيفة وفيكم الكفاءه . **ومختصر الجواب :** لا

شيكاغو حضرة الاكسرخوس يوحنا حداد

اي شخص جليل نامه شمار سيد شرق مطلع انوارست ومهبط وحي برور دكار همواره شمس حقيقت ان افق شرق طلوع نمودة هرجند دربدايت درانظار فريسيار اهميتى نداشت بعد واضح واشكارشد كه تعاليم آسماني عموم آفـاق رازسده منمايد لهذا اميد وارم كه دوباره حقيقت تعاليم اديان مقدسة كه تعليم واحد باز آفاق‌را دوشن نمايد ووحدت عالم انساني اعلان كردد واين ابرهاى تاريك جنك وقتال وتعصبات تقليدية متلاشي شدد ونور حقيقت شرق وغـوبرا دوشن نميد وعليك التحية والثناء

ميناه ١٥ كانون الاول سنة ١٩٣٠ عبد البهاء عباس

● ● ●

واشنطن ١٩ مارج

تقدمن باب جناب يوحنا حداد

السلام عليكم اي كانوارنش اكين والله نامن صادريوا— مي اور كـير ملك كيباشندت اب كي ممنون يى كه اب للذدستان كه بي خواه بي

وشخط اصف على سفير هندي يقيم واشنطن

◆ ——— ◆

لجناب الاكسرخوس الفاضل الجليل يوحنا افندي حداد دام علاه

بعد اهداء واجبات الاحترام وعاطر الثناء والسلام نبدي انه تناولنا كتابكم الكريم وتلوناه مع كمال التكريم وكلما تفضلتم به صار قرين الاذعان واما مـا ابديتموه من التبريكات بخصوص مأموريتنا الجديدة قـد صيرتنا بغاية المحظوظية

والامتنان فنسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما فيه الخير ولأجل عرض واجبات الشكر بادرنا لتقديم هذه النميقة راجين قبول فائق احتراماتنا واخلاصنا افندم

واشنطن في ٢٥ تشرين اول سنة ١٩٠٧

محمد علي عابد سفير الدولة العثمانية في واشنطن

◆ ———————— ◆

جناب الاب الفاضل المحترم الاكسرخوس يوحنا حداد اطال الله بقائه

غب تقديم الاحترام نبدي انه تناولنا بيد المحظوظية كتابكم الكريم فصرنا بغاية الممنونية من حاسيات المودة والمحبة التي ابديتموها نحونا فنهدي لحضرتكم جزيل الشكر والامتنان راجين قبول فائق احترامنا افندم

في ٢٥ سنة ١٩٠٨

سفير الدولة العلية العثمانية محمد علي عابد

✶ ———————— ✶

حضرة الاب المحترم الاكسرخوس يوحنا الحداد الافخم دام بقاه

غب تقديم واجبات الاحترام اعرض انه بيد المحظوظية تناولت كتابكم الكريم فشكرت افضالكم على ما ابديتموه من حاسيات المودة والمحترمة لازلتم اهلا لجميع الفضائل والمكارم . ثم نفيد حضرتكم ان لا اصل للاشعات التي وردت على صفحات الجرائد بما يقلق والدنا فنرجوكم قبول فائق احترامنا افندم

في ١٥ آب سنة ١٩٠٨

محمد علي عابد



حضرة الاب الوقور الكامل الخوري يوحنا حداد المحترم

كتابي لحضرتكم ولا شفع لي عندقدسكم في تقديمه من بعد بدون سالف تعارف أو عهد سوى جامعة الوطن والدين واللغة والتبعة ونعم الشفاعة . وقد اطلعت على خطاب انفذتموه بتاريخ ٢٥ تموز الفارط الى حضرة صاحب الدولة والسماحة والسيادة السيد ابو الهدى افندي الصيادي الرفاعي المعظم وسألتموه فيه ان يحقق لحضرتكم امنيتكم باسلوب لم يكن يدر في خلد سماحته لانه لم يمهد له سبيلا في حياته .

فيا حضرة الاب المحترم ان شدة اتصالي بولاء هذا السيد لأبد من جهة واتفاق الجوامع بين قدسكم وهذا العاجز جعلت تعلمي مجالاً والكلام مجردا عن زخارف الاحتشام :



حضرة العالم المحقق وصاحب الفضل المفدق دامه الله

ولائي لحضرتكم شديد وبودي لو قام في كل يوم على صحته برهان جديد وغدوت اذكر قدسكم في كل صبحة واتفاءل بحسن دعاكم في كل لمحة وفي القلب حرمة ارعى بها عفتكم وصونكم لئن كان البحر الضليل دوني ودونكم . وربما تريدون معرفة ما حدث من الشؤون فازيد حضرتكم معرفة لا يأتي عليها بيان الصحف مهما بهرت حريتها وضاءت شمس حقيقتها وهو ان ابهتلو سعيد باشا الصدر السابق الذي انبأتكم التلغرافات بعزله الد اعداء سماحة السيد الأيد المعظم كما ان فخاقلو فريد باشا الصدر اللاحق اشد اولياء واصدقاء سيادة المولى الهداني المشار اليه ومعظم هذا الوضع والرفع عائد فعله لسماحته وحيث ان ذلك يسر قدسكم نفساً ونفعاً حالا واستقبالا رغبت في اطلاعكم عليه واستلفات خاطركم العثماني اليه .

الاستانة العلية بك اوغلى ٢٤ نيسان سنة ١٩٠٣

حضرة الاب الفاضل التقي الكامل الخوري يوحنا حداد المحترم

احتجبت مراسلاتي عن حضرتكم اضطراراً لا اختياراً لاني نفرت من العاصمة الى ضواحيها كعادتي في كل عام استشفاء بالهواء واستمتاعاً باختلاف الارض والسماء ثم رجعت الى مركزي فتلقيت خطابي قدسكم الكريمين وسررت بما اعلنتموه من شعائر المودة وصدق الولاء وما شملتموني به من العناية وحسن الدعاء وشكرت محامدكم بمزيد الامتنان .

فتلقوا ولائي الثابت على مرور الاجيال باخير النظراء والاكفاء والامثال

ولد قدسكم قيصر كرم

قدس الاكسرخوس يوحنا حداد

لقد تطفلت على فضلكم باهدأ كتابي منهل الوداد في علم الانتقاد فالتمس قبوله تذكار اعتبار ووداد وان استحسنتموه فذاك حسبي ... اما المجلة فقد عدلت عن اصدارها وقد جد عندي من المهام ما يطربني الى العودة الى الشهباء فعسى ان يكون العود احمد . هذا ما اعرضه اليوم وقد حمدت سعي الدهر في الجمع بيننا مراسلة اذ عز معاينة واعد هذه الفرصة من احسن الساعات ولا برحتم في مسرات متوالية وعيشة راضية بمنه تعالى وفضله ، المخلص الداعي

مصر في ٢٠ شباط سنة ١٩٠٧ قسطاكي الحمصي

★ ——— ★

عن ايست اورنج في ١٤ تشرين الاول سنة ١٩١٣

حضرة قدس الاب الفاضل العلامة الاكسرخوس يوحنا الحداد المحترم

بعد التجلة والاكرام والتحية اعرض لقد شرفني ايها السيد كتابك ووصلني

هديتك النفيسة في حين كنت متغيباً زائراً شقيقاً لي في فيلادلفيا وصديقاً صميماً في اتلنتك ستي حيث يقيم ذلك الصديق والنسيب لسيادتكم والسمي لكم الا وهو يوحنا الحداد كذلك كان مساعداً للمرحوم البستاني بقواميسه المحيطين فلما وصلت هديتكم لتسر مثل سروري وحال وصولي البارحة تلوت تحريركم الكريم وعن طيه التقريظ البليغ لديواني الغريب فعلقت اولا الخارطة في صدر القاعة لتكون نصب عيني واخذت القلم على الفور ونظمت الابيات الواصلة اما التقريظ الحقيقي لديوان سيادتكم فارجئه لوقت توافوني باسمه ويصح ان يكون هذا الواصل تقريظاً ان اضيف اليه بيتاً باسم الديوان الذي ولا شك ويكون اية البلاغة ومن جهة عتب سيادتكم لعدم ذكر الاسم الكريم في ديواني فهذا العتب لامجال له فالانسان موضوع السهو والنسيان ولم نكن نعرف بعضنا لان الاغتراب يضيع الانسان وينسي الاصحاب وينغص عيش الاحباب وفي الجزء الثالث انشاءالله نعوض عما فات فاقبلوا عذر معتذر يا خير الكرام ونابغة العلماء الاعلام ودمت بسلام الى كل ختام .

الداعي لسيادتكم مخايل رستم



اجاكسيو كورسكا في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢١

سياده الحبر المفضال الاكسرخوس يوحنا حداد الكلي الاحترام

بمزيد السرور والاحترام حظينا بكتابكم الكريم المؤرخ في ١٨ الماضي تسيل من كل كلمة منه عواطف المروءة والوطنية فاعجبنا بهذه المزايا الممتازة مع رفقائنا وحمدنا الله تعالى لأنه لم يزل من مواطنينا من انعم عليهم بمثل هذه الغيرة التي بدونها لا تحيا اوطان

نعم ايها السيد الكريم ان مثل عواطفك وما تكرمت به في كتابك هو خير ما يتسلى به المظلومون وليس أحب للمضحين في سبيل وطنهم من عاطفة مواطنيهم

وتعزيتهم يشهد الله اننا عملنا كلما كان بوسعنا نحو وطننا المسكين باهله وموقفه والجميل المحبوب بموقعه وقداسته وقد كانت ضالتنا المنشودة اننا في هذه المناسبة التي قلما يجود بها الدهر نؤسس وطناً حراً طالما تاقت اليه النفوس يمسك المتخلفين عن النزوح ويرغب المهاجرين بالرجوع ويعتز به بنوه ويكون مقر راحتهم بعد عناً الاشغال ومكافحة الاعمال ،

هكذا كانت امالنا وعلى المواطنين المهاجرين كان ولم يزل تعويلنا واتكالنا لحرية محيطهم ورقيه واقتدارهم وتقدمهم فعليهم النهضة والغيرة ان كانوا يريدون تأسيس وطن يصح ان يكون وطناً حقيقياً والا فلا يطول الوقت حتى يرون عوامل عديدة جرفت الباقين الى المهاجر وتركت البلاد لمن لا يفديه.

وليعلم اخواننا المواطنون ان كل ما انزل بنا في سبيل الوطن من الفظائع المدهشة هو لاحق بهم وكل ما نالنا من الظلم والافتآت عار الرضى به والسكوت عنه معلق عليهم ونحن غير نادمين على شيء مما فعلناه تجاه الواجب والضمير ومستعدين التضحية بتمام الرضى والقبول .

اما انت ايها السيد العزيز والوطني الحبيب فمثلك يكون خدمة اوطانهم ومواطنيهم

هكذا هكذا والا فلا لا   ليس كل الرجال تدعى رجالا

ونحن ورفقائنا جميعاً بينما نشعر بالعجز عن الشكر والامتنان لما قمت وتقوم به في سبيلنا نرجوك قبول احترامنا واعجابنا وتمنياتنا ان تدوم وذويك وانصارك بالرغد والهناء بمنة الله وكرمه

مستمد دعاكم خليل عقل وارفاقه

● ● ●

اجاكسيو في ١٢ ايار سنة ١٩٢١ شيكاغو

سيادة الفاضل الاكسرخوس حنا الحداد الكلي الشرف

نعرض بايمن آن شرفنا مرسومكم المؤرخ في ١٤ المنصرم وسرنا منه التطمين عن رفاهكم واسكرتنا عباراته الدرية الصادرة عن ذلك القلب الكبير المملؤ من العواطف الوطنية نعم لم يزدنا شيئاً عما نعلمه بشخصكم الجليل وانما ادعانا ان نكرر الشكر لعواطفكم النبيلة اكثر الله من امثال سيادتكم فخراً .

اما نحن قد التمسنا التوجه لباريس فقبل ملتمسنا ونهار السبت الواقع في ١٤ الجاري مسافرين اذا اراد الله عن طريق مرسيليا واذرفها بادعيتكم وذلك حسبنا اذا امرتم بشيء يكن تحت يد الخواجا انطون فارس لمرسيليا على النمرة المحررة ادناه فيصلنا حينما نكون حيث للان لم نعرف محل وجودنا في باريس نحن وعموم الرفقاء باتم الصحة بدعاكم والحمدلله وكلنا مستعدين على السفر بالوقت المحرر نكرر لثم ايديكم والتماس الدعا وندعو بطول بقائك

مستمد الدعاء خليل عقل

✶ ✶ ✶

حضرة الفاضل العلامة الاكسرخوس يوحنا حداد اطال الله بقاءه

بعد اهداء السلام وواجبات الاحترام قد استلمت جوابك معزيز واشرح قلبي للذة الفاظه وملأ صدري سروراً وبان على عمق حبك الي واهتمامك بصحتي واشكرك شكراً قلبياً واطلب لك من الله تعالى مكافئة انه لا يضيع اجر المحسنين اما بعد فاحيطك علماً بان الهموم الحادثة من واجبات شغلي قد طرأت علي ومنعتني القدوم الى دارك العامرة قاصداً لوارفة على شاطىء بحر كرامتك لكن ان شاء الله سأري عن قريب ذلك اليوم السعيد الذي سيقاربني اليك

جامعة نورث وسترن افنستن في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٣

الدكتور البوا سيكل

حية هارفرد في ٣ ايلول سنة ١٩٤٥

قدس العلامة الاكسرخوس يوحنا حداد اطال الله بقاءه

سلامي عليك عاطراً يا ايها الشاعر الذي لا نظير له في رقة الفكر وفي التصبر على الدهر يهدي الينا يراعه نفحات نسيم تلك الحدائق والرياض التي تذكرنا ايام الصبا وتشوقني الى ما فاض واقتضى وتذكرني الابيات الاربع التي قلتها ارتجالا البواسيكل هي البرهان القاطع على قوة عبقريتك وتذكرت عندما قرأتها ما قاله ابن سفيان وهو من رجال القلائد (للفتح بن خاقان)



عن دمشق — المجمع العلمي العربي في ٢١ اذار سنة ١٩٣٢

سيدي العلامة الكبير الاكسرخوس يوحنا الحداد الجزيل الشرف

ما انسى لا انسى زمناً قضيناه معاً في خدمة الشرقية والمعارف كما انني لا انسى لطف الاستاذ الجليل ورقة اخلاقه وطيب احاديثه . وما كنا نتوازعه من العناء في اعلاء منار المدرسة ورفع لواء العلم فيها

ولكن كانت نهاية ذلك تركي وعدم الانفات الي في الحرب وبعدها فيالخسارة الخدمة ويا لقنوط القائمين بالعلم

كنت اقرأ عنكم واسمع مراراً غيرتكم على الادب وتفانيكم في خدمته فلم يزدني ذلك معرفة بك وبهمتك الشماء ومعارفك الواسعة .
ولم اكن لاعرض عن ذكر الصديق الحبيب واعماله المشكورة في تاريخ زحله لولا ان الكتاب طبع وتصرفت المطبعة فيه كما شاءت

الداعي عيسى اسكندر معلوف



ملواكي ٢٤ ايلول سنة ١٩١٧

مختصر رسالة من ديب الجبلي

حضرة الاب الفاضل الاكسرخوس يوحنا حداد المحترم

بعد سؤال الخاطر ، مرادي ان اذهب الى نيورك لاشتري بضاعة وازورك هل تقبل زيارتي ام ترفضها فانا محتاج الى الف دولار لاخذها معي لمشترى البضاعة نأمل تشريفك لوضع حجر زاوية الكنيسة ولا شك ان راعينا قدم لك ورقة عزيمة فنأمل حضورك

الداعي ديب الجبلي

الجواب : اقبل زيارتك يا ديب وارفض الدفع عنها الف دولار كما ارفض العزيمة الواردة الي من راعيك (العنيد) المتقلب في دينه ودنياه

* * ———————

الاكسرخوس يوحنا حداد المحترم

ايها الحبيب

قد مضت ايام عديدة وما تجاسرنا بتقديم عرائض الشوق والاشتياق التي لا تسعها الاوراق وما قدمنا مراسم الشكر الجزيل لحضركم الانور الجليل لما ابديتموه من الفضل واحسان بارشادنا الى وكيل بواخر اليونان لذلك التمس من سيادتكم العفو والغفران من هذا القصور والتقصير لان التأخير بالتحرير والاهمال بارسال الجواب لا يجوز ابداً ولا يقبل له عذر بين الاحباب ولكن يعلم الله ويشهد ومن ورائه ملائكته ورسله واوليائه باني ما نسيتكم ولن انساكم ابداً بل اقول كما قال القائل :

خيالك في عيني وذكرك في فمي ... وحبك في قلبي فأنى تغيب

ثم ارجو من حضرتك يا جوهر الوفاء ومعدن الصفاء بان لا تحرمني من شرف

المثول واللقاء ومشاهدة طلعتك النوراء التي اتمناها في كل صباح ومساء وبلغ غير مأمور الى الشقيق الوقور وعائلته المحترمة تحيتي الاخوية وعليكم وعليهم التحية والثناء والنور والعطاء من الرب الغفور

في ٣١ تموز سنة ١٩٣٥

العبد ضياء

* * ———————

شيكاغو في ١٨ ايار سنة ١٩٣٥

سيدي الفاضل الجليل ذو المجد الاثيل

بعد التحية والثناء اعرض قد تقدم لسيادتكم في الاسبوع الماضي عريضة الاخلاص جوابا لنميقتكم الشريفة البديعة الانشاء اللطيفة المعاني وعرفتكم باني قد ترجمت ورقة التقريض وكتبت شرحاً مختصراً عن مشرق الاذكار وذكرت عن لزوم المذاكرة بكم بهذا الخصوص وان تعينوا وقتاً لاتشرف باللقاء اما في منزلكم العامر او تشرفوا الى محل الفقير عند سنوح الفرصة وان الامر امركم من قبل ومن بعد. ولكن بما انه الى الان ما بلغني خبر وصول تلك العريضة من فضيلتكم لذلك قد بادرت بتحرير هذه البطاقة الوجيزة وتقديمها مع فائق الاحترامات القلبية والتشكرات الوجدانية والتحيات الصميمة اليكم والى من معكم والى من يحبكم لوجه الله.

عبدكم ضياء

◆ ——————— ◆

ايها الحبيب القلبي

قد تشرفت بتلاوة كتابكم الشريف الذي يتضوع منه عرف الخلوص والوفاء ويفوح منه نفحات الوداد والولاء وكلما ذكرتم وشرحتم ووصفتم وفصلتم ومدحتم وانتقدتم واشرتم عن مشرق الاذكار فالحق معكم هو الحق وما بعد الحق الا

الضلال المبين انما الان اختصر بالجواب متمنياً تشريفكم للغداء ام العشاء في اي يوم او مساء تأمرون حتى نفوز بلقائكم ونحظى بقربكم ونستأنس بوجودكم ونتذاكر بما شئتم واشرتم وكتبتم في نميقتكم النوراء وبالختام :

سلام من الرحمن نحو جنابكم لان سلامي لا يليق ببابكم

من خصوص اسم العبد ولقبه فأعلم يا سيدي ان حضرة بهاء الله قد سماه بالضياء ولقبه بالمبسوط ودمتم يا من بذكركم ينبسط القلب

في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ .

عبدكم ضياء المبسوط

★★

حضرة العم اكسرخوس يوحنا حداد المحترم

ان حضرة الاب ارنست سرلوت رئيس مدرسة القديس يوسف في عينطورة الزوق استدعاني لادرس الطلاب فلبيت استدعاءه وحضرت الى هذه المدرسة الجميلة المنظر الرحبة الغرف التي يهب عليها النسيم فينعش الافئدة ويقوي الاجسام وبها صفوف الطلاب ورسوم التعليم مرسومة على نظام مدارس اوربا ويعلم فيها اساتذة خبيرون باساليب التعليم ومدير الدروس العربية هو الخوري مارون غصن العلامة البارع باللغة العربية واقام بها الاباء اللعازريون ١٥٠ عاماً تحفوا بها اخلاق التلاميذ الذين ارتقوا الى المراتب السامية الدينية والدنيوية منهم سليم ونجيب ملحمه ويوسف كرم وشكري غانم وفيليب والياس زلزل والمطران بولس بصبوص وغيرهم وربما تلاميذي يحذون حذوهم ودمتم بالرغد والرفاه

ابن اخيكم حبيب حداد

مدرسة القديس يوسف عينطورا

ان الاب ارنست شرلوت يشكركم عن المدافعة التي دافعتم بها عن مدرسة

عينطورا وبقية المدارس والاديار والاكليروس ابان الحرب التي ابتدأت سنة ١٩١٤ وانتهت سنة ١٩١٨

في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥

★ ★ ———————

مدرسة القديس يوسف عينطوره

الخوري مارون غصن مدير الدروس العربية بمدرسة عينطوره يعانق عن بعد سيادة الاكسرخوس يوحنا حداد العلامة المشهور ويقدم اليه اسنى التحيات ويدعو له بكل خير وهنأ ويسأل الله ان يرينا طلعته الشريفة كما ارانا اثاره المجيدة في مؤلفاته الخالدة الذكر . حقق الله الامال واعاد امثال سيادتكم الى هذا الوطن العزيز ليعتز بوجودهم كما اعتزت بلاد المهجر بهم . واصل الى سيادتكم اليوبيل المئوي لمدرسة عينطوره واليوبيل الفضي لرئيسها الاب ارنست سرلوت

في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٥

——————— ★ ★

حضرة كريم الشيم الأكسرخوس يوحنا حداد الأكرم

تحية ودعاء وشكر لكم على عاطفة تقديركم لجمعية القديس منصور دي بول من رهبان وراهبات يؤدون رسالتهم المطلوبة نحو الانسانية حسب روح تعاليم المؤسس وتدبيره وفقكم الله وحفظكم بعنايته

في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٢

الداعي لكم الأب اميل جوبان

——————— ★ ★

حضرة الفاضل المحترم فضل‌الله حداد الأعز

سلام واكرام

اما بعد فقد عدت من رحلة طويلة ووجدت كتابك الكريم امامي بعد

اقامته شهرين او نحوهما في انتظاري . اما القصيدة التي تفضل بها علـى سيادة العلامة الشهير الاديب الكبير الاكسرخوس جان حداد فكلها غرر ودرر مع التزامه فيها ما لا يلزم واني لشاكر ما تبرع به لان التقريظ غاية الشكر وليس في كلامه الا ما يدعو الى الثناء عليه وان كنت معترفاً بانني لا استحق شيئاً من ثنائه علي .

اما مودته للمرحوم نجله ولاسرتنا فتلك منة من الله نحمده عليها ونعدها من مفاخرنا بالنظر الى كرامة مصدرها

ورجائي ان تتفضلوا بابلاغه احتراماتي الفائقة وان تتقبلوا معه ازكى تحياتي .

خليل مطران

كاراكاس القنصلية اللبنانيـة في ١٢ ايار ١٩٤٩

سيادة النسيب النبيل الاكسرخوس يوحنا حداد الجزيل الاحترام

اتشرف باعلام سيادتكم باني استلمت كتابكم في ٢٨ اذار سنة ١٧٤٩ وقرأت مضمونه بامعان وسررت به ولا غرو فانتم من اسرة ال حداد الميامين .

وافيدكم ان جالية فينزويلا قد ساعدت وساهمت مساهمة فعالة بقضيـة فلسطين وعاونت الصليب الاحمر اللبناني وارسلت الاموال التي جادت بها الجالية الى لبنان وسورية وشيدت المنازل في الوطن والمهجر للفقراء فتكرموا وتفضلوا بمنحنا بركتكم مع التفضل بقبول فائق احترامنا ودمتم بخير لنسيبكم

نجيب الياس حداد قنصل لبنان في فنزويلا

(هذه الرسالة ملخصة عن رسالة مطولة)

السفارة اللبنانية في مكسيكو

قدس الاب الاكسرخوس يوحنا حداد المحترم

قرأت القصيدتين وسررت بتلاوتهما وعرفت ما لكم من الباع الطويل لنظم الطلي وتذكرت الصداقة التي كانت بينكم وبين والدي المرحوم ابان كنتم في زحله اطال الله بقاءكم بالرغد والرفاه

مكسيكو عاصمة المكسيك في ١٦ ايلول سنة ١٩٥٢ جوزف ابو خاطر

(سفير الجمهورية اللبنانية)

STATE OF CALIFORNIA — Governor's office

Sacramento 14, October 22, 1953

Goodwin J. Knight, Governor

Right Reverend Exarch John Haddad

Your congratulations on my becoming governor are deeply appreciated.

I feel highly honored by my promotion to the office of governor, and I shall do my best to merit your continued confidence and support.

Cordially, Goodwin J. Knight, Governor



Evanston to the Indians border, the length of Chicago, a distance of 27 miles, Chicago has many department stores, buildings, and factories and Universities. Northwestern University founded in Evanston, 1850 has brench in Chicago, Loyola, College was erected 1869, became University, 1909, Urbana Illinois and Chicago 1867, University of Chicago 1889, De Paul University 1907, Public library opened January 1, 1873, art institute May 24, 1879. The Field Museum is 700 in length 350 in width 80 feet in height, Stadiun south of the Field Museum it is 1,472 feet Museum of science founded 1893, Adler planetarium opened May 12, 1930, Shedd Aquarium opened June 1, 1930, Buckingham fountain dedicated 1927 has 134 jets, 300 feet in diameter, Chicago temple building, completed 1923, 568 feet high, Merchandise Mart — 1930 is 24 stories high, Civic opera house built 1929. 570 feet — 45 stories cost 23 million dollars, Board of trade building, 1930, 524 above street level, Gas building was erected in 1910 dimensions 190x170 feet has twenty two floors, the height of the building is 335 feet there are 18 marble pillars in front of the building from Greece, it was piped one thousand miles from Texas into Chicago to brought the natural gas to Chicago at a cost of 75 million dollars, the navy pier is 3,000 feet Chicago municipal airport, one of the nation, finest airports, City hall, alsopost office, Cook County hospital, Western Electric Bell Telephone, Sears Commonwealth buildings Union stock yards, River view park; Basball Parks. The forest Preserves, The Chicago river is spanned by fifty four swinging bridges, Chicago is the center of twenty-five railroads, the canal opened on January 2, 1900. Chicago is 910 miles from New York, 810 miles from Washington, 2400 from San Francisco, Chicago was founded in 1803.

◆

State of Michigan, Office of the Governor,

Lansing, June 17, 1953

Dear Exarch John Haddad

Thank you very much for your letter regarding the tornado in the Flint area, I am confident that the oriental people will be taken care of because the people of Flint and Michigan generally have responded wonderfully in aiding those who suffered in this crisis, your interest is appreciated.

Sincerely, G. Mennen Williams, Governor

Headquarters, British Commonwealth Forces Korea,

British Army — June 20, 1953

Right Reverend Exarch John Haddad

Lieutenant General H. Wells, Commander-in-Chief, British Commonwealth Forces in Korea has directed me to write and thank you for the good wishes expressed in your letter dated 3rd June 1953.

R. G. Gronor

United Nations — Nations Units — 24 April, 1953

Right Reverend Exarch John Haddad

The Secretary General of the United Nations wishes to express his appreciation of your kind message on the occasion of his appointment.

(DAG HAMMARSKJOLD)

Views of Chicago — Chicago is 12 miles wide, from East of Lake Michigan to Oak Park, Illinois, from the border of

the warm wishes containe din your letter of 6 April in troubled times such as these it is encouraging to know that people such as you are praying for the guidance of both civilian and military leaders.

Sincerely Charles Bolte
Lieutenant General U. s. Commander in Chief

Brazil, April 11, 1953

Right Reverend Exarch John Haddad

Ilmo Sr.

Agradece penharado as felicitacoss envidas.

Augusto, Cardinal de Silva

◆

STATE OF OHIO OFFICE iF THE GOVERNOR

Columbus, June 16, 1953

Right Reverend Exarch John Haddad

I received your letter of a few days ago in which you plead for sympathetic care in behalf of those oriental people who might have suffered injury to their persons or damage to their property in the recent tornade of Ohio. We are pleased to report to you that the damage caused by the tornado was not of the grave and serious character originally reported. The Red Cross, churches, and other private elemosynary agencies all have collaborated to aid the stricken and minimize the suffering in the maximum degree possible.

Sinecerely Yours, Frank Lausche Governor

◆

THE WHITE HOUSE — Washington, March 3, 1953

Right Reverend Exarch John Haddad

This to assure you of the president's very deep gratitude for the letter which you sent him. Your expression of confidence in his leadership and friendly good wishes mean much to him

Sincerely, the assistant to the president, Sherman Adams

Ara Coeli, Armagh — 14th February 1953

The very Reverend Exarch John Haddad

I thank you for your interesting letter and your kind message of congratulation on my appointment as a member of the sacred college of Cardinals. New honours bring new responsibilities, So I ask you to keep me in your prayers.

I remain, yours sincerely, John Cardinal, Alton,
Archbishop of Armagh

Palais Archiépiscopal, Montréal, Canada — February 24,1953

His Eminence the Cardinal Archbishop of oMntreal has received the homage which you respectfully addressed to aim and wishes to thank you for the good sentiments expressed to him on this occasion through his secretary, he extends to you, his most cordial salutations (This letter from Poul Emile Legér Cardinal of Montreal, Canada).

Headquarters — United States army, Europe

Office of the Commander in chief — Apo 403, 29 April, 1953

Right Reverend Exarch John Haddad

I appreciate very much your thoughtfulness in sending me

Unidos y al rey Jorge de Inglaterra para que no fueran bombardeadas las ciudades de Roma y el Vaticano, habiendo sida aceptada su peticion. Cuando el gobierno de Mexico cerro las iglesias en 1923 y desterro al clero, el exarca fue el mediador entre ese clero y el govierno y entences su amigo el general Lazaro Cardenos y Manuel Avila Camacho abrieron nuevamente las iglesias y permitieron el regreso de los exiliados por demanda del exarca. El muy Reverendo Leopold Ruiz, Arzobispo, de Morelia, dio las gracias al exarca John Haddad, en su regreso a Mexico, despues de su destierro.

Muchos Prelados le llamaron el protestor de religiones y el salvador de Roma y el Vaticano. Cuando la revolucion entre la gente negra y blanca principio en Detroit Michigan, en junio de 1943, el les escribio al governador de Michigan, Harry Kelly, y al alcalde de Detroit Edward Jeffires para que protegiera a sus gentes, ellos lo hicieron contestandole inmediatamente.

Escribio a los presidentes de diversos universidades de los Estados Unidos, a fin de que cuidesen de los estudiantes que venian de China, Burma, Corea, India, Japon, Persia, Afganestan, Iraq, Siria, Libano, Palestinia y Egipto, y los presidentes le contestaron aceptando su peticion.

Cuando el Gobierno de Canada objecto a la entrada de los orientales en el Canada, el escribio a los governadores y miembros del gobinete para que los permitiera entrar al pais y el gobicano acepto la peticion.

Despues que el exarca estudio la astronomia, pidio a su profesor R. Felipe Fox la construccion de un Planetarium, y el profesor, convino en ello. Y lo construyo con dinero de Mr. Max Adler, y fue el primer Planatarium engido en Estados Unidos.

El consul de Espana Manuel Martin Conzales.

ca Haddad se dirigio a su tio el general Michael Haddad pidiendole que entrevistara a Francisco José, emperador de Austria, para ue a su vez, informara a Muhammad, Sultan de Turquia, que deveria llamar a Pasha, que era el comisionado de Turquia en Siria, a Constantinopla y asi lo hizo.

El exarca Haddad se dirigio a su alteza Enrique, esposo de Wilheimina, reina de Holanda y al rey Alfonso de Espana, asi como a Woodrow Wilson, presidente de los Estados Unidos en demanda de Auxilia en ropa, medicina, y alimentos para los pueblos de Armenia, Asiria, Siria y del Libano.

Cuando Henry Gauroud, comisionado de Francia en el Libano desterro a los miembros de la Asamblea del Libano a Ajaccio, corcega, en 1920 el exarca escribio a J. J. Jusserand, embajador de Francia en Washington, D. C. y al rey Alberto de Belgica para que gestionaran ante el presidente de la republica francésa y su gabinete, la libertad de los exiliados y asi lo hicieron. Cuando los «droses» se rebelaron en 1925 en contra do los franceses que los habian combatido y exiliaron a los revolucionarios «droses» y mahometanos, el exarca gestiono su libertad ante varios personajes politicos.

Antes de 1925, escribio al rey Victor Manuel de Italia en el sentido de que Benito Musolini a Italio Balvo no debian declarar la guerra a Abisinia por que de hacerlo, esa guerra alcazaria las proporciones de universal como lanterior. Hacia la advertencia de que en este caso, seria destronado el rey como lo fue el emperador Guillermo de Alemania y Carlos, emperador de Austria, y Musolini se convertiria en un Cesar y que si el rey no salvara a los soldados y al pueblo, el, el rey tampoco se salvaria.

Cuando los aliados conquistaron Sicilia en 1923, el exarca escribio a Franklin D. Roosevelt, presidente de los Estados

gido para hacer la dedicatoria de la exhibicion de la ciudad de Jerusalem en la Feria Mundial de San Luis, Mo. Entre la variedad de sus trahajos se cuentan los siguientes: gramatica, sintaxis, literature, poesia en siete volumenes, contesniendo tambien una desmripcion del Universo asi como de hombres y mujeres célebres. Ademas, trabajos de Logica, Filosofia Natural y Metafisica; Teologia en dos volumenes comprendiendo moral y dogma, Astronomia en dos volumenes, geografia, Historia en trienta volumenes, Sermones, Conversacion Hereditaria; Tres comedias en frances y arabe, una de ellas sobre angeles y demonios, la segunda, una comedia sobre el Real Imperio Griego y la ultima sobre el reino ruso. Varios de estos volumenes fueron presentados al Papa, a algunos Reyes y Presidentes, quienes los elogiaron cumplidamente felcitando a su autor por tan excelente trabajo. Con este mutivo, recibio tambien numerosas cartas de mandatarios y otras personas notables, en 60 distintos idiomas, todas ellas conteniendo expresiones de reconocimiento.

El exarca Haddad es bien conocido de los profesores de las Universidades de Illinois y Northwestern. Cuando el amigo de Abdel-Baha, fundador de la religien Bahay le escribio al exarca pidiéndole que interpusiera sus buenos oficios para librarlo del exilio en que se encontraba en Haifa, el exarca escribio a su tio, el general Michael Haddad, pidiéndole que se encargara de su amigo exiliado de la misma manera que el, el exarca, lo habia hecho en favor Mohammad Amin Al-Housseini Mofti de la Palestina cuando este estuvo exiliado en el Libano, Siria, Iraq, Italia, Alemania y Francia.

Cuando, Austria declaro la guerra a Servia en 1914 y fué ayudada por Turquia, los officiales del ejercito de este pais persiguieron al clero y pueblo de Armenia, Siria, Asiria, Palestina y Libano mandandolos al exilio. Entonces nuevamente el Exar-

No.

Exp. 73-10/3000

Chicago, III., julio 12 de 1945.

Rev. Exarch John Haddad.

Muy estimado Reverendo:

Me permito remitir a usted adjunto, dos copias de la traduccion al idioma espagnol que se hizo del recorte de prensa que envio usted a este Consulado General.

Approvecho la oportunidad para reiterar a usted las seguridades de mi distinguida consideracion.

Emilio Almada, Consul de México

PEQUENA BIOGRAFIA DEL MUY REVERENDO JOHN HADDAD

El exarca John Haddad, uno de los ascritores del Oriente, nacio en Beit-Chabab, en el Monte del Livano, el ano de 1872. Commenzo sus estudios en la escuela elemental del lugar de su nacimiento, de donde paso después al Seminario de San Juan para terminar su ensenanza.

El exarca Haddad, superviso la construccion de la Universidad Oriental de Zahlah, en el Libano. Una vez que quedo terminado el edificio se le nombro supervisor de una division de muchachos, al mismo tiempo que impartia ensenanza. Luego, fue nombrado Vicario Patriarcal de la arquidiocesis de Homs, Hamah y Yabroud. De este ultimo lugar volvio a Beit-Chabab accompado de su tio, el general Michael Haddad.

Estudio y llego a conocer las siguientes lenguas: arabe, griego, latin, frances, turco e ingles. Vino a los Estados Unidos el ano de 1902 y sirvio en diferentes estados. En 1904 fue esco-

MEXICO. — Pimeros habitantes aztecas y de otras razas indias. — Conquistadas por los espanoles bajo en mando de Cortez en 1521. Independencia de Espana declarada en 1810; guerra con Espana hasta la revolucion de Iturbide en 1821, cuando el ultime virrey espanol fue depuesto; el Imperio de Iturbide proclamado en 1828; la Republica es establecida en 1824; guerra con los Estados Unidos en 1846-48, resultando perdidos para México les estados de Nuevo México y California. Invasion Francesa en 1863; Imperio de Maximiliano (sostenido por las tropas francesas) 1864-67. Las tropas francesas se retiran. Ejecucion de Maximiliano y restauracion de la republica 1867. Constitucion adoptada en 1857; después de varias reformas, es remplazada por la nueva Constitucion de 1917, declarando a México Republica Federal compuesta de estados autonomcs. El General Porfirio Diaz es presidente de 1876 a 1911, excepto durante 1880 a 1884 (Gonzalez). Desde entonces ha habido varios presidentes a causa de alguna revuelta para deponer a su antecesor: Madero 1911-15; Huesta 1813-14; Carranza 1915-20; Obregon, elegido en 1920. Existen en México numerosas ruinas de antiguas civilizaciones.

Durante la campada antirreligiosa en México, el presidente de este Pais expulso a varios miembros del clero, entre ellos, a Leopoldo Ruiz Flores, Delegado Apostolico en México. El Reverendo John Haddad escribio a los Presidentes Lazaro Cradenas y Manuel Avila Camacho, pidiéndoles que regresaran a México a todos les exiliados y que fueran abiertas las iglesias. El primera acepto el ruego del reverendo Haddad. Leopoldo Ruiz posteriormente escribio al Reverendo Haddad, dandole les gracias por sus servicios.

● ● ●

vidades intimas de Navidad que acabamos de celebrar. Fiat unum ovile...!

Mi mas sincero agradecimiento por el tierno recuerdo expresado en la suya para los ultimos hechos y actual resurgir de nuestra Espana hacia un Christianismo integral. Seria de suma complacencia pera todos los espanoles la realizacion del «Dia de Franco», idea que encuentro acertada y demostraria a la par la gratitud del pueblo espagnol hacia su Caudillo libertador.

Me es grato con esta ocasion expresarle mis majores sentimentos de respeto y estima, con que me digo suyo affmo. en Jesus,

Isidore Cardinal Coma.

Ilmo; y Rdmo; Exarca Juan Haddad.

RAMON GRAU SAN MARTIN

Agradece a UD; su mensaje de felicitacion.

Cuba Jua 17 1944 5.

Presidente de la Republica

San Jose 21 de noviembre de 1947.

Senor Exarch John Haddad.

Muy distinguido amigo.

Me complazco en contestar su atenta carta de fecha 23 de octubre anterior y en agradecerle los amables conceptos con que me distingue.

Da consideracion

De usted, con toda consideracion,

MRB.

cuyo contenido tomo nota-atentamente

P. A. del secretario de la presidencia,
El official mayor
Lic. Roberto Amoros

If o. — 15856.

ARZOBISPADO DE MICHOACAN

APARTADO 17

MORELIA MICH. MEXICO

M... R. EXACA JUAN HADDAD.

Agradezco muy de corazon su carta de i5 del corriente por sus sentimientos tan piadosos.

Mucho agradezco tambien los buenos servicios que me dice V. haber becho con las autoridades Mexicanas para facilitar el termino de mi ultimo destierro.

Pido Al Nino de Belen que le 1lene de gracia y benedicion.

Su afmo. Leopoldo Ruitz. Arz. de Morelia.

El Cardenal Arzobispo De Toledo, 17 de Enero de 1940

Iltmo. y Rvdmo. Exarca Juan HADDAD, Chicago.

Iltmo. y Evdmo. Sr.:

Tengo el sumo honor de acusar recibo do su carta fachada el 13 de los pazados, con la que deferentemente se ha dignado distinguirme. Reciba por ello el testimonio de mi gratitud reconocida y sincera.

Abundo en los mismos sentimientos acerca de la influencia maternal que todavia ejerce la Iglesia Catolica para con las naciones que la abandonaron, como es de apreciar en las festi-

guided ihe Jewish people out of the desert and into Palestine. I wish you would iimitate him because pou are the general and leader of the clerge and laiyty in Mexico. The clerg in their churches, in their seminaries, universities, colleges and schools, educate the people to help the government, prepare the students for general moodern progress and things. I beg your excellency, to approve my request and grant the priests freedom. By this conduct you guarantee and protect them from all dangers. If the native leader and general and governor of the Mexican people does not take care of them, nobody will respect them.

C122 Mexicodflo Mexgovt pd 7 2245

RUO EXARCA JOAN HADDAD

AGRAZCO CUMPLIDAMENTE SUS FELICITATIONES

MOTIVO MI TOMA

POSESION AFECTTE

PRESIDENTE REPUBLICA MANUEL AVILA CAMACHO

Estados Unidos Mexicanos

Servicio de la presidencis de la Republica

Secretaria Correograma



Palacio Nacional Junio 18 de 1945

Senor Exarch John Haddad

Di cuenta al senor presidente de la Republica con la atenta communicacionque el lo, del actual se servio usted dirigirle, de

bérer Joseph Cardinal Mindzenty ; aux Tchèques, pour Joseph Baran l'Archevêque de Prague, et à Yougoslavie, pour libérer Alojijic Stepinec, l'Archevêque de Zagreb.

Par Joseph Forlin.

Chicago, Illinois, January 1, 1936

His Excellency, Lazaro Gardenas, President of Mexico

Your Excellency,

The people of the United States are happy on this day because they worship their Lord in their churches but the Catholic people in Mexico are sad because their Churches are closed by order of the government. The Indians in the following tribes are free: 1. N. Amrican Algonquin, Athabascan, Eskimo, Iroquoin, Muskhogean, Pawnee, Pueblo, Salish, Shoshone, Siouan: 2. Central America-Cuna, Leucan, Maya-Quiche, Mixtec, Hashuan, Opara-Pima; 3. S. America-Antisuyu, Araucan, Arawak, Ayamara, Bororo, Botocudo, Carib, Chibucha, Chiquito, Choco, Chuncho, Fuegian, Jivaro, Mataco, Pano, Payagua, Puelche, Quichus, Ticuna, Techuelche, Toba, Tupi-Gurarani, Warrau, Zaparo. The largest remaining tribes are the Sioux, Cherokees, Choctaws, and Greeks and they honor their Gods according to their own customs. But the people in Mexico who believe in the true God are not free like the Indians in their temples. The clergy has the best and finest churches which will be ruined by being closed. They have left their parishes, have gone into exile and become like the wanderers. As you bear the name of Lazarro whom Christ opened the tobz raised from the dead and brought out of the tomb in Bethania so I beg you to open the churches in Mexico and bring the clergy back, expecially the most Rev. Leopoldo Ruitz Flores, Archiboshop and Apostolic Delegate to Mexico, as Moses

comme César. Si vous ne sauvez pas les soldats et le peuple, vous n'oserez pas sauvés, il a dit.

Quand les alliés ont fini leur conquête de la Sicilie en 1943, l'Exarque a écrit à Franklin D. Roosevelt, le Président des Etats-Unis et au Roi George d'Angleterre. Il leur a demandé de ne pas bombarder le Vatican et Rome. Tous les deux ont accepté sa requête. Quand le gouvernement du Mexique a fermé les églises en 1923 et a expulsé le clergé, l'Exarque a été le médiateur entre le clergé et le gouvernement du Mexique. Son ami, Lazar Gardenas et Manuel Avila Camacho ont ouovert les églises et ont retourné les exilés au Mexique par demande d'Exarque Haddad. Le Très Révérend Leopold Ruiz, l'Archevêque de la Morelie, a remercié à Exarque Jean Haddad après son retour de l'exil au Mexique. Beaucoup de Prélats l'ont appelé le protecteur de la religion et le sauveur de Rome et du Vatican.

L'Exarque a dit à son ami, le docteur Fox, professeur d'Astronomie à l'Université de Northwestern, de construire un planétaire à Chicago, et le docteur Fox a parlé à Max Alder, lui demandant de le construire. Adler a accepté sa demande et l'a construit. Quand la révolution a commencé entre les noirs et les blancs à Détroit Michigan, au mois de juin 1943, il a écrit à Harry Kelly, le gouverneur de Michigan, et à Edouard Jeffries, le maire de Détroit, leur demandant de protéger son peuple et ils l'ont fait.è Il a écrit au président de la Haite, et au président de Cuba, leur demandant de protéger son peuple du danger.

Quand le gouvernement du Canada a opposé l'immigration du peuple du Liban, la Palestine, la Syrie, l'Iraq, et la Perse, il a écrit au Comte d'Athlon et au Maréchal Harol Alexander du Canada et ils ont accepté sa requête. Ensuite, il a écrit au Docteur Getulio Vargas, le président du Brésil et aux présidents des Républiques de l'Amérique du Sud et l'Amérique Centrale, leur demandant de ne pas refuser l'entrée à ces personnes.

Il a écrit aux plus hautes autorités de la Hongrie pour li-

oncle, le Général Michel Haddad, lui demandant de s'en occuper. L'Exarque a fait la même chose pour Mohammed Amin Al-Housseiny, Mufti de la Palestine, qui était en exil au Liban, à la Syrie, l'Iraq, l'Italie, l'Allemagne, et la France.

Quand l'Autriche a déclaré la guerre contre la Serbie en 1914, et la Turquie l'a aidée, les officiers de la Turquie ont persécuté le clergé et les laïques de l'Arménie, l'Assyrie, la Syrie, la Palestine, et le Liban, et les ont exilés, l'Exarque Haddad a écrit à son oncle, le Général Michel Haddad, lui demandant de conférer avec François Joseph, l'empereur de l'Autriche, pour avertir à Mohammed, le Sultan de la Turquie, de rappeler Jamal Pasha, le commissionnaire de la Turquie en Syrie, à Constantinople, et il l'a fait.

L'Exarque Haddad a écrit à son Altesse, Henri, le mari de Wilhelmine, Reine d'Hollande, à Alphonse, Roi d'Espagne, et à Woodrow Wilson, le président des Etats-Unis, leur demandant d'aider l'Arménie, l'Assyrie, la Syrie, et le Liban avec aliment, vêtements, et médicines.

Quand Henri Gauraud, le Commissaire de la France au Liban, a exilé les membres de l'Assemblé du Liban à Ajaccio, Corse, en 1920, l'Exarque a écrit à J. J. Jusseraud, l'Ambassadeur de la France à Washington, D. C., et à Albert, le Roi de la Belgique, leur demandant de conférer avec le Président de la République Française et son Cabinet pour les libérer et ils l'ont fait. Quand les Druses ont commencé leur révolution en 1925 contre les Français qui, plus tard, ont exilé les révolutionistes des Druses et des Mahométans, l'Exarque a écrit aux divers politiciens pour les faire libérer.

Avant 1935 L'Exarque à àécrit à Victor Emmanuel Roi d'Italie, et à Benito Mussolini, et à Italo Balbo, leur demandant de ne pas déclarer la guerre contre L'Abyssinie. Si vous déclarez la guerre, elle sera aussi universelle que le première. Le roi sera détrôné comme Guillaume, l'Empereur de l'Allemagne et Charle, l'Empereur de l'Autriche, et Benito sera

rient, est né à Beit-Chabab, Liban, en 1872. Il a commencé ses études à l'école primaire dans la ville de sa naissance. D'ici, il est allé au Séminaire de Saint Jean où il a achevé ses études. Il a surveillé la construction de l'Université Orientale à Zahlah, Liban. Quand on a fini la construction de l'édifice, on l'a nommé surveillant d'une division de garçons et il a servi comme professeur au même temps.

On l'a nommé Vicaire Patriarcal de l'Archidiocèse de Homs, Hama, et Yabroud. De là, il est allé avec son oncle, le Général Michel Haddad, à Beit-Chabab. Il a étudié les langues suivantes : l'arabe, le grec, le latin, le français, le turc, et l'anglais. Il est venu aux Etats-Unis en 1902 et a servi dans plusieurs états. Il a étudié au Collège de Saint Ignace de 1902 jusqu'à 1904. En 1904 on l'a choisi pour dédier l'exhibition de Jérusalem à l'Exposition de Saint-Louis.

Ses œuvres sur divers sujets sont comme il suit : la grammaire, la syntaxe, la littérature, la poésie en sept volumes, contenant une description de l'univers et de personnes célébritées, la logique, la physique, la métaphysique, la thologie en deux volumes, renfermant le dogme et la moralité, l'astronomie en deux volumes, la géographie, l'histoire en trente volumes, des sermons, l'hérédité, la conversation en français et en arabe, trois comédies, une autour des anges et des diables, la seconde, une comédie de l'Empire Royal Grec, et la troisième, une comédie autour du Royaume Russe.

On a présenté plusieurs de ces volumes aux papes, aux rois, et aux présidents, qui les ont prises beaucoup et qui ont complimenté l'auteur pour ses excellents œuvres. Il a reçu beaucoup de lettres de souverains et d'autres personnes bien connues en soixante langues, toutes exprimant leurs félicitations. Il est bien connu aux professeurs des Universités de Chicago et de Northwestern.

Quand l'ami d'Abdel-Baha, le fondateur de la religion Bahai, ā écrit a l'Exarque Haddad pour lui demander d'entreprendre sa libération de l'exil à Haifa, l'Exarque a écrit à son

Excellence.

Le très honorable Premier Ministre m'a transmis une copie de votre lettre du 14 décembre, mes vues concernant toute la question de l'admission au Canada de Libanais et de Syriens sont des plus sympathiques. Ayant des amis personnels parmi ces gens qui sont entrés au Canada dans le passé, je puis vous assurer que je sais très bien employé dans un sens géographique seulement.

La seule chose que je puisse vous dire dans le moment est que vos représentations recevront ma meilleure attention, et j'espère que des mesures favoorables seront prises avant trop longtemps pour doonner suite à vos représentations.

Bien à vous
Jas. A. Mac Kinnon
Ministère des Mines et des Ressources.

Port-Au-Prince, September 26, 1946

Le Chef du Cabinet particulier de Son Excellence le Président de la République d'Haïti,

Exarque ean Haddad.

Je suis chargé par Monsieur le Président de la République d'accuser réception de votre lettre du 20 août dernier qui a retenu sa meilleure attention.

Son Excellence a pris bonne note de vos démarche auprès d'elle, en retour, elle vous doonne l'assurance que son Gouvernement ne commetra jamais la moindre injustice contre qui que ce soit.

Recevez, l'expression de ma considération distinguée.

Une brève biographie du Très Révérend Exarque Jean Haddad.

L'Exarque Jean Haddad, un des fameux écrivains de l'O-

Ambassade de la République Française aux Etats-Unis

Washington le 1er Novembre 1941

Cher Exarque Jean Haddad

J'apprécie beaucoup votre aimable lettre du 23 Octobre. Je vous remercie d'avance pour votre appel à Franklin Roosevelt, Président des Etats-Unis pour féliciter l'aide Américaine au peuple Français.

Votre dévoué, l'Ambassadeur de France G. Henry-Haye.

Cabinet du Premier Ministre Ottawa, le 17 décembre 1948

Son Excellence Monseigneur L'Exarque John Haddad

Excellence

Le Premier Ministre a bien reçu votre lettre en date du 14 décembre, le félicitant à l'occasion de son accession au poste de premier Noël et le Nouvel An.

Vous lui demanderez aussi, dans votre lettre, de faciliter l'entrée au Canada des Libanais, ceux-ci ne doivent pas être considérés comme des asiatiques mais comme des blancs, en raison de ce qu'il sont descendants de Sam et Japheth.

Le très honorable M. St-Laurent m'a prié de vous dire qu'il avait transmis votre lettre à 'attention de son collègue le Ministre des Mines et Ressources, de qui relève l'immigration, et qu''il avait pris note de vos représentation.

Il m'a aussi prié de vous remercier de vos félicitations et de vous transmettre ses meilleurs vœux à l'occasion de Noël et du Nouvel An.

Veuillez agréer, Excellence, l'expression de ma respectueuse considération.

Secrétaire particulier Guy Sylvestre

Canada, Ministère des Mines et des Ressources

Son Excellence Monseigneur L'Exarque Jean Haddad

nement ne commettra jamais la moindre injustice contre qui que ce soit.

Recevez, l'expression de ma considération distinguée.

Ambassade de la République Française aux Etats-Unis

Washington le 26 Septembre 1939

Monseigneur Exarque Jean Haddad

J'ai été profondément touché par le message de fidèle et noble sympathie envers mon pays que vous avez bien voulu m'adresser par votre lettre du septembre dernier.

Il apporte à mes compatriotes combattant une fois encore, pour défendre la civilisation, un nouveau témoignage de l'attachement profond et loyal qui unit, depuis plusieurs siècles, le Liban à la France. Je ne manquerai pas d'en faire part à M. le Haut-Commissaire de France à Beyrouth.

Je ne suis pas en mesure de vous faire savoir actuellement si les citoyens du Liban ont été, d'ores et déjà, appelés sous les drapeaux, par leur Gouvernement, pour assurer la défense de leur pays, mais je puis vous donner l'assurance, au cas où cette éventuallité venait àà se présenter, que toute l'assistance ne manquerait pas d'être fouornie aux familles des mobilisés.

En vous renouvelant mes sincères remerciements je vous prie d'agréer, Monseigneur, l'assurance de ma haute considération.

L'Ambassadeur Count de Saint-Quentin

◆

Monseigneur Exarque Jean Haddad.

Henry Bonnet, Ambassadeur de France.

Remercie L'Exarque Jean Haddad des souhaits qu'il lui a adressés et lui envoie à son tour ses vœux les meilleurs pour la nouvelle Année.

tueuse considération.

Secrétaire particulier Guy Sylvesters

Canada, Ministère des Mines et des Ressources

Ottawa, le 20 décembre 1948

Son Excellence Monseigneur l'Exarque Jean Haddad,

Excellence,

Le Très honorable Premier Ministre m'a transmis une copie de votre lettre du 14 décembre.

Mes vues concernant toute la question de l'admission au Canada de Libanais et de Syriens sont des plus sympathiques. Ayant des amis personnels parmi ces gens qui sont entrés au Canada dans le passé, je puis vous assurer que je sais très bien qu'ils ne sont pas des asiatiques. Ce terme a été employé dans un sens géographique seulement.

La seule chose que je puisse vous dire dans le moment est que vos représentations recevront ma meilleure attention, et j'espère que des mesures favorables seront prises avant trop longtemps pour donner suite à voos représentations.

Bien à Vous

Jas. A. Mac Kinnon, Ministre des Mines et des Ressources.

Port-Au-Price, September 26, 1946

Le Chef du Cabinet particulier de Son Excellence le Président de la République d'Haïti.

Exarque Jean Haddad.

Je suis chargé par Monsieur le Président de la République d''accuser la réception de votre lettre du 20 août dernier qui a retenu sa meilleure attention.

Son Excellence a pris bonne note de vos démarches auprès d'elle, en retour, elle vous donne l'assurance que son Gouver-

En vous renouvelant mes sincères remerciements je vous prie d'agréer, Monseigneur, L'assurance de ma haute considération.

L'ambassadeur Count de Saint-Quentin

Monseigneur Exarque Jean Haddad

Henry Bonnet, Ambassadeur de France.

Remercie L'Exarque Jean Haddad des souhaits qu'il lui a adressés et lui envoie à son tour ses vœux les meilleurs pour la nouvelle Année.

Cabinet du Premier Ministre du Canada

Ottawa, le 17 décembre 1948.

Son Excellence Mgr l'Exarque Jean Haddad,

Excellence,

Le Premier ministre a bien reçu votre lettre en date du 14 décembre, le félicitant à l'occasion de son accession au poste de premier ministre, et lui offrant vos meilleurs vœux pour Noël et le Nouvel An.

Vous lui demandiez aussi, dans votre lettre, de faciliter l'entrée au Canada des Libanais, des Syriens et des Palestiniens, en soulignant que ceux-ci ne doivent pas être considérés comme des asiatiques, mais comme des blancs, en raison de ce qu'ils sont descendants de Sam et Japheth.

Le très honorable M. St-Laurent m'a prié de vous dire qu''il avait transmis votre lettre à l'attention de son collègue le Ministre des Mines et ressources, de qui relève l'immigration, et qu'il avait pris note de vos représentations.

Il m'a aussi prié de vous remercier de vos félicitations et de vous transmettre ses meilleurs vœux à l'occasion de la Noël et du Nouvel An.

Veuillez agréer, Excellence, l'expression de ma respec-

Masoro a ngwaxampo, le mekero ya boitirelo e e kxohlantsaxlo ebo ls noka ya Mile. Bualk xona xo kjumanwa Lekxoba-dithanthsi tsa bo-mxxolonkhukju; Khedival ke pelong ya motse, ntlo ya bososi Gerireh ka Leboya-Bosubela lehono e satotwwe ntlobojela. Maleng a mo-tse ke thlako ya boithuti bya xa mujammada; mme so n'e moloto-tlotla, ke wa xa Muhammada. (0 hweditswe ka 988).

Bas xi ba nthse ke Maturki, Maberbera, Mafellaki, Makopta, Maarabia, Mejuda le Manubia. Xona Nthse maleng a motse, so dirwa mathopo, 'hladoreng le letala la, (Fostat) lw theilwe ke mathopo, 'hlakoreng le letala la, Sultane Amre ka 642; le leswa Al Kahra, le sexoreng sona sz nannkong, mme se hweditswe ka 973; sebo se blame lwe ke Saladine ka 1176 mme ka 1517 Maturki a se thopa; ka 1798 Mafora le ona a se ubula Maturki, byale ka 1801 sa fiwa Maturki ke xa se tla napa se buselstswa Mehemet Lli.

Ambassade de la République Française aux Etats-Unis

Washington le 26 Septembre 1939

Monseigneur Exarque Jean Haddad.

J'ai été profondément touché par le message ée fidèle et noble sympathie envers mon pays que vous avez bien voulu m''adresser par votre lettre du septembre dernier.

Il apporte à mes compatriotes combattant une fois encore, pour défendre la civilisation, un nouveau témoignage de l'attachement profond et loyal qui unit, depuis plusieurs siècles, le Liban à la France. Je ne manquerai pas d''en faire part à M. le Haut-Commissaire de France à Beyrouth.

Je ne suis pas en mesure de vous faire savoir actuellement si les drapeaux, par leur Gouvernement, pour assurer la défense de leur pays mais je puis vous donner l''assurance, au cas où cette éventualité venait à se présenter, que toute l'assistance ne manquerait pas d'être fournie aux familles des mobilisés.

Vicariat Apostolique, Baie d'Hudson, 245 Mloombield,

Outremont, P.Q., Canada

Eskimo, Innuktitut.

Canada: taipsomani tikkilisartut Canadamut tammadja: Samuel Champlain, Jean Cartierlu, Iksirrdjuarlu Jacques Marquette; tamna Chicago tikkilugo Louis Joliet pikrattigilugo ukkiormi 1673. Jacques Marquette iksirardjuaogami Chicagomiutait Indiaunerartaujut ajokrertorpait Katolic ajokrertuseri janganik.

(Indian dialect)

Canada: was visited by Samuel Champlain and Jean Cartier and by Pere Jacques Marquette, who was in Chicago with Louis Joliet about 1673. He taught the Catholic religion to the Indians.

L. D. am.

Sotho. Cairo, (31"2" 15 N. 31" 1% E.)

Ke motse-mosate wa Egepita, o ka 'ribeng la — xo — ja la noka ya Nile, theng xa Delta. Ka nnaga e ngwe motse wo o axilwe mpeng ya mmoto xomme ka Leboya le Bohlaba-tsatsi bya wona, o phethletswe ke medero ya maboto a ngwaxampo-le-dithsithsidi. Nhlopaneng ya mmoto, sibo se hlamilwe xona. Ke xona nthse mo re hwetsaxo 'ngwakoya bakxomana, ba ba swaretsexo-kxosi-tlotla tau. Kxoromente leyena o n'e meaxo felo fa, 'ntlo tsa ntwa-ya marumo letsa thapelotsa Mehenet Ali le dibo tsa Makattan Hill, di hwetwaw a nthse. We sengwe sepatlo sa motse, se theilwe ka moletlo wa seuropa, da mekxotha e mpepetla ya leahlamo eupya 'ripa sa boxolo-zxolo ke motse wa mekxotha ya lipatano, lixe xo nnane nthse 'ngwako ya thapelo e mebotse ya Mahomete. Xape 'hlakoreng la botalatala la motse, xo n'e "Let lo lo la Josefa", theng xa nthse ke Ngwakowa-lesetsa-bonaledi; moaxo wa Maarabia wa Lekxobadithanthse tsa nnankong le tsa nwaxampo; le Lekxoba-puku

Government House, Ottawa Canada — October 2, 1948

The secretary to the Governor General is commanded by his Excellency to acknowledge the receipt of the Wright Reverend Exarch John Haddad's letter of September 29, 1948 and to inform him that it has been transferred to the director of the immigration branch, Department of Mines and resources. Ottawa, Ontario.

Assistant Secretary to the Governor General

Canada — Department of Mines and Resources,

Ottawa, October 22, 1948

Reverend Sir,

There has been referred to this Department for attention your letter of September 19th, addressed to His Excellency the Governor General, requesting that considerations be extended in respect to the admission to Canada of Lebanese and Syrians.

In reply it may be stated that your representations have been carefully noted and your letter is being retained on file in the records of the Department.

Yours very truly, A. L. Jolliffe, Director

Government House, Ottawa, 12th May, 1952

My dear Exarch Haddad:

I regret that I have ha dno opportunity before to thank you for your letter of congratulation on my appointment here. I very much appreciate the good wishes your letter carried.

Yours sincerely, Vincent Massey, Governor

عندما حكومة كندا منعت الشرقيين من المهاجرة اليهـــا ومنهم
اللبنانيون والسوريون كتب الى حكام كندا انالسوريين واللبنانيين ليسوا
من الجنس الاصفر فوردت اليه الاجوبة من حكامها واعضأ مجلسها

Government House Ottama — Office of the secretary to the Governor general — May 2, 1941

The Right Reverend Exarch John Haddad

Dear Sir,

I am desired by the Govenor General to acknowledge and thank you for your letter of April 30.

Yours faithfully,
Sir Shuam Redferm, Secretary to the Governor

● ● ●

Government House, Ottawa — 23rd March, 1946

The secretary to the Govenor General is commanded by his excellency to acknowledge the receipt of Exarch John Haddad's letter of May 28th June, 1943.

Government House, Ottama

Right Reverend Exarch John Haddad:

I am desired by His Excellency the Governor-General to acknowledge your letter of the 21st instant, and to thank you most sincerely for your very kind message on behalf of the Lebanese and the Syrians dwelling in Canada.

I have the honour to be, Sir, Your obedient servant,
P. S. Burt, Senior Clerk

When the allies conquered Sicily in 1943, the Exarch wrote to Fanklin D. Roosevelt, president of the United States and George, king of England not to bomb Rome and the Vatican. Both of them accepted his request. When the government of Mexico closed the Churches of Mexico in 1923 and expelled the clergy, the Exarch was the immediator between the clergy and the government of Mexico and his friend Lazar Cardenas and Manuel Avila Camacho opened the Churches and returned the exiled people to Mexico, by demand of Exarch. And the Most Reverend Leopoldo Ruiz, Archbishop of Morelia thanks Exarch John Haddad after his return from his exile to Mexico. And many prelates called him protector of religions and sav-ioûs of Rome and the Vatican. When the revolution started between the black and white people in Detroit Michigan in June 1943, he wrote to Harry Kelly, governor of Michigan and to Edward Jeffires, Mayor of Detroit to protect his people, they did and they answered him immediately.

Like Elie Lescot President of Haiti and Raymond President of Cuba. He wrote to Russians leaders to believe of God and to open the churches and tó do not persecute the clergy, he assisted the Indians to free India as he assisted the Chinese to free China.

When the government of Canada defended the oriental people like Japanese, Chinese, Persian, Syrians and Lebanese not to enter Canada. He wrote to the governors and to the members of the Cabinet to allow them to enter the country. And the governors answered him and accepted his request.

By the editor of the Notre Dame Scholastic, Notre Dame Unive

people like Chinese, Japanese, Persian, Syrians, and Lebanese not to enter Canada. He wrote to the Governors of Canada and to the members of the cabinet to allow them to enter the country, and the governors answered him and accepted his request.

When the members of the Government of Mexico closed the churches and hit the clergy and expeled them, the Exarch was the mediator between the clergy and the government of Mexico and his friends Lazaro Craden as president of Mexico and his successor Manuel Avila Camancho opened the churches and returned th eexiled clergy and the most reverend Leopoldo Ruiz Flores Archbishop of Morelia thanks Exarch John Haddad after his return from his exile to Mexico.

When the revolution started between the black and white people in Detroit Michigan in June 1943, he wrote to Harry Kelly, Governor of Michigan and to Edward Jeffires, Mayor of Detroit to protect his people, they did and they answered him immediately like Elie Lescot president of Haiti and Raymond president of Cuba, he wrote to Russian's leaders to believe of God and to open the churches and to do not persecute the clergy.

He assisted the Chinese during the revolution by writing to became independent from Mancchus leaders 1911, as he assisted the Indians to be independent.

He wrote to different oGvernors in different states to protect his people during the events as he wrote to the presidents of different Universities to take care of the Oriental students like the students of China, India, Japan, Burma, Tibet, Mongolia, Manchut, Siberia, Afghanistan, Persia, Iraq, Ceylon, Syria, Palestine, Lebanon, Egypt etc.

He wrote to Adolf Hetler to stop the war before his foes will defeat the Germans.

veral of these volumes were presented to the Popes, to kings and presidents who prized them very highly and complimented the author upon his excellent work, numerous letters were received from rulers and other noted people in 60 languages all containing tributes of praise, he is well known to professors of Chicago and Northwestern Universities, when the friends of Abdl-Baha founder of Bahy religion wrote to Exarch to make his effort to free him from his exil in Haifa, the Exarch wrote to his uncle General Michael Haddad to take care of him as the Exarch did for Mohammad Amin Al-Hoseiny Mofti of Palestine who was in exilin Lebanon, Syria, Iraq, Italy, Germany and France, when Austria declared war against Servia in 1914 and Turkey helped her, the officers of Turkey persecuted the clergy and layenin Armenia, Assyria, Palestine and Lebanon and deposed Cyril Jeha Patriarch of Melkit Church, the Exarch wrote to his uncle to confer with Francis Joseph emperor of Austria to inform Mohammad Sultan of Turkey to call Ahmad Jamal Pasha commissioner of Turkey in Syria to Con-of Spain, and Woodrow Wilson president of the United States to support the Armenian, Assyrian, Syrian and Lebanese by food, Clothing and Medicines and they did.

stantinople and he did and the Exarch wrote to Alphonso King

When General Henry Goroud, High Commissioner in Lebanon, Exiled the members of the assembly of Lebanon to Ajaccio, the Exarch begged his friends like J. J. Jusran ambassador of France at Washington to return them back to Lebanon, and his demand accepted, the members wrote different letters to the Exarch of thanks and he told to Dr. Philip Fox to build planterium and he build it in Chicago by the money of Max Adler.

When the Government of Canada, defended the Oriental

Reverend Archbishop Aloysius Stepinas (Arschbishop of Zagreb who was in Leopglava prison in Dec. 5, 1951 and he left the prison to his berthplace of Krasic after serving five years and two month of 16 years term and I hope you free the rest from clergy and laity by their freedom they assist the state and they thank you.

Brief biography of the Right Reverend Exarch John Haddad

Exarch John Haddad one of the famous Oriental writers was born in Beit1Chabab in Lebanon, in the year 1872. He began his studies in the elementary school, in the city of his birth. From here he went to Saint John's seminery where he completed his studies. He supervised the construction of the Oriental University at Zahleh in Lebanon. Upon the completion of this building he was appointed supervisor of one division of boys and taught school at the same time and he was appointed vicar Patriarchal of the Archdiocese of Homs, Hamah, and Yab-Yabroud. From there he came with his uncle General Michael Haddad to Beit-Chabab He studied the following languages: Arabic, Greek, Latin, French, Turkish, and English, he came to the United States in 1902 and he served in different states. In 1904 he ha dbeen selected to dedicate the exhibit of Jerusalem city in the world's Fair in St. Louis, his works on various topics follow. Grammer, Syntax, Literature, Poetry in 14 volumes, containing a description of the universe, and celebrated men and women, Logic, Natural Philosophy, and Metaphysics, two volumes, Geography, and history in 30 volumes, sermons, Heredity, conversation, French and Arabic, four comedies, one of them about the angels and devils, second comedy of the Greek Royal Empire, Third comedy about Russian Kingdom, fourth about Mofti of Palestine and English people; Se-

Chicago. Before we left the University you asked me to give you my opinion about the Jews in ancient and modern times, so I am fulfilling your request.

According to my knowledge the Jews are the smartest people in commerce. They have good imagination, but they are not inventors.

When you speak in a synagogue, club, or a ta meeting, remember them by the Kingdom of Israel and let them bring it back to its standard during the time of David and his son Solomon. Let their flag wave over land and sea through commerce carried on by land and sea. The Japanese have the sun on their flag, the Turks have the crescent, the Jews should have their own star of David. Remember them to rebuild the Temple of Solomon which was built of cut stone on the outside and finished with gold, silver and precious stones on the inside. The Jews are the richest people in the owrld.

Why don't they build their own hospitals, their own libraries, their own universities teaching the following sciences: Grammar, Syntax, Mathematics, Literature, Logic, Philosophy, Theology, Exegesis and Astronomy.

In spite of their persecution by the Egyptians, Babylonians, Assyrians, Macedonians, Romans, Arabians and Turks, the Jews remain united in different countries by their nationality and their religion. They are driven out from one country to another and no matter where they go they obtain high positions and surpass the natives by their commerce.

Make every effort to renew Jerusalem as it was and teach them to love other nations with whom they deal, especially the Christians from whom they got their science.

25 December, 1952

Marshall Josef Tito, Chief of Yougoslavia

I thank you for your kind orderly in which you free Right

August 25, 1904

Right Reverend Mgr. Addai Scher bishop of Seert

Acmording to your request, I am sending you the books which contain the history of the Chaldean and Assyrian Kingdoms with translation of the famous Kings of both countries Babylonia and Assyria.

You are born in one of these countries and you know the pronunciation of the languages of both, therefore you will write the correct pronunciation of the names and compare the date of the history with the date of ancient and new historians who discovered temples palaces and their contents and you will find the new history different than the old by the time.

ROME, VIA CORSICA — January 2, 1946

Right Reverend and Dear Exarch,

Your kind letter from October 16, 1941 reached Rome in Italy a few days ago with 6 sheets of annosces. I am very glad to know that you still remember me and my country, Lithuania, which has to suffer very cruelly now. The Russian Communist rule is just the contrary of the democracy; it is the appresion with the addition of hypocricy. I hope that your country will never have to endure the communist rule, which is the falsification of elections, jail of nations, abolition of the liberty, violation of the human dignity in each of his subjects.

Extending to you my best wishes of every success to you I still remain.

Faithfully yours,
Peter-Francis Bucys, U.I.C., Titular Bishop of Olympe

Chicago, November 22, 1914

Rabbi Emil Hirsch, Chicago, Illinois

Dear Rabbi:

You were happy at our conference at the University of

The Most Reverend Archbishop Aloysius Stepinac was like Jesus. In October, 1946 he was condemned by Joseph Tito, Communist dictator of Yugoslavia, to sixteen years of forced labor. But the conscience of Archbishop Stepinac was clear, and he was not against any government or any people.

I desire that you confer with the leaders of Yugoslavia to free him with his companions and to stop the persecution of the clergy. I hope that Tito and the members of his government will treat the Catholic people of Yugoslavia as well as my uncle General Michel Haddad treated the people of Bosna and when they were under the government of Austria and were annexed in 1918 to Yugoslavia.

Patriarcate of Antioch of Marnoite Bekerki, Lebanon

July 20, 1949

The Rt. Rev. Exarch John Haddad

We received your letter of the 14th of June, 1949, and we thank you very much for your distinguished sentiment for us. We ask almighty God to bless you and to prolong your life.

Anthony Aridah, Patriarch of Antioch

Patriarcate of Antioch of Maronite, Bekerki, Lebanon

30 of April, 1946

The Rt. Rev. Exarch John Haddad

We received your letter of the 19th of March in which you offered to us your felicitations for Easter and we thank you for your kindness and wish you a Happy Easter.

At the same time we inform you that your book which contains Oriental and Occidental letters written to you in sixty languages from kings, presidents, ambassadors, admirals, generals and famous people was received and we thank you for your services which you rendered to the people who were in misery. We kept the book in our library as a souvenir of our friendship.

thodox of Palestine don't depose their Greek Patriarch and appoint one from their nation, he replied, «As you see in Damascus you will see in Jerusalem,» but the Patriarch Melatious is dead, and you succeed him. I offer to you my felicitations and I desire from you to unite the Oriental people with Occidental. If that can not be done, and opposed by the other Patriarchs, like the Patriarch of Constantinople, Alexandria, and Jerusalem, kindly follow the Gregorian Calendar. This calendar is followed by different religions, Catholic and Protestant, who celebrate the same Christman, Easter, and Pentecost.»

During the Greek aPtriarch's administration in Syria and Lebanon, the education was poor. I beg you to convert the convents into seminaries, for clergy colleges for boys and girls, and follow the other nations who have colleges for medecine, laws, agriculture, and machinery, etc...

Wishing you peace among the people and a happy life for yourself.

September 14, 1947

To His Eminence Gavril, Patriarch of Serbia:

Your Eminence:

Christ was born in Bethlehem, then went home to Nazareth. He left it and went with His Father and mother to Egypt to be saved from Herod. When He came back from Egypt, He dwelt in Nazareth again until the age of 30. Then He taught the Jews, but many of them objected. One of HisApostles, Judas, betrayed Him; the soldiers seized Hi mand brought Him first to Annas, father-in-law of Caiphas, then to Caiphas, High Priest of that year. Then they led Jesus from Caiphas to the governor's hall. But Pilate said, «I find no cause in Him.» But to please the people, he had Jesus scourged. The soldiers put on Him a crown of thorns and a purple garment. The people led by their leaders asked to have Him crucified. Pilate gave Him to them. He was crucified. Pilate wrote a title and put it upon the cross. And the writing was: «Jesus of Nazareth, King of the Jews.»

Lambeth Palace S.E.I. — 23rd December, 1938

Right Reverend Exarch John Haddad

I am desired by the Archbishop of Canterbury to acknowledge the receipt of your letter of December 11th. His Grace has taken note of what you say and will continue to do everything in his power to promote peace. He is afraid, however, that it will take more than a speech in Parliament to bring the nations of the world to their senses.

Yours faithfully, Alan Don. Chaplain

Personal. Lambeth Palace S.E.I. — 21st October, 1940

Right Reverend Exarch John Haddad

The Archbishop of Canterbury received your letter writen in Arabic which he had translated.

His Grace appreciates what you say, you may rest assured that he will do what he can to work for the restoration, of peace when the time comes for action in that direction to be taken. But what peace can there be so long as Herr Hitler is bestriding Europe ?

Yours faithfully Alan Don Chaplain

.Jnuary 1, 1907

To His Eminence Gregory Haddad, Patriarch of Antioch leucus Nestor, named after his father Antioch, capital of the successors of Alexander the Great who called it «Queen of the East; it was the See of Christianity and became the See of different Patriarchs and you are one of them.

When the Orthodox people of Damascus revolted against Patriarch Spiridon who is a descendant from the Greek family in Cyprus Island and deposed him becatse he was not a native Syrian, and elected Melatios Doumani, who is from their nation, I visited him in Damascus and I asked him why the Or-

Father and me very much. May God reward you.

You most probably know already that I am transferred from Tsingtao to Peiping. May I ask you for your prayers that God may five His graces abundantly. We still have not yet peace in our country, and yet for the propagation of our Holy Faith it is necessary that peace and order be restored to China.

With God's blessings,

I remain thankfully yours in Christ, Ph. Card. Tien, S.V.D.

Dourenco Marques — 5th September, 1946

To The Very Reverend Exarch John Haddad

Very Reverend Sir,

Acknowledging the receipt of your congratulatory favour, of first March last, I hasten to tender Your Lordship my grateful thanks for same.

Mutually retributing Your kind wishes, with my high esteem,

Yours ever in Christ, Cardinal-Archbishop of Lourenco Marques. Teodosio, Cardinal Gouveio

● ● ●

Thomas Cardinal Tien Archbishop of Peipin, China, April 8, 52

Right Reverend Friend Exarch John Haddad

Many thanks for your kind letter of April 7th, manfesting such great interest in the affirs of the Catholic Church in China. Fortunately, I have not put any money in the erection of new semineries, at the time when the Communist were busy with the occupation of the Chinese provinces.

iSncerely yours in Christ, Thomas Cardinal Tien

joy and every happiness.

I humbly beg God to bless and prosper you and to have you always in His holy keeping.

Devotedly yours in Christ, James C., Archbishop of Toronto

Archdiocese of Detroit, 1234 Washington Boulevard, Detroit, Michigan — April 18, 1946

Rt. Rev. Exarch John Haddad

Right Reverend and dear Father:

I wish to acknowledge receipt of your letter of March 11th addressed to His Eminence, Edward Cardinal Mooney.

You have heard, I am sure, of the Cardinal's recent illness which has confined him to Providence Hospital with a minor heart condition. Under doctor's orders I am prevented from bringing to His Eminence's attention any diocesan matters or even personal correspondence. However, last evening he asked that Iacknowledge the letters still remining on his desk which he had intended to personally answer. I find your letter among them.

As you asked that I return your enclosed folder I am placing it in this letter.

With every good wish, I am,

Sincerely yours in Christ, Joseph M. Buitenbeck, Secretary

Catholic Mission Tsingtao, Shantung, China, June 25, 1946

My dear Right Rev. Exarch John Haddad,

Your letter of March 9 reached me here in Tsingtao. Since I returned to here just a week ago, I am sorry that I could not earlier answer this letter. I carefully read your letter with the clippings and appreciate your readiness for helping the Holy

presume on his behalf to thank you most cordially for the very generous sentiments expressed therein. I shall keep your letter pending his return.

Reciprocating your good wishes, I remain,

Yours sincerely, J. Freeman, Archbishop's Secretary

Utrecht, Maart, 1946

The Right Rev. Exarch John Haddad

Voor Uwe gelukwenschen bij gelegenheid van mijn benoeming tot Kardinaal betuig ik P mijn oprechten dank.

Joh. Kard. de Jong, Aartsbisschop van Utracht

Esztergom, 8 April, 1946

Right Reverend Exarch,

I thank your good wishes and congratulations on my rising to the Sacred Purple.

Everything what can be used I receive for my people with great pleasure and gratitude. Money can be send through the Hungarian National Bank, Budapest.

I remain, Right Reverend Exarch,

respectfully yours,

Prince Primate of Hungary, Archbishop of Esztergom

200 Church Street, Toronto, Ontario, April 10, 1946

Right Reverend Exarch John Haddad

Your Excellency:

I wish to thank you most sincerely for your most gracious and generous message on the occasion of my home-coming from the historic Consistory in the Eternal City.

May I, at the same time, wish you the fulness of Easter

Sending you his reply I have the pleasure of remaining,

Very devotedly yours, **PETER CARDINAL GASPARRI**

EL CARDENAL ARZOBISPO DE TOLEDO, SPAIN

January 17, 1940

Most Rev. Exarch John Haddad

Chicago, Illinois

Most Rev. Sir:—

I have the pleasure of announcing you that your letter of Dec. 13, was a real and great honor for me. I beg you to receive my most thankful appreciation.

I abound with the same sentiments in regard to the maternal influence which the Church still has on those nations that have abandoned her in the past, as it is seen in the festival of Christmas season, finished just a while ago. «fiat unum ovile . . .»

My most sincere thanks for your kind remembrance of the last events and the new rising of our SPAIN towards the integrity of Christian Faith. It would be of a great pleasure for all the Spaniards the reality of the idea of «FRANCO's DAY»; Idea which I find very much in accordance with the gratitude of the Spanish people for His Leader and Liberator.

I take this opportunity to express my best sentiments of esteem and respect with which I offer myself as your most sincere friend in Jesus.

I. Card. Goma

St. Mary's Cathedral, Sydney, Australia — February 16, 1946

Right Rev. Exarch oJhn Haddad

Dear Exarch Haddad

I am in receipt of your very kind letter dated January 14, 1946. As His Eminence is already in the Eternal City may I

عندما حدث الزلزال في جزائر اليونان في جزيرة تويست وايستاكا وادغوستولي وكافالونيا وقبرس رجا بعض اليونانيين المقيمين في بناية شقيق الاكسرخوس يوحنا حداد يلتمس من السلطة العليا المساعدة لمن أصيبوا بالمصائب فاستغاث مع من استغاث بارباب الامور فقبلوا بالاغاثة وامر من له الامر جان كسدي فيس اميرال البواخر الحربية لتأتي بالقوت والملابس والادوية الى الجزائر فاتي . وامر بتوزيع الاعانة فشكره الاكسرخوس ونال منه هذا الجواب

U.S.S. Salem Barcelona, Spain — September 12, 1953

Right Reverend Exarch John Haddad:

I am, most pleased to receive your letter of appreciation for the relief work done by the sixth fleet in the great disaster areas. Latters such as yours are the the principal reward for the combined fleet effort. I am proud of our disignation as the friendly fleet and the occasion was further demonstration of our sincere friendship with personal regards, I am

Sincerely, J. H. Cassade, Vice Admiral

Secretariate of State of His Holiness

From the Vatican, March 20, 1922. . . No. 1163

Very Reverend Exarch John Haddad

Your devotion recently caused you reverently to offer through your kind letter your good wishes to the Most Holy Father, but recently raised to the Chair of Peter.

Your letters and good wishes having both been duly received by the August Pontiff, He returns you his thanks, and in his paternal charity recompensing your zeal as a pledge of divine rewards which he earnestly begs of God will be most abundant, so, as a sign of his benevolence, he cordially grants to you and all your people the Apostolic Benediction.

Chicago Illinois — December 29, 1948

To his Excellency Count Michael Karolyi, ambassador of Hungary in Paris.

My dear Friend

I beg you make your effort to save the Most Reverend Josef Cardinal Minszenty from the exile and to settle the trouble between him and his foes.

Sincerely, Exarch John Haddad

———

جواب من زفي رئيس جمهورية فلسطين الى الاكسرخوس يوحنا حداد الذي هنأه بالرئاسة ورغب منه ان يعيد اللاجئين النازحين عن فلسطين الى وطنهم ويعطيهم املاكهم وقد كتب بهذا الشان الى الشيخ هربرت ليمن وغيره كما كتب الى المفتي الحاج احمد امين الحسيني بشأن الصلح

The Right Reverend Exarch John Haddad:

«The President of the Israeli Government and Mrs. Ben Zvi thank you most sincerely for your blessings and good wishes.»

REYNOLDS PEN COMPANY

1550 North Fremont Street — Chicago, 22

May 2, 1947

Rt. Rev. Exarch John Haddad:

Thanks for your good wishes.

I am glad to be safely home, and am happy to have broken the record.

Sincerely, Milton Reynolds

gele Mihai al Rom âniei. Pentru plâcutul mesagiu trimis cu ocaziunea câsâtoriei Regale.

Primiti, Vâ rog, distinsele mele urâri de bine.

General G. Peter-Lazar, A.D.G.S.M. Regele Mihai

رسالة شكر من مركز الحكومة الاميركية في كوريا مرسلة الى الكابورال يوسف حداد الذي كان رئيساً على الكتاب في سول عاصمة كوريا وعاد منها الى شيكاغو كما رجع اخوه السرجن خليل الذي كان محاربا ثم تعين رئيساً على الكتاب بعدما قاد كتيبة وحارب الصينيين الذين حاربوا مع الكوريين الشماليين الذين كانوا ضد الكوريين الجنوبيين

17 October, 1953

SUBJECT: Letter of Appreciation

TO: Corporal Joseph addad, Publications, Supply & Reproduction Branch, Adjutant General's Section, Eighth Army, APO 301.

1. It is with pleasure that I take this opportunity to express my appreciation for your exceptional service with this office during your tour of duty in Korea.

2. Your understanding of the mission of this organization, your active and continuing efforts to raise the standards of this division and the services it renders to agencies of this headquarters has been of immeasurable benefit. Your unhesitating cooperation and support of policies and proposed improvements during your tour of duty has not gone unnoticed.

3. Upon your return to civilian life in the near future, I wish to extend my sincere best wishes for continued satisfaction and success in whatever field of endeavor you may choose.

Kenneth C. Jones,
Lt.-Col., AGC, Chief Administrative Services Division

4 Savings — Continental Illinois Bank 3,733.96

5 Postal Savings 2,556.82

6 1 — $5,000. Treasury Bond

7 //34 Ctf. for 5 Sh. 5415 Woodlawn Corp.

8 1 — $5,000. Treasury Bond

9 Cert. of Ben. Int. 429 N. Laramie

10 1 — $1,000. Gold Bond C.M. & N.S.R.R.

11 $2,000 Sheridan Plaza Hotel — 6% Bonds

12 $1,000 Sheridan Plaza Hotel — 6& Bond
Certificate 32 Sh. Sheridan Plaza Hotel

13 40 Sh. Chicago Corporation Preferred

14 57 Sh. Chicago Corporation Common

15 Cont'l Nat'l Bank Common Stock

16 Cont'l Nat'l Bank Common Stock

17 Note — Dorothy Schager 3,150.00

18 Note — Paul R. Nisselly 9688.00

The Treasury Bonds, stock, notes, in fact any paper in this estate has been placed at value unknown.
The cash on hand amounts to $7,874.64
Jewelry was appraised —

1 gold ring-cross-diamond-black onyx $ 40.00

1 cross-gold-diamond 550.00 590.00

The Public Administrator is handling the estate.

No real estate is listed
The Case // in the Probate Court is 41-P-742

The estate was opened Dec. 12, 1940

Florence, 27, VII 1948

Prea Sfintite Exarch Ioan Haddad

Am onoarea a Vâ extinde multumirile Majestâtii Sale Re-

and forty-six cents.

4. To Wadia Seven hundred thirty dollars and thirty-six cents.

5 To Wadia veuve Bachir Bacchash as parent and guardian of George Bacchash as minor Two hundred forty three dollars and forty-six cents.

6. To Wadia veuve Bashir Bacchash as parent and guardian of Edmond Bacchash, a minor Two hundred forty-three dollars and forty-six cents.

7. To Philip Bacchash Two hundred forty-three dollars and forty-six cents.

8. To Albert Bacchash Two hundred forty-three dollars and forty-six cents.

9. To Jeannette Bacchash Two hundred forty-three dollars and forty-six cents.

To the trustee of Chicago Seven thousand nine hundred sixty seven dollars and twenty-seven cents.

Different expense One thousand three hundred ninety-four dollars and seven cents.

This it was given to Roumie Family in 10th of January, 1947. No. 41 Page 742 city hall of Chicago, Illinois.

اموال الارشندريت ساروفيم روميه التي جمعها في شيكاغو

August 11, 1941

The following is an inventory of the Estate of Rt. Rev. Msg. S. R. Roumie:

Number		Value
1	Goods and Chattels	$ 590.00
2	Cash	None
3	Savings — First National Bank	993.86

ILLINOIS BELL TELEPHONE COMPANY. CHICAGO

October 4, 1949.

Right Reverend Exarch John Hadda:

Here is the information on telephone buildings which you requested:

Building	Address	Year Erected	No. of stories
Bell Building	212 W. Washington	1912	21
Main Building	230 W. Washington	1887	8
Morton Building	208 W. Washington	1926	23
Toll Building	111 N. Franklin	1908	8
Soden Building	131 N. Franklin	1882	6
Clock Building	215 W. Randolph	1907	8
Franklin Building	311 W. Washington	1917	18
Tel. Square	309 W. Washington	1923	13

Very Truly yours, J. A. Maloney. News service Supervisor

The Stevens is located on Michigan Boulevard at 7th street opposite Grand Park it is a biggest hotel in the world, contains 3,000 rooms each with bath it cost 27 millions it was erected 1936.



ورثة المنسنور ساووفيم روميه الذي توفي في شيكاغو بمرض الآكلة

1 To Zakie Roumie Bachash Two Thousand one hundred ninety-one dollars and seven cents.

2 To Joseph Baccash Two Thousand one hundred ninety-one dollars and seven cents.

3 To Wadia veuve Bashir Bacchash as parent and guardian of George Bacchash a minor Two hundred forty-three dollars

SEARS, ROEBUCK AND CO.

Executive Offices — Chicago 7

July 21, 1949

The Rt. Rev. John Haddad

855 S. Morgan Street . . Chicago, Illinois

Dear Reverend Haddad:

At the request of Mr. R. C. Pebworth, I am enclosing a copy of «The History of Sears.» This should be of help to you in writing your history of Chicago.

Sears was founded in 1886. Our largest store is the State Street, Chicago, unit—with 165,000 sq. ft. of selling area. There are seven retail stores within the city limits.

Approximately 20,000 of Sears total of 120,000 employes work in Chicago.

Many thanks for your interest.

Very truly yours, John D. Austin,
Ass't Publicity Dir Department 703



Montgomery ward, Chicago. May 17, 1950

Right Reverend Exarch John Haddad

In response to your request I am enclosing a history telling how our business started.

Our present building at Chicago Avenue at the River is eight stories high with two basement. It contains 1.790,870 square feet of floor space.

It was completed in 1908. The Administration Building was completed in 1929. Wards nine mail order plants combined have more than 200 acres of floor space.

The company employs about 80,000 people of whom 10,000 are in Chicago.

Yours respectfully, F. N. Janeson

The new building of the Telephone company.

sands of permanent exhibits on display the year round.

There are more than 100 monuments in Chicago's parks.

Mr. George T. Donoghue,
General Superintendent, Chicago Park District.
Major Ray C. Thompson,
Director, Public Information Service.

The Chicago Natural History Museum (formerly Field Museum of Natural History) was completed in 1921 at a cost of $6,000,000.00. It covers approximately 234,894 square feet. Total floor area is approximately 17 3/4 acres. Over all dimensions are 438 feet by 706 feet. Height, approximately 90 feet. There are 36 columns (Ionic caps) on the north face.

There are 32 columns (Ionic caps) on the south face.

THE CHICAGO ACADEMY OF SCIENCES

Lincoln Park — 2001 North Clark Street — Chicago 14, Illinois

September 22, 1949.

Office of the Director

Right Reverend John Haddad

855 South Morgan Street. Chicago 7, Illnois

Dear Sir:

We are pleased to furnish the following information which was requested by you on September 19th:

The Chicago Academy of Sciences was founded in 1857.

The building, erected in 1894, is 133 feet long, 61 feet wide, and 70 feet high.

The Atwood Celestial Sphere is 15 feet in diameter.

Yours sincerely, Ethel L. Guisenberry, Secretary to the Director

nice trip, favored by good weather. We stopped at the Azores Islands, Lisbon, Algeria, and Alexandria, and we visited all these places. We arrived at Beirut on the 2nd of August. We stopped near the American University; then we went to the American College in Souk-el-Garb where I continued to study the Arabic language. On the 19th of December, we are going to leave Beirut for Post Said where we shall remain for a month or two in Egypt, and we shall then leave for India.

Wishing you all kinds of success, I remain,

Sincerely yours, Your Student Adolph Brux,

CITY NATIONAL BANK AND TRUDT COMPANY of Chicago

August 31, 1949

Charles G. Dawes, Chairman of the board

My dear Exarch Haddad:

It was nice of you to remember me on the occasion of my eighty-fourth birthday and want you to know that I appreciate sincerely your good wishes.

I thank you for your kindness and send you my best regards.

Respectfully, Charles G. Dawes

CHICAGO PARKS

Chicago's first Park was established in 1839.

Lincoln Park was established in 1869.

Lincoln Park contains 1,119 acres (640 square feet per acre).

There are 172 parks under the jurisdiction of the Chicago Park District.

The Lincoln Park Zoo contains more than 2500 specimens ofanimal,reptileandbirdlifeCMF8 SDRSDR DR OF HH H HHH of animal, reptile and bird life on display.

Garfield and Lincoln Park Conservatories feature four world-famous flower shows each year in addition to the thou-

nomers were Aristllus and Timocharis, who flourished under the first ptolemy about 300 years before Christ. Hipparchos invented the plannisphere.

Among the celebrated of the Arabian astronomers was Mohammad Ben Geber Al-Batani, many of his observations were made at Antioch. Ibn Younis has recorded numerous observations of his own and others, a manuscript copy of it contains 28 observations of eclipses from the year 829 to 1004, seven observations of the equinoxes.

Ulugh Begh Grandson of the Great Tamerland was diligent and successful observer, he establishe dat Samarcand, the capital of his dominion an academy of astronomers and caused the most magnificient instruments to be constructed for their use. George Purbach who was born in Austria in 1423, obtained great celebrity as a professor he studied at Vienna. Nicolaos Koppernick created a new conception of astronomy, his theory that the earth and other planets revolve around the sun. Galilei Galileo born 1564 at Pisa his most remarkable discovery was that Jupiter's satellites and he observed the rings of saturn and their is many astronomers that are famous in our time but none of them reached the firmanent.

The first observatory was founded at Alexandria in the year 300 B.C. and the Biggest one made in the United States, but just now their is no instrument to connect the earth with the other stars. I hope by your high knowledge you invent an instrument to connect the earth with the planets. I also wrote to my sincere friend Henry Ford to invent such an apparatus.

Very sincerely yours, Exarch John Haddad

Beirut, October 5, 1923

Rt. Rev. Learned Exarch John Haddad,

My Dear Savant Professor:

We left Chicago in a hurry on the 7th of June, 1923, and we left New York on the 11th on a French Steamer. We had a

LEE DE FOREST LABORATORIES—RADIO ELECTRONICS

5106 Wilshore Boulevard — York 7288

Los Angeles, California — Wednesday, March 4, 1942

Right Reverend Exarch John Haddad:

Your letter of February 27 is indeed interesting reading. It is an unusual pleasure to hear from someone who remembers so vividly those early days of wireless at the World's Fair in St. Louis. What you wrote regarding Mr. Taft's reaction is now amusing.

I am particularly interested in the copy of the telegram to you from Marconi, October 2, 1933. When you have time kindly enlighten me as to just what Marconi referred in this telegram. I judge from your letter that he informed you that it was his British company, rather than he himself, which was «against de Forest.» Any further reminiscences regarding your conferences with Marconi would be most interesting to me.

ı am very much afraid that I shall be unable to comply with your request that I communicate with the planets. Earthly communications have kept me, and will continue to keep me exceedingly busy! Furthermore, we have by no means any assurance that there are any intelligent creatures in the planets with whom to communicate.

Again assuring you of my appreciation of your kind letter, am.

Cordially yours, Lee de Forest

July 20, 1947

Director of the Naval Observatory

The astronomy is most ancient science among the Chaldeans, Egyptians, Indians and Chinese. The Chinese boast of a series of eclipses, recorded in the annals of the nation, extending over a period of 3858 years. The origin of astronomy in Greese founded by Thales who was born at Miletus 640 years before our era, and the Metonic cycle form an era in the history of the astronomy in Greece. The first of the Alexandrian astro-

ing generally well cultivated and densely populated.

In the middle of the 3rd century B.C. the Peninsula was divided into the Three States known as three Hans. ut after various changes there arose in their stead the three Kingdoms of Sinla, Paickche, and Kokoli, which flourished between 100 B.C. and 700 A.D. After the downfall of the powerful Sinla, which succeeded with the aid of China a subjugating the rival kingdoms, the Kingdom of Korea (Koli) was founded in 818 A.D. at Kaijo, unifying the whole Peninsula under a single government. For five centuries this dyternal peace and civilization, Buddhism at this time making a great advance.

At the close of the 14th century, the last king of Koli was overthrown by his most powerful general, Li-sung-kyoi (1932 A.D.), who founded a new dynasty of his own at Hang-yang, the present Keijo. The new king paid tribute to the Ming reign of the fourth king, Sei-chong (1419-1450) was the golden era of the Li, dynasty. Under the fourteenth king, the country was invaded by Hideyoshi, the Napoleon of Japan, whose armies conquered nearly the whole country. The king fled to Gishu, and barely saved the kingdom by the aid of the Mings. For some time there after Korea was free from external foes.

The reigning Emperor, whose surname is Yi and the name Chok was born March 25, 1874, and succeeded his father, Yi Hiung, on his abdication, July 20, 1907. He is reckoned as the thirty-first in succession since the founding of the present dynasty in 1392; but four of the so called kings were Crown Prince who never ascended the throne. By the treaty of Shimonoseki, May, 1895, China forms were introduced. On July 31, 1907, a further agreement was concluded with Japan, by the terms of which all administrative measures and all high official appointments are subject to the approval of the President General, and Japanese subjects are eligible for positions in Korea.

The Republic of Korea was proclaimed August 15, 1948. The first president was Rhe Syngaman.

to come home on furlough and arrived in Chicago on June 17th. remained home until July 4th.

I returned to Camp Stoneman and on July 23rd we sailed for Japan. We arrived in Japan on August 5th, and stayed there until August 10th, when I flew to Taegu, Korea and was assigned to Eighth Army Headquarters as a clerk.

Most sincerely yours, Joseph Haddad

◆

Hawaiian Infantry Training Center, 20th Battalion

Oahu, T.H., May 13, 1952

Right Reverend Exarch John Haddad

How are you? Fine I hope. I, am fine myself. I will be finishing my basic training and school in this week. Six of the top students were selected to go to fort Shafter. I was lucky to be one of the six selected, Fort Shafter is the main Army camp here on the island and is also the Commanding General of the United States Army of the Pacific. Fort Shafter is about twenty-five miles from Schofield.

The weather here is fine, the island here is beautiful. There is not very many of the original Hawiian inhabitants anymore, but a good many of the islanders are from the United States, many are of Japan, Korea, Philippine, China, and Portugal decent.

Yours very truly your Nephew, Joseph Haddad

Korea (Chaohsien, or Chosen, or Dai Han) is one of the largest peninsulas on the east of Asia, and projects between the Sea of Japan and the Yellow Sea. In the north the Peninsula is separated respectively; while in the south by the strait of Chosen from Japan proper. The historic island of Tsushima lies only 30 miles away, forming a stepping stone between the two lands. The river Daido flowing into the Yellow Sea and the Gulf of Genzan on the East coast practically divide the Peninsula into two parts, northern and southern Ghosen, the latter district be-

employees at Chicago chapter, which reflects credit on our Bank.

Sincerely yours, C. S. Young, President

Mr. Joseph Haddad, Check department.

Korea — November 14, 1951

Right Reverend Exarch John Haddad

After my training in town of Cicero, I was ordered to go to Camp Pendleton, California. I bade farewell to the President of the company where I was working at the Board Of Trade on August 7, 1950.

When I arrived at the camp, I was working as clerk and I became Corporal. I was assigned to Japan on October 14, 1950 and then to Korea and fought in different battles. Then I became a clerk in an office and in May, 1951, I became a sergeant. shall return home on December 23, 1951.

Most sincerely yours, Khalil Haddad

Headquarters Eighth United States Army — Korea

Taegu, Korea, August 18, 1952

The Army Adjutant General

Dear Uncle,

When I was drafted, I went to the officers of the Federal Reserve Bank to bid farewell to those whom I was working with. After my examination, the high authority of the government sent me to Fort Sheridan on January 25th, 1952. I remained there until January 31, 1952 when I left for Hawaii stopping at Camp Stoneman, California. Our trip to the coast was made by train. We arrived in Hawai on February 11, after a voyage by steamer.

I trained at Schofield Barracks and was sent to practice as typist at Fort Shafter.

We graduated on June 7th an dthe next day we sailed to the United States stopping at Camp Stoneman. I left the camp

Chicago — September 20, 1951

Sergeant Khalil Haddad

When the sunrise, I feel that you are sending to me your salutations from Korea to Chicago with the atom which it carry the ray of the sun from the east to the west and from south to the north, and when the sunset, I send you my sincere love with the moon, Venus, Jupiter, Mercury, the fleetest of the Gods, Mars God of the war, and the other planets like Saturn, the God of time, Uranus, the ancient o fthe Gods and Neptune, the God of the sea. But the sky is not clear the smoke of the cannonshot stops the atom by orders of Jupiter, the King of the Gods and no salutationo arrive to me with the comets and meteors and they cannot arrive to us. I hope the war will be ended and the soldiers will be save and return to their countries.

Sincerely, Your uncle E. J. H.

September 14, 1952

My dear Khalil Haddad

You are far from us by your body but you are near to our eyes which it imagine your presonality and transfer the imagination to the memory to thing of you when you appear to our minds Chicago is far from Los Angelos by distance (2224 miles) but you are not far from our memories.

Federal Reserve Bank of Chicago

Office of the president — June 21, 1950

Dear Mr. Joseph Haddad

My sincere congratulation to you on successfully completing the American Institute of Banking course, 1949-1950. The knowledge gained and the fine spirit displayed by you in taking this course on your own, your time require consistent application and speak well of your interest in your work. This indeed is a source of gratification to me.

I was glad to learn of the splendid scholastic record of our

رسالة من الاكسرخوس يوحنا حـــداد الى شول كرن صاحب
معامل الانابيب في الولايات المتحـــدة وغيرها حرضه بها عندما رام زيارة
جزيرة العرب وقال له ان عمه الجنرال ميشال استصحب معه المهنـــدسين
والبحاثين في طبقات الارض فاذا بحثوا في مملكة نجد واليمن والحجـــاز
سيجدون زيوتا واذا حفروا في البحرين سيجدون فضة وزيوتا واذا قدمت
لهم القساطل فتزداد ثروتك واذا ذكرت اسم حداد لعبد العزيز سيعزك لان
الجنرال حداد قد عاون عبد العزيز عندما كان في نجد قبلما صار ملكا

May 16, 1926

Mr. Charles Crane

When we met each other, you told me that you are going to make a trip to Arabia and you told me you are from orient and you know what the Arabians needs in their countries.

I inform you, they need electricity, telephones, machines, trucks, air ports for themselves and for the pelgrams to use instead of using the camels, horses, they need pipes for the waters to drink and wash.

When my uncle general Michael Haddad headed the legions which have been sent by the orders of government of Austria—Hungary to Arabia to buy Arabian horses for their countries, he told me there are in Al-Yaman, Najd, and al-Hejaz gold, silver, and precious stones etc. When you meet in Arabia Emam Yahya in Al-Yaman and Abdul Aziz King of Najd tell them to dig the ground they will find the gold, the silver and the oil. If they buy the pipes from your factories you will be more rich than you are now. When you were ambassador of United States to China you spent money more than you make but if the poeple of Arabia find the oil and you furnish the pipes for them you will be rich more than Henry Ford and John D. Rockfeller.

Wishing you a happy journey and I am sure the people of Syria and Lebanon will await your arrival to meet you as you met them when you were sent by Woodrow Wilson, president of the United States, accompanied by Dr. Sami Haddad and the legation to choose a high commissioner for them.

These cities need libraries more than the cities of the United States.

If you are willing to print my books which I have composed on different subjects, at your expense, I will offer these books free to different libraries, schools, colleges, universities in different cities.

Chicago — January 20, 1947

Mr. Henry Ford II,

President of Ford Motor Company:

Your grandfather is my best friend. I corresponded with him many different times and I saved his answers, with the answers of the Kings, Presidents, and Governors, etc.

The laboures in your company are asking for more wages every year. If you open branches in Lebanon, Palestine, Syria, Iraq, and Persia, the labooures of these countries will accept third of the wages that you are paying in the United States. More cars you produce at lower cost, more people can buy. I desire from you to treat the people of the mentioned countries in your factories very well.

Sincerely yours, Right Reverend Exarch John Haddad

Henry Ford — Oct. 11, 1943

Dear Reverend Haddad:

May we, in the absence of Mr. Henry Ford, acknowledge receipt of and thank you for your letter oof October 7.

C. A. Zahnow, Mayor of Detroit — July 2, 1943

Dear Sir:

Thank you for your letter of June 28. For your information am enclosing, herewith, a copy of my report to the Common Council.

You can be sure that we will take every step we feel is reasonable and necessary to insure safety for all of the people in the city of Detroit.

Very truly yours, Edward J. Jeffries

ya, Count Jeno Szecsenyi, Baron Szterenyi, Count Albert Apponyi, Count Paul Telekey, General Attems.

I offer my thanks to your honor foro the service which is celebrated for my uncle, General Michael Haddad, who was well-known as a hero for the dual kingdoms, Austria and Hungary. He was a famous man among the generals and politicians. His death is a great loss for his family and for your kingdom.

From my heart I offer to you my sympathy and I wish yoou a long life to you and to all the population of Hungary.

Exarch John Haddad — Chicago, Illinois. October 22, 1924.

Chicago, Illinois — Nov. 8, 1903

Mr. John Rockfeller:—

You were born in Richford, Tiago County, New York in 1859. You surpassed all your schoolmates in school. After your parents left Richford to go to Cleveland, Ohio, you engaged in the ooil business with your brother William and Company. When you became rich you built many buildings for science and you founded the Chicago University in 1889 and many institutions to spread science all over the country.

I beg you to erect museums in Beyrouth, Damascus, Jerusalem, and Aleppo for the keeping of antiquities discovered by the different commissions sent by the universities to Africa and Asia.

Chicago, Illinois — December 6, 1903

Mr. Andrew Carnigie

Dear Sir:

When you came from Dumferline, Scotland, in 1837, to the United States, a poor boy, you became associated with the iron industry at Pittsburg and succeeded in your work. When you became a wealthy man, you erected Carnegie Institution for scientific research to encourage research in all departments of science and you founded many libraries in different states.

I beg you to give orders to your secretaries to build libraries in Beit-Chabab Bekfaya Zahleh, Sours, Jaffa, Akka, etc.

dynasty was Arbad the conqueror 889 Zoltan 907 Taksony 947, Geyza, 972, Vaik afterwards Stephan 997, this great Monarch crowned in the year 1000. He established bishoprics, founded churches, convents, and schools, I hope all the members of the government imitate him and respect the clergy. Kindly accept my request and inform the high authority to release the Cardinal and his clergy.

Sincerely, Right Reverend Exarch John Haddad

TRANSLATION FROM HUNGARIAN

The Royal Hungarian Officers and Officials Corps of Babolna informs you that their good pal and comrade:

FADLALLAH EL HADDAD MICHAEL

retired Imp. and Roy. General Major, Knight of the Order of the Iron Crown, III. and of the Order of the Frances-Joseph Officers Cross, holder of the Military Cross of Merit, of the III. class, and holder of several foreign decorations, has passed away on the 22nd instant, at 11:30 p.m. at the age of 83 years, after a prolonged illness and after receiving the last sacraments.

Remains of the decedent will be blessed on the 24th inst. at 3 p.m. according to the rites of the Roman Catholic Church and will be laid to rest in the local cemetery.

The conciliatory holy Mass for the soul of the decedent will be read on the 25th instant at 10 a.m.

Dated at Babolna, September 23rd, 1924.

MAY HE REST IN PEACE !

To their honors Admiral Nicholar Horthy, Archduke Albrecht Hupsburg, Count Julius Andrasy, Count Stephen Bethlen, Count George Erdodye, Count Hunyadi, Count Alexander Eszterhazy, Count Gyuri Cziraky, Count Jozsef Karolyi von Stefan Rakonsky, Count Michael Karolyi, Count Koloman Kan-

and greatfully acknowledge your kind expression of sympathy on the death of president Chaim Weizmann.

Washington — November 25, 1952

Right Reverend Exarch John Haddad:

Mr. and Mrs. Max Adler Thank you for your kind thought of them on their fiftieth wedding anniversary.

Magyarorszàg meghatalmazott minisztere

Pàrizs, Szeptember 18, 1947.

Nagytiszteletü, Haddad Jànos Exarcha Urnak

Bocsàsson meg, hogy nem vàlaszoltam hamarabb 1947 Julius 10.-èn kelt levelère, de a posta, amely szelö èrkezett meg, mielött a mostani àllàsomat elfoglaltam, csak most jutott el hozzàm. Mult honap vègèn èrkeztem meg Pàrizsba.

Nagyom köszonom kedves sorait. Nagybàtyjànak, Haddad Mihàly tàbornoknak a nevère emlèkszem.

Sok sikert kivànok.

kivàlo tisztelettel, C. Karolyi Mihàly, Magyar Követ

To his excellency Dr. Emil Weil ambassador of Hungary

Dear Emil,

The president and the members of the goveriment of Hungary arrested his eminence Joseph Cardinal Primate of Hungary and some of his Clergy. The Cardinal was accused of plotting against the government and of black market currency dealing. But this is not true. Please make your effort to release him with his clergy. If the clergy are united with the state they role the country without trouble by their wisdom.

You know the Huns and the Magyars, an Asiatic people of Turanian race allied to the Funns and the Turks, dwelt in Pannonia where under attila, their power was so vastly extended. That in 432 the authority of the Romans entirely ceased, and the Arbad dynasty ruled Hungary. The famous one of this

inform you that the draft text on Ethiopia will be transmitted to Addis Abeba, for possible modification, and translation, and such modified text translation into Amharic will be forwarded to you as soon as received here.
Sincerely yours, Haddis Almaehou first Secretary Alemayehou

Embassy of the federal peoples, Republic of Yugoslavia

Washington — January 7, 1952

Right Reverend Exarch John Haddad:

Ambassador Popovic received your letter of December 28, 1951, regarding the release of the former Archbishop Stepinac.
Very truly yours, Dejan Kostic first Secretary of the Embassy

Royal Thai Embassy — Washington — No. 1429-2453

The Ambassador of Thailand presents his compliments to the Right Reverend Exarch John Haddad and begs to thank him for the kind congratulations and good wishes he presented to their Majesties the King and Queen of Thailand, by his note of May 5, 1950, on the occasion of the Royal Coronation.

Royal Thai Embassy — May 10, 1950.

Embassy of Burma — Washington — January 31, 1950

Right Reverend Exarch John Haddad:

I am desired by the Ambassador of Burma to reply to your letter January 14, 1950, and I enclose herewith a translation, in Burmese.

I am very much delighted to have an opportunity to render service to you and if any further assistance is needed. Please do not hesitate to write to us again.

Yours Very Truly, Aung Thin, Chief of Chancery

Itzhak Benzi President of Israel thanks Right Reverend Exarch John Haddad for his felicitation — Jerusalem 15, January 15, 1956.

The ambassador of Israel and Mrs. Eban deeply appreciate

hammad Arslan. I am sending you a volume of my poetry. Kindly let me know from where I could buy your book of famous people, instead of sending to Chicago.

Sincerely yours, Shakeb Arslan

(This letter is abbreviated)

Right Reverend Exarch John Haddad. Beyrouth, March 23, 1947

When I came back from London where I had been at the Convention of Palestine I saw your letter in the hands of Prince Majed, which contains the condolences about my brother (Prince Shakeb).

I offer you from my depressed heart by thanks for your high words and which contain your noble sentiments. Your condolences were a balm for our troubled hearts.

I ask God to protect you from all danger.

(Prince) Adel Arslan

Alexandria, Egypt. Shawall Four 1365 (September 1, 1946).

Right Reverend Exarch John Haddad:

I offer you my congratulations and my high esteem. I received your letter dated July 15, 1946 and I was very happy when I read it especially about your writing to High Authority to return me to my country. I thank you for your high sentiments in which you expressed by the phrases of the literature and for your high act and your noble action. There is no wonder to receive a letter from you in that manner because you are well known for your sincere love of the country and for me.

I thank God that I arrived to Cairo, Egypt after many dangers and difficulties as I asked him to protect you. Kindly accept my thanks and high esteem.

Mohammad Amin Al-Housiny

Imperial Ethiopian Legation — July 28, 1948

The Right Reverend Haddad:

With reference to your letter of July 16, 1948, we wish to

Imperial Legation of Iran, Washington D.C., August 5, 1944

Dear Reverend Haddad:

I received your letter of August 1st expressing your sympathy in the great loss sustained by my country upon the death of His Majesty Reza Shah Pahlavi, ex-King of Iran.

I would like to thank you for your sympathy and tell you that I appreciate especially thot you wrote your kind letter in the Arabic language of which I am so fond.

Very sincerely yours, Mohammad Shayesteh

Right Reverend Exarch John Haddad — 23 April, 1951.

I received your letter in which you said that your uncle General Michael Haddad headed the Austrian and Hungarian legion which went to Arabia to buy Arabian horses for both Kingdoms from Hejaz, Najd, and Alyaman, and he was well treated in Alyaman (and perhaps the legion was looking for gold silver, brass and oil) and you told me that your uncle was pleased in my country Al-yaman. I thank you for your message which contained your felicitation to me for my appointment as envoy for his Majesty the Sovereign of Al-Yaman and the people.

Sincerely yoours Abdl-Rahman Abdol-Samad
Envoy of Al-Yaman, Washington D.C.

Geneva, Switzerland — July 22, 1938

Right Reverend Exarch John Haddad:

The praise by which you describe me should revert to your self, and the qualifications in which you qualify me returns to you. There is no wonder, the noble man sees nobleness in others. There is no phrase in natural philosophy better than this proverb, «Every vase oozes its connents.»

You call me to organize the people for peace in our country. This is what I have been doing for fifty years.

I thank you for the eulogy which you published about Mo-

TURKISH EMBASSY

Washington, January 8, 1940

Reverend John Haddad:

Reverend Sir:

I have duly received your message of December 29th, 1939.

I appreciate the sympathy you have manifested in the sufferings resulting from the earthquakes in Turkey.

The American Red Cross has already contributed for relief work and funds are also being sent to Turkey from individual Americans.

Thanking you for your kind thoughts, I remain,

Sincerely yours,
Mohammad Munir Ertegun
Turkish Ambassador

● ● ●

ROYAL EGYPTIAN LEGATION

Washington, July 18th 1942

Right Reverend Exarch John Haddad:

I have the honor to offer to you my best thanks for your kind letter, I wish you all kind of prosperity. His Excellency the ambassador in a short trip outside of Washington.

Kindly accept my highest esteem.

Anis Azar
Secretary of the legation

Washington D.C., Royal Saoudy Legation. 1365-7-25—1946-6-22

Right Reverend Exarch John Haddad:

I offer to you my salute and I inform you that your letter which you sent it to his Majesty Abd'l Aziz King of Najd has been sent to us to answer you and this Royal Legation is ready to assist you any time. Kindly accept my highest esteem.

Sincerely, Ahmad Aljabbar, First secretary of the Legation

Damascus, October 27, 1936

Reverend Exarch John Haddad:

I received your kind letter dated the 15th instant. I thank you for your noble sentiments and I participate the same feelings as you do, I am sure that you received the news about Palestine, and I hope that the people will get all that they desire.

Kindly accept the high esteem from Mohammad Ali-al-Abed, President of the Republic of Syria.



Vasington, 8 Ocak, 1940

Sayin Eksarch John Haddad:

Sayin Bay,

29 Aralik 1939 tarihli mesajinizi aldim. Türkiyedeki depremlerin dogurdugu iztiraplar dolayisile izhar buyurdugunuz taziyet duygularina tesekkür ederim. American Kizilhaç'i yardim islerine istirâk etmis bulunmaktadir. Amerika vatandaslari tarafindan da Türkiyeye, münferiden, yardim paralari gönderilmektedir.

Nazik düsüncelerinize tesekkûr eder, saygilarimi sunarim.

Mehmet Münir Ertegün
Türkiye Büyûk Elçisi

TURKISH EMBASSY

Washington, November 29, 1938

Dear Sir:

I wish to extend to you my deep appreciation for your very kind expression of sympathy upon the great loss which Turkey has suffered in the passing of President Ataturk.

Please accept, dear Sir, the assurances of my best regards.

Very sincerely yours,
Mohammad Munir Ertegun

Tahdon samalla kertaa lausuna kiitollisuuteni Teille, myotatuntoisesta tiovotugsestanne jonka lausutte Suomea kohtaan.

Iahetan Teille parhaat terveiseni,

ja merkitsen, Ystavallisemmin,
Hjalmar Procope,
Minister of Finland

CONSULATE OF FINLAND

Chicago, September 25, 1947

Exarch ohn Haddad:

This will acknowledge your kind letter of September 24. I wish to thank you for your sympathy and interest.

With kindest regards, I am,

Very truly yours,
Ernest L. Knuti,
Consul

ICELANDIC CONSULATE

Chicago, Illinois, September 20, 1945

Rt. Rev. E. . Haddad:

In answer to your inquiry about translating English into Icelandic, I wish to refer you to: Mr. Ben Gestsson, 3653 North Bernard St., Chicago 18, Ill., Telephone: Independence 0184. Mr. Gestsson can be reached here in the evening.

Sincerely,
Arni Helgason,
Consul

CONSULATE OF IRELAND

Chicago, July 15, 1946

Dear Reverend Sir:

Here is the Gaelic translation of the few sentences you requested.

Yours very truly,
Garth Healy,
Consul

LIETUVOS ATSTOVYBE

Washington, D.C., Spaliu 12, 1945

D.G. Kun. Eksarkas onas Haddad:

Didziai Gerbiamas Kunige Eksarkai,

Tamistos laiskas, kuriame Tamista silulai savo pagalba ir kuris yra rasytas rugsėjo 16, 1945, yra reikiamai gautas.

Nezinodamas Tamistos pasiûlymo turinio, abejoju pats pasinaudoti.

Didelės pastangos yra Lietuviu daromos, taciau Lietuvos likimas daugiausia priklausys nuo Triju antrojo karo laimėtoju.

Graziname drauge kopija laisko, kuri Tamsta gavai is William D. Hassett, Prezidento Sekretoriaus, ir kuris yra rasytas geguzės 24, 1945.

Tamstai nuosirdziai atsidaves
P. Zadeikis

LEGATION OF FINLAND

Washington, D.C., aJnuary 4, 1941

My dear Exarch Haddad:

I should like to thank you most heartily for your kindness in sending me your condolences for the death of President Kallio, and for your felicitations to our new President Ryti. May I at the same time tell you how grateful I am for the sympathy and good iwshes which you express for Finland.

With best personal regards, believe me,

Yours very sincerely,
Hjalmar Procope,
Minister of Finland
Tammik. 4 p. 1941

Original :

Kunnioitettava Exarch Haddad:

Pyydan kiittaa Teita sydammellisimmin lohduttavista sanoistanne **Presidentti Kallion kuoleman johdosta, seka myoskin** onnentoivotuksistanne meidan uudelle **Presidentille, Rytille.**

To His Excellency, George Allen

Ambassador of the United States

In Yugoslavia

September 30, 1951

Dear Ambassador,

The foes of Religion has tormented Cardinals, Archbishops, Bishops, priests and nuns — has arrested, tormented, slained, and exiled many of them. One of them is the Most Reverend Alojzic Stepinac Archbishop of Zagreb of Yugoslavia.

The Archbisho p is innocent. Ibeg of you to make every effort to have him released fro mhis tormentors.

The government of the United States has freed the negroe from Slavery, but some countries today are striving to enslave all free men.

The Dictators, before they became such, came on their knees and confessed their sins to the clergy. And when the clergy keep their sins in their ears and hearts, the dictators think the clergy to be as guilty as they are.

I beg of you to do all you can to free the Archbishop from his oppressors.

Very sincerely yours,
Right Reverend Exarch
John Haddad

AMBASADA POLSKA

Washington 9, D.C., 8 stycznia 1946 r.

Przewielebny Egzarch ohn Haddad:

Ambasador presi mnie, abym wyrazil Panu jego wdziecznosè za za nadeslane uprzjmie zycznie neworeczne, ktêre on odwzajemnia.

Z powazaniem
Dr. Stefan Litauer,
Minister Pelromocny

translation of the article, which you enclosed in your letter of April 10, 1949.

Very truly yours,
Richar Wilford
American Vice Consul

AMERICAN EMBASSY

Alexandria, Egypt, September 24, 1949

Right Reverend Exarch John Haddad:

Dear Father Haddad,

I thank you for your letter August 1 last, sending me your congratulations.

It is very kind of you to have written to me.

Very sincerely yours,
Jefferson Caffery

● ● ●

NETHERLANDS EMBASSY

Washington, 9 D.C. — No. 5752 — September 14, 1949

Right Reverend Exarch John Haddad:

Right Reverend Sir:

With reference to your letter of August 1, 1949, to Queen Juliana I beg to inform you that her Majesty has directed me to convey to you the expression of her sincere appreciation for your congratulations on the occasion of her investiture.

The Queen regrets very much that owing to the loss of your letter of congratulations and of the book you wished to present to her no earlier reaction to your kind intentions was possible.

Sincerely yours,
O. Heuchlin
Minister Plenipotentiary

my country are grateful to you for your interest in the well-being of India.

With compliments.

Sd/-Asif Ali,
Ambassador of India,
Washington

LEGATION OF SWITZERLAND

Washington, D.C., January 10, 1946

Right Rev. Exarch John Haddad:

Dear Sir,

I duly received your letter of December 25 and thank you for your kind wishes for the New Year.

In reply to your inquiry I wish to inform you that the executive power resides in Switzerland with the Federal Council of seven members from whom a President is elected each December to serve as such for the following year. Besides this distinction and certain prerogatives specially mentioned in the Constitution, the President of Switzerland has no more power than his six colleagues of the Federal Council. The first President of the Swiss Republic was Mr. Jonas Furrer from Zurich, who was elected on November 6, 1848, after the adoption of our first Federal Constitution.

President in 1945 was Eduard von Steiger, head of the Department of Justice and Police. President for 1946 is Dr. Karl Kobelt, head of the Military Department.

I am enclosing a booklet entitled «Switzerland, Land of PPePace and Liberty» in which you will find complementary information on the subject together with the copy of a letter you sent me.

Very truly yours,
for the Minister of Switzerland

AMERICAN EMBASSY

Madrid, May 12, 1949

My dear Exarch John Haddad:

The Embassy is pleased to forward to you the Basque

Mosco, May 21, 1946

My dear Exarch John Haddad:

Ambassador Waltter Smith has received your letter of March 14, and has asked me to thank you for your good wishes.

Sincerely,
Ruth Briggs
Secretary to Ambassador
General Walter Bedell Smith

AMERICAN EMBASSY

The Foreign Service of the United States of America

Moscow

Right Reverend Exarch John Haddad:

In reply to your letter of 30 August 1950; please be informed that this Embassy devotes its best efforts to preserve the peace; in accordance with the well-known peaceful of the government of the United States as exemplified by our Government's endevors in the United States Nation's organizations and else here.

Very truly yours,
Alen G. Kirk
Ambassador

AMERICAN EMBASSY

Manila, Philippines, July 22, 1946

My dear Exarch Haddad:

Ambassador McMutt directs me to acknowledge your letter of June 19, and to express to you his appreciation for the fine sentiments contained therein.

Very truly yours,
T. R. McAndrew
Major FA
Administrative Officer

Washington, March 19, 1947

Dear Reverend Haddad:

I received your gratifying letter. Myself and the people of

AMBASSAD DE LA REPUBLIQUE FRANCAISE

Aux Etats Unis

Washington, November 1, 1941

Dear Exarch Haddad:

I appreciate very much your good letter dated October 23. am thankful to you in advance for the call that you may make on president Roosevelt, to facilitate the American help to the French people.

Yours truly,
L'Ambassadeur de France
G. Henry-Haye

JAPANESE EMBASSY

Washington, February 25, 1941

The Right Reverend Exarch John Haddad:

My dear Exarch

I wish to thank you for your friendly greetings under date of the 15th instant, and to avail myself of this opportunity to assure you that I shall try my best, in conjunction with many good men women, to make the world a more pleasant place to live in.

With my sincerest wishes for your success as a true leader in the realm of religion which mankind can not do without, especially in the present state of national and international affairs.

Very sincerely yours,
Nomura
Ambassador of Japan

EMBASSY OF THE UNION OF SOVIET SOCIALIST REPUBLICS

Washington, August 25, 1944

Right Reverend Exarch John Haddad:

We have your letter of August 15 and appreciate your interest.

Sincerely yours,
Nina Matveeva
Secretary to the Ambassador

ROYAL GREEK LEGATION

Washington, February 7, 1941

Reverend Sir:

I thank you warmly for your letter of February 3. The various historical events you mention therein are ample proof that Greece and the Greek nation are eternal.

In the actual war the Greek people have again taken arms in order to defend their honor and independence against the Italian aggression. We feel sure that victory wlll be ours and that we shall be able again to march to our destinies to the great est benefit of mankind.

I attach herewith a Greek translation of your letter.

Sincerely yours,
C. Diamantopoulos
Minister of Greece

AMERICAN EMBASSY

Athens, Greece, September 22, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

My dear Exarch John Haddad

Your kind letter of August 19, 1948, has been received.

Your expressions of welcome upon my arrival in Greece are deeply appreciated.

Very truly yours
Henry F. Grady
American Ambassador

Athens, October 20, 1950

The Right Reverend Exarch John Haddad:

Dear Father Haddad

I appreciate very much your letter of the 12th to me. I am looking forward to my assignment here with a great deal of interest and hope to further the friendship now existing between the Greek and American people.

Sincerely yours,
John E. Peurifoy
American Ambassador

lier ages and also to transmit their greeting and best wishes to you. I am

Yours sincerely
Chen Fong
Director of the secondBureau
0852

SPANISH EMBASSY

Washington — No. 269 — April 18, 1950

The Right Reverend Exarch John Haddad:

It is indeed with deep satisfaction that I have received the letter in which you express your joy and satisfaction at the wedding of Generalissimo Francisco Franco's daughter Carmen to the Marquese de Villaverde. I am transmitting your felicitations to Generalissimo Franco, Madame Franco and to newly married couple.

As you state, the matrimonial service was a religious one in accordance with our Spanish way of life.

With many thanks, I am

Sincerely yours
Eduardo Propper de Callejon
Charge d'Affaires

تحارير واجوبة من سفراء الدول

GERMAN EMBASSSY

Kaiserlich Deutsche Botschaft

Washington, D.C., den 23. Dezember, 1916

J. Nr. B 13247

Geehrter Herr!!

Ich bestaetige Ihnen den Empfang Ihres gefaelligen Schreibens von 20 d.M. und danke Ihnén bestens fuer Ihre freundlichen Wuénsche, die ich aufrichtig erwidere.

Ergebenst
Fuér den Kaiserlichen
Botschafter,
Botschaftsrat.

Herrn Exarch John Haddad:
Chicago, Ill.

(Translation of the above letter)

July 24, 1946

My dear Exarch Haddad:

I wish to thank you most kindly for your greetings and kind wishes.

Sincerely yours,
Manuel Roxas

SIAMESE LEGATION

Washington, D.C., 23rd June, 1946

Luang Dithakar Bhakdi,
Charge d'Affaires a.i. of Siam

Begs to thank you sincerely for the expression of sympathy so kindly tendered on the occasion of the demise of His late Majesty King Ananda Mahidol.

ROYAL THAI EMBASSY

Washington, May 10, 1950

The Ambassador of Thailand presents his compliments to the Right Reverend Exarch John Haddad and begs to thank him for the kind congratulations and good wishes which he presented to their Majesties the King and Queen of Thailand, by his note of May 5, 1950, on the occasion of the Royal Coronation.

Royal Thai embassy

THE OFFICE OF THE PRESIDENT

Republic of China, July 27, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

Dear Haddad,

Your letter of May 19, 1948 and its enclosure have been dually received as earned from the biography that you have enclosed to us, his Excellency the President and Madame Chiang-Kai-Shek wish me to convey their deep appreciation of the great contributions you had been done on the culture during your ear-

Hare Majesteit de Koningin heeft mij verzocht U haar welgemeend dank te willen overbreengen voor de toezending van het boek Astronomy and Astronomers.

De Particulier Secretaresse
Van H.M. de Koningin,
Mevroun N. Smitt Avis

Den, 20 Juni, 1947

Kære Exarch,

Jeg har hermed den Aere efter Instruktion fra Kôbenhavn at udtale til Dem Hans Majestæt Kongens bedste Tak for Deres venlige Sympati med det Tab, som vi alle har lidt ved Kong Christian X's Dôd. Jeg er ogsaa blevet anmodet om at udtrykke Hans Majestæts Paaskônnelse af Deres gode Onsker for den kongelige Familie.

Deres hengivne,
Povl Bang-Jensen,
Charge d'Affaires a.i.

KGL. DANSKE KONSULAT

Chicago, Illinois, den 5, Maj 1947

Kære Exarch:

Jeg er dybt rôrt over Deres venlige Sympatitilken-degiselse i Anledning af min ophôjede Suveræn Hans Majestæt Kong Christian X's Dôd og ônsker at udtrykke min hjertelige Tak.

Jeg har den Aere at forblive,

Deres ærbôdige,
Poul Scheel,
Generalkonsul.

Mahal na Exarch Haddad:

Salamat ng maraming marami sa inyong pagbati.

Ang inyong lingkod,
Manuel Roxas

Arevördige pastor Exarch John Haddad

Varmaste tack från Gustaf Adolf

Stockolm den 27 September 1948

Exarch John Haddad:

På upmaning av kungen har undertecknad äran att uttrycka härmed pa hans majestäts vägnar ett uppriktigt tack för eder vänliga sympati i den tragiska döden av hans brorson, greve Bernadotte av Wisborg.

Greve C. Binde,
Hans majestäts sekreterare.

KUNGLIGA SLOTTET

Stockholm den 13 November, 1950

Arevördige pastor Exarch John Haddad:

På kungens befallning har undertecknad äran att uttrycka härmed hans majestäts uppriktiga tack för eder vänliga sympati vid hans majestäts konung Gustav V fränfälle och för edra goda välgångsönskningar.

Erik Sjökvist,
hans majestäts
privatsekreterare.

Lee. Massachusetts, Juli 16, 1942

The Right Rev. Exarch John Haddad:

Hare Majesteit de Koningin der Nederlanden dankt U allerhartelijkst voor de belangstelling, welke U heeft willen betonen en Zij wenst uitdrukking te geven aan Haar verzekering van appreciate voor de gevoelens uitgedrukt in Uw brief.

Namens Hare Majesteit,
w.g. GcW Van Teps
Van Goudriaan
Hoofd Secretaris

PARTICULIER SECRETARESSSE

Soestdjik, 31 December, 1952

Van H.M. de Koningin

Right Reverend Exarch John Haddad:

Alaska, January 19, 1950

Right Reverend Exarch John Haddad:

Your letter of January 4 to Governor Gruening has been referred to Alaska development bord for answer.

We would be glad to help you with your project for a history of the world if it were possible for us to do so. Unfortunately there is no written Eskimo or Indian language and even in oral for these languages are fast passing into disuse. English has been the predominant tongue in Alaska for the past three-quarters of a century. We think it would be most appropriate for your section on Alaska to be published in English.

Sincerely yours,
George Sundborg,
Consultant

«STOTT HELPEARBEIDET FOR FLYKTINGER»
Bruk Nasen-frimerker

Slottet Oslo

Exarch John Haddad:

Hjertelig takk for deres sympati i min store sorg.

Haakon VII

NORSKE KONGLIGE KOSULAT

Chicago, Ill.

Biskop John Haddad:

Jeg har den store äre at frambringe til dem Haakon VII, stange takk.

Arbördigst, Sigurd Maseng,
konsul.

KONGENS KABINETTSEKRETAR

Konglige Slottet, 13 Mai, 1947

Biskop John Haddad:

Hans majestät kongen av Norge har begjert mig at svare pä deres brev dateret den förste mai 1947 og at frembringe hans hjertelige takk for sympati beviset deri.

Deres ärevérdige
V. Bommen

OFFICE OF THE PRESIDENT

Iowa City, June 11, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

I wsih to acknowledge your letter of June 6th addressed to President Hancher. We are glad to assure you that your interest in the oriental students is greatly appreciated and you may be certain that these students, as well as will be given our careful attention. You may be interested to know that this institution has a foreign student adviser and the community itself has shown great interest in students from other lands. So that they are early made to feel at home here.

Very sincerely yours,
Allin W. Dakin
Administrative Dean

UNIVERSITY OF MARYLAND

College Park

OFFICE OF THE PRESIDENT

June 14, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you for your letter with reference to these services that the University of Maryland is able to render to students of different religious creeds. May I advise you that the University already is rendering such services to students from all the oriental countries that you mention except Afghanistan.

It is interesting to note that one student here from India has a larger personal estate than the entire State of Maryland.

Several days ago a young lady from Iraq who is taking special nursing studies, came in and presented me with a hand-engraved cigarette case.

The young men and women who come to us from the oriental countries are a fine group and we shall always be delighted to contribute what we can to their welfare.

Sincerely,
H. C. Byrd
President

PALAIS DE BRUXELLES

Août 20, 1951

Reverend Exarque Jean Haddad:

Le Roi vous remercie du gracieux message que vous lui avez adressé a l'occasion de son accession au trône Sa Majesté a été très sensible aux sentiments qu'il exprime.

CHATEAU DE LAEHEN

Bruxelles, Septembre 1, 1950

Reverend Exarque Jean Haddad:

Le Roi a eu connaissance de la lettre que vous lui avez adressé.

Sa Majesté, très touché des sentiments dont votre message traduit l'expression, me confié le soin de vous transmettre ses vifs remerciements.

Veuillez agréer, Monseigneur, l'assurance de ma considération très distinguée.

Le secrétaire privé du Roi

Washington, le 24 Décembre, 1941

Monseigneur Exarque Jean Haddad:

J'ai l'honneur de vous accuser réception de votre charmante lettre du 17 décembre dernier, adressée à leurs Altesses Royales Madame la Grand-Duchesse et Monseigneur le Prince de Luxembourg.

Comme leurs Altesse Royales séjournent depuis fin Août dernier à Londres, je ne vais pas manquer de faire suivre vos souhaits si sincères et chaleureux, et je suis persuadé que leurs Altesses Royales vous en seront bien reconnaissantes.

Veiullez recevoire. Monseigneur, à l'occasion de la Noël et du Nouvel an, mes vœux de bonheur le splus vifs, et agréér, avec mes mentiments les meilleurs, les assurances de ma considération le plus distinguée.

G. Konsbruck
aide-de-camp
de S.A.R. La Grande-Duchesse
de Luxembourg

ho profondamente gradito e apprezzato. Desidero che a lei giunga il mio più cordiale saluto e l'espressione viva dei sentimenti coi queli mi dico.

Suo affezionatissimo,
Humberto



SECRETARIA PARTICULAR

de S. M. El Rey

Palacio Real, July 25, 1916

Particular

Sir:

Rev. Exarch John Haddad

I am ordered by His Majesty the King, my August Sovereign, to answer your letter petitionning H.M. to use His influence to protect your people from hunger.

His Majesty and His oGvernment have altready wired to the Spanish Minister in Constantinople with regard to this matter and other steps have been taken on these purposes. Also H.M. will do all that is in His power on behalf of the bishops now in exile in different states of Turkey. I remain, Sir.

Yours very sincerely
and respectfully,
A. Count De Tours

Florence, Le 27.7.1948

Exarque Jean Haddad:

Reverend Exarque,

J'ai l'honneur de vous transmetre les remerciments de son Majesté le Roi MICHEL de Roumanie, pour votre aimable message, envoyé a loccasion du marriage royal.

Veiullez, agréér, Monseur le reverend, mes salutations bien distinguées.

General C. Petre-Lazar
A.D.C.S.M. le roi Michel

December 28, 1951

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you for your letter.

It is certainly our wish to avoid conflict in Egypt but it is also the intention to preserve the means for the Free World to defend itself.

We must therefore wait until an acceptable political solution has been reached in which all interested nations can share in the burdens and responsibilities.

My best wishes for your letter.

Yours sincerely,
George Erskine
Headquarters,
British Troops in Egypt,
Middle East Land Forces, 14

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you for your letter of September 23, I much appreciated your good wishes, and the congratulation, which you sent to second army regarding of Italy.

Yours sincerely,
Montgomery of Alamecie
Field-Marshal

THE HEADQUARTERS, BRITISH ARMY OF THE RHINE

February 25, 1946

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you for your letter of congratulations which you sent me on January 16.

Yours sincerely,
Montgomery of Alamecie
Field-Marshal

Cascais, Maggio, 1949

Molto Reverendo Padre Giovanni Haddad:

Ho ricevuto in questi giorni la sua graditissima lettera e il interessante libro. Ringraziando vivamente per il pensiero che

wishes both to the Ambassador personally and to Great Britain.

Yours very truly,
Kenneth Rambead
Acting Consul General

BRITISH EMBASSY

Moscow, August 6, 1946

Reverend Sir,

I have great pleasure in conforming to the request contained in your letter of May 5, to have a short paragraph translated into Caelic. I return herewith the English version which you supplied, together with the Caelic translation. Mr. Hector MacDougall, who contributes a Caelic column to the «Weekly Scotsman», has been kind enough to assist me in this as my own knowledge of Caelic is too limited to ensure strictly idiomatic accuracy.

Yours sincerely,
Robert Ross

BRITISH EMBASSY

Washington, June 19, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

Sir Oliver Franks has asked me to thank you for your letter to him of the 17th of June, which he has read with interest.

Doris Garton
Private Secretary's Office

BRITISH EMBASSY

December, 1952

Right Reverend Exarch John Haddad:

My dear Exarch

I am writing on behalf of Sir Roger Makins to thank you very much for your kind Christmas greetings.

Yours sincerely,
Alan Davidson
Private Office,
British Embassy

broke the oil pipes that came from Iraq to Palestine, and made the houses of the Arabs into hospitals.

The Holy Land has become the home of gangsters. Arabs want to be protected like the Jews are protected by Great Britain. I beg you to use your pen and influence as the soldiers use their guns and swords and to confer with His Majesty's office and to return Mohammad Amin Al-Houseini Mofti to Palestine. Kindly pay attention to the request of the great friend of Great Britain.

Thanking you for your zeal, I remain.

Respectly,

HEADQUARTERS, SECOND ARMY

on active service

November 28, 1944

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you for your letter of September 23, I much appreciated your good wishes, and the congratulation, which you sent to second army regarding of Italy.

Yours sincerely,
Montgomery of Alamecie,
Field-Marshal

THE HEADQUARTERS, BRITISH ARMY OF THE RHINE

February 25, 1946

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you for your letter of congratulations which you sent me on January 16.

Yours sincerely,
Montgomery of Alamecie,
Field-Marshal

BRITISH CONSULATE GENERAL

Chicago, Illinois, July 9, 1946

Most Reverend Sir,

Lord Inverchapel has asked me to acknowledge receipt of your letter of the 13th June. I am to thank you for your good

when you were visiting them in Africa, 1943, with American leaders General Dwight Eisenhower commander-in-chief of the Allied expeditionary force in North Africa, General Mark Clark, commander of the Allied of United States fifth army in Tunisia, General Frank Andrews, General George Palton, General Omar Bradly, who they win the war in Libia and I heared they will invade Italy as the Romans invade England in ancient time if it is so kindly give order to your commanders to do not bombard Rome and the Vatican.

If you please accept my request.

BUCKINGHAM PALACE

November 25, 1947

The Private Secretary is Commanded by the King to thank the Right Reverend Exarch John Haddad for his good wishes on the marriage of her Royal Highness the Princess Elizabeth.

BUCKINGHAM PALACE

October 25, 1949

The Private Secretary is commanded by His Majesty the King to thank the Right Reverend Exarch John Haddad for his letter of the 1st October.

BUCKINGHAM PALACE

March 3, 1952

The Private Secretary is commanded to thank Right Reverend Exarch John Haddad for his kind message of sympathy, which Her Majesty much appreciates.

December 1, 1938

To His Excellency R. C. Lindsey

Ambassador of Great Britain

Dear Ambassador:

The Mohammadan people of the world are excited over the departure of Mohammad Amin Al-Housini Mofti of Palestine who took refuge in Beirut. His follows burned the aeroplane station at Gaza because the pilots had burned their houses and had killed the Arabs and they shed their blood because they

NORTHWESTERN UNIVERSITY

February 8, 1940

Right Reverend Exarch John Haddad:

We inform you that Archduke Felix, son of the Emperor Charles and Empress Zita of Austria will deliver a speech. You are cordially invited to hear his speech.

He came from Austria to England, Canada and United States.

VILLA ST. JOSEPH QUEBEC

Quebec, February 7, 1942

Right Reverend Exarch John Haddad:

Her Majesty the Empress Zita of Austria, Queen of Hungary, ordered me to express to you her best thanks for your good wishes on occasion of the New Year.

Her Majesty ordered me also to expreess to you the best thanks of her Majesty, family for your wishes.

With my best regards, I am, Right Reverend Exarch.

Yours,
Henry CountDegenfeld

رسائل الملوك والملكات ومن هو تابع لهم

June 24, 1943

To his Majesty George king of England and his ministers and the members of the parliament:

The United States armies are fighting with English armies in Africa against the Italians and Germans in Tunis, Algeria and Morocco, from your Generals and Admirals are in Tripoli, Derna, Bengazi, Barka and Murzuk and else-where are Field Marshal Archicald Wavell General Harold Alexander, General Bernard Montgomery, General Hasting Ismay, Admiral Dudley Pound Vice Admiral Lord Louis Mountbatten Admiral of the fleet Andrew Cunningham, naval commander of the allied force in North Africa met Franklin Roosevelt and Winston Churchill in Casa Blanca, January 24, 1943, and they met you

COLUMBIA UNIVERSITY

New York, 24 May, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

General of the army Dwight D. Eisenhower has received your recent letter and has asked that I thank you for the generous things you say about him. He appreciates your good wishes and hope you understand the quantity of work which keeps him from answering your welcome personally.

Sincerely yours,
R. L. Schulz Major,
ADC. Aid
to General Eisenhower

BOSTON UNIVERSITY

May 28, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

This aknowledges receipt of your letter of May 24. Please be assured that we appreciate the interest you are taking in oriental students enrolled at Boston University. You may rest assured that these students will be given the care and attention that Boston University customarly gives all its students.

With kind regards and all good wishes.

I am faithfully yours,
Daniel Marsh
President

KANSAS STATE

College of agriculture and applied science

Manhattan, February 9, 1949

Milton S. Eisenhower
President

Dear Monsignor Haddad:

Thank you very much indeed for writing to me. I was enormously pleased by all aspects of my recent visit to Lebanon, I liked the people and the country. I do hope present difficulties will soon be solved.

Sincerely yours,
Milton S. Eisenhower

UNIVERSITY OF MICHIGAN

Ann. Arber, September 9, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

I wish to acknowledge your letter of July 17. The University of Michigan has a large group of foreign students each year, and many countries are represented. We are sincerely interested in the training of these students and careful attention is given to their needs.

Cordially yours,
Alexander Buthven

UNIVERSITY OF FLORIDA

Gainesville, Florida, May 28, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

We are pleased to have your letter of May 24 expressing interest in oriental students attending the University of Florida. We have had only a limited number of oriental students, a few from China and Japan, but these have been most welcome. There has been no discrimination evident because of racial or religions differences. We are today notifying the government of India that we will accept two graduate students for study on our campus.

Cordially yours,
Jno. J. Tigert
President

COLUMBIA UNIVERSITY

New York, June 4, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you very much for your letter of May 30. We are at Columbia University greatly interested in the foreign students, and hope that we shall always have a number of well-prepared students from the countries you name.

Sincerely yours,
Frank Biehl Fackethal
acting president

UNIVERSITY OF CHICAGO

Chicago 36, Illinois, May 14, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

I am deeply grateful for your letter of May 7 and for the interest you express in University students from Oriental countries.

Thank you for your interest in writing in this matter.

Sincerely yours,
Robert M. Hutchins
Chancellor

UNIVERSITY OF PENNESYLVANIA

Philadelphia, July 8, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

I am very glad to have your gracious letter which expresses appreciation for what the University of Pennsylvania has been able to do and seeks to do for Oriental students who come here to study. We are always glad to have well-qualified students from foreign lands when we know of their coming sufficiently far a head to make room for them.

Sincerely yours,
George McCleland
President

HARVARD UNIVERSITY

Cambridge Massachusetts, July 24, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

In president Conant's absence from Cambridge, I hasten to thank you, in the name of the president and fellows of Harvard college, for your cordial greetings of July twentieth.

I am sure you will be gratified to learn that Harvard now includes among its regular students body more than six hundred members of foreign nationality, a high percentage of whom come from the middle East and Far Eastern countries.

Very sincerely yours,
David W. Baily

COLUMBIA UNIVERSITY

New York, June 4, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

Thank you very much for your letter of May 30th. We are at Columbia University greatly interested in the foreign students, and hope that we shall always have a number of well-prepared students from the countries you name.

Sincerely yours,
Frank Biehl Fackethal
acting president

BOSTON UNIVERSITY

May 28, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

This acknowledges receipt of your letter of May 24. Please be assured that we appreciate the interest you are taking in oriental students enrolled at Boston University. You may rest assured that these students will be given the care and attention that Boston University customarly gives the all its students.

With kind regards and all good wishes,

I am faithfully yours
Daniel Marsh
President

NEW YORK UNIVERSITY

July 25, 1947

My Dear Exarch John Haddad:

It is very good of you to write me converning the services rendered to foreign students by New York University. I want to assure you that we give oriental students precisely the same care and opportunities that we give students from the Occidents.

Cordially yours,
Harry Woodburn Chase
Chancellor

Mr. Lawrence Kimpton

Dear Chanceller

By your ability you became chanceller of the University of Chicago succeeding Robert Maynard Hutching who resigned December 19, 1950 to become associate director of the $300 million Ford Foundation in Passadena California. In same time you succeeded Ernest Cadman Collwell President of the University of Chicago.

I was glad when Mr. Laird Bell Chairman of the University board of trustees announced your election in regular meeting of the board that you are selected to take the biggest post.

I desire from you to take best care of the oriental students perhaps they will be like you and the ancients and modern Philosophers.

Like Theles 600 B.C. Socrates 470-399 B.C. Plato 430-347 B.C.

Xenophon 451-334 Bacon 1214 Locke 1632-1772 1704 Hobbes 1588-1679.

● ● ●

MALEBRANCHE

Kant 1724-1804 Hegel 1770-1831 Schleirmacher 1768-1834

May 2, 1951

I wish you a good success in your new post.

THE UNIVERSITY OF CHICOGA 37

Illinois, The central Administration,May 8, 1951

Right Reverend Exarch John Haddad:

Dear Sir,

Thank you for your kind words. It was very thoughtful of you to write me, and I deeply appreciate it.

Sincerely
Lawrence Kimpton

injured except in the one spot where a family was wiped out. You may be assured of our vigilance in this matter. Let me thank you for calling it to my attention.

Sincerely yours,
Gordon Browning
Governor

EXECUTIVE OFFICE, STATE OF MISSOURI

Jefferson city, May 27, 1949

Right Reverend Exarch John Haddad

I appreciate receiving your views on the disaster that happened in Cape Girardeau, Missouri. For your information will state I have wired President Truman asking for federal aid. I ordered the National Guard on the scene to assist and other means of assistance for the people of the community.

Very truly yours,
Forest Smith
Governor

اجوبة رسائل من روسأ كليات الولايات المتحدة للاكسرخوس حينا راسلهم ليعتنوا بطلاب العلوم القادمين من بلدانهم الى الكلايات من تيبت والصين والهند وسيام وبرما وافغانستان وسيلان واليمن وايران والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر وغيرها

UNIVERSITY OF CHICAGO

Chicago 36, Illinois, May 14, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

I am deeply grateful for your letter of May 7 and for the interest you expressed University students from Oriental countries.

Thank you for your interest in writing in this matter.

Sincerely yours,
Robert M. Hutchins
Chanceller

Right Reverend John Haddad:

On behalf of Governor Stevenson, Please permit me to thank you for your kind letter of January 14. The Governor appreciates very much your good wishes.

Sincerely
James W. Mulroy
Executive secretary
to the Governor

STATE OF LOUISIANA

Baton Rouge, Feb. 22, 1950

Earl K. Long
Governor

Right Reverend Exarch John Haddad:

We are glad to learn of your interest in the welfare of our citizens who may be Lebanese, Syrians and Palestinians, and I want to assure you, on behalf of Governor Long, that every thing that can be done for them is being done.

Large areas of our state are now flooded or are threatend with floods, and all the state departments are working towards the rescue and relief of the many unfortunate victims of this disaster. Our Louisiana National Guard is on constant duty and many other organizations are contributing toward the relief and with all good wishes, I am

Sincerely yours,
Albert Frederick
Executive assistant
to the Governor

TENNESSEE EXECUTIVE CHAMBER

Nashville, February 23, 1950

Right Reverend Exarch John Haddad:

This acknowledges your letter of the 15th, and I am glad to hear from you, we will take care of any of the Lebanese, Syrians and Palestinians, if they are injued within our State. So far we have not heared any reports of any citizens being

W. Clark is returned to you by your request. Thank you for sending it to me to read

Sincerely yours
John Hall Governor

STATE OF WASHINGTON

Executive department Olympia, June 29, 1948

Right reverend Exarch John Haddad:

Dear reverend Haddad

Your letter of June 24 is acknowledged. It is noted that you take special interest in people dwelling in the flood areas of the Northwest who were former resdents of Lebanon or Syria. You may be assured that they will be given the same-consideration in the present relief plan as is given to all other victims of the flood.

Cordially Yours
Mon C. Wallgren

OFFICE OF THE GOVERNOR

Springfield, October 20, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

I have received your letter of October 12 and wish to sure you of my appreciation for all that you are doing in support of our Republican candidates in the current campain.

Your expression of confidence and good wishes is indeed heartening. I am sure that, through your own active efforts and those of other loyal Republicans throughout Illinois, our party will win a complete and overwhelming victory next month, with kindest regards and all good wishes, I am

Sincerely,
Dwight H. Green
Govenor

OFFICE OF THE GOVERNOR

Springfield, January 17, 1949

Adlai E. Stevenson,
Governor

STATE OF WISCONSIN

EXECUTIVE OFFICE MADISON

January 14, 1947

Dear Exarch Haddad:

There is only one real reward in accepting the responsibilities of public office in a democracy, and that is to be of service to your fellow men.

To receive the commendation of those you try to serve warms the heart and makes one feel that he is really succeeding.

That is why I appreciate your friendly note so much.

Sincerely yours,
Walter S. Goodland
Governor

EXECUTIVE DEPARTMENT

ATLANTA, GEORGIA

March 28, 1947

Dear Friend:

Thanks for your letter of congratulations. I am happy that law responsibilities of my office, I shall attempt to make this administration the greatest in Georgia's history.

Kindest regards and best wishes.

Respectfully yours,
M.E. THOMPSON

STATE OF OREGON

Executive department Salem June 28, 1948

Right Reverend Exarch John Haddad:

Dear Reverend Haddad

I appreciate your letter of June 23rd Expressing your sympathy for those who suffered as a result of the disastrous floods in the Pacific Northwest.

You may be assured that the people in whom you are intersted will be given all assistance possible in this emergency.

The copy of the letter adressed to you by General Mark

July 1, 1943

Dear Reverend Haddad:

This will acknowledge your letter of June 28th, regarding of the race riots in Detroit.

I appreciate your expressions and was glad to get your point of view. It is helpful to receive expressions on the part of those like yourself who feel so deeply on the issues of the day.

With kindest personal regards, I am

Sincerely,
Harry F. Kelly
Governor

STATE OF MICHIGAN

EXECUTIVE OFFICE LANSING

December 18, 1944

Right Reverand Exarch John Haddad:

Many Thanks for your congratulatory message. Your thoughtfulness is deeply appreciated;

With kindest regards and best wishes for the coming holiday season, i m

Sincerely.
Harry Kelly
Governor

STATE OF NEW YORK

EXECUTIVE CHAMBERS ALBANY

December 18, 1946

Dear Exarch Haddad:

Many thanks for your letter of December 14th on the result of the election and for the good things you say. I appreciate them ever so much.

With kindest regards.

Sincerely yours,
Thomas E. I. Dewey
Governor

November 28, 1949

Right Reverend Exarch John Haddad:

Dear Exarch Haddad.

Thank you for your letter of November 11th, which has just come to my attention.

I am grateful to you for the kindly expressions contained in your letter and your confidence in me.

I, of course, will continue to work for a just peace between the Arabs and the citizens of Israel. Your sentiments in this controversy are deeply appreciated by me.

Very sincerely yours
Herbert H. Lehman

UNITED STATES SENATE

May 7, 1951

Right Reverend Exarch John Haddad:

It is Doubtful that the breach between the president and General MacArthur can be settled at this time and it is equally doubtful wether it should be settled at this time until the whole truth in the problems of the Pacific has been brought to light.

General MacArthur has been willing to sacrifice his career for the conviction which he entertains in behalf of sound military policies in Asia which will liquidate this costly struggle without forsaking American ideals and appeasing the evil forces which would destroy us.

The statements of the president and his advisors indicate that they are too willing to rely upon their own entranched opinions and we shall be unable to bring about a sound foreign and military policy until the Congress and the involved. I am grateful of your views With every good wish.

Everett McKinley Dirksen

رسائل واجوبة واردة للاكسرخوس يوحنا حداد من الحكام الذين راسلهم حينا كانت تحيق النوائب باللبنانيين والسوريين والفلسطينيين .

جواب على رسالة بعثها الى هنري كلي عندما اعتدى السود على البيض في دترويت ميشكن

The chaplain has reported that your nephew is well and enjoys his new assignment.

You may be sure that the welfare of the personnel of this command is a primary concern to me. It is, therefore, a pleasure for me to be of assistance to you concerning the welfare of your nephew, Corporal K. Haddad.

Sincerely yours,
Olivier P. Smith
Major General, USMC.
Commanding

THE TOWERS

The Waldorf Astoria

New York 22, New York, Jan. 3 1951.

Rt Reverend Exarch John Haddad:

I greatly regret that I cannot personally reply to your most heartening message. I should like to do so. But with so many thousand message it has become impossible. I am sending here with a copy of that address.

I hope you will use your voice and influence in behalf of the point of view we shre

Herbert Hoover

UNITED STATES SENATE

Washington, January 14, 1949

Right Reverend Exarch John Haddad:

Your letter pleased me very much. I shall try very hard to maintain your faith in me and I thank you for writing so generously.

Sincerely yours
Paul H. Douglas

جواب من الجنرال لوي كلاي قائد الجنود الاميركية في المانيا

OFFICE OF MILITARY GOVERNMENT FOR GERMANY

(U.S.) Office of the Secretary General

21 March, 1947

Right Reverend Exarch John Haddad:

General L. Clay has read your kind letter of February 26th, and has asked me to express his sincere gratitude for your felicitations.

Sincerely
Charles F. Heasty
Lt. Clonel. GSC
Acting secretary General

Office of the Military Government, Berlin sector

Berlin Germany 21, June 1949

Right Reverend Exarch John Haddad:

Prior to General Howley's departure from Berlin he requested that I reply to your letter of June 9th.

General Howley wishes to express his appreciation for your kind letter and good wishes in the successful solution of the problem in Germany.

Very sincerely yours,
Margaret Fitzgerald office of the Director

جواب لوليفر سميث قائد جندد المارين الاميركية في كوريا

UNITED STATES MARINE CORPS HEADQUARTERS

FIRST MARINE DIVISION

Fleet Marine Force, 12 December 1950

The Right Reverend John Haddad:

In reply to your letter of October 21, 1950 this is to inform you that your nephew, Corporal Khalil Haddad, (1030334) USMCR, reported with the second replacement draft and has been asigned to the 1st signal Battalion for duty.

to express his appreciation for your congratulations and good wishes.

Sincerely yours,
Walter Walkinshaw
Chief, Public Views and Inquires Section
Division of Public Liaison

The Secretary of Defense, Washington, D.C. October 3, 1947.

Dear Reverend Haddad:

Thank you for your letter of October 1st, and for your good wishes.

Sincerely yours,
James Forrestal



Chicago, Ilinois, February 24, 1947.

To his Honor General Lucius Clay, American Military Governor

Dear General:

The Nazi leaders are gone with their leaders AdolfHitler, Hermann Georing, Rudolph Hess, Joachim von Ribbentrop, Wilhelm Keitel, Hans Frank Governor of Poland, Ernest Kaltenbrunner, Alfred Rosenberg, Wilhelm Frick, Julius Streicher, Walter Fund, Hjalmar Schacht, Baldur von Schirach, Erich Raeder Grand Admiral of Navy, Fritz Sauckel, Alfred Jodt, Franz von Papen, Hans Fritzsche, Arthur Seysss Inquart, Albert Speer, Konstantin Von Neurath, Himmler, Karl Doenitz, Grand Admiral of the Navy and successor of Adolf Hitler on April 29, 1945.

As you are American military Governor in Berlin, I beg you to assist the Germans by food, clothes, etc. They are in misery and you are in happiness and by your power you can protect them from danger.

Sincerely yours,
Exarch John Haddad

of September 24, and for your good wishes. It is always heartening to hear from the folks at home who are behind us in the war effort.

With best wishes,

Sincerely yours.
H. A. Lamar, Liet. Commander
USNR

Navy Department, Washington, D.C. 28 December 1954

Dear Reverend Haddad:

Thank you for your very thoughtful letter of December 19 and your words of congratulations, which I greatly appreciate.

With best wishes for the holiday season and for a very Happy New Year.

Sincerely,
C. W. Nimitz, Fleet Admiral,
U. S. Navy

جواب من الاميرال وليم هلسي الذي انتصر على اليابانيين عندما قاد البارجة ميزوري ودخل بها الى اليابان

Navy Department, Washington, 10 April, 1946

Dear Reverend Haddad:

Thank you very much for your very thoughtful and kind letter of March 7.

Due to my moves around the country it has just now reached me and I am sorry for the delat in answering.

Very truly yours, W.F. Halsey,
Fleet Admiral, U.S. Navy

Department of State, Washington, D.C. March 11, 1947

My dear Exarch Haddad:

I have been requested to acknowledge the receipt of your letter of January 24, 1947 and on behalf of Secretary Marchall

Rome in particular are famed.

I share your pride and satisfaction in that accomplishment, and am sure that future generations will appreciate it as fully as we do.

Sincerely,
Mark W. Clark, General U.S.A.

HEADQUARTERS FAR EAST COMMAND APO 500

Commander in chief 8 September 1952

Right Reverent Exarch John Haddad

I have your letter of September 3 and it was kind of you to write me again. I appreciate your good wishes, for these are difficult times and we are dealing with most unscrupulos enemy of all times. It is gratifying and hearening to know the people back home, as a whole, are behind us in our efforts.

Sincerely,
Mark W, Clark
General, U.S.A.

Veterans Administration, Washington 25, D.C. June 20, 1946

My dear Exarch Haddad:

General Bradley has received your letter of June 14 and has asked me to express his deep appreciation for your felicitations.

He desires that I extend to you his cordial good wishes for happiness and good health.

Sincerely,
C.B. Hansen, Lt. Col. Infantry

جواب رسالة من شستر نيمتز قائد الاساطيل الاميركانية في بحر الباسيفيكي قد نصها على كاتم اسراره وهو في البارجة عندما كان يحارب اليابانيين وهو تحت اطلاق القنابل عليه وعلى البحارة

United States Pacific Fleet, 13 October 1944

Dear Exarch Haddad:

Admiral Nimitz has asked me to thank you for your letter

جواب من قائد الطيران لويس بررتون

APO 740, U S Army, 7 December 1944.

Dear rev. Haddad:

Your letter of September 22 received and I wish to thank you for your congratulations.

I appreciate more than I can say the kind thought.

Sincerely,
Lewis H. Brereton, Lieutenant General

جواب من القائد دويت ايزنهور الذي انتخب رئيساً على الولايات المتحدة

War Department, Washington, D.C., 17 December 1945

Right Rev. Exarch John Haddad

Reverend Sir:

General Eisenhower has asked me to thank you for your thoughtful letter of congratulations. He appreciates your courtesy in taking time out from your duties to write to him.

The enclosure with your letter is appended as you requested

The General has asked that I express to you his wishes for Christmas and the New Year.

Sincerely,
James Stack, Lt. Colonel

جواب من القائد كلاك به يخبر الاكسرخوس ان جنوده وقت روميه والفاتيكان وقت الحرب

APO 777 U S Army, Austria, 27 March 1946

Dear Reverend Haddad:

Your kind letter has arrived at my desk, and I want you to know how much I appreciate the sentiments expressed in it. Our Allied forces liberated Italy with minimum damage to the historic treasures and art masterpieces for which Italy and

اجوبة من قواد اميركا بعد انتصارهم على المانيا وايطاليا واليابان سنة ١٩٤٥

December 6, 1945

To His Honor George Marshall, Minister of the War.

In ancient times St. George took the lance and pierced the dragon, and in this time the great General pierced all the dragons who are against the United States in Africa and Europe

By your energy and by the bravery of the United States soldiers and Allies you saved Russia, France, Hungary, Austria, Poland, Danzig, Czechoslovakia, and Yugoslavia, Rumania, Bulgaria, Greece, Italy, etc.

I offer to you my felicitations for the victory, and I wish you a Happy New Year.

Sincerely yours,
Exarch John Haddad

Chungking, China, April 18, 1946

My dear Exarch John Haddad:

Your very kind letter of December 6th arrived in Chungking while I was in the United States on a visit.

I appreciate deeply your felicitations and wish to express my thanks for your thoughtfulness in writing to me.

With best wishes.

Faitfully yours,
G. Mashall

جواب من القائد دكلس ماكآرثر عندما تعين حاكماً على اليابان

GENERAL HEADQUARTERS

UNITED STATES ARMY FORCES. PACIFIC

OFFICE OF THE COMMANDER IN CHIEF

WD ESSENTIAL AIR MAIL 500
U? s ARMY POSTAL SERVICE
NOV. 4. 1945

Right Reverend. John Haddad

Thank you for your generous letter

Douglas Mac Arthur

press by the Department of State on May 31, 1945, in which this Government's attitude regarding the matter is set forth.

As you are aware, order has now been restored in the Levant States. This Government will continue its efforts to the end that a peaceful and just solution of the problem may be found.

Sincerely yours,
Francis H. Russell, Chief,
Division of Public Liaison

● ● ●

رسالة من الاكسرخوس الى الين بركلي رغب منه بها ان يوقف الحرب في كوريا

March 17, 1952

The Honorable Albin Berkley, Vice President.

My dear Albin:

You know my sympathy to you and to United States country, which is the best country in the world, as you are vice president of it. When you have been in Korea in last November, you have seen the misery of the soldiers and the people. I beg you to use all your power with the Honorable President of the United States to stop the war.

If you depend to the United Nations, the war will never stop, and the Chinese are numerous more than 500,000,000. If the United States and the other nations will fight against them, it will take them thousands of years to finish the war. There is no result from the war except expense and death and destruction. And when you went to Japan and you have seen his Majesty Emperor Hirohito and his wife Nagato, you also saw the ruins of the building and the catastrophe which you don't like.

You will affirm my request. Kindly accept my demand and the whole world will praise your action, especially the Army and the Navy.

Respectfully,
RIGHT REVEREND EXARCH
JOHN HADDAD

Your ideas with respect to the joint solution of the relief problem and the food production problem are greatly appreciated. Your attention is called to the fact, however, that a number of experiments of the kind you suggest have been tried in recent years and their results do not indicate that a widespread program of this type would be particularly fruitful in accomplishing either of the desired objectives at the present time. These experiments also indicate that the greatest success can be expected when they are under the sponsorship and have the intense interest of local groups. In view of this fact, if you are of the opinion that your proposal is particularly appropriate in meeting the Chicago relief problem, it might be well for you to consult the local relief officials there.

Sincerely yours,
W. J. Rogers, Chief, Division of
Labor and Rural Industries

DEPARTMENT OF STATE, WASHINGTON

January 22, 1944

My dear Father Haddad:

The receipt is acknowledged of your letter of December 3, 1943, regarding the recent crisis in Lebanon, with the enclosure of two letters addressed to you. Your views have been noted, and your courtesy in writing is appreciated. The enclosure to your letter is returned here with us you requested.

Sincerely yours,
For the Secretary of State:
E. Wilder Spaulding
Acting Chief, Division of
Research and Publication

DEPARTMENT OF STATE, WASHINGTON

June 21, 1945

My dear Reverend Haddad:

The receipt is acknowledged of your recent communication with reference to the situation in Syria and Lebanon.

There is enclosed a copy of an announcement made to the

he will do everything he can to assist them.
Right Reverend Exarch John Haddad

Cordially,
David K, Niles
Administrative assistant to the President.

THE WHITE HOUSE

February 3, 1949.

My dear Father Haddad

I want to tell you how much the president appreciates that letter of good wishes you sent him. He is deeply grateful for fine friendliness and asks me express his sincere thanks.

Very sincerely yours,
William Hassett
Secretary to the President

OFFICE OF THE VICE PRESIDENT

WASHINGTON, March 18, 1949

Right Rev. Exarch John Haddad.

My dear Sir

This will acknowledge receit of and thank you for your letter of January 21.

I am sorry that I have not had an ealier opportunity to reply to you but I have received such a tremendous volume of mail in recent weeks that it has been impossible to keep current, however, I appreciated your letter and hope that I may continue to merit your confidence and esteem. With all good wishes, I am

Very sincerely yours,
Alben W. Berkly Vice president

UNITED STATES DEPARTMENT OF AGRICULTURE

June 3, 1942

Dear Exarch Haddad:

This office has been asked to reply to your letter of May 16, addressed to the Secretary of Agriculture.

The contents of your communication have been carefully noted in the Department and made a matter of record.

Your interest in submitting the matter is appreciated.

Very truly yours,
J. A. Ulio Major General,
The Adjutant General:

THE WHITE HOUSE

WASHINGTON, August 30, 1944

My Dear Exarch Haddad:

The tought which prompted you to send the President that letter of August twenty-sixth is very much appreciated and it will give me pleasure to place your communication before him. I feel sure that he would want me to thank you for your friendly expressions and good wishes.

Very sincerely yours,
WILLISM D. HASSETT
Secretary to the President

THE WHITE HOUSE

WASHINGTON, May 24, 1945

My Dear Exarch Haddad:

The President has been deeply touched by your very kind letter. He is especially grateful for this pledge of confidence and support.

Very sincerely yours,
WILLISM D. HASSETT
Secretary to the President

● ● ●

THE WHITE HOUSE

WASHINGTON, January 6, 1948

Thank you for your good wishes in your letter of December 23d. addressed to the president.

Please be assured of the president's interest in the saffering of all people following the termination of the war, and that

only your convoys went to different parts of the globs, but you flew to Marocco, Algeria, Tunisia and Liberia, and you have been like an eagle among the birds and like an african lion among the lines of your soldiers. Where you united your generals. General Eisenhower General William Wilbur with General Sir Harold Alexander and general Bernard Montgomery and general Charles de Gaule and general Henri Giraud.

And you called Getulios Vargas President of Brasil as you did call Manuel Avila Camancho president of Mexico to help the English people as you helped them by ammunitions. By your assistances the allies won the victory in Africa and they raised the flag of the United States above the heads of their enemies and they captured Marshal Jurgen von Arnim commander of the Axis and they iled him to London, but Nazi Field Marshal Erwing Rommel has withdrawn from Mareth defense line.

I offer you my congratulations for this victory and I beg you to give order to your generals not to bomb Rome because his holiness Pope Pious was protected from danger while he was your gust in your house and he will be happy if he will be protected by you in the vatican.

● ● ●

جواب من الجزال الموظف في الوزارة الحربية يخبر الاكسرخوس
بان التماسه بوقاية روميه والفاتيكان من القنابل قد قبل

War Department The Adjutant General' Office Washington

In Reply Refer to: AG385 Haddad, Exarch John (R.R.)

(June 3, 43) OB*C

June 9, 1943

Right Reverend Exarch John Haddad — 855 South Morgan Street, Chicago, ILL.

Dear Sir,

Your letter of June 3, 1943, addressed to the President, concerning your comments in connection with the war program, has been referred to the War Department for reply.

The blood of the soldiers is mingled with the waters of the four great rivers of France the Loire, Seine, Rhone, and Garonne. The conditions between France and United States is not pleasing because the German occupied France, the French people are in misery, I beg you to help them by food, cloth and munitions and this demand is from G. Henry-Haye ambassador of France.

I am sending you a copy of his letter:

Ambassade de la Republique Française aux Etats-Unis

Washington, November 1, 1941

Dear Reverend Exarch John Haddad:

I appreciated very much your letter dated October 23. I am thanking you in advance for the call that I hope you will make on President Roosevelt to facilitate the American help to the French people.

Yours truly,
L'ambassadeur de France
G. Henry-Haye

◆

بعث الاكسرخوس هذا الرقيم الىفرنكلين روزفلت ليأمر قواده في
ايطاليا بان لا يوجهوا القنابـل الى روميه ولا يلقوها عـلى قصر الفاتيكان ولا
على وروميه فاحال الرئيس الرقيم الى الوزارةالحربية

Chicago June 3, 1943

Honourable Franklin Roosevelt President of United States

You made your effort to keep peace in the world, but the enemies of the peace could not listen to it. You sent your son James Roosevetl, who travelled under the shells in China, India, Iran, Iraq, Syria, Palestine and Egypt and his mother Eleonor who flew from New York to London where she was received by George vl and his wife Eliasabeth King and Queen of England for this purpose.

When the English people were defeated near Egypt you sent the brave soldiers from the United States accompanied by your son Colonel Elliot to protect the soldiers of England, not

and Sardinia after he married Josephine Beauharnais on the 9th March 1796, after a series of victories of 10th May Naples, Modena, and Parma The popesign an armistice. In the year 1797 he commanded the armyto invade Egypt and on the first July 1798 he landed at Alexandria. This city fell on the 4th July after the sanguinary battle of the Pyramids, and he attack the turkish forces assembling in Syria. He took El-Arish and Gasa and stormed Jaffa and invaded Acre which was defended by Turkish garrison under Ahmad Jazzar, assisted by Sir Sidney Smith. On the 22nd August he came back to Paris, cn the 13th of November 1805 he entered Vienna on the 25 [illegible] entered Berlin, Napoleonssent Junot to occupy Lisbon 30th November, 1807 and entered Madrid, in May 1812 Napoleon declared war against Russia and invaded it with an army of about 500,000 men entered Moscow, the winter was severe, and the swarms of mounted Cossacks incessantly harassed the French sadly demoralized by cold, famine, disease and fatigue, of the invaders only about 25,000 left Russia then Prussia, Russia, Britain, Sweden and Spain marched towered the French frontier Napoleon abdicated in favor of his son Napoleon II François Joseph Charles who was born in Paris 1811 and died at Schonbrunn 1882, and Napoleon I exiled in St. Helena. Napoleon III declared war against the Germans on the 28th July 1870 and he was defeated and surrended in Sedan and in 1914 the French declared war against Germany and Austria.

When Archduce Franz Ferdinand and his wife assassinated by aservian in Sarajevo, Bosnia on June 28, 1914 Austria declared war on Servia and supported by Germany, France declared war against Austria in August 4, 1914 and assisted Serbia, and the Austrian and the German Japan, Italy, and United States Etc.

On second of September 1939 France declared war against Germany but the German invaded France and great Britain, Belgium, Netherlands, Denmark, Bulgaria, Serbia Roumania, Czechoslovakia, Greece, Russia and Italy. By help of the United States France will retake what it is lost, Paris, Marseilles, Lyons, Bordeaux, Lile, Nantes, Toulouse, St. Etienne, Nice Havre, Rheims, Toulon Etc.

رسالة من الاكسرخوس يوحنا حداد بعثها الى فرنكلن روزفلت
رئيس الولايات المتحدة باشارة من سفير فرنسا هنري هاي ليسعف فرنسا
عندما توترت بين فرنسا والولايات المتحدة العلاقات السياسية .

Chicago, November 8, 1941

Mr. Franklin Delano Roosevelt, President of the United States

France or Gaul at the earliest period was inhabited by a number of independent tribes, who appear to have been mainly Celtic in race. The Romans conquered France under Julius Caesar 51 B.C. But Clovis, chief of the Saliam Franks, made himself master on the dynasty which he founded and he died 511 leaving his kingdom to be divided among his four sons as rulers and it was reunited under Charlmagne who sole ruler, by Pope Lec. III, on Christmas-day in the year 800 he was crowned in the name of the Roman people as Emperor of the west, and Charlemagne was a German, after his death was succeeded in 814 by his son Louis and his brothers. Hugh Capet mounted the throne 987.

Early in the 13th century the stability of the French throne was endangered by the influence acquired in France by Henry II of England, who possessed, either by inheritance or by his marriage with Eleanor of Aquitaine.

Henry IV, was the first French sovereign of the house of Bourbon he united to the crown of France the kingdom of Navare which he had inherited from his mother Jeanne d, Albert, after the death of Mazarin, in 1661, Louis IV took the government into his own hands and ruled with an absolute sway the people revolted and on 14th July the bastille was captured and on 20th January 1793 the king was sentenced to death and on the 21st the sentence was executed and the queen Marie Antoinete daughter of the Emperor Francisl. and of Maria Theresa was executed on 16th October. Bonaparte, Napoleon who was born August 15, 1769 at Ajaccio, Corsica commanded the army of Italy against the force of Austria

اجوبة رسائل من رؤساء الولايات المتحدة ومن نواب مجلس الشيوخ

Hot springs Nov. 12-1908

Reverend Exarch John Haddad
Mr. William Taft

Begs to Acknowledge the receipt of your kind words of congratulation and to thank you.

UNITED STATES SENATE

Washington, D.C., January 10, 1939

Right Reverend Exarch John Haddad:

I have your letter of January sixth, and thank you for your congratulations and good wishes. I am always glad to hear from one of my father's old friends, and I think I can assure you that I will do my best to carry on the principles in which he believed so strongly.

Sincerely yours,
Robert A. Taft

THE WHITE HOUSE

Washington, November 12, 1940

My Dear Haddad:

This will acknowledge the receipt of your letter of October twenty-sixth to the President. Please be assured that your friendly interest in writing is very much appreciated.

Very sincerely yours,
/s/Stephen Early
Secretary to the President

THE WHITE HOUSE

Washington, January 23, 1941

My Dear Father Haddad:

The President was especially pleased to receive your generous letter and asked me to express his deep appreciation and thanks.

Very sincerely yours,
Stephen Early
Secretary to the President

NEW ZEALAND and FIJI

NEW ZEALAND. About 1,200 miles east of Australia. Sighted and named by Tasman, 1642; visited by Cook, 1769; recognized as British possession, 1814. First colonial settlement made at Wellington, 1840. Designated Dominion of New Zealand, 1907.

● ● ●

FIJI ISLANDS. Discovered by Tasman, 1643; ceded by native chiefs to Great Britain, 1874. Administered by Governor, with Executive and Legislative Councils.

——●——

TASMANIA. Discovered by Tasman, 1642, and named Van Diemen's Land; British penal colony established 1804.
Hot Springs Nov., 12, 1908

generally grouped in two great divisions: Australiasia and Polynesia. Australasia subdivided into Australia proper and Melanesia.

—●—

AUSTRALASIA, a division of the globe usually regarded as comprehending the islands of Australia, Tasmania, New Zealand, New Caledonia, the New Hebrides, the Solomon Islands, New Ireland, New Britain, the Admiralty Islands, New Guinea, and the Arru Islands, besides numerous other islands and island groups.

AUSTRALIA, the largest island in the world, a sea-girt continent, lying between the Indian and Pacific Oceans, s.e. of Asia; between lat. 10° 39' and 39° 11's.; lon. 113° 5' and 153° 16' e.; greatest length, from w. to e., 2400 miles; greatest breadth, from n. to s., 1700 to 1900 miles. It is separated from New Guinea on the north by Torres Strait, from Tasmania on the south by Bass Strait. It is divided into two unequal parts by the Tropic of Capricorn, and consequently belongs partly to the South Temperate, partly to the Torrid Zone. It is occupied by five British colonies; nadely New South Wales, Victoria, and Queensland in the east; South Australia in the middle, stretching from sea to sea; and Western Australia in the west. Discovery is said to have been made in 1601, by a Portuguese named Manoel Godinh de Eredia. In 1606 Torres, a Spaniard, passed through the strait that now bears his name, between New Guinea and Australia. Between this period and 1628 a large portion of the coast-line of Australia had been surveyed by various Dutch navigators. In 1664 the continent was named New Holland by the Dutch government. In 1688 Dampier coasted along part of Australia, and about 1700 explored a part of the w. and n.w. coasts. In 1770 Cook carefully surveyed the e. coast, named a number of localities, and took possession of the country for Britain. He was followed by Bligh in 1789, who carried on a series of observations on the n.e. coast, adding largely to the knowledge already obtained of this new world. Colonists had now arrived on the soil, and a penal settlement was formed (1788) at Port Jackson.

ARGENTINE REPUBLIC. Historical. — Colonized by Spain middle of 16th century, created a viceroyalty 1776; proclaimed independence as United Provinces of the La Plata River 1816; war with Brazil 1825-27; name subsequently changed to Argentine Republic; later to Argentine Confederation, and finally 1860, to Argentine Nation, now its official designation. Patagonia and Tierra del Fuego divided between Argentine and Chile 1881.

PARAGUAY. Historical. — Settled by Spaniards 1536-37; attached to viceroyalty of la Plata 1776. Independence declared 1811. War with Brazil, Argentina, and Uruguay 1865-1870. Government completely reorganized and new constitution proclaimed 1870.

CHILE. Historical. — Invaded by Spaniards 1535-36; Santiago founded 1541; war with Araucanians extended over more re-established later. Independence declared 1818. War with Bolivia and Peru 1879-84.

Area. 292,580 square miles. Extreme length over 2,600 miles; average width, 90 miles.

HAITI—Carib word signifies rough land. Historical. — Island discovered by Columbus, 1492; colonized by Spaniards under Columbus, 1493; French, 1630; settlements established in western part of island during 17th century. Natives exterminated by middle of 18th century and negro slaves imported; revolution of negroes, 1791-93. Entire island governed by Toussaint Louverture from 1795, who proclaimed its independence, 1801. Complete expulsion of French effected, 1804. Spanish or eastern part of island separated from Republic of Haiti and became Republic of Santo Domingo, 1844.

◆

OCEANIA. Oceania, the fifth grand division of the globe, embraces the oCntinent of Australia and the islands of the Pacific Ocean east to Easter Island (109 deg. W.). Islands

GUIANA. A region extending from Orinoco to Amazon River. Politically divided among Venezuela, Brazil, Great Britain, Netherlands, and France. Coasts of Colonial Guiana low and swampy. Interior undulating plains, dense forests of valuable timber, and low mountains; intersected by numerous rivers — Essequibo, longest. Mt. Roraima, 8,600 feet.

◆

BRITISH GUIANA. Discovered by Columbus, 1498; settled by Dutch before 1613; finally ceded to Great Britain, 1814.

SURINAM or DUTCH GUIANA. Visited by French, 1640; settled by English, 1652; acquired by Dutch from English in exchange for New Amsterdam (New York), 1674; dispossessed by Great Britain, 1804; restored, 1814.

CURACAO. Colony of six islands belonging to Netherlands.

FRENCH GUIANA (CAYENNE). Visited by French, 1604; settled, 1626; invasion of Portuguese, 1809; nominally penal colonies established, 1855.

PERU. Historical. — Under Incas and their predecessors civilization highly developed. Conquered by Spaniards, 1533-34; as vireroyalty of Spain, became, 1544, center of government of all South America. Declared independence, 1821; Spain finally defeated, 1824; war with Chile, 1879-84; was defeated and lost portion of territory.

BOLIVIA. Historical. — Country formed part of Inca Empire-Under Spanish rule called Upper Peru until 1825; independence gained, 1825, and ame changed to Bolivia in honor of Bolivar, who drafted first constitution. Allied with Peru against Chile, 1787; was defeated and later ceded its seaboard and nitrate deposits to Chile.

by French, 1558; occupied by Portuguese, 1567. English, Dutch, and French settled in Guiana, 1613-74. Nearly entire country conquered by Spanish and Portuguese. Spanish colonies revolted, 1810. War of Independence waged against royalist Spanish armies finally resulted in establishment of various republics.

COLOMBIA. Historical. — First settlements made by Spanish; became a Spanish presidency, 1563; a viceroyalty of Spain, 1718. War for independence, 1810-19; Republic of Colombia formed, 1819; Republic of New Granada established, 1831. Name Granadine Confederation adopted, 1858; United States of Colombia, 1863; and later Republic of Colombia.

ECUADOR. Historical. — At time of Spanish conquest, 1533-34, greater part of country subject to Incas of Peru. Made part of viceroyalty of Peru, 1542; Spanish rulers expelled and country entered Colombian Confederation, 1822-23; republic proclaimed under present name, 1830. Country has since suffered greatly from political revolutions.

VENEZUELA. Historical. — Country discovered by Columbus, 1498; settled by Spanish; Spanish dominion continued until series of insurrections 1810-21, resulted in country entering Colombia Confederation. Republic of Venezuela proclaimed, 1830.

BRAZIL. Historical. — Discovered and taken possession of for Portugal by Pedro Alvares Cabral, 1500; coast touched by other navigators previously. Settled by Portuguese, 1531; invasions from French, Dutch, and British, 1555-1640. Became a viceroyalty, 1640, with Rio de Janeiro as capital. Royal family of Portugal fled to Brazil, 1807; Colony declared a kingdom, 1815; proclaimed independence of Portugal, 1822. Republic proclaimed, 1889.

COSTA RICA. Under vice-royalty of New Spain, formed province of Guatemala; became independent 1821; member of Confederation of Central America 1924 to 1839.

PANAMA. Formerly a department of Colombia; independence declared and Republic established 1903.

PANAMA CANAL. The height of the Continental Divide at point cut through was ab. 335 ft. above sea level. Gold Hill, highest point alongside channel, rises to 540 ft. Owing to curvature of the isthmus, general course of canal from Atlantic entrance on Limon Bay is southeastward to Pacific. Length of canal, deep water to deep water, 43.8 nautical miles. A sea-level stretch of 5.77 miles from entrance, leads to Gatun Locks, rising by 3 steps to Gatun Lake, 85 ft. elevation.

CANAL ZONE. The Canal Zone begins at a point three marine miles from mean low water mark in each ocean, and extends for five miles on each side of the center line of the route of the Panama Canal. Area within the 5-mile limits, 441.5 sq. m.; pop., 1920, 22,858, including ab. 6.700 Americans. Zone includes the islands in the Bay of Panama named Perico, Naos, Culebra, and Flamenco.

BRITISH HONDURAS. Possession of country long disputed by Spaniards; conceded British territory, 1783.

● ● ●

SOUTH AMERICA

Historical. — Discovered by Columbus, 1498, landing effected near mouth of Orinoco; continental character ascertained before 1515fl Northern coasts explored by Vespucci, 1499-1500; Brazil discovered 1500 by Cabral; mouth of Rio de la Plata entered, 1508. Straits of Magellan discovered, 1519; Peru conquered by Pizarro, 1532. First settlement at Rio de Janeiro

French troops withdrawn, Maximilian executed, republic restored, 1867. Present constitution adopted, 1857; amended variously since. Numerous ruins of the ancient civilization exist.

Area. 767,005 square miles. Divided into 27 States, 3 Territories, and the Federal District of Mexico.

CORTEZ, or CORTES, Fernando, or Hernan, the conqueror of Mexico, was born in 1485 at Medellin, in Estremadura; died near Seville 1547.

● ● ●

CENTRAL AMERICA

Central America comprises the region extending from Mexico to Colombia, S.A. Politically, country divided among the republics of **Guatemala, Salvador, Honduras, Nicaragua, Costa Rica,** and **Panama,** and the Crown Colony of Great Britain, **British Honduras.**

GUATEMALA conquered by Spaniards 1524; constituted kingdom of vice-royalty of New Spain; became independent 1821; formed part of Confederation of Central America 1823; republic established 1847.

SALVADOR conquered by Spanish 1524; independence proclaimed 1821; member of Central American Federation until 1839, when it became an independent republic.

NICARAGUA. Region discovered by Columbus 1502; visited by Spaniards 1523; under dominion of Spain until 1821, independent republic established 1839.



Cortereal, 1501; Hudson, 1610. Coastal strip annexed to Newfoundland, 1763; placed under Lower Canada 1774, re-annexed to Newfoundland, 1809.

● ● ●

JAMAICA. Historical. — Discovered by Columbus, 1494; colonized by Spain, 1510; became an English possession, 1655.

CUBA. Historical. — Discovered by Columbus, 1492; first settlements made by Spanish, 1511; during sixteenth century repeatedly invaded and plundered by buccaneers and slavers; held by English, 1762-63; ten years' war, 1868-78; at close Cuba granted representation in Spanish Cortes. Revolution, 1895, resulted in Spanish-American War, relinquishment of Island by Spain, and independence of country under protection of United States. Republic since 1902.

DOMINICAN REPUBLIC, or SAN DOMINGO, a republic occupying the eastern protion of the island of Hayti; area, 18.000 sq. miles It is fertile and exports mahogany, sugar, tobacco, cocoa, etc., but its resources are as yet but little developed. If formerly belonged to Spain ans is the republic founded 1944.

BAHAMAS. First point of discovery by Columbus, 1492 in Salvador.

MEXICO. Historical. — Sarly inhabitants Aztecs and other Indian races. Conquered by Spanish under Cortez, 1521. Independence from Spain declared, 1810; warfare with Spain until Revolution of Iturbide, 1821, when last Spanish viceroy was deposed; empire under Iturbide proclaimed, 1822; republic established, 1824; war with United States, 1846-48, resulted in loss of New Mexico and California. Invasion of French, 1863; empire under Maximilian (upheld by French troops), 1864-67.

MANITOBA. Historical. — Earliest explorations made by French; fort built at mouth of Assiniboine by Verendrye, 1731. Visited by English traders, 1767; various companies formed; later united in Northwest Company, and finally merged into Hudson's Bay Company. Lands along Assiniboine and Red rivers purchased from Hudson's Bay Company by Lord Selkirk, 1811.

BRITISH COLUMBIA. Historical. — Mainland, first known as New Caledonia, under control of Hudson's Bay Company previous to 1858. Vancouver Island, leased by Company, 1843. Colony admitted into Dominion, July 20, 1871.

NOVA SCOTIA. Historical. — Visited by Cabots, 1497; Port Royal (Annapolis) settled by French, 1604; British claimed country by right of discovery; ceded to France, 1667; retroceded to Great Britain, 1713; Halifax founded 1749; Acadian (French) population largely deported by British, 1755, in belief that peasants had instigated Indian atrocities. Cape Breton and Prince Edward Island annexed to Nova Scotia, 1763; latter separated 1770; Cape Breton, 1784, but re-annexed 1819. Responsible government introduced 1848. Nova Scotia one of original Provinces of Dominion, 1867.

NEWFOUNDLAND. Historical. — Country discovered by John Cabot, 1497. During 16th century, settlements made by English and French, between whom constant strife existed. Sovereignty ceded to Great Britain by France, 1713, bt Treaty of Utrecht; confirmed by treaties of 1763 and 1783.

LABRADOR. Name broadly applied to peninsula lying east of Hudson Bay and north of Gulf of St. Lawrence; but commonly restricted to coastal region under jurisdiction of Newfoundland. Visited by Norsemen, about 1000; by Cabot, 1497;

ing centre at Montreal, and discovered several lakes. His support of Hurons against Iroquois in 1609.

QUEBEC. Historical. — Discovered by Sebastian Cabot, 1497; first important explorations by French under Cartier, 1535-41; Champlain made first permanent settlement at Quebec, 1608. Quebec captured by English, 1759; territory, including Ontario, ceded to English, 1763. Procvince of Quebec organized 1774. Divided into Upper and Lower Canada, 1791; reunited as United Provinces of Canada, 1841; separated, and Provinces of Quebec and Ontario established, 1867. Former Provisional District of Ungava (351,780 sq. m.) added to Quebec, 1912.

NEW BRUNSWICK. Historical. — Country settled by French, 1639; formed part of Acadia or New France until ceded to Great Britain, 1713; settlers emigrated from Scotland, 1764; great influx of American loyalists 1783. Made separate colony 1784; became one of origina Provinces of Dominion 1867.

PRINCE EDWARD ISLAND. Historical. — Visited by Cartier, 1534; first named Isle St. Jean; settled by French; became definite possession of Great Britain 1758. Separate government established 1768; first Parliament called 1773; name changed to Prince Edward Island, 1799; admitted into Dominion, 1873.

ONTARIO. Historical. — Region around Lakes Ontario and Nipissing visited by Champlain, 1615. Lake Huron district claimed by Perrot for France, 1671. Nigara found by La Salle, 1679. Toronto founded 1749. Territory originally part of Quebec; became separate province 1791, under name of Upper Canada; reunited to Quebec, 1841; separated and entered Dominion as Province of Ontario, July 1, 1867. District of Patricia (146,400 sq. m.), part of former Provisional District of Keewatin, extending west from Hudson Bay, north of Albany River, added 1912.

niards under Ponce de Leon, 1509-11; natives revolted under Spanish oppression and were practically exterminated within a century; negroes imported as slaves. Three years' war for independence ended in defeat, 1823. Island granted representation in Spanish Cortes, 1870; slavery abolished, 1873; Porto Rico given autonomous government under a Governor-General, 1897. At close of Spanish-America War, 1898, island formally ceded to United States.

PHILIPPINES. Historical. — Island discovered by Magalhaes (Magellan), 1521; first settlements by Spaniards made on Island of Cebu, 1565. Spain took formal possession of islands, 1569; Manila erected into colonial capital, 1571. Conquest of islands attempted by Chinese, 1574; various contests with Dutch, 1606-42; Manila captured by English, 1762; restored, 1764. Numerous native rebellions have occurred; most important those of 1822, 1841, 1872, and 1796. Philippines ceded by Spain to the United States, 1898.

CANADA. History. — About 1000 A.D. Norse explorers from Greenland established in C. a settlement whose situation is unknown; but they were soon overwhelmed and their settlement destroyed by Indians, who remained in undisputed possession until coming of European explorers late in XV. cent. John Cabot was first to reach E. coast of Canada in 1497, and his son Sebastian afterwards carried out further explorations. First settlements, however, were made by French; great part ofcoast was explored by corsair Verrazano in 1954, and ten years later Cartier formally annexed country in name of Fr. king, exploring St. Lawrence R. in 1535. The colony he tried to establish, with aid of Lieut.-Gen. Roberval, proved a failure, as also were later settlements made by Marquis de la Roche in 1598 and by Chauvin and Pontgravé in 1599. In 1603 Samuel de Champlain received royal cyarter, and in 1604 he with Sieur de Monts established settlement at St. Croix, afterwards removed to Port Royal in Acadia; in 1608 he founded Quebec, and later a trad-

HAWAII. Hawaiian Islands has a large volcano and fertile plain. Honolulu Capital of the group, lies on south coast. Pearl Harbour, near Honolulu, is being fortified, and a naval base is to be established by United States.

Hawaii discovered by Captain Cook in 1778, Cook killed by natives 1779, Kingdom established by Kamehmeha 1 (1819), Queen Liliukalani deposed, 1893, Islands annexed by United States A. 1898, organised as u, s, a. territory. 1900 the university of Hawaii established 1919.

◆

Area. 6,46 square miles (Hawaii, 4,016 square miles; Oahu, 598; Maui, 728; Kauai, 547; Molokai, 261; Lanai, 140; Niihau. 97; Kahoolawe, 69, Molokini, 2.7). Capital Honolulu.

COK, James, a famous British navigator born in Yorkshire, 1728. In 1755 he entered the royal navy. During this expedition he successively visited Tahiti, New Zealand, discovered New South Wales, and returned by the Cape of Good Hope to Britain in 1771. On this voyage he explored the western coast of North America, and discovered the Sandwich Islands, on one of which, Hawaii, he was killed by the natives, February 14, 1779.

ALASKA. Historical. — First permanent Russian settlement on Kodiak Island, 1784; settlement on present site of Sitka, 1799. Alaska purchased by United States, March 30, 1867, for $7,200,000. Governed by War Department, 1867-77; then for 2 years by Treasury Department, with Collector of Customs as chief executive; but, on account of disorders, control passed to Navy Department, till «Organic Act» of 1884 made Alaska a Civil and Judicial District, under a Governor (4-yr. term) appointed by President of United States.

PORTO RICO. Historical. — Discovered by Columbus, 1493, and named by him Porto Rico; invaded and conquered by Spa-

South Carolina	Columbia
South Dakota	Pierre
Tennessee	Nashville
Texas	Austin
Utah.	Salt Lake City
Vermont	Montpelier
Virginia	Richmond
Washington	Olympia
West Virginia	Charleston
Wisconsin	Madison
Wyoming	Cheyenne

PRESIDENT OF UNITED STATES

George Washington	1789 - 1797
John Adams	1797 - 1801
Thomas Jefferson	1801 - 1809
James Madison	1809 - 1817
1817 - 1825	
John Quincy Adams	1826 - 1829
Andrew Jackson	1829 - 1837
Martin Van Buren	1837 - 1841
William Henry Harrison	1841
John Tyler	1841 - 1845
James Knox Polk	1845 - 1849
Zachary Taylor	1849 - 1850
Millard Fillmore	1850 - 1853
Franklin Pierce	1853 - 1857
James Buchanan	1857 - 1861
Abraham Lincoln	1861 - 1865
Andrew Johnson	1865 - 1869
Ulysses S. Grant	1869 - 1877
Rutherford B. Hayes	1877 - 1881
James A. Garfield	1881
Chester A. Arthur	1881 - 1885
Grover Cleveland	1885 - 1889
Benjamin Harrison	1889 - 1893
Grover Cleveland (second term)	1893 - 1897
William McKinley	1897 - 1901
Theodore Roosevelt	1901 - 1909
William Howard Taft	1909 - 1913
Woodrow Wilson	1913 - 1921
Warren G. Harding	1921 - 1923
Calvin Coolidge	1923 - 1929
Herbert Clark Hoover	1929 - 1933

STATE	CAPITAL
Alabama	Montgomery
Arizona	Phoenix
Arkansas	Little Rock
California	Sacramento
Colorado	Denver
Connecticut	Hartford
Delaware	Dover
District of Columbia	Washington
Florida	Tallabassee
Georgia	Atlanta
Idaho	Boise
Illinois	Springfield
Indiana	Indianapolis
Iowa	DesMoines
Kansas	Topeka
Kentucky	Frankfort
Louisiana	Baton Rouge
Maine	Augusta
Maryland	Annapolis
Massachusetts	Boston
Michigan	Lansing
Minnesota	St. Paul
Mississippi	Jackson
Missouri	Jefferson City
Montana	Helena
Nebraska	Lincoln
Nevada	Carson City
New Hampshire	Concord
New Jersey	Trenton
New Mexico	Santa Fe
New York	Albany
North Carolina	Raleigh
North Dakota	Bismarck
Ohio	Columbus
Oklahoma	Oklahoma City
Oregon	Salem
Pennsylvania	Harrisburg
Rhode Island	Providence

from Greenwich. It fronts east, and stands on a plateau eighty-eight feet above the level of the Potomac. The entire length of the building from north to south is 751 feet 4 inches, and its greatest dimension from east to west 350 feet.

DISTRICT OF COLUMBIA, a territory of sixty miles area between Maryland and Virginia, occupied by the city of Washington. The district is governed by three commissioners appointed by the president and approved by the senate.

مختصر تاريخ العالم الجديد باللغة الانكليزية

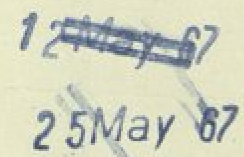
NORTH AMERICA

Historical. — Discovery of North America by Norsemen about 1000, under Leif Ericson, and temporary settlement of Vinland. Rediscovery by Columbus, who reached the Bahamas Oct. 12, 1492. Northern coast of North America discovered by Cabots 1497; coast of Labrador explored by Cortereal 1500; southeastern coast — Florida — discovered by Ponce de Leon 1513; eastern coast explored by Verrazano 1524. Mexico conquered by Cortez 1519-21. California coast explored by Cabrillo 1542; by Drake 1578-79. French settlements attempted in Canada 1540, permanent French settlement began 1605; English colonies on Atlantic coast early in 17th century in 1763 Canada passed under government of British; colonies declared independence in 1776, and at close of War of Revolution — 1775-1783 — established the Republic of the United States. In 1821 Mexico threw off the Spanish yoke and became a republic. Confederation of Central American States 1823; dissolved 1839. Cuba declared independent of Spain 1898. Panama seceded from Colombia 1903. Important wars: Great Britain with France 1754-63; United States with Great Britain 1775-83 and 1812-15; with Mexico 1846-48; Civil War 1861-65; Spanish-American War 1898.

Area. — 8,580,000 sq. miles, including Central America (215,000 sq. m.) and West Indies (90,000 sq. m.). With Greenland area is more than 9,300,000 sq. m. Greatest distance north to south, 4500 miles; east to west 3100.

THE WHITE HOUSE. The site was selected by President Washington and Major Pierre Charles L'Enfant when they laid out Washington, 1791.

THE CAPITOL AT WASHINGTON. The Capitol is situated in latitude 38° 53' 20".4 north and longitude 77° 00' 35".7 west


25May 67


JAFET LIB.
15 MAY 2009
Circulation Dept


JAFET LIB.
3 MAR. 1983

